

السفر الثاني

الدُّرَرُ الْكَامِنَةُ

في أعيان المائة الثامنة

تأليف

شيخ الإسلام حافظ العصر شهاب الدين أحمد
بن علي بن محمد ابن محمد بن علي بن
أحمد الشهير بابن حجر العسقلاني
المتوفى سنة (٨٥٢) تغمده الله برحمته
وأسكنه فسيح جنته
آمين

دار الحديث

بيروت

للكامل وادخلوا الى الكامل (٢) السباط الذي أعد للحاجي واحيط بمال
الكامل وخواصه وصودروا واتفق رخص الاسعار اول ماولى المظفر
وامر يازالة المقدم فشرح (٢) الناس به لكن انعكس مزاجهم بلعبه واقباله
على اللهو والشغف بالنساء حتى وصلت قيمة عصبة حظيته اتفاق التي على
رأسها مائة الف دينار وبلغت النفقة على عمل حظير الحمام سبعين الف درهم
وصار يحضر الاو بلاش بين يديه يلعبون بالصراع وغيره وكان جلوسه
على التخت في مستهل جمادى الآخرة سنة ٤٧ قرأت ذلك بخط الشيخ
تقي الدين السبكي قال ووصل الخبر بذلك الى دمشق مع يبنو (٣) الحاجب
في تاسع الشهر المذكور فبقى سنة واربعة اشهر وخلص في ثاني عشر شهر
رمضان سنة ٤٨ وكان قد قتل الحجازي واقسنقرو قراينا وغيرهم فنفرت
منه القلوب واستوحش منه نائب الشام وكان الذي يفعل من ذلك
بشارة اغرلو شاد الدواوين ثم فتك به وقتل يدمر البدرى والوزير
تجيم الدين وزير بغداد ووطقشتمر الدوادار وكانوا بقية الدولة الناصرية
وكان مرة يلعب بالجمام فدخل عليه الجيىغا فلامه على ذلك فقال اذ بحماؤذبح
منها طيرين فطار عقله وقال لخواصه اذا دخل الجيىغا الي فبضعوه (٤)
بالسيوف (٥) فسمعها بعض من يميل الى الجيىغا فخذره فاجتمع الامراء
فخرجوا قطاى مع الامراء الى قبة النصر فبلغ ذلك المظفر فخرج فيمن بقي
منه فلما تراءى الجمعان ساق اليه يبخاروس و٢٠ مير مجلس وطمعنه فقتله (٦)

(١) ١ - وادخلوا الكامل (٢) ي - ص - المقدم فشرح - ر - قفرح لكن انقلبت
لمزاجهم (٣) ب - يبنو مع اثبات الضم على الغين - ص - يبنو (٤) ص -
ي - فقتله (٥) ر - بالسيوف (٦) ص - فقتله

وضربه طاز برق (١) بالطبر من خلفه فخرج وجهه ووقع فكتفوه
واخضروه الى رقطاي فلما آه قلب عليه قباءه وقال السلطان السلطان
فاخذوه منه ودخلوا به الى تربة هناك فقتلوه وكتبوا الى ارغون شاه
نائب الشام يعرفونه القصة ثم في رابع عشر شعبان قرروا اخاه الناصر
حسن بن الناصر (٢) *

١٤٧٨ - حامد بن محمد بن محمد الخوارزمي الحنفي افتخار الدين ولد
سنة ٦٦٧ (٣) واشتغل بالعلم وسمع من الدمياطي وابن مشرف
وغيرهما وله نظم كتب عنه منه البرزالي وعمل هو لنفسه ترجمة
في جزء ومات في العشر الاواخر من المحرم سنة ٧٤١ *

١٤٧٨ - حبيبة بنت العز ابراهيم بن عبدالله بن ابي صهر المقدسي ام عبدالله
ولدت سنة ٥٤٠ وسمعت على احمد بن عبدالدايم انتخاب الطبراني وجزء
ابن عرفة ومشيعته تخريج لنفسه واجاز لها محمد بن عبد الهادي
والصدر البكري وماتت ولم تزوج في ليلة عاشوراء القعدة سنة ٧٤٥ *

١٤٧٩ - حبيبة بنت الزين عبدالرحمن بن ابي بكر محمد (٤) بن ابراهيم بن
احمد بن عبدالرحمن بن اسمعيل بن منصور المقدسي ام عبدالرحمن ولدت
سنة ٥٤٠ وحضرت على اليلداني وخطيب مراد واسمعت (٥) من ابراهيم
ابن خليل واحمد بن عبدالدايم واجاز لها السبط وفضل الله ابن
الجيلي (٦) في آخرين من بغداد وحدثت بالكثير خصوصاً بالاجازة
قال الذهبي سمعت منها وماتت في شعبان سنة ٧٣٣ ولم تزوج

(١) طاز برق (٢) ص - الناصر محمد (٣) ر - بضع وستين وستمائة

(٤) ص - ابن محمد (٥) ر - وسمعت (٦) ر - ابن الخليل *

وعرفها (١) زوج التاج (٢) *

١٤٨٠ - حجاب بضم اوله وتشديد الجيم بنت عبد الله الشیخة الصالحة كانت

شیخة رباط بغداد مشهورة بالصلاح والخیر وماتت فی المحرم سنة ٧٢٥ *

١٤٨١ - حجازی بن احمد بن حجازی الدير قطاى صفي الدين كان كاتباً

اديباً ظريفاً مطبوع القول *

فمن شعره

قل للمطايا قد بلغت النقا (٣) * فنهها يا صاح بالملتقى

وقد علا (٤) بالنقا عاشق * كان لطيف الملتقى شيقاً (٥)

وقد عا الوصل حديث الجفا * حتى كأن الهجر لن يخلقاً

قال الكمال جعفر كان يعجبه غناء النسيقة المغنية وكانت تغني بشعره

فاستأذنت عليهم يوماً فاجابها على الفور *

ادخلي تدخلي علينا سرورا * انت والله زهرة العشاق

لا تميلي الى الخروج سريعاً * نخرجي عن مكارم الاخلاق

مات ببلده سنة ٧٠١ *

١٤٨٢ - حجي بن موسى بن احمد بن سعد بن غشم بن غزوان بن علي بن

مشرف بن مزكي السعدي الحسباني الشيخ علاء الدين الفقيه الشافعي

ابو احمد فقيه الشام في عصره ولد سنة ٢١ ونشأ بالقدس واشتغل

هناك وحفظ كتباً ثم قدم الشام سنة ٣٤ فسمع الحديث من البرزالي

والجزري وغيرهما واخذ الفقه عن الشيخ شمس الدين ابن النقيب

وغيره وتمهر حتى اشتهر بمعرفة الفقه قال ولده الشيخ شهاب الدين

(١) ر - عرفنا (٢) ب - زوج ابن التاج (٣) ر - البقا (٤) كذا ولعله

تملى - ح (٥) هكذا في ص فقط وفي - مستقفاً

كان

كان كثير الاطلاع صحيح النقل عارفاً بالدقائق والغوامض صحيح
الفهم قوي الادراك قوي المناظرة مع الرياضة وحسن الخلق مع
الورع وطلب الرياسة وترك التردد الى اهل الدولة وكان مقبلاً على
شأنه لا يفتر من الاشتغال بالعلم وله ايراد من الصلاة وقراءة (١) وكان
يمشي الى الجمعة دائماً ولو في المطر مع بمد داره وكان لا يدخر شيئاً
ولا يعرف صنعة عشرة من عشرين ومات ولم يخلف شيئاً الاثياب
بدنه وقال ولده الشيخ شهاب الدين كان ممن اعتنى بالفقه وتقريره
وحفظه وتحريره كثير الاطلاع صحيح النقل مطلماً على الغوامض
مشهوراً بحل المشكلات صحيح الفهم سريع الادراك ينظر برياسة
وحسن خلق وكان شيخه شرف الدين قاسم خليلب جامع جراح
يقول له انت فقيه الشام وكذا قال تاج الدين السبكي لا خيه بهاء الدين
لما سأل عنه انه فقيه الشام وكان من السامى (٢) المهمة في ذلك الف كتاباً
في الفقه ومات في صفر سنة ٧٨٢ *

١٤٨٣ - حديق القهرمانية الناصرية كان الناصر جعل اليها امور نسائه
فتحكمت في داره تحكما عظيماً حتى صارت لا يقال لها الا الست حديق
وعجت مرة فضرب المثل بما فعلته من الخيرات وعمرت جامعاً ظاهراً
القاهرة وكان يقال لها ست مسكة فربما قيل للجامع جامع ست مسكة
فينلظ بعضهم في ست الفاولا وما ماتت وهي بكر عذراء وقد
صودرت مرة في ايام المصالح صالح بن التنكزية ثم افرج لها عن موجودها
وكان شيئاً كثيراً *

(١) ا - من صلاة وقراءة دور - من صلاة وقرآن (٢) كذا في ا - وفي ي - اسامى
وفي ب - السالى مع علامة الشك

١٤٨٤ - حرمي (١) بن كوكب بن حرمي الدارمي الحنبلي ابن صفي تقي الدين مات سنة ٧١٩ سمع من ابن الدرق وابن الصائغ *

١٤٨٥ - حرمي بن هاشم بن يوسف الفاقوسي العامري الفقيه الشافعي. مجد الدين وكيل بيت المال قرأ على الباجي والسيف البغدادي ومهر في الفقه وحفظ الحاوي الصغير على كبره وسمع من الدمياطي وتقي الدين ابن بنت الاعز وولي الوكالة لجماعة من الكبار وكان طويلا رقيقا (٢) صغير اللحية وجيها مبذول الجاه لكل من يقصده وكان قد درس بقبة الشافعي وحدث عن القاضي تقي الدين ابن بنت الاعز بقصيدة من نظمه سمعها منه ... (٣) وناب في الحكم عن ابن جماعة ثم عن الجلال القزويني وكان يلازم الاشتغال مع الشيخوخة ومات في ثاني ذي الحجة سنة ٧٣٤ وكان قد اسر وعجز عن الحركة قال البرزالي في حوادث سنة ٧٠٧ وفي ذي القعدة عزل تقي الدين حرمي عن قضاء غزوة وكان سبب ذلك انه كتب الى جمال الدين النائب في الحكم عن (٤) ابن جماعة كتابا يذكر فيه امور اتستفر (٥) عن عز الدين قاضي الخليل فامر السلطان باحضارها فمادران يثبت في حق قاضي الخليل كلمة واحدة ف عزل *

١٤٨٦ - حرمية بنت ناصر بن عبد الدائم روت عن ابراهيم بن خليل وابن عبد الدائم وحدثت وماتت في عاشر شهر ربيع الآخر سنة ٧٠٥ *

١٤٨٧ - حسام بن ابي الفرج احمد بن عمر بن محمد بن ثابت بن عثمان بن محمد ابن عبد الرحمن بن ميمون بن محمود بن حسام بن ميمون (٦) بن يوسف

(١) هذه الترجمة مزينة من هامش ١ - بخط المؤلف غير واضح (٢) ب -

دقيقا (٣) بياض في (٤) ص - من (٥) ر - شنيعة (٦) ١ - حسام بن

ابن

سمعان - ر - ص - حسان بن سمعان †

ابن اسمعيل بن حماد بن ابي حنيفة الفرغاني النهماني حسام الدين الحنفي
 سمع ببغداد من سراج الدين عمر بن علي القزويني ومن ابي الفضل صالح
 ابن عبد الله الصباغ الكوفي وغيرهما واعاد بمشهد (١) ابي حنيفة ومات
 سنة ٧٨٨ وهو عم صاحبنا تاج الدين احمد بن محمد الذي ولي قضاء
 بغداد وجري له مع ولد قرا يوسف ببغداد فاذا وجدع انفه مظلوما
 وفر هو واخوه الى القاهرة فاكرمهما المؤيد واقاما بهائم توجهوا الى دمشق
 وحصل لهما بهاشيء من الجملات ومات بهاتاج الدين واخوه وقد قرأت
 نسبه بخطه وذكر ان مولده في حادي عشر جمادى الاولى سنة ٧٥١ *
 ١٤٨٨ - حسان بن ظهير (٢) الطائي انشده ابن فضل الله في ذميمة
 القصر (٣) قوله *

وحوراء المدام ذات حسن * ينار بحسنها الظبي النير
 حكمت صبح الدجاء لما تبدت (٤) * كأن جبينها القمر (٥) المنير
 وقال قيل انه مات سنة ٧٠٣ *

١٤٨٩ - حسان الانصاري كان ممن يستقده العامة وتحكي عنه كرامات وكان
 كثير العبادة والمجاهدة في قيام الليل ويقال انه كان يقرأ القرآن
 في ركعة بالليل وكانت له همة في اغاتة الملهوف وقضاء حوائج الناس
 عند الدولة ومات في ثاني عشر ربيع الآخر سنة ٧٣١ *
 ١٤٩٠ - الحسن بن ابراهيم بن بكر البلبكي ابو علي بن الاني سمع بعض
 صحيح البخاري على ابن الشحنة وحدث سمع منه ابو حامد بن ظهيرة
 وغيره ومات ٠٠٠٠ (٦)

(١) ر - بمسند (٢) ص - ظهيرة (٣) ب - ر - العصر (٤) ر - جعلت
 صبح الدجاء لما تبدت (٥) ر - البدر (٦) يباض *

١٤٩١ - حسن بن أحمد بن إلياس الصوفي انشد عنه البدر النساب في
مشيخته قطعة (١) سمها منه في شوال سنة ٧٥٣ و ذكر (٢) ان مولده
سنة ٧٠١ *

١٤٩٣ - حسن بن أحمد بن انوشروان (٣) الرازي الحنفي ابو القضاة
حسام الدين ولد باقصر في الحرم سنة ٦٣١ واشتغل بالفقه وولى قضاء
ملطية نحو من عشرين سنة ثم دخل دمشق وولى قضاءها سنة ٧٧٢ (٤)
ودخل في مملكة المنصور لاجين الى الديار المصرية فولى قضاءها الى
ان قتل لاجين فرجع الى قضاء الشام ثم حضر وقعة غازان فققد (٥)
في ربيع الاول سنة ٩٩ قال الذهبي ولم يقتل في الغزاة بل صبح سروره
مع المنهزمين الى ناحية جبل الجرديين (٦) ويقال انه بيع للفرنج (٧)
فماطى الطب وهو بقرس مدة ثم شاع في سنة ٧٣٥ ان الخبر جاء الى
ولده جلال الدين ان والده حي بقرس وانه يطلب مايفتك (٨) به من
الاسر ولكن سكنت القضية وتبين انها زور مفترى ولا شك انه عاش
الى بعد السبعين قال القطب في تاريخ مصر كان اماما علامة سمع
حوالي الغيلانيات من الفخر ابن البخاري وحدث بها كتب عنه ابن
سامة (٩) والبرزالي والذهبي وغيرهم وقال الذهبي كان ينطوي على
دين وخير وسودد *

(١) ر - في قطعة (٢) ر - هو ذكر (٣) هاشم ا - هو حسن بن أحمد بن حسن
ابن انوشروان - وكذا في تاريخ مصر للسيوطي (٤) وفي الجواهر ٧٥ وفي ا - سنة ٧٧
ثم بياض ثم مملكة منصور (٥) ر - فقتل وفي الجواهر وفي حسن المحاضرة . فعدم
في وقعة التتار (٦) ي - الحردش - ص - جردس (٧) ص - نفى للفرنج (٨) ر -
ينفك (٩) ر - ابن اسامة *

١٤٩٣ - حسن بن أحمد بن أبي بكر بن حرز الله الأربدي (١) الشاهد
بدر الدين الشروطي كان عارفاً بالشروط وولى قضاء الحاج سنة ٦٠
وكان سمع من التقي ساجان وابن سعد سمع منه الحسيني وابن سند
ومات في ذي القعدة سنة ٧٦٢ *

١٤٩٤ - حسن بن أحمد بن الحسن بن عبد الله بن عبد الغنى المقدسى
الامام بدر الدين ابو على الحنبلى سمع من التقي ساجان بن حمزة وثقه
وبرع وأفتى وهو اخو التقي عبد الله بن أحمد بن الشرف ابن الحافظ *

١٤٩٥ - حسن بن أحمد بن زفر الأربلى الحكيم عن الدين قال الذهبى
سمع من الكثير وكان صادقا في نقله حصل اثبات سماعاته (٢) والف
كتبا وتاريخا وسيرة نبوية وسمع من الكثير ولكن كان مظلما في دينه
وشعته متفلسفا وغالب تاريخه تراجم شعراء ومها تراجم فخرية تدل
على فضله وكان صوفيا بدوية حمد قال الذهبى سمعته يقول خلفى
ابى مالا فافقهته (٣) فى الشهوات حتى اتفمته فتمشت ورقبه فوجدت
وثيقة على فلاح بفرارة شمير فاخذت له هدية بشىء يسير وتوجهت
خاطبة الامراء فقتلت لى هو فى الحرث فتمشيت اليه فكلته واذا
فى رأس السمكة فى المحراث شىء مدور وقع فاخذته فاجدها برنية
صغيرة ثقيلة ملفوفة فقلت له انا اسبقك الى البيت ثم اهدت ففتمتها
عازا فيها سبعةون دينارا فبت عنده وحالته وسرت الى المدينة ومشى
الحل بعد ذلك بذلك الذهب مات فى جمادى الآخرة سنة ٧٢٦ *

١٤٩٦ - الحسن بن أحمد بن عطاء بن حسن بن عطاء بن جبير بن جابر بن وهب

(١) ت - الأربدي وفى ا - وب - ر - الأربدي بلا نقط (٢) ر - سماعة

(٣) ه - من ب - فضيعة

الأذرعى أبو محمد الحنفى بدر الدين ابن عم القاضى للحنفية بدمشق
شمس الدين ابن عطاء ولد بحلب سنة ٦٢٤ (١) ووجد اسمه فى
اوراق السامعين على ابن الزبيدى فى البخارى بفوت وذلك فى نصف
رجب سنة ٧٠٦ حدث وسمع منه جماعة ومات فى تاسع شهر رمضان
سنة ٧٠٩ قال البرزالي كان أحد الشهود بقصر حجاج (٢) وظهر اسمه
فى اوراق السماع على ابن الزبيدى سنة ٧٠٦ وكنا نعرفه ونعرف
كبر سنه *

١٤٩٧ - الحسن بن احمد بن محمد بن عبد الرحمن بن على بن محمد بن محمد بن
قاسم بن محمد بن ابراهيم الحسينى (٣) بدر الدين ابن الشريف
عن الدين ولد سنة ٦٩٦ تقريرا قاله ابن رافع واسمعه ابوه من
المن الحيراني مشيخته وسمع من سليمان بن داود ابن كسا وعبد الرحيم
ابن خطيب الازة وحدث هو و ابوه وجده وولوا كلهم نقابة
الاشرف بمصر ومات هو فى جمادى الاولى سنة ٧٤٣ فى اقال الصنفدي
وفى ربيع الاخر فى اقال ابن رافع *

١٤٩٨ - الحسن بن احمد بن محمد بن عبد الرحمن بدر الدين ابن الصدر
عمر القيسى الشافعى ثقة واشتغل وعمل شرحا للمدة وحدث وصاهر
شرف الدين الاسيوطى (٤) على ابنته ونأب عنه فى القضاء بالمدينة
الشريفة وولى استقلالاً بعد ذلك فى ذى الحجة سنة ٤٨ وتشد
على الروافض فمته (٥) طفيل امير المدينة فلما حجب سنة ٧٥٠ توجه

(١) فى ١ - ٧٢٤ - وبهامشه صوابه وسنتيائة (٢) ١ - ب - ص - - نجاح وفى هامش -

صوابه حجاج (٣) ى - الحنفى (٤) ١ - الاميوطى (٥) ر - فنه *

توجه

الى القاهرة فمات بها واستقر عوضه ابن السبع *

١٤٩٩ - الحسن بن احمد بن المظفر شرف الدين ابن كمال الدين الخطيرى (١) ولد سنة ٤٠ بالهند (٢) بكتبات بها وقدم دمشق وسمع من احمد بن عبد الدائم جزء ابن عرفة والمائة الفراوية وانتخاب الطبراني ومن المرضى ابن البرهان وابن ابى اليسر وغيرهم سمع منه الحفاظ المزي والبرزالي والذهبي وابن رافع وكان صوفيا بخانقاه خاتون وكان شيخنا حسنا (٣) عنده فضل وله نظم وكتب المنسوب وحدث ونسخ بخطه كثيرا ومات في سبع عشر شعبان سنة ٧٢٤ *

١٥٠٠ - الحسن بن احمد بن هلال بن سعد بن فضل الله الصرخدى ثم الهالمي بدر الدين ابو محمد الدقاق (٤) المعروف بابن الهبل (٥) وهو لقب ابيه احمد وولد سنة ٦٨٣ وسمع من الفخر بن البخاري الثاني من الحرييات (٦) ومن التقي الواسطي الثاني من مسند ابى بكر لابن صاعد وجزء الجلابي ومجاس الحسن بن عبد الملك وسمع ايضا من المعز (٧) اسمعيل بن القراء ومحمد بن على الواسطي وعيسى المناري (٨) والتقى سليمان وغيرهم وحدث بالكثير ورحل الناس اليه وهو آخر من حدث عن الفخر الاصلاح ابن ابى عمر مات في صفر سنة ٧٧٩ وذكره الفخر ابن الحكيم في مشيخته ومات قبله بمدة *

١٥٠٦ - الحسن بن ارتنا بن حسن بن الزوين الحاكم بالروم كان جيلا الى النهاية حضر الى بهسنا (٩) فباع حشمتهم نائب حاب خبره فارسل يطلبه (١٠)

(١) ر - س الخطيرى (٢) ر - بالسند (٣) ر - محسنا (٤) ر - بدر الرفاق
(٥) ر - س - ي - ابن عميل - ر - هبل (٦) ر - الحرييات (٧) ر - س - المعز
(٨) ر - المناري (٩) بهسنا (١٠) ر - س - يطلبه *

من ابيه فارسله فلما رآه اعجبه شكله وخلع عليه واعاده الى ابيه وتزوج
هو بعد ذلك بنت الصالح صاحب مارد بن فمات قبل دخوله بها
واسف عليه ابوه وكان موته بسواس في شوال سنة ٧٤٨ *

١٥٠٢ - الحسن بن آقبا بن ايلكان (١) النوين الشيخ حسن بك حاكم العراق
وهو والد اويس وكان يقل له حسن الكبير تمييزا له عن حسن بن تمر تاش
وكان حسن الكبير زوج خاتون بغداد بنت الجوبان فلم يزل بوسعيدا الى
ان طلقها واخذها منه قهرا وابعدته فلما مات بوسعيد عاد فملك بغداد
واقام بها وجرت له مع التتار حروب كثيرة ومع اولاد تمر تاش النصر
فيها ثم انه تزوج دلشاد (٢) بنت دمشق خواجه (٣) بن جوبان وهي
ابنة اخي امراته الاولى ووقع في ولايته على بغداد الغلاء المنقرط حتى
يبيع الخبز بصنيج الدراهم ونزع الناس عن بغداد وقام هو بالملك احسن
قيام ونشر العدل الى ان تراجع الناس اليها ولما كان في سنة ٧٤٩ توجه
الى تستر ليأخذ من اهلها قطيعة قررها عليهم فاخذها وعاد فوجد نوابه
في بغداد قد وجدوا في رواق الغرر (٤) ببغداد ثلاثة قد ورمثل قدور
الهريسة طول كل جب (٥) منها نحو ذراعين ونصف والثلاثة
مملوكة ذهبيا مصريا وصوريا ويوسفيا وفي بعض سكة الناصر البغدادي
فيقال جاء وزن ذلك اربعين قنطارا ببغداد ومات الشيخ حسن
في سنة ٧٥٧ *

١٥٠٣ - الحسن بن ابي بكر بن احمد بن يوسف القارقاني ابو محمد بن الطباخ
ولد سنة ٦٨٠ واسمع على الفخز ابن البخاري وغيره وحدث سماع منه

(١) ص - ايلغان (٢) ر - دلشاد (٣) ر - خواجهان (٤) ر - القدر (٥) في
حب وفي ص - واحد *

الحسيني وارخ وفاته في ذى الحجة سنة ٧٦١ ويقال اسمه حسين وبه
جزم ابن رافع *

١٥٠٤ - الحسن بن تمر تاش بن جويان تأمر بسيواس بعد قتل أبيه
سنة ٧٢٨ وكان داهية (١) ما كرا بعيد العور وكان يتمنى ان يدخل الشام
ويأخذها ويهاب تنكز فلم يزل يعمل الحيل الى ان ارسل رسولا (٢)
الى الناصر يقال له قاضي شيراز تاج الدين على لسان الشيخ حسن ان تنكز
طلب الحضور الى عندي فاستوحش الناصر من تنكزو كان سبب هلاكه
فلما بلغه ذلك فرح واراد التوجه الى الشام فشغل عنها الى ان مات في
سنة ٧٤٤ وذلك انه كان يهدد زوجته فخبأت له خمسة أنفس
فأصبح مخنوقا *

١٥٠٥ - الحسن بن حبيب يأتي في الحسن بن عمر *

١٥٠٦ - الحسن بن حسين بن ابى علي بن جبريل بن محمد بن غزال (٣) بن
نبيه الدين الانصاري كان من العدول وله سماع من ابن المقير وابن
رواج وأجازله الشيخ شهاب الدين السهروردي في رمضان سنة ٣٠ سنة
مولده وحدث ومات في شوال سنة ٧٠٧ (٤) *

١٥٠٧ - الحسن بن رمضان بن حسن القرني حسام الدين الياضي (٥) ولد
في سنة ٨٠ وتفقه على مذهب الشافعي واختصر المعرر وولى قضاء
صفد مدة وكان فقيرا ثم تمول ونقل الى قضاء طرا بلس وله بها حمام

(١) ر - ذاهية (٢) - رسلا (٣) ١ - غزال - ب عزاز (٤) ذكره

في شذرات الذهب فيمن مات سنة تسع وسبعائة وقال (وتوفي بمصر عن تسع

وسبعين سنة (٥) ١ - ب - بلا نقط - ي - النافعي *

مليح عجيب البناء مشهورة ثم عزل واقام بدمشق وولى تدريس الرباط
الناصرى وعكف على الاشتغال وسماع الحديث وكان حسن الفهم حيد
الذهن اثنى عليه ابو الحسن (١) ابن ابيك وقال ابن حبيب كان ذامها بة
وحرمة وثروة وهو مولى بهادر محدث طرابلس ومات فى طرابلس
فى ربيع الاول سنة ٧٤٦ (٢) *

١٥٠٨ - الحسن بن سليمان بن ابى الحسن بن سليمان بن زباز (٣) الطائى الحلبي
بهاء الدين ابو محمد ذكره ابن حبيب وقال ولى نظر الجيش بحلب ووصفه
بجميل السيرة وقال انه اقام بدمشق مباشرا بعض الوظائف والعزلة فى
آخر عمره وكتب عدة مصاحف ومات بها سنة ٧٦٨ (٤) *

١٥٠٩ - (٥) الحسن بن شرف التبريزى حسام الدين نزيل ماردين اخذ
عن خير الدين خليل بن الملاء البخارى وشغل الناس بماردين واخذ عنه
الشيخ بدر الدين (٦) ابن سلامة *

١٥١٠ - الحسن بن شرف شاه الحسينى الاستراباذى ركن (٧) الدين عالم
الموصل كان من كبار تلامذة النصير الطوسى وكان مبجلا عند التتار
وجيها متواضعا حلما يقال انه كان يقوم لكل احد حتى لاسقاء وتخرج
به جماعة من الفضلاء وله شرح المختصر والمقدمتين جميع ذلك لابن

(١) ابو الحسن (٢) ر-ثمان: واربعين (٣) ب- ريان (٤) د- خمس وعشرين
وسبعائة (٥) قبل هذه الترجمة فى هامش ا - هنا بخط السخاوى - الحسين بن
سليمان بن فزارة بن بدر الشيخ شهاب الدين البصروى الحنفى المقرئ شرح
الشاطبية واخذ القراآت عن القاسم بن احمد الا ندلسى سمع من ابن عبد الدائم وابن
الدرقى وحدث كان عارفا بالنحو والا دب مولده تقريبا سنة ٦٣٧ مات فى ثالث عشر
جمادى الاولى سنة ٧١٩ - يأتى فى باب (٦) ا - ص - نور (٧) ص - زكى *

الحاجب

الحاجب وشرح الحاوى شرحين وكان يقال مع ذلك انه كان لا يحفظ القرآن ومات سنة ٢١٥ وله سبعون سنة (١) *

١٥١١ - الحسن بن عبدالله بن ابى بكر الحلبى ابو على الفقير سمع على الكمال الضري وحدث مات سنة ٢٠٥ ذكره القطب *

١٥١٢ الحسن بن عبدالرحمن بن عمر بن الحسن بن على بن ابراهيم بن محمد بن مرام (٢). التميمي الارمنى ولد سنة ٦٨٧ وكان فاضلا له نظم متوسط (٣) فنه

بكتك (٤) الثقتان الحس (٥) والخبر * بانك البغيتان السؤل والوطر
بفيك (٦) اثبتت الدعوى بينة * اقامها الشاهدان العين والاثر
وكان حسن الاخلاق تولى قضاء ارمنت ومات بقوص سنة ٧٣٩ *

١٥١٣ - الحسن بن عبدالرحمن (٧) الاقفهسى سعد الدين ناظر الخزانة بمصر كان ذامكانة وجلالة مات فى اواخر ذى الحجة سنة ٧١٥ *

١٥١٤ - الحسن بن عبدالرحيم بن محمد بن على بن عبدالرحمن البكرى ابو محمد المراكشى ثم الدمشقى بدر الدين ابن النجم سبط الشيخ ابى شامة ولد فى جمادى الآخرة سنة ٦٦٠ وكان جنديا وسمع من ابن عبدالدام مشيخته تخريج ابن الظاهرى ومن ابن ابى اليسر وجماعة واجاز له عبدالكريم بن عبد الصمد الخرستانى وعبدالله بن احمد بن طمان وغيرهما وحدث ومات فى ثامن عشر ربيع الاول سنة ٧٢٢ *

(١) توفى بالموصل فى المحرم سنة خمس عشرة و قيل ثمان عشرة و سبعمائة عن ليف وسبعين سنة وقيل جاوز الثمانين - طبقات الشافعية لابن قاضى شعبة (٢) ١ - ص بهرام - ابراهيم (٣) - وسط (٤) كذا فى الاصل بلا نقط ولعله تحدث (٥) ص - الحسن (٦) ب - وفيك (٧) د - عبدالرحيم الاقفهسى

١٥١٥ - الحسن بن عبد الرحيم بن يوسف بن عبد المطلب بن منصور بن
نجا بن منصور بن نجاء الفسائي ابو محمد الاسكندري المعروف بان
المخيلي ولد في رابع عشر ذي الحجة سنة ٦٣٨ وسمع من ابي محمد بن
رواج الثاني والثالث من الثقييات وحدث سمع منه (١) ابن رافع وذكره
في معجمه وقال سمع منه ابن المهندس وعمر بن حبيب وغيرهما
ومات في العاشر من رجب سنة ٧١٢ *

١٥١٦ - الحسن (٢) بن عبد الرزاق بن عبد الله المسقلاني ابو محمد نزيل
القاهرة سمع من الحافظ رشيد الدين المطارو النجيب عبد اللطيف
وغيرهما وحدث ومات في تاسع المحرم سنة ٧١٩ نقلته من خط شيخنا
المؤلف ممازاده في تاريخ مصر للمقرئ ومات بحرف والله الحمد *

١٥١٧ - الحسن بن عبد العزيز بن رجب الحموي ولد في ربيع الآخر سنة ٥٥٥
بحجة وحفظ القرآن وخدم الشيخ يوسف بن المهتار بد مشق وتزوج
بنته وسمع من الفخر وجماعة وحدث ولحقه في آخر عمره زمارة فانتظم
بعلوم مسجد الرأس وكان اما ما به الى ان مات في سابع عشر المحرم
سنة ٧٣٧ *

١٥١٨ - الحسن بن عبد العزيز بن عبد الكريم بن ابي طالب بن عبد الله
ابن سيد هم ابن علي اللخمي القاضي بدر الدين ابن عبد العزيز ولد
في شهر رمضان سنة ٧٠٧ بالاسكندرية وسمع من ابن مخلوف المحدث
الفاصل (٣) ومن محمد بن عبد الحميد (٤) بن الصواف التوكل لابن ابي الدنيا

(١) ر - من (٢) هذه الترجمة في هامش - ١ - بخط السخاوي (٣) في كشف الظنون
المحدث الفاصل بين الراوي والواعي للقاضي ابي محمد حسن بن عبد الرحمن ابن خلاد
الرامهرمزي (٤) ر - عبد العزيز

وكان يذكر أنه سمع من الجلال السفاقسي الموطأ رواية يحيى بن يحيى
 اللبثي وأسمع على أبي العباس الحجار والشيخ أبي عبد الله بن الحاج (١)
 وجمال الدين الزرعي (٢) وجماعة وكان جواداً أو حدث بالكثير في مجاوراته
 بمكة سمع منه ابن أخيه عبد الكريم بن أحمد وأبو حامد بن ظهيرة وجماعة
 وكان محباً في الفقراء وطلب العلم كثير العطاء بتدين (٣) وينفق وقدر الله
 أنه تزوج امرأة موصلة فماتت معه عن قرب فورث منها ما كان
 قد روفاه دينه وأكثر فأنه مات بعد موتها بقليل وقام ابن أخيه
 القاضي كريم الدين في وفاء دينه حتى أوفاه من القدر الذي خصه
 من زوجته المذكورة وكانت وفاته في جمادى الأولى سنة ٧٧٤ *

١٥١٩ - الحسن بن عبد الكريم بن عبد السلام بن فتح الغماري المغربي
 نزيل القاهرة بقية المسندين المالكي سبط زيادة ولد سنة ٦١٧ وتلا
 على أصحاب أبي الجود وسمع من عيسى بن عبد العزيز جملة وكان آخر من
 حدث عنه بالسماع وكان عنه التيسير والتذكرة والعنوان
 والمحدث الفاصل والناسخ والمنسوخ لابن داود وغير ذلك وسمع
 الشاطبيتين (٤) من القرطبي تلميذ الشاطبي قال الذهبي تفرد بمروياته
 وكان حسنا كاسمه خيرا متواضعا طيب الاخلاق واخذ عنه الكبار
 مثل أبي حيان وأبي الفتح اليعمرى والذهبي والسبكي وغيرهم وكان
 متواضعا حسن الخلق تفرد (٥) بكثير من مروياته وشيوخه ومات
 في شوال سنة ٧١٢ (٦) *

(١) ر - الحجاج (٢) ر - الأذوعى (٣) ر - كثير العطاء بتدوين (٤) ر - الشاطبية
 (٥) ر - انفرد (٦) هامش ب - عن خمس وتسعين سنة ودفن بالقرافة وفي ر -

- ١٥٢٠ - الحسن بن عبد المؤمن الموحدي يأتي في الحسين *
- ١٥٢١ - الحسن بن عبد الواحد بن زكريا الموصلي ثم المقدسي أبو محمد بدر الدين سمع من القاضي بدر الدين ابن جماعة صحيح البخاري كاملاً ومن ابن الشيعة بعضه وحدث سمع منه أبو حامد بن ظهيرة والجنيد ابن أحمد البلياني نزيل شيراز في حجته سنة ٦٩٠ ومات في (١)٠٠٠ *
- ١٥٢٢ - الحسن بن عبود مات في جمادى الأولى سنة ٧٠٨ بمصر أرخه البرزالي وهو أخو الشيخ نجم الدين ابن عبود *
- ١٥٢٣ - الحسن بن عدنان بن جعفر بن محمد بن عدنان الحسيني زين الدين ابن شرف الدين ولي نقابة الإشراف في سنة ٤٧ واستمر إلى ان مات في سنة ٧٦٩ أو سنة ٧٧٠ *
- ١٥٢٤ - الحسن بن علي بن اسمعيل بن إبراهيم الواسطي عز الدين أبو محمد وإد بيغداد سنة ٥٤٠ ونشأ بواسط وقرأ القرآن وقدم مصر سنة ٩١ فسمع على الديماطي وابن الظاهري ولا برقوهي وسمع من جمال الدين ابن النقيب بعض تفسيره الكبير وصحب شمس الدين الرفاعي وانتفع به وحجج مرات وناب في الإمامة بالمسجد النبوي ومات في شعبان سنة ٧٤١ أخذ عنه أبو عبد الله بن مرزوق وإثنى عليه وذكر أنه جمع في مناقبه جزءاً *
- ١٥٢٥ - الحسن بن علي بن اسمعيل بن يوسف القونوي الأصل بدر الدين أبو محمد بن الملامة علاء الدين ولد سنة ٧٢١ بالقاهرة واحضر على يونس الديوبندي مسموعاً من القناعة وهو في الرابعة ومن ابن الشيعة صحيح البخاري وجزء الامالي لابن عفان (٣) واشتغل كثيراً وأخذ عن

ايه وغيره وله اختصار الاحكام للسلطانية للماردي واجاد فيه ودرس
وافتي وولى مشيخة سعيد السعداء وحدث سمع منه ابو حامد بن
ظهيرة وغيره ومات بالقاهرة سنة ٧٧٦ في شعبان *

١٥٢٦ - الحسن بن علي بن ابي بكر بن يونس بن يوسف الدمشقي القلانسي
ابو علي بن الخلال (١) ولد في صفر سنة ٦٢٩ وسمع من ابن اللقي و ابن
المقيرومكرم وابن الشيرازي وجعفر و كريمة وسالم بن صصري وغيرهم
واكثر جدا بحيث انه حدث عشرين (٢) سنة ولامات كثير التاسف عليه
لمسافات من مسموعاته وكان ايضا احضر على محمد بن غسان والاربلي
واجازله ابن روزبه والسهر وردى وابو الوفاء ابن منده وكان ذلك كله
بعناية خاله المحدث ابن الجوهري (٣) وكان دينيا وقورا حسن السمات
ريض الخلق محبا للرواية وكان يخرج امينا الى القرى وله فهم وعنده
فضيلة اكثر واعنه ومات في ربيع الاول سنة ٧٠٢ *

١٥٢٧ - الحسن بن علي بن الحسن بن زهرة الحلبي نقيب الاشراف بحلب
اثنى عليه ابن حبيب ومات سنة ٧١١ وقد جاوز السبعين وهو اخو
حمزة (٤) والد علاء الدين الاتي ذكره *

١٥٢٨ - الحسن بن علي بن الحسن (٥) بن علي العباسي عن الدين ابن البناء الحلبي
نزىل حلب الشاعر كان فاضلا بارعا جميل المحاضرة حسن النظم والانشاد
ومات سنة ٧٦٥ عن نحو سبعين سنة وهو القائل *

شاهدا هائم اعذرا في فعينا * هالد عوى مجبها شاهداها

(١) ب - ص - ي - الخلال (٢) ر - وهو ابن عشرين سنة (٣) ص - خالد
المحدث وابن الجوهري (٤) ر - دمره (٥) ر - الحسين *

ورداها من دمع عيني فكم بل * لجاريه يوم بانت رداها

١٥٢٩ - الحسن (١) بن علي بن حمد بن حميد بن ابراهيم بن شنار بفتح المعجمة بعدها نون خفيفة بدر الدين الغزي الزخاري ولد سنة ٧٠٦ وتوفي بالنظم فبرع فيه وله رسالة سماها قريض القرين تشتمل على نظم وثر عارض بها ابن شهيد في رسالة النوابع والروائع (٢) ودخل ديوان الانتشاء بدمشق وذكره الشهاب ابن فضل الله في ذميمة القصر (٣) فبالغ في اطرائه ووصفه وانتخب من ديوانه نحو اربعة كراريس *

ومما انشد له مضمنا

وفي (٤) سامري مربى في صمامة * قدا كتسبت من وجتية احرارها
موردة دارت بوجه كانه * تنالها من خده فأدارها
وله

قالت وقد انكرت سقامي * لم ار ذا السقم يوم بينك
لكن اصابتك عين غيري * فقلت لا عين بعد عينك
انشدنا علي بن ابيك الاديب اجازة انا الحسن الغزي البيهقي (٥)
وغيرهما وولي نظرقامة مدة (٦) *

ومن شعره

ثغر من قد هو يته يهدي * في ظلام الدجنة الحالك
بالثريا شبهته ظلها * والثر يا اقل من ذلك

(١) ليست هذه الترجمة في ر - الا انه ذكر فيها بعض اشعاره (٢) ص - الروابع

(٣) ب - العصر (٤) ص - سوني (٥) ر - هذين البيتين (٦) ا - ر - ص - مرة *

وله

اعجب ما في مجلس اللهو (١) جرى

من ادمع الراوق لما انسكبت (٢)

لم يزل النظم (٣) في قهقهة

ما بيننا تضحك حتى انقلبت

وله مضمناً

وصفراء حال المزج يصبغ ضوءها

اكف الندامى (٤) وهو في الحال ناصل

وتصفر (٥) بألباب الرجال لانها

دو يهية تصفر منها الا نامل

وله

يا صاحبا مازال يمن بانما مه (٦)

لبنان راحت المسؤل راف

قد قطعت فرجتي حتى لقد

ظهر القطوع بها على اکتا في

وقال في ملبح طلع على فيه حب

يا فم المشوق سبعا * ن الذي زادك زينا

قد تحليت بدور * فتحيت الينا

(١) - في اللهو (٢) ص - لما سكبت (٣) امله لم يزل البطة - ح (٤) ا - بب التداي

وفي هامش ا - سوابه الندامى (٥) في هامش ا - سوابه وتهفو (٦) ب - من العامه *

وقال

واهيف كالنصن الرنح شاقنى * فطار اليه القلب من فرط شوقه
 رأى البدر يحكى (١) وجهه وهو سافر * فكلفه من جوره فوق طوقه
 وكان بينه وبين جمال الدين ابن نباتة منافرة (٢) شديدة وله فيه هجاء
 واتفق انه قرأ على ابن نباتة قطعة من نظمه وثره فكتب له الحمد لله
 حاشى من نخر والصلاة والسلام على محمد مانبح السكب من ضوء القمر
 واستمر في مثل ذلك وهى من عجائب ما انشأه ابن نباتة وكانت وفاته
 فى رجب سنة ٧٥٣ *

١٥٣٠ - الحسن بن على بن سرور بن سليمان الشيخ بدرالد بن ابو محمد
 النشاوى (٣) ابن خطيب الحديث ولد سنة ٧٣٦ واشتغل فى صباه وحصل
 وتميز ثم ترك واقبل على العبادة وكان يصوم يوما ويفطر يوما ويقوم
 الليل دائماً ويحرق وسطه ويكثر التلاوة والذكر وكان حسن الشكل
 نير الوجه يبسط (٤) من محادثه فاذا خلا وحده فها هو الا الذكر والصلاة
 والتلاوة ومطالعة كتب الفقراء والزهد (٥) وكان قوى الفهم جيد
 البحث حسن المسائلة والاجوبة قال الشيخ شهاب الدين ابن حجي
 لم يكن فى الفقهاء اعبد منه مات فى شهر رمضان سنة ثمانى مائة *

١٥٣١ - الحسن بن على بن سليمان الصرخدى الخطيب مات فى رجب
 سنة ٧٠١ بالقاهرة *

١٥٣٢ - الحسن بن على بن سنجر المسكى (٦) ثم المدنى عز الدين الوزير وزر

(١) هكذا فى هامش ا - وفى اوص - واتى البدر على وجه (٢) ر - منافرة
 تامة (٣) ب - النساوى - ز - الرشادى (٤) ر - ينبسط مع من
 (٥) ب - ر - الفقه والزهد (٦) ر - المسلمى *
 لطيف

لطفيل بن منصور بن حمّاز أمير المدينة النبوية وكان عاقلاً حسن السياسة كثير الموالاة للمجاورين مات سنة ٧٤٨ *

١٤٣٣ - الحسن بن علي بن شجاع شرف الدين أبو محمد بن الكمال الضرير قرأ على ابن فارس وأجازته وسمع من يوسف الساوي (١) والمرجا بن شقيقة وغيرهم ومات في شوال سنة ٧٠٩ وله ثلاث وسبعون سنة ولد في ربيع الأول سنة ٦٣٦ (٢) *

١٥٣٤ - الحسن بن علي بن عمر الاستاوي (٣) بدر الدين والده الشيخ جمال الدين ولد قبل الستين (٤) واشتغل على الشيخ بهاء الدين القفطي (٥) وكانت له أرض لطيفة يتنعم (٦) بها هو وحياله ولم يزل ملازماً لمنزله قائماً منجماً عن الناس إلى أن مات في المحرم سنة ٧١٨ *

١٥٣٥ - الحسن بن علي بن محمد بن عدنان بن شجاع الحمداني بدر الدين (٧) المحدث الدمشقي كاتب المنسوب كان شيخه ابن التميمي يقدمه على جميع تلاميذه واشتهر هو بعده بحسن التعليم وكان لا وحده يصحبه فتكلم له مع الأفرم أن يدخله ديوان الإنشاء فرسم بذلك فامتنع هو من ذلك فقال أكثر ما يرتب لي في كل يوم خمسة دراهم ولا تجلسوني فوق أحد من بني فضل الله ولا بني القلانسي ولا بني غانم فأكون دون الكل مع أزدراهم بي حيث يقول قائلهم كأنني (٨) فقيه كتاب يريد يقعد فوق أكبر منه وإذا جاء سفر ما يخرجون غيري إلى غير ذلك من الإهانة وشغل الوقت وأنا في التعليم يحصل لي كل يوم الثلاثون واهكثروا وأنا

(١) ر - ص - الشاوي (٢) زاد في ب - بالقاهرة (٣) ١ - ر - الاسنوي

(٤) ر - سبعين (٥) ص - النقطي (٦) ر - ينتفع (٧) ١ - ابن المحدث

(٨) ص - جاءني *

كبير هذه الصناعة واتحكم في اولاد الاكابر والرؤساء ثم نظم في ذلك
 لاثني في صناعتى مستخفاً * بي اذ كنت للعلا مستحقا
 ما غزال يقبل الدد (١) منى * بعد برى ولم يضيع (٢) لى حقا
 مثل تيس ابوس منه بالاحد * صوب منه يدى لامساك رزقا (٣)
 فيولى عني ويلوى عن رد * سلامى ويزد رينى حقا
 فاقصد واقتصر عليها فما عسى داله السماء خير وابقى
 ومن نظمه وهو وسط

وقد عنفونى في هواه بقولهم * سطلع منه الذقن فاقصر عن الحزن
 فقلت لهم كفوا فانى واقع * وحقكم بالوجد فيه الى الذقن
 وله تخميس لامية المعجم و كان امينا على الاولاد ومات في رابع
 ذى الحجة سنة ٧٣٤ *

١٥٣٦ - الحسن بن على بن محمد بن العماد محمد بن محمد بن حامد بن محمد
 ابن عبد الله بن على بن محمود بن هبة الله بن الله (٤) الاصبهانى الاصل
 عز الدين (٥) ابن شرف الدين ابن عز الدين ابن العماد الكاتب ابو محمد
 وابو على ولد في ذى الحجة سنة ٥٣٠ وقال ابن رافع بعد ان جزم بالاول
 تبعا للبر زالى رأيت بخط (٦) ثقة عنه انه قال مولدى سنة ٥٥٠ انتهى
 وخدم بالكتابة وكان مشكور السيرة وولى عمالة الخزائن ثم استيفاءها
 وكان كثير التلاوة وله سماع من ابن عبد الدائم وابن الخرساني

(١) لعله - الكفا واليد - ح (٢) لعله ولم يضع - ح (٣) كذا ولعله

مثل تيس ابوس منه يد اقد * صفرت من ندى لأسأل رزقا

(٤) كذا في الاصل والصواب اله بفتح الهمزة تشديد اللام المضمومة بمعنى العقاب

بالفارسية - ك (٥) ر - ص - عزيز الدين (٦) ر - بخطه * والزين

والذين خالد وابن ابى اليسر وغيرهم وشيوخه بالسماح نحو الحسين
 واجازله الصدر (١) البكرى و ابراهيم بن خليل و ابو طالب ابن السرورى
 فى آخرين وخرج له البرزالي مشيخة بالسماح والاجازة فى جزءين
 واخرى تشتمل على عواليه لطيفة وذكره فى معجمه فقال رجل حسن
 له معرفة بكتابة الديوان خدام فى عدة جهات وفيه مكارم ومحبة
 للخير واهله وله صدقة وبر وجاور بمكة سنة قال وقد طلب الحديث
 مدة وكتب سيرا من الاجزاء ومات فى تاسع شوال سنة ٧٢٧ (٢)
 واوصى ان يفرق على من حضر جنازته حلوى صابونية على برزق (٣)
 ففعل ذلك واكل منها الاغنياء والفقراء *

١٥٣٧ - الحسن بن على بن محمد بن مسلم بن عمر بن ابى بكر المؤذن
 العوقى (٤) الصالحى الكتانى بالمشاة المؤذن بالجامع المظفرى ولد فى اول
 سنة ١٣ وقيل سنة ١٤ وسمع من منصور بن سليمان بن يوسف بن
 محبوب ومن ابى العباس الحجار (٥) وسمع من محمد بن عبد الرحيم
 المحدث الفاضل ومن جماعة غيرهم وحدث بالاجازة عن الدمشقى (٦)
 و ابراهيم بن الشيرازى وغيرهما من الشام واجازله من مصر اسمعيل بن
 المعلم وموسى بن على بن ابى طالب وعلى بن عبدالمعظم الرسى وعمر بن
 عبد العزيز بن رشيق وغيرهم ومن بيت المقدس زينب بنت احمد بن
 عمر بن شكر وحدث ومات فى المحرم اوصفر سنة ٧٨٨ (٧) سمع منه

(١) ر - الصمدى - ص - ي - الصدر الغزى (٢) ر - سبع وثلاثين (٣) ي - ورق -
 البرزق حلوى مطبوخة بالجبن - ك (٤) ر - الصوفى (٥) ر - الحجارى (٦) ر - ص -
 ي - الدمشقى (٧) ر - ثمان وثلاثين وذكره فى تاريخ ابى الفداء فيمن مات سنة

محدث حلب البرهان سبط ابن العجمي *

١٥٣٨ - الحسن بن علي بن محمد البغدادي ثم الدمشقي ابو علي الحنبلي الصوفي النقيب بالشمساطية سمع من العزالفاروثي عوارف المعارف انا المصنف وسمع بمصر من النشاوي والوانى والختني (١) وحسن الكردي وبالشام من زينب بنت شكر وست الوزراء وبيملك وحماة وحلب والا سكندرية ودمياط وغيرها واكثر من المشائخ جدا حتى خرج له شمس الدين ابن سعد مشيخة عن الف شيخ قال ابن رافع وكان خيرا صالحا محبوب الصورة محبا للسمع له وجاهة مات في شوال سنة ٧٥١ وله سبع وثمانون سنة واشهر ولم يحصل له سماع على قدر سنه قال ابن رافع سألته عن مولده فقال في يوم الخميس ثامن عشر رجب سنة ٦٦٧ (٢) ببغداد *

١٥٣٩ - الحسن بن علي بن محمود الايوبى بدر الدين اخو الملك المؤيد اسمعيل وكان الا سن (٣) لكن الناصر قدم اسمعيل قال ابن حبيب سعى في سلطنة حماة جهده فما افاده ذلك عند الناصر وكان لبدر الدين اقطاع

كبير ونعمة جليلة ومات بها في سنة ٧٢٦ *

١٥٤٠ - الحسن بن علي بن مسعود بن حسين (٤) التكريتي المنعوت بالنظام قال ابن رافع في ذيل تاريخ بغداد كان اسمه حسينا ثم اشتهر بحسن وكان اهله ببخارا فلما كثرت المصادرات بالموصل تحول بحلب وكان يقيم بمقصورة الحليين مدة وحفظ التنبيه ومات في رمضان سنة ٧٢٧ *

١٥٤١ - الحسن بن علي بن مسعود بن ابى الطيب الحمصى ابن الصائغ بدر الدين مدرس الصارمية ومستور في الاوقاف مات في سابع عشر ذى القعدة

(١) ر - الحسينى (٢) ر - اثنين وستين (٣) قال الملك المؤيد في تاريخه

سنة

ابن اكبر يعنى بثلاث سنين (٤) ص - حسن *

سنة ٧٧١ *

١٥٤٢ - الحسن بن علي الاسواني اخو الشيخ نجم الدين حسين كان قتيها
فاضلا جاور بالمدينة الشريفة نحو العشرين سنة وام في الحراب الشريف
وشغل الناس بالفقه الى ان مات في جمادى الاولى سنة ٧٢٤ بها *

١٥٤٣ - الحسن بن عمر بن الحسن بن حبيب بن عمر بن شويخ (١) بن عمر
بدر الدين ابو محمد وابو طاهر الدمشقي الاصل الحلبي كان ابوه محتسباً
محلب وله عمل كثير في الحديث وولد الحسن سنة عشر و سبعمائة
ونشأ محباً في الآداب واخذ عن ابن نباتة وغيره وله (٢) نسيم الصبا
يشتمل على اذبح كثير واستعمل مقاصد الشفاء لعياض و سماه أسنى
المطالب في اشرف المناقب فسبكها سجعاً سمعه منه ابو حامد بن
ظهيرة وصنف درة الاسلاك في دولة الاتراك سجع (٣) كله يدل على
اطلاع زائد واقتدار على النظم والشراكنه ليس في الطبقة العليا منها
وهو القائل *

الحماظة شهدت باني ظالم * واثت بخط عذاره تذكارا
يا حاكم الحب اتقيد في قصتي * فالخط زور والشهود سكارا

وكان مولده في شعبان سنة ١٠ و حضر في عاشر شهر على ابراهيم
واسماعيل وعبدالرحمن اولاد صالح عشرة الحداد وعلى يبرس المصافحة
وغيرها ثم سمع من ابراهيم بن صالح ومن والده عمرو ومن نقر الدين
ابن خطيب بجبرين و سمع بالقاهرة ومصر والاسكندرية وكان
فاضلاً كيساً صحيح النقل حدث عنه ابن عسائر وابن ظهيرة وسبط ابن

(١) د - سريخ (٢) ا - وهو صاحب (٣) ١٠ - شجع وفي الهامش بخط السخاوي

هذا الاعجام من النسخ المهملة

المجنى ومحب الدين ابن الشحنة وعلاء الدين ابن خطيب الناصرية (١) وقال في ترجمته هو اول شيخ سمعت عليه الحديث واجاز لي قلت اسمع عليه وهو في (٢) الخامسة واظنه آخر الرواة عنه بالسماع وكان يوقع عن القضاة والنقطع في آخر عمره بمنزله وله تذكرة النبيه في ايام المنصور وبنيه وجرى فيه على طريقة درة الاسلاك وباشر نيابة القضاء ونيابة كتابة السر وكان اخذ من نحر الدين ابن خطيب جبرين في الفقه وقرأت بخط محمد ابن يحيى بن سعد فيمن كان حيا (٣) بحلب من الشيوخ سنة ٧٥٨ هـ بن عمر بن حبيب مقيم بطرابلس حينئذ وحضر على بيرس جزء البانياسي قلت والمصاحفة للبرقاني وجزء هلال الحفار وهو يومئذ في الرابعة وسمع من ابني المكارم النصيبي عوالي سعيد بن منصور ومن بني المجنى عبدالرحمن وعبدالرحيم واسماعيل وابراهيم ومن اسحاق (٤) النحاس ونخوة بنت النصيبي وغيرهم واجاز له من مصر الرشيد بن المسلم والحسن الكردي وموسى بن علي وزينب بنت شكر ومات في ربيع الآخر سنة ٧٧٩ وانبج ولده طاهرا وقد ذيل على تصنيف ابيه درة الاسلاك في دولة الاتراك وتأخر الي بعد القرن بسنوات *

١٥٤٤ - حسن (٥) بن عمر بن حمود بن محسن البعلبكي روى عن التاج عبد الخالق بن عبد السلام ومات في شعبان سنة ٧٤٣ *

١٥٤٥ - حسن (٦) بن عمر بن عيسى بن خليل بن ابراهيم الكردي ابو علي

(١) هامش ب - اجاز لشيخنا القاضي علاء الدين ابن خطيب الناصرية

(٢) ر - عليه في (٣) ر - جاء به (٤) ص - اسمعيل (٥) ا - الحسن

نزيل

(٦) ا - الحسن *

نزىل الجيزة بمصر ولد هو سنة ٦٣٠ تقريباً بدمشق وكان أبوه قبا
 بترية أم الصالح وفرأشاً بها فاحضره على ابن التي مسندى الدارمى وعبد
 وجزءي أبى الجهم والمائة السريحية (١) والاول من ابن السماك والاول
 من مشيخة القسوى والثانى من الثانى من خديث المخلص ومسند عمر
 للنجاد ومجلس الحرفى واربعين الطائى وغير ذلك وسمع من مكرم الموطأ
 وجزء الفلكى وعليه وعلى الحسن بن سالم بن سلام جزءا فيه التفسير
 عن مالك ومن السخاوى نسخة فليج (٢) والبلدانية وتلا عليه ختمه
 ثم انتقل الى مصر فسكن الجيزة يبيع الورق فى حانوت على باب الجامع
 ويؤذن بالمزينة وكان يده ثبت فعثروا عليه فى سنة ٧١٢ وفرحوا به
 وتزاحوا عليه وحدث بالكثير ثم حصل له فى سمعه ثقل فشق عليه
 الاسماع حتى ان السبكي لقنه الجزء الاول من حديث ابن السماك فى
 ستة مجالس قال ابن رافع عن السبكي اخبرنى المذكور انه قرأ على
 أبى الحسن السخاوى ثلاث ختمات لادورى والسوسى والثالثة جامعة
 بينهما وان مولده فى ذى الحجة سنة ٢٩ بترية أم الصالح بدمشق وان والده
 كان فرأشاً باومات فى ثالث شهر ربيع الآخر سنة ٧٢٠ بالجيزة وهو آخر
 من حدث بمصر عن الشيوخ المذكورين الا ابن التي قال ابن رافع فى الجزء
 الذى كتبه فى شيوخ مصر سنة عشرين هو بقية المسندين والمكثرين
 ببلاده وقال فى معجمه كان السبب فى ظهوره ان والدى حكى انه فى حدود
 التسعين سأل عنه بعض الطلبة يعنى لما وقف على اسمه فى الطباق فقبل
 لهم انه مؤذن بالمزينة بمصر فطلبوه منها فقبل بالجيزة فسألوا عنه بها

فقبل سافر فتوجهوا نحوه فلم يقعوا به الى ان كان في سنة ٧١٣ فقبل لهم انه مؤذن بالمعزية قال فتوجهوا اليه وانا مع والدي فقبل توجه الى الجيزة فتوجهوا اليه فقرأ والدي عليه شيئا ودل عليه المحدثين فتكاثروا عليه *

١٥٤٦ - حسن (١) بن قاسم بن عبدالله بن علي المرادي المراكشي الامام العالم النحرير بدر الدين المالكي الشهير بابن ام قاسم لامرأة تبنته تدعى ام قاسم كانت من بيت السلطان كان اماما في العربية شرح الفية ابن مالك والتسهيل وغيرهما وصنف كتابا في معاني الحروف نظما وشرحه ورأيت بخط العلامة شهاب الدين الابدري ماصورته قال محمد بن احمد بن حيدرة الانصاري معرفا للشيخ المرادي انه شرح الجزولية والمكافية الشافية والتسهيل والفصول لابن معط والحاجية النحوية والعروضية والشاطبية وكان عارفا بالفقه المالكي والاصول وله كرامات كثيرة منها انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم في النوم فقال له يا حسن اجلس انفع الناس بمكان الحراب بجامع مصر التيق بجوار المصحف انتهى وقد ذكره العفيف المطري في ذيل طبقات القراء فقال المصري المولد الاسفي المحدث النحوي اللغوي الفقيه البارع بدر الدين المعروف بابن ام قاسم وهي جدته ام ابيه واسمها زهراء وكانت اول ما جاءت من الغرب عرفت بالشيخة وكانت شهرته تابعة لشهرتها وقال اخذ العربية عن ابي عبدالله الطنجي والسراج الدمنهوري وابي زكريا النماري وابي حيان والفقه عن الشرف المغيلي والاصول عن

(١) هذه الترجمة في هامش ا - فقط بخط السخاوي *

الشيخ شمس الدين ابن اللبان واقتن العربية والقراآت على المجد اسمعيل الشستري وصنف وتفنن واجاد وذكر من مصنفاته غير ما تقدم شرح الفصل وسعى كتابه في حروف المعاني بالجنى الداني (١) وذكر ان وفاته يوم عيد الفطر سنة ٧٤٩ انتهى وقد رأيت بخطي ولا ادرى من اين نقلته وكانت وفاته سنة ٧٥٥ فالتة اعلم *

١٥٤٧ - حسن بن ابى القاسم بن حسن بن ابى القاسم بن حسن بن هبة الله البغدادي ثم الحلبي ابو على الواعظ المودب (٢) سمع من ابى المكارم النصيبي الشماثل ومات في ربيع الاول سنة ٧٣١ و كان مولده سنة ٦٥٣
١٥٤٨ - حسن بن ابى المجد بن على (٣) بن ابى المجد الآدمي الحموي ابو على سمع من احمد بن ادريس بن مزير الجموي المسلسل بالاولية وجزء البيتوتة وسمع منه البرهان الحلبي وابو حامد بن ظهيرة *

١٥٤٩ - حسن بن محمد بن اسمعيل بن اسمعيل بن جو سلين (٤) البمابكي حامل وقف الجامع ولد سنة ٦٦٢ وسمع سنن ابن ماجة من جده سنة ٦٧٩ وسمع من المسلم بن علان وحدث ومات سنة ٧٤٤ *

١٥٥٠ - حسن بن محمد بن اسمعيل بن منصور بن احمد التاجر بدر الدين بن الطحان سمع من ابن النشبي والكمال ابن عبد وغيرهما وحدث وكان اصله من شيراز وسكن دمشق وكان عنده عن ابى بكر محمد بن على ابن النشبي كتاب العلم لابى خيشمة (٥) لكن اسمه في الطبقة حسين ويقال ان الكاتب غلط وعنده عنه ايضا الثانى والثالث من فضائل رمضان

(١) في كشف الظنون هو كتاب مفيد رتب على مقدمة مشتملة على خمسة فصول ثم اورد خمسة ابواب من الحادى الى الخامس هو مأخذ المغنى لابن هشام ملخصا (٢) ب- المؤذن (٣) ر - ابى المجد على (٤) ر - حوثلى (٥) ر - لا بن خيشمة *

لعبد العزيز الكتاني قال البرزالي في معجمه رجل صالح متدين انقطع
عن التجارة ولازم العبادة والجماعة ومجالس الحديث وقال ابن رافع
عمل ميعادا بالجامع ووقف عليه كتباً وكان مولده في رجب سنة ٦٦٤
ومات في سادس عشرى رمضان سنة ٧٤٧ *

١٥٥١ - حسن بن محمد بن أبي بكر السكاكيني كان أبوه فاضلاً في عدة
علوم متشيعاً من غير سب ولا غلو وبسبب ترجمته فنشأ ولده هذا غالباً
في الرفض فثبت عليه ذلك عند القاضي شرف الدين المالكي بدمشق
وثبت عليه أنه أكفر الشيخين وقذف ابنتهما (١) ونسب جبريل إلى الغلط
في الرسالة إلى غير ذلك فحكم بزندقته وبضرب عنقه فضربت بسوق
الخليل حادى عشر (٢) جمادى الأولى سنة ٧٤٤ *

١٥٥٢ - الحسن بن محمد بن جعفر بن عبد الكريم بن أبي سعد قوام الدين
ابن الطراح (٣) الشيباني صاحب ولد في ربيع الأول سنة ٦٥٥ وكان له
اخ اسمه نضر الدين المظفر له وجاهة عند التتار وكان ينوب عن
السلطنة في بعض العراق وراسله الاشرف خليل وارسل له توقيعاً
وخاتماً وعلماً وقرر الحال أنه إذا دخل السلطان ارض العراق يقدم
عليه لحينه فلم يتفق للاشرف دخول العراق ثم قدم قوام الدين في أيام
سلار والجاشنكير وحضر معه التوقيع والعلم والخاتم فأكرم بمورده وقرره
على الصالح بدمشق راتب ثم قدم القاهرة فذكر أبو حيان أنه اجتمع
به واخبره أنه أول من تشيع من أهل بيته (٤) قال ولم يكن غالباً في ذلك
وكان ظريفاً كريم العشرة وله معرفة بالنحو واللغة والنجوم والحساب

(١) ر - وقذفها (٢) ر - حادى عشرى (٣) ر - الطراح (٤) ب - ر - بيته *

ومن نظمه

غدير دمي في الخلد يطرد * ونار وجهه (٢) في القلب تتقد
ومهجتى في هواك اتلفها (٣) الشوق وقلبي اودى به الكمد
وعذك (٤) لا ينقضى له امد * ولا ليل المطال منك تعد
ولما طرق غازان الشام رجع معه الى العراق وكانت وفاته بها
في المحرم سنة ٧٢٠ (٥) *

١٥٥٣ - الحسن بن محمد بن الحسن بن محمد بن علي بن الحسن بن زهرة الحسيني
الخلي شمس الدين ابن بدر الدين نقيب الاشراف بحلب وكان
امير طبخا ناة ثم عزل ومات في سنة ٧٦٦ أرخه ابن حبيب وسيأتي
ذكر جده *

١٥٥٤ - الحسن (٦) بن محمد بن الحسين بن الحسن بن ابراهيم بن الخليلي المصري
الشيخ الاصيل ٠٠٠٠ (٧) الدين ابن نظام الدين سمع من الرضى بن
البرهان وحدث وهو من بيت رياسة وعلم مات في ٨ المحرم سنة ٧٢٠ *
١٥٥٥ - الحسن بن محمد بن سليمان بن حمزة بن احمد بن عمر بن ابي عمر
بدر الدين ابن عز الدين ابن التقي سليمان ولد في حدود سنة عشر وسمع
من جده والمطعم وابن سعد وحدث وناب في الحكم لابن عم ابي جده
الفاضل شرف الدين وولى دار الحديث الاشرفية بالجبل ودرس

(١) هامش ب - وله اغفال الاصلاح على ابن السكيت (٢) ر - وجدى وفي
ص - وجنته (٣) ص - هواك الشوق اتلفها (٤) ر - ص - وعذك
لا يقضى به امد (٥) ر - خمس وثلاثين (٦) هذه الترجمة في هامش - ا
وبعضها محو (٧) ههنا محو *

بالجوزية مات في شهر ربيع الاول سنة ٧٧٠ (١) *

١٥٥٦ - الحسن بن محمد بن صالح بن محمد بن محمد بن عبد المحسن بن علي ابن
المجاور بن عبد الله القرشي المطلي بدر الدين النابلسي الحنبلي ولد في اول
القرن واشتغل بالعلوم وكتب الخط الحسن وسمع من يونس الدبوسي
بالقاهرة ونحوه ومن عبد الله بن محمد بن نعمة بنا بلس ومن جمالية بنت
احمد بالا سكندرية ومن جماعة بد مشق وقرأ بنفسه وكتب بخطه وانتقى
على بعض شيوخه وعلق عنه (٢) الذهبي وذكره في المعجم المختص فقال
سمع ونسخ الاجزاء ودخل الى الثغرو دمشق وقرأ طرفا من النحو
علقت عنه وله تما ليق انتهى وكنت اسمع الشيخ شمس الدين ابن القطان
المصري يذكر ان الذهبي قال في بقية كلامه في حق حسن النابلسي
وتما نى الحفظ فابلق ولا كاد ولم اقف على ذلك في المعجم المختص فما ادرى
من اين له ذلك ثم رأيت بخط الشيخ بدر الدين الزركشى ما نصه
ذكره الذهبي في المعجم المختص في باب النون فقال علقت عنه وله تما ليق
وما فهم (٣) ولا كاد انتهى * وهذا الكلام بعينه سمعته من شيخنا
شمس الدين ابن القطان وكان يسكن بجواره وقد ذكره البرز الى
في تما ليقه وانه اوقفه على تصنيف له في فضل عيادة المرضى (٤) وآخر
في تحريم الغيبة وانه الفهما سنة ٢٩ وحدث بهامرات وعلق البرز الى
منهما فواتد وقال ابن رافع قرأ بنفسه وكتب بخطه وجمع مؤلفات
منها الغيث السكاب (٥) في ارخاء الذؤاب وتخرج بابي حيان وشرح

(١) هامش ب - اجاز لشيختنا فاطمة الحنبلية (٢) ر - عليه (٣) ص - ي

ولافهم (٤) ر - المريض (٥) ب - منها السكاب

اللمحة له في العربية ورأيت بخطه كتابا جمعه في اخبار المهدي الذي يخرج في آخر الزمان تعب فيه وكان صهره زوج ابنته صاحبنا نحر الدين عمر البارباري يذكر انه اسراليه ان عليا افضل الصحابة وولي بدر الدين هذا افتاء دار العدل ودرس للحنا بلة بمدرسة ام الا شرف بالتبانة ووليها بمده الشيخ شرف الدين عبد المنعم البغدادي وكانت وفاته في جمادى الآخرة سنة ٧٧٢ قال الشيخ بدر الدين الزركشي فيما قرأت بخطه فجاءة قال وخلف كتب كثيرة ودينا (١) قال وله معجم شيوخ اجاد فيه كذا قال وكان قال قبل ذلك في حقه لم يكن في العلم والسيرة بذلك قلت وقفت على معجمه بخطه فذكر فيه عدة رجال و نساء من شيوخ مصر والشام وجميع ما ارخ فيه مسموعاته فيما بعد الثلاثين وسبهاثة وقد يبض فيه غالب تراجمه وممظم وفيات شيوخه *

١٥٥٤ - حسن بن محمد بن عبد الرحمن بن علي بن ابي البركات بن ابي الفوارس الاربلي بدر الدين ابن السديد (٢) ولد في ربيع الآخر سنة ٥٨ بد مشق واسمع علي ابن عبد الدائم وابن ابي عمر وابن اخيه ابراهيم والفخر علي وغيرهم وحدث وهو ابن خال القاضي نجم الدين ابن شمس الدين ابن ابي عمر ومن مسموعه من الامام ابي الفرج ابن ابي عمر الثالث من مشيخته ومنه ومن الفخر الثالث من الطهارة (٣) لابن ابي داود وحدث سمع منه البرزالي وابن سيد الناس وابن رافع وقد حدثنا عنه جماعة من شيوخنا المصريين منهم اسمعيل بن ابراهيم الحاكم ومات في سنة ٠٠٠٠ (٤) *

(١) ا - ديا (٢) ر - ابن السويد (٣) ر - الطاهرة (٤) بياض *

١٥٥٨ - حسن بن محمد بن علي بن زهرة الحسني (١) الحلبي بدر الدين نقيب
الاشراف بحلب وناظر المرستان بهاتل غيلة في المحرم سنة ٧٣٢ وتقدم
ذكر حفيده شمس الدين قريبا *

١٥٥٩ - حسن بن محمد بن عمار بن متوج بن حريز الحارثي ابو محمد قاضي
الزبداني حفيد قاضي الكرك ولد سنة ٦٤٤ كذا كتبه بخطه قال
البرزالي في معجمه ولد في صفر سنة ٤٥٠ وقال في تاريخه سنة ٤٨٠ وفي
معجم ابن رافع ورأيت بخطه سنة ٤٤٠ وقال قبله ولد في صفر سنة ٤٥٠
قال وقد حج قاضيا على الركب الشامي مرة وكان خيرا (٢) حسن
الاخلاق متواضعا ولي قضاء الزبداني مدة طويلة واضيف اليه
كرك نوح ومات في ذي الحجة سنة ٧٢٥ وهو والد المفتي جمال الدين
ابن قاضي الزبداني الدمشقي الذي عمر الى ان مات سنة ٧٧٦ *

١٥٦٠ - حسن بن محمد بن قلاوون الصالحى الملك الناصر ابن الناصر ابن المنصور
ولد سنة ٧٣٥ وتسمى (٣) اولاً قماري فلما اجلس على تخت قال للنائب
يا ابي انا ما اسمي قماري وانما اسمي حسن فقال على خيرة الله واستقر اسمه
حسنا وولى السلطنة بعد اخيه المظفر في رمضان سنة ٧٤٨ وناب عنه
يبنغاروس ووزرله منجك ودبر الملكة شيخو (٤) وقبض على حاشية
المظفر واسلموا لشاد الدواوين لتخليص الاموال فوجدوا جواهر
قيمتها مائة الف دينار ومن الزركش والقماش ما يقارب ذلك ومن
صودر كيدة حظية المظفر وفرقت الجوارى اللاتي كان المظفر اقتناهن
فزوجت المعتوقة وتوزع الامراء البواقى وقطعت رواتبهن فلما كان

(١) ر - الحسيني (٢) ١ - ر - ص - جيداً (٣) ر - سمي (٤) ١ - ص

يوم السبت رابع عشرى شوال سنة ٧٥١ قال الناصر لاهل المملكة ان كنت سلطانا فامسكوا هذا و اشار الى الوزير فامسك وارسل الى الاسكندرية ثم قبض على شيخه وكان قد تحكم في الناصر بحيث انه طلب منه لبض مما ليكه ثلاث مائة درهم فلم يرسلها له فبلغ ذلك النائب وهو بينغاروس فارسل اليه ثلاثة آلاف فشق ذلك على شيخه وهجر النائب مدة ثم اصطالحا و باع السلطان ذلك فحق و دبر على شيخه حتى امسكه وارسله الى الاسكندرية بعد ان ثبت (١) عند القضاة انه بلغ وشهد جماعة برشده فحكم به ثم قبض على النائب وكان ذلك بتدبير مغطاي وافرط بعد ذلك في امساك الاسراء الى ان استبد بتدبير مملكته فركبوا في سابع عشر جمادى الآخرة سنة ٧٥٢ واتفق خلع الناصر في ثامن عشر جمادى الآخرة سنة ٧٥٢ وقرر اخوه الصالح صالح واعيد الناصر في شوال سنة ٧٥٥ فاستقر طاز نائب حاب واستقل (٢) شيخه بالتدبير وصر غتمش ثم مات شيخه بعد قليل وامسك طاز واخوته و استبد صر غتمش ثم امسك صر غتمش في رمضان سنة ٧٥٩ واستبد الناصر بالمملكة وصفت له الدنيا ولم يشاركه احد في التدبير فبالغ في اسباب الطمع واستحوذ على املاك بيت المال واكثر من سفك الدماء وشرع في عمارة المدرسة المشهورة بالرميلة (٣) وشهرتها في مكانها تغني عن وصفها وليس لها في عظم البناء بالديار المصرية نظير ومات ولم تكمل وكان مكانها بيت يلعبنا اليحيى وى عمره له ابوه الناصر محمد فاخذه هو وعمر المدرسة المذكورة مكانه ولم يكن

(١) ر - ثبت (٢) ر - واشتغل (٣) ص - بالرملة *

في زمانه من النواب من يقيم اكثر من سنة وكذلك الامراء الكبار لا يقيمون على اقطاعاتهم اكثر من سنة فلم يزل على ذلك الى ان خلع ثم قتل وذلك انه هم بمسك يلغيا فاستعد له يلغيا فالتقى فانهزم السلطان بعد ان قتل جماعة ورجا الى القلعة ثم هرب على هجين الى جهة الكرك فامسك واحضر الى بيت يلغيا فاعد له (١) وذلك في (٢) جمادى الاولى سنة ٧٦٢ وقرر يلغيا الخاصكي مكانه أن اخيه المنصور محمد بن المظفر حاجي وهو مرأق أو قبل البلوغ وكان الناصر حسن مفرطاً في الذكاء ضابطاً لما يحصل له ولما خلع وسجن اشتغل بالعلم كثيراً حتى نسخ دلائل النبوة لليهقي بخطه *

١٥٦١ - حسن بن محمد بن محمد بن الحسن بن محمد بن الحسن بن مفرج ابن عمرو بن عبدالله بن عقيل بن يحيى بن علي بن عبدالعزيز بن علي ابن الحسن (٣) بن محمد بن عبدالرحمن بن الوليد بن القاسم بن الوليد بن عبدالرحمن بن ابان بن عثمان كذا رأيت هذا النسب بخط ابن اخيه محمد بن عبدالرحمن بن محمد قاضي صفد الشيخ نجم الدين الاصفهاني (٤) العثماني ولد في الكرك سنة ٦٥٨ وتفق به مصر والشام ثم انتقل بصفد وشغل الناس وتخرج به فضلاء ومات سنة ٧٢٣ ذكره ابن اخيه قاضي صفد في طبقات الفقهاء وزعم انه تخرج به نحر الدين ابن المصري وبهاء الدين بن امام المشهد وغيرهما وذكره القاضي شهاب الدين ابن فضل الله في ذهية القصر (٥) فوصفه بالديانة والعفة والامانة وادمان النظر في علم الحكمة والاشتغال بكلام الفارابي وابن سينا ثم سكن

(١) ي - فاعد به (٢) ر - من - في تاسع (٣) ب - ر - الحسين (٤) ب - ر -

الصفدي (٥) ب - ر - العصر * د مشق

دمشق ودخل ديوان الانشاء ووقع عن كراي (١) نائب الشام فلما قبض عليه رجع الى صفد فكتب بها الانشاء ثم ولى الخطابة واستمر قال وله شعر موزون خال من معنى مخزون. وذكره الصلاح الصفدي في عنوان النصر (٢) فقال (٣) *

١٥٦٢ - حسن بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن مرهف بن شداد القرشي السخاوي ابو محمد شمس الدين ابن القماح ولد في ربيع الآخر سنة ٦٦٦ وأخذ عن زين الدين ابن الرماد وكان يذكر انه عرض عليه المقامات وديوان المتنبي وانه سمع علي الصفي المراغي وقال ابن رافع كان فقيها اديبا كريم النفس حسن الخلق خيرا وولى قضاء بلده سخا نحو ثلاثين سنة ورثاه احمد بن سمود السهوري (٤) بتقصيدة ميمية سمى منها منه ابن رافع اولها *

مصا ب رزؤه عم الانا ما * و حزن يمنع اللسن الكلاما
وخطب نهته يد المنايا * فا يقط كل باكية زما ما (٥).

١٥٦٣ - حسن بن محمد بن محمد بن ابي بكر عبد العزيز (٦) بن محمد ابن الشيخ عبد القادر بن ابي صالح (٧) الجيلي بدر الدين سمع (٨) من والده شمس الدين الملقب بشريش و دخل بغداد و قدم دمشق فنج سنة ٧٤١ قال ابن رافع اجاز لي وكان مهيبا وقورا حسن الخلق والخلق كريم النفس جميل الهيئة *

١٥٦٤ - حسن بن محمد بن محمد بن علي حسام الدين البغدادى النورى الاصل

(١) كراي - ر - كراي (٢) ب - اعيان النصر (٣) بياض (٤) ر - مسعود السهروردي (٥) كذا (٦) ر - ابن عبد العزيز (٧) ر - صالح الحنبلي (٨) ر - واسمع *

الحنفي ولد ببغداد وتولى الحسبة بها ثم القضاء قدم صحبة وزير بغداد
نجم الدين محمود بن علي بن سروين في صفر سنة ٣٨ لما وقعت الفتنة ببغداد
فاستقر في قضاء الحنفية عوضا عن برهان الدين ابراهيم بن علي بن
عبد الحق في ثامن عشر جمادى الآخرة من السنة فساير سيرة غير مرضية
واشتهر بالبذاءة بلسانه حتى كتب بخطه الى ناظر الدولة ورقة ينكر
عليه صرف معلومه فافش فيها القول جدا ثم لما حضر مع رفقة الموكب
السلطاني بدار العدل ذكر عن الكتاب قبائح باللفظ الصريح فغضب
السلطان من ذلك ومات وزير بغداد لكونه كان رفيقه فبالغ الوزير
بعد ذلك في تعنيفه وعرفه تغير السلطان عليه فاقصر بعض الشيء وكان
ذلك في ولاية المنصور ابي بكر ثم في ولاية الناصر احمد في سنة ٤٢ (١) حضر
اليه وهو مع رفقة بالجامع جماعة من زفورية المطبخ فاقاموه من بينهم
ومزقوا ثيابه وخرقوا عمامته وتناولوه بنعالهم يضربونه حتى ادركه (٢)
بعض الامراء وهو يستغيث فقبض على بعض العامة وحمل القوري
الى بيته بالصالحية فاقتمع عليه العوام منزله فنهبوا كل شيء فيه وكان
يوما شنيعا وشرعوا في كتابة محضر بما كان يعتمد عليه ليثبتوا فيها فسقه
وكان يجترئ على رفقة ويستطيل بكلامه مع السلطان بالتركي ويبالغ
في الغضب من رفقة وكان اذا تكلم اليه رجل وامرأته نصر (٣) المرأة
وتكلم بما لا يليق حتى قال لامرأة اكشفي وجهك فكشفت وجهها
فقال لا يبها يا مد من مثل هذه تزوجها بهذا المهر والله ان مييتها ليلة
يسوى اكثر من ذلك وكان يكثر من السخف وكان عظيم العي قليل

(١) ر - ثلث واربعين (٢) ر - يدركه (٣) ر - يضرب *

المعرفة كثير الجرأة يعاقب بالضرب الشديد ويبالغ في ذلك فلما تكاملت
المحاضر ارادوا قتله فتمصب له طشتمر حمص اخضر الى ان اخرج
من الديار المصرية واستقر في القضاء بعده زين الدين عمر بن عبد الرحمن
البسطامي قال ابن رافع اخبرني انه سمع من الرشيد بن ابي القاسم
ومحمد بن عبد المحسن الدواليبي قال ولما خرج (١) من مصر سكن دمشق
مدة ثم توجه الى بغداد وولى (٢) تدريس مشهد ابي حنيفة *

١٥٦٥ - حسن بن محمد بن محمد بن محمد بن فتيان (٣) الدمشقي تقي الدين ولى
ديو ان الانشاء بطرابلس ثم كتابة السربها اثني عليه ابن حبيب وارخ
وفاته في سنة ٧٧٠ *

١٥٦٦ - - حسن بن محمد بن هبة الله الاصفهوني (٤) شرف الدين المعروف
بقطنبه بضم القاف والطاء المهملة وسكون النون بعدها موحدة وكان
شاعرا ماجنا كثير الهجاء ظريف الحكايات وكانت بينه وبين نبيه الدين
عبد المنعم محاورات ومراجعات حتى كان اهل عصرهما يشبهونهما
بالجزار والوراق ومن نوادره انه صلى العيد الاكبر فذكر الخطيب
قصة الذي بيع فاشتد بكاء شخص بجانب قطنبه وعلا نحيبه فقال له الى
متى تبكي اما سمعته في العام الماضي يقول انه سلم *

ومن نظمه في واقعة جرت له

سبت فؤاد المعنى من تنيها

فتاة كل حسن مجمع فيها

(١) - اخرج (٢) - ولى بها (٣) - ر - فتان (٤) - ر - الا صفري - سباه
الادفوى الحسين با لتصغير ولا شك لن المؤلف اخذ هذه الترجمة من الطالع السعيد
للادفوى لتوافق الالفاظ انظر الطالع ص ١١٧ *

انسية مثل شمس الافق قد برعت (١)

وعشية في نفور خوف واشيها

وهي طويلة وكان وقع بينه وبين نجم الدين بن يحيى الارمنى فعمل فيه قصدة جاء منها *

يا الهى ارحتها (٢) منه في الحسكسم ارحها من ابته في الخطا به فبلغ ذلك ابن يحيى فجهاز اليه من يقتله فذره الحضر لذلك فخرج وكان آخر المهذب وذلك في سنة ٠٠٠ (٣) وعشرين وسبعمائة *

١٥٨٧ - حسن بن محمد البشتاكي بدر الدين ابو محمد الحنفى مفتى دارالعدل بحلب ذكره ابن حبيب وقال اقام بالقاهرة مدة ثم تحول الى حلب وباشر وخليفة الافتاء والتدريس ومات سنة ٧٧٢ *

١٥٦٧ - حسن بن محمد القرطبي الاصل ثم الصفدى نجم الدين الخطيب كان ابوه خطيب قلعة صفد ودخل نجم الدين هذا ديوان الانشاء ووقع عن نواب صفد وناب عن والده في الخطابة ثم حصل له نكد في زمان ابن غانم فتوجه الى دمشق فاقام بها وقدمه ابن فضل الله وولى خطابة جامع جراح وخدم كزاي وهو نائب دمشق فقدمه على الجميع لما كان يعرف من خيره ودينه فنصحوه والتزم العفة حتى ذكر انه ردمرة مائى دبنار في قضية مع شدة حاجته الى بعضها حتى انه رهن في تلك الليلة طاسته على زيت القنديل ثم اعيد الى صفد على توقيعه وخطابته فمأنده زين الدين حلاوات وكتبت له عدة تواعيع وهي تبطل الى ان اشركوا بينهما ثم اختار نجم الدين الخطابة واستقر حلاوات في التوقيع فاستمر نجم الدين يخطب ويشغل الناس تهرما وكان حسن التعليم جدا شديد

المناسبة بتزيل قواعد النحو على قواعد المنطق مغرى بالناقشة في
التماريق والمؤاخذه والرد (١) والجواب وممن قرأ عليه الشيخ فخر الدين
المصرى وكان مفرد الكرم مع قلة ذات يده وكان خطه مليحاً ونظمه
سريعاً وكان لا يخطب بغير الخطب النبائية وله حجة (٢) في الكتب اشعري
المقيدة بجيد المعرفة بالفقه على مذهب الشافعي وكان في التوقيع يتحرى
ويتحرز فيما يكتبه ولا يكتب الا ما هو سائق شرطاً *

ومن ضوان شعره

يوم الوداع بدت شواهد لوعتي * نار الخليل تشب في الطوفان
واردت اعتق الحبيب نغمت ان * يغشاه ثم اذى لظي نيرانى
وانشد له ابن فضل الله من نظمه *

واذا مررت على ابيات الحمى * وبدت محاسن غيده وطلبائه
فقد ارحم حذار من عذق المها * فهي التي رمت القواد بدائه
قلت شعر مكلف (٣) مات في شهر رمضان سنة ٧٢٣ (٤) *

١٥٦٩ - حسن بن محمود بن عبد الكبير المدني ذكره الشهاب ابن فضل الله
في ذهيبة القصر وقال ذكر عمر بن الشهاب (٥) انه مات سنة ٧٠٢
قال وانشدنا من شعره *

برق تألق من تلقاء كاظمة * ما باله خطف الابصار في اضم
قد خط منه على ظلماته خططا * كأنهن ولوع الفيض (٦) في اللم

(١) ر - في الرد (٢) ب - ص - عمدة (٣) ر - تكلف (٤) ر - ست وثلاثين
وسبعمائة - وفي شذرات الذهب هو من ابناء الثمانيين (٥) ب - ر - ص - عمر بن
على الشهابي (٦) ب - الفيض ولعله البيض *

١٥٧٠ - حسن بن مسلم المسلمي (١) المصري كان رجلا صالحا لا يأكل الا من كسب يده يسافر الى بلاد المغرب فيجاهد (٢) الفرنج وكانت له كرامات منها انه ربي اسدا الى ان تأنس بالناس فكان يكون بين الفقراء بغير سلسلة ولا يؤذي احدا من الناس واقام الشيخ حسن بجامع القيلة بالرصد مدة بعد ان كان مهجورا الا يا من احد على نفسه من الإقامة فيه فلما اقام فيه للشيخ حسن عمر فاجتمع اليه الفقراء المسلمية ولم يزل الشيخ به الى ان مات سنة ٧٦٤ قلت وقبر والده بانقرافة يزار وتنسب اليه كرامات *

١٥٧١ - حسن بن منصور بن محمد بن المبارك بن شواق الاسناني جلال الدين ولد سنة ٦٣٢ ونشأ رئيسا فاضلا كاملا وكان بنو السديد بأمنيا يحسدونه فدسوا عليه من رماه بالتشيع فحضر بمض الكشاف بقاءه شخص يقال له عيسى بن اسحاق فافر بالشهادتين واظهر التوبة من الرفض فسئل من شيخه في ذلك فقال ابن شواق فصادره الكاشف واهانه فقدم القاهرة فاکرم (٣) وعرض عليه ان يكون شاهدا حسام الدين لاجين وذلك قبل السلطنة فامتنع قال الكمال جعفر ذكري حاتم بن النفيس انه خاض معه في التشيع فقبضوا من ذلك وحلف انه يحب الشيخين ويترضى عنهم الا انه يقدم عليا *

ومن شعره

كيف لا يخلو غراي وافتضاحي

وانا بين غبوق واصطباح

مع رشيق القند معسول الله

اسمر فاق على سمر الماح

(١) ر - السامي (٢) ر - ليجاهد (٣) ر - فاکرمه * نصب

نصب الحجر على تميزه (١)
 وابتدأ بالصد جد (٢) في مزاح
 يا هيل الحى من نجسد عسى
 تجبر و اقلب اسير من جراح
 كم خفضتم قدر صب جازم
 ماله نحو حاكم من مزاح
 وهى طويلة مات فى سنة ٧٠٦ *

١٥٧٢ - حسن بن نبهان بن على بن هبة الله بن عبدالله بن كامل بن نبهان
 التتوخي ابو على الكاتب شرف الدين ولد فى رمضان سنة ٦٤٦
 بالكرك وتعمانى صناعة الكتابة وولى عدة جهات وسمع جامع الترمذى
 من اسمعيل بن ابى اليسر والرشيد بن ابى بكر العامرى وذكره البرزالى
 فى معجمه فقال من شيوخ الكتاب المتصرفين معروف بالامانة وكان
 يشهد على القضاة وفيه ديانة وصيانة وكان جدائيه قاضى مصر من قبل
 الفاطميين *

١٥٧٣ - حسن بن نصر بن حسين بن جبريل بدر الدين بن نبهان الدين
 الاسعردى (٣) محتسب القاهرة الانصارى ترقى فى الخدم الى ان ولى
 الحسبة ونظر الدواوين عوضا عن الضياء النشائى لما استوزره
 ومات فى اول (٤) جمادى الآخرة سنة ٧٠٩ رآه البرزالى وقيل
 سنة عشر *

١٥٧٤ - حسن بن هبة الله بن عبد السيد الادفوى شمس الدين سمع من

(١) ا - ص - عسره (٢) ا - ص - حبا (٣) ر - الاسودى (٤) ب - اوائل *

ابى الفتح الدشناوى واقام بأسنا و بقوص و قدم القاهرة و حضر
الدروس و كان يدرى الموسيقى و كان لطيفاً فى حركاته محباً الى اصحابه
وفى آخر عمره انتصب للاشتغال بالعلم والعبادة ومات على ذلك ومن
نظمه فى شخص انصبت على ثيابه قنينة خمر *

جاء البهاء الى العلوم مبداً را

مع ما حوى من اجره وثوابه

ملئت صحائفه بياضاً سا طما

فار (١) السواد يشق (٢) فى اثوابه

مات بعد العشرين و سبعمائة *

١٥٧٥ - حسن بن هندو الحاكم بمدينة سنجار والموصل وكان يكاتب المسلمين
ويتراى عليهم ويظهر المودة والمحبة ولكنه كان يابى عمه (٣) التركمانى
الذى يقطع الطرقات على المسلمين وقتله صاحب ماردى فى اواخر
سنة ٧٥٤ *

١٥٧٦ - الحسن بن يحيى بن عبدالحق بن طاهر الاسكندرى (٤) ابو على
شرف الدين الغزولى سمع من عبدالله بن احمد بن فارس مجلسي ابيض (٥)
عن النسائى ذكره الشيخ تقي الدين ابن رافع فى معجمه وقال
اجازلى *

١٥٧٧ - الحسن بن يوسف بن محمد بن ابى السرى الدجيلى البغدادى الحنبلى
سراج الدين ابو عبدالله ولد سنة ٦٦٤ وحفظ القرآن فى صباه ويقال (٦).

(١) ١ - عاد (٢) ب - فشق (٣) كذا فى ١ - ب - ص مع علامة

الشك (٤) ر - الاسكندرانى (٥) ر - احمد بن فارس بحلب اقتصر عن النسائى

انه

(٦) ر - ص - بحيث يقال لا

انه حفظ البقرة في يومين وسمع من اسمعيل ابن الطبال ومسند الدين
الحراني وابن الدواليبي وغيرهم وسمع بدمشق من المزي (١) وغيره واجاز
له السكمال البزاز وعبد الحميد بن الزجاج وجماعة وحفظ كتبها
المقنع والشاطبية والالقية والمقامات والدريدية وعروض ابن الحاجب
وعنى بالاصلين والعربية والادب وتفقه على الزيراني (٢) وكان يسلك
طريق الزهد والعبادة ثم فتح عليه وتمول وهو مع ذلك يداوم
الاوراد وله كتاب الوجيز في الفقه واثني عليه شيخه الزيراني وتنبيه
الغافلين ونزهة الناظرين وقصيدة في الفرائض وكان خيرا فاضلا دمث
الاخلاق كثير الذكر حسن الشكل اشتغل عليه جماعة منهم جمال الدين
يوسف السرمسي (٣) والشرف قاضي حرف (٤) وحدث ومات
في ربيع الاول سنة ٧٣٢ ذكره ابن رجب في الطبقات *

١٥٧٨ - الحسن بن يوسف بن مطهر الحلبي جمال الدين الشهير بابن المطهر
الاسدي يأتي في الحسين *

١٥٧٨ - الحسن الجواليقي قدم القاهرة وبنى الزاوية للقلندرية ظاهر
القاهرة وتقدم في دولة كتبها وكان ظريفا لطيفا حسن الاخلاق وكان
مقدما عند الدولة وجيها عند الامراء مقبول القول وتقع خلقا كثيرا
بجاهه وكان يحب الفقراء والفضلاء اقام بالقاهرة وترك خلقا لحيته
قبل موته بمدة وتزيا بزى الصوفية ثم دخل دمشق فمرض بعملة الاستسقاء
ومات في نصف جمادى الاولى سنة ٧٢٢ *

(١) ر - المزي (٢) د - الزيراني - رسالته لربداني (٣) د - السرموي (٤) د -

ومن انا شيده

سلام على ربع به نعم البال * وعيش مضى مافيه قيل ولا قال
 لقد كان طيب العيش فيه مجردا * من المهم واليوم (١) اللواتم عقال
 فلا عيش الا والشيبية غضة * ولا وصل الا والمحبون اطفال
 ١٥٨٠ - الحسين بن اسد بن مبارك بن الاثير عبد الملك بن عبد الله الانصارى
 الحنبلى شمس الدين الواعظ سمع من الزكى المنذرى ومبسط ابن
 الجوزي فكان خاتمة اصحابه بالسماع وسمع ايضا من النجيب مشيخته (٢)
 الصفري تخريج الشريف ومن ابى فضل البكرى المسلسل وغير ذلك
 ومن عبد المحسن بن عبد العزيز الخزومى الاول والثانى من السنن
 للشافعى رواية المزي وغيرهم واجازله صاحب كمال الدين ابن العديم
 وعبد الغنى بن سليمان بن بنين (٣) ومحمد بن انجب النعال ومحمد بن
 عبد الدائم بن حمدان وعبد الرحمن بن يوسف بن فارس وغيرهم وكان
 صالحا حسن الشكل حسن المذاكرة فاضلا حسن الخلق والخلق جميل
 الهيئة وهو آخر من حدث عن الزكى المنذرى بالسماع قال ابن رافع
 سأله عن مولده فقال فى اول يوم من رمضان سنة ٥١٠ ومن خط
 غيره ولد سنة ٤٩٠ وكان ينسب لصاحب جامع الاصول ومات فى
 ذى الحجة سنة ٧٣٥ عن اربع وثمانين سنة واجاز لجماعة من شيوخنا *
 ١٥٨١ - الحسين بن ابى بكر بن جند ربك شرف الدين الرومى كان ابوه
 امير جنودار صاحب الروم وقدم فى ايام الظاهر بيبرس سنة ٧٥٠ ومعه
 ابنه حسين نخدم لاجين وكان رأس مدرج طلبية (٤) وهو نائب الشام

(١) ر - واللوم (٢) ر - مشيخة (٣) ر - مسين (٤) ر - مدح طلبية *
 وكان

وكان يؤثره ويقر به (١) وهو شاب لشهامته وشجاعته ومحبة في اخيه مظفر الدين وكان ربحا تنادى (٢) معها خلوة فلما تسلطن لاجين طلبه الى مصر و امره عشرة ثم حضر مع الافرم دمشق واختص به وامره لاجين طبائخا ناة فلما خرج الناصر من الكرك لحق به بعد ان فر الافرم الى بلاد التتار وتقرّب اليه الى ان صار من الخواص وكان محظوظا في الصيد فتقرّب من الناصر بذلك فاعطاه مقدمة الف ولم يزل الى ان اعطاه مقدمة واستقر امير شكار ولما حج الناصر سنة عشرين سنة ، سافر معه وتخلف عنه بدمشق لانه وقع فانكسرت رجله فاقام بدمشق فلما عاد الناصر ماد معه الى مصر وكان ينتمى الى طغاي الكبير وحل من قلبه المحل الاقصى فتواترت عليه الامراض فامر به الناصر بالعود الى الشام فاستمر عند تنكز في المحل الاعلى الى ان وقع بينها وتخاصما في سوق الخيل وتحاكما في دار السعادة ثم اصطلحا وحق تنكز منه فكتاب فيه الناصر فتمصب قطلو بغا الفخرى لاميير حسين فلم يؤثر فيه كتاب تنكز الا ان الناصر امره ان يقيم بصفد واقطاعه بالشام على حاله وكتب الى نائب صفد بان شرف الدين طرخان لا يلزم بخدمة بل على ما يريد فاقام بها سنتين ونصفا ثم سير تنكز اليه وهو بالثغور ليلتيه بالقصر فاصطلحا هنالك فلما دخل تنكز الى مصر سأل الناصر ان يأذن لشرف الدين في العود الى دمشق فوافق وطلبه الى مصر فخلع عليه واعطاه اقطاع اصلم الساعدار فلم يزل عليه الى ان مات وهو الذي بنى القنطرة على الخليج والى جانبها الجامع في حكر جوهر النوبى ولما انتهت عمارته احضر والاه الحساب فقال ان كتبنا خنتما فيه فمليكما وان وفيكما فلكما ورمى

(١) ر - يقويه (٢) ر - كان يتنادى *

بالحساب في الخليج وكان خفيف الروح دائم البشر لطيف العبارة
كثير النادرة الحلوة الداخلة (١) وفي عبارته عجمة لكنه حلوا النادرة جدا
حتى قال ابن سيد الناس انا لنحكي ما يقول هو فلا نجد حلاوة كلامه
لاحد وكان ظريفا في حركاته وشماله كثير الخير والصدقة شحيح (٢)
البذل من يده جدا لكن من حيث لا يرى ذلك وكان يجلس رأس
اليمين ثم يجلس رأس اليسرة لما حضر تمر تاش وكان الناصر يحبه ويؤثره
ويحبه كلامه واقطعه طبخا ناة جعلها في تصرفه ينم بها على من شاء من
اقاربه فكان ينتقل منهم (٣) بحسب اختياره وكان سليم النية قرأت
في السيرة الناصرية لليوسفي انه لما عمر الجامع والقنطرة اراد ان يفتح
في الصور (٤) بابا ينفذ للزربية وما حولها فمنعه والى البلد الا بان يشاور
السلطان فشاوره فاذن له فعمل بابا كبيرا وضرب عليه رنكه (٥) وانتفع
الناس بذلك وذلك في سنة ٢٠ فاتفق انه تفاوض مع الوالى فعاتبه على
منعه وبالغ حتى قال قد فتحت على رغم اتفك فحق الوالى وعرف السلطان
ان في الذي فعله لقد اما على ما يتعلق بالسلطنة فحق منه وامر باخراجه
الى الشام ومات في سابع المحرم سنة ٧٢٩ *

٢٥٨٣ - الحسين بن ابي بكر بن حسين بن ثابت بن منصور بن علوى للباني
ثم الحلبي ثم الصالحى النسايج ولد سنة ٦٥٦ وسمع من الشرف ابن
للنابلسى سنة ٦٧٠ وحديث ذكره البرزالي في معجمه وقال مات في رجب
سنة ٧٢٥ (٦) *

(١) ر - حلو المداخلة (٢) ر - صحيح (٣) ر - كات ينتقل بينهم
(٤) كذا (٥) ر - دمكة (٦) ر - اثنين وسبعين *

١٥٨٣ - الحسين بن أبي بكر الفارقي تقدم في حسن *

١٥٨٤ - الحسين بن بدران بن داود الباصري (١) البغدادي صفي الدين
ابو عبد الله ولد يوم عرفة سنة ٧١٢ وسمع متأخرا وعنى (٢) بالحديث
وقرأ بنفسه وكتب بخطه الكثير وتفقته وبرع في العربية ونظم الشعر
وصنف مختصرا في علوم الحديث واختصر الاكمال قال ابن رجب
قرأت عليه بعضه وسمعت بقراءته صحيح البخاري على الجمال مسافر بن
ابراهيم الخالدي بسماعه من الرشيد بن أبي القاسم قال وولي الاقادة (٣)
بدر الحديث المستنصرية فقرأ بها علوم الحديث وكان بارعا في الادب
مشارك في الحديث والتاريخ مع الصيانة والديانة مات في سابع عشرين
شهر رمضان سنة ٧٤٩ مطمونا *

١٥٨٥ - الحسين بن الحسين بن يحيى ابو محمد بن أبي علي الارمني القاضي
تقدم له ذكر في ترجمة قطيبة وكان ولي قضاء ارمنت وصرف عنها
وكان رئيسا متمولا *

وله شعر

غلطت لعمري يا اخي وانني

لني سكرة مما جناه (٤) لي الغلط

حططت بقدرى اذ رفعت اخسة

ومن رفع الاسقاط حق بان يحط

وله في هذه المادة

(١) ي - الناصري (٢) ر - تعافى (٣) الاعداء (٤) ر - خباء *

اقسمت لاعدت لشكر امرئ

يو ما ولا اخلفت في ودي

من قبل ان تبدوا افعاله

في حالي قربي او بعدى (١)

وكل من جرعتي سمه

فهو الذي اطعمته شهدي

مات في سنة ٧٢٨ *

١٥٨٦- الحسين بن الخضر بن محمد بن حبي بن كرامة بن مجير بن علي بن ابراهيم بن الحسين بن اسحاق بن محمد التتوخي المعروف بابن امير الغرب (٢) يلقب ناصر الدين وجده الحسين بن اسحاق ممدوح المتبي وجده كرامة بن مجير اقطعه نور الدين الشهيد الغرب فعرف بينهم من يومئذ بامير الغرب وهو من جهة بيروت وكان قذى في عين صاحب بيروت ايام الفرنج وكان يروم حصره في حصنه فيتعذر عليه فلما نشأ اولاده احبوا الصيد فراسلهم واجتمع بهم واكرمهم ولم يزل يستدرجهم الى ان اخرج ابنه معهم وهو شاب ثم قال لهم قد عزمت على زواجه وادعوله ملوك الساحل فاحضروا ذلك فتوجه الثلاثة الكبار وخلقوا اخام الاضغر في الحصن فتلقوهم بالشمع والمعازف فلما كان وقت العصر غدر بهم وامسكهم وامسك غلمانهم وغرقوهم وركب في العساكر الى الحصن ففتحوه وخرجت المعجوز ومعهما الابن الصغير وعمره سبع سنين وهو حبي جد والده هذا فاستبقاه فلما فتح صلاح الدين صيدا

(١) رواية الطالع السعيد - من قبل ان تبدوا حقيقا فعاله - في حالة القرب وفي البعد

وبيروت

(٢) ١ - ٢ - ص - العرب في المواضع كلها *

ويروت اما د الى حجي املاك ابيه قاستمر هو وبنيه الى ان اقطع المنصور
املاكهم لجند البلاد المذكورة ثم اما دها لهم الاشرف وكان مولد
ناصر الدين هذا في سنة ٦٦٨ وكان جوادا سمحا كثير الخدمة لمن يتوجه
لتلك النواحي من الكبار وكان خطه جيدا وكان مطاما في قومه ولما اسن
نزل عن اقطاعه واسرته لابنه صالح ومات في نصف شوال سنة ٧٥١*
١٥٨٧ - الحسين بن داود بن عبد السيد بن علوان الخواجا عز الدين السلاوي
التاجر اصله من بغداد وقدم دمشق فسكنها وسمع بها من الفخر
وابن الزين وغيرهما وهو الذي بنى المدرسة المعروفة بالسلامية وكان
كثير التلاوة كثير المال جدا والصدقات والبر وكانت فيه غفلة من جهة
النساء (١) وذكره البرز الى في الشيوخ وقال رجل جيد ولد تقريرا سنة ٦٧٧
وحدث ومات في شهر رجب سنة ٧٥٢*

١٥٨٨ - الحسين بن سالار بن محمود (٢) الغزنوي الاصل البغدادي
ابو عبد الله المشرق قدم دمشق فسمع من ابن الشحنة والحافظ المزي وتفقّه
ومهرود رس وافتي واشتهر وكان فقيها شافعيّا مشهورا ببلاده حدث
عنه ابو حامد بن ظهيرة بالاجازة كتب اليهم بها سنة ٧٧٣*

١٥٨٩ - الحسين بن سليمان بن ابي الحسن بن سليمان بن زيان (٣) شرف الدين
الطائي موقع الانشاء بحلب ولد في شوال سنة ٧٠٢ وكان ابوه ناظر
الدولة فنشأه ونشأه حسنة وتما في الاداب وكان صادق اللهجة حسن
المجالسة رقيق الحاشية ونظم زهر الربيع في البديع في سبعمائة بيت ونظم
كتابا في احكام المواليد ما كان أغناه عنه مات في سنة ٧٧٠ وأرخه ابن

(١) ر - الفساد (٢) ر - محمود (٣) ١ - ص - زبان - ب - ريان *

حبيب سنة ٧٦٩ *

وهو القائل

كان الهلال نحو (١) السماء * وقد قارب الزهرة النير *
سوار لحسناء من عسجد * على قفله ركبت جوهره

وهو القائل

نحن الموقعون في وظائف * قلوبنا من أجلها (٢) في حرق
قسمتنا في الكتب لا في غيرها * وقطعنا ووصلنا في الورق
١٥٩٠ - الحسين بن سليمان بن فزارة شهاب الدين الكفري الدمشقي الحنفي
ولد سنة ٦٣٧ وتلا بالسبع على علم الدين القاسم وسمع من ابن طلحة
وابن عبد الدائم ودرس بالطرخانية وقرأ بنفسه على اسمعيل بن أبي اليسر
وكتب الطباق وناب في الحكم وكان خيرا عالما اضرباً خرة فلزم داره
يفتي ويقرئ ومات في جمادى الاولى سنة ٧١٩ (٣) *
١٥٩١ - الحسين بن صدقة بن بدران تقي الدين الموصلی قال البرزالي كان خيرا
صالحا صبوراً على التجريد والفقر لا يسأل احداً ولو اقام اياماً لا يجد
ما يأكل وله شعر حسن *

فنه

يحق لقلبي لا يقر قراره * اذا صد من يهوى وعز اصطباره
يقول فيها

وعلمه بان (٤) العطف كيمارق لي * جملة جوار الذي (٥) عز جاره

(١) لعله بجو (٢) ص - مل جلها (٣) انظر هامش ص ٦١ - رقم (٥) من هذا
الجزء - وفي شذرات الذهب تو في بد مشق في شعبان (٤) كذا ولعله - باب - ح
(٥) لعله - للذي - ح *

مات في اواخر جهادى الاولى سنة ٧٠٥ (١) *

١٥٩٢ - الحسين بن عبد الرحمن بن علي بن حسين بن مناع التكريتي الاصل
الدمشقي عن الدين ابو احمد بن المحدث زين الدين سمع على عيسى
المطعم جزء البعث وجزء يبي (٢) وعلى اسحاق الآمدى وابن بكر بن
يوسف المزى جزء ابن فيل وعلى جماعة آخرين وحدث سمع منه
الشيخ برهان الدين محدث حلب وابو البركات الانصارى والشيخ
صدر الدين الياسوفى وآخرون في سنة ٧٨٤ وحدث بالقاهرة
فسمع منه جماعة وآخر من حدث عنه بالاجازة (بل بالسماع سمع عليه
البعث لابن ابى داود وحدث به سمعته عليه) (٣) عبد الرحيم بن
ناصر الدين ابن الفرات *

١٥٩٣ - الحسين بن عبد الرحمن (٤) بن محمد بن الشيخ عبد الله بن عثمان
ابن ابى القاسم بن محمد بن جعفر اليونينى ابو محمد البعلى الراى سمع
من الشيخ الفقيه محمد بن ابى الحسين اليونينى جزء ابن زيان (٥) وجزء
الحريرى ومن مستند احمد مسند النساء ومسنند ابن مسعود ومسنند
ابن عمر سمع منه البرزالى وذكره في معجمه فقال شيخ حسن من
اولاد المشايخ المشهورين بالصلاح والزهد ولد سنة ٤٧٢ تقريباً روى
عنه محمد بن رافع في معجمه بالاجازة وقال فقد في يوم الاثنين تاسع

(١) كذا في ي و ب وفي ا - حسين وسبعائة (٢) في كشف الظنون
جزء يبيى ام الفضل بنت عبد الصمد النخ (٣) ما بين الكفين مزيد من ي - ومن
هامش ص - وفي هامش الخط الناسخ بل سمع عليه البعث و سمعته عليه
(٤) ر - عبد الرحيم (٥) ب - ريان - ر - رمان *

عشر شهر رمضان سنة ٧٢٤ فظنوا أنه سافر فوجد بعد أسبوع
في بيت بقلمة بابلك ميتا وقد تغير حاله فلم يمكن تنسيله فدفن
عند أهله *

١٥٩٤ - الحسين بن عبد المؤمن بن علي بن معاذ الموحدى رضى الدين
المدنى سبط الشيخ محمد الدين عبدالله بن محمد الطبرى حدث عن جده
المذكور وتقرده عنه وكان سماعه منه سنة تسعين بعكا وسمع من
الابرقوى والدمياطى وعلي بن عبد العزيز ابن تيمية وجماعة ولبس
الخرقة من شمس الدين ابن النقيب المفسر انا السهروردى ولبس منه
الخرقة شيخنا ومات سنة ٧٦٠ *

١٥٩٥ - الحسين بن عبد الوهاب بن علي ولد في الحرم سنة ٧١١ وسمع
علي (١) سمع منه الشيخ برهان الدين محدث حلب *

١٥٩٦ - الحسين بن عدنان تقدم في الحسن (٢) قلت والصواب انه الحسين
وان اسم ابيه محمد بن عدنان بن الحسن وسياقى في الحسين بن محمد
علي الصواب وقد ذكره ابو الحسين ابن ابيك علي الصواب فقال في
تتمة صلة التكملة له وفي الخامس من ذى القعدة سنة ٧٠٨ توفي السيد
الشرىف العالم زين الدين ابو علي الحسين بن محمد بن عدنان بن الحسن
الحسينى نقيب الاشراف بدمشق ودفن بمقبرة باب الصغير ومولده
سنة ٥٣٠ وكان فاضلا في كتابة الديوان والانشاء عارفا بليغا فصيحاً له
معرفة بكلام الامامية والمعتزلة وله نظم ومن شعره قوله وكتبها عنه
البرزالى *

(١) بياض (٢) من هنا الى آخر الترجمة مزيد في حاشية في هامش ١ - بخط
السخاوى *
حامل

عامل الناس بالصفاء تجدهم * مثل ما تشهى وفوق المراد
ودع المكر والخداع جميعا * فقلوب الانام كالا كباد
١٥٩٧ - الحسين بن ع - علي بن اسحاق بن سلام (١) بالتشديد الدمشقي
شرف الدين الفقيه الشافعي ولد سنة ٦٧٣ واشتغل بالفقه ومهر واما
بالظاهرية وغيرها ودرس بالمدراوية (٢) وولى قضاء دار العدل
في ايام الافرم وحضر مرة بمض الدروس وفيه للقضاة الاربعة
والفقهاء فناظرهم في مسألة فانقطع الجميع في يده حتى عجب كل من
حضر ومات في رابع عشر رمضان سنة ٧١٢ *

١٥٩٨ - الحسين بن علي بن ابي بكر بن محمد بن ابي الخير الموصلي الحنبلي (٣)
ولد في رجب سنة ٦٩٠ (٤) وقدم الى الشام سنة ٧٢٨ وكان شيخا طويلا
ذكي الفطرة (٥) له قدرة على نظم الالغاز (٦) وكان يكتب جيدا وكان
يذكر انه سمع جامع الاصول من واحد حدثه به عن المصنف وهو
كالمستحيل ودرس بالمسالك وجلس مع المدول بالمسارية وكان يحب
المؤاخاة والمناقضة وينظم الصواب *
ومن نظمه

وصاحب مستحسن فعليه * ليس له ثقل على صاحب
فتى ولكن سنة ربما * زادت على السبعين في الغالب
طسم تصحيف معكوسة * يخفى وليس الظن بالكاذب

وشعره كثير وهو والد الشيخ عز الدين الموصلي مات في ١٥ رمضان (٧)

(١) في شذرات الذهب والطبقات الشافعية سلام بن عبد الوهاب بن الحسين بن سلام
(٢) ر - بالمدراوية (٣) ص - الجيلي (٤) ر - خمس وستين (٥) ر - القطننة
(٦) ر - الاشعار (٧) ر - شهر رمضان *

سنة ٧٥٩ *

١٥٩٩ - الحسين بن علي بن بشار بن عبد الله الشبلي الحنفي شرف الدين ولد في ذي القعدة سنة ٦٥٧ وسمع من المسلم بن علان والفخرو ابن أبي عمر وابن أبي عسرون وأبي القواس وغيرهم وحدث وخرج له البرز الى جزءا وخرج له غيره مشيخة (١) وكان ناظر الشبلية ومعيدها وخازن الكتب بدار الحديث الاشرفية وكان يحب الحديث والرواية ومات في ثامن عشرين المحرم سنة ٧٣٧ ذكره ابن رافع *

١٦٠٠ - الحسين (٢) بن علي بن الحجاج بن علي المنافي (٣) الحنفي امله شيخنا على عاداته في الحنفية مع تقدمه في العلم وذكر ابن رافع له في المختار من تاريخ بغداد على انه من المائة الثامنة *

١٦٠٤ - الحسين بن علي بن الحسن (٤) بن زهرة الحلبي الشريف شمس الدين تقيب الاشراف بحلب مات بعد عوده من الحج في المحرم سنة ٧١١ *
١٦٠٥ - الحسين بن علي بن سيد الكل (٥) بن ايوب بن أبي صبرة (٦) ويقال ابن سيد الكل بن أبي الحسن بن قاسم بن عمار الازدي المهلي الاسواني (٧) نجم الدين الفقيه الشافعي المعروف بابن أبي شيخة (٨) ولد سنة ٦٤٦ وتفقه ففاق وتنزل في المدارس ثم ترك ذلك وتزيا بزي الفقراء مدة وكان سبب ذلك انه حضر درس ابن بنت الاعز فأشدد

(١) ج - مشيخته (٢) هذه الترجمة في هامش ١ - بخط السخاوي (٣) لم اتحقق نسبة للعناقي لانه ليس في الاصل الا نقطة التون - ك وفي الجواهر المضيه - السغناقي ج ١ ص ٢١٣ (٤) ب - ر - الحسين (٥) ر - سيد الاهل في الموضعين وكذا في الطالع السعيد ص ٢١٣ (٦) ر - ابني صبرة (٧) ج - الاستراني (٨) ي - شيخة *
شخص

شخص قصيدة نبوية فصرخ هو على العادة وانكر القاضي ذلك عليه
 فقال هذا شيء ما تذوقه انت وقام وترك الفقاها والمدرسة وكان
 سمع من محمد بن عبد الخالق بن طرخان والعماد المقدسي (١) ومحمد بن
 عبد القوي والدمياطي والغرافي واجازله باستدعاء ابن سيد الناس
 محمد بن عبد المؤمن الصوري ويوسف بن يعقوب بن المجاور والواسطي
 والتقي الواسطي وغيرهم واخذ الفقه عن جعفر التزمتي وغيره واستمر
 متجردا مع الفقراء مدة مديدة ثم رجع وتزيا بزي الفقهاء ودرس
 بالملكية واقام بجامع عمرو يشغل الناس وكان يفتي ويدرس ويقرئ في
 كل شيء في اي كتاب سئل فيه وانتفع به الناس وكان هو واخوانه الحسن
 والزبير من اهل الخير والتعب وكذلك اهل بيتهم وكان الحسين قوي
 النفس حاد الخلق مقداما في الكلام قال التاج السبكي سمعته يقول
 صحبت ابا العباس الشاطر الى دمنهور في مركب فطلب من بعض التجار
 الذين فيها فراشا ونظما فامتنع فتردد اليه ثلاث مرات فاصرف فقال لي
 في الرابعة قل له مركبك في هذه الساعة التي فيها كذا وكذا غرقت
 ولم يسلم منها سوى عبدك فلان ومعه ثمانية عشر ديناراً فكان الامر
 كما قال وقال ابن رافع كان اماما في الفقه والقرآات والعربية والتعبير
 وغير ذلك ملازما لشغل الطلبة وتقمهم مكرما لهم بشوشا حسن الملتقى
 عزيز النفس كريما كثير الصدقة وتولي الامادة بالشريفية واخذ عنه
 الطلبة طبقة بعد طبقة ومات في ليلة الخميس ثاني صفر سنة ٧٣٩ هـ ارخه ابن
 رافع وبخط نورا الدين الحمذاي توفي في مستهل صفر ووافق على السنة *
 ١٦٠٣ - الحسين بن علي بن عبد الكافي بن علي بن يوسف بن تمام جمال الدين

ابو الطيب السبكي ولد في رجب سنة ٧٢٢ وحفظ التنبيه واشتغل في
النحو والعروض وحفظ التسهيل واسمعه ابوه علي يونس الدبوسي
والحجار وجماعة وقدم دمشق مع ابيه وسمع بها واشتغل وسمع الحديث
وجمع كتابا في من اسمه الحسين بن علي وحدث منه بقطعة وكان قد
اخذ عن الشيخ شمس الدين الاصبهاني والمجد السنكلوني وابي حيان
وغيرهم ثم ناب في الحكم بعد وفاة ابن ابي الفتح (١) سنة ٧٤٥ اثني عليه ابن
كثير وابن رافع وغيرهما بالغة (٢) في الحكم والذهن الجيد وكان قد حج
بعد الخمسين ثم وقعت له بالشام واقعة فغضب منه النائب بها وامر
باخراجه من دمشق فتوجه الى اخيه بهاء الدين بالقاهرة وتألم ابوه
ولم يقدر على مدافعة النائب ثم لما دخل القاهرة ولي بها بعض المدارس
ثم رجع الى دمشق بعد سنتين وكان ذهنه ثاقبا وفهمه صائبا وناب عن
ايه في الحكم مدة قال الصفيدي كتب الي ملغزا قلت واجاد *

يا ايها البحر علما والنعيم ندى

ومن به اصبحت (٣) الايام مفتخره

اشكو اليك حبيبا قد كلفت به

مورد الخلد سبعان الذي فطره

خمسة قد اصبعا في زي مارضه

وفيه باس شديد قل من قهره

لا ريب فيه وفيه المريب اجمعه

وفيه نفس ولين القامة (٤) النضره

(١) ر - وفاة ابي الفتح (٢) ر - وص - بالفقه (٣) ولعله - اضحت - ح

وفيه

(٤) في طبقات السبكي - فيه باس ولين البانة ✱

وفيه كل الوري لما تصحفه

وضيعة (١) ببلاد الشام مشتهرة

مات في شهر رمضان سنة ٧٥٥ واسف عليه ابوه والناس قال ابن كثير
تألم الناس لفقده لعدم شره الاعلى نفسه وقد درس بالشام بالشامية
البرانية (٢) والد ماغية والعدراوية وغير ذلك *

١٦٠٤ - الحسين بن علي بن العزيز محمد بن العماد محمد بن حامد بن محمد بن
عبدالله بن علي بن محمود بن هبة الله بن آله بفتح الهمزة وضم اللام
الثقيلة بمد ها هاء وهو اسم اعجمي معناه العقاب الكاتب المقرئ
شرف الدين بن سري (٣) الدين بن عزيز الدين الاصمباني الاصل
ثم الدمشقي ولد في المحرم سنة ٦٥٧ وسمع من المجد ابن عساكر وابن
ابي اليسر ويوسف ابن مكتوم وجماعة واجاز له الفقيه اليوناني وابراهيم
ابن خليل وطائفة وتفقه ونسخ الروضة بخطه ودرس بالمهادية وغيرها
وخرج له البرز الى جزءا بالسماح وجزءا بالاجازة ومات في جمادى
الآخرة سنة ٧٣٩ كذا ارخه الصفدي ورأيت بخط ابي الحسين بن ابيك
انه مات في ليلة السادس من رجب بعد موت البرز الى بقليل وكان
يلقب شرف الدين وهو وجد ابن قاضي شهبة لاه ودرس بعده بالمدرسة
المذكورة ومن مسموعه علي ابن ابي اليسر كتاب الرسالة للشافعي وعلي
علي ابن عبد الواحد بن ابي الفضل ابن الاوحد متقى مناظري موسى
ابن عقبة وهو اخو عزيز الدين الحسن المتقدم ذكره وعاش بعده زمانا
حدثنا عنه بعض شيوخنا *

(١) في ١ - ور - وصنعة (٢) ر - الفرايبة (٣) ر - سرير *

١٦٠٥ - الحسين بن علي بن مصدق بن الحسن الشيباني الواسطي الصوفي
كان ذا ذوق واهية وجلالة وعلي كلامه (١) حلاوة وكان شكلاً طويلاً
عريض الوصف جداً *

ومن نظمه

و احور احوى فاتن الطرف فاطر

تسير بدور (٢) التم من دون سيره (٣)

اذا جئت اشكو (٤) طرفه قال قد

ومن لم يمت بالسيف مات بغيره

وله

قابلني المحبوب يوما وغدا * يمنعني جماله و نائله

فقلت (٥) له يا سيدى جبرتنى * فهل ارى من بعدها مواصلة

فقال لى هذا الذى فعلته * على سبيل الجبر والمقابلة

ذكره الصفدى وذكره ابن رافع فى معجمه فقال ذكر لى انه سمع من

الفاروقى وانه رأى بغداد ابن عكبر (٦) وغيره من الكبار (٧) وسمع بدمشق

من الدشتى (٨) واسماعيل ابن الخباز وجمع جم من هذه الطبقة فمن بعدهم

قال ومولده بواسط فى شهر رجب سنة ٦٦٠ ومات فى ١٠٠٠ (٩) *

١٦٠٦ - الحسين بن علي بن محمد و د الكوراني والى القاهرة سيأى ذكر والده

فى مكانه واول ولاية حسين بالقاهرة فى سنة ٦٧ فى ايام تحدث بلبنافى

الملبكة بعد موت ابيه ثم صرف ثم اعيد فى سنة ٧٠ بعد الشريف بكتمر *

(١) ر - ومع كلامه (٢) ص - ي - يسير بدر (٣) ر - مسيره (٤) ر - اذا شئت

اسلو (٥) لعله - قلت - ح (٦) ر - ابن مكبر (٧) ر - وغيره من الكبار

الحسين

(٨) ر - ابن الدشتى (٩) بياض - *

١٦٠٧ - الحسين بن عمر بن حبيب (١) بن حسن بن عمر بن شويخ الحلبي
ابو عبدالله الدمشقي الاصل يلقب شرف الدين ولد المحدث المشهور
زين الدين ولد سنة ٧١٢ واسمه ابو من ابي طالب ابن المعجمي
ومن ابراهيم بن المعجمي وغيرهما وطلب قال الذهبي شاب متيقظ سمع
وخرج وكتب عن الكاشف واخذ عن بنت صصري وابن ابي تائب
اتهى وسمع من جماعة آخرين بحلب ودمشق واجازله من مصر الرشيد
ابن العلم وغيره ممن ذكر في ترجمة اخيه الحسن بن عمر وجاور بمكة
واسمع بها كتباً في سنة ٧٣ ومات في اول ذي الحجة سنة ٧٧ بمكة *

١٦٠٨ - الحسين بن عمرو (٢) بن محمد بن صبرة بفتح المهملة وسكون
الموحدة عز الدين الحاجب بدمشق وتولى الصفة (٣) القبلية
في ذي الحجة سنة ٧٠٦ ونقل في آخر عمره الى طرابلس ومات
في (٤) رجب سنة ٧١٥ *

١٦٠٩ - الحسين بن مبارك الموصلي الصوفي بالشام ساطية بدمشق وخازن
الكتب اذكره الذهبي وقال خير دين كتب كثيراً من كتب العلم وصحب
الفقراء وجمع مجاميع وله سماع من العماد (٥) ابن الطيال والرشيد
ابن ابي القاسم وغيرهما مات في جمادى الآخرة سنة ٧٤٢ عن (٦) نحو
من ٧٠ سنة *

١٦١٠ - الحسين بن محمد بن اسمعيل الشيخ نجم الدين ابن عبود ولد في حدود
الحسين وستائة وكان وجيهاً في الدول معظماً مقصوداً بالزيارة ولا سيما

(١) وفي المعجم الصغير للذهبي حسين بن زين عمر بن حسن بن عمر بن (٢) ب -

ر - عمر (٣) ي - الصفة وفي ب بلا نقط مع علامة الشك (٤) ر - شهر رجب

(٥) ر - المعاذ (٦) ا - ر - ص - وله نحو *

في دولة المنصور لاجين والسبب فيه ان لاجين لما قتل الاشرف خليل هرب فاخفى عنده بجامع ابن طولون فلما تسلطن رفع قد ره ونوه به فترده الناس اليه واتقن (١) عمارة زاويته (٢) بالقرافة المشهورة وهو الذي قام في ولاية ابن دقيق العيد في القضاء والزمه بقبول ذلك وكان اذا قام في امر لم يلحق فيه وله خبرة تامة بطرق السعى (٣) وكانت وفاته في ثالث عشرى شوال سنة ٧٢٢ وقد اناف (٤) على السبعين *

١٦١١ - الحسين بن محمد بن الحسين بن محمد بن الحسين بن محمد بن الحسين بن الحسن بن زيد بن الحسين بن مظفر بن علي بن محمد بن ابراهيم بن محمد بن عبد الله العوكلاني ابن موسى الكاظم كذا قرأت نسبة بخط الشيخ بدر الدين الزركشي الحسيني الشريف شهاب الدين الموقع كان يعرف يا بن قاضي العسكر الشهير بابي الركب وابن ابى الركب ولد في سنة ٦٩٨ كذا قال الصفدى وبخط الزركشي في شوال سنة ٩٧ وولى التوقيع بالقاهرة ونقابة الاشراف ومهر في ذلك وفي النظم والنثر وكان يكتب في شئ وينشئ (٥) ما يكتبه وينشد من شعره غير ما يكتبه ولم يكن له نظير في الاقتدار على سرعة النظم والنثر كتب بدويان الانشاء من التقاليد والتواقيع ما لا يدخل تحت الحصر وكانت له اجازة من ابن دقيق العيد والديماطى والبرقوهى وغيرهم وحفظ في شعره التنبيه ومبحث فيه على الشيخ علاء الدين القونوى ودرس في بعض المدارس ولما توجه زين الدين محمد بن الخضر لكتابة سر الشام قرر الشريف في التوقيع بين يدي السلطان الكامل شعبان

(١) ب - اتفق (٢) ر - اتقن زاويته (٣) ر - بطريق السعى (٤) ر - فاق

مكانه وذلك في سنة ٤٦ (١) وبأشر كتابه سر حلب قليلاً ثم رجع
إلى القاهرة *

ومن شعره جواب كتاب من الصغدي

أنسيم الصبا على الروض غدوه

سحبت ذيلها على كل ربوه

وسرى لطفها إلى الدوح (٢) فارتا

ح فكم رنحت معاً طف سروه

أم حديث العذيب يعذب في كل

لهاسة لمن يذكر لهوه

أم كتاب قد جاءني من خليل

بارع فالخليل لم ينح نحوه

وهي نحو السبعين (٣) بيتا

وله

إذا العلم لم يعضده جاء وثروة

فصاحبه في القهر يمسي ويصبح

وان اسعد المقدور فالصعب هين

و ذو الجهل مع نقصانه يترجع

وله

تلق الأمور بصبر جميل * وصدر رحيب واخل الخرج

وسلم لربك في حكمه * فاما المات واما الفرج

(١) ر - نسيم واربعين (٢) ر - الروح (٣) ص - نحو ستين *

قال الصفدي وبني مدرسة بحارة بهاء الدين ووقف عليها وقفاً جيداً
ووقف فيها كتباً (١) جيدة وكان دمث الاخلاق متواضعاً وله ديوان
الخطب سماها المقال المحبر في مقام المنبر عارض به خطب ابن نباتة قال
ابن رافع خطب بجامع ابن عبدالظاهر وكتب عنه في معجمه شعراً
ومات في سبع عشر شعبان سنة ٧٦٢ *

١٦١٢ - الحسين بن محمد بن عبدالله (٢) بن محمد بن الحسين الحسيني الاسدي
البغدادى صاحب عز الدين المعمر ابو المكارم ابن كمال الدين ابن
تاج الدين المعروف بابن النيار (٣) ولد سنة ٦٧٤ وسمع من ابيه والرشيد
ابن ابي القاسم جميعاً كتاب مصارع العشاق لجعفر (٤) بسماعهما الى
ابراهيم بن محمود بن الخير واجاز له المجد ابن بلادي وابن الطبال
وغيرهما من شيوخ بغداد والفخر ابن البخارى وغيره من شيوخ دمشق
وعبد الصمد بن ابي الجيش وحدث واعاد اخذ عنه القري شهاب الدين
ابن رجب وذكره في معجمه وناب في الحكم ببغداد على مذهب
الشافعي وخرج له الكازروني مشيخة وكان ممن ثبتتقرىاسته مات في
صفر سنة ٧٦٧ *

١٦١٣ - الحسين بن محمد (٥) بن عبدالله الطيبي الامام المشهور صاحب شرح
المشكاة وغيره قرأت بخط بعض الفضلاء كان ذا ثروة من الارث

(١) ر - كثيرة جيدة (٢) ي - ص - ابن عبدالله (٣) ر - السيار (٤) ر - ص
لجعفر السراج (٥) في هامش المخطوطة السخاوي - هذا الرجل سمي نفسه في اول شرح
لمشكاة الحسين بن عبد الله بن محمد وكذا سماه شيخنا المؤلف في اول تحرير بحجته احاديث
المصايب كما سمي نفسه ولو لانه مذكور هنا مع من اسمه الحسين بن محمد لقلت انه
يقلب على الكاتب *

والتجارة فلم يزل ينفق ذلك في وجوه الخيرات (١) الى ان كان في آخر عمره فقيراً قال وكان كريماً متواضعاً حسن المعتقد شديد الرد على الفلاسفة والمبتدعة مظهراً فضائلهم مع استيلائهم في بلاد المسلمين حيثئذ شديد الحب لله ورسوله كثير الحياء ملازماً للجماعة ليلاً ونهاراً شتاءً وصيفاً مع ضيف بصره بآخرة ملازماً لاشغال الطلبة في العلوم الاسلامية بغير طمع بل يحذوهم ويعينهم (٢) ويمير الكتب النفيسة لاهل بلده وغيرهم من اهل البلد ان من يعرف ومن لا يعرف محبا لمن عرف منه تعظيم الشريعة مقبلاً على نشر العلم آية في استخراج الدقائق من القرآن والسنن شرح الكشاف شرحا كبيرا واجاب عما خالف مذهب السنة احسن جواب يعرف فضله من طالعه وصنف في المعاني والبيان التبيان وشرحه وامر بعض تلامذته باختصاره (٣) على طريقة نهجها له وسماه المشكاة وشرحها هو شرحا وافلا ثم شرع في جمع كتاب في التفسير وعقد مجلساً عظيماً لقراءة كتاب البخاري فكان يشتغل في التفسير من بكرة الى الظهر ومن ثم الى العصر لاسماع البخاري الى ان كان يوم مات فانه فرغ من وظيفة التفسير وتوجه الى مجلس الحديث فدخل مسجداً عنديته فصلى النافلة قاعداً وجلس ينتظر الاقامة للقرينة فقضى نحبها متوجهاً الى القبلة وذلك يوم الثلاثاء ثالث عشرين شعبان سنة ٧٤٣ *

١٦١٤ - الحسين بن محمد بن عدنان الحسيني المعروف بابن ابي الحسن تقدم نسبه في ترجمة اخيه جعفر (٤) ولد سنة ٦٥٣ وهو والد الشريف علاء الدين

(١) ر - وجوه الخير (٢) ر - بحديثهم ويعنيهم (٣) ر - ص - باختصار المصابيح (٤) في هامش ا - بخط السخاوي - لم يكتب الكتاب شيئاً في ترجمة جعفر فالحلل منه لا من شيخنا المؤلف وقد وقع له في هذا التاريخ اشياء لا تنضبط * راجع ترجمة - الحسين بن عدنان *

نقيب الاشراف ولاء الافرم نظرديوانه بعد كمال الدين الزمكاني
في سنة ٧٠٨ وكان ناظر الجامع ايضا ونقيب الاشراف وولى نظرحلب
قال البرزالي كان فاضلا في كتابة الانشاء والديوان مليح الشكل عارفا
بليغا فصيحيا ويعرف شيئا من كلام الامامية والمعتزلة وكان ممن قام
في جباية الاموال لغازان فلما عاد الى بلاده عوقب واهين وصودرو
سجن وكانت وفاته في ذي القعدة سنة ٧٠٨ *

١٦١٥ - الحسين بن محمد بن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الواحد بن محمد
ابن المسلم بن الحسن بن هلال معين الدين الازدي الدمشقي ابو الفضل
ولد سنة ٦٦٣ وسمع من ابن ابي اليسر وابن النشبي (١) والمسلم بن علان
والرشيد العامري وجماعة وتعماني الشهادة فكان يشهد على الحكام مع
المروءة والجودة والانجماع مات في ثاني عشر جمادى الآخرة سنة ٧٢٥
وهو اخو ابي الحسن علي الآتي ذكره *

١٦١٦ - الحسين بن محمد بن قلاون الصالحى الامير جمال الدين آخر اولاد
الملك الناصر وفاة ويقال انه سقى السم ومات في ربيع الآخر والذى قبله
من سنة ٧٦٤ وكان ذكر مسرة للسلطنة فلم يتم ويقال انه كان يحب العلماء
ويحبه عنده ويكرمهم وينسب الى امور تنكر عفا الله عنه *

١٦١٧ - الحسين بن يحيى بن حسين بن ابراهيم بن ابي بكر بن خلكان
ابو علي ومعنى خلكان خليل البرمكى الاربلى الاصل نزىل الصالحية
زكي الدين ولد سنة ٦٦٠ وسمع من الكمال ابن عبد والياس الاربلى
وحدث بالقاهرة ودمشق وذكره البرزالي في معجمه فقال رجل جيد
من اهل القرآن يتماني الشهادة ويحب الصالحين والانجماع وكان يديه

عدة جهات فتركها ومات في سادس عشر ذى الحجة سنة ٧٣١ بقرية
بالغوطة من عمل دمشق *

١٦١٨ - الحسين بن يوسف بن المطهر الحلبي (١) المعتزلي جمال الدين (٢) الشيعي
ولد في سنة بضع واربعين وستمائة ولازم النصير الطوسي مدة واشتغل
في العلوم العقلية فمهر فيها وصنف في الاصول والحكمة وكان صاحب
اموال وعلمان وحفدة وكان رأس الشيعة بالحلة واشتهرت تصانيفه وتخرج
به جماعة وشرحه على مختصر ابن الحاجب في غاية الحسن في حل الفاظه
وتقريب معانيه وصنف في فقه الامامية وكان قيا بذلك داعية اليه وله
كتاب في الامامة رد عليه فيه ابن تيمية بالكتاب المشهور المسمى بالرد
على الرافضي وقد اطنب فيه واسهب واجاد في الرد الا انه تحامل في
مواضع عديدة ورد احاديث موجودة وان كانت ضعيفة بانها مختلفة (٣)
واياه عني الشيخ تقي الدين السبكي بقوله *

وابن المطهر لم تطهر خلاثقه * داع الى الرفض غال في تعصبه
ولا بن تيمية رد عليه له * اجاد في الرد واستيفاء اضربه
الايات * وله كتاب الاسرار الخفية في العلوم العقلية وغير ذلك وبلغت
تصانيفه مائة وعشرين مجلدة فيما يقال ولما وصل اليه كتاب ابن تيمية في
الرد عليه كتب اياتا اولها *

لو كنت تعلم كل ما علم الوري * طرأ لصرت صد يق كل العالم

(١) في هامش ر - الامامى شارح مختصر المنتهى وغيره العالم الكبير (٢) في هامش

١ - لقبه الخنجدى فخر الدين (٣) في هامش - ر - قف على كلام الحافظ في جواب

ابن تيمية على الحلبي بالكتاب المشهور انصاف الحافظ *

الآيات * وقد اجابه الشمس الموصلى على لسان ابن تيمية ويقال انه تقدم في دولة خربندا وكثرت امواله وكان مع ذلك في غاية الشح وحج (١) في اواخر عمره وتخرج به جماعة في عدة فنون وكانت وفاته في شهر المحرم سنة ٧٢٦ او في آخر سنة ٧٢٥ وقيل اسمه الحسن بفتح الحين وقد تقدم التنبيه عليه *

١٦١٩ - الحسين بن يوسف الزيدى من اهل اليمن من الصالحين له ذكر في ترجمة عبد العزيز بن عبد الغنى المنوفى وزعم انه خضر زمانه بناء على ان لكل زمان خضرا في ترتيب ذكره اشهر بين اهل الطريق على خلف فيه لبعضهم *

١٦٢٠ - الحسين الخلاطى اللا زوردى قدم من بلاده وهو رجل الى دمشق فاقام بها ثم تحول الى القاهرة فمظمه برقوق وانزله في دار وجرى له راتب فلم يقبل وكان ينفق نفقات واسعة قرأت بخط الشيخ برهان الدين المحدث اجتمعت به في الرحلة الاولى فقال لي اذا فرغت شغلك ترجع لبلدك فقلت انا اريد ان ادخل القاهرة اقرأ على البلقينى فقال لي بل ارجع الى حلب واقرأ على الاذرى فان القاهرة بلد حار لا يوافق مزاجك وسألنى عن حديثين فاجبته بما قيل فيها فقال ليس هذا بجواب فسألته عن الصواب فقال يذكر في وقت آخر قال وكان يذكر عنه عجائب وغرائب واقام دهرا ولم ينكشف للناس حاله ولا من

(١) في هامش ١ - بخط السخاوى قال لي شيخنا نعمده الله برحمته انه بلغه ان ابن المطهر لما حج اجتمع هو وابن تيمية ونذاكرا فاعجب ابن تيمية كلامه فقال له من تكون يا هذا فقال الذى تسميه ابن المنجس فحصل بينهما اسرو وبأسطة والله الموفق ✽
اين

اين يسترزق بل كانوا يظنون انه يحل حجر اللازورد وبعضهم يقول يعرف الكيمياء وبعضهم يقول كان عنده جوهر قيس و كان بعض الناس يعتقد ولايته وبعضهم يقول هو حكيم عارف بالطب وكان في الواقع ماهرا فيه ويتكلم في عدة فنون وكان الناس ينتابونه (١) فبعضهم يطلب منه الدعاء وبعضهم يطلب منه الدواء وكان الاكابر من الامراء وغيرهم يزورونه (٢) *

١٦٢١ - الحسين الموله التركمانى كان يحلق ذقنه ويمشى حافيا ويكثر الحلف بالله وينطق احيانا بالانغبيات فيقع كما قال فاربت (٣) عليه الناس واكثرهم يعتقد صلاحه ومنهم من لا يلتفت الى ذلك ويمدها احوال شيطانية لما يرى منه من دناسة الثياب وملابسة النجاسات وكان يحدث نفسه ويحرك رأسه ومات بدمشق في شوال سنة ٧٢٤ *

١٦٢٢ - ابو الحسين (٤) بن ابى بكر بن ابى الحسين (٥) الاسكندري المالكي النحوى ولد سنة ٦٥٤ واشتغل بالعلم خصوصا العربية وانتفع الناس به وذكر ابن رافع انه جمع تفسيراً في عدة مجلدات وحدث عن الدمياطى مات في ذى الحجة سنة ٧٤١ *

١٦٢٣ - ابو الحسين بن محمود بن ابى الحسين بن محمود بن ابى سعيد بن ابى الفضل بن ابى الرضى جمال الدين البابلتي (٦) الربيعي ولد سنة ٦٤٦ وسئل

(١) ر - يأتونه (٢) هامش ب - تقدم له ترجمة في هذا الكتاب في ابراهيم بن عبدالله وذكر مولده في سنة عشرين تقريبا ووفاته في جمادى الاولى سنة ٧٩٩ انتهى يريد ابراهيم بن عبدالله الخلاطى تقدم في ص ٣٢ من الجزء الاول - ح (٣) لعله فاذهب (٤) ر - الحسين (٥) ا - ابى بكر بن الحسين (٦) كانه منسوب الى بابلت قرية بالجزيرة كما في المعجم ح *

عن اسمه فقال اسحق كنيته وكان قد و مة القاهرة سنة ٦٠ وقرأ
القرآن على البرهان المالكي (١) وبحث عليه في القرن في التجويد لين (٢)
حفظ أكثره واتصل بالشجاعي فأمر به ثم أم بالناس صر قبل القرن فكان
أكبر أئمة القصر وكان فاضلاً عالماً متواضعاً كثير التلاوة والتهجد والذكر
حسن الخلق نسخ بخطه الكثير وكان جيد الخط ومات بمنزله بدرب
الآثار في رمضان سنة ٧٣٣ *

١٦٢٤ - حفصة بنت الحافظ تقي الدين عبيد بن محمد بن عباس الاسعدي
أم عمرو ولدت سنة ٠٠٠ (٣) و أحضرها أبوها علي النجيب وماتت
سنة ٠٠٠ (٤) *

١٦٢٥ - حق الدين الجبرتي ملك المسلمين بالجيشة اسمه محمد بن أحمد بن
علي بن عمر الملقب ولسمع (٥) يأتي *

١٦٢٦ - حماد الحلبي نشأ بحلب وقدم دمشق وانقطع بجامع التوبة يقرئ
القرآن تبرعاً وكان متوجهاً إلى القبلة دائماً على طهارة ولا يقبل لأحد شيئاً
مع أئمة الصيام والتلاوة ولم يكن يدعى وإذا اضطر إلى حكاية شيء
من حاله كنى عن نفسه فقال قال فقير أو جري لفقير وكان تحت قميصه
بلاس شعر ولم يكن يتقوت إلا بما يحضره له شخص من أصحابه يتحقق جودة
مكسبه وكان ابن تيمية يعظمه ويترف به لاجله وحسبك بذلك ولم

(١) ر - اليافعي - ص - المالقي و بها مش ا - مالفته بخط ابن ابيك المالقي

(٢) كذا في الأصل وفي ر - و ص في القرن في النحو بعد ان حفظ أكثره وفي ي

في القرآن في النحو بعد لين وفي المقرب في النحو بعد لين (٣) بيان (٤) بيان

(٥) يكتب هذا الاسم في تواريخ الحبشة بالشين المعجمة - ك *

ينزل على حالته المثل إلى أن انتقل إلى الله في شعبان سنة ٧٢٦ وقد
جاوز التسعين *

١٦٢٧ - حمزة بن اسعد بن مظفر بن اسعد بن حمزة القلانسي صاحب
عز الدين أبو يعلى رئيس الشام ولد في ربيع الآخر سنة ٦٤٩ ونقل
إزرافع أنه رأى بخط ثقة أنه ولد سنة ست وسمع من ابن عبد الدائم
والرضي ابن البرهان وابن أبي اليسر والمقداد القيسي وولي الوزارة
بدمشق ثم أعفى عنها وولى وكالة السلطان وكانت الكبار يحترمونه
وكان قد حصلت له إهانة من كزاي (١) نائب الشام ثم خلاص بعناية
القاضي كريم الدين الكبير وولى نظرا لخاص وكان ذا رأى
وحزم وعزم ومعرفة وذكاء وجيها في الدول مقبول القول قال الذهبي
كان رئيسا وافر الحرمة كثير المكارم وكان يدخل في أمور
وحجج في الشيخوخة فصرف ستين ألفا وقال البرزالي رافقته في الحج
وقرأت عليه بالمدينة وغيرها وكان أكبر عدول البلد وأقدمهم وكان
معرضا عن الولايات مع العراقة (٢) في الرياسة والوجاهة إلى أن ولى الوكالة
ونظر الخاص ثم ولى الوزارة سنة عشر ثم انفصل عنها بعد ستة أشهر
واستمر على رياسته ومكاته إلى أن مات وكان محسنا لا تباعه وشفاعته
مقبولة وقال ابن الزمكاني (٣) ترقى إلى أن انقرد برياسة البلد وكان يبذل
ماله على قيام حرمة ووجاهته ولم يزل في علو درجته إلى أن مات وكانت
ولايته الوكالة (٤) مطلوباً بأسر غوبافيه بحيث أنه طلب على البريد فلما اجتمع
بالسلطان عرض عليه فقال أنه حلف بالطلاق فقال وأنا حلفت وأنت

(١) ب - كزاي - ي - اكرای (٢) د - المعرفة (٣) د - قال الزمكاني

(٤) ص - وكانت الوكالة *

تحلف وتبر وانا احلف واحنث فاجاب وذلك سنة ٧٠٧ وكانت وفاته
في سادس ذى الحجة سنة ٧٢٩ *

١٦٨ - حمزة بن ابي بكر بن نبا (١) التركمانى كان حريصا على جمع التاريخ
ريض (٢) انخلق حسن الملتقى مات في سابع عشر المحرم سنة ٧٤٤ بمصر *
١٦٢٩ - حمزة بن شريك التركمانى شمس الدين اخذ امرأه الطبلخانات
بدمشق وكان قد حج بالناس مرة من دمشق ومات في شوال
سنة ٧٣٣ *

١٦٣٠ - حمزة بن علي بن محمد بن ابي بكر بن عمر بن عبد الله بن علي السبكي
المالكي نجم الدين ابو يعلى ولد في ثاني عشر ربيع الاول سنة ٦٩٨ وسمع
من جده ويونس الدبوسى والوادياشى وغيرهم وتفقه وناب في الحكم
وحدث بمكة وغيرها وكان قد اتسبب الى الحسن بن علي ودعى
بالبشريف وسمعت بعض الائمة يقول ان السبكي لما بلغه ان حمزة ادعى
الشرف قال ان ثبت ذلك فكلنا اشراف لاننا عصابة ومات حمزة في
ذى الحجة سنة ٧٧٧ راجعا من الحج برابع *

١٦٣٤ - حمزة بن عمر بن ابي بكر بن محمود بن مسعود بن محمد المجذلي
تقى الدين ابو محمد ولد في رمضان سنة خمس وخمسين وسمع من احمد بن
عبد الله اثم طرق حديث (اسمع يسمع لك) وقطعة من مسلم وسمع
من يحيى بن تمام الحميرى وشمس الدين ابن ابي عمرو محمد بن سالم
ابن صبرى والمسلم بن علان واجازله عثمان بن خطيب القرافة وعبد الله
ابن بركات وابو علي البكرى وعمر بن عوة (٣) ومحمد بن عبد الهادى

(١) ر - ثنا (٢) ر - رضى (٣) ر - اره *

والنجيب وآخرون وحدث وذكره البرزالي في معجمه فقال كان من كتاب الديوان ويكتب خطا حسنا وكان اشتغل بالادب ولازم ابن الظهير مدة وكتب بخطه عدة اجزاء حديثية روي عنه ابن رافع في معجمه بالاجازة وقال مات بدمشق في صفر سنة ٧١٩ *

١٦٣٢ - حمزة بن موسى بن احمد بن الحسين الحنبلي عن الدين ابو يعلى بن قطب الدين ابن ابن البركات ابن شيخ السامية ولد سنة ٧١٢ وقيل بعدها وكان ابوه من اعيان الدماشقة وولى نظر الجيش وغيره وكان عن الدين من اعيان الحنابلة معروفا بقضاء الحوائج وكانت له مكانة عند ابن فضل الله وكان قد اشتغل بالفقه فحصل وبرع وصنف ودرس وجمع قاله ابن كثير وله شرح احكام المنتقى للمجد ابن تيمية لم يكمل وكتب على الاجماع لابن حزم قطعة مفيدة وكان قد اسمع على ابن النشحنة واجازله جماعة من تلك الطبقة باستدعاء الذهبي واول ما درس سنة ٤٦ بالحنبلية ودرس في سنة وفاته بمدرسة السلطان حسن وكان له اعتناء بنصوص احمد وقتاوى ابن تيمية وكان يوالى فيه ويمادى ووقف درسا بترتبه بالصالحية وذكر للقضاء غير مرة ومات في اواخر ذي الحجة سنة ٧٦٩ *

١٦٣٣ - حمزة بن يونس بن حمزة بن عياش (١) العدوى ابو يعلى وابو عمر الاربلى الصالحى القطان اخو محمد ولد بحلب في صفر سنة ٦٥٨ واسمع من احمد ابن عبد الدائم قطعة من مشيخته تخريج ابن الخباز والجزء السابع من الحكايات جمع الحافظ عبد الغنى وسمع من عبد الوهاب بن محمد بن التاصح عدة اجزاء ومن ابن ابى عمرو والفخر على ومحمد بن الكمال ومحمد ابن على بن ملاعب وترينب بنت مكى وغيرهم وحدث ذكره البرزالي

(١) ب - ر - عباس *

في معجمه فقال شيخ صالح سكن الجبل بالصالحية وحجج وروى عنه ابن رافع بالاجازة وقال مات في جمادى الآخرة سنة ٧٢٢ قلت وهو ابن اخي شيخنا بالاجازة يونس بن محمد بن يونس بن حمزة الذي عاش الى بعد الثمانمائة وروى لنا بالاجازة عن ابن ابى التائب وغيره سماعا *

١٦٣٤ - حمزة التركماني اتصل بتنكز وتقرب من قلبه الى ان كان هو السفير بينه وبين الناصر وكان ظالما غاشما تمكن فخر بيوته كثيرة وابعده جماعة من خواص تنكز ثم كثرت فيه الشكاوى فتغير عليه وامسكه في جمادى الآخرة سنة ٣٥ وسجنه وعذبه ثم افرج عنه فبلغه عنه كلام سوء فامر بقتله فقتل في تلك السنة وهو دون الستين قال الذهبي كان تقربه من تنكز باسما يوردها وكان حسن الشكل خيرا بالامور جسور افظم وعقر الدويدار وحاجب العرب وكاتب السر ابن الشهاب محمود وابن جملة (١) وغيرهم وعق وتورد وفعل كل قبيح وله حكايات في الظلم وكان انشأ حماما عند القنوات وزخرفه فلما غضب عليه النائب رمى بالبنديق حتى تورم جسده ومارق له احد ثم لما بلغه عنه الكلام السيئ بعث به الى البقاع ففقط لسانه من اصله فهلك *

١٦٣٥ - حمزة الضرير الحنبلي كان قد حفظ القرآن حفظا قويا بحيث انه كان يقرأ السورة منكوسة من غير تلثم وتفقه بالشيخ تقي الدين الزرياني ذكره ابن رجب في الطبقات *

١٦٣٦ - حميد بن فضل بن عيسى شهاب الدين احد الامراء من اهل فضل قتل في طريق الحجاز سنة ٧٥٧ *

١٦٣٧ - حمضة (٢) بن ابى نعيم محمد بن حسن بن علي بن قتادة بن ادريس

الحسنى الشريف عن الدين امير مكة كان هو واخوه رميثة وليا امرة مكة فى حياة ابيهما سنة ٧٠١ ثم استقلا بالامرة واستمرا الى الموسم فنج يبيرس تلك السنة فلما كان فى طواف الوداع كلم (١) ابو الغيث وعطيفة فى امر اخويهما حميضة ورميثة وانهما منعاهما ميراثهما وسجنانهما حتى فرامنهما فانكر عليهما يبيرس فقال له حميضة يا امير نحن نتصرف فى اخوتنا وانتم قد قضيتهم حجكم فلا تدخلوا بيننا فغضب يبيرس وقبض على حميضة ورميثة وحملهما الى القاهرة واقام ابا الغيث وعطيفة عوضهما (٢) وسجنا بالقلمة ثم افرج عنهما فى اواثل سنة ثلاث وخلق عليهما واكرما وتوجها الى مكة ففهر ابو الغيث ثم وقع بينهما فذبح ابو الغيث بابن حميضة فى ذى الحجة سنة ٧١٤ وكان قبل ذلك قد وقع له مع امير الركب الذى خرج سنة ٧٠٧ مقاتلة فانهزم حميضة ثم رجع بعد رحيلهم الى مكة وكثر ظلمه بها فجرد له عسكريا فى سنة ٧١٣ فقرر الى حلي فقرر اخوه ابو الغيث مكانه فلما رجع العسكري عاد حميضة وقتل اخاه ثم قدم العسكري مع رميثة فقرر حميضة مختفيا فى زى امرأة ولحق بخر بندا بالمراق فتلقيه واكرمه وبالغ فى الاحسان عليه وندب معه اربعة (٣) آلاف فارس وراسل اخاه رميثة ان ياذن له ان يدخل مكة ويشاركه فى الامرة كمادته فامتنع وكاتب الناصر فاجابه بان لا يفعل (٤) الا ان دخل حميضة الى مصر فجمع حميضة عسكريا ونازل رميثة فانهزم منه ودخل حميضة مكة عنوة وقطع خطبة الناصر وخطب لابي سعيد ابن خر بندا واخذ اموال التجار والميا سير فجرده الناصر عسكريا فانهزم منهم من غير قتال ثم عاد بعد

(١) ر - كله (٢) ر - موضعها (٣) ر - ثلاثة (٤) ر - بان لا يفصل *

ذهاب الحج فارس لميثة يطلب اخذ الامان فاذن له وكانت حميضة قد لحق ببنى سعيد (١) ثم اصطلح حميضة ورميثة فبلغ ذلك الناصر فغضب وقر رعيطة في امرة مكة فخرج حميضة عن مكة فلما حج الناصر سنة ٧١٩ وعاد وجرى (٢) الناصر له عسكرا فزح قبل وصرلهم واخذ اموال الناس من النقد والبزوه ومائة حمل واحرق الباقي وتحصن بحصنه الذى بالحد يدة (٣) وقطع النفي نخلة والتجأ الى صاحب الحليف وحسن بينه وبين مكة ستة ايام فدخل العسكر في ذي القعدة سنة ٧١٥ ثم تبعوه الى مكانه فاحرقوا الحصن واخذوا ما مع حميضة من الاموال واخذوا ابن حميضة اسيرا وسلموه لعمه رميثة واستقر رميثة اميرا بمكة ولحق حميضة بالعراق ثم اتصل بخربندا واقام ببلاده وتصبب الدلقندي (٤) الرافضي وساعده حتى جهز له خربندا جيشا يغزو به مكة واطمعه في ان يخطب له بها فاما ذلك حتى مات خربندا فاقتل جميعهم وظفر بهم محمد بن عيسى اخو مهنا ومن معه من العرب وهو في تلك البلاد يومئذ فاخذوا ما معه ومع الدلقندي (٥) من الاموال وتسحب حميضة حتى عاد الى مكة واتفق ان هرب من مماليك الناصر ثلاثة انفس ليأمنوا ببلاد الطر فر وجميعهم فاضا فهم فرأى فيهم شابا جيلا فمال اليه وكان معروفابذ لك فاوسع له في المواعيد الى ان اطاعه واستمر في خدمته فلما رأى ذلك رفيقه اقاما في خدمة حميضة فوعدهم انه يسيرهم الى ابن

(١) كذا في الاصول يريد بنى سعيد اي باني سعيد - ك (٢) ر - وخرج (٣) ر -

الذى له بالحد يدة - وفي ا - بالحد يدة بتشديد الياء (٤) الدرقندي -

تاريخ الفداء ج ٤ ص ٨٣ (٥) ر - الدلقندي الرافضي †

خر بندا واختص بذلك الشاب فصار لا يكاد يصبر عنه ساعة وتآدى حالهم عند حميضة نخشوا منه ان يتقرب بهم الى الناصر فقتلوه في وادي بني شعبة (١) فظفر بهم عطيفة اخوه فقيد الذي تولى قتله وجهازه الى الناصر فقتله به وذلك في جمادى الآخرة سنة ٧٢٠ وكان شجاعا فاكرا كريما وافر الحرمة اتفق ان شخصاصمدا يده لاخذ شيء من حمل وجده مطروحا بالتربة (٢) فقطع يده فصارت الاموال توجد بالبرية لا يتعرض لها احد من مهاجرة *

١٦٣٨ - حيار بن مهنا امير العرب كان شديدا الخوف من الناصر فطلبه مرارا الى مصر فلم يفعل ثم قدم بعده في سنة ٤٧٠ فاكرم في سلطنة الكامل شعبان فلما مات اخوه احمد استقر امير آل فضل ثم صرف واستقر سيف بن فضل في الامرة وكانت وفاة حيار هذا في ٠٠٠ (٣) وهو والد النير (٤) امير العرب في عصرنا *

١٦٣٩ - حيان بن ابي حيان محمد بن يوسف بن علي بن حيان فريد الدين ابن اثير الدين ولد سنة ٠٠٠ (٥) اسمه ابو من ابن الصواف وابن مخلوف وغيرهما وتلا بالسبع على ابيه واجاز له ثم تلا على الصانع بحضرة ابيه واجاز له وشهد عليه في اجازته اياه ابو والتقى السبكي وجماعة من الكبار وحدث مات في اواخر شهر رجب سنة ٧٦٤ *

١٦٤٠ - حيدرة بن محمد بن يحيى بن هبة الله بن الحنينا العباسي محيي الدين

(١) ر - بن سعيد وفي تاريخ ابي القدا ج ٤ ص ٩٢ وكان مقتله في يوم الخميس سابع عشر جمادى الاولى من هذه السنة بالضرب من وادي نخلة (٢) ب - ر - من - بالبرية (٣) بياض (٤) ا - تغير - ر - تغير (٥) بياض في الاصل - وفي ر - ثمان وسبعائة *

ابو الحسن بن ابي الفضائل الحنفي مدرس المستنصرية ببغداد روى عن
 صالح بن عبد الله بن الصباغ عن ابي المؤيد محمد بن محمود بن محمد
 الخوارزمي مسند ابي حنيفة من جمعه سمع منه (١) صاحبنا تاج الدين
 النعماني قاضي بغداد سنة ٧٦٥ وذكرا ابن شيوخه هذاتوفي ببغداد في
 جمادى الآخرة سنة ٧٦٧ وذكرا ابن الجزري (٢) في مشيخة الجنيد
 البلياني زيل شيراز وقال انه اجاز للجنيد من بغداد في صفر سنة ٧٥٩ *
 ١٦٤٩ - حيدر بن محمد بن ابراهيم بن محمد الفقيه برهان الدين (٣) الحنفي كان
 من نبهاء الحنفية اتفق به الطلبة وكان فاضلا ملازما للتعليم الى ان مات
 في سنة ٧٩٣ *

حرف الخاء المعجمة (٤)

١٦٤٣ - خالد بن الزراد المقدم كاتب رقا صا بدار الولاية فقدمه سنجر
 وجعله مقدم دار الوالي ثم نقله ابن هلال الدولة الى مقدمة الخاص ثمولى
 مقدمة الدولة وخلص الماملات فكثرت امواله وتزايد فساداه الى ان
 قبض عليه مع ابن هلال الدولة وضرب بالمقارع فالتزم ان يحمل كل يوم

(١) ب - سمعة (٢) ص - ابن الجوزي (٣) ص - بهاء الدين (٤) قد رقم
 هاهنا خرم في النسخ كلها من هذا الكتاب ولما اشار المؤلف في مواضع مختلفة من
 كتابه الى تراجم لوجود لها في النسخ لا أشك بان هذا الخرم وقع في حياة المؤلف
 ومن العجب ان لا اشارة الى هذا النقصان في النسخة المقابلة بين يدي المؤلف الا ان فيها
 بياضا قدر خمس صفحات ولكن كتب السخاوى فيها التراجم الثلاث الآتية اولاً
 لوجود لهذه التراجم في النسخ الاخر - ك* وفي د - و ص - بياض صفحة واحدة
 من اول الباب الى خضر بن بيارس وفي هامش ص - مالفظة - بالاصل هنا بياض
 احد وثمانون سطرا - ح * خاص ترك والدخليل بن خاص ترك ذكره في ترجمة ولده
 وقال تقدم ذكر والده - ك*
 عشرة

عشرة آلاف درهم فحملها مدة شهر وبعد ما خمسة وثلاثون الفاسوى
ما غرمه خافرج عنه واعيد مقدما بدار الوالى فباشر انحنس مباشرة
فصودرواخذ منه نحو عشرين الف درهم فلما قبض على جمال الكفاة التزم
ان يخلص من حواشيه مالا كثيرا فاعيد مقدم الدولة فزاد ظلمه وعتوه
حتى قبض عليه اغرلو وعاقبه حتى هلك يوم الجمعة ثالث عشرى جمادى
الآخرة سنة ٧٤٥ وخرج على لوح * (١)

١٦٤٣ - خضر بن ابراهيم الامير شمس الدين الحلبي المعروف بشلحوه
كان ابوه خازن دارالناصر يوسف صاحب حلب قدم القاهرة على هبة
الدولة الايوبية فترقى الى ان استقر والى القاهرة عوضا عن سنجر في
اول ربيع الاول سنة ٦٩٣ فسماه عامة مصر شلحوه لانه كان يستعمل
هذه اللفظة مكلن عرويه باشر بامانة وحسن نية فاضيفت له ولاية مصر
الى ان صرفه المنصور لاجين بناصر الدين ذبيان الشينى واستقر به
عوضه في شد الدواوين مات سنة ٧٠٧ *

١٦٤٤ - خضر بن ابراهيم بن عمر بن محمد بن يحيى ابو المعالى بن الرفاء
الخفاجى الاديب ٠٠٠ (٢) مات سنة ٧٣٩ * (٣)

١٦٤٥ - خضر بن يبرس بن عبدالله البندقدارى الملك المسعود بن الملك
الظاهر ولد سنة ٠٠٠ (٤) وكان امامات اخوه الملك السعيد بالكرك فقرر

(١) بالاصل هنا بياض طويل - خالد بن عيسى بن احمد بن ابراهيم بن ابي خالد البلوى
الفتورى ابو البقاء علم الدين ذكره ابن الخطيب فى الا حاطة وقال انه كان حيا وقاضيا
ببعض الجهات الشرقية من الاندلس انتهى ملخصا من نيل الابتهاج - ك - خد بحة
بنت عثمان بن محمد بن عثمان التوزري الملقبة بعماء الصباح قال المؤلف فى ماضى من
هذا الكتاب انه ستأنى لها ترجمة - ك (٢) بياض (٣) بياض طويل فى الاصل
(٤) بياض *

اخوه سلامش في السلطنة وتلقب هو على الكرك فجعله الملك المنصور
قلاون وهو مدبر المملكة عسكريا واستقر امره على ان يكون سلطانا
بالكرك مثل صاحب حماة فلما استقل المنصور بالسلطنة اقره الى سنة ٨٥
فتسلم المنصور الكرك ونقله الى القاهرة فكان هو واخوه سلامش
مسيجون ثم ارساهما الاشرف خليل الى بلاد الاسارى (١) بالروم
ثم اذن المنصور لاجين بقدم خضر فعاد في سنة ٦٩٥ وحبس في سنة ٦٩٨
ثم سجن ببرج في القلعة الى ان فرج عنه الناصر محمد في ربيع الاول سنة ٧٠٨
فسكن دار الافرم بمصر فلم تطل ايامه بها حتى (٢) مات في رجب منها *
١٦٤٦ - خضر بن سليمان بن احمد العباسي كان ولي عهد والده المستكفي ابن
الحاكم فمات وهو شاب في جمادى الآخرة سنة ٧١٠ *

١٦٤٧ - خضر بن محمد بن عبد الرحمن بن سليمان بن علي المعروف بابن الزين
خضر ولد سنة ٧١٠ واسمع على وزيرة والحجار وتعلم النحو والعروض
وقرأ شيئا في الفقه (٣) *

١٦٤٨ - خضر (٤) بن نو كاي احد الامراء الناصرية اصر سنة ٧٠٩ وكان
الاشرف متزوج اخته ارد كين (٥) ثم خلف عليها بعده اخوه الناصر
مات في رمضان سنة ٧٥٨ نقلته من خط المؤلف *

١٦٤٩ - خطاب بن احمد بن خطاب الرومي السيواسي ركن الدين بن
كمال الدين (٦) كان شيخا كبيرا له حرمة وله غلمان وحفدة وبني خانقاه

(١) ب - ر - ص - بلاحدا لشكري (٢) د - الى ان (٣) في هامش ١ - بخط
السخاوي نقلت ولي كتابة سرحلب ومات سنة ٧٥٦ (٤) هذه الترجمة بهامش
١ - بخط السخاوي (٥) انظر ترجمة ارد كين في الجزء الاول ص ٣٤٧ (٦) د -
جمال الدين * بسيواس

بسيواس ووقف عليها وقوفا كثيرة وقدم الى دمشق وحج فمات
بالكرك في ذي القعدة سنة ٧٢٥ (١) *

١٦٥٠ - خطاب بن محمود بن رتس (٢) عز الدين العراقي كان شيخا قد افناه
الدهر عمر الخان بالقرب من اللسوة والحمام بحكر السماق وكان
كثير البر والمعروف مات في ربيع الآخر سنة ٧٢٥ *

١٦٥١ - خطوشاه (٣) الغلي كان مقدم العسكر في نوبة غازان وفعل بدمشق
الافاعيل ثم كان مقدّمهم في وقعة شقحب فماد مكسورا ثم جهزه غازان
الى كيلان فقتلوا به وقتلوه الى غير رحمة الله في اول سنة ٧٠٧ *

١٦٥٢ - خلف بن عبد العزيز بن محمد بن خلف بن خلف بن عبد العزيز بن
محمد النافق القبتوري بفتح القاف وسكون الموحدة وفتح المشاة
وسكون الواو بعدها راء الاشيل المولد والمنشأ ولد سنة ٦١٥ وقرأ
على ابني الحسين الدياج القرآت وكتاب سيويه وقرأ الشفاء بسبته
على عبد الله بن ابني القاسم الانصاري واجاز له من دمشق الرضى
ابن البرهان وغيره ومن مصر النجيب وغيره وكتب لامير سبته
وحدث وحج مرتين ولقي العراقي (٤) وحدث عنه وكان كاتباً مترسلاً
وله نظم ونثر وجاور بمكة والمدينة وغيرهما قال الذهبي كان له باع مديد
في الترسل والنظم مع التقوى والخير *

ومن نظمه

ماذا جنيت على نفسي بما كتبت * كفى فيا ويح نفسي من اذى كفى

(١) ر - ٧٢٥ (٢) ب - ريس - ر - ابن رمعن - ص - ي - ابن نفيس
(٣) وستاني ترجمته في الجزء الثالث وسماه هناك قطلوشاه (٤) ر - العراقي *

ولو يشاء الذي أجرى علي هذا * قضاءه لكف (١) عنه كنت ذا كف
وله

رجوتك يا رحمان انك خير من * رجاء لغفران الجرائم مرتجي
فرحتك المعظمى التي ليس بابها * وحاشاك في وجه المسمى بمرتج
ومات بالمدينة الشريفة في اوائل سنة ٧٠٤ *

١٦٥٣ - خليل بن اسحاق بن موسى المالكي المعروف بالجندي وكان
يسمى محمدا ويلقب ضياء الدين سمع من ابن عبد الهادي (عبد الفنى (٢))
وقرأ على الرشيدى في العربية والاصول وعلى الشيخ عبد الله المنوفى (٣)
في فقه المالكية وشرع في الاشغال بعد شيخه وتخرج به جماعة ثم درس
بالشيخونية وافق وافاد ولم يغير زى الجندي وكان صينا غفيفا نرها
شرح مختصر ابن الحاجب في ست مجلدات انتقاء من شرح ابن
عبد السلام (٤) وزاد فيه عز والاقوال وايضاح مافيه من الاشكال وله
مختصر في الفقه مفيد نسج فيه على منوال الحاوى ووقفت من جمعه
على ترجمة جمعها لشيخه عبد الله المنوفى تدل على معرفته بالاصول ايضا
وكان ابوه حنفيا لكنه كان يلزم الشيخ ابا عبد الله ابن الحاج ويمتقده
فشغل ولده مالكيا بسببه وكانت وفاة الشيخ خليل في شهر ربيع الاول
سنة ٧٦٧ (٥) *

(١) لعله الكف (٢) ما بين العكفين ليس في ر (٣) ر - المغربي (٤) ر - عبد البر
(٥) له ترجمة طويلة في نيل الابتهاج طبعة فاس ص ٩٥ وذكر الشيخ احمد بابا في
نيل الابتهاج عن ابن مرزوق حدثني ناصر الدين الاسحاقى وكان من اصحابه ومن
حفاظ مختصره انه توفي ثالث عشر ربيع الاول سنة ست وسبعين وسبعمائة *
خليل

١٦٥٤ - خليل بن ابيك بن عبد الله الاديب صلاح الدين الصفدى
 ابو الصفاء ولد سنة ست اوسبع وتسعين وستمائة تقريبا وتعالى صناعة
 الرسم فمهر فيها ثم حبيب اليه الادب فولع به وكتب الخط الجيد
 وذكر عن نفسه ان اياه لم يمكنه من الاشتغال حتى استوفى عشرين سنة
 فطلب بنفسه وقال الشعر الحسن ثم اكثر جدا من النظم والنثر والترسل
 والتواقيع واخذ عن الشهاب محمود وابن سيد الناس وابن نباتة
 وابي حيان ونحوهم وسمع بمصر من يونس الدبوسي ومن معه وبدمشق
 من المزي وجماعة وطاف مع الطلبة وكتب الطباقي ثم اخذ في التأليف
 بجمع تاريخه الكبير الذى سماه الوا فى بالوفيات فى نحو ثلاثين مجلدة على
 حروف المعجم وافرد منه اهل عصره فى كتاب سماه اعوان النصر فى
 اعيان المصر فى ست مجلدات وله شرح لامية المعجم كثير الفوائد والخان
 السواجم بين المبادئ والمراجع مجلدان ومن تصانيفه اللطاف التثبية
 على التشبيه وجوهر الذيل فى وصف الخيل وتوشيح الترشيع وكشف
 الحال فى وصف الخال وجنان الجناس وغير ذلك (١) واول ماولى كتابة
 الدرج بصند ثم بالهاهرة وباشر كتابة السربحلب وقتا وبالرحبة وقتا
 والتوقيع بدمشق ووكالة بيت المال وكان محببا الى الناس حسن المعاشرة
 جميل المودة وكان فى الآخر قد ثقل سمعه وكان قد تصدى للافادة
 بالجامع وقد سمع منه من اشياخه الذهبى وابن كثير والحسينى وغيرهم
 قال الذهبى فى حقه الاديب البارع الكاتب شارك فى الفنون وتقدم فى
 الانشاء وجمع وصنف وقال ايضا سمع منى وسمعت منه وله توليف

(١) بهامش ١ - وله ايضا من التأليف المحارة والمجازاة فى ماجريات الشعراء

وكتب وبلاغة وقال في المعجم المختص الامام العالم الاديب البليغ الكامل
 طلب العلم وشارك في الفضائل وساد في الرسائل وقرأ الحديث وجمع
 وصنف وله تواليف وكتب وبلاغة وقد ترجم له السبكي في الطبقات
 ومات ١٠٠٠ (١) وقال الحسيني كان اليه المنتهى في مكارم الاخلاق ومحام
 الشيم وقال ابن كثير كتب ما يقارب مئتين من المجلدات وقال ابن سعد
 كان من بقايا الرؤساء الاخير ووجد بخطه كتبت يدي (٢) ما يقارب
 خمسمائة مجلدة قال ولعل الذي كتبه في الانشاء ضعفاً ذلك (٣) وقال
 ابن رافع قرأ بنفسه شيئاً من الحديث وكتب بعض الطباق وقرأ الادب
 على شيخنا الشهاب محمود ولازمه مدة ومن تصانيفه فض الختام عن
 التورية والاستخدام وجلوة (٤) المذاكرة والروض الباسم وشرح
 لامية المعجم وغير ذلك وكتب عنه الذهبي من شعره وذكره في معجمه
 وانشد عنه ابن رافع عدة مقاطيع من نظمه *

منها

بسهام اجفانه رما في * وذبت من هجره وبينه
 ان مت مالى سواء خصم * لانه قاتلى بينه
 ومات بدمشق في ليلة عاشر شوال سنة ٧٦٤ *

١٦٥٥ - خليل بن ايتمش المحمدي كان ابوه من كبار الامراء وكان هو
 شكلاً حسناً جميل الصورة الى الغاية وكان تنكز يحبه ويقربه ومات
 وهو شاب في رمضان سنة ٧٢٧ (٥) واسف عليه ابوه *

(١) بياض (٢) رسـ بخطى (٣) رسـ الذي كتبه في ديوان الانشاء ضعف ذلك (٤) ص
 خلوة وفي كشف الظنون - جلوة المذاكرة في خلوة المحاضرة (٥) رسـ اربع وسبعين
 وسبعمائة ✽ خليل

١٦٥٦ - خليل بن أبي بكر بن علي الحلبي ابن البغدادي سمع من الكمال
ابن الفويرة واخذ عنه شهاب الدين أحمد بن رجب ومات بعد الحسين *
١٦٥٧ - خليل بن خاص (١) ترك ٠٠٠ (٢) تقدم ذكر والده وكان ٠٠٠ (٣) *
١٦٥٨ - خليل بن دلفادار التركي في أمره الناصر على البلستين فجمع جمعا وصار
يحارب المغل والروم ويفتك فيهم وقدم (٤) في أيام الناصر أحمد فمظمه
واوسع عليه في الانعام *

١٦٥٩ - خليل بن سنقر بن عبد الله القضائي الزيني ولد المسند الشهير ناب (٥)
في الحسبة بحلب وحضر على أبيه وله عن يبرس العديسي جزء البانياسي
وعلى ابن السكري المسلسل بالاولية *

١٦٦٠ - خليل بن طر نطاي العادلي صلاح الدين ابن الحسام ولد سنة ٧٠٤
وسمع صحيح البخاري من ابن الشحنة ومن ست الوزراء وحدث به
بمصر مرارا سمع منه شيخنا في الكتابة ابو علي الرافعي وابو حامد
ابن ظهيرة وغيرهما ومات في ٠٠٠ (٦) *

١٦٦١ - خليل بن عبد الله بن أبي الزهر بن عيسى بن نعمة بن نصر بن ابراهيم
الملاي الصر قندي (٧) صفى الدين ولد في حدود السبعين وسمع
من المزاحرائي والصفى خليل المرائي وأحمد بن حمدان وغيرهم ذكره
ابن رافع في مبعجه وحدث عنه بالسمع ولم يقيد ذكر وفاته *

١٦٦٢ - خليل (٨) بن عثمان الشيخ جمال الدين الرومي الحنفي خطيب جامع
شيخون وشيخ الحديث بحا نكاته (٩) ذكره المقرئ فيمن مات سنة ٧٦٢

(١) ر - حاجي (٢) بياض (٣) بياض (٤) ر - تقدم (٥) ر - نابه
(٦) بياض (٧) ر - الصرخدي (٨) هذه الترجمة في هامش ا - بخط السخاوي
(٩) في الاصل بالانقط واصل المراد بخا نكاته *

من الاعيان قال وكان شافعيًا ثم صار حنفيًا واثني عليه *

١٦٦٣ - خليل بن علي بن سلا ركان امير طباطبانا بالقاهرة وولى النظر على

اوقاف جده ومات بالقاهرة في سنة ٧٧٠ *

١٦٦٤ - خليل بن عيسى القيبرى (١) اجاز لعبد الرحمن بن عمر القباني (٢)

وهو خاتمة اصحابه *

١٦٦٥ - خليل بن الفرج بن سعيد (٣) المقدسى (٤) محب الدين ابو محمد

الاديب مؤذن بمسجد ابى الدرداء بقلعة دمشق سماع منه عبد الرحمن

ابن عمر القباني (٥) شيئاً من نظمه *

١٦٦٦ - خليل بن كيكلى الملاي ولد (٦) في ربيع الاول سنة ٦٩٤ واول

سماعه الحديث في سنة ٧٠٣ سماع فيها صحيح مسلم على شرف الدين

الفرارى وسماع البخارى على ابن مشرف سنة اربع وذلك بافاة جده

لامه برهان الدين ابراهيم بن عبد الكريم الذهى واشتغل فى الفقه

والعريية وطلب الحديث بنفسه من سنة ٧١١ فجد (٧) وقرأ وسماع

فاكثر من التقي سليمان والداشقى وابى بكر بن احمد بن عبد الدائم وعيسى

المطعم واسماعيل ابن مكتوم والقاسم بن عساكر وقرىبه اسمعيل بن

عساكر و ابراهيم بن عبد الرحمن الشيرازى وقرىبه ابى نصر بن

الشيرازى و عبد الاحد بن تيمية وست الوزراء والطبقة فمن بعدهم

وبالقدس من زينب بنت شكر وبمكة من الرضى الطبرى وبمصر من

جماعة من اصحاب النجيب وبلغ عدد شيوخه بالسماع سبعمائة وجمع فهرست

(١) ر - العميرى (٢) ر - القباني (٣) ص - سعد (٤) ر - القدسى

(٥) ر - القباني (٦) فى طبقات الشافعية ولد بدمشق (٧) ر - فحدث *

مسموعاته (١) في كتاب سماه النفوس المسموعة في الفرائد المسموعة. وصنف التصانيف في الفقه والاصول والحديث كالقواعد التي جردها ونحفة الرائض بعلوم آيات الفرائض. والا ربعين في اعمال المتقين وشرح حديث ذي اليمين في مجلد والوشى المعلم فيمن روى عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم وكتب (٢) كثيرة جدا سائرة مشهورة نافعة متقنة تحررة وكان يرى الجند ثم لبس زى الفقهاء وحفظ التنبيه ومختصر ابن الحاجب ومقدمته في النحو والتصريف وكتاب الاربعين للارموي والانسام ورحل محبة ابن الزمكاني الى القدس ولازمه وتخرج به وعلق عنه كثيرا ولازم البرهان الفزاري وخرج له مشيخة وولى تدريس الحديث بالناصرة (٣) سنة ٧٢٨ ثم الاسدي سنة ٧٢٣ ثم حلقة صاحب حصص سنة ٧٢٨ نزل له عنها المزي شيخه ثم الصلاحية بالقدس سنة ٧٣١ وقطن به الى ان مات انتزعها من علاء الدين علي بن ايوب بن منصور المقدسي وقرر علاء الدين في وظائف الملائي بدمشق واضيف الى الملائي درس الحديث بالتنكزية (٤) بالقدس وحج ممرارا وجاور وكان ممتعا (٥) في كل باب فتح ويحفظ تراجم اهل مصر ومن قبلهم وكان له ذوق في الادب وقلم حسن مع الكرم وطلاقة الوجه وكان يكتب في الاجازات (٦) اجازهم المسئول فيه بشرطه خليل بن كيكلي الملائي يكاية (١) ووصفه بالحفظ شيخه الذهبي في مشيخته وقال في المختص يستحضر الرجال والعلل وتقدم في هذا الشأن مع صحة الذهن وسرعة الفهم وقال الحسيني كان اماما في الفقه

(١) ص - شيوخ مسموعاته (٢) ر - وكتبه (٣) ر - بالعامة (٤) ر - بالشكرية

(٥) ر - متقنا (٦) ها هنا بياض قد نصف سطر في ب

والنحو والاصول مفتتنا في علوم الحديث وفنونه علامة فيه حتى صار بقية الحفاظ عارفاً بالرجال علامة في المتن والاسانيد بقية الحفاظ ومصنفاته تنبى عن امامته في كل فن ولم يخلف بعده مثله وقال شيخنا في الوفيات درس وافق وجمع بين العلم والدين والكرم والمروءة ولم يخلف بعده مثله وقال الاسنوي في الطبقات كان حافظ زمانه اماماً في الفقه والاصول وغيرهما ذكياً نظاراً فصيحاً كريماً ذا سطوة (١) وحشمة انقطع في القدس للتدريس والافتاء والتصنيف واطنب في وصفه وذكر ان السبكي سئل من تخلف (٢) بذلك فقال الملائي ولكنه وم في وفاته فقال مات سنة ستين وتبعه شيخنا فزاد في ذي الحجة منها والصحيح انه مات ببيت المقدس في ليلة خامس اوثالث المحرم وقال الصفدي خامس المحرم سنة ٧٦١ وذكره ابن رافع في معجمه وقال سمع الحديث من سنة ٧١١ وهلم جرا واخذ عن غالب الموجودين واثقن الفن وتفقه وناظروله ذوق (٣) في معرفة الرجال وذكاء وفهم وانتقى على جماعة من شيوخه وقرأ بنفسه وكتب بخطه ونظم الشعر ودرس بامكان وكتب عنه قصيدة من نظمه رثى بها شيخه ابن الزمكاني وقرأت بخط شيخنا العراقي توفي حافظ المشرق والمغرب صلاح الدين في ثالث المحرم *

١٦٦٣ - خليل بن محمد بن احمد الدمشقي الاصل بهاء الدين المصري الحنفي سمع بافاده خاله محي الدين عبد القادر الحنفي علي ابن الشحنة ويعقوب ابن الصابوني ومحمد بن عبد الحميد الهمداني وابي الحسن بن قريش وغيرهم وحدث وتقه بالشيخ عز الدين عبد الرحيم ابن الفرات

(١) ر - رياسة (٢) ر - يستخلف (٣) ر - درك *

وغيره وناب في الحكم عن القاضي جمال الدين التركماني وصار (١) مشكور
السيرة طعن هو ومستنييه فماد كل منهما الآخر ثم صار كل منهما يسأل
عن الآخر فمات القاضي يوم الخميس ومات نائبه يوم الجمعة جميعا
في شعبان سنة ٧٦٩ *

١٦٦٨ - خليل بن محمد بن سليمان بن علي الشافعي الحلبي بدر الدين الناصح
ولد سنة ٧١١ ورأى ابن تيمية ومسح على رأسه وبلغ (٢) بارعا فاضلا
حسن الخط كتب في الحكم واخذ عن القاضي نحر الدين ابن خطيب
جبرين وعن زين الدين ابن الوردى واجاز له صلاح الدين الصفدى
في استدعاء ككتب (٣) اليه نظما ونثرا فاجازه واجابه وكتب اليه
ابو جعفر الغرناطي شيخه يتشوق اليه *

مددت النوى وقصرت اللقاء * ارضى بهذا وانت خليل
وترك احمد ذاو حشة * اليك وانت له ابن خليل

وكان حسن المحاضرة ومات في ثاني عشر المحرم سنة ٧٩٨ *

١٦٦٩ - خليل بن محمد بن عبد الرحمن بن علي البعلبي صلاح الدين ابن تقي الدين
ابن الزعوب كان بزي الامراء والد يعطيك وسمع بها من القطب
اليونيني فضل الرمي للقراب وحدث سمع منه ابو حامد بن ظهيرة
بعد السبعين *

١٦٧٠ - خليل (٤) بن محمود بن عبد الله الاقباعي عتيق ابن المعجمي ولد بحلب
سنة ٧٣٣ وسمع على المز ابراهيم بن المعجمي وحدث بحلب سمع منه
الحسباني (٥) وابن ظهيرة والبرهان المحدث وغيرهم ومات في شوال

(١) ر - وكان (٢) ر - وكان (٣) ر - كتبه (٤) هذه الترجمة ليست في د

(٥) ص - الحسناني *

سنة ٧٩٧ *

١٦٧١ - خليل بن يحيى بن سليمان بن مروان البعلبي مجير الدين (١) ولد سنة ١٠٠٠ (٢) وسمع على الابرقة وهي صفة المنافق للقرطبي *

١٦٧٧ - خليل بن البرجي (٣) حسام الدين كان يتكلم في ديوان بشتاك ثم اعطاه الكامل شعبان طبلخاناة واخذت منه بعد خلع الكامل وكان يتمصب لابن تيمية ويحب اصحابه ومات بالطاعون في رجب سنة ٧٤٩ و بصق دماغات *

١٦٧٣ - خليفة بن عطية بن خليفة القرطبي النبالي (٤) ابو سعيد الاسكندراني الرجل الصالح الفقيه سمع من العز الحاراني مشيخة الخفاف واجازله ابن خطيب المزة والقطب القسطلاني واشتغل في مذهب مالك فهر وتصدى للتدريس بالاسكندرية فنفخ الناس وشغل الطلبة مع الدين والمهابة والوقار الى ان مات بالاسكندرية في رابع عشر ذي الحجة سنة ٧٣٤ ذكره ابن رافع في معجمه وقال سمعت منه حكايات (٥) واجازلى مروياته *

١٦٧٤ - خليفة بن علي شاه ناصر الدين كان ابوه وزير بلاد التتار وقدم هو الشام فاعطى طبلخاناة وكان شكلا حسنا وكان وصوله صحبة نجم الدين محمود وزير بغداد فاعجب تنكز فسأل ان يكون عنده اميرا ورسم له الناصر بذلك فاختص بتنكز ولازمه فلما امسك تنكز وتولى هوشد عمارة جامع يلبنغا بعد ذلك ونقله ارغون شاه لما تولى نيا بة دمشق الى صغد فاقام هناك الى ان ضعف فدخل دمشق ليتداوى فمات بها وذلك

(١) ر - محب الدين (٢) بياض (٣) ر - خليل بن عبد الرحمن (٤) ر - العريضي

في جمادى الاولى سنة ٧٤٧ *

١٦٧٥ - خوي العوادة بضم الخاء المعجمة وسكون الواو بعدها موحدة
مكسورة كانت مغنية فائقة في ضرب العود فاشتراها بكتمر الساق
بمشرة الآف دينار مصرية ويقال انه لم يدخل مصر لها نظير ولما مات
بكتمر في طريق الحجاز فبلغها كسرت عودها ثم باعها الناصر لبشتاك
بسته آلاف دينار فدخلت عليه ومعها من الامتعة اضعاف ذلك
فلم تحظ عنده ويقال انه زوجها لبعض مما ليكه وماتت بعد الاربعين
وسبعين سنة *

حرف الدال المهملة (١)

١٦٧٦ - دام السرور بنت ٠٠٠٠ (٢) واجازت للبرهات الحلبي سبط
ابن المعجمي *

١٦٧٧ - داود بن ابراهيم بن داود بن يوسف بن سليمان بن سالم بن مسلم
ابن سلامة جمال الدين (٣) ابن المطار اخو الشيخ علاء الدين الدمشقي ولد
في شوال سنة ٦٥٠ فاجاز له ابن عبد الدائم والنقيب والنووي وابن مالك
وغيرهم وسمع بافاده اخيه من ابن ابي عمر والمسلم بن علان والفخر
واحمد بن ابي الحسير وابن شيان وغيرهم وولى دار الحديث القليجية
والشقيشية (٤) وحدث بالكثير وخطه حسن وكتب الكثير روى عنه
الذهبي والعلائي وابن رافع والحسيني وقال الذهبي سمع الكثير وكان
فيه تعبد وخير وقال ابن ابيك شيخ فاضل حسن وقال البرزالي انتقلت
اليه اجزاء اخيه بعده وذكره ابن رافع في معجمه فقال سمع الثاني من

(١) ههنا اول الجزء الثاني من نسخة ب - (٢) بياض (٣) ر - كمال الدين

(٤) ر - العلجية الشقيشية *

مشيخة ابن أبي عمر منه ومن المسلم مسند احمد بكماله ومن ابن ابن (١)
حديث ابن السكين ومن المؤمل (٢) الباسي مجلس التبانى ومات في
جمادى الآخرة سنة ٧٥٢ (٣) *

١٦٧٨ - داود (٤) بن احمد بن صالح بن غازي بن قرار سلان بن ارتق بن
غازي بن رزين بن ايلغازي بن البي بن قمر تاش (٥) بن ايلغازي بن ارتق
ابن اكسك (٦) واكسك من مماليك ملكشاه بن الب ار سلان
السلجوقي الملك المظفر نخر الدين ابن المنصور بن الصالح بن السعيد بن
المنصور صاحب مارد بن وليها سنة ٦٩ بعد خلع ابن اخيه المنصور احمد
وكان احمد استقر بعد ابيه الصالح صالح وهو صغير فبقي اربعة اشهر
ومات المنصور سنة ٩٨ واستقر ولده الملك الظاهر محمد الدين عيسى
الى ان قتل في سنة ٨٠٩ واستولى التركمان على مارد بن (٧) *

١٦٧٩ - داود بن اسد القيمري (٨) بهاء الدين اتصل بالطنبغا لمساكان
بنقرة (٩) فلما انتقل الى نياية الشام اعطاه امرة عشرة وكان يتقرب الى
اكابر الامراء بالتجارات والزراعات كل ذلك وهو مقيم بنقرة واعطى
مرة طنبغا (١٠) بدمشق فاقام بها قليلا وولى مرة نظر القدس والخليل

(١) ر - ابن البر - ص - ي - ابن البو - ف - ابن المين (٢) ر - المولى (٣) ب -
٧٥٤ (٤) ليست هذه الترجمة في ر - (٥) ا - ص - انمي بن برماس و في ف -
اعني بن برماس بن ابلغاروي ابن اريق (٦) قد ورد هذا الاسم في تاريخ ابن الاثير
بالباء في آخره اكسب واظنه خطأ - ك (٧) انظر ترجمة احمد بن صالح بن غازي فيها
سبق حيث قال ان داود اخو احمد ولم يكن ابنه وقد كثر الخطأ في نسب اجداد داود
والاشبه ما ضبطناه - ك ستأتي ترجمة داود بن صالح قريباً - ح (٨) ر - القيمري
(٩) ص - اتصل بطنبغا السلطاني بنقرة (١٠) ص - ط - طنبغا ناة - ف - طنبغا ناة *

ومات في ربيع الآخر سنة ٧١٣ *

١٦٨٠ - داود بن أبي بكر بن محمد بن نجم الدين ابن الزبيق (١) كان يباشر الشد بدمشق وحمص ثم ولاء الناصر شد الجهات بمصر واعطاه طبلخاناة ثم اعاده الى دمشق بسعاية النشو وتنقلت به الاحوال في الولايات وولى في آخر ذلك الكشف بالجيزة ومات بدمشق في شهر رجب سنة ٧٤٨ *

١٦٨١ - داود بن الحسن بن منصور بن سواق علم الدين قرأ على البهاء الققطي وتأدب على والده المتقدم ذكره في حرف الحياء وحسن نظمه فكان لطيفاً خفيف الروح فجع به ابوه ورثاه بايات اولها *

مصائبك يا داود ليس يهون * فقد انبت فيك البيون عيون
ورثاه محمد بن الحكم بقصيدة جاء منها *

قصدت ربع بني سواق مبتغيا * حجابا نجت لاني لم ار العلم
ومن شعر داود من ايات *

لاح برق من الخبا * ان هذا له نبا
وتنشقت نسمة * طرقتني مع الصبا

وكانت وفاته في سنة ٧٠٦ *

١٦٨٢ - داود بن حمزة بن عمر بن الشيخ ابي عمر المقدسي ناصر الدين ولد سنة ٢٩ وهو اخو القاضي سليمان لقن الناس وام بالمسجد العتيق وحدث عن ابن اللقي وجعفر والضياء وكرامة و كان ذا دين وشهامة و صدع بالحق مات في صفر سنة ٧٠١ *

١٦٨٣ - داود بن سليمان بن داود بن عمر بن يوسف بن يحيى بن عمر بن كامل الدمشقي ابن خطيب بيت الآبار عماد الدين ابو المعالي من بيت مشهور

سمع من عم والده يوسف بن عمر اقتضاء العلم للخطيب ووصايا العلماء
لابن زبر وطرق (اسمع يسمع لك) لابن الاكفاني وجزء الانصارى
سمع منه البرز الى وذكره في معجمه وذكره ابن رافع (١) فقال سمع
من عم ابيه ثلاثة مجالس لابن شاهين وحدثنا عنه عبدالله بن خليل
الخرستاني وغيره مات في المحرم سنة ٧٥١ وقد قارب التسعين فان مولده
فيما يقال في حدود الستين لكن ذكر البرز الى انه كان له اخ باسمه ومات
قبله بمدة فلهذا الذي ولد سنة ستين بخلاف هذا *

١٦٨٤ - داود بن صالح بن غازي الدمشقي الملك المظفر بن الصالح صاحب
ماردين استقر في ملك ماردين في سنة ٧٦٩ *

١٦٨٥ - داود (٢) بن عثمان بن يعقوب الرومي الحنفي ذكره المؤلف فيما لحقه
على تاريخ مصر للمقرئ وارض وفاته سنة ٧٠٥ والله الموفق *

١٦٨٦ - داود بن محمد بن عبدالله بن محمد بن محمود المرداوي شرف الدين ولد
قبل الثمانين واجازله الفخر بن البخاري والشيخ شمس الدين ابن ابي
عمر واحمد بن شيبان وغازي الخلاوي والعزيز الحارثي وغيرهم من مشايخ
مصر والشام وسمع وهو كبير من التقي سايمان وطبقته وكان احد
الشهود بالجليل مات في رمضان سنة ٧٥٨ وهو اخو القاضي جمال الدين
المرداوي *

١٦٨٧ - داود بن محمد بن عرش شاه بن ابي بكر بن ابي نصر بن ابي الفرج
الهمداني الاصل الدمشقي (٣) ابو الفرج بن ابي نصر جمال الدين حضر على
جده لأمه ابي البركات محمد بن اسعد بن عبد الرحمن حنفش في السنة

(١) - ص - ابن رافع في معجمه (٢) هذه الترجمة في هامش ١ - بخط السخاوي

(٣) هامش ب - الدمشقي الحنفي المقرئ *

الثانية من عمره في جمادى الاولى سنة ٩٥٠ هـ مجلس التواضع للجوهري
وسمع من احمد بن عبد الله اثم مشيخته وصحيح مسلم وجزء ابن عرفة
وحديث ابن الشيخ اتقاء الضياء وامالي ابن ملة وعدة اجزاء ومن
ايوب بن ابى بكر الفقاعى شيخ داريا ومن خلق كثير وذكره البرزالي
والذهبي في معجميهما قال البرزالي رجل حسن من قراء الصوت (١)
اسمعه ابوه الكثير في صغره وكان رفيقنا في الحج سنة ٦٨٨ ومات في
ثاني عشر رجب سنة ٧٢٦ بدمشق *

١٦٨٨ - داود بن مروان بن داود الملقب الحنفى بنجم الدين ناب في الحكم
عن الحسام الرازى ودرس بمدة اماكن وولى قضاء العسكر و كان
ذا صروة وعصية ومعرفة بالمذهب مات في ثالث ربيع الاول (٢)
سنة ٧١٧ *

١٦٨٩ - داود بن ابى نصر بن ابى الحسن المقرئ البغدادى سمع من
محمد بن الحصرى وابن شاتيل وحدث مات في سادس عشرى (٣) شعبان
سنة ٧٠٧ ببغداد *

١٦٩٠ - داود (٤) بن يوسف بن بدر النسا بلسى المقرئ مات في رجب سنة
٧١٩ وكان شيخا صالحا *

١٦٩١ - داود بن يوسف بن عمر بن على بن رسول الملك المؤيد هزبر الدين
ابن المظفر التركمانى الاصل صاحب اليمن كان محبا في المعلوم مفتنا (٥) فيها
بحث التنبيه وحفظ مقدمة ابن بابشاد في النحو وكفاية المتحفظ في اللغة
وسمع من المحب الطبري وغيره وكان ابوه قد آثر اخاه الاشرف

(١) كذا في الاصول وفي ر - بصوف (٢) ر - شهر ربيع الاول (٣) ب - سادس عشر

(٤) هامش ا - بخط السخاوي (٥) ر - متقنا *

بالسلطنة فتأثر المؤيد وسافر الى جهة البحر. فلما مات ابوه سنة ٦٩٤
وتسلطن الاشرف (١) اقبل المؤيد فغلب على عدن فجهز الاشرف ولده
فالتقوا ففوز بهم المؤيد ثم سار طائفا الى اخيه (٢) فتلقاها وامره فلما مات
في اول سنة ٦٩٦ تسلطن المؤيد وبإيعه الناصر ولد اخيه الاشرف
وخرج عليه اخوه المسعود فلم تقيم له قائمة ودخل في طاعة المؤيد ثم
بفع المؤيد في ولديه الطاهي والمظفر وهما شابان ثم مات اخوه الواصل
ابراهيم وكان يحبه ويقدمه فحزن عليه فلما عرف الناس محبته في الفضائل
قصده من الآفاق بكل تحفة وملحة وكان يبالي في انصافهم حتى
انه اهديت له نسخة من الافاني بخط ياقوت فبذل فيها مائتي (٣) دينار
مصرية ولشراء عصره فيه جل المدائح واشتملت خزانة كتبه على
مائة الف مجلد وانشأ بتعز القصور المظيمة البديعة وكان استقراره في
الملكة كما تقدم في سنة ٦٩٦ ودام (٤) في الملكة خمساً وعشرين سنة
ومات (٥) في ذي الحجة سنة ٧٢١ *

١٦٩٢ - داود بن ٠٠٠ (٦) الشاذلي الاسكندراني تلميذ الشيخ ابي العباس

(١) بياض في ر - (٢) فالتصروا عليه (الملك المؤيد داود) واخذوه اسيراً
واحضروه الى الملك الاشرف فقيده واعتقله وكان عمر الملك الاشرف لما ملك نحو
سبعين سنة واقام في الملك عشرين شهراً وتوفي والملك المؤيد داود في الاعتقال مقيداً -
تاريخ ابي الفداء ج ٤ ص ٣٤٠ (٣) هامش ب - مابقي الف (٤) ر - اقام
(٥) في تاريخ ابي الفداء ج ٤ ص ٩٣ في ليلة الثلاثاء في ذي الحجة توفي بمرض
ذات الجنب (٦) بياض بالاصول وفي نيل الابتهاج طبعة فاس ص ١٠ هو داود بن
عمر بن ابراهيم الشاذلي ومات بالاسكندرية سنة ٧٣٢ - ك *

المرسى قال العثماني قاضي صفد كان يشغل و يتكلم على الناس ولا يخلو
بنفسه الا ساعة بعد الظهر وزعم انه مات تقريبا سنة ٧١٥هـ فليحرر ورأيت له
قصيدة يرثي فيها في الموت اولها *

أرى النفس تخشى من حلول للمنية

وتطمع ان تبقى بدار تولد

ذلك الخير ماذا تحذرين وما الذي

ترجين مما بالمكاره حفت

امن ثقلة للموطن الاول الذي

اليه قوس المارفين ترت

يجزمت و ترضين الدني وتزعي

عن الوطن الاعلى الى دار غربة

١٦٩٣ - درباس بن يوسف بن درباس الحميدي حسام الدين الحاجب
بدمشق ولد سنة ٦٦٢هـ و اقام بصفد ثم اعطي طبلخانة بدمشق فقطنها
وكان حسن الشكل و النظم رئيسا جليلا فصيحاً مات بدمشق في
الحرم سنة ٧١٠هـ *

١٦٩٥ - درويش الشيخ الممتد عند المصريين واسمه عبدالله وكان يحكي
عنه كشف كثير من الامور في اواخر رجب (١) سنة ٧٧٣هـ *

١٦٩٥ - دقاق من كبار اسراء الممل في دولة خربند اتقدم ذكره في ترجمة جويان *
١٦٩٦ - دلهياد (٢) بنت دمشق خواجه بن جويان (٣) زوج الشيخ حسن

(١) ر - شهر رجب (٢) هاشم ص صوابه دلشاد - وكذا في تاريخ الى الفداء
وقد تقدم ذكرها في ترجمة زوجها الحسن بن اقبغا - ح (٣) ر - كاتب جويان *

تزوجها بعد عمتهاء بغداد فخطبت عنده وكان امرها نافذا في الممالك
ولها في كل شيء يحكم عليه زوجها نائب وكانت تميل الى الغرباء وتحسن
اليهم وماتت في ذي القعدة سنة ٧٥٢ *

١٦٩٧ - دلتجي بكسر الاول وفتح اللام وسكون النون وكسر الجيم
ابن اخت جنكلى بن البابا سيف الدين ولى نيابة غزنة فاضيف له الحديث
فى نابلس وكان قد قاسى من عرب جرم شداثد وحروب وكانت وفاته
فى جمادى الاولى سنة ٧٥١ *

١٦٩٨ - دمر خان بن قرمان نجم الدين كان احد كهراء الامراء بمصر ثم
نقل الى دمشق ومات فى جمادى الاولى سنة ٧٣٤ *

١٦٩٩ - دمر داش (١) بن جوبان ملك الروم مات سنة ٧٢٨ وكان استيلاؤه
عليها فى سنة ٧٢٣ وغزى الارمن وفتح قس (٢) واستنجد الناصر فامده
بالعسا كرفتح آياس واستخلف على مملكته ارتنا وهو من بعض امراءه
ولقبه النوين (٣) فاستقر بسيواس واتخذها دار مملكته ولما مات دمر داش
استقر ابنه حسن كما تقدم *

١٧٠٠ - دنيا بنت حسن بن بلبان الدمشقية زوج العلم البرزالى ولدت
سنة ٦٧٨ وسمعت من يوسف بن الغسولى وغيره وسمع منها شيخنا
العراقى وارخها ابن رافع فى جمادى الاولى وشيخنا فى جمادى الآخرة
سنة ٧٥٩ *

(١) سماء ابو الفداء فى تاريخه تمرش فانظر ما قاله المؤلف نفسه فى ترجمة تمرش
ابن جوبان فى ما سبق من هذا الكتاب وابدال التاء من الدال كثير فى لغة الترك - ك
(٢) كذا بالاصل وفى - ب - مع علامة الشك (٣) ا - ب - ص - التوبق - ف
اليونى *

١٧٠١ - دنيا بنت الموفق يوسف بن سليمان الهكاري المصرية زوج ابن القاياني ولدت سنة (١)٠٠٠ واسمعت على النجيب (٢)٠٠٠ *

١٧٠٢ - دوبا ج (٣) بن قطي شاه بن رستم بن عبدالله ابو العز صاحب كيلان كان بطلا مادلا حاقلا مها با وهو الذي قتل نائب غازان خطلو شاه لما حاصرهم في سنة ٧٠٦ (٤) وبقي في مملكة كيلان خمسا وعشرين سنة فخرج في سنة ٧١٤ فلما كان بفناقية (٥) منزلة من الرحبة الى جهة دمشق مات في رمضان منها وحمل الى دمشق فدفن في بيته بيت (٦) له هناك وله ٥٤ سنة *

١٧٠٣ - دينار بن عبدالله الشوايطي (٧) ابو العز عز الدين احد خدام المسجد النبوي سمع من الجمال المطري (٨) وخالص البهائي ومحمد ابن ابراهيم المؤذن وحدث سمع منه شيخنا العراقي وحدث عنه ابو حامد ابن ظهيرة بالاجازة *

١٧٠٤ - دينار الشهابي المرشدي عز الدين خدام الحرم الشريف النبوي استقر فيه بعد نصر فاستمر مدة طويلة ثم عزل (٩) بشرف الدين مختص الخزنداري ثم اعيد ثم كبر جدا واوقف فاستقر عوضه يا قوت الاقتخاري (١٠) سنة ٧٥٨ واقبل دينار على الخير الى ان مات في سنة ٧٦١ قال ابن فرحون كان ذاحشة وذو دين لزم القراءة والصيام

(١) بياض (٢) بياض (٣) ١ - ب - ر - دوبا ج بلا نقط (٤) رخ هذه الواقعة في سنة ٧٠٧ في ترجمة خطلو شاه في ما تقدم في هذا الكتاب (٥) ب - بقباقب - ف - بغيافيه (٦) ب - ر - في تربة بنيت (٧) ١ - الشوايطي (٨) ر - المطري (٩) ص - تحول (١٠) ر - الاسجاري *

والقيام وصحب المشايخ الكبار وتأدب بادابهم واكتسب من اخلاقهم
وكان يكفل عدة ايتام واعتق نحو الثلاثين نسمة وله مناقب جليلة وعمر
طويلا وقد حدث بصحيح البخاري سمعه عليه قاضي المدينة ابن سبع (١)
وشمس الدين ابن سكر وغيرهما وكان شافيا المذهب *

حرف الذال المعجمة

١٧٠٥ - ذكر بن عيسى بن مياس (٢) الرحبي ابو الخير نزيل دمشق يعرف
بالمجاهدي ولد قبل الثمانين وستمئة وسمع من العماد علي بن عبد العزيز
السكري سبط البهاء ابن الجيزي وحدث مات بدمشق في ذي الحجة
سنة ٧٦٤ ارخه الحسيني *

١٧٠٦ - ذبيان بن ابي الحسن بن عثمان الغفيف البعلبي التاجر سمع من الفقيه
اليونيني ومن احمد بن عبد الله اثم وكان من اهل القرآن حدث بجزء
ابن جوصا ومات في جمادى الاولى سنة ٧٠٢ ومن مسموعه علي ابن
عبد الله اثم صحيح مسلم ذكر ذلك الذهبي في منجبه الصغير وهو جده
الصدر جمال الدين يوسف بن احمد بن ذبيان صاحب المدرسة الظليانية
قال ابن حبيبي اشهر لما قدم دمشق بظيان بالظاء المعجمة بدل الذال
المعجمة فاشتهر ابنه (٣) بابن ظيان والمدرسة المذكورة اوصى بممارتها
شهاب الدين فمرها جمال الدين وكان جمال الدين كثير المال عنده
احسان وافضال مات سنة ٧٨٥ *

١٧٠٧ - ذبيان الماردي الشيعي ناصر الدين والي القاهرة ورد من الشرق
صحبة الشيخ عبدا لرجن التكريتي رسول الملك احمد بن ابنا الى المنصور

(١) ص - ابن سميع (٢) رعباس (٣) ١ - ولده *

علاون وتماني خياطة الكوا في بدمشق ثم توصل لخدمة يبرس الجاشنكير وتقرب منه الى ان ولى ولاية القاهرة ثم ترقى الى ان ولى الوزارة وقبض عليه بعد قليل فوَقب وصور وكان اول ما خدم شمس الدين محمد بن اسمعيل ابن التتبي ثم لازم برناق شاد الشون قرقى الى ان باشرها واطهر مظالم كثيرة ثم انتقل الى شد الدواوين في جمادى الاولى سنة ٩٤٠ ثم نقل الى ولاية القاهرة سنة ٩٦٠ عوضا عن سكحوه (١) فباشرها مباشرة جائزة ثم ولى الجزيرة (٢) في المحرم سنة ٧٠١ ثم وقعت بينه وبين القبط سرافقة فالزم (٣) ان تسلمهم ان يحمل ثلاثمائة الف دينار فسلمهم له فضيق (٤) عليهم واخذ منهم جملة مستكثرة ثم سعى في الوزارة فاستقر في شوال سنة ٧٠٣ فباشر (٥) بتعاضلهم وحرمة واثق انه توجه الى الاسكندرية وتوجه الناصر الى البحيرة وهو يومئذ تحت حجر يبرس وسلا رفا رسل وكيله يستدین له من التجار ميلما يشتري له به هدية لحرية اذ ارجع فابلق ذلك ابن عبادة الوزير فقدم على الناصر واهدى له الف دينار فاعجبه وقر به وشكا اليه حاله فوعده ويسط امله ونقل ذلك الى الامير بن فخط عليه سلا ر ثم قبض (٦) عليه وسجنه ثم صور و عوقب ومات في ذى القعدة سنة ٧٠٤ *

١٧٠٨ - ذريح (٧) بن منصف بن عبد الغنى ابوقيس الظفاري تزيل الطائف ذكره ابن فضل الله في الذهبية فقال شيخ وقاروفى فضل اليه افتقار

(١) كذا في ا - وب - وفي ف - سلحوه ولعله سلحوه كما تقدم في ترجمة خضر بن ابراهيم (٢) ر - البحيرة (٣) ص - الزم (٤) ر - فتسلمهم وقبض عليهم (٥) ر - فباشرها (٦) ومفحطا عليه ثم قبض (٧) ص - ذريح

ذو فضل فارح وقيل بلارع رأيت به بمكة سنة ٧٣٨ فانشد في نفسه *
وهاتفة من فوق ايك اجبتها * كأنني الذي قامت بذكراه تهتف
عنيت (١) بيلي مدة قبل بينها * وها انا مذتسلطت لوى اتلقف (٢)
وكم قاتل ماحال عهدك بعدها * فقلت له ذاك الذي كنت تعرف

حرف الراء

١٧٠٩ - رافع بن طاهر بن موسى المقدسي الحنبلي جمال الدين سجع بدمشق

من ابن الشحنة وحدث سجع منه ابو حامد بن ظهيرة *

١٧١٠ - رافع بن هجرس بن محمد بن شافع (٣) بن نعمة العبيدي (٤) بالمهملات

مصر جمال الدين السلافي بالتشديد (٥) ولد سنة ٦٩٠ وعنى بالحديث

واخذ من ابن ابي عمر والنضر وابي حامد بن الصايوني وغازي

الحلاوي وابن خطيب المزقة وابن حمدان وغيرهم ولازم الشيخ تقي الدين

القشيري وعنى بالقرآت فاخذ عن المكيين الاسمر وغيره وانجب ولده

الشيخ تقي الدين محمد بن رافع وشارك في التعضايل وقرأ وتسبح قال

الذهبي كان خيرا وقورا ساكنا جيدا التفضيلة ولي عقود الانكحة وارتمل

بولده تقي الدين فاسمعه من القاضي تقي الدين وغيره وقال ولده كان

مقيا بدمشق وحفظ التسييه وعرضه على التاج الفزاري وحضر حلقة

النووي ثم تحول الى القاهرة فتفقه على العالم العراقي (٦) ولازم ابن دقيق

(١) ولعله غيت (٢) لعله - شطت بوى التلقف (٣) د - رافع (٤) د -

العبيدي وفي شذرات الذهب وحسن المحاضرة السعيدى (٥) في هامش ا - بخط

السخاوى لما ذكره ابن ابيك الدعي طي قال فيه الشيخ الامام العالم المحدث الزاهد

ابو محمد وابو العلاء رافع بن ابي محمد بن محمد بن رافع الى آخر كلامه فلعل هجرس

هو ابو محمد والله اعلم (٦) د - العالم العراقي *

الميد والدمياطي واخذ في العربية عن البهاء ابن النحاس وكان محدثا
 فزاهدا مقرئا صالحا لمفنا (١) طارحا للتكلف عجا في الايراد (٢) احاد
 بيهض المدارس ودرس وولى عقود الانكحة وكتب بخطه الكثير
 وسأله ابو الحسين بن ابيك عن مولده فقال في اواخر سنة ثمان اولواثل
 سنة تسع وستين وذكر البرزلى في معجمه انه ولد في شعبان سنة ٦٦٣
 ومات في ذى الحجة سنة ٧١٨ (٣) *

١٧١١ - رجب بن اشترى (٤) التركمانى تقي الدين شيخ الزاوية التى بالرسيطة
 تحت الظلة كان شيخا حسنا قدم القاهرة واتخذ الزاوية المذكورة وصار
 ماوى للفقراء الواردين من المعجم وله مهابة ووجاهة وأسن الى ان جاوز
 الثمانين. ولد سنة ٦٣٣ ومات في رجب سنة ٧١٤ (٥) *

١٧١٢ - رجب بن حسن بن محمد بن ابي البركات بن مسعود البغدادي
 ابو الثناء (٦) جده الشيخ زين الدين والد سنة ٦٧٦ تقرىبا وسمع ثلاثيات
 البخارى من ابن المالحانى عن القطيبي وحدث بها وسمع من الميد
 ابي المصلح (٧) وابن عزال وغيرهما وكان يقرئ حسبة واسمه
 عبد الرحمن ويقال له رجب لكونه ولد في رجب ومات في خامس صفر
 سنة ٧٤٢ (٨) *

(١) ر - مقتبلا (٢) ر - الاثر - ص - الاقراء (٣) ذكره في شذرات الذهب
 في من حات سنة تسع عشرة وسبعمئة وقال (جزم السيوطى انه مات في التى قبلها)
 وذكره قى المعجم الصغير وقال (مات كهلا في سنة ٧١٨ مصر عن خمسين سنة الاسنة)
 (٤) ر - اميرك (٥) ر - ف - ٧٢٤ (٦) ص - ابو الماجد الشيخ (٧) كذا في
 النسخ كلها بلا نقط ولعل الصواب المجلع بالجيم قلحاء - ك (٨) ر - تسع واربعين
 وسبعمئة *

١٧١٣ - رجب بن قراجا الارزنى (١) الرومى قال الشيخ ابو حيان كان معتميا
بالادب واللغة وكان جيد الضبط لا الخط اخذ عن بهاء الدين ابن
النحاس وغيره وله نظم متوسط *

١٧١٤ - رجيجى (٢) بن سابق بن هلال بن يونس الشيخ سيف الدين
التونسي قدم دمشق من المشرق فاكرم واقطع قرية شيبية (٣) بالموطة ثم
طلب الى القاهرة واكرم ثم عاد الى دمشق واعتقل ثم افرج عنه ومات
بدمشق سنة ٧٠٦ وكان كثير العصية ولكن يحسن المداراة والمواددة *
١٧١٥ - رزق الله بن عبد الله المصرى تاج الدين الموقع دخل ديوان الانشاء
فتقدم فيه وكتب خطا متوسطا ونظم ونثر وهو القائل جوابا *

يا فاضلا آدابا * بها الورى يستر شد

ومن على علومه * اهل النهى تعتمد

ابق سعيدا تتقى (٤) * مالا داب او تتقد

ومات بعد سنة ٧٤٠ *

١٧١٦ - رزق الله بن فضل الله مجد الدين ابن التاج اخو النشو كان
نصرا نيا ينوب عن اخيه اذا غاب وكان فيه ميل الى المسلمين ورتب
سبعا بالجامع الازهر وكان يجهز الى الحرمين فى كل سنة ستين قيصا
وكان يخرج من اتباعه على الاسلام خفية ويشتد سرا عن الاسلام بمراعاة
امه ثم استسلمه السلطان فى سنة ٧٣٦ بعد ان لكمه وعرض عليه السيف
فألم وقال له لا تكن الا شافعيامثلى وكانت كثير البذل والبذخ وكان
يعتمد (٥) تفصيل قماشه بزينا دة عن طوله وياصر الخياط ان يكف

(١) ر - الازدى (٢) ر - رجب الرجيجى (٣) ب - السببية - ف - شيبية -

ح - سيبية (٤) ف - ابق سعيدا تتقى (٥) ا - يعتمد * الزائد

الزائد الى داخل ويمتد ريان يهبه لمن يكون اطول منه وكان كذلك وقل
كان ما يغسل له قماش وعمر له دارا مليحة على الخليج الناصري ولما امسك
اخوه امسك معه فاصبح مذبحا ذبح نفسه بيده لان قوصون تسلمه
فا نزل له عنده في القلعة و وكل به فاستغنى (١) غفلة من الموكل به واخذ
سكنينا فنحمر بها نفسه فمات وكان كثيرا ما يقول ل اخيه ان جرى علينا
ناتبة (٢) لا يرحمنا احد لمبا لتتنا في نصيح الملك ويشمت بنا الناس وانا
والله ان وقع ذلك لا امكن احدا من عقوبتي فكان كذلك وكان
في ثالث صفر سنة ٧٤٠ (٣) *

١٧١٣ - رسلان بن احمد بن اسمعيل بن احمد الدمشقي (٤) بهاء الدين
ابن الموفق ولد سنة ٧١٤ وسمع من ابن الشحنة والشرف بن الحافظ
والتقى احمد بن المز و ابن الزراد وغيرهم سمع منه الفضلاء ومات
في سادس عشر المحرم سنة ٧٩٦ *

١٧١٨ - رسلان بن احمد الشامي الدمشقي ولد سنة ٧١٨ وسمع الكثير
من ٠٠٠ (٥) قرأت ذلك بخط ابن سكر وحدث بمكة سنة ٧٧١ واجاز
لشيخنا ابن الملقن ولولده علي فيها ومات ٠٠٠ (٦) *

١٧١٩ - رسول بن داود بن عبد العزيز النابلسي (٧) سمع من عبد الحافظ بن

(١) من - فاستكتتم (٢) ر - كائنة (٣) تأمل ما قال ابو الفداء في تاريخه في
حوادث سنة ٧٤٠ وفيها وردت البشارة بقبض الملك الناصر علي النشوشرف الدين
القبطي الاصل وانه واخاه رزق الله تحت العقوبة ثم قتل اخوه نفسه واوقدت له لهما
الشموع بالقاهرة الخ - ك (٤) ر - اليوسفي بهاء الدين الذهبي ابن الموفق (٥) بياض
(٦) بياض وفي هامش - ب - رسلان الدوادار - ولا ادري اهو هذا ام آخر - ك
(٧) ١ - البالسي *

عبد الحميد بن محمد بن ماضى وحدث مات سنة ٠٠٠ (١) *

١٧٢٠ - رشيد بن كامل الرقى ولد سنة ٢٢٥ واعتنى بالفقه والادب وسمع من ابن مسلمة ومكي بن علان وغيرهما وكتب في ديوان الانشاء وحضر مجالس الناصر بن العزيز ودرس بمصرونية حلب وولى وكالة بيت المال بها قال الذهبي كان ذاعقل وصيانة وله النظم والنثر وولى نظر الحسبة بدمشق كتبنا عنه وقال البرزالي سمع من الشهاب القوصي معجبه وقال ابن الزمكاني كان عنده ادب وفضل وكتب من المنسوب وكان حسن النظم (٢) والنوادر وولى ديوان الانشاء مدة ثم ولى وكالة بيت المال بحلب وكان قليل الشروحات بحجة سنة ٧١١ (٣) *

١٧٢١ - الرشيد (٤) بن ابي القاسم البغدادى مسند العراق في زمانه اسمه محمد بن عبد الله بن عمر (٥) *

١٧٢٢ - رقية (٦) بنت عبد الغفار بن محمد بن عبد الكافي السعدي سمعت من محمد بن الحسين القوي من الخليليات سمع منها شيخنا العراقي وابوها كان من كبار المحدثين بمصر (٧) *

١٧٢٣ - رقية بنت الشيخ تقي الدين القشيري محمد بن علي بن وهب ابن دقيق العيد سمعت من المزاحراني وابي بكر بن الانماطي وابن خطيب المزة وحدثت بالقاهرة وماتت في شعبان سنة ٧٤١ *

١٧٢٤ - رقية بنت مرشد بن عبد الله المعجمي الصالحية سمعت من زينب

(١) بياض (٢) ر - النظم والنثر والنوادر (٣) في المعجم الصغير مات بحلب في عشر التسعين في شوال سنة ٧١١ (٤) ليست هذه الترجمة في ر (٥) ص - اسمه عبد الله بن عمر (٦) ليست هذه الترجمة في ص ولا التي تليها (٧) مات ابوها

سنة ٧٣٢ - ك *

بنت

بنت العلم وحدثت وكانت وفاتها في صفر سنة ٧٤٦ وكان سماعها سنة
اربع وثمانين (١) *

١٧٢٥ - رمضان بن عبدالله بن عبدالرحمن الكردي (٢) المعروف بالزمن
يكنى ابا العيد ولد سنة ٧٧ وسمع من البرقوهي وحدث وخطب
بجو برقة (٣) من ضواحي (٤) دمشق وكان صالحا ذكره ابن رافع
في معجمه وقال مات في سابع رمضان سنة ٧٤٩ (٥) *

١٧٢٦ - رمضان بن الملك الناصر محمد بن قلاوون الصالحى كان شابا جريلا
حسن له بعض خدمه طلب الملك وجمعوا حوله جماعة من المماليك
وخرجوا به الى قبة النصر فلم يجتمع عليهم كبير احد واخرج اليه العسكر
فانهزم الى جهة الكرك ليأحق باخيه احمد فقبض عليه في الطريق وهلك
في سنة ٧٤٣ *

١٧٢٧ - رملة بن جواز بن محمد بن ابي بكر الطائى امير آل علي اسره الاشرف
حين (٦) امسك منها بن عيسى وتقلد ابنه جواز مكانه حين مات ولما
مات جواز اسره الناصر ولده هذا وهو صبي فحسده اعمامه اولاد محمد
ابن ابي بكر وسعوا جهدهم في عزله فلم يتمكنهم الناصر من ذلك *

١٧٢٨ - ربيعة بنت مضر اسد الدين ابو عرادة (٧) بن ابي نعي بالتون مضر
محمد بن ابي سعد حسن بن علي بن قتادة الحسنى نجم الدين ابن بهاء الدين
ولى امرة مصكة مع اخيه حميدة ثم استقل سنة ٧١٥ ثم قبض عليه

(١) ر - اربع وسبعين (٢) ف - الكردي (٣) ب - بجو برقة (٤) ر -
بجو برقة من ضواحي دمشق (٥) ر - احدى واربعين وسبعمائة (٦) ر - امده
الاشرف خليل حين (٧) ب - ابو عرادة - ف ابو عرادة والاشبه ان كنيته
ابو عرادة بالراء ولم اجدا بن ظهيرة ذكر كنيته *

في ذي الحجة سنة ١٨ فاجرى الناصر عليه في الشهر القام ثم هرب بعد اربعة اشهر فامسكه شيخ عرب آل حريث بمقبة ايلة فسجن الى ان افرج عنه في المحرم سنة ٧٢٠ ورده الى مكة فلما كان في سنة ٣١ تخاربه هو واخوه عطيفة ثم اصطالحا وكثر ضرر الناس منهما ثم بلغ الناصر انه اظهر مذهب الزيدية فانكر عليه وارسل اليه عسكريا ففر فلم يزل امير الحاج يستميله حتى عاد ثم امنه السلطان فرجع الى مكة سنة ٣١ ولبس الخلعة ثم حج السلطان سنة ٣٢ فلقاه رميثة الى ينبع فاكرمه السلطان الناصر واستقر رميثة وعطيفة الى ان انفرد رميثة سنة ٣٨ فلم يزل على ذلك الى سنة ٧٤٤ فترك الامر لولديه ثقبه وعجلان ثم كتب له من القاهرة باستقراره ثم باشر الامر عنه ولده عجلان الى ان مات رميثة في سنة ٧٤٨ *

حرف الزاي

١٧٢٩ - زامل بن موسى بن عيسى بن مهنا ولده الاشرف شعبان سنة ٧٢٠
صواعن جاز بن مهنا *

١٧٣٠ - زاهدة بنت ابراهيم بن محمود بن سلمان ام البركات سمعت
الصحيح على ست الوزراء *

١٧٣١ - زاهدة بنت حسين (١) بن عبدالله بن حسن بن حمزة بن ابي الحجاج
العدوية الدمشقية سمعت من الشيخ شمس الدين ابن ابي عمر
بعض مشيخته وحدثت ذكرها ابن رافع مات في شهر ربيع الاول
سنة ٧٥٨ *

١٧٣٢ - زاهدة بنت محمد بن عبد الله الطاهري (٢) اجاز لها ابن الجيزي

والشاوي (١) وابن الجباب وغيرهم وحدثت وخرج لها المقاتلي

مشيخة *

١٧٣٣ .. الزبير بن علي بن سيد الكل (٢) الاسواني ابو عبد الله المصري شرف الدين اخو حسين المتقدم ذكره ولد سنة ٦٦٠ وسمع قطعة من المطر لا بن دريد علي العز الحرائي وسمع الشفاء من ابن تامتيت في ذي الحجة سنة ٧٥ (٣) وسمع ايضا من الرشيد ابي بكر محمد وابي الحسن ابي عبد الحق بن مكي بن الرصاص وحدث ذكره ابن رافع في معجمه واورد عنه بالاجازة وقال كان خيرا صالحا متصدرا للاقرءاء بجامع عمرو بمصر ثم انتقل الى المدينة النبوية وحدث بها قلت وحدثنا عنه محمد بن علي السحولي بمكة بالسماع ومات في صفر سنة ٧٤٨ *

١٧٣٤ - زكرياء بن احمد بن محمد بن يحيى بن عبد الواحد بن الشيخ ابي حفص عمر الهنتاني الحفصي الحياي (٤) القاهم بامصرا لله ابو يحيى صاحب المغرب ولد سنة ثيف واربعين وستمائة وثقة واثق النعمو واستوزره ابن عمه المستنصر (٥) مدة ثم ملك سنة ٦٨٠ ثم خلع فتوجه الى الحج سنة ٧٠٩ ثم رجع الى القاهرة اول سنة ٧١٠ فجهز معه الناصر عسكر اقلك طرا بلس وخطب للناصر بها ثم صبحوا تونس في ثامن جمادى الاولى سنة ٧١٩ فنزلوها (٦) وصاحبها ابو البقاء مريض فدخل زكريا البلد واشهد

(١) - الساوي (٢) انظر الطالع السعيد ص ١٢٩ حيث سمي جده سيد الاهل

(٣) ب - ٧٠٥ (٤) ر - ابي حفص الحاروي الحفصي اللحياني وفي ص - الهنتاني

(٥) اخباره مبسوسة في نوار يخ المواعدة بتونس واخاف ان المؤلف ابن جبر خلط

في هذه الترجمة كثيرا فان المستنصر ابنه لا ابن عمه كما قال وغير ذلك - ك (٦) س -

أبو البقاء على نفسه بالخلق وذلك في رجب فلما استوثق له الأمر وقطع ذكر المهدي من الخطبة وراسل ابن صم أبي بكر صاحب بجاية فهاذنه ثم سار أبو بكر إلى إفريقية جوال (١) في بلاد هواردة نفشى منه اللحياني فجمع ما قدر عليه من المال وخرج من تونس أول سنة ٧١٧ قاصدا فاس (٢) فأقام بها ثم توجه من فاس إلى طرابلس ثم حمل أهله وأمواله في البحر وتوجه إلى الإسكندرية ثم استأذن الناصر ودخل القاهرة سنة ٧٢١ وأراد الحج فرفض فأقام بها ورفض الملك إلى أن مات سنة ٧٢٧ في المحرم وكان فاضلا نبيا متقنا للعربية حسن النظم كثير الفضل وكان يعاب بالشح وانكر (٣) عليه أهل بيته إسقاط ذكر المهدي من الخطبة وكان جده أبو حنص من كبار أصحاب ابن تومرت وولى السلطنة بعده أبو ضربة فنازله أبو بكر قال الفقيه أحمد بن شبيب (٤) حمل شرف الدين ابن المنجا وهو بالإسكندرية وليمة فحضرها اللحياني فقال عندي المرى وهو طيب فقال ابن المنجا ما عرفه فقال تعالوا غدا قال فتوجهنا إليه فقدم لنا سكرجة فيها مرى فلقق ابن المنجا منها لمة وقطم وقال طيب وقتنا وكان اللحياني محبا للحديث والآثار *

١٧٣٥ - ذكر ياء بن أرغون الماردني شغل الناس بماردن في فقه الحنفية وغير ذلك فآخذ عنه الشيخ بدر الدين ابن سلامة *

١٧٣٦ - ذكر ياء بن يحيى بن هارون بن يوسف بن يعقوب بن عبدالحق بن عبد الله الدشتاوي (٥) كان أديبا فاضلا آخذ عنه الحافظ أبو الفتح اليممرى وزين الدين عمر بن حسين بن حبيب وغيرهما ومن شعره في طبرس

(١) كذا (٢) الصواب قابس مدينة بالمغرب الأوسط - ك (٣) من - وعاب

وما

(٤) من - ف - شبيب (٥) ف - الدشتاوي *

وما اسم له بعض هو اسم قبيلة
وتصحيف باقيه تلاقى به المسمى
وان قلته عكسا فتصحيف بعضه
غيثا لظلمات تألم بالصدى
وباقيه بالتصحيف طير وعكسه
لكل المورى علم معين على الردى (١)

وله في راقص منى
يا من عدا الحسن اذ غنى و ما س لنا (٢)
متسايمين ابصار واستماع
قاسوك بالنصن رقصا والحزار غنى
وما تقاس بعباس وسجاع
قد تسجع الورق لكن تغير داخله
ويرقص النصن بل فى غير ايقاع

مات بعد ستة سبعمائة *

١٢٣٧ - ذكر ياء بن يوسف بن سليمان بن حامد البجلي الشافى زكى الدين
ولد سنة ٦٥٠ وسمع من يحيى بن الصيرفى والقصر على والرشيد الناصرى
وغيرهم وتفقهم ودرس بالاسدية (٣) وتغير بها وله حلقة بالجامع وكانت
له قدرة على الافادة والتمعن به جماعة ومات فى جمادى الاولى سنة ٧٢٢ *

(٢) حل هذا اللغز فى هواش بعض النسخ فاصل الاسم طيرس وبعته الذى
هو اسم قبيلة طي و باقيه برس تصحيقه ترس وعكس الاسم سريبط قبضته سرب
تصحيقه سرب وباقيه يبط تصحيقه بط وعكسه طب - ح (٢) س - يامن
عدا الحسن اذ غنى وجاس لنا - (٣) ر - المبرمدي *

١٧٣٨ - زمرد بنت أيرق بفتح الهمزة وسكون التحتانية زوج أبي حيان
اسمها الكثير على الأبرق وهي وغيره وحدثت سمع منها البرزالي وغيره
وماتت في ربيع الآخر سنة ٧٣٦ وكانت تكنى أم حيان وهي والددة
نصار بنت أبي حيان *

١٧٣٩ - زهرة بنت عمر بن حسين بن أبي بكر الخثني (١) وتدعى تقيّة حضرت
على النجيب وغيره وسمعت من الكمال الضري وغيره سمع منها جماعة
من شيوخنا وماتت سنة ٠٠ (٢) *

١٧٤٠ - زيد بن عبد الرحمن بن عبد العزيز المغربي الشافعي الفقيه زين الدين
أبو كثير قدم دمشق وهو كبير وكان يتعمق الآداب ويدري الفقه
ومحاضر محاضرة حسنة وكان لا يزال خاملاً ومات بيلة الاستسقاء في
الحرم سنة ٧٦٢ *

١٧٤١ - زين العابدين بن شجاع شاه بن محمد بن مظفر البزدي ثم الشيرازي
ملك شيراز بعد أبيه بمهد منه إليه فوثب عليه ابن عمه شاه منصور ابن
شاه ٠٠٠ (٣) مظفر فقبض عليه واستولى على شيراز وكحل زين العابدين
فبلغ ذلك الملك فكان السبب في شغل باله باخذ ممالك عراق المعجم
فتوجه إلى شيراز فقتل بالذي استولى عليها وخلص زين العابدين
من الأسر وقرر له من الإيرات ما يكفيه فاستمر على هذا إلى أن
مات ٠٠٠ (٤) *

(١) ر - الحسيني (٢) بيان (٣) بيان في فقط (٤) بيان - امان في تواريخ الفرس مالا
يوافق هذا لأن تيمور لنگ امر في العشر الأول من شهر رجب سنة ٧٩٥ بقتل
كل من وجد من آل مظفر كبيراً وصغيراً قتلوا جميعهم ولكن لم يورد ذكر
زين العابدين خاصة لعله نجى من القتل - ك *

١٧٤٢ - زين العرب بنت عبد الرحمن بن عمر بن الحسين (١) بن عبد الله
المروفة بنت الخريزاني (٢) بنت اخي النجيب محاسن شيخة رباط بنت
السقلاطوني سمعت من التاج ابي جعفر ابن القرطبي سبا عيات
الفراوى واجاز لها السخاوي وابو طالب بن جابر وكريمة وآخرون.
وكانت تحفظ اشياء حسنة وماتت في اوائل صفر سنة ٧٠٤ ولها بضع
وسبعون سنة *

١٧٤٣ - زينب بنت احمد بن عبد الرحيم بن عبد الواحد بن احمد المقدسية
المروفة بنت الكمال ولدت سنة ٦٤٦ واحضرت في سنة ٤٨ على
حبيبة بنت ابي عمرو سمعت من محمد بن عبد الهادي وابراهيم بن خليل
وخطيب مراد وابي الفهم اليلداني واحمد بن عبد الدائم في آخرين
واجاز لها ابراهيم بن محمود بن الخير وابو نصر بن الطيق (٣) وحبيبة وابن
السيدى وغيرهم من بغداد وعبد الخالق النشتري (٤) من ماردين
ويوسف بن خليل من حلب وعيسى بن سلامة من حران وسبط
السلفي من الاسكندرية والنجاشي المنذرى من القاهرة والرشيد بن
مسلم (٥) من الشام وابو علي البكري وآخرون قال للذهبي تهردت
ببقدر وتقر بعير من الاجزاء بالاجازة وكانت دينة خيرة روت الكثير
وتزاحم عليها الطلبة وقرأوا عليها الكتب الكبار وكانت لطيفة الاخلاق
طويلة الروح ربما سمعوا عليها اكثر النهار قال وكانت قائمة متعفة
كبرياء النفس طيبة الخلق واصيبت عينها برمد في صفرها ولم تزوج

(١) ب - ر - ح - ف - الحسن (٢) ب - الجوزبراني - فوف - فور - الخريزاني

(٣) ص - اللطيف (٤) ص - التستري (٥) ا - مسلمة - ر - بلمة

قط وماتت في تاسع عشر جمادى الاولى سنة ٧٤٠ وقد جاوزت التسعين ونزل الناس بموتها درجة في شيء كثير من الحديث حمل بغير وهي آخر من روى في الدنيا عن سبط السلفى وجماعة بالا جازة *

١٧٤٤ - زينب (١) بنت احمد بن عمر بن ابى بكر بن شكر المقدسية ثم الصالحية سمعت من ابن اللتى وجعفر الهمداني وغيرهما وكانت موصوفة بالعبادة والخير وحدثت بدمشق ومصر والقدس وماتت في ذي الحجة سنة ٧٢٢ ولها سبع وسبعون سنة (٢) *

١٧٤٥ - زينب بنت احمد بن محمد بن عثمان بن المنجا التنوخية سمعت على زينب بنت مكى والا برقوي وغيرهما وحدثت ماتت سنة نيف وخمسين وسبعائة *

١٧٤٦ - زينب بنت احمد بن ميمون بن قاسم التونسية الاصل المكية المروقة بينت العربى سمعت من الفخر التوزري المائة القراوية ومن الصفي العلبري الاربعين البلدانية للسلفى والاربعين الشقية ونسخة ابى معاوية و بكار بن قتيبة ومن الشريف ابى عبدالله القاسى وحدثت وماتت بمكة بعد الثمانين حدث عنها ابو حامد بن ظهيرة *

١٧٤٧ - زينب بنت اسمعيل بن ابراهيم بن سالم بن سعد بن ركا ب ابن الخبا زلقب امة العزيز ولدت في سلخ جمادى الاولى سنة ٥٩ واسمها ابوها من ابن عبدالدائم الدعاء للمعالي وحدثت سا بور والمبمش ومشيخته تخريجه لنفسه وجزء ابن عرفة والاربعين الآجرى وانتخاب المطهرانى وحدثت ايوب وجزء ابن القرات والمائة القراوية وحدثت

(١) هذه الترجمة ليست قر - (٢) في شذرات الذهب ماتت في ذي الحجة ببيت

ابى

المقدس عن اربع وتسعين سنة *

ابن الشيخ وجزءاً من حديث البغوى وابن صاعد وابن ابى شيبة وابن
الخلص عنهم ومن يحيى بن الخليل الرحلة للخطيب ومن ابن ابى اليسر
القناعة للخرائطى وثاني حديث محمد بن يوسف القرطبي وعلى الكمال
ابن عبد فضل الخليل وجزء ابن جوصا وعلى ابن الاوحد متقى من مغازى
موسى بن عقبة وعلى الكرمانى مجالس المخلدى وعلى عبد الوهاب بن
الناصر جزء الحريرى وجزء ابن جوها وعلى ابى بكر بن النشى العلم
لابى خيشمة (١) وغير ذلك وسمعت ايضا من الحسن بن الحسين ابن
المهير (٢) وعبد الرحمن بن معالى بن حمد (٣) المظم وعمر بن حامد بن
عبد الرحمن ويوسف ابن مكتوم ولها حضور على عبد الله بن ابى عمر
المقدسى وايبك الجمالى واحمد بن عبد الله الكوفي ومات سنة ٠٠٠ (٤) *

١٧٤٨ - زينب بنت النجم اسمعيل بن احمد بن عمر بن ابى عمر المقدسية
ولدت سنة ٠٠٠ (٥) واسمعت على ٠٠٠ (٦) والقيطى واجازها ابراهيم
ابن عثمان الكاشغرى وغيره وحدثت وماتت سنة ٠٠٠ (٧) *

١٧٤٩ - زينب بنت سليمان بن ابراهيم بن رحمة الاسمردى سمعت
الصحيح من ابن الزبيدي (٨) وسمعت من احمد بن عبد الواحد (٩)
البخارى وابن الصباح وعلى بن حجاج السلفى (١٠) وكريمة واجازها
جماعة وتقردت باشياء وماتت فى ذى القعدة سنة ٧٠٥ وقد جاوزت
الثمانين (١١) *

(١) ر - لابن ابى خيشمة (٢) ر - ابن المهن (٣) ص - حميد (٤) بياض بالاصل
وفى هامش ب - فى اول سنة ٧٥٠ (٥) بياض (٦) بياض (٧) بياض (٨) ر -
الرشيدى (٩) ر - عبد الدائم (١٠) فى هامش ب طالب التبتلى (١١) هامش
ب - بالقاهرة ودفنت بالقرافة *

١٧٥٠ - زينب بنت عبد الرحمن بن عبد الواحد بن عبد الرحمن بن هلال

سمعت من سيف الدين يحيى بن عبد الرحمن بن نجم (١) *

١٧٥١ - زينب بنت عبد الرحمن بن أبي عمر محمد بن أحمد بن قدامة المقدسي

سمعت من أحمد بن عبد الدائم وأبيها وغيرهما وأخذ عنها جماعة وماتت

سنة ٧٣٩ *

١٧٥٢ - زينب بنت عبد الرحمن بن أحمد قيمة الكهف (٢) *

١٧٥٣ - زينب بنت عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم بن سعد الله بن جماعة

الكناني الحموي أم أحمد ولدت سنة ١٦ وسمعت من جدّها نسخة

إبراهيم بن سعد ومن الدبوسي جزء الحسين بن إبراهيم الجمال حدث

عنها أبو حامد بن ظهيرة بمكة وماتت في ٠٠٠ (٣) *

١٧٥٤ - زينب بنت عبد الله بن محمد بن الفخر البعلبكية الأصل الدمشقية

سمعت من عيسى بن عبد الرحمن المطعم وغيره سمع منها البرهان ابن

الجمعي محدث حلب بعد الثمانين *

١٧٥٥ - زينب بنت عبد الله الانطاكية مستولدة البرهان بن يحيى النسقلاني

سمعت من أبي محمد بن علاق وماتت في ربيع الآخر سنة ٧٣١ ذكرها

ابن رافع في معجمه *

١٧٥٦ - زينب بنت علي بن سنجر الدمشقية بنت الذهبي خال (٤) الذهبي

الحافظ سمعت من أبي جعفر بن الموازي جزء السقاء الواسطي ومن

(١) بياض في ر - (٢) على هامش ب - زينب بنت عبد الرحمن بن إبراهيم بن الشريف

عبد الله بن أبي عمر الصالحية اجازت لشيختنا فاطمة الحنبلية (٣) بياض - هامش

ب - اجازت لشيختنا تقي الدين المقر بزي (٤) ر - خالة *

القاسم بن عساكر مشيخته تخرىج البعلى وحدث عنها ابو حامد بن
ظهيرة بدمشق وماتت في سنة ١٠٠٠ (١) *

١٧٥٧ - زينب بنت عمر بن عباس بن ابى بكر بن جموان الانصارىة
الدمشقية روت عن الفخر بن البخارى وماتت في شوال سنة ٧٢٦ (٢) *
١٧٥٨ - زينب بنت قاسم بن عبد الحميد بن احمد الصالحية المعروف ابوها
بأبن العجى ام البهاء سمعت من الفخر مشيخته سنة ٦٨٧ وحدثت
بها سمع منها جماعة من شيوخنا وماتت بدمشق سنة ٧٧٥ *

١٧٥٩ - زينب بنت محمد بن ابراهيم بن غنائم المعروف والدها بأبن المهندس
أسمعت على التقي سليمان وارخ ابن رافع وفاتها في الحرم سنة ٧٦٢ *
١٧٦٠ - زينب بنت محمد بن احمد بن عبد الرحمن البجدي (٣) ام محمد الصالحية
ولدت سنة ٥٣ وسمعت من ابن عبد الدائم وهو جد جدتها لامها
من مشيخته تخرىج ابن الخباز من اول الخامس الى آخر التاسع ومن
الترغيب والترهيب وجزء ايوب والاول والثانى من فوائد على
ابن حجر وقرأ عليها البرزالي منتقى من جزء الدعاء للمعاملى انا احمد
ابن عبد الدائم عن خطيب الموصل بسنده وماتت في صفر سنة
٧٢٢ (٤) *

١٧٦١ - زينب بنت محمد بن عبد الكريم بن عبد الصمد بن محمد بن ابى الفضل
الخرستائى ام محمد بنت يحيى الدين ابن عماد الدين ابن ابى القاسم
القاضى الدمشقى ولدت سنة ١٠٠٠ (٥) واجاز لها الاخر بن فضال
ابن العليق ويحيى بن ابى القاسم ابن القميرة وماتت ١٠٠٠ (٦) *

(١) بياض (٢) ب - و - ف - ٧٤٦ (٣) س - التجدي (٤) ب -

و - س - ف - ٧٤٢ (٥) بياض (٦) بياض *

١٧٦٢ - زينب بنت محمد بن عبدالله بن ابي عمر المقدسية ولدت سنة ٦٦٥
وسمعت من عم ابيها الشيخ ابي الفرج ومن الفخر والكمال
عبد الرحيم واجاز لها ابن عبد الدائم والكرمانى وحدثت قال
ابو الحسين بن ابيك كانت امرأة صالحة وماتت بالسفح (١) في
شعبان سنة ٧٤٦ *

١٧٦٣ - زينب بنت محمد بن نصير الصالحية ام احمد سمعت من الفخر ابن
البخارى وحدثت ماتت في رمضان سنة ٧٤٢ *

١٧٦٤ - زينب بنت يحيى بن الشيخ عز الدين بن عبد السلام السلمى
ولدت في حدود الخمسين بل سنة ٤٨ واجاز لها في سنة خمسين سبط
السلفي وحضرت في الخامسة على عثمان بن خطيب القرافة وعمر بن
عوه و ابراهيم بن خليل وغيرهم وتقردت برواية المعجم الصغير للطبرانى
بالسمع المتصل قال الذهبي كانت فيها خير وعبادة وحب للرواية
بحيث انه قرئ عليها يوم موتها عدة اجزاء وماتت في ذى القعدة
سنة ٧٣٥ *

١٧٦٥ - زينب بنت يوسف بن عبدالله بن قاسم العباس (٢) المصرى
سمعت من ٣٠٠ (٣) وماتت في ثالث صفر سنة ٧٤٢ *

حرف السين المهملة

١٧٦٦ - سارة بنت عبد الرحمن بن احمد بن عبد الملك بن عثمان بن عبدالله (٤)
ابن سعد ابن مفلح بن هبة الله بن عمر (٥) المقدسية ام محمد سمعت من

(١) ر - بالسفح (٢) كذا في ا و ب - بلا نقط وفي ف - العياض - وفي ي
الفياض (٣) بياض (٤) ر - عثمان بن اسعد (٥) كذا في ا - و ب بلا نقط
مع علامة الشك وفي ف عمرو وفي ي - ابن غير

ابراهيم

ابراهيم ابن خليل وغيره واخذ عنها البرزالي وغيره وماتت في
شوال سنة ٧١٦ *

١٧٦٧ - سارة بنت محمد بن الحسن الحمصية (١) البقاعية سمعت من ابن
الشحنة وحدثت سمع منها ابو الحسن القوي والمحدث برهان الدين
سبط ابن المصمى بمصر في سنة ٧٨٠ واجازت لابي حامد بن ظهيرة
فحدث عنها بالاجازة وعاشت الى سنة نيف وثمانين *

١٧٦٨ - ساطي السلاح دار احد كبراء الامراء في اوائل دولة الناصر
وكان صهر سلالر ثم اخرجته الناصر الى دمشق وكان وافر الحرمة
مات في شعبان سنة ٧٦٢ (٢) *

١٧٦٩ - سالم (٣) بن الحسن بن عبدالرحمن بن محمد البجلي الشافعي الشيخ
الامام الاديب انشد عنه سميد الذهلي *

١٧٧٠ - سالم بن عبدالرحمن بن عبدالله الشافعي امين الدين ابن ابي الدر
ابوالغنائم القلانسي ولد سنة ٦٤٥ وبخطه ايضا سنة ٦٤٦ وفتقه وسمع
من احمد بن عبد الدائم وغيره وفتقه على النووي وشرف الدين ابن
المقدسي وعزالدين ابن الصائغ ثم ولي تدريس الشامية الجوانية وناب
في الحكم وقرأ منه (٤) ونسخ من مسموماته ورتب صحيح ابن حبان
وكان خيرا بالمدعاوى والحكومات والكتب الحسنة مشهورا
بالرواية والمصيبة ذكره البرزالي والذهبي في منجميهما فقال البرزالي
فقيه فاضل بلغ رتبة التدريس والفتيا وذهنه جيد وفيه نهضة وكفاية

(١) ر - الحمصية (٢) ب - ر - ٧٣٢ (٣) هذه الترجمة في ب - فقط

(٤) كذا في النسخ كلها ولا معنى له لعل سقط بعض الالفاظ من الاصل - لك

ومروية ودرس بالشامية الجوانية ومات في سابع شعبان سنة ٧٢٦ *

١٧٧٦ - سالم بن عبدالعزيز بن حامد (١) بن محمد بن حميد ابو العز الجرائي (٢)

المحدث ثم الحلبي ولد سنة ٧٠٧ بطلب ذكره ابن عسائر في ذيل تاريخ حلب

وقال ذكر لي ان مولده سنة ٧٠٧ وكتب عنه انشادا من شعر غيره *

١٧٧٢ - سالم بن علي بن عبدالله بن عياش العزازي ابو محمد الطيان (٣) التبي

ولد بها وهي من عمل عزاز من بلاد حلب في سنة ٥٣ ووصل الى دمشق

وهو ابن نحو خمس سنين سنة ٥٨ مع التتار فصار مع محمد بن جرب شاه

فاسمعه مع اولاده من احمد بن عبدالدايم والكهفي وغيرها وذكره

البرزالي والذهبي وابن رافع في معاجمهم وكان يتجا في حجر محمد بن

عرب شاه ودخل دمشق سنة التتار سنة ٦٥٨ وهو ابن نحو الخمس فرماه

وكان يخدم اولاده مات في ثامن عشر رجب سنة ٧٢٥ *

١٧٧٣ - سالم بن عمر بن عقيل بن محمد بن نصر الله الربيعي المنبجي كتب عنه

القطب الحلبي سنة ٦٨٦ اناشيد من شعر غيره وقال مات سنة ٧١٩ *

١٧٧٤ - سالم بن كوكب بن سالم بن قريش بن ثابت ابو الرجا المنبجي (٤)

قال القطب الحلبي كان اديبا فاضلا له ارجوزة سماها جامعة الادب

طويلة سمعها منه ابو الحسن علي بن جابر وسمع هو من محمد بن خالد بن

حمدون سنة ٦٣ احاديث سمعها علي ابن اللقي من مسند عبد بن حميد

وكانت وفاته في رجب سنة ٧٠٥ *

١٧٧٥ - سالم بن محمد بن محمد بن احمد بن ابراهيم بن فيض الانصاري

(١) - ابن جابر (٢) - ابن الفنايم الجرائي (٣) - سالم بن عبدالله

النجعياش العزازي ابو محمد الطعان (٤) هامش، ا - الحنفى *

الاسي قال ابن فضل الله رأيت بالمدينة النبوية سنة خمس عشرة (١)
فانشدني لنفسه *

بي اغيد تيمني حسنه (٢) * فرحت سكران به لا افيق
فمهجتى الحرة من حبه * والجفن بالادمع وادى العقيق

١٧٣٦ - سالم بن ابى الهيجا بن حميد بن صالح الاذرى (٣). ابو الغنائم
مجد الدين الفقيه الشافعى ولد سنة ٦٣٢ و تقه وسمع من الضياء المقدسى
وولى قضاء نابلس مدة وعزل فى آخر امره فدخل الديار المصرية
وكان فاضلا خيرا بالاحكام وله حرمة وافرة وكان كثير التلاوة وكان
ناب فى الحكم بد مشق نحو من اربعين سنة ومات بمصر فى رجب
سنة ٧٠٥ عن ثلاث وسبعين سنة *

١٧٣٧ - سالم بن ياقوت المكي ابو احمد المؤذن بالمسجد الحرام ولد سنة ٦٦٦
واجازله وهو كبير ابو بكر الدشتى وعيسى المظم والقاضى سليمان وغيرهم
وحدث عنه بالاجازة ابو حامد بن ظهيرة ومات بمكة فى سنة ٧٦٣ وله
سبع وتسعون سنة *

١٧٣٨ - ست الاهل بنت علوان بن سعد بن علوان بن كامل البعلبكى
الحنبلية (٤) كان ابو هاشم الصالحين واسمعت من البهاء عبد الرحمن
الكثير من ذلك الزهد لاحمد فى اربع مجلدات وتفردت عنه وكانت
دينة خيرة ماتت فى المحرم سنة ٧٠٣ (٥) *

(١) هامش ا - هذا لا يصح بوجه لان ابن فضل الله كان بالمدينة سنة ٧٣٨ - ك
(٢) من - حبه (٣) ر - صالح بن حماد الاذرى (٤) ر - البعلبية الحنبلىة -
وفى شذرات الذهب ام احمد (٥) فى شذرات الذهب عاشت خسا وثمانين سنة *

١٧٧٩ - ست البنين بنت محمد بن محمود بن بنين (١) البعلية سمعت من ابن
الشحنة صحيح البخاري واجازها الدمياطي روى عنها بالسماع ابو حامد
ابن ظهيرة *

١٧٨٠ - ست الخطباء بنت القاضي تقي الدين علي بن عبد السكافي السبكي ولدت
بالقاهرة سنة ٠٠٠ (٢) واسمعت علي ابن الصواف وعلي بن عيسى
بن القيم وغيرهما من مشايخ ايها وحدثت بمصر ودمشق وماتت
في جمادى الآخرة سنة ٧٧٣ وهي اخت سارة التي عمرت بعدها ذهرا
طويلا *

١٧٨١ - ست الشام بنت ابي صالح رواحة بن علي بن الحسين بن رواحة ولدت
سنة ٦٣٧ وسمعت من ابي القاسم عبد الله بن الحسين بن رواحة الاربعين
البلدانية للسلفي وغير ذلك وحدثت عنه وكانت مقيمة بآسيوط وقد
خرج عنها الشيخ مغطاي حديثا قرأت بخط الحافظ ابي الحسين
بن ابيك ان مغطاي لم يرحل اليها ولا قدمت هي القاهرة وذكرها ابن
دافع في معجمه وانها اجازت له ويقال لها شامية *

١٧٨٢ - ست العبيد ابنة صهر بن ابي بكر بن ايوب الدنيسري حضرت
علي ابن رزمان واجازها محمد بن عبد الهادي *

١٧٨٣ - ست المعجم بنت ابي الوليد شمس الدين محمد بن محمد بن جبريل (٣)
الدرندي سمعت علي ٠٠٠ (٤) وغيرهما *

١٧٨٤ - ست العرب بنت سيف الدين علي بن الرضى عبد الرحمن بن محمد
ابن عبد الجبار المقدسية الصالحية حضرت جزء ابن عرفة علي ابن

(١) من - يقين (٢) بياض (٣) د - محمد بن محمد بن جبريل (٤) بياض
عبد الدائم

عبدالداثم وحدث ماتت في سنة ٧٣٤ *

١٧٨٥ - ست العرب بنت محمد بن علي بن احمد بن عبدالواحد (١) حفيدة
الفخر بن البخاري احضرت عليه فكان عندها من حديثه من الكتب
الطوال والاجزاء شيء كثير وحدث وطال عمرها اخذ عنها
شيخنا العراقي واحضر ولده عندها ماتت سنة ٧٦٧ في مستهل جمادى
الاولى *

١٧٨٦ - ست العرب بنت الشيخ ابي عبدالله محمد بن موسى بن النعمان اسمها
فاطمة تأتي *

١٧٨٧ - ست العلماء بنت ٠٠٠ (٢) شيخة رباط درب المهراني (٣) كانت
مشهورة بعمل المواعيد مع الدين والخير والعبادة وماتت في رجب
سنة ٧١٢ *

١٧٨٨ - ست العيال بنت احمد (٤) ولدت سنة ٦٨٤ واحضرت السيرة
النبوية المشامية على ٠٠٠ (٥) ذكرها ابو جعفر التكريتي في مشيخته *

١٧٨٩ - ست الفقهاء تسمى امة الرحمن ابنة ابراهيم بن علي بن احمد بن فضل
الصالحية الحنبلية حضرت جزء ابن عرفة علي عبدالحق بن خلف سنة ٣٥
وكان مولدها سنة ٣٢ وسهاماتها قليلة لكن اجازها جعفر بن علي الهمداني
وعبد الحميد ابن بنيمان (٦) وعبد اللطيف بن القبيطي واحمد بن العز
الحراني وآخرون وماتت في ربيع الآخر سنة ٧٢٦ *

١٧٩٠ - ست الفقهاء بنت الخطيب شرف الدين احمد بن محمد بن علي العباسية
الاصفها نية الشيزرية احضرت في الثانية علي شامية بنت البكري

(١) ر - عبد الوهاب (٢) بياض (٣) ر - الهمداني (٤) بياض في ر -

(٥) بياض (٦) كذا *

وحدثت هي واخوها علاء الدين مع الحافظ ابي الحجاج المزي بجزء (١) من امالي الجوهرى وهى الثالث والرابع والسادس والسابع والحادى عشر سمع منها شيخنا العراقى وارخها فى شعبان سنة ٧٦٥ *

١٧٩١ - ست الفقهاء بنت اسمعيل بن ابراهيم بن قريش واسمها فاطمة سمعت من النجيب وغيره وحدثت ذكرها ابن الكويك فى مشيخته *
١٧٩٢ - ست الفقهاء بنت اسمعيل بن حامد الدمشقية ابنة الشيخ شهاب الدين القوصى سمعت من والدها وغيره واقعدت مدة وماتت فى اواخر سنة ٧٠٤ *

١٧٩٣ - ست الفقهاء بنت محمد بن محمد بن اسمعيل بن يوسف البكرى القيوى سمعت من النجيب وابن علاق وغيرهما وحدثت حد ثناعنه (٢) الشيخ ابواسحاق التنوخى وغيره وماتت فى رمضان سنة ٧٤٧ *
١٧٩٤ - ست القضاة بنت الخطيب شرف الدين احمد بن محمد بن على العباسى سمعت مع اخويها (٣) علي وست الفقهاء من شامية بنت البكرى وحدثت وماتت ٠٠٠ (٤) *

١٧٩٥ - ست القضاة (٥) بنت محمد بن على بن ابراهيم بن الصيرفى ولدت فى سنة ٠٠٠ (٦) واسمعت على ابي بكر محمد بن علي النشبي وحدثت وماتت سنة ٠٠٠ (٧) *

١٧٩٦ - ست القضاة بنت القاضي محيى الدين (٨) ابن احمد ابن السرايى (٩) سمعت من كريمة عدة اجزاء وحدثت عنها وماتت فى ذى القعدة (١٠)

(١) ر - باجزاء (٢) كذا والظاهر عنها - ح (٣) ر - من اخوتها (٤) بياض
(٥) هذه الترجمة ليست فى ص (٦) بياض (٧) بياض (٨) فى ر - بياض الى ابن احمد
(٩) ب - ابن الشيرازى (١٠) ا - ذى الحجة *
سنة

سنة ٧١٢ *

١٧٩٧ - ست الناس بنت ابي الذكر احمد بن عبد القادر بن رافع
الدمراوى (١) روت بالاجازة عن ابي بكر بن الحسن السفاسى
وماتت سنة ٠٠٠ (٢) *

١٧٩٨ - ست النعم بنت العلامة نجم الدين احمد بن حمدان الحرانى سمعت
من ابي الفنايم المسلم بن ابي البركات بن الزبير (٣) جزء تصحيح حديث
التسييح لابي موسى عنه سمع منها ابو محمد الحلبي وغيره (٤) ولدت سنة ٣٨
وماتت في العشرين من ذى القعدة سنة ٧٢١ (٥) *

١٧٩٩ - ست النعم بنت يوسف بن محمد بن محمد بن هبة الله ابن النصيبى
سمعت من المجيد محمد بن خالد بن حمدان جزء ابن مقسم انا ابن المثنى بقراءة
والدها في شوال سنة ٦٨٩ نقلت ذلك من شيوخ حلب لابن سعد *
١٨٠٠ - ست الوزراء بنت عمر بن اسعد بن المنجا التتوخية الدمشقية
الحنبلية ام عبد الله وتدعى وزيرة بنت القاضي شمس الدين عمر ابن شيخ
الحنابلة وجيه الدين ولدت سنة ٦٢٤ وسمعت من والدها جزءين
ومن ابي عبد الله بن الزيدى مسند الشافى وصحيح البخارى وحدثت
بدمشق ومصر وحجت مرتين قال الذهبي كانت طويلة الروح على
سماع الحديث وهى آخر من حدث بالمسند بالسماع عاليا (٦) وماتت
في ثامن عشر شعبان سنة ٧١٦ *

١٨٠١ - ست الوزراء بنت تاج الدين ابي الفضل يحيى بن محمد الدين ابي الممالى

(١) ر - الدمرداوى (٢) بياض (٣) ١ - الزبير (٤) هامش ب
كاسبكى (٥) ر - احدى وثلاثين (٦) ر - غالبا *

محمد بن أحمد بن حمزة بن علي بن هبة الله الجبوني الشافعي ولدت سنة ٦٨٩ (١) وأجاز لها السخاوي والحافظ العنبري والعز النسابة والتاج القرطبي وعمر بن البراذعي وحدثت قديما وماتت في رابع شوال سنة ٧١٥ *
 ١٨٠٢ - ست الوفاء (٢) بنت محمد بن إبراهيم بن علي بن أحمد بن فضل سمعت من جدها الشيخ أبي إسحاق ابن الواسطي وحدثت ماتت في جمادى الاولى سنة ٧٥٩ *

١٨٠٣ - ستينة (٣) بنت الشيخ تقي الدين السبكي علي بن عبد الكافي ولدت بالقاهرة سنة ٧١٦ واحضرت علي حسن بن عمر الكردي وسمعت من غيره تكتني أم الخير سمع منها أبو حامد بن ظهيرة وحدث عنها وماتت بالقاهرة سنة ٧٣٦ *

١٨٠٤ - ستينة بنت محمد بن قالي بن نجم الدين الدمياني سمعت من أبيها شمس الدين سمع منها الجماعة أبو حامد بن ظهيرة وغيره من أقرانها وهي والدة المحدث بدر الدين ابن الصانع ماتت في سنة ٠٠٠ (٤) وتماين وسبعائة *

١٨٠٥ - سريجا اوله مهمل ثم جيم بوزن عظيم وبعد الجيم الف ابن محمد بن سريجا ابن أحمد الملقب (٥) قطب الدين (٦) قال القاضي علاء الدين في ذيل تاريخ

(١) في ر - وفي شذرات الذهب - عبد الله الجبوني البعلبي ولدت سنة تسع وثلاثين وستمائة (٢) ليست هذه الترجمة في ر - (٣) هذه الترجمة ليست في س - (٤) بياض (٥) في هامش أ - انما هو محمد الملقب وفي م - ابن أحمد الحلبي - (٦) هامش أ - بخط السخاوي انما لقبه زين الدين بلا شك وقطب الدين لقب ولده عقيل وسبب هذا الوهم ان شيخنا المؤلف نقل هذه الترجمة من تاريخ ابن الخطيب الناصرية وابن حلب

حطب كان اماماً طالماً بارعاً فاضلاً فقيهاً شافعياً المذهب له مؤلفات
ومنظومات منها قصيدته في القراءات سماها نهاية الجمع في القراءات
السبع بلغت عدتها ألف ومائتي بيت وزيادة وأولها *

يقول سر يجا قانتا متبتلا

توخيت نظمي حاداً وميسلاً

وآخرها

محمد الداعي الى الله خير من

اليه دعا والآل والصحب مسجلاً

والقبه قطب الدين عقيل ابو عبد القادر قدم حطب بعد السبع مائة وحدث
عن والده (١) بشي من نظمه وكان ابو حطب فاضلاً يعظ الناس ومات
بمحسن كيفاً سنة ٧١٤ (٢) قلت ذكر لي صاحبه الشيخ بدر الدين ابن
سلامة انه (٣) قال علاء الدين مات الشيخ سريجا بماردين في خامس

صفر سنة ٧٨٨ *

(أتمه حاشية صفحة ١٣٠) خطيبم بترجم سريجا قصداً قانليس على شرطه وانما
ترجم ولده عقيلاً وذكر اياه سريجا استطراداً فقال في عقيل الشيخ الامام الخطيب
ابن الامام الملاحة زين الدين الملقب قطب الدين فقله الملقب قطب الدين صفة عقيل
لا لسريجا والله اعلم (١) ص - وحدث عنه ابوه (٢) هامش ا - بخط السخاوي
هذا الكلام الى قوله قلت خبط وخلط فترجمة في ترجمة والصواب ان القادم الى حطب
عقيل وكان قدومه سنة ٧٩٨ ونزل بالمدرسة الشرفية وحدث بشي من نظم والده
وكان ذلك بعد موت والده بمدة مديدة فان والده زين الدين سريجا توفي بماردين
خامس صفر سنة ٧٨٨ وعقيل توفي بالحصن سنة ٨١٤ فالذي قال عنه انه كان فاضلاً
يعظ الناس ومات بمحسن كيفاً هو عقيل نفسه فقله ابوه ايضاً وهم والله اعلم (٣) بياض *

١٨٠٦ - سعد الله بن حيدر بن حسن الحسيني المشهدي ثم البغدادي ولد في
شعبان سنة ١٢٢١ وتوفي في الادب. فنظم الشعر الوسيط فاكثروا قدم حلب
ومدح بها بعض الرؤساء *

ومن شعره

ورب سكوت دونه النطق ضامن

بلوغ المني لم يخش سمع المراقب

لذا انت خاطبت الذكي اشارة

فان المبادي عنده كالمراتب

وله

بدر رأينا من الخيلان انجمه (١)

وان بدت مستحيالات (٢) كواكبه

تكانت تضيء فنايتها عقوبته

لما رآها كاحداق تراقبه

(٣) اظنه بات من غيظ يعارضه (٤)

منها. فكرر فيها اللحظ كاتبه

(١) ضبط في ا - انجمه بضم الميم وعليه حاشية - هذا الضبط اوقع الناسخ فيه ظنه

الله وصل الى علم النحو في المجلسين اللذين قرأهما خفية في بيته على بعض اهل العلم

(٢) كتب في ا - مستحيالات بالرفع وعليه حاشية بخط صاحب الحاشية الاولى - ضبط

مستحيالات بالضم خطأ والناسخ معدود ثقاه لم يصل في علم النحو الى قراءة هذا

الباب (٣) في ا - قبل هذا البيت لفظ وله - فقال المحشي - كلمة وله هنا ليس في محلها

هذا الناسخ عليها عدم للتأمل (٤) ص - يعارضه ✽

يا يوم قرب اجبتى من ناظرى * ما الدهر بعدك آتيا بنظير
 احيتنى واماتنى سكر الهوى * فرأيت يوم طويت يوم نشورى (١)
 ١٨٠٧ - سعد الله بن عبد الاحد بن سعد الله بن عبد القادر بن نجيب الحرافى
 الحنبلى سعد الدين الدمشقى التاجر ولد فى رابع عشر رجب سنة ٦٤٧
 واسمع على النجيب الحرافى جزء ما قرب سنده لابن السمرقندى ومن
 يوسف بن كرم كتاب الصمت لابن ابي الدنيا ذكره البرزالى فى معجمه
 فقال رجل جيد سمع كثيرا وسمع اولاده ودخل بغداد وكانت فيه
 سرورة وسمى فى قضاء حوائج الناس واقام بعد خراب حران بمادى
 ورأس المين وحماة ثم استقر بدمشق وحدث قرأت بخط ابن الحب
 فى وصفه اديب صالح امين عدل وقال ابن رافع فى معجمه مات
 فى جمادى الآخرة سنة ٧٢١ *

١٨٠٨ - سعد الله بن غنائم (٢) بن على بن ثابت الحموى النحوى المقرئ الضريف
 كان قيا بالعربية واستفاد منه جماعة ومات فى سنة ٧٨٠ *
 ١٨٠٩ - سعد الله (٣) بن محمد بن عثمان المقيلى القزوينى والد العلامة
 ضياء الدين الهرمى (٤) من أئمة العلماء الحنفية ذكر بعض المؤرخين
 انه توفى سنة ٧٤٩ مطمونا ببلده *

(١) ضبط النسخ فى ا - فرأيت بفتح التاء وظويت بضمها * فقال المحشى ضبط
 للمصراع الاخير دال على زيادة فهم الناسخ زيادة خرق فافهم الناس وعلى نهايته فى علم
 العربية الذى ينبذ غيره بعدم مراعاته فى كلامه * اقول والمحشى كتب ينبذ بالذال فتنبه - ح
 (٢) من - غانم (٣) هذه الترجمة فى هامش ا - بخط السخاوي (٤) كذا *

١٨١٠ - سعيد بن ثابت بن جواز بن شيعة بن هاشم بن قاسم بن مهنا الحسيني أمير المدينة وليها عوضاً عن ابن عمه طفيل بن منصور بن جواز سنة ٧٠٣ وكان مشكور السيرة ينصر السنة ويقع البدعة وكان ابن عمه منصور ابن جواز حاربه فخرج فرجع فمات في ربيع الاول سنة ٧٥٢ وولي بعده فضل بن قاسم بن قاسم بن جواز *

١٨١١ - سعد الحصى ثقة بالجمال احمد بن علي البانصري الذي مات سنة ٧٥٠ ذكره ابن رجب في طبقات الخنابلة *

١٨١٢ - سعيد بن احمد بن عيسى النعماني نجم الدين المالكي ثقة وتقدم واحاد بالمدارس وكانت له مخالطة بالناس ومداخلة مع لين ولطف (١) ونظم سير مات في جمادى الآخرة سنة ٧٢٥ *

١٨١٣ - سعيد بن زباز (٢) بن يوسف بن زباز عماد الدين الطائي الحلبي ولي نظر حلب مراراً وكان كثير التجميل واسع الجود وكان يبرس يكرهه واحضره الى القاهرة وصوره على مبلغ اربعمائة الف دينار ثم اعتنى به سلاسل واستخدمه في ديوانه بدمشق وباشره على عادته في الاحتشام والذكاء ثم صرف سنة ٧٠٩ فخرج وقدم القاهرة فاعيد الى نظر حلب وكان يكتب خطاً جيداً وينظم نظماً حسناً ومات بدمشق في ثاني رجب سنة ٧٠٨ *

١٨١٤ - سعيد بن عبدالله الدهلي بكسر الدال المهملة وسكون الهاء (٣) البغدادي ابو الخير نجم الدين رحل الى دمشق ومصر والاسكندرية في طلب الحديث وكتب الكثير عن بنت الكمال وابن الرضى والجزري

(١) ر - وعطف (٢) ر - ريان في الموضعين (٣) في ب - وكسر الهاء ولكن

سعيد

في الهامش - بخط السخاوي وسكون الهاء *

وغيرهم واتفق الفن وتعب كثيرا ومات بالطاعون في خامس عشر
 ذى القعدة سنة ٧٤٩ وله ٣٧ سنة سمع المزي من السروجي عنه قال
 الذهبي في المعجم المختص له رحلة وعمل جيد وهمة في التاريخ ويكتب
 الاجزاء وهو ذكي عارف بالرجال وقال ابن رافع في معجمه سمع
 ببغداد من علي بن عبد الصمد بن أبي الجيش (١) وعلي بن محمد سبط
 عبد الرحيم بن الزجاج وغيرهما وسمع بدمشق من ابن الرضى وزينب
 بنت الكمال وغيرهما وبالقاهرة من اسمعيل بن عبد ربه (٢) ومحمد بن خالي
 وابي بكر ابن الصناج (٣) وغيرهم وبالسكندرية من ابن المصنف وغيره
 فحصل الكثير وكتب بخطه وحصل الاجزاء وحفظ الوفيات وجمع
 التراجم لكثير من اعيان دمشق وبغداد قال الذهبي كتبت
 عن رجل عنه ومولده سنة ٧١٢ وكتب عنه ابن رافع في معجمه
 شعرا لغيره *

١٨١٥ - سعيد بن علي بن صار والتر كافي سعد الدين الشويني قال البرزالي
 ولد سنة ثلاثين تقريبا وكان شيخا حسن الشكل فيه كفاءة ونهضة
 وكان قد وقع فاصيت رجله وبقي على ذلك مدة طويلة سمع من
 الفقيه ابي عبد الله اليونيني وحدث عنه بالسيرة المختصرة للمعافظ
 عبد الغني بسماعه منه ومات في ثاني عشر ذى القعدة سنة ٧١٠ *

١٨١٦ - سعيد بن فلاح بن ابي الوحشة سعيد بن محمد بن سعيد بن عبد المؤمن
 ابن سرور النابلسي ثم الصالح الجعفري المتصوف الصالح ولد
 سنة ٦٥٨ وسمع من الفخرو ابن شيبان واحمد بن ابي الخير بن

(١) ر - ص - ابي الحسن (٢) ر - عبدويه (٣) ر - ص - الصباح *

سُلَامة واسماعيل بن العسقلاني وابن أبي عمر وزهير بن عمر بن زهير
الزُرعي وفاطمة بنت المحسن وغيرهم وبُحِثَ سَمِعَ منه البرزالي ومات
قبله وقال ولد سنة ٦٥٨ تقريباً بقرية من قرى نابلس وكان من اهل
القرآن ومن مسموعه على بنت المحسن الثاني من مشيخة الآبوسى
ومات في سابع عشر شهر رمضان سنة ٧٤٣ *

١٨١٧ -- سعيد بن محمد بن سعيد الكاتب شمس الدين ابن الاثير (١) ولى
كتابة الانشاء بدمشق ومات في ذى القعدة سنة ٧٠١ وخفيده سعيد
ابن محمد ابن سعيد كتب في الانشاء ومات شاباً سنة ٧٢٠ وهو سبط
القاضي محيي الدين ابن فضل الله *

١٨١٨ سعيد بن محمد بن سعيد البلياني (٢) المغربي المالكى كان شيخاً فاضلاً
في العربية من أعيان المالكية خيراً متحرزاً من سماع الغيبة لا يمكن احداً
يستغيب فان لم يسمع نهيه (٣) قام من المجلس وكان شيخ الخاتقاء السامرية
وكان دخوله من المغرب الى القاهرة سنة عشرين وسمع بهامن جماعة
وأخذ عن أبي حيان ثم تحول الى دمشق وتصدر بهالاقراء العربية
الى ان مات في سادس شوال سنة ٧٧٨ *

١٨١٩ - سعيد بن منصور بن ابراهيم الحراني الاصل ثم المهرى المطار
سعد الدين الاديب قال ابن سيد الناس كان شرف الدين القدسي الواعظ
يجالسه ويتذاكر معه وكتب عنه القطب الحلبي شيئاً من شعره وقال
مات في المحرم اوصفر سنة ٧٢٩ وقد جاوز السبعين وذكره ابن رافع في
معجمه وقال هو سعد الدين الاديب المطار يلقب افلاطون كان جيد النظم

(١) ر - ابن الاقر (٢) ر - الملياطى - ص - البلياني (٣) ر - فان لم يسمع نصحه

حاد القريحة وانشد عنه اياتا *

منها

ان المقادير اذا ساعدت * الحقت المساجز بالخمازم
فاتفع في القنع غني بالذي (١) * تناله من قسمة القاسم

١٨٢٠ - بوسعيد (٢) بن خر بندا بن ارغون بن ابنا بن هولاء (٣) المتلى ولد
على رأس القرن وتسلطن وهو شاب ونشأ على خير فكان معه العراق
وخراسان واذربيجان والروم والجزيرة وكان قليل الشر وادما يكره
الظلم ويؤثر (٤) العدل وينقاد للشرع وكان يكتب خطا منسوبا وكان يجيد
ضرب العود وابطل مكو سا كثيرة وقد اختن (٥) وهدم كنائس ببغداد
واكرم من يسلم من اهل الذمة وهادى الناصر وهادنه وعمرت البلاد كل
ذلك بواسطته وانقرض بموته بيت هولاء وقتل الذي اقيم بعده بعد
شهور (٦) وقتل وزيره محمد بن الرشيد وكان الذي (٧) يحمله على عمل الخير
وكان موته باذربيجان في شهر ربيع الآخر سنة ٧٣٦ ونقل الى تربته

(١) جعل في - ا - بالذي - في الشطر الثاني فقال الخشي تصنيف الثاني لا يستقيم
الاعلى وزن بحر النسخ فان بحار علومه لا يخوض غمرهما احد في هذا الزمان واياك
ثم اياك ثم اياك ان تنقل عن احد من علماء الادب ان كتابه هذه غير مستقيمة قسم
منه او عنه مصنف في من دون علوم الادب وانه مخطى ولم يحسن له فهم فيه

(٢) في هامش ا - سبق ترجمة بوسعيد في حرف الباء فليس لذكره ههنا وجه على ان
حرف الباء ايضا ليس محلا لذكره عند الانصاف بل اسمه محمد لخرنه الفقير احمد غنى عنه *
وفي ب - تقدمت هذه الترجمة قبل ترجمة سعيد بن زيان - ك (٣) كذا صح اسمه
ايضا بدل هلاكه وفيه نظر لان اسمه في التواريخ الضمنية هيولى - ك وفي ب -
هولاء - وفي ص - ارغون بن القان هلاؤ (٤) ص - يوفى (٥) ص - اخسن
(٦) ر - شهر (٧) ر - وكان هو الذي *

بالسلطنة فدفن بها *

١٨٢١ - سفرى (١) بنت يعقوب بن اسمعيل بن عبدالله بن عمر بن عبدالله
الدمشقية ولدت سنة ٦٠ وكان جدها ايها عبدالله قاضي عسقلان لما فتحها
صلاح الدين وكان ولي قبيل ذلك قضاء اليمن في ايام تورانشاه فلذلك
صار يعرف بقاضي اليمن وقد سمعت سفرى من جدها اسمعيل واخيه
اسحاق جزء ابى القاسم الكوفي بسماعها من عبدالله اللطيف بن شيخ
الشيوخ انا ابى عنه ومولدها سنة ٦٠ ومات في ربيع الاول
سنة ٧٤٥ (٢) *

١٨٢٢ - سلامة (٣) بن عبدالله بن عبد الاحد بن عبدالله بن سلامة بن سالم
ابن خليفة بن على بن ابى الخير بن شقير التميمي الحاراني ابو المتجاء (٤)
قال ابن رافع كذا قال هو وكناه البرزالي ابا الفضل والذهبي ابا الخير
قيس الدين ولد بحران في رجب سنة ٦٠ وسمع من ابن عبد الله اثم
ويحيى بن ابى منصور وابن ابى عمر وابن خلصان وغيرهم وذكره
البرزالي والذهبي في معجميهما وكان خيرا يديم السفر في التجارة ويواظب
على التلاوة وحفظ اشياء حسنة وواظب الجامع في آخر عمره يقرئ
القرآن الى ان مات في شعبان سنة ٧٢٧ *

١٨٢٣ - سلمان بن لاحق بن سلمان (٥) بن منصور الحوراني (٦) ابو احمد

(١) د - سفرى في التوضيحات (٢) هاشم ب - بدمشق (٣) هذه الترجمة
ليست في د - (٤) ا - ص - ابو النجاء (٥) ص - سلمان بن * * *
ابن لاحق بن * * * سلمان (٦) د - الحاراني *

الصر خدي مجاهد الدين المؤذن ولد في تدي القعدة سنة ٦٥١ أو ٦٥٢ وسمع من احمد بن عبد الله اثم وعبد الوهاب بن الناصح وابن ابي عمرو وابي بكر الهروي والفخر علي وغيرهم وتذكره البرزالي في محجبه فقال رجل جيد له محفوظ في الفقه وسمع كثيرا وكان يحفظ كثيرا من الادعية والاحاديث مع المواظبة على فعل الخير والتبذورات فيه شعبان سنة ٧٢٤ بدمشق *

١٨٢٤ - سليمان بن ابراهيم بن اسمعيل الملقب الحنقي شمس الدين نائب الحكم كان قاضيا متواضعا درس بالطاهرية بدمشق ثم قدم القاهرة في الجفل وتاب عن السروجي في الحكم ومات في نصف ذي القعدة سنة ٧٠٣ ينقل من تاريخ القطب *

١٨٣٥ - سليمان بن ابراهيم بن سالم بن سليمان (١) الدمشقي نزىل حلب ابن للطوع القطان ولد سنة ٧٧٧ وسمع من زينب بنت احمد بن كامل واحمد ابن شيبان وزينب بنت مكي وعي جدة ابيه وكان يؤذن (٢) بجامع حلب ثم قدم دمشق وتأخرت وفاته الى سنة ٧٨١ فمات في تدي الحجة منها ارخه ناصر الدين ابن عشار و ارخه شيخنا في سنة ٧٩٥ اوفي التي بعد ها وسمع منه شيخنا الحافظ ابو الفضل بن الحسين ورفيقه الحافظ ابو الحسن الهيثمي وقرأت بخط محمد بن يحيى بن سعد مولد ٥ سنة ٦٧٨ وسمع من احمد بن شيبان وزينب بنت مكي وزينب بنت المعلم (٣) من نصف السادس من النيلانيات الى آخرها وعلى

(١) في هامش ١ - بخط السخاوي ما لفظه في تاريخ ابن الخطيب ابن سليمان ابن سالم

(٢) ص - يوزن (٣) ر - العلم في الموضعين *

ابن العسقلاني جزء من حديث ابن معروف وعلي زينب بنت المعلم
جزءا من حديث ابن السمرقندي (١) وجزء المطيري (٢) واخبار
بشر الحافي ومن عيسى المغازي (٣) وداود بن حمزة ذم الملاحى *

١٨٣٦ - سليمان بن ابراهيم بن سليمان بن داود بن عتيق بن عبد الجبار
صدر الدين المالكي المريقي ذكره ابن رافع في معجمه وقال ذكر لي انه
اجتمع بالقطب القسطلاني وانه امره ان يأكل مع الشيخ عبدالمؤ من
الدهر وطى الرجل الصالح وولى قضاء الشرقية ثم الغربية من
الديار المصرية و سار رسولا الى بغداد من الناصر محمد ومات
في شعبان سنة ٧٣٤ *

١٨٣٨ - سليمان بن ابراهيم بن سليمان المستوفي ابن كاتب قرا سنقر (٤)
علم الدين ولد سنة ٦٦٧ وتعالى الآداب ومهر في الخط والكتابة
والحساب ولازم الشيخ صدر الدين ابن الوكيل ودون شعره وسمع
من ابن سيد الناس وغيره وباشر الوزارة بدمشق وكان من
ذوى المروآت يحب الكتب ويجمعها ويعرف اللغة التركية وينظم
تظا منسجما * فنه

قصة الشوق سر بها يا رسولى * نحو من قربه منانى وبسولى
عند باب الفتوح حارة بهاء الديـن تحت الساباط قف يا رسولى
بها ذا ما حلت تلك المعانى * قف بتلك الطول غير مطيل
منها

لقى القوام تعد الف المنجـ - - دلالة على الخب الذليل

(٣) - حديث السمرقندي (٢) ب - المظفرى - ف - الطبري (٣) ر -
للمغازي (٤) د - ابن كاتب سنقر *

قبل الارض (١) ثم قدم اليه * قصة قدمت بشرح طويل

وله يرثي

انى لا عجب لا صطبارى بعد ما

قد غيبت بعد التمتع فى الثرى

هكذا وكنت انما حال حياتها

من صر عاطفة النسيم اذا سرى

وله

قالت وتعدراودتها عن حالة * يا جارتى لا تسألى عما جرى

انى بليت بما شق فى ايره * كبر بلا بذل ويطلب من وري

مات فى جمادى الآخرة سنة ٧٤٤ *

١٨٣٨ - سليمان بن احمد بن ابي على الحسن بن على بن ابي بكر بن المسترشد

ابى منصور الفضل بن المستظهر محمد بن المقتدى العباسى ابو الربيع

المستكنى بالله ولد سنة ٦٨٣ و اشتغل قليلا وولى الخلافة عقب والده

سنة ٧٠١ وكانوا يسكنون بالكبش فنقلهم السلطان الى القلعة واخذهم

دارا واول ما استقر المستكنى توجه مع الناصر الى غزن و التار وشهد

وقعة شقوب فى رمضان سنة ٧٠٢ وهو مع السلطان راكب وجميع

الاعضاء مشاة ولما توجه الناصر الى الكرك وقام الجا شنكير بامر

(١) وقع فى ١ - قدم الارض ويقال الخشي الظاهر ان الصواب قبل الارض واما قدم

ظلم يظهر لنا كبير معنى نعم ذكر لى الناسخ يومنا عن عالم قال له يغفر الله لكم انه

سند فيه كتابا يقرر فيه بذلك كفره فى هذه الكلمة وجاء عشرين كرا ما فهذا

الناسخ لا يجوز ان بخطا لان علمه لا يدركه احد * فى ب وي قبل *

الملك قلده المستكنى السلطنة وكتب تقليده القاضي علاء الدين ابن عبد الظاهر واوله انه من سليمان وانه بسم الله الرحمن الرحيم هذا عهد لاعهد للمليك بمثله فلما عاد الناصر الى المملكة اعتقله بارج القلعة ثم افرج عنه بعد خمسة اشهر وانزله الى داره ثم جهزه واولاده الى قوص موكل بهم في شهور سنة ٧٣٨ وكان السبب في ذلك ان الناصر احضرت اليه قصة عليها خط الخليفة بان يحضر السلطان لمجلس الشرع الشريف فغضب من ذلك وامر باحضاره الى القلعة حين يحضر القضاة فاشار القاضي جلال الدين القزويني بترك ذلك خشية ان يبدو منه كلام لا يمكن رده عليه فاستصوب السلطان رأيه واقتضى الحال ان امر بان يخرج الى قوص ورسم له بصرف (١) راتبه كما كان بالقاهرة وازيد من ذلك فكان مرتبه خمسة آلاف فلم يصل اليه منها الا ثلاثة آلاف ثم تناقص الى الف بحيث احتاج عياله الى بيع ثيابهم واستمر المستكنى بقوص الى ان مات في اول شعبان سنة ٧٤٠ فكانت مدة خلافته تسعا وثلاثين سنة وشهرين وثمانية عشر يوما وعهد بالخلافة لولده احمد فلم يمضه الناصر وباع لابن اخيه ابراهيم ثم مات الناصر فاعيد احمد كما تقدم في ترجمته وعقب الناصر في اولاده بعد موته يسير فاخرجوا موكل بهم الى قوص في صفر سنة ٧٤٢ كما مضى في ترجمة للتصور ابى بكر بن الناصر وكان مولد المستكنى بقلعة الجبل في خامس عشر المحرم سنة ٦٨٤ وبويع بالخلافة بعد موت ابيه الحاكم في جمادى الاولى سنة ٧٠١ وعمره تقديرا سبع عشرة سنة وكتب عهده وقرئ بحضرة السلطان والامراء في ذي الحجة وخطب له على المنابر على

عادة ابيه واستمر يركب مع الناصر و يلاعبه الكرة في الميادين
ويخرج معه الى السرحات فصار اكانها اخوين (١) وخرج معه الى الشام
لقتال التتار فلما عا دركب بجانب السلطان وعليه فرجية سوداء بطرز
(٢) وعمامة كبيرة بمذبة وهو متقلد سيفاً عربياً محلياً وجميع الامراء
مشاة ثم تغير عليه السلطان بسبب المظفر بيبرس فاعتقله ببرج في القلعة
صار الى الآن يعرف ببرج الخليفة خمسة اشهر وسبعة ايام ثم اعتنى به
قوصون فشفع فيه فأفرج عنه وأمره بالنزول عن القلعة وكان هو وابوه
يسكنانها (٣) فنزل بداره التي هي بتربة شجر الدر بالقرب من المشهد
الحسيني ثم بلغ السلطان عنه انه يباشر جماعة من الناس بداره التي انشأها
على شاطئ النيل بطرف جزيرة الفيل وان بعض خواص السلطان من
الجدارية يتردد اليه فتبض على الجدار وهدده فاعترف وأخذ الفقيه الذي
كان واسطة بينهما فضرب حتى يقال انه مات تحت الضرب وبلغ السلطان
ايضا ان صدقة بن الخليفة رمى بنحو مرامي به ابوه فامر باخراج الخليفة
واولاده وآل بيته من القاهرة الى قوص وقرره في كل شهر على واصل
الكارم (٤) ثمانية آلاف درهم فاتفقت وفاة ابنه صدقة بقوص فجزع عليه
جزعاً شديداً ومات بعده بقليل في خامس شعبان سنة ٧٤٠ وعهد بالخلافة
لولده المستنصر احمد فلم يمض الناصر (٥) ذلك واقيم ابراهيم بن احمد
(٦) ولقب الوائق بن المستمسك محمد بن الحاكم وكان المستكن في المذكور

(١) ر - اخوان (٢) ر - مطرز (٣) ر - سكنابها (٤) ر - في الشهر على
واصل المكارم (٥) ر - السلطان (٦) ب - ر - ف - محمد - وقد تقدمت ترجمة
في الجزء الاول ص ٥٦ ابراهيم بن محمد بن احمد ✽

فاضلا جوادا حسن الخط جدا شجاعا يعرف لعب الكرة ورمي البندق
وكان يجالس العلماء والادباء وله عليهم افضال ومنهم مشاركة وكان
في طول مدته يخطب له على المنابر حتى في زمن حبسه ببرج القلعة ومدة
اقامته بقوص *

١٨٢٩ - سليمان بن احمد بن سليمان بن يريم بن عبدالله الوردى (١) الحلبي كان
شيخا صالحا سمع من التاج ابي المكارم بن النصيبى جزء محمد بن الفرج
الازرق وسمع منه ابو المعالى بن عثاير وقال كان شيخا صالحا زاهدا *
١٨٣٠ - سليمان بن احمد بن محمد بن ابي بكر بن محمد البا نياسى الشافعى
صدر الدين ولد سنة ٦٦٤ وولى خطابة برزة وسمع من الفخر مشيخته
وحدث ولم يزل خطيبا ببرزة واحد المدول الكبار بدمشق الى ان
مات ذكره البرزالي في الشيوخ وقال رجل جيد فيه بروساحة وقال
غيره مات في شوال سنة ٧٤٥ (٢) *

١٨٣١ - سليمان بن اسد بن مبارك بن علم الملك الحريرى (٣) ابن الاثير
بهاء الدين ابو الربيع سمع النجيب انا الفرج الحرانى جزء ابن عرفة
ومن محمد بن اسمعيل الانماطى فضل عشر ذى الحجة للغازى (٤) ومن
جماعة من اصحاب ابن باقر كان له حانوت يبيع فيه الحرير وحدث هو
واخوه احمد وحسين وابوهم ومات سليمان هذا في ليلة العشرين من
جمادى الاولى سنة ٧٢١ بالقاهرة *

١٨٣٢ - سليمان بن جعفر بن حسن ٠٠٠ (٥) اجاز له البرزالي والذهبي ومحمد
ابن يوسف الحرانى وداود بن ابراهيم بن المطار واهم بن وضوان بن

(١) كذا بلا نقط (٢) ف - ٧٢٥ (٣) الحوردي (٤) م - للمغازى (٥) بياض *

الزهار (١) وعبدالرحيم بن ابراهيم بن ابي اليسر *

١٨٣٣ - سليمان بن جعفر الاسنوي محي الدين خال الشيخ جمال الدين (٢)
ترجم له في الطبقات وقال انه اشتغل وافتى ودرس وناب في الحكم
وولى المواريث الحشرية وجمع طبقات الفقهاء مات عنها مسودة (٣)
مات في جمادى الآخرة سنة ٧٥٦ *

١٨٣٤ - سليمان بن حسن بن احمد بن عمرو بن شرف الدين البعلبي ثم الدمشقي
سمع من ابي الحسين اليونيني و ابن مشرف وغيرهما وحدث وولى
نظر طرابلس وغيرها ثم انتصر على الشهادة قال شيخنا ابو الفضل ولى
نظر الجيش بطرابلس و بعلبك و سمعنا منه في اوائل سنة ٥٤٠ و يقال
انه اختلط فيها ومات في جمادى الآخرة سنة ٧٥٥ وجاوز (٤) الثمانين *

١٨٣٥ - سليمان بن الحسن بن الشيخ غانم المقدسى شيخ البيت المقدس ولد في
رجب سنة ٥٤٠ واعتنى بالصالح والانقطاع وسمع من ابي اسحاق
ابن الواسطي ومات في شعبان سنة ٧٢٩ (٥) *

١٨٣٦ - سليمان بن ابي الحسن بن سليمان بن ريان القاضي جمال الدين ولد
في رمضان سنة ٦٣٠ وتماهى الادب وكتب الخط المنسوب وكان
ابوه صالحا فخرص على تاديب ولده فلما كبر ولى نظر جيش حلب ثم
نظر الكرك ووكالة بيت المال وتنقل في انظار البلاد الشامية كصفد
وطرابلس وحلب وغيرها ثم ولى في الآخر نظر الجيش بدمشق عوضا
عن نقر الدين ابن الحلي (٦) ثم حج سنة ٧٤٣ واستمر بحلب يطاللا الى ان

(١) ر - الزهار (٢) ر - نجم الدين (٣) في طبقات الشافعية ولد في اوائل سنة
سبع مائة (٤) ر - وقدنا هـ (٥) ر - تسع وستين وسبع مائة (٦) ر - الحلي

مات في جمادى الآخرة سنة ٧٤٩ وكان يصوم تطوعاً ويقوم في الليل قبل
الفجر دائماً ويحتم في كل اسبوع وكانت له مشاركتة في العربية والاصول
والفرائض والحساب ويشارك قليلاً في الفقه والمعاني والبيان والعروض*
١٨٣٧ - سليمان بن حمزة بن احمد بن عمر بن ابي عمر محمد بن احمد بن قدامة
المقدسي القاضي تقي الدين مسند النضر ابو الفضل ولد في رجب سنة
ثمان وعشرين (١) واحضر في الثالثة على ابن التريدي و على جده وابن
المقيرو الاربلي وسمع من ابن اللقي وجعفر وابن الجيزي وكرامة والحافظ
الضياء فسمع منه ستمائة جزء فكثر واجازله ابن عمار وابن باق والمسلم
المازني ومحمد بن زهير شعراة ومحمود بن ابراهيم والسهروردي والمعافى
ابن ابي سنان (٢) وعيسى بن عبد العزيز وجمع جم من بغداد واصبهان
وغيرهما وثققه بابن ابي عمر وصحبه مدة وبرع في المذهب وكانت له
معرفة بتوالمف الشيخ الموفق ودرس بعده اماكن وطلب بنفسه وقتاً وقرأ
على المشائخ وكان جيد الايراد لدروسه وحدث وهو شاب سمع منه
الايبوردي (٣) وعلاء الدين الكندي ثم تكاثروا عليه بعد السبعماية
وولى القضاء عشرين سنة وشارك في العربية والفرائض والحساب
وكان مشهوراً بالعدل والعفة بارعاً في الفقه جيد التدريس وتخرج به
جماعة وحدث بالكثير ولم يزل على حاله الى ان مات (٤) فجاءة في ذي القعدة
سنة ٧١٥ وكان الجاشنكير لماولى السلطنة عزله بالشرف بن الحافظ فلما
عاد الناصر اعاده قال الذهبي كان محباً للرواية كثير التلاوة طيب

(١) ر - ثمان وستين (٢) ر - ابي شيبان (٣) ر - عنه الاموردي

(٤) في شذرات الذهب توفي ليلة الاثنين حادى عشر ذي القعدة فجاءة ٦٦

الاخلاق صاحب ليل وتهجد وصيام وايتار وسماح (١) لا يخل بالجماعة
 وكان ضخمًا تام الشكل ابيض ازرق العين اشقر منور الشبهة حليم النفس
 منبسطة لقضاء الحوائج لين العريكة وكان يقول سمعت من الشيخ الضياء
 الف جزء وكان رفيع البزة فيه دين وتمسك بمذهب السلف وكان
 لا ينهر احدا ويصمم على مراده بعقل وسكون وفيه بر باقار به
 ولطف بالناس ويقال انه لم يحتلم قط ويحكي عنه كرامات ولما وقعت
 محنة ابن تيمية في سنة ٧٠٥ والزم الخنابلة بالرجوع عن معتقدهم وهددوا
 تطف القاضى تقي الدين وداراهم وترفق الى ان سكنت القضية
 ولم يك شيئا (٢) وحصل له في نوبة خازان اذى كبير فانه خرج ببطاقية على
 رأسه وعليه فروة ماساوى خمسة دراهم وفي رقبته جبل فغاب الى العشاء
 وجاء فسئل فقال او قد والننا نارا ليقدمونا فاذا بصوت وصياح فدهبوا
 فنظرت فاذا انا وحدي فرجعت اليكم وحكي ابن عبد الحميد عن
 شمس الدين الحارثي انه رأى وهو في طريق الحج ان القنديل بمحراب
 جامع الصالحية طفي قال فكلمتهم في ايقاده فقالوا ما بقي يسود فكان
 ذلك وقت موت القاضى تقي الدين سليمان قرأت بخط ابن رافع يقال
 انه سمع من الضياء الف جزء وعنى بالحديث وقراءته وكنا به فقرأ
 الكتب الكبار والاجزاء وروى الكثير من سماعاته وشيوخه بالسمع
 نحو المائة وبالا جازة نحو السبع مائة قلت حدثنا عنه ابو الحسن ابن
 ابى المجد وحده بالقاهرة وفاطمة بنت المنجا وحدها بدمشق وهى
 آخر من حدث عنه بالا جازة وحدث عنه من مات قبلها بمائة وثلاثين
 سنة وازيد *

(١) ر- آتاروسماع (٢) ر- شرا *

١٨٣٨ - سليمان (١) بن خالد بن مقدم بن محمد بن حسن بن غانم الطائي علم الدين البساطي نسبة الى البساط بالبلاء الموحدة فسين وطاء آخره بلدة بمصر اشتهر بمعرفة المذهب وشارك في الفنون وكان كثير التعسف تاركاً للتكلف كثير الطعام لمن يرد عليه وكان يقرر الالفية تقريراً حسناً ويشغل الناس حين نيابة القضاء ويقرر احسن تقرير ثم ولي القضاء بعد البدر بعناية الامير قراطاي سابع عشر ذي القعدة سنة ٧٧٨ قباشرها بهابة وعقبة فاستمر ثمانين يوماً ثم صرف في صفر سنة ٧٧٩ واعيد البدر الى ازمات في سنة ٧٨٠ واستمر البساطي الى ان وقع بينه وبين القاضي برهان الدين ابن جماعة قصر في جمادى الاولى ٧٨٦ وكان يمارض البرهان في كثير من الامور فاتفق انه عرض عليه وصية فاقبض قبل ان تعرض على ابن جماعة فبلغه ذلك فغضب واستعان عليه باكمل الدين وكان البساطي لا يلتفت الى رسائله مع ماله من الجاه وتمظيم الملوك فقام الاكمل في نصرة ابن جماعة حتى عزل البساطي واستقر جمال الدين ابن خير * من الدرر الكامنة *

١٨٣٩ - سليمان بن داود بن ابراهيم بن سليمان بن سلمان بن سالم بن بكر (٢) بن سلامة صدر الدين ابن الخطار الحسوب ولد في رابع عشر شعبان سنة ٨٧٠ بيد مشق واحضر على الفخر بن البخاري وابن الزين وحدث ذكره الطبري الى في مجمعهم وابن رافع وقال مات في رجب سنة ٧٥٠ بحلب وقرأت بخط محمد بن يحيى بن سعدانه اقدم بحلب وهو رجل جيد يعرف

(١) هذه الترجمة في نيل الابتهاج لاحد بابا طبعة فاس م ١٠٣ ولا وجود لها

في النسخ التي بايد بنا - نك (٢) - البكر *

صناعة الحساب ويعمل الخير (١) حضر في الثانية على الفخر بن البخاري
الجزء الذي خرج له الضياء *

١٨٤٠ - سليمان بن داود بن سليمان بن محمد بن عبد الحق الحنفي صدر الدين
ابن عبد الحق ولد سنة ٦٩٧ وقرأ القرآن (٢) على الشيخ المفسر (٣) الضرير
وسمع الحديث على الحجار وابن تيمية وغيرهما وقرأ المنظومة على عمه
البرهان ابن عبد الحق وحفظ النكت الحسان لابي حيان وعرضها عليه
وكتب له وعلق هو عليها حواشي اخذها عن الشيخ وقرأ في الاصول
على الصفي الهندي وقرأ تلخيص المفتاح على الخلفي ودخل بغداد سنة
ثمان وثلاثين قرأ على التاج ابن السبائك وتوجه الى بلاد الشرق سنة
٣٩ فلما عاد عاقه الناصر حتى مات فافرج عنه فدخل اليمن سنة ٧٤٥
واقبل عليه صاحب اليمن وباشر عنده نظر الجيش وتزوج بابنة الوزير
وحجج حجة المجاهد سنة ٧٥١ فامسك المجاهد واحيط بمن معه قال
صدر الدين عدم في تلك السنة في البر وفي البحر ما قيمته خمسة
وعشرون الف دينار ثم دخل دمشق وولى توقيع الدست بالديار
المصرية في جمادى الآخرة سنة ٥٣ ثم ولى نظر الاحباس وتزوج
جارية من جولاى السلطان ثم اخرج الى دمشق سنة ٦٠ فحج فيها ثم
دخل (٤) اليمن ومعه مملوك جميل الصورة يدعى طشتمرفات بالمهجم
سنة ٧٦٩ ويقال انه قتل وكانت معه قطعة بلخس عظيمة وكان قد ولى
القضاء ببغداد وعماردين وكان مطرح الكلفة بشوشا رضى الخلق
وربما مشى تحت قلمة دمشق وفي باب اللوق بمصر وغير ذلك وكان

(١) ر - الجبر (٢) ب - القراءات (٣) ١ - مفسر (٤) ر - وصل *

الدرر الكامنة ١٥٠ ج - ٢

ناظما بليغا جود الموشع والزجل والموايا وغير ذلك *

وهو القائل

من يكن اعمى اصم * يدخل الحيات جهارا

يسمع الالخان تتلى * ويرى الناس سكارى

وله

بدا الشعر في الخد الذي كان مشتهى (١)

فاخفى عن المشوق حالى وما يخفى

لقد كانت الاردا ف بالامس روضة

من الورد وهى اليوم موردة الحلقا

وله

عشقت يحبى فقال لى رجل * لم يبق فيك الغرام من بقيا

بعشق يحبى تموت قلت له * طوبى لى صب يموت فى يحبى

وله

قال حبيبى زرنى ولكن * يكون فى آخر النهار

قلت ادا رى الورى وآتى * لاي دار فقال دار

وله اشياء كثيرة فى المجون كقوله ايرى كبير والصغير يقول لى اليتين

وقد نسبنا للعمار والصفدى يقول انه انشده اياهما لنفسه فى سنة ٣٧

وكقوله * طال حكي فعند ما * اليتين * وهجاه القط احد موقى

الدرج لما استقر فى توقيع الدست ورافع فيه عند شيخو وعند

صرغتمش ورماء بمظا ثم فلم يلتفت اليه فى ذلك فقال فيه الصدر *

مانال قط الدست من فعله * غير (١) سخام الوجه والسخنط
يفت في الدست على زعمه (٢) * وانقلب الدست على القط
وله

ضيعة اموا لي في سائب * يظهر لي بالود كالصاحب
لما انتهى مالي انتهى وده * واضيعة الاموال في السائب
١٨٤٢ - سليمان بن داود بن سليمان الدمشقي رئيس الاطباء اشتغل بالطب
وتما في العلاج فهر فيه جدا وسمع شيئا من الحديث على الكمال
الديسري بقراءة البرزالي وطلب الى اسندمر (٣) نائب طرابلس
وهو ضيف فعالجه فبرئ فاعطاه كثيرا واشتهر امره وكان لا يعرف
شيئا من الحكمة وانما يعرف الطب بالتجارب وكان يصحب الصاحب
شمس الدين غبريال (٤) وحصل كتباً عظيمة واموالا جمة ومات
في شعبان سنة ٧٣٢ *

١٨٤٢ - سليمان بن داود بن مروان بن داود صدر الدين بن نجم الدين
الاطلي درس بالظاهرية بالقاهرة للحنفية ومات في صفر سنة ٧١٢ *
١٨٤٣ - سليمان بن داود بن يعقوب بن ابي سعيد المصري ثم الحلبي
جمال الدين كاتب الانشاء بحلب اثنى عليه ابن حبيب وكان فاضلا ناظما
وله مطارحات *

(١) شدد الناسخ في ا - الباء من غير وعليها حاشية بخط السخاوي شدد الله عليك
لتعديك ايها الناسخ الجاهل ما هذه التشديد التي افسدت بها الوزن والمعنى *
وبعد هذا بخط آخر نعم برد على الناسخ ما ذكرت ولكن نصحت ففضحت واعتزضت
فاغلظت ما ضرك لو اصلحت سبقة قلم عثر او قلت ان كان سهوا فهو شئ عندي يغتفر
(٢) س - بقيت في الدست على زعمه (٣) ر - اسندمر (٤) ر - عبهان *

ومن نظمه

رياض جرت بالظلم مآدات ريجها
وسار بغير العدل في الحكم سيرها
فما رقت الا غصان عند اعتناقها
وسلسلت الانهار اذ جرت طيرها

مات في سنة ٧٧٨ عن خمسين سنة *

١٨٤٤ - سليمان بن سالم بن عبدالناصر (١) بن محمد الغزالي الشافعي علم الدين
ولد في حدود التسعين وسبعمائة وسمع من التقي سليمان والمعلم وعلى بن
هارون (٢) الثعلبي وزينب بنت شكروست الوزراء وغيرهم وحفظ المنهاج
وطلب الحديث ثم مهر في العلم وافق ودرس وولى قضاء غزة ثم الخليل
ذكره الذهبي في المجمع المختص وقال سمع معي من بعض الشيوخ وثقة
وناظر وتلا بالسبع انتهى ومات بالخليل في شوال سنة ٧٦٤ *

١٨٥٤ - سليمان بن سنيد (٣) بن نشوان الشيباني (٤) سمع منه محمد بن
عبد الحميد المهاجي سنة ٧١٧ وذكر عنه منا ماعري يا انه حج اربعين حجة
آخرها انه اخذته سنة عند القبر الشريف فرأى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال له يا فلان كم نجيء وما نلت مني شيئا هات يدك فكتب في كفه شيئا
يكتب للحمى فاذا لحسه المحموم برأ وهو *

استجرت بامام ما حكم فظلم (٥) * ولا تبع من هزم * اخرجني يا حمى من
هذا الجسد لا يا حقه الم * يخرج مجاح (٦) مات في سنة ٧٠٠ (٧) *

(١) ر - عبد القاهر (٢) ر - علي بن محمد بن هارون (٣) ر - سند - ف
شنيد (٤) ر - السبطي (٥) ر - بظلم (٦) كذا بلا نقط (٧) بياض *
سليمان

١٨٤٦ - سليمان بن أبي الطاهر بن أبي القاسم بن عبد الكريم البوتيجي (١) المقرئ الضرير روى عن الرشيد المطار واسحاق بن محمود بن ملكويه البروجردى (٢) وابن علاق وغيرهم سماعه القطب الحلبي وغيره وكان مقرئاً مجوداً مشهوراً بالدين والصلاح ومات بأسير في آخر سنة ٧١١ أو أول (٣) السنة التي تليها ذكره ابن رافع في معجمه فقال سماع من الصائغ (٤) محمد بن انجب النعال مجلساً من إمامي السمرقندي ومن الرشيد المطار الثالث من حديث الخلفاء ومن علي بن عدلان وغيرهم ومات بأسير في الثالث من سنة ٧١١ - سليمان بن عبد الحليم بن عبد الحليم أبو الحامد نجم الدين الباردى بموحدة وراء نهر المالكى ولد سنة ٧٣٠ وتفق على مذهب مالك وتقدم في معرفة طريق الأشعرى ودرس بآماكن بدمشق وناضل عن ذلك وتعصب على من خالفه ومات في جمادى الآخرة سنة ٧٤٩ *

١٨٤٨ - سليمان بن عبد الرحمن بن علي بن عبد الرحمن النهرماوي (٥) نجم الدين البغدادي الحنبلي ولد سنة ٧٠٠ (٦) وحدث بالأجازة عن كمال البزار والرشيد بن أبي القاسم وتفق على أبي بكر الزرياتي وتقدم في معرفة الفقه إلى أن صار شيخ الحنابلة ببغداد وولى قضاءها نيابة والتدريس بالمستظهيرية ثم ترك ذلك قبل موته بقليل واستقل (٧) ولده بالحكم والتدريس وكانت وفاة النجم في جمادى الآخرة سنة ٧٤٨ أرخه ابن رجب في الطبقات *

١٨٤٩ - سليمان بن عبد الرحيم بن عبد الرزاق ويقال عبد الواحد الحلبي (٨)

(١) ر - التنوخي - ف - البوشعي (٢) ر - ابن ملكويه السروجري

(٣) ر - أوائل (٤) ر - الضامن (٥) ١ - النهرماوي (٦) بيان

(٧) ب - ف - اشتغل (٨) ر - الحلبي الطائي المطار

المطار الصالحى تقي الدين ولد سنة ١٠٠٠ (١) وسمع من عمر بن محمد
الكرمانى وابن ابى عمر والفخر وغيرهم واجازله ابن عبد الدائم وجماعة
وكان رجلا جيدا ساكنا يخدم البهاء ابن عساكر وحدث ومات في
جصادى الآخرة سنة ٧٢٩ *

١٨٥٠ - سليمان بن عبد القوى بن عبد الكريم بن سعيد ابن الصقى (٢) المعروف
بابن ابى عباس الحنبلى نجم الدين ولد سنة ٦٥٧ وهو الطوفى بضم الطاء
وسكون الواو بعدها فاء أصله من طوف قرية ببغداد ثم قدم الشام
فسكنها مدة ثم اقام بمصر مدة واشتغل فى الفنون وشارك فى الفنون
وتعانى التصانيف فى الفنون وكان قوى الحافظة شديد الذكاء قرأ على
الزين على بن محمد المصرى بها وبمصر على التقي الزيرائى وقرأ
العربية على محمد بن الحسين الموصلى وقرأ العلوم وناظر وبمصر ببغداد
وقرأت بخط القطب الحلبي كان فاضلا له معرفة وكان مقتصدًا فى لباسه
واحواله متقللا من الدنيا وكان يهتم بالرفض وله قصيدة يفض فيها من
بعض الصعابة وكان سمع من اسمعيل بن الطبال وغيره ببغداد ومن التقي
سليمان وغيره بدمشق واجازله الرشيد بن ابى القاسم وغيره وقال
الصفدى كان وقع له بمصر واقعة مع سعد الدين الحارثى وذلك انه كان يحضر
دروسه فيكرمه فيبجله وقرره فى اكثر مدارس الحنابلة فتبسط (٣) عليه الى
ان كلفه فى الدرس بكلام غليظ فقام عليه ولده شمس الدين عبد الرحمن
وفوض أمره لبد الدين بن الحبال فشهد واعليه بالرفض واخرجوا
يخطه هجوا فى الشيعيين فعزروا وضرب فتوجه الى قوص فنزل عند

(١) بياض (٢) ر - سعيد الصقى - فى طبقات الحنابلة ص ٢٥ و الشطى

بعض

(٣) ر - فينبسط *

بعض النصارى وصنف تصنيفا انكروا عليه منه الفاظا ثم استقام امره
واقبل على قراءة الحديث والتصنيف وشرح الاربعين للنووي واختصر
مروضة الموفق في الاصول على طريقة ابن الحاجب حتى انه استعمل اكثر
الفاظ المختصر وشرح مختصره شرحا حسنا وشرح مختصر التبريزي
في النقة على مذهب الشافعي وكتب على المقامات شرحا واختصر الترمذي
وكان في الشعر الذي نسبوه اليه مما يصرح بالرفض قوله *

كم بين من شك في خلافته * وبين من قيل انه الله

وكان موته ببلد الخليل في رجب سنة ٧٢٦ وعاش ابوه بعده سنوات
وقال الكمال جعفر كان كثير المطالعة اظنه طالع اكثر كتب خزائن قوص
قال وكانت قوته في الحفظ اكثر منها في الفهم ومن شعره في ذم دمشق *

قوم اذا دخل الغريب بارضهم * اضحى يفكر في بلاد مقام
يتمالة الاخلاق منهم والهوى * والماء وهي عناصر الاجسام
وزعورة الارضين فامنن وقع * ونم كبير المستعجل التمام (١)
بجوار قاسيون هم وكأنهم * من جرمه (٢) خلقوا بغير خصام
وقال الذهبي كان ديتاسا كنا قانما (٣) ويقال انه تاب عن الرفض ونسب
اليه انه قال عن نفسه

حنبلي رافضى ظاهري * اشعري اتها احدى الكبر

ويقال ان بقوص خزائن كتب من تصانيفه وقال ابن رجب في طبقات

(١) كذا وبهامش ١ - انظر الى جهل هذا الناسخ كيف غير الوزن وافسد المعنى * اقول
ولعل الصواب - وزعورة الارضين قامش وقع وتم * كتغير - ج (٢) في ١ - جزمه
وفي الهامش - كيف اعجمت الراء يامهمل (٣) د - قانما *

الحنابلة لم يكن له يد في الحديث وفي كلامه فيه تخطيط كثير وكان شيعيا منحرفا عن السنة وصنف كتابا سماه العذاب الواصب على ارواح النواصب قال ومن دسائسه الخفية انه قال في شرح الاربعين ان اسباب الخلاف الواقع بين العلماء تمارض الروايات والنصوص وبعض الناس يزعم ان السبب في ذلك ممر بن الخطاب لان الصحابة استأذنه في تدوين السنة فممنهم مع علمه بقول النبي صلى الله عليه وسلم اكتبوا لابن شاة وقوله قيدوا العلم بالكتاب فلترك الصحابة يدون كل واحد منهم ما سمع من النبي صلى الله عليه وآله وسلم لا تضبط السنة فلم يبق بين آخر الامة وبين النبي صلى الله عليه وسلم الا الصحابي الذي دونت روايته لان تلك الدواوين كانت تتواتر عنهم كما تواتر البخاري ومسلم قال ابن رجب ولقد كذب هذا الرجل وجفر واكثر ما كان يفيد تدوين السنة صحتها وتواترها وقد صحت وتواتر الكثير منها عند من له معرفة بالحديث وطرقه دون من اعصى الله بصيرته مشتغلا فيها بشبه اهل البدع ثم ان الاختلاف لم يقع لعدم التواتر بل لتفاوت الفهم في معانيها وهذا موجود سواه تواترت ودونت ام لا وفي كلامه رمز الى ان حقها اختلط بياطلاها وهو جهل مفرط وقد قال ابن مكتوم في ترجمته من تاريخ النعاة قدم علينا في بزي الفقراء ثم تقدم عند الحنابلة فرفع عليه الحارثي (١) انه وقع في حق عائشة فمزوره وسجنه وصرف عن جهاته ثم اطلق فسافر الى قوص فاقام بهامدة ثم حج سنة ٧١٤ وجاور سنة ١٥٠ ثم حج ونزل الى الشام فمات ببغداد ليل سنة ٧١٦ في رجب وقال ابن رجب وتذكر بعض شيوخنا عن حدثه انه كان يظهر التوبة

ويتبرأ من الرفض وهو محبوس قال ابن رجب وهذا من ثقافته فانه لما جاور في آخر عمره بالمدينة صحب السكاكيني شيخ الرافضة ونظم ما يتضمن السب لابن بكر ذكر ذلك عنه المطري حافظ المدينة ومؤرخها وكان صحب الطو في بالمدينة وكان الطو في بعد سجنه قد نفي الى الشام فلم يدخلها لكونه كان هجاء اهلها فخرج الى دمياط فاقام بها مدة ثم توجه منها الى الصعيد وله سماع على الرشيد بن ابي القاسم وابي بكر بن احمد بن ابي البدر (١) واسماعيل بن احمد بن الطبال وقرأت بخط الكمال جعفر كان القاضي الحارثي يكرمه ويبعثه ونزله في دروس ثم وقع بينهما كلام في الدرس فقام عليه ابن القاضي وفوضوا امره (٢) الى بعض النواب فشهد واعطيه بالر فض فضرب ثم قدم قوص فصنف تصنيفا انكرت عليه فيه الفاظا فغيرها ثم لم نرمته بعد ولا سمعنا عنه شيئا يشين ولم يزل ملازما للاشتغال وقراءة الحديث والمطالعة والتصنيف وحضور الدروس (٣) معنا الى حين سفره الى الحجاز وكان كثير المطالعة اظنه طالع اكثر كتب الخزائن بقوص وكانت قوته في الحفظ اكثر من الفهم وله قصيدة في المولد النبوي *

اولها

ان ساعدتك سوابق الاقدار * فانح مطيك في حمى المختار
وقصيدة في ذم الشام * اولها - جد للمشوق ولو بطيف كلام (٤)
١٨٥٢ - سليمان بن عبد الكا في ٠٠٠ (٥) *

١٨٥٣ - سليمان بن عبد الله بن يوسف بن يعقوب بن عبد الحق المريني (٦)

(١) ر - ابي المنتذر (٢) ر - ورفعوا (٣) ر - التدريس (٤) كذا (٥) بيان
وهذه الترجمة ليست في ر (٦) ر - المرسى *

صاحب فاس وغيرها ولى المملكة بعد اخيه عامر سنة ٧٠٨ ومات
بمدينة فاس سنة ٧١٠ فكانت ولايته نحو ثلاثين سنة (١)*

١٨٥٣ - سليمان (٢) بن عثمان نخر الدين ابو القاسم البصر اوى الحنفى ذكره
ابن قاضى شعبة فى المنتقى من تاريخ الكتفى فى من مات من الاعيان
سنة ٧١٤ فقال الصدر الرئيس نخر الدين سليمان بن الشيخ نخر الدين
عثمان بن الشيخ الامام صلاح الدين البصر اوى الحنفى كان شابا كريما
لطيفا حسن الاخلاق وكان عقيب عزله من الحسبة توجه الى بصرى
وفى نيته الدخول الى مصر فادركه اجله بها سرى ما ودفن ببصرى*

١٨٥٤ - سليمان بن عسكر (٣) بن عساكر الحورانى علم الدين نقيب المتعممين
بدمشق ولد سنة ٦٨٨ وحفظ اكثر ديوان الصرصرى (٤) وكان ينشد

فى الجامع ويحج كل سنة ويؤذن فى الركب وكان قد سمع من ابن

(١) كذا فى النسخ كلها - وقال ابن القاضى فى جذوة الاقتباس ما نصه سليمان بن
عبدالله بن ابى يعقوب يوسف بن عبد الحق المرنى كنيته ابو الربيع امه ام ولد مولدة
اسمها زبانة كاتيه عبدالله بن ابى مدين وزراؤه عبد الرحمن الوطاسى (كذا) وبوبع
بقصبة طنجة يوم الاثنين التاسع من شهر صفر عام ٧٠٨ وسنه يوم بوبع تسعة عشر
واربعة اشهر فرق الاموال فى قبائل مرين والعرب والاندلس والروم ارتحل الى
مدينة فاس فدخلها اليوم الحادى والعشرين من سنة ٨ المذكورة وجدد الصلح مع
اصحاب تلمسان فى شهر جمادى الاولى فى اول يوم منه من عام ٧٠٨ وعزل ابا غالب
المقبلى من قضاء فاس وقدم ابا الحسن الصغير صاحب التقييد على قضائها مكانه وتوفى
برباط تلزي ليلة الاربعاء بين العشائين من سلخ حادى الآخرة سنة ٧١٠ ودفن بصحن
جامعها والملك لله وحده وخلف ولده ابا سعيد الاكبر انتهى عن طبعة فاس

(٢) هذه الترجمة فى هامش ١ - بخط السخاوي (٣) ر - ابن عساكر (٤) الصرصرى*

عساكر

عساكر وابن القواس وابي الحسين اليوناني وغيرهم وحدث سمع منه ابن رافع وغيره ومات في رجب سنة ٧٥١ وذكر الحسيني انه رأى النبي صلى الله عليه وآله وسلم في سنة ٥٥ وسليمان هذا يقرأ بين يديه (وما محمد الا رسول قد خلت) الآية قال فاستيقظت وانا ابكي *

١٨٥٥ - سليمان بن علي بن امين القونوي معين الدين الحنفى كان مدرس الاقبالية ومات في ذى القعدة سنة ٧٦٨ وقرر بعده ولده عبدالرحمن *
١٨٥٦ - سليمان بن علي بن سعيد القصرى الغمارى المالكي ابو الربيع قرأ بفاس وغيرها و قدم الاسكندرية فاقام بها مدة ثم سافر الى المدينة النبوية فاقام بها حتى مات بعد ماعى في ذى القعدة سنة ٧١٤ *

١٨٥٧ - سليمان بن علي بن عبدالرحيم بن ابى سليمان سالم بن عبدالله بن مراجل الدمشقى تقي الدين ولد سنة ٨٣ وقيل سنة ٨٢ واسمع في سنة ٦٩٦ من بعض الشيوخ وتما في الكتابة في الدواوين واشتهر (١) بالصرامة والامانة وولى نظر الجامع (٢) فبالغ في تعميره واصلاح جهاته ثم عزل عنه ثم اعيد وولى نظر الدواوين بدمشق مرة والوزارة بمصر مرة ونظر الاسكندرية مرة وتنقل في هذه الولايات ثم عاد لنظر الجامع الى ان مات في ذى القعدة سنة ٧٦٤ *

١٨٥٨ - سليمان بن عمر بن سالم بن عمر بن عثمان الشافعى (٣) اصله من المغرب جمال الدين الزرعى ولد باذرعاء (٤) سنة ٤٥ (٥) وقدم دمشق وهو شاب فتنقه واشتغل بالعلم وسمع الحديث من احمد بن عبد الله ثم الكمال احمد بن نعمة ويحيى بن الصيرفى وغيرهم وخرج له البرز الى مشيخة

(١) ر - مهر واشتهر (٢) ر - الجامع الاموى (٣) ر - الشافعى الدمشقى

(٤) ر - باذر بيجان (٥) ص - ٢٥ *

سمعتها من بعض اصحابه وولي قضاء زرع مدة فلذلك اشتهر بها ثم
 ولي قضاء شيز روتاب بد مشق والقاهرة عن ابن جماعة وعزل ابن
 جماعة به بعد مجيء الناصر من الكرك بسبب قوله ما ثبت عندي ان
 الناصر عزل نفسه فحفظها له الناصر وولاه القضاء في يوم الثلاثاء تاسع
 عشر صفر سنة ٧١٠ ولم يشعر ابن جماعة الا وقد دخل عليه وهو لا يس
 الخلة والمجلس بقاعة الصالحية فاص بالناس وهو يعلم على مكتوب فقام له
 وظن انه ولي قضاء الشام فهنا فاستمر الزرع قائما وابن جماعة ينتظر
 جلوسه ليقعد اجميما فلما طال ذلك قال له ما الذي وليته قال مكان
 مولا نا فاطرق خجلا وخرج من القاعة وجلس الزرع مكانه
 فبلغ الناصر غرضه من نكايه ابن جماعة لكونه كان اثبت عزله
 من السلطنة فاقام الزرع في القضاء بالديار المصرية سنة واحدة
 وشهرين ثم اعيد ابن جماعة وابقى الناصر بيد الزرع عدة مدارس
 وقضاء المسكر وصار يحضر (١) في دار العدل ويجلس بين القاضيين
 الحنفى والحنبلين ثم ولي قضاء الشام بعد ابن مصرى سنة ٧٢٣ فباشرها
 ايضا سنة واحدة واما ما تم عزله بالجلال القزوينى وابقى الناصر معه مشيخة
 الشيوخ وتدرىس الاتابكية وكان صار ما عفيفا قليل الخالطة ساكنا
 وقورا قال الذهبي كان الدرس يقرأ عليه من كتاب فيتكلم بالفقيرى (٢)
 لكنه كان ما هرا في الاحكام مليح الشكل موطئا الاكنا فذاعفة
 ومودة وتوجه الى القاهرة في ذي القعدة سنة ٧٢٦ فاقام بها واکرم وولي
 مدارس قرأت بخط ابن رافع عن خط البرزالي وولي قضاء زرع ١٣ سنة
 ثم ناب في الحكم بد مشق سبع سنين ثم انتقل الى مصر فذاب في الحكم

سبما ايضا ثم ولى استقلا لا سنة ثم اقام من سنة عشر الى ان مات ابن
صصري فولى مكانه سنة ثم انفصل الى ان مات في صفر سنة ٧٣٤
وقرأت بخط القطب الحلبي ولد تقريبا سنة ٦٥٦ (١) قال ورأيت ان
مولده سنة ٥٨ قال اليوسفي كان سبب عزله من قضاء دمشق انه قام
في حق المدارس وطلب حساب اوقافها من مباحثها وشرع في عمارتها
واخرجوا ملك (٢) الطلبة فخرجوا (٣) عليه واكثروا عليه الشفاعات
وهو يصمم في ردها الى ان اجتمعوا عند النائب فتفاوض (٤) معه الخنبلي
في امر قتال الزرعي للحنبلي فسقت وكان للحنبلي وهو ابن مسلم صورة
كبيرة في البلد وشهرة بالدين والعلم فغضب له النائب وكاتب السلطان
في الزرعي وحط عليه فاجاب الى عزله وتولية من يتفق اهل البلد
على الرضا به فبين النائب جلال الدين القزويني واعلم السلطان بانه كان
ينوب عن اخيه في قضاء الشام وانه خطيبها اليوم واطراه ووصفه
بالفضل فامر باحضاره الى مصر فامسأه على البر يد فلما رآه الناصر
وسمع كلامه اعجبه وكان فصيحاً بالتركي والفارسي والعربي مع الشكل
البهى وكان في كتاب النائب معه انه كثير البر للفقراء وانه ارتكب
دينا بسبب ذلك فاقبل عليه السلطان وامره ان يخطب يوم الجمعة فخطب
به خطبة بليغة ثم نزل فاعتذر للسلطان بانه في بقايا (٥) وعشاء السفر فشكر
من خطبته وسأله عن دينه فاعلمه بانه قدر ثلاثين الفا فامر ان يوفى عنه
وكتب تقليده بقضاء دمشق وتوجه (٦) من فوره فاقبل عليه النائب

(١) ر - ست وثلاثين وستائة (٢) الجوامك رواتب الطلبة جمع جومك - ك

(٣) كذا بلا نقط في - ا وفي ر - فحزنوا عليها - وامله - فتحزنوا - ح (٤) ر - قفا ومن

(٥) ر - تعب (٦) ر - وكتب *

وقرره في الوظيفة ويقال انه كان يدرس من كتاب ولد سنة ست
ويقال سنة ٥٨ *

١٨٥٩ - سليمان بن محمد بن محمد بن محاسن النيربي الصابوني ولد تقريبا سنة
٧٠٢ كذا بخط محمد بن يحيى بن سعد وبخط البرهان الحلبي ولد سنة
احدى واحضر على الحافظ شرف الدين الدمياطى في الاربعة عدة
اجزاء وسمع ايضا على ست الوزراء وابن الشحنة وغيرهما سمع منه
ابن رافع وذكره في معجمه وحكى عنه حكاية وذكره محمد بن يحيى بن
سعد في محدثي حلب سنة ٧٤٨ وقال كان يقول انه سمع الصحيح من
ست الوزراء والحجار ثم ظهر عدم صحة ذلك وان له اجازة من ابن
الشحنة فقط قلت ومات في ما شر رمضان سنة ٧٧٤ وهى السنة التى
مات فيها ابن رافع وحدث عنه ابو حامد بن ظهيرة بالاجازة ويقال انه
سمع ايضا من حسن بن عمر الكردي وقال الشيخ برهان الدين المحدث
كان محبا للحديث سهل الاقبياد لاسماع الحديث وكان له حانوت يبيع
فيه الصابون ووالده ذكره ابن رافع في معجمه وقال كان يحضر بعض
دروس الشافعية *

١٨٦٠ - سليمان بن محمد بن سليمان بن اسمعيل الباسي التاجر المعروف بابن
النقيب ولد سنة ١٠٠٠ (١) واسمع على الفخر بن البخارى وحدث
مات سنة ١٠٠٠ (٢) *

١٨٦١ - سليمان (٣) بن محمد بن سليمان بن مروان نجم الدين ابو الطاهر (٤)
ابن جمال الدين ولد سنة ١٠٠٠ (٥) واسمع على الفخر بن البخارى

(١) بياض (٢) بياض (٣) هذه الترجمة ليست في بولافى د - (٤) من - ابو الطاهر
(٥) بياض *

وحدث مات سنة ١٠٠٠ (١) *

١٨٦٢ - سليمان بن محمد بن الخطيب جمال الدين عبد الكافي بن عبد الملك ابن عبد الكافي الربيعي الدمشقي جمال الدين ولد سنة ٨٣ واحضر على زينب بنت مكي واسمع من ابن البخاري وكان والده ينوب في الحكم ثم خطب بالجامع ومات في شهر رجب سنة ٧٤٤ *

١٨٦٣ - سليمان بن محمد بن محمد بن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الواحد بن عبد الرحمن بن عبد الواحد بن مسلم بن المسلم بن هلال الازدي جمال الدين ولد سنة ٨٣ واحضر على احمد بن شيان الاول من حديث ابى اسحاق المزكى وحدث به غير مرة ذكره البرزالي في الشيوخ فقال كان احد الصدور الاكابر وفيه فضيلة وله نظم وكان يخدم في عدة جهات ثم انقطع في بستانه الى ان مات في المحرم سنة ٧٤٠ وهو ابن اخي ابى الحسن علي بن محمد بن محمد بن عمر (٢) احد شيوخ شيوخنا *

١٨٦٤ - سليمان بن مهناب بن عيسى بن مهناب قدم نسبه في ترجمة اخيه احمد يلقب علم الدين ولي امرة العرب وكان شجاعا بطالا توجه مع قرا سنقر الى التتار (٣) فاقام هناك سبع عشرة سنة ثم عاد الى البلاد الاسلامية فاقام بالرحبة وكان ابوه وعمه فضل يرفدونه (٤) بالمال ويحذرونه من الوقوع في يد السلطان فطال عليه الامر فركب بغير علمهم الى مصر فاقبل عليه الناصر واقطعه اقطاما واعطاه جملة من المال ثم ولاه الناصر احمد امرة العرب عوضا عن اخيه موسى فلم يزل على ذلك الى ان مات في ربيع الاول سنة ٧٤٤ وقال ابن حبيب مات في سنة ٧٤٥ وكان شجاعا

(١) بياض (٢) ١ - علي بن محمد بن عمر (٣) ١ - ي - الشام (٤) ر - ابوه وعمه

جوادا وله ببلاد الفرات نواب (١) يجبون له المال وساد في حياة ابيه
وكان اول قدومه على الناصر سنة ٧١١ فاعطاه مائة الف ثم قدم سنة ٧١٣
فرد على ابيه امرة العرب وكان اتزعها منه فاعطاها لاخته فضل ثم
لما كان سنة ٧١٥ غضب من اخراج اقطاعه لغيره من اقاربه فلهحق
يخربندا فاكرمه ثم اكرمه ابوسعيد بعده ثم لم يزل به اخوه موسى الى
ان قارقهم وغاد الى دمشق فدخل القاهرة ومعه هدية جليلة فاكرمه
الناصر ثم لما طرد الناصر اياه مهنا في سنة ٧٢٠ لحق سليمان بالعراق
ايضا وحاث اهله وعربيه في التجار والقوافل وقطعوا الطرقات ثم اقلع
هو عن ذلك وعاد للطاعة وقدم طائفا *

١٨٦٥ - سليمان بن موسى بن بهرام السهمودي (٢) تقي الدين ابن الهمام ولد
سنة ٥٨ واشتغل بالعلوم ونظم وناظر وكانت طارفا بالاصول متعففا
كثيرا العبادة *

فن نظمه في اقسام ما

لما في كلام العرب تسعة اوجه

تعجب وصف منكوزة وانف واشرط

وصالحها وزد واستعملت مصدريه

روحيات ثلاثه تفهام والكيف فاضبط

وله

يربع في الشهور له ثقلار * عظيم لا يحد ولا يرام

به كانت ولادة من تسامت * به الدنيا وطاب بها المقام

في كانت قبل الخلق ظرا * تقدم سايقا وهو الختام

مات بسنة ٧٣٦ *

١٨٦٦ - سليمان بن موسى بن سليمان صدر الدين الكردي البختي الشافعي
الدمشقي ثم الحلبي نائب في الحكم بحلب ومات (١) سنة ٧٢٢ والبختي
بموحدة مفتوحة وخاء معجمة ساكنة ثم مثناة اثني عليه ابن حبيب *

١٨٦٧ - سليمان بن هلال بن شبل بن فلاح بن حصيب بن حسن بن محمد
ابن احمد بن داود بن علي بن حسن بن عبد الله بن اسمعيل بن عبد الله بن
جعفر الدمشقي صدر الدين الشافعي قال ابن رافع هكذا املى نسبه الجعفري
الخوراني صدر الدين ابو الفضل ولد سنة ٤٣٠ وقدم دمشق مراراً وحفظ
القرآن بمدرسة ابي عمر ثم قدم بعد سنة ٦٧ فلزم الشيخ محيي الدين
النووي والشيخ تاج الدين واتقن الفقه وسمع ابن ابي اليسر (٢) والمقداد
القيسي وغيرهما وحدث وولى نيابة القضاء لابن صصري في سنة ٧٠٦
وكان يخطب بداريا ثم خطب بجامع العقبية (٣) وكان متواضعا جدا
ربما توجه الى بعض الخصوم عوض الرسول والى الشاهد ليرسم شهادته
واستسقى بالناس في سنة جذب فسقوا ذلك سنة ١٩ وكان لا يدخل
الانعام ولا يتعمم بجماء كل ولا ملبس ولا يترك ثوبه القطني ولا عمامته
الصغيرة ورجع مرة من خطابة داريا على بهيمة فرأى صعلوكه تحمل
حطباً فنزل وحمل حطبها على دابته الى باب الجابية ومحاسنه غزيرة وقد
ناب في دار الحديث الاشرقية عن ابن الشريشي وقال البرزالي فقيه
فاضل اثني عليه النووي وابن الفركاح وكانت وفاته في ثامن ذي القعدة
سنة ٧٢٥ (٤) *

(٢) ر - مات بحلب (٢) ر - من ابن ابي اليسر (٣) ر - العقبية (٤) في شذرات

الذهب ودفن بباب الصغير عند شيخه تاج الدين *

١٨٦٨ - سليمان بن يحيى بن اسرائيل البصروي الحنفي صدر الدين سميع من الشهاب الخوي ودرس بالخاتونية وغيرها قال ابن رافع في معجمه كان فاضلا في الفقه والاصول متحريرا في الفتوى مات في ثالث رجب

سنة ٧٤٤ *

١٨٦٩ - سليمان بن يوسف بن مفلح بن ابي الوفاء الياسوفى (١) صدر الدين الشافعي ولد سنة ٧٣٩ هـ تفرغ لطلبه ابوه الى مدرسة ابي عمر بالصالحية فقرأ بها القرآن وحفظ التنبيه ومختصر ابن الحاجب واقبل على التفقه واخذ عن الهماد الحسباني والموجودين من اعلام الشافعية وتمهر حتى كان يقول كنت اذا سمعت شخصا يقول اخطأ النووي اعتقد انه كفر واخذ في علم الحديث عن ابن رافع وغيره وسمع الكثير من اصحاب الفخر ومن بعدهم وكان يحفظ من مختصر ابن الحاجب في كل يوم مائتي سطر الى ان ختمه وكان ذكيا فقيه النفس كثير المروءة (٢) محبوبا للناس معيناً للطلبة خصوصا اهل الحديث على مقاصدهم بجاهه وكتبه وماله وقد سمع بمصر والقاهرة وحلب وقرأ وخرج وشارك في فنون الحديث وخرج تخاريج مفيدة وكان سهل العارية للكتب كثير الاطعام للناس قال الشيخ برهان الدين المحدث ذكره للشيخ شهاب الدين الملكاوي الممات للاسنوي فقال الشيخ صدر الدين يحسن (٣) يكتب من التنبيه احسن منها مات معتقلا بقلعة دمشق في ثالث عشر شعبان سنة ٧٨٩ هـ بسبب فتنة ابن البرهان الظاهري ولم يخلف بعده في مجموعه مثله وكان لازم ابن حبيبي والهماد الحسباني وولي الدين المنفلوطي

(١) ص - الناسوفى (٢) ر - التلاوة (٣) ر - ص - ان الشيخ صدر الدين محسن *

وبهاء الدين الاخميمي وكان بعد ان نزل في المدارس قد ترك ذلك هو
وبدر الدين ابن خطيب الحديث (١) المقدم ذكره وتزهدا وترك
الرياسة لكن صدر الدين صار يتصدى للامر بالمعروف والنهي عن
المنكر واودى سرارا فلم يرجع ثم حجب اليه الحديث فاقبل عليه بكيته
ورحل الى مصر وحلب قال الشهاب ابن حبي كان جيد الفهم مشهورا
بالذكاء قال وكان في اواخر امره قد احب مذهب الظاهر وسلك
طريق الاجتهاد وصار يصرح بخطئة جماعة من اكابر الفقهاء على طريقة
ابن تيمية ولما دخل الشيخ شهاب الدين ابن البرهان الشام بعد حبس الملك
الظاهر الخليفة المتوكل داعيا الى القيام على السلطان التف عليه ونوه به
وصار يتمصب له ويعينه فاتفق لهم تلك الكائنة فأخذ فيمن أخذ فمات
في سجن القلعة مبطونا شهيدا في شعبان سنة ٧٨٩ واستراح من المحنة
التي اصابته اصحابه حديثي نور الدين (٢) علي بن يوسف بن مكتوم
بجدة قال كنت عند الشيخ صدر الدين الياصوفي وكان احمد الظاهري
يتردد اليه فاتفق انه طلب نجاء قوم الى الشيخ صدر الدين فاخذوه
واصعدوه الى القلعة وكان السبب في ذلك ان خالدا المعاجلي الحلبي كان
عمن وافق احمد الظاهري على دعوته وكان يعرف ابن الحمصي (٣) نائب
قلعة دمشق منذ كان ابن الحمصي بحلب فتردد اليه (٤) فاكرمه فتوسم (٥)
فيه انه يجيهم الى مطلوبهم وخذاه فظهر له الميل اليه واصفى له الى
ان اطلعه على سرهم فانقتم ابن الحمصي الفرصة في يدمر فسكات
الظاهر بان قوما صفتهم كذا دعوا الى الخروج على السلطان واجابهم

(١) ر - ابن خطيب المقدم (٢) هامش ب - صوابه علاء الدين (٣) ر - با بن

الحمصي (٤) ر - عليه (٥) ر - قنوم *

ييدمر و فلان و فلان و انهم دعوني فاظهرت الميل اليهم و طالمت
السلطان فجاء الجواب بالقبض على ييدمر و على احمد الظاهري و اتباعه
قال فاتق انهم وجدوا احمد بالجامع مع شخصين من طلبة اليا سوفي
فقبضوا عليهم (١) فترا الى جلان من احمد و قال انما مشينا معه لا نه
يتردد الى شيخنا و نسمع (٢) معه و عليه فامرهم ابن الحمصي بالقبض على
الشيخ صدر الدين قلت و ذكر لي ابن البرهان و هو احمد الظاهري
المذكور ان الشيخ صدر الدين لما قبض عليه حصل له فزع شديد
اورثه الاسهال فاستمر به الى ان مات بالقلعة مظلوما مبطونا شهيدا و جهز
ابن الحمصي احمد الظاهري و من معه الى القاهرة فكان من امرهم ما كان
و قرأت بخط الشيخ برهان الدين المحدث الحلبى ان الشيخ صدر الدين
حفظ التنبيه و هو صغير و مختصر ابن الحاجب و مهر في المذهب و اقبل
على الحديث فاكثر و تخرج بابن رافع و ابن كثير و غيرها و سمع الكثير
و كان ديننا كثير العلم و العمل و الاحسان الى الطلبة و الواردين و خرج
عدة تخاريج و جمع عدة كتب و ذكر في سبب موته نحوا مما ذكره لنا ابن
مكتوم و قال انه كان يحفظ من المختصر كل يوم مائتى سطر و رحل في
الحديث الى حلب و حمص و القاهرة و غيرها و قال ايضا اخبرني
الشهاب المكاوى (٣) انه برع في معرفة المذهب حتى لو اتفق انه تصدى
لعمل شيء في الفقه نظير ما عمله الشيخ جمال الدين على (٤) الهمات
لسكان يلى من حفظه نحوا ما صنف الاسنوى و كان الشيخ نجم الدين
المرجاني يفرط في تقر يظ اليا سوفي و خطه قوي *

(١) ر- عليه (٢) ر- ص - يسمع (٣) ر- الملكاني (٤) ر- في *

١٨٧٠ - سليمان المنوفي شيخ الشيخ عبدالله المنوفي المالكي ذكر الشيخ خليل له في الترجمة التي جمعها للشيخ عبدالله كرامات وانه كان يقرئ الاطفال ويؤد بهم احيا نا (١) وانه ربي الشيخ عبدالله وعمره تسع سنين سنة نيف وتسعين وسمائة الى ان كبر وبلغ الغاية في العبادة فيقال ان الشيخ ابراهيم ابن الشيخ سليمان حضر عند والده وهو في السياق فسأله ان يدعوله فقال له يا ولدي ما ترك الشيخ عبد الله شيئاً *

١٨٧١ - سليمان التركماني الحنفي نشأ محمض ودرس بها ثم ولي قضاء حماة وكان مشايراً في الفنون ويدري القراآت مات في ربيع الآخر سنة ٧٣٦ *
١٨٧٢ - سليمان الوشرسي (٢) نزيل المدينة الشريفة واحد من كان يعتقد بها مات في المحرم سنة ٧٥٦ ذكره ابن فرحون *

١٨٧٣ - سنبل بن عبدالله الهندي التاجر السفار عتيق داود السلاحي ذكره البرزالي وابن رافع في معجميهما ووصفه بالخير والديانة وكان له سماع من الفخر ومات في سادس المحرم سنة ٧٣٩ *

١٨٧٤ - سنجر بن عبدالله بن يوسف الموصل يقال له لجر (٣) سمع من عثمان ابن رشيق وابن عزون (٤) وغيرهما من صحيح البخاري وحدث بعد الثلاثين بالقاهرة وكان يقول انه حر الاصل من آمد *

١٨٧٥ - سنجر الانطاكي عتيق ابن القواس ذكره البرزالي وابن رافع في معجميهما وسمع المذكور من ابن عبد الدائم وابن ابى اليسر وغيرهما وحدث ومات في سنة ٧٣٤ وله ٠٠٠ (٥) *

(١) ر - احتسابا (٢) ونشرس مدينة بريف المغرب الاقصى - ك (٣) كذا
بلا نقط في اوب - وفي ر - فنجر وفي ص وي - صخر وفي ف فخر (٤) ر -
غزون (٥) بياض *

١٨٧٦ - سنجر ارجواش (١) المنصوري نائب قلعة دمشق من (٢) ايام المنصور ثم نكب في ايام الاشرف ثم اعيد اليها وله اليد البيضاء في حصار التتار دمشق في وقعة غازان فان التتار صعدوا فوق سطح دار السعادة ورموا القلعة بالنشاب فرمى هو عليهم قوارير النفط فاحرقت الاخشاب وسقطت السقوف بهم في النار وكان سليم الباطن له حكايات عجبية في ذلك واحبه الناس لما ظهر منه من الثبات في حفظ القلعة وساس الاسرا حسن سياسة وكانت وفاته في ذي الحجة سنة ٧٠١ هـ *

١٨٧٧ - سنجر بن عبد الله الجاولي ابوسعيد ولد سنة ٦٥٣ (٣) بآمد ثم صار لامير يقال له جاول في سلطنة الظاهر بيبرس فنسب اليه ثم خدم المنصور قلاوون ثم اخرج الى الكرك ثم استخذه كتيبا ثم كان اول ماولى نيابة الشوبك (٤) ثم عمل استادار صحبة للناصر نيابة عن بيبرس الجاشنكير لما صار هو وسلاح مدبرى الدولة ثم تغير عليه بيبرس وصادره فباع موجوده وخرج الى الشام بطالا بعد ان تمصب له سلاح وضاظب بيبرس لاجله فما افاد وذلك في المحرم سنة ٧٠٦ فلم يزل يدمشقه الى ان تحرك الناصر من الكرك ولم يكن له في سلطنة المظفر حل ولا عقد فنقمه ذلك وقدم معه مصر فولاه شدالد واوين ثم استنابه الناصر (٥) بعد عيثه من الكرك سنة ٧١١ فمربها قصر للنيابة وهو اول من مدنها لبنائه بها القصر والجامع والحمام والمدرسة للشافعية (٦) وخان

(١) في ر و ص و ي - ارجواش - سماء صاحب حماة في تاريخه سيف الدين ارجواش المنصوري ج ٤ ص ٤٥ (٢) ر - في (٣) ص - ٦٥ (٤) ر - الشوبك (٥) زاد في هامش ب - بغزة (٦) ر - الشافعية

السييل والمرستان والميدان ثم ارسله الناصر الى دمشق لروك البلاد وذلك في ذي الحجة سنة ٧١٢ فاقام الى ان تنجز ذلك واعانه عليه معين الدين ابن خشيش (١) ناظر الجيش اذ ذاك وساق اليمن في القدس ثم امسكه الناصر سنة ٧٢٠ واحيط بماله وسجن بالاسكندرية وكان السبب في ذلك انه لما رآك البلاد الشامية اختار لما ليكه خيار الاقطاعات فلم يعجب تنكر ثم لما امر الناصر امراء البلاد كلها اختار ان يكون تسكروا سطة بينهم وبين الناصر فغضب الجاوي من ذلك لانه كان يظن انه بتقدمه وسابقته لا يتقدم عليه تنكر فاستأذن على الحج فتم عليه بمضى مما ليكه بانه يريد ان يهرب الى اليمن فامرهم الناصر ثم ارسل من قبض عليه ثم فرج عنه سنة ٧٢٨ وامره مائة واستقر من امر (٢) المشورة ثم كان هو الذي تولى غسل الناصر ودفنه وولى نيابة حماة في اليم الصالح ثم غزوة وعمر بيلد الخليل جامعا سقته منه وهو صاحب المدرسة التي بالكبش والقناطر بارسوف والخان بقرب للسد (٣) والخان بحمرة سنان وهو آخر من بشوه لخصار الناصر احمد بالكرك وكان قد سلك معه سييل من تقدمه من المطاولة فافتري عليه الناصر وسبه فحق منه ونقل المنجنيق الى مكان يعرفه (٤) ورماه فمأ خطاه وكان محبا في العلم خصوصا علم الحديث وشرح مسند الشافعي شرحا حافلا وجلب (٥) فيه من نصوص الشافعي

(١) في ١ - بلا نقط وفي ب ور - خشيش - وفي ف و ص و ي - خشيش (٢) ١ - ص -

امراء (٣) كذا في ١ بلا نقط وفي ب - السد - وفي ي - المييد وفي ف - السد

وفي ص - اللد - ذكر المقرئ الخان العظيم بقا قون والخان بقرية الصكيب وخان

وسلان في حمراء بيسان (٤) ر - مكانه بقريه (٥) ر - حكي

شيئا كثيرا وعاونته عليه جماعة من الاكابر في عصره وحاصله انه جمع بين شرحي الرافي وابن الاثير بلفظهما فان كان الحديث في الموطأ نقل كلام ابن عبد البر في التمهيد وان كان في صحيح مسلم نقل كلام النووي من شرحه وحدث بمسند الشافعي بسماعه من دانيال بن منكلي (١) قاضي الشويلك وسمع منه القطب الحلبي ومات قبله بمدة وشيخنا ابو الفرج ابن النزي وشيخنا شيخ الاسلام ابو الفضل بن العراقي وكان فيه بروم معروف وكانت وفاته في تاسع شهر رمضان سنة ٧٤٥ قرأت بخط البدر النابلسي انه قارب المائة *

١٨٧٨ - سنجر الصوابي الجاشنكير علم الدين تنقل في الخدم الى ان ولي ولاية القاهرة في سنة ٦٩٣ وكان شجاعا حسن الشكل مات سنة ٧٠٦ *

١٨٧٩ - سنجر السروزي المروفي بالخازن الاشرافي كان من المماليك المنصورية فلم يزل يترقى الى ان صار والي القاهرة وكان حسن السياسة لطيف الذات حسن الاخلاق وكان غزاة النوبة سنة ٨٦ في عسكر كبير مع ايدمر والي قوص فكسر وهم وعادوا بغنائم عظيمة واسروا جماعة من اكابر النوبة واستقر سنجر بعدها مهندرا ثم ولي البهنسا (٢) ثم ولي ولاية القاهرة بعد ذلك ١٢ سنة آخرها سنة ٧٢٤ وولي قبل ذلك شد الدواوين بعد عود الملك الناصر من الكرك في سلطنته الثالثة في جمادى الآخرة سنة ٧٣٥ واليه ينسب حكر الخازن بالقاهرة قريبا من بركة الفيل وله خانقاه بالقرب (٣) من الشافعي *

١٨٨٠ - سنجر الالفي والي نابلس واحد الامراء بدمشق مات في جمادى

(١) ر - الشنكلي (٢) ١ - البهنسا (٣) ر - قريبا *

١٨٨١ - سنجر البغدادى الطيب محمد الدين غلام ابن الصباغ كان ملهرا
فى صناعة الطب وولى نظر المستنصرية ببغداد وغير ذلك ومات فى اوائل
شعبان سنة ٧١٥ *

١٨٨٢ - سنجر المنصورى القرى احد الامراء بدمشق وكان قبل ذلك
بطرابلس مات فى اول المحرم سنة ٧٠٧ *

١٨٨٣ - سنجر الحمصى تنقل فى الولايات وباشر فى مصر والشام وعمل
نيابة الرحبة وعمل شد الدواوين بمصر وطرابلس وحلب ومات وهو
يريد الدخول الى طرابلس فى اواخر سنة ٧٤٣ *

١٨٨٤ - سنجر البر وانى (٢) احد الامراء بمصر ولم يزل يترقى حتى اختص
بالمظفر بيبرس فى سلطنته وكان يعتقد خيره فلما رجع الناصر الى السلطنة
قبض عليه فلم يزل الى ان افرج عنه بعد ان حبس سنة ٧٢٧ (٣) واستقر امير
طبلخانة وكان شجاعا قال القطب الحلبي كان شيخا كبيرا مات بقاءة
فى الحمام فى ربيع الآخر سنة ٧٣١ *

١٨٨٥ - سنجر الزراق احد الامراء بدمشق مات فى شعبان سنة ٧٢١ *

١٨٨٦ - سنجر الطرفى (٤) احد الامراء بدمشق ولى شد الدواوين
ولاية البلد وغير ذلك ومات فى جمادى الآخرة سنة ٧٢٣ *

١٨٨٧ - سنجر الرضوي يأتى فى عماد *

١٨٨٨ - سنجر الاصولى يأتى فى طلحة *

١٨٨٩ - سنجر الجقدار (٥) كان من المماليك المنصورية وتنقل الى ان امر

(١) ر - اثناعشر وسبع مائة * (٢) ر - المرواى - لعله البرخوانى (٣) ب - ر

٧٢٦ (٤) ر - الطرمحي كذا (٥) ر - الجيدار *

بدمشق ثم نقل الى القاهرة في فتنة الناصر احمد صحبة قطلوبغا التمغرى
ومات سنة ٧٤٥ وقد اسن وارتعش *

١٨٩٠ - سنجر الافتخارى الجندى بالحسينية من القاهرة سمع من غازى
الحلاوى وحدث وكان دينا خيرا كريما مات في شهر رجب سنة ٧٤١ *

١٨٩١ - سنجر بن عبد الله الآمدى ثم الدمشقى مولى العماد محمد بن اسمعيل
الدقاق فى الخطبة يلقب علم الدين سمع من ابى بكر النشبي (١) وحدث
عنه وسمع ايضا من الكمال ابن عبد وعبدا الرحمن بن سلمان البغدادى
ذكره ابن رافع فى معجمه وقال سمع منه البرزالى ولم يذكره فى معجمه *

١٨٩٢ - سنجر عتيق ابن عبد الرحيم سمع من اسمعيل بن ابى اليسر واحمد
ابن عبد الدائم وعنه البدر النابلسى وحدث عنه فى سنة ٧٣٢ وومات
سنة ٧٠٠ (٢) *

١٨٩٣ - سنجر بن عبد الله النجمى مولى نجم الدين ابن هلال سمع من
الابرقوعى جزء ابن الطلاية (٣) فكان آخر من حدث عنه بدمشق
وامتنع جماعة من السماع عليه اشهرته بتعاطى الربا وكان حصل من
المعاملات مالا جزى لا فصول درصرة فاخذ منه نحو ثلاثين الف دينار
ومات فى سابع صفر سنة ٧٦٩ *

١٨٩٤ - سنقر شاه الظاهرى (٤) احد الامراء الكبار بدمشق قبض عليه
فى الدولة المنصورية ثم افرج عنه الاشرف خليل وامره ثم قبض عليه

(١) ص - ي - الفشنى (٢) بياض (٣) ب - الطلاية (٤) تاخزت هاتان
الترجستان فى ب بعد من اسمه سنقر بلا زيادة لفظ شاه وههنا اختلاف كبير
فى ترتيب التراجم بين النسخ واقتفينا ترتيب نسخة ا - *

في أيام لاجين ثم أفرج عنه فاستمر في امرته بد مشق حتى مات في
ذى الحجة سنة ٧١١ *

١٨٩٥ - سنقر شاه المنصوري أحد الاسراء الكبار بد مشق كان أحد
الشهورين بحب الصيد اصطاد مرة من غابة ارسوف خمسة عشر اسدا
منها اسد اسود كبير وولى نيابة صفد من سنة ٧٠٤ الى سنة ٧٠٧
ومات في سنة ٧٠٧ من قبل ان يبلغه العزل وكان موصوفا بالبخل الشديد
وخلف اموالا لا تحصى كثرة ولم يخلف سوى بنت واحدة *

١٨٩٦ - سنقر بن عبدالله الجواشني شمس الدين مولى البدر ابن طاهر
ابن اسمعيل الحنبلي كان رجلا صالحا سمع من النجيب وابن خطيب
المزة والعماد (١) الحسيني وابن العماد واحمد بن حمدان والصوري وجماعة
من اصحاب ابن باقا وحدث وكان يسقى الماء في حانوت بباب النصر
ويتسبب فيه ويحدث ذكره ابن رافع في معجمه وقال مات في ليلة النصف
من المحرم سنة ٧٢٧ *

١٨٩٧ - سنقر بن عبدالله الزبيعي علاء الدين ابوسعيد الارمني القضائي
الحلبي اشتراه قاضي حلب زين الدين ابن الاستاذ سنة ٦٢٤ وسمعه
مع اولاده من الموفق (٢) عبد اللطيف وعزالدين ابن الاثير وابن شداد
وابن روزبه وابن الزبيدي والانجب الحماني وعبد اللطيف بن القبيطي
وعبد الرحيم بن الطميل ويوسف بن خليل وغيرهم بد مشق وحاب
وهصر والا سكندرية وحدث بالكثير وتفرد بأشياء قال الذهبي
كان طويل الروح فيه سكون وحياء وصروعة وكانوا يشتون عليه

وخرجت له مشيخة ومات في شوال سنة ٧٠٦ (١) *

١٨٩٨ - سنقر بن عبد الله الكوجي (٢) شمس الدين ابو العلاء سمع من شمس الدين ابن العماد ومن عمر بن منصور بن محمد بن اسحاق الارسوفي مشيخة ابى الطاهر بن ابى الصقر وحدث ذكره ابن رافع في مسجده وقال سمع منه جماعة من اصحابنا وكان ديناً خيراً وقوراً رئيساً مولده تقريباً سنة ٦٧٠ قال وقرأت عليه بالقاهرة سنة ٧٢٤ *

١٨٩٩ - سنقر الاستادار احد الاسراء الكبار للناصر حسن وكان يقول (٣) انه اخو بكتمر المؤمني ثم غضب السلطان عليه واخرج الى اصبهون بطالا ومات في ذي القعدة سنة ٧٦١ وكان مشهوراً بالمصيبة والمروءة *

١٩٠ - سنقر الجمالى مملوك جمال الدين آقش الافرم ثم ولى نيابة بلبك ثم نقل الى طرابلس ومات بها في اوائل شهر ربيع الآخر سنة ٧٤٩ *

١٩٠١ - سنقر الرومى المستامن قدم في زمن الناصر رسولا فاسلم واقيم بالقاهرة فاعطى امرة عشرة وكان مارقاً بالنبات والمقاير والفلك فداخل الاسراء في ذلك وتمكن منهم حتى حصل له مال كبير واختص بالكامل شعبان ثم نفي بعده ثم اعيد حتى مات في الطائون العام سنة ٧٤٩ *

١٩٠٢ - سنقر السعدى ولى نيابة (٤) الجيش ثم اخرج الى طرابلس في سنة ٢٣ فكان يتغوى (٥) الزراعة وهو الذى عمر ناحية البحر برايه (٦) فكان له فيها ثلاثون بستاً وناو عمر بالقاهرة المدرسة السعدية بخط حذرة البقر (٧) وكان سبب اخراجه غضب قوصون منه فاقام بطرابلس الى

(١) في شذرات الذهب عن سبع وثمانين سنة (٢) ب - ر - الكوجي (٣) ب -

ى - يقال (٤) ص - نقابة (٥) ر - يتعانى (٦) فى ا - براية (٧) ر - البقرة *

ان مات في سنة ٧٢٨ *

١٩٠٣ - سنقر الحكما الى الحاجب كان ينوب بشيزر ثم قدم في ايام لاجين
ثم كان احد الامراء الكبار في دولة الناصر الثانية وهم سلار ويبرس
الجا شنكير والجو كندار وهذا كانت استقر في الجوية فباشرها
احسن المباشرة ولم يحفظ عليه انه فعل سوءا ولا نطق بكلمة سوء
وذلك في سنة ٧١٨ وكان القبض عليه في سنة اثنتي عشر (١) *

١٩٠٤ - سنقر الرزوقي تأمر في زمن الملك الناصر بعد عوده من الكرك
ومات في رمضان سنة ٧٣٣ (٢) *

١٩٠٥ - سنقر المنصوري الاعسر (٣) شمس الدين احد الامراء الكبار كان
مملوك عز الدين ايدمر الظاهري نائب الشام ثم صار الى المنصور فولاه
نيابة الاستدارية ثم شد الدواوين بدمشق ثم صودر في زمان الاشرف
خليل ثم ولاه قبجق شد الدواوين ثم ولاه لاجين الوزارة في رجب
سنة ٦٩٦ فباشرها بمهابة زائدة ثم عزل ثم اعيد وكان صارما مهابا مات
في سنة ٧٠٩ ولما عاد سنقر الاعسر الى الوزارة في رمضان سنة ٩٨ ورجع
المسكر من وقعة وادي الخزندار وقد انكسروا وارادوا العود الى
حرب التتار قام سنقر الوزير وابن السنجق والى القاهرة في تحصيل
المال فقرر على كل اردب خروبة اذا بيع تؤخذ من المشتري ونصف
السمسرة من كل سوق وهو درهم من كل مائة درهم وجمع جميع
التجار والباعة فقوض (٤) عليه من مائة الى عشرة كل شخص واقترض

(١) كذا في ١ - وفي ر - سبعة وافي ب ٧١٢ (٢) ر - ثلاث ولربيعين وسبع مائة

(٣) ر - الاعمش (٤) ب - س - قرض عليهم

من الكارمية (١) اموالا عظيمة وكان عددهم كبيرا (٢) جدا وقرر على كل دار وبستان وغيرها قدرا معيناً وبلغت مصادرتة الفتمهات فكتب على كل حاقدا اربعين دينارا وعلى كل شاهد عشرين فقاموا قايما عظيما مع مساعدة ابن مخلوف المالكي القاضي الى ان سوحوا بذلك ثم توجه الى البحيرة وتروجة (٣) فلم يترك لاحد من العربان سلاحا ولا ماشية الا احاط بها ثم اخرج بعد ذلك الى كشف القلاع فسار في المحرم سنة ٧٠١ ورجع فاستمر اميرا الى ان مات *

١٩٠٦ - سنقر النورى تنقل الى ان صار امير بهسنا وكانت شهما شجاعا مات عن ستين موطوءة له منهن اربعة عشر وولدا ما بين ذكور واناث وذلك في سنة ٧٣٦ *

١٩٠٧ - سنقر مولى ابن الشريشى سمع مشيخة القاسم بن المظفر وحدث بدمشق سمع منه ابو حامد بن ظهيرة مشيخة القاسم تخرج الذهبى وحدث عنه *

١٩٠٨ - سوار امير شكار يلقب مبارز الدين كان من امراء الروم بقيصرية وقدم مع ابيه القاهرة في سنة ٦٧٥ (٤) فاكرمه الظاهر بيبرس وامره ثم عظم في ايام المنصور وتقدم الى ان مات في ايام الناصر الثانية سنة ٧٠٤ وكان دينار كرى (٥) *

١٩٠٩ - سوتاي بضم اوله وسكون الواو بعدها مشاة التتري النوبن . الحاكم على ديار بكر ولد في حدود سنة اربعين او قبلها وحضر واقعة

(١) ر - الكمارب (٢) ر - ص - كثيرا (٣) كذا في ادب و في ف تروجة - وتروجة بالراء قرية من اعمال الاسكندرية لك (٤) ص - ٢٥ (٥) ص - ظريفا
نقد اد

بنداد وهو بالغ وكان امير آخو ر عند ابقا ملك التتار معظما عند جميع
ملوكهم ثم تولى امرة ديار بكر بعد وفاة النوين ابيك (١) واستمر بها الى
ان مات ببلده التي قرب الموصل في سنة ٧٣٢ ويقال انه بلغ المائة
ورأى اربعة بطون من اولاده واولادهم حتى انافوا على الاربعين
وكان قد اضر قبل موته بسنوات قال ابن حبيب في ترجمته كان محببا
الى رعيته له حزم وسياسة وعمر طويلا *

١٩١٠ - سودي الناصري رأس نوبة كان من اعيان الامراء وولى نيابة
حلب في سنة ٧١٢ وهو الذي اجري النهر من الشاجور الى قويق
وطوله اربعون الف ذراع وكانت الغرامة عليه اربع مائة الف درهم
لم يظلم فيه احد ولم يزل الى ان مات في رجب سنة ٧١٤ وكانت مدة
امرته على حلب ستين *

١٩٢١ - سولي بن قراجان دلفادر (٢) التركماني كان موصوفا بالشجاعة
وجودة الرأي ولى نيابة الابليستين ومرعش بعد اخيه خليل مرارا
واعقل مرة بحلب ثم تهياله الحرب و قد رانه قتل قبيلة على فراشه
في سنة ٨٠٠ *

١٩١٤ - سويد (٣) بن محمد بن سويد الحمصي ابو محمد الوزاز سمع من ابن
الشحنة كتاب التوحيد من صحيح البخاري وحدث عنه بها (٤) سمع
منه ابو حامد بن ظهيرة وحدث عنه بمكة *

١٩١٣ - سلال البيري (٥) المنصوري كان من مماليك الصالح علي بن قلاوون فلما
مات صار من خواص ابيه ثم من خواص الاشرف وناب في الملك عن

(١) س - ابيك (٢) ر - دلقامى (٣) هذه الترجمة ليست في ر (٤) ب - به

(٥) س - التزى *

الناصر واستمر في ذلك فوق العشرين ولما ولي لاجين اكرمه واحترمه
وكان صديقه فلما قتل ندبوه الى احضار الناصر من الكرك فركن اليه
وسار معه واستنابه وقدمه على الكل وسار في جمادى الآخرة سنة ٧٠١
الى الصعيد فوطأه وامسك من العرب المفسدين جماعة ووقع بهم
وماذ في شعبان منها ويقال ان جملة ما احضره من خيول خمسة آلاف
ومن الجمال عشرين الفا خارجا عن الغنم والبقر وغير ذلك وكان ابوه
امير شكار عند صاحب الروم فلما واقع الظاهر بيبرس الروم والمغل كان
ممن اسرفا شتراه قلاون واعطاه لابنه الصالح وامر عشرة في سنة مات
الصالح على واستمر للمنصور في خدمته ثم للاشرف ولما تسلطن
لاجين بعث سلا على البريد من العوجاء الى القاهرة خلف له الامراء
وقام في امره قياما حسنا فشكره على ذلك ثم كان من القائمين بتدبير
الملوك بعد قتل لاجين وكان ما قلا عارفا وهو الذي اقترح اشياء من
الملابس وتنسب اليه الى آلان ولما ملك المظفر بيبرس استمر به في
النيابة فلما عاد الناصر من الكرك ولاه للشوبك فتوجه اليها ثم خشي على
نفسه فقر في البرية ثم ندم (١) وطالب الامان وحضر الى القاهرة فاعتقل
ومنع عنه الغذاء فيقال اكل جيفة (٢) ومات جوعا وقيل بل دخلوا عليه
فقالوا له قد عفا عنك السلطان فقام فمضى (٣) من القرح خطوات وخرميتا
وكان يقال ان اقطاماته بلغت نحو اربعين طباخا ناة واشتهر بين العوام
ان دخله في كل يوم مائة الف درهم ويقال انه وجد له ثلاث مائة الف
الف دينار حكاها الجزري وقال الذهبي هو كالمستحيل ثم برهن على بطلانه

(١) ح - قدم (٢) ب - نخقه (٣) ص - يمضى *

بأن ذلك يكون حمل خمسة آلاف بغل قال وما سمعنا عن أحد من كبار
السلطين انه ملك هذا القدر لاسيما وهو خارج عن الجواهر والحلى
والخيل والسلاح والغلال ومن عجب الدهر انه دخل الى شوته في
سنة موته ستمائة الف اردب ومات مع ذلك جوفا وكان موته في
شهر ربيع الآخر سنة ٧١٠ وهو في حدود الخمسين بل لم يبلغها ولم يكن
للناصر كلام ايام سلار ويبرس غير الاسم وكان سلار كبير امراء الصالحية
والظاهرية ويبرس كبير البرجية (١) وفي سنة ٩٩ (٢) قدم دمشق
فقرر عن الدين حمزة القلانسي في وزارة دمشق وابن جماعة في القضاء
وشهد وقعة شقحب مع الناصر وابلى فيها بلاء عظيما وقام لما وقعت
الزلزلة سنة ٧٠٢ حمل في البحر عشرة آلاف اردب فغرق غالبها في
سنة واو في ديون غالب من بمكة حتى يقال انه كتب اسماء جميع من
بمكة ساكنا فاعطى كل منهم قوت سنة وكذا فعل بالمدينة النبوية وكان
اصحاب يبرس ربما اغروه بسلا فلا يتغير عليه حتى هم سلار مرة
ان يحج ويدخل اليمن ويملكها ففطن له يبرس فما زال حتى رجعته عن
ذلك فلما سار الناصر الى الكرك مغاضبا لهما اتفقوا على سلطنة سلار
فامتنع واصرفا مستقر يبرس فلما (٣) زالت ايام يبرس وكانت حاشيته
المت عليه في القبض على سلار فهم بذلك فقهم سلار ذلك فتمارض واتفق
ان يحل امير يبرس وفرار سلار مملوكه اسلم بالنجاة الى الناصر وجلس
في دار النيابة وطلب من الناصر نياية الشوبك لما حضر وجلس على كرسي
الملك فانتم عليه بها وسافر وترك ولده ناصرا مقيا بالقاهرة بعد ان

(١) - الرحبية - ر - ص - الرحبة (٢) - ر - تسع وستين (٣) - ر - فما

امره عشرة ثم قبض الناصر على اخوة سلار ثم ارسل يطلبه فاشاروا عليه بالفرار الى الحجاز او الى برقة او الى التتار فامتنع وقدم الى الناصر فقبض عليه في سلخ ربيع الاول سنة ٧١٠ وكان اعجوبة في البخل (١) والكرم فانه اعطى اميرا واحدا كان اقطاعه قد انكسر الف دينار واربعة آلاف اردب واعطى آخر اربعة الاف اردب و الف رأس غنم وكان مشهورا بالشجاعة والفروسية حتى كان لا يتحرك على ظهر فرسه اذ اركبه ومع ذلك فكان اذا لعب بالكرة لا يرى في ثيابه عرقه *

١٩١٤ - سلامش احد الامراء الاعيان بالديار المصرية كان موصوفا بالدين والخيرو مات في رمضان سنة ٧٣٢ (٢) *

١٩١٥ - سيارة (٣) بنت ابراهيم بن محمد بن ابى بكر الطبرى المكية سمعت على الرضى الطبرى والدها وهى والده ٠٠٠ (٤) محمد بن احمد الخرازى *

١٩١٦ - سيسا (٥) بن عبد الله المظم بد الدين الزاهرى ابو اسمعيل سمع مع استاذة من ابن عبد الدائم نسخة نعيم بن الهيصم وغيرها وحدث ذكره البرز الى وقال كان رجلا جيدا مات في ليلة الثانى عشر من المحرم سنة ٧٢١ *

١٩١٧ - سيف بن سابق بن هلال بن يونس سيف الدين الرجيجى (٦) شيخ الطائفة الیونسية وحفيد شيخهم الاكبر كان حسن السيرة ضخم الهامة جدا هائل المنظر مات في رجب سنة ٧٠٦ *

(١) ر - النحل (٢) بعد هذه الترجمة تكررت ههنا فى - ب ور - ترجمة سلامة ابن عبد الله الخزانى التى سبقت فى هذا الجزء فى صفحة (١٣٨) (٣) ر - سيدة (٤) يياض فى ١ - فقط (٥) ١ - سيسبا (٦) ى - الزجيجى **

١٩١٨ - سيف بن سليمان بن كامل بن منصور بن علوان بن ربيعة الموزيني
السلمي الزرعي (١) القاضي شرف الدين ولد سنة ٦٤٣ وسمع من ابن
عبد الدائم وابن أبي اليسر وغيرها وحدث واشتغل وولى القضاء بمدة
بلاد ومات بالقدس سنة ٧١٣ في جمادى الاولى وكان مشكور السيرة
وله نظم قليل (٢) *

١٩١٩ - سيف بن فضل بن عيسى بن مهنا ولى الاسرة قليلا ثم اعيد احمد
ابن مهنا وكان سيف كل قليل يصل الى الديار المصرية ويرجع بكل ما
يقترحه من الانعامات وكان هو واخوته لا يدخلون تحت حكم اولاد
مهنا وكان سيف يرمى بعدم الصدق وقتل في اوائل سنة ٧٦٠ كذا
ارخه الصندى وارخه ابن كثير في ذى القعدة سنة ٧٥٩ وذلك ان
فياض بن مهنا لما دخل القاهرة وقع بين آل فضل حرب فقتل فيها
سيف قال ابن كثير ورد اولاده متوجهين الى الديار المصرية بعد قتل
ايهم في اوخر ذى القعدة منها وقال ابن حبيب كان سيف جمع لحرب
مهنا بن عيسى ووقعت بينه وبين فياض ابن مهنا وقعة انكسر فيها ثم
تواترت الحروب ونهبوا من مال سيف في بعض الوقعات من الممق
عشرين الف بعير وحصل للرعية بهذه الحروب بينهم شرور كثيرة
وكان ذلك في سنة ٧٤٨ وما بعدها الى قتل سيف *

خرف الشين المعجمة

١٩٢٠ - شاذى بن داود بن شير كوه بن محمد بن شير كوه بن شاذى الملك
الواحد بن الزاهر بن المجاهد احد الاسراء بد مشق كان معظما

(١) ف - الزرعي (٢) ب - ر - له نظم وفضائل *

زقي الدولة كبير الكانة (١) عند الافرم وكان قد سمع من الفقيه ابى عبد الله
اليوناني وحدث عنه وكان له اشتغال وفضيلة ومات مجردا في صفر
سنة ٧٥٠ وله تسع وخمسون سنة وهو اول من امر في دولة الترك من
بنى ايوب امره العادل كتبها سنة ٦٩٤ *

١٩٢١ - شاذى بن محمد بن شاذى بن الناصر داود غياث الدين ولد
سنة ٦٨١ ومات في خامس صفر سنة ٧٤٢ بخاءة *

١٩٢٢ - شافع بن على بن عباس بن اسمعيل بن عساكر بن شافع بن اسمعيل
ابن رافع بن شافع بن عبد الله بن فارس الكنا في المستقلاني ثم المصري
سبط الشيخ عبد الظاهري ولد في ذي الحجة سنة ٦٤٩ واشتغل وسمع
الحديث واخذ عن الشيخ جمال الدين ابن مالك وتعمق في الادب واتقن
الخط والنظم والانشاء وكتب في الديوان زمانا ثم اصابه سهم في وقعة
حمص في صده سنة ٦٨٠ فكان سبب عمه فلزم بيته وكان يحب جمع
الكتب حتى انه لما مات ترك نحو العشرين خزانة مملأة من الكتب
النفيسة ومات في شعبان سنة ٧٣٠ وكان من شدة حبه للكتب اذا
لمس الكتاب يقول هذا الكتاب الفلاني ملكته في الوقت الفلاني
واذا طلب منه اى مجلد كان قام الى الخزانة فتناوله كأنه كما وضعه فيها
وله من التصانيف ديوان شعره وشف الآذان في مماثلة تراجم قلائد
العقيان وسيرة الناصر وسيرة المنصور وسيرة الاشرف وقلائد الفرائد
في مال مصر من الفوائد والدرر المنتظم (٢) في مفاخرة السيف والقلم وافاضل
الحلال (٣) على جامع قلعة الجبل ومخالفة الرسوم في الوشى المرقوم *

(١) ص - كثير المكارم والمعاونة (٢) ص - الدر المنظم (٣) ب - افاضة الحلال *

ومن نظمه

قالوا لا تنظر ما قد جرى * من عنبلي زاد في لغوه
فقلت هذا خشكنان انا * والله ما ادخل في حشوه
وله

قال لي من رأى صباح مشبي * عن شمال من لمتي وبعين
اي شيء هذا فقلت محببا * ليل شك محاه صبح يقين
وله

سلبتنا شبا به هواها * كلما ينسب الليب اليه
كيف لا والمحسن القول فيها * آخذ امرها بكلتا يديه
وله

كم رأينا من ابي دلف * خبره بر بي على خبره
ثم ولي (١) بالمهمات وما * ولت الدنيا على اره

وذكره ابن رافع في معجمه وقال عنه انه نقل النسب المذكور من خط
ايه الاعبد الله فانه بخط شافع بن فارس قال وفارس هو ابن بكر بن شداد
ابن عامر بن العلوخ بن يعمر (٢) السراج بن عوف بن كعب بن عامر بن
ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة كذا قال * قال وكان ابي سمانى باسمه
طيا ورايت بخطه على بن علي وذكر ابن رافع فيما قرأت بخطه انه سبط
القاضي يحيى الدين عبد الله بن عبد الظاهر ولقب ناصر الدين قال وسمع
من جده لايه ومن خطيب المزة وعبد الرحيم الدميري واجاز له
جمال الدين ابن مالك قال ورايت خطه له بالاجازة قال وقرأ النحر على
ابن النحاس وذكره البرزالي فقال كان مشهورا بالفضيلة وفي الادب

كثير الحكايات والنوادر وتصدر لا قراء النجوى بالجامع الصالحى قلت
وهو ابن اخت محبى الدين لاسبطه ومات فى ليلة رابع عشرى شعبان
سنة ٧٣٠ (١) *

١٩٢٣ - شافع بن عمر بن اسمعيل الجليلي (٢) الحنبلى ثقة على القاضى تقى الدين
الزري رأتى وغيره وسمع من ابن الطبال والد واليبي وغيرهما واعاد
بالمستصرية ودرس بالمجاهدية وكان ماهرا فى الطب والفقه والاصول
مات فى شوال سنة ٧٤١ *

١٩٢٤ - شافع بن محمد بن ابى محمد بن محمد بن شافع السلامى الصيدى
الاصل المصرى ثم الدمشقى جلال الدين واسم ابى محمد هجرس بكسر
الهاء والراء بينهما جيم ساكنة ثم مهملة ولد سنة ٦٧٣ وسمع من الفخر
ابن البخارى والبرقوهى وحفظ التنبيه وتنزل فى المدارس وتكسب
بالشهادة وحدث سماع منه المزي والذهبي وذكره فى معجمه وحدث
عنه ابن عمه تقى الدين محمد بن دافع بن ابى محمد وكانت وفاته فى المحرم
سنة ٧٤٤ بدمشق *

١٩٢٥ - شاكر بن اسمعيل بن ابراهيم بن ابى اليسر عبد الرحيم جلال الدين
ولد سنة خمسين ثقرىيا وسمع من ابيه واحمد بن عبد الله ثم والكمال
ابن عبد واىوب الفقاعى (٣) وابى بكر النشبي والفخر على ذكره البرذالى
فى معجمه فقال كان كثير السفر للحج بسبب الزيت المحمول الى
المدينة من دمشق وكان محبا للرواية ومات فى تاسع شعبان سنة ٧٢٦
بدمشق *

(١) ارضه الكتبى سنة ٧٣٣ (٢) د - الحلى (٣) د - البقاعى *

١٩٧٦ - شاعر بن ريشة القبطي الوزير تاج الدين ولي نظر الخاص بعدمقتل
صرغتمش وولي الوزارة بعد ابن خصيب وكان يتعاني الآداب وينظم
الشعر مات سنة ٧٦٠ *

١٩٧٧ - شاه شجاع بن محمد بن مظفر اليزدي ملك شيراز وغيره من عراق
المعجم سياقي في ترجمة والدهما وقع له معه انه استقر في المملكة بعد ان
سجن اياه وكان اخوه شاه مظفر مقدما عندايه عليه فمات في حياته وقرر
شاه شجاع اخاه شاه محمود اصيهان وقم وقاشان وقد اشتغل بالعلم واشتهر
بحسن الفهم ومحبة العلماء وكان ينظم الشعر ويحب الادباء ويحيز على المدائح
وقصد من البلاد ويقال انه كان يقرئ الكشاف وكتب منه نسخة بخطه
الفائق ورأيت خطه وهو في غاية الجودة وكان ينظم الشعر الحسن
ويدري الاصول والعربية وله اشعار كثيرة بالفارسية وحالت أيامه وكان
حسن السيرة فلما استولى الملك على بلاد المعجم وعراق العرب فبادر
شاه شجاع الى مهادته ومهاداته فكفى شره فلما حضره الموت اوصى
بملكته لولده زين العابدين وارسل الى الملك يوصيه عليه فاستقر ولده
مكانه واستقر عمه ابو يزيد (١) محمد بن مظفر انا بكه وكان شاه شجاع
قد ابتلى ببله عدم الشبع فكان يأكل ولا يشبع حتى كان اذا توجه الى جهة
تسير البغال عملة بالقدور التي عليها الاطعمة فلا يزال يأكل وهو يسير
ولم يكن يقدر على الصوم فكان يكفر وكان يتهل الى الله كثيرا ان لا يجمع
بينه وبين الملك فاجبت دعوته ومات في سنة ٧٨٧ (٢) قبل ان يحج
الملك الى عراق المعجم واستقر بعده في شيراز ولده زين العابدين وهو

(٢) من - ابو زيد (٢) مقدار نحو اوغائه في تواريخ القرس في يوم الاحد ثاني عشرين

شعبان سنة ٧٨٦ والعل هذا هو الصواب - ك *

المشار إليه بالملك وقرر في كرمان اخاه احمد وقرر في اصبهان ابن اخيه
شاه منصور وفي يزد شاه يحيى ابن اخيه وقد قدمت في ترجمة زين
العابدين ماجرى له مع اقاربه *

١٩٢٨ - شاه منصور بن محمد بن مظفر اخو شاه شجاع (١) وثب على
زين العابدين ابن اخيه فكعله واستقل (٢) بالملكة فبلغ ذلك اللئك فجعله
سبيلا الى قصد تلك البلاد فنازلها ودافع شاه منصور وظهرت منه
شجاعة عظيمة الى ان قتل في المعركة *

١٩٢٩ - شاه ولي صاحب مملكة مازندران هو اول من قصده اللئك من ملوك
عراق العجم فوقع بينهما مصاف ثبت فيها شاه ولي ثباتا عظيما فمطف عليه
من اكابر امرائه محمد جو كان فقتله غدرا وتقر بראسه الى اللئك *

١٩٣٠ - شرف بن اسد المصري ولد سنة ٦٧٠ (٣) تقر بياوتما في النظم بالطبع
لا باللم وسلك في المجون مسالك لم يسبق اليها وعمل على طريقة ابن
مولاهم في الصنائع فكان كتابه اضعاف كتاب الاول وفيه مائتا صنعة
تلائم نساء خاصة وله من البلايق والمشاشاة والزوائد ما هو مشهور عند
لطفاء المصريين ومات في سنة ٧٣٨ *

١٩٣١ - شرف خاتون بنت داود بن ظافر بن ربيعة المسقلاني الفاضلي
اختر الشيخ جمال الدين الفاضلي ولدت سنة ٦٤٨ واحضرت سنة ٤٩
على ابن التهمم اليلداني وغيره وحدثت حدثنا عنها التقي ابن عبيدالله (٤)
بالسماج وماتت سنة ١٠٠٠ (٥) وعشرين وسبع مائة *

(١) علي هامش ص ٥ - بل شاه منصور بن شاه مظفر بن محمد بن مظفر ابلخي شاه شجاع
لا اخوه (٢) ر - واشتغل (٣) بر - ثلاث وسبعين وست مائة وفي ص - ستين وست مائة
(٤) ص - التقي عبدالله (٥) بياض *

١٩٣٢ - شرف بنت محمد بن حسن بن مسعود أم علي بنت نقيب المنصورية
والخطيب سمعت علي أحمد بن إدريس بن مزيز (١) عدة أجزاء سمع
منها البرهان محدث حلب وأبو حامد بن ظهيرة وغيرهما وما شئت
إلى بعد سنة ٧٨٠ *

١٩٣٣ - شريك بن نجام الطائي اللامي من بني لام قبيلة من طى يكنى
أبا الصهباء من بادية الحجاز قال ابن فضل الله لقيته سنة ٧٣٨ فأنشدني
لنفسه قصائد قالها في وقعة كانت بينهم وبين بني مري *
منها من قصيدة

نواسل (٢) اللقاء إذا اجتمعنا * عددنا مثل أقمار السماء
ولما ان اتوا قمنا إليهم * مقام الأسد تقدم للضراء
وقد جاؤا بدلا يبارى * يسد ببعضه رحب الفضاء
فلولا أننا كنار جالا * تعود طفلنا ولغ الدماء
لما استقم منار جال * كؤوس الموت تجسى كالطلاء
واكنا لآباء أقاموا * على الصهوات شاذجة البناء

١٩٣٤ - شطي بن عيبة (٣) أمير آل عتبة (٤) عرب البلقاء والكرك إلى
تخوم الحجاز مات في ليلة عيد الاضحى سنة ٧٤٨ *

١٩٣٥ - شيبان بن أبي بكر بن عمر الأربلي وأدبار بل سنة ٢٤ ونشأ بحلب
وصحب جمال الدين ابن الطاهري (٥) وسمع معه من جماعة (٦) بدمشق
ومصر وخرج له ابن الطاهري (٧) مشيخة حدث بها بدمشق فسمع منه

(١) ص - عزيز (٢) ص - نواسل (٣) ر - عتبة (٤) ر - عتبة
(٥) ر - الظاهري (٦) ر - وسمع منه جماعة (٧) ر - الظاهري *

العلامة تاج الدين ابن الفر كاح وغيره وحدث عن عثمان الشارعي وعلي
ابن شعجاع ومحمد بن انجب النعال وعبد الغنى بن بنين وغيرهم وكان يعرف
شيوخه ويحكي اشياء حسنة مات بدمشق في رجب سنة ٧١١ *

١٩٣٦ - شعبان بن حسين بن محمد بن قلا ون الملك الاشرف ابن الامير
الامجد ابن الناصر ابن المنصور ولد سنة ١٠٠٠ (١) وقرر في السلطنة بعد
خلع ابن عمه الملك المنصور بن المظفر حاجي في ١٠٠٠ (٢) وكان في اول
امره لا تصرف له (٣) وانما الحكم ليلبغا فلما قتل ليلبغا استقل بالحكم
وكان ١٠٠٠ (٤) و خرج الى الحج في ١٠٠٠ (٥) ذي القعدة فقيده (٦) من
عقبة ايلة الى القاهرة فاخفى بالقاهرة في بيت مغنية الى ان قبض عليه
ومات في سنة (٧) وعمره ١٠٠٠ (٨) وعشرين سنة (٩) *

(١) بياض (٢) بياض (٣) ر - له في شئ (٤) بياض (٥) بياض
(٦) ب - ففقد - ر - فقر - ص - فهر (٧) بياض (٨) بياض (٩) هكذا
وردت هذه الترجمة مختلفة في الاصل وقال السيوطي في حسن المحاضرة خلع الملك
المنصور حاجي في شعبان سنة ٧٦٤ و اقيم بعد ابن عمه ابو المفاخر شعبان بن الامير
حسين بن الملك الناصر محمد بن قلاون ولقب الملك الاشرف وعمره يومئذ عشرين
واستقر اتابكه يلبغا العمري ثم ان يلبغا قتل بايدي مماليكه في سنة ٧٦٨ وكان ساكنا
بالكيش و اقيم اسندمر اتابكا فاتفقت معه مماليك يلبغا فركبوا على الاشرف فهزموا
ونصر الاشرف ثم اقيم الجاي اليوسفي اتابكا وهو زوج ام الاشرف فاتفق موت
ام الاشرف فركب الجاي على الاشرف في سابع المحرم فكسر وطلب يوم الثامن فساق
حتى رمى نفسه في البحر فغرق ثم اخرج جوه الفواصون ودفن في تاسع المحرم ثم ان الاشرف
تأهب للحج وسافر في شوال سنة ٧٧٨ وصحبته الخليفة والقضاة والامراء فلما وصل
شعبان

١٩٣٧ - شعبان بن علي بن ابراهيم بن كامل بن دربل المؤذن الباني الحلبي ولد سنة ٦٦٠ تقريباً واسم علي بن ابي عمر المقدسي والفخر بن البخاري وحدث ذكره البرزالي في معجمه وقال نشأ بالصالحية وصار مؤذناً بجامع دمشق وحبج مررات ومات في ليلة الثاني والعشرين من شعبان سنة ٧٣٧ *

١٩٣٨ - شعبان بن محمد بن قلاون الملك الكامل بن الناصر بن المنصور ولي السلطنة في ربيع الآخر سنة ٧٤٦ بعد اخيه الصالح اسمعيل بمهاد منه اليه و كان شقيقه وامتنع جماعة من الامراء ثم وافقوا وسلطنوه في رابع شهر ربيع الآخر فاتفق انه لما ركب من باب النصر (١) الى الايوان يوم الاثنين تسامح الشهر ليحضر دار العدل لعب به الفرس فنزل عنه ومشى خطوات حتى دخل الايوان فتطير الناس وقالوا لا يقيم الا قليلاً فكان كذلك واستعفى الحاج آل ملك من النيابة لانه كان يعرف طيش شعبان وتهوره (٢) فاعفاه الكامل سريعاً لانه كان بلغه انه كره سلطنته فاعفاه وارسله لامرأة صنف ثم قبض عليه بعد ذلك واخرج يلغى اليحيى وي نأب حلب لنيابة دمشق واحضر ارقطاي نأب دمشق لنيابة مصر و باشر السلطنة بمهاجرة نخافوه ولكنه اقبل على اللهو والنساء وصار يبالغ في تحصيل الاموال ويذرهما عليهن وولع بلعب الحمام

الى العقبة ركب عليه من معه من الامراء والجند فانكسر السلطان ورجع هارباً الى مصر فاخفى بها قال ابن حجر وعرض طشتمر على الخليفة ان يتسلطن فامتنع وقال اختاروا من شئتم وانا اوليه ورجع هو والقضاة الى مصر ثم انهم ظفروا بالاشرف فخنقوه وذلك في اواخر سنة ٧٧٨ - ك (١) ر - القصر (٢) ص - وتهوره في اموره *

وسهل في النزول عن الاقطاعات فضم بذلك الفدادينار فثار عليه يلبنفا
اليحياوى بدمشق واشاع خلع معتمدا على ان الناصر كان اوصاه واوصى
غيره ان من تسلطن من اولاده ولم يسلك الطرائق المرضية بفروا برجله
وملكوا غيره فلما بلغ الكامل جهز اليه عسكرا كثيرا فثار به من بقي من
الامراء بالقاهرة فخلعوه بعد سنة ودون الشهر وقرر اخوه (١) المظفر
حاجى وذلك اول يرم من جمادى الآخرة سنة ٧٤٧ كما تقدم في ترجمة
حاجى واعدم بعد ذلك *

١٩٣٩ - شعيب بن محمد بن جعفر بن شعيب بن احمد بن شعيب بن احمد
ابن شعيب رضى الدين ابو مدين التونسي قرأت بخط الشيخ بدر الدين
الزركشى انه كان احد اذكى العالم قال وذكر لى انه ولد في شعبان سنة ٧٢٧
وانه اخذ عن ابن عبد السلام والحوارى (٢) ومحمد بن ابراهيم الاربلى
وابى عبدالله بن بحر (٣) التسمي وكان علامة في الفقه والنحو واللغة
والفرائض والحساب والمنطق جيد القريحة وافر الفضل اتقن علوما عدة
حتى الكتابة والتزميك وكان قد ومه القاهرة سنة ٥٧٠ ثم سافر الى
حماة وتزوج بها وبلغت وفاته في سنة ٧٧٠ انتهى وانشد له اشعار *

منها

يا اوحده الحسن هذى قصتي رفعت

الى مقامك و الاشواق تنهيا

فاكتب عليها يمسى وصله ابدا

حتى ارى لى على العشاق تنوينا

(١) ر - قرر واخاه (٢) ر - ابن عبد السلام الهدارى (٣) ص - محمد *

شعيب

١٩٤٠ - شعيب بن محمد بن محمد بن ميمون المري المغربي الاصل ولد بطريق
الحجاز سنة ٦٦٠ وتماي النظم والادب فاجاد *
وله

هزوا النصوص معاطفا وقد ودا
وجلوا من الورد الجنى خدودا
وغدا الجمال باسره في اسرهم
فتقسموه مطارفا وتليدا
فاذا ولدن اهله واذا سرحن جاذرا واذا حملن اسودا
واذا لوى زرد المذار على النقا
جعلوا اللوا فوق المتيق زرودا
رحلوا عن الوادي فما لنسيمه
ارج ولم ارفى رباها النيسدا
وذوت غصون البان فيه فلم تمس
طربا ولم اسمع به تقريدا
وكأنما هم بانه وغصونه
وظباء رباها وظله ممدودا
قرأت بخط ابراهيم بن القطب الحلبي في تاريخ مصر يكتفي ابامدين
والمري بضم الميم وبالمهمله وذكر مولده وقال انه تفقه على مذهب
الشافعي واعاد يعض المدارس ومهر وكال فتيها فاضلا *
وانشده

يا ما طلين لقد اتبتم الاملا * ولن يطيق فؤادي فوق ما احتملا

تداركوا قبل ان يقضى محكم * فربما ندم الجاني اذا قتلا (١)
ومات في سنة ٧١٩ * (٢)

١٩٤١ - شبيب بن موسى بن عبدالرحمن بن سليمان بن عزيز المحمدي
الجنياوي (٣) ثم الصفر اوى ثم القاسي ابو مدين اخذ عن ابيه وعن ابي
ذكرى النسيبي وابي عبدالله بن النعمان والشيخ عز الدين ابن عبدالسلام
وغيرهم ذكره الاقشيري في فوائده رحلته وقال انتفعت بمجالسته واليسني
خرقة التصوف عن ابيه وكان زاد عمره على المائة *

١٩٤٢ - شبيب بن يوسف بن محمد الاسيوطي شرف الدين ابو مدين
الاسناني مولد اولد سنة ٦٩٩ وقرأ على ابيه وتقى الدين ابن الهمام
وعطاء الله بن علي والخطيب عبدالرحيم السعودي (٤) وناب عن ابن
جماعة وكان خيرا منجما ومات في حدود الثلاثين (٥) *

(١) في هامش ١ - بخط السخاوي - قلت انشدله ابو الفتح اليعمرى *

اعرض حين اذكره * واعرض حين انظره

اخاف عليه من واثي * ينسم به في شهره

وانشد له

وطفت بيوت الحىم اتيتكم * بذل واطراق ووقفه ما قل

فو الله ما عابنت مثل جالكلم * وكم نظرت عيني لطيف الشائل

ومنها

هم ماثوا سمعي بجلو حديثهم * فلم يتركو فيه مجالا لعاذل

وقد نصبوا بين الجفون خيامهم * وما الطرف عن ذاك الخيال بذاهل

(٢) في هامش ١ - بخط السخاوي في ١٦ ذى القعدة (٣) ب - الجنياوي - ر -

الحساري (٤) م - السعودي (٥) في الطالع السعيد توفي يوم الاحد سابع ربيع

شهاب

الآخرة سنة ٧٥٤ *

١٩٤٣ - شهاب بن علي بن عبدالله المحسني ابو علي شيخ امي مقيم بترية اعطاي
بالقرافة سمع الكثير من ابني الحسن بن البقير وابن رواج وحدث
بالكثير وتقرء بمدة اجزاء اخذ عنه ابن سامة والسبكي ومحمود بن خليفة
والذهبي وغيرهم قال البرزالي كان عنده عن ابن رواج نحو خمسين جزءا
ومات في ربيع الاول سنة ٧٠٨ (١) *

١٩٤٤ - شهدة بنت القاضي بدر الدين ابني الحسن بن عبدالعظيم ام الخير
المصرية الحصية (٢) حضرت على السبط وسمعت من المرشيد المطار *
١٩٤٥ - شهدة بنت قاضي القضاة عز الدين عبدالعزيز بن القاضي بدر الدين
ابن جماعة سمعت (٣) بقراءة ايها وتعلمت الكتابة وتزوجت بالقاضي
تاج الدين المناوي وماتت في جمادى الآخرة سنة ٧٥٧ *

١٩٤٦ - شهدة بنت الصاحب كمال الدين عمر بن العديم ولدت يوم
عاشوراء سنة ٦٢١ (٤) وسمعت من الكاشغري واجاز لها ثابث بن
مشرف وسمعت ايضا من عمر بن بدر بن سعيد (٥) الموصلي حضورا
وتفردت عنه وكانت قد تزهدت وتركها لباس الفاخر بعد وفاة اخيها
محمد الدين وماتت في حطب سنة ٧٠٩ *

١٩٤٧ - شهود بنت عبدالقادر بن عثمان الحنبلي النابلسي سمعت من عبدالله
ابن محمد بن يوسف بن نعمة النظم لابي خيشمة سمع منها البرهان الحلبي
حدث حطب *

١٩٤٨ - شيبه بن علي بن جابر اسمه محمد سيأتي *

(١) في شذرات الذهب توفي بمصر عن ثمانين سنة (٢) - المصري الحصتي (٣) - اس
اسمعت (٤) - ا - ب - ٦٢٠ وفي شذرات الذهب ولدت يوم عاشوراء سنة تسع
عشرة وستمائة (٥) - ر - سعد

١٩٤٩ - شيخو الفارابي (٢) الناصري الساقى احد الامراء بمصر والشام وكان يكتب خطا حسنا كتب بخطه ربعة بقلم المحقق في القطع البغدادى الكبير ووقفها بالجامع الاموى ومات بمصر في ربيع الآخر سنة ٧٥٢ *

١٩٥٠ - شيخو الناصري تقدم في ايام المظفر حاجى واستقر في اول دولة الناصر حسن من رؤس المشورة ثم كانت القصص تقرأ عليه و صار زمام الملك بيده وعظم شأنه الى ان كان في شوال سنة ٥١٠ فكتب له بناية طرابلس وهو في الصيد فساروا به الى دمشق فوصل الامر باقامته بها فلم يلبث ان امسك ثم سجن بالاسكندرية فلما استقر الصالح صالح افرج عنه في رجب سنة ٥٢ واستقر على مادته اولا وتوجه مع الصالح في نوبة ارغون الكاملى وخرج الى الاحدب بالصعيد وابلى في العرب المنسدين بلاء حسنا ثم انه قام في خلع الصالح واعادة الناصر حسن في شوال سنة ٥٥ واستقر هو مدبر المملكة وزادت عظمته وكثر دخله حتى قيل انه كان يدخل له من اقطاعه واملاكه ومستاجراته في كل يوم مائتا الف ولم يسمع (٢) بمثل ذلك في الدولة التركية وعمر الجامع وانما نجاه بالصليبية فلما كان في ثامن شعبان سنة ٥٨ وثب عليه مملوك يقال له آي (٣) قبحا من ممالك السلطان المرتجة عن منجك فجرحه بالسيف في وجهه وفي يده في دار العدل بحضرة السلطان فكانت ساعة صعبة مات فيها من الزحام عدد كثير ولبس عشرة (٤) من مقدمي الالوف فتوجهوا الى قبة الناصر وامسك آي قبحا فقرر فقال ما امرنى احد ولكنى

(١) ب - الفادى - ر - الفاراسى - حسن - القازان - ف - الفارابى (٢) ر - قبل ولم يسمع (٣) وسماه المقرئى يا ئمى (٤) ص - ف - ي - وليس غيره وفي المقرئى وركب عشرة *

قدمت له قصة فما قضى لي حاجتي فسر آي قبا وطيف به وقطبت
جراحات شيخو فاقام مدة ولم يطلع بعدها الى القلعة بل المسكر كله
يترددون اليه ويقفون في خدمته وتكرر نزول السلطان اليه ليموده
الى ان مات في سادس عشر ذى القعدة من سنة ٧٥٨ *

١٩٥١ - شيرزاد (١) بن ممدود بن شيرزاد (٢) بن علي شرف الدين الرومي
الترجمان كان ابوه من بلبك وتحول الى دمشق وسمع من ابن عبد الدائم
بدمشق وحدث عنه ثم سافر الى الروم بحجة الطواشي صواب الا وحدي
فاقام نحو عشر سنين وولى بها الانشاء وترسل الى الملوك ثم توجه
في البحر الى مصر وتقرر (٣) ترجمانا لل دولة للكتب التي ترد من بلاد المعجم
في سلطنة قطز الى ان مات في ثمانى المحرم سنة ٧٠٧ بالقاهرة وقال
بالبرز الى في تاريخه كان شيخا حسن الهيئة وذكره في معجمه وقال
انشدني لنفسه *

ومن يقصد الامر الذي ليس ممكناً

و يطعم ان يمسى به وهو ظافر

كياحت صخر يتقي فيه حاجة

انامله تدمى وتحفى الاظافر

١٩٥٢ - شيرين شيخ الجلائق اليبير سية بالقاهرة مات في سابع عشر
جمادى الآخرة سنة ٧٤٩ قرأت وفاته بخط الشيخ تقي الدين السبكي

حرف الصاد المهملة

١٩٥٣ - صاروجا صارم الدين نقيب النقباء في الايلم الناصرية مات بجلاء

(١) ر - ص - شيراز دى (٢) ر - شيراز د (٣) ا - فقرر *

في سنة ٧٣٦ *

١٩٥٤ - صاروجا المظفرى صارم الدين احد الاسراء الناصرية ثم امسك
بعد مجيء الناصر من الكرك في واقعة مير موسى بن الضاح على ثم امره
بصفه ثم بدمشق كان خير الطباع سليم الصدر وكان ممن امسك بعد تنكر
واعقل ثم امر بكعله فمضى ومات في اواخر سنة ٧٤٣ *

١٩٥٥ - صافي بن نيهان بن عمر بن نيهان بن علوان بن غبار (١) بن محمد الحريثي
الجبريني (٢) ابو القاسم ولد سنة ٦٧١ وسمع على ابن المجبر (٣) الاربعين
تخرج ابن بليان وحدث ومات في ٤٠٠ (٤) نقلته من خط محمد بن يحيى
بن سعد من شيوخ حلب سنة ٧٤٨ *

١٩٥٦ - صالح بن ابراهيم بن ابي بكر بن ناصر ويقال قاسم الحوراني ثم الصالحى
الحنفي ابو محمد الحافظى ولد سنة ٦٧ وسمع من ابن ابي عمر والفخر
وابن شيبان وابي بكر الهروى وحدث حدثنا عنه بالسماع شيخنا
ابو اسحاق التنوخى وذكره البرزالي في منجمه فقال ولد في طاشر المحرم
هند ورؤد العسكر من انطاكية سنة ٦٦ ويقال مولده سنة ٦٧ قال
البرزالي كان رجلا خيرا له محفوظ وهو مكثر عن الفخر بن البخاري ومات
في ليلة الثالث والعشرين من رمضان سنة ٧٤٠ *

١٩٥٧ - صالح بن احمد بن الانجب بن الكسار الواسطي المقرئ المدعو
بالقاضي قوام الدين ابو الفضل بن الحافظ صدر الدين اسمه والده
الكثير من الرشيد ابن ابي القاسم وابن المكايى واجاز له الشريف

(١) ص - الحيار (٢) ب - الحديثي - ص وف الجبرتي - ر - الحيري
(٣) ر - المجير - ص - ابن المجبر (٤) بياض *

ابوالبدر المرائي وابن ربيعة الواسطي وعبدالصمد بن ابي الجيش وسمع
من الجزري (١) مقاماته وخرج له السمرصري مشيخة وحدث ومات
في سنة ٧٤٤ *

١٩٥٨ - صالح بن احمد بن عثمان بن حامد بن علي الهكاري البجلي صلاح الدين
القواس الشاعر المبرور ولد سنة ثلاث و ثلاثين (٢) وصحب الفقراء
وتعاني النظم وتبهر الرؤيا فاجاد ومات سنة ٧٢٣ وهو صاحب الايات
الساخرة ذوات الاوزان *

داء ثوى بفؤاد شفه سقم * لمحتى من دواعي الهم والكمد
باطلى لهب تذكو شرارته * من الضنى في محل الروح من جسد
يوم النوى ظل في قلبي به الم * وحرقتى و بلائى فيه بالرصد
ويقال انه يقرأ على ثلاثمائة وستين وجها وذكروا الذهب والبرز الى
في معجميهما ووصفاه بالديانة والتواضع والفضيلة *

١٩٥٩ - صالح بن اسحاق بن محمد بن ضرغام بن صالح العامري جمال الدين
ابن السوا العادلى ولد سنة ٦٤٠ باسيوط وسمع من ابن خطيب المزة
الغيلانيات ومن ابن التاج المهرواني ومن ابن عبد الله بن النيمان وابي
بكر بن الانماطي وغيرهم وحدث سمع منه ابن وافع وقال كان ساكنا
ويده ثبت بمسموعاته مات في ذي الحجة سنة ٧٤٣ *

١٩٦٠ - صالح بن ابي بكر بن ابراهيم بن ابي بكر بن اسمعيل بن محمد
السنجاري الاصل الاسكندري رانى تقي الدين ولد سنة ٦٦٦ بد منهور
الوحش ونشأ بالاسكندرية واسمع على محمد بن ابراهيم بن ترجم ومحمد
ابن عبد الخالق بن طرخان والابرقوهي وغيرهم واجاز له الدمياطي

وابن دقيق العيد والقوى (١) وآخرون ذكره ابن رافع في معجمه فقال
كان رئيسا يحب الفقراء ودرس بالاسكندرية وكان امين الحكم بالقاهرة
ثم ولى امانة الحكم بالقاهرة مدة ومشىخة الطيرسية وحدث ومات
فى ٠٠٠ (٢) وذكره البدر النابلسي في معجمه *

١٩٦١ - صالح بن تامر (٣) بن حامد الجعبرى تاج الدين ابو الفضل الشافى
ولد سنة بضع وعشرين وسمع من يوسف بن خليل والضياء صقر
والنظام البلخي والمجد ابن تيمية فى آخرين وولى القضاء فى البلاد كبلبك
واول ما تولى سنة ٥٧٠ وناب بدمشق ومهر فى القرائض ونظم فيها وكان
خيرا متواضعا خطب بالجامع الاموى واستسقى بالناس سنة ٩٤٠ قال
الذهبي كان مليح الشكل طويلا وقورا حميدا الاحكام حسن الخلق
جبار اعيفا (٤) سبى الطريقة (٥) وهو صاحب الجعبرية فى القرائض
ومات فى ربيع الاول سنة ٧٠٦ *

١٩٦٢ - صالح بن سليم بن منصور بن سليم الحسباني ثم الصالحى الحنبلى
ابو التقي ولد بعد السبمائة وسمع من ابن الشحنة صحيح البخارى
وحدث سمع منه ابو حامد بن ظهيرة *

١٩٦٣ - صالح بن عبد العظيم بن يونس بن عبد القوى بن ياسين بن سوار
الهمي (٦) تقي الدين المسقلاني سمع من النجيب الحراى وشمس الدين
ابن العماد وتقى الدين بن رزين وكان دلالا بالكتبيين وحدث ومات
فى خامس عشرى جمادى الآخرة سنة ٧٣٤ بالقاهرة قلت حد ثنا عنه
بالسماع شيخنا ابو الفرج بن حماد الغزى *

(١) ر - القوتوى (٢) بياض (٣) ر - تامر (٤) ر - خيرا عيفا (٥) ر - سبى
الطرفة (٦) ر - التيمى *

١٩٦٤ - صالح بن عبد الله بن جعفر بن علي بن صالح الاسدي محيي الدين ابن الصباغ الحنفي الكوفي ذكره التاج عبد الباقي في ذيل الوفيات فقال كان فريدا في علوم التفسير والفقه والقراءات والادب نادرة العراق في ذلك مع الزهد والفضل والورع التي الكشاف دروسا من صدره ثماني سرات مع بحث وتدقيق وإيراد وتشكيك وطلب لرياسة الحنفية بالمستصرية فامتنع ومات في سنة ٧٢٧ وله ٨٨ سنة وذكره ابن رافع في معجمه في حرف الصاد وقال ولد في ربيع الآخر سنة ٣٨٨ واجاز له سنة ٥٠٠ الصفاني (١) ثم انشده عنه بالاجازة شعرا عن الصفاني وقال مات في سابع عشر صفر وذكره الصفدي في حرف العين المهمة فقال عبد الله بن جعفر الى آخره واظنه وهم في ذلك ثم رأيت تباع الذهبي فانه ذكره في سير النبلاء كذلك وكان قد ذكره قبل ذلك فقال صالح ابن عبد الله الى آخر ما ذكر التاج عبد الباقي وذكر انه اجاز له الصفاني وانه كان يتفقه ويتزهد حتى صار عالم الكوفة ومنهم من زعم انه كان اما ميا انتهى كلامه والتحقيق (٢) ان اسمه صالح وقد حدث صاحبنا القاضي تاج الدين النعماني قاضي بغداد بعد العشرين وثمان مائة بدمشق عن عمه حسام الدين عن معي الدين ابي الفضل صالح بن الشيخ تقي الدين عبد الله بن الصباغ السكوفي الراشدي فهذا هو الحق في اسمه ووصفه *

١٩٦٥ - صالح بن عبد الله البطائحي شيخ المنيع (٣) بالشام كان لييدرا حال

(١) في هامش ١ - بخط السخاوي - في ذيل طبقات الحنفية انه روى عن الصفاني سمعا والله اعلم (٢) ر - والتحقيق والصحيح (٣) ب - ص المنيع - ف - المنيع *

نيابته عن السلطان بالديار المصرية فيه اعتقاد وكان اصله من بلاد العراق ولما دخل التتار دمشق في وقعة غازان عرّفه جماعة منهم فاكرموه ونزل عنده قتلوه احد اكبر اسرائهم وكانت له شهرة بين طائفته ومات في ثاني جمادى الآخرة سنة ٧٠٧ ارخه البرزالي *

١٩٦٦ - صالح بن عبدالله القيمري (١) احد طلبة الحديث المكثرين اعتنى بالطلب ودار على الشيوخ من بعد سنة ٣٠ فاكثر بمصر والاسكندرية ودمشق وغيرها وكان في خدمة جلال الدين ابن الشهاب محمود ثم في خدمة علاء الدين ابن فضل الله ومات بالقاهرة سنة ٧٤٨ في شوال (٢) *

١٩٦٧ - صالح بن عبدالوهاب بن احمد بن ابي القشح بن سحنون الخطيب تقي الدين ابوالبقاء الحنفي ولد في صفر سنة ٥٧ وسمع من ابن عبد الدائم وغيره وخطب بجامع النيرب وكان فصيحاً مات في رجب سنة ٧١٠ *

١٩٦٨ - صالح بن عيسى بن عبدالله بن عبد الكريم العقيلي تقي الدين ولد بمثنية عقبة على شاطئ النيل واجازله ابن العلاق والنقيب وابن عبد الدائم وابن ابي اليسر والكرمانى وآخرون وخرج له ابن ابيك عنهم جزء واحد به يله ومات في سادس عشرى رجب سنة ٧٣٨ ببلده ذكره ابن رافع في مجمعهم *

١٩٦٩ - صالح بن غازي بن قرا ارسلان بن اباك (٣) غازي بن ارتق التركاني الملك الصالح صاحب مارد بن مات بها في سنة ٧٦٦ (٤) اوفى آخر التي

(١) ر - القمري - ص - القيصري (٢) في المعجم الصغير للذهي تخرج مولده سنة ٧١٦ (٣) ب - ف - ابيك (٤) ر - ست وسبعين وسبعائة *

قبلها وهو اصوب فانه صلى عليه صلاة الغائب بدمشق في المحرم سنة ٧٦٢
قال ابن كثير كان قد جاوز الثمانين منها في الملك ستين * قلت لم يبلغ
الستين في الملك فان اباه مات سنة ٧١٤ *

١٩٧٠ - صالح بن محمد بن ابراهيم بن رسلان بن المحاسن الكلي (١) المصري
صلاح الدين ابن الشيخ شمس الدين الكلي ولد سنة ٧٢٢ واحضر على
والده في الثالثة (٢) مشيخة ابن الترساني وحدث بها ذكره ابن رافع
وروى عنه بالسمع ومات في ٠٠٠ (٣) *

١٩٧١ - صالح بن محمد بن عرب شاه الهمذاني الاصل ابو البركات شرف الدين
ولد في العشرين من شوال سنة ٥٥٠ واجازله في سنة مولده ابو علي البكري
والفقيه ابو عبدالله اليونيني ومكي بن عبد الرزاق وغيرهم وسمع من احمد
ابن عبدالله بن طعان (٤) وعلي بن الاوحد والمجد بن عساكر والكرمانى
 وغيرهم وحدث ذكره الذهبي في مشيخته فقال انساب مطبوع
متواضع يدري الموسيقى ويقرأ في التريب مات في نصف جمادى الآخرة
سنة ٧١٦ *

١٩٧٢ - صالح بن محمد بن قلاون الملك الصالح بن الناصر بن المنصور
المعروف بابن التنكزية لان امه كانت بنت تنكز نائب الشام ولى السلطنة
بعد خلع الناصر حسن في جمادى الآخرة سنة ٥٢٠ وكان الذين قاموا
بامره طاز ومنططاي امير آخور ومنكلي بغا الفخرى وغيرهم ثم ركب
هولاء بعد ايام يسيرة الى قبة النصر على طاز فانتصر طاز ثم خرج
بالصالح الى الشام بسبب بينغاروس ولما خسر بينغاروس نائب حلب

(١) ر - الملكى (٢) ر - الثانية (٣) بياض (٤) ر - طغيان *

وواقفه احمد السامى (١) نائب حماة وغيره وتوجه الى دمشق فملكها وتوجه
الصالح بالساكر اليه فوصل دمشق في اول رمضان واحتفل الناس
للقائه وصلى بالجامع وتوجهت المساكر لطلاب بينا روس فانه فر بن
معه لما بلغهم مجيئ السلطان فاتفق انه قصد حلب فطمع فيه من لم يكن
على رأيه ونهبوا خزائنه (٢) فقر واستجار بدلفادر التركمانى فجاره فكوتب
فيه فلم يوافق وصلى الصالح صلاة العيد وخطب به تاج الدين المناوي
قاضي المسكر ورجع الى مصر فدخلها في خامس عشرى شوال
وهو الذى وقف ناحية سر دوس (٣) على كسوة الكعبة وكان فى سلطنته
لا تصرف له وانما الامر لصر غتمش ثم لشيخو قنوطا مع طاز على القبض
على شيخو فانعكس الامر وخلص من السلطنة فى شوال سنة ٥٥٥ وكان
قوى الذكاء بحيث انه تعلم صناعة القزازة وعدة صناعات يحضر للصانع
فيعمل عنده نحو اسبوع فيصير هو ماهرا فيه ثم خلع فى شوال سنة ٥٥٥
وحبس بالقلعة عند امه الى ان مات فى صفر سنة ٧٦٢ وكان مولده
فى ربيع الاول سنة ٣٨ وما اكمل اربعا وعشرين سنة *

١٩٧٣ - صالح بن مختار بن صالح بن ابى القوارس تقي الدين ابو التقي
هو ابو الخير الاشهى المسمى الاصل العزازى (٤) المولد المصرى ولد فى
رمضان سنة ٦٤٢ وسمع من احمد بن عبد الدائم ومن القنبر وابن ابى
عمر ومن اسحاق بن اسد العامري واجاز له محمد بن عبد الهادى وعبد الله
ابن الخشوعى ومكي ابن عبد الرزاق وخرج له ابو الحسين بن ابيك جزءا

(٦) ح - الشامى (٢) ر - خزائنه (٣) ا - ف - سرودس - ر - بيسوس

(٤) ا - و - بلا نقط - و - فى ب - الاعزازى - و - فى ف - الغرايرى *

ومات في نصف جمادى الاولى سنة ٧٣٨ وله ٩٦ سنة اقام بقبة الشافعي
 زمانا وكان صالحا مباركا قاله الذهبي وقال ابن رافع كان صالحا خيرا مقبلا
 بتربة الشافعي وكان قد يماؤذ ناخياطا (١) وحج في آخر عمره وحدث
 بمكة واشتهر بضم الهمزة وسكون المعجمة وفتح النون قرية من اذربيجان
 وآخر من حدثنا عنه بالاسماع زين الدين ابن حسين المراغي بالمدينة
 الشريفة *

١٩٧٤ - ابو صالح بن الخطيب معين الدين خطيب رأس العين حدث عن
 زين الدين ابن الاستاذ بالاجازة وكان امام مسجد رأس درب الحجر
 ومات سنة ٧٠٤ *

١٩٧٥ - صبيح بن عبد الله التكروري الكلوتاني الحارس سمع مع ولدي
 سيده من النجيب والشيخ شمس الدين ابن العماد (٢) وغيرهما وحدث
 بدمشق وبالقاهرة وكان صالحا معتقدا ذكره ابن رافع وقال ذكر لي انه
 اشترى نفسه من سيده بخمسمائة درهم جمعها من صنعة الكلوتات مات
 بدمشق في المحرم سنة ٧٣١ وله بضع وسبعون سنة *

١٩٧٦ - صبيح عتيق الضياء ابن النصيب سمع من مولاه واحمد بن الكمال
 الاول من حديث عماف وحدث به سنة ٧٣٢ سمع منه بد رالد بن (٣)
 ابن حبيب وغيره *

١٩٧٧ - صدقة (٤) بن (٥) الشرايشي كان من رؤساء القاهرة ذوى
 الاموال الواسعة وكان كثير المعروف وقف على الخانقاه السميدية وقفا
 وعلى الجامع الازهر وغير ذلك مات في شوال سنة ٧٤٥ *

(١) ر - حقاظا (٢) ر - العنار (٣) ص - عزالد بن (٤) ب - ح - صد يق وفي
 الهامش صدقة (٥) بياض *

١٩٧٨ - صرغتمش الناصري جلبه ابن الصواف التاجر سنة بضع وثلاثين فاشتراه الناصر بثمانين الف وهي يومئذ نحو اربعة آلاف دينار وكتب له توقيعا (١) بمساحة كبيرة (٢) في متاجره بما يريده عن الف اخرى ولم يسمع بمثل ذلك في ثمن مملوك وذلك لانه لم يكن في ذلك الزمان اجمل صورة ولا احسن شكلا منه ولم يتقدم مع ذلك في ايام الناصر كان اول ما ظهر امره انه خرج مسفر الفخر الدين اياس بناية حلب وكان احد الاسباب في فتنة قوصون مع المماليك السلطانية لانه طلب صرغتمش وشيخو (٣) وايتمس ان يعيشوا في خدمته ويبيتوا عنده فانفوا من ذلك فتعصب لهم المماليك حتى كان من امر قوصون ما كان فسلم صرغتمش الطنبغا المارذاني وشيخو وبينما امير سلاح وايتمش وايدغمش (٤) امير آخور ثم اراد ان ينقر ان يعيش صرغتمش في خدمته وكاسدا (٥) يميل اليه فامتنع وقال لبعض الامراء ان لم يتركني والاقتلت نفسي ثم ترقى الى ان تأمر طابخا ناة ثم تقدمت في سنة ٤٩ فلما سجن شيخويا لاسكندرية في سنة ٥١ و اخرج صرغتمش الى كشف الجسور ثم في سنة ٥٢ في المحرم استقر راس نوبة كبيرا فتصرف في الولاية والعزل وكان طائشا وعظما في دولة الصالح صالح حتى عمل على الوزير علم الدين ابن زنبور حتى امسك وصوره ثم انفر دبتدبير الملك بعد شيخو وعظم قدره واستقل بالتدبير وصبر له الناصر حسن الى ان افرط في الادلال فامسكه في العشرين من رمضان سنة ٧٥٩ و جهزه الى الاسكندرية

(١) ر - توقيعات (٢) ر - كبيرة (٣) ا - ف - شيخون وكذا كان اصلا في ب ثم عا الكاتب النون (٤) ا - وايتمش ايدغمش (٥) كذا في ا وب بلاقط وفي ف -

مع جماعة من الامراء نحو العشرة فاصبح دونهم مقتولا (١) وهو صاحب
المدرسة بالقرب من الكباش وكان يعظم المعجم ويؤثرهم ويشارك في
كثير من الفضائل ويتمصب للحنفية ووجد له من الاموال ما يعجز الوصف
عنه قال الصفي قرأت بخطه في حائط المدرسة السلطانية بحلب *
ابدا تسترد ما تهب الدنيا. فيا ليت، جودها كان بخلا

وكتب صرغتمش الناصري * قال فكأنه خاطب نفسه بذلك ويقال
ان شيخو قال لصرغتمش مادام طاز بحلب لا يستجري (٢) عليك احد
فان وافقت على قبضه لم تقم بعده الا يسيرا فكان كذلك ولما قبض على
صرغتمش ومن معه ركب احمد بن طشتمر حمص اخضر في ممالك
صرغتمش وممالك المقبوضين فقاتلهم ممالك السلطان من بكرة الى
العصر فانكسر احمد ومن معه وقبض عليه ونهبت دار صرغتمش
ودور من يليه حتى حوانيت المعجم لكونهم كانوا يتمون اليه وكانت
رؤسهم به مرتفعة وقبض على شاهد ديوانه ضياء الدين ابن خطيب
بيت الآبار وأهين جدا بانواع من العذاب *

١٩٧٩ - صفيه بنت احمد بن احمد بن عبيد الله (٣) بن محمد بن احمد بن قدامة
المقدسية الصالحية ام محمد زوج البهاء ابن العز عمر ولدت سنة
٦٦٠ وسمعت من الكرمانى منتقى من الاربعين الشحامية ومن ابن
عبد الدائم صحيح مسلم وغيرهما وحدثت بصحيح مسلم وغيره وماتت
في ثامن عشر ذي الحجة سنة ٧٤١ *

١٩٨٠ - صفيه بنت المجد احمد بن عبد الله بن المسلم بن حماد بن ميسرة

(١) ارخه المقرئ في وفاته في ذي الحجة سنة ٧٥٩ (٢) ر - لا يتجراً

(٣) ر - عبد الله *

الازدى ست الشام وادت سنة ٦٤٠ وسمعت من جماعة من اصحاب
ابن عساكر وغيرهم وماتت بالمدينة النبوية في ذى القعدة سنة ٧٠٤
١٩٨١ - صمعان بن سنقر الاشقر كان ابوه من مشاهير الاسراء وقدرام
الملك وتسلطن بد مشق وتلقب الكامل ثم بطل امره وقتل ونشأ ولده
هذا مشهورا بالشجاعة فامر بمصر طليخا ناة ومات في ثالث عشري
المحرم سنة ٧٣١ *

١٩٨٢ - صواب بن عبدالله المحمودي احد خدام المسجد النبوي شمس الدين
سمع من اجمال المطري وخالص البهائي كتاب اتحاف الزائر لابن
عساكر سمع منه شيخنا الحافظ ابو الفضل وابو الحسن الهيثمي (١)
وحدث عنه ابو حامد بن ظهيرة بالاجازة *

١٩٨٣ - صواب الركني يبرس كان مقدم الممالك لاستاذ المظفر يبرس
فلما تسلطن الناصر بعد عوده من الكرك وهرب المظفر صرغه بالمقدم
جوهري ثم لما مات جوهري سنة ٧٢١ اعاد صوابا المذكور الى مقدمة
الممالك واستمر الى (٢)٠٠٠ *

١٩٨٤ - صواب السهيلي الطواشي شمس الدين الظاهري كان لالا خضر
ولده ثم كان في خدمة الملك المسعود خضر بن الظاهر بالكرك واستمر
بها فلما قبض المنصور في سنة ٨١ على خضر واحضره من الكرك اكرم
صوابا هذا (٣) وكان قد حج في تلك السنة فقبض عليه بنية امير عرب من
عقبة تبوك (٤) وحمله الى المنصور فاكرمه وورده الى الكرك واقره على ما كان

(١) ب - الهيثمي - ف - الهيثمي (٢) بياض (٣) ص - جدا (٤) ب - من بني

عقبة بتبوك - ص - عتبة امير عرب بني عقبة بتبوك *

عليه من الحكم وزيادة معلوم وثوقا بديانته وامانته وكان صاحب بر
ومعروف كثير المال طويل العمر قارب المائة قاله الجزري في تاريخه
وارخ وفاته في سنة ٢٠٦ *

حرف الضاد المعجمة

١٩٨٥ - ضلداى والى الشرقية ثم كاشف الوجه القبلى كان فاتكا منما كا
للدماء مات فى جمادى الاولى سنة ٧٣١ *

١٩٨٦ - ضوء الصباح هى خديجة بنت الفخر عثمان بن محمد بن عثمان
التوزرى تقدمت *

١٩٨٧ - ضوء بن صباح بن حميد : ٠٠٠ (١) *

١٩٨٨ - ضياء بن سعد الله بن محمد بن عثمان القرى ابن قاضى القرم العقيقى (٢)
الشيخ ضياء الدين القزوينى الفقيه الشافعى (٣) اخذ عن ابيه وشمس الدين
الخلخالي والبدر التستري وغيرهم وسمع الحديث لما حج من العقيق
المطري وغيره وقدم القاهرة وحظى عند الاشرف شعبان وولى مشيخة
البيبرسية بعد الرضى فى سنة ٦٧ (٤) وتدرىس الشافعية بالشيخونية وتدير
ذلك وولاه الاشرف مشيخة مدرسته ودرس فيها قبل ان تكمل وسماه
شيخ الشيوخ وامر باسقاط هذا الاسم عن شيخ سر يا قوس وكان
ماهر فى الفقه والاصول والمعانى والبيان ملازما للاشغال لا يمل من

(١) بياض (٢) نذا فى - وفى بوس - العقيقى وفى - العقيقى وفى - العقيق

(٣) فى هامش - بخط السخاوي - ذكره شيخنا المؤلف فى الانباء فقال اخذ عن

القاضى عضد الدين وكان الشيخ سعد الدين التفتازانى احدهم قرأ عليه وكان يستحضر

المذهبين ويفى فيها وكان يقول اسماعيلى الاصول شافعى الفروع وكان يدرس دائما

بغير مطالعة (٤) ر - ثمانية وستين *

ذلك وكان من ذوى المروآت كثير الاحسان الى الطلبة سليم الباطن
مات فى ذى القعدة (١) سنة ٧٨٠ عن خمس وخمسين سنة قال شيخنا
طاهر بن حسن بن حبيب كتبت اليه *

قل لوب العلى ومن طلب العلم ———— مجد الى سبيل السواء
ان اردت الخلاص من ظلمة الجهل ———— فانهتدى بنير الضياء
قال فاجاب

قل لمن يطلب الهداية منى * خلعت لمع السراب بركة ماء
ليس عندى من الضياء شعاع * كيف تبغى الهدى من اسم ظيياء
١٩٨٩ - ضياء بن عثمان بن موسى البناء يكنى ابا على من مشيخة
ابن الكويك *

١٩٩٠ - ضياء بن على بن النصير (٢) بن تبا بن سليمان زين الدين النحاس بن
اخى الشهاب ابن نبا ويدعى عتيقا ويكنى ابا بكر ولد بعد السبعين
وستمائة وسمع من عبدالله بن احمد بن فارس مشيخة الخرساني ومن
القطب القسطلاني ومن الصفي خليل المراغى وشامية بنت البكرى
فى آخرين واجاز له جماعة وحدث ذكره ابن رافع فى معجمه وقال
قرأت عليه ببليس ومات (٣) فى (٤) ٠٠٠ *

١٩٩١ - ضياء بن محمد بن نصر الله بن عمر بن ابي طالب ابن القمر ابوبكر
القمى بطناوى الفاكى ولد سنة ٧٠٦ وحضر فى الخامسة على هدية
بنت على بن عسكر عدة اجزاء منها العلم للمروزي ومسائل خطاب بن
بشر (٥) والنصف الثانى من المائة المنتقاة من البخارى لابن تيمية وسمع

(١) فى طبقات الشافعية توفى بالقاهرة فى ذى الحجة (٢) د - البصير (٣) د - توفى

(٤) بياض (٥) د - نصر *

من

من ابى بكر الدشتى وحدث وهو صهر الذهبى اخوز وجته وكان
شيخا حسناير الشيبة مليح الهيئة يتجر في السفر جل وغيره مات
في ١١ شوال سنة ٧٧١ (١) *

١٩٩٢ - ضياء المعجمى قدم الى دمشق وقرر في الخانقاه الشيساطية واقرأ
بالكلاسة (٢) في النحو وكان يثنى على مقدمة ابن الحاجب واستفاد منه
جماعة وكان حسن الاخلاق لكنه مغرم بمشاهدة الردان لا ينفك
عن هوى واحد فيتتهك فيه ويخرج عن طور العقل مع العفة وكان
يمشى وفي يده حزمة من الرياحين فمن لقيه من الرداد ناهها الى انفه
فيشتمها اياه فان التمس منه ذولحية ذلك قلبها وضربه على الله ثم علق
بصبي من ابناء الجند فكان يخرج الى سوق الخيل ليشاهده اذا ركب
فقال له الشيخ كمال الدين ابن الزملى لم عشقت هذا ولم تمسك اخاه وهو
احسن منه فقال اعشقه انت فقال ان اذنت لي قال انت ما تحتاج الى
اذن وقال له شخص في مجلس ابن فضل الله الى متى انت في عشقة
بعد عشقة *

فانشد ابن فضل الله

الحب اولى بذاتي في تصرفه * من ان يغادرني يوما بلا شجن
فصاح وخر مغشيا عليه فلما افاق قال نطقت عن ضميري *
وانشده الشهاب محمود يوما

يقولون لودبرت بالعقل حبها * ولاخير في حب يدبر بالعقل
فصاح حبه حبه حبه حتى سقط مغشيا عليه واتفق انه دخل مصر فرأى

(١) رب احدى وخمسين وسبعائة - ب - ٧٦١ (٢) اسبالكلابية - ر -

نصرانيا فازعه (١) في امر من الامور فضر به بمكازة ضربة قضى منها
في الحال فتعصب عليه كريم الدين الكبير الى ان اسر السلطان بقتله فقتل
رحمه الله تعالى *

١٩٩٣ - ضياء المعبدي (٢) الصوفي ضياء الدين ٠٠٠ (٣) وكان حسن الشكل
حار (٤) النادرة وله وجهة عند الملوك قال للشيخ محمد القصار (٥)
وهو برقص في سماع يا شيخ محمد انجست الخرقه فقال من دولك الخارج
وهو الذي حسن للمتصور لاجين ولاية ابن دقيق العيد وقال له لما
احضره مجلسه جئت بك بسفيان الثوري واولى به حكماء الصفدي مات
في جمادى الآخرة سنة ٧١٩ *

١٩١٤ - ضيف بن قراستقر العلوي الدواداري سيف الدين ابوالليث (٦)
سمع من احمد بن محمد بن عبد القاهر النصيبي كتاب الشائل سنة ٧٧
ومن ابى صالح عبد الكريم بن عثمان بن عبد الرحيم ابن المعجمي وحدث
بالشائل سنة ٤٠ وذكره الذهبي في معجمه وقال كان رفيق في المكتب
وكانوا يسمعون منه لاجل اسمه فحدث وهو شاب وسمعت منه جزء
الا نصارى انا الفخر قال ورأيتهم يذمونه ثم انصلح ومات في جمادى
الآخرة سنة ٧٤٤ قلت وحدثنا عنه شيخنا البرهان التوخي وقال ابن
رافع في معجمه سمع من ابن النصيبي الشائل ودمشق من الفخر وقرأت
يخط ابى الحسين ابن ابيك انه سمع الجزء الثاني من فوائد ابى القاسم
النسيب بقراءة المزي في سنة ٦٧٩ (٧) على علم بن محمد بن اسمعيل الحنفي

(١) ر - قنازعه (٢) ر - المعمدى - ف - المعبدى (٣) بياض (٤) ر - حلو
(٥) الفصل (٦) ر - ابو الطيب (٧) ب - ر - ص - ف - سمع وثمانين *

انا محمد بن غسان انا ابن عساكر انا النسيب *

١٩٩٥ - ضيفة (١) بنت المحدث شمس الدين محمد بن بشار بن ذبيان
الكلابي (٢) ام ناصر الدين سمعت من احمد بن ابي الخير والمسلم بن
علائ وغيرهما وكانت تعظ النساء وماتت في ثالث عشر ذي الحجة
سنة ٧٦٣ (٣) *

حرف الطاء المهملة

١٩٩٦ - طابط (٤) والد يلغا اليحياوى كان قدم لما سمع بخطوة ولده عند
الناصر وصحبته ابناه اسند مروقرا كز فامره السلطان ثم خرج مع
ابنه الى حماة ثم تاسر (٥) بعد ذلك فلما ولي ولده نيا به الشام خرج
في صحبته فلما كان من صفته (٦) ما كان وقتل سجن طابطا بالا سكندرية
ثم افرج عنه بعد قليل وامر طابطا ناة بحلب وتوجه اليها ومات (٧) في
صفر سنة ٧٥٠ *

١٩٩٧ - طاجار المارد بنى الناصري امره الناصر عشرة في شوال سنة ٧٠٩
ثم امره طابطا ناة بعد مدة طويلة ثم استقر دويدارا بعد بنا فتمكن
من السلطان تمكنا كبيرا ثم تمكن من المنصور ابي بكر فيقال انه حسن
اليه الفتك بقوصون فاستشعر قوصون بذلك فامسكه وارسله الى
الا سكندرية فقتل وذلك في ربيع الاول سنة ٧٤٢ وكان مغرما
بالرقص حتى قيل انه كان ينزل من الخدمة فيعمل سماعا ويرقص الى ان
يجيء وقت الخدمة فيطلع الى القلعة وحتى قيل انه كان يركب البريد

(١) ر - ضيفة (٢) ر - الخلائي (٣) ر - ثلاث واربعين وسبعائة (٤) في ا - بغين
تقط ص - ي - طابطا ب - طابطا (٥) ز - تاخر (٦) ر - قضيته (٧) ر - بها *

في الامر المهم فاذا نزل ليستريح قام يرقص الى ان يركب وكان
مليح الشكل يغلب عليه اللهو ووجد له بعدا مساكه ست صناديق
مملوءة ذهبا *

١٩٩٨ - طاز بن قطناج بقاف وغين معجمة ثم جيم (١) الامير الشهير كان بداية
تقدمه في دولة الصالح (٢) اسمعيل لانه كان في ايام الناصر الكبير صغيرا
ثم كان مع الناصر احمد في الكرك ثم كبر الى ان كان في الدولة المظفرية احد
الستة الذين يدبرون المملكة ثم زادت وجاهته في ولاية الناصر حسن
وهو الذي امسك ببيغاروس في طريق الحجاز والملك المجاهد صاحب
اليمن وثقة صاحب مكة وطفيل صاحب المدينة وقدم بالجميع القاهرة
ثم ولي نيابة حلب في اول دولة الناصر حسن الثانية ثم انه رام العصيان
وجمع جموعا فثار عليه بعض امراء حلب فخذل ثم عزل من نيابة حلب
وطالب الى مصر فامتنع من الحجى الا في طلبه واخوته وجيشه فلم يوافق
نائب الشام امير على الماردينى ممثلا لاسر السلطان انه لا يجيى الا في
عشر سروج قال الامر الى ان اجاب فلما جاوز دمشق يوم ادركه اخو
النائب فامسكه فامر بكحل عينيه فعمى واعتقل بالكرك ثم بالاسكندرية
ثم افرج عنه يلغا بعد قتل حسن واقام بالقدس ثم نقل الى دمشق
في اواخر سنة ٧٦٢ واعطى امرة طرخانا الى ان مات في العشرين
من ذى الحجة سنة ٧٦٣ وكان بطلا شجاعا محبا للعلماء معظمهم كثير
الخير والرجوع الى الحق رحمه الله وقد تقدم ان الصالح بن التتكرية
كان افرده بتدبير الملك من اجل ميله لاختيه جتتمر واختصاصه به

(١) ف - ابن قطناج بقاف ثم طاء ثم فاء بعدها الفوجيم - هذا خلاف ما في النسخ

حتى ملك قياده فكان ذلك سبب خلع الصالح واعادة الناصر حسن
وكان طاز قد خرج الى البحيرة فلما عاد وبلغه الخبر فرجع ونجا ثم اظهر
الرضا وقام معه جماعة فلم يستطع مقاومة شيخه وقرر في نيابة حلب
فتوجه اليها باخوته وجميع حواشيته في شوال سنة ٧٥٥ *

١٩٩٩ - طلز آخر (١) *

٢٠٠٠ - أبو طالب بن عباس بن أبي طالب بن أحمد بن حميد شمس الدين
ناظر الجيش بدمشق التنوخي البعلبي ولد في ذي الحجة سنة ٦٦٠ (٢)
وسمع من الفخر ابن البخاري وغيره وحدث قال البرزالي كان من الصدور
الاعيان امر (٣) نظر الجيش بالشام ومات في تاسع جمادى الاولى
سنة ٧٤١ *

٢٠٠١ - طالوت بن عبدالله بن محمد بن علي بن أبي طالب بن سويد التكريتي
تاج الدين ابن نصير الدين ابن وجيه الدين ولد سنة ٦٨٣ وسمع من
عمر بن القواس وحدث مات في ثاني جمادى الآخرة سنة ٧٣٣ *

٢٠٠٢ - طامناز (٤) بنين معجمة ابن الامير سنقر الاشقر ولد ببلاد التتار
وقدم القاهرة فامر بها خمسين وكان حسن الشكل جوادا وكان له اخ
اسمه ابراهيم قدم رسولا من بوسعيد قبل وفاة اخيه بقليل ومات
طامناز في المحرم سنة ٧٣١ *

٢٠٠٣ - طاسيرق (٥) اليوسفي كان من ممالك يوسف بن الملك الناصر وكان
مفرط الجمال فأنزعه منه اخوه المظفر حاجي في شوال سنة ٧٤٧

(١) بياض - ليست هذه الترجمة في ر - (٢) ص - ٦٠٦ (٣) ص - ولي

(٤) ف - طامناز (٥) ب - ص - ي - طازيرق - ف - طان برق *

فاعطاه امره مائة فانتقل من الجندية الى التقدمة دفعة واحدة ولم يتفق ذلك لغيره ثم عظم في ايام الناصر حسن ثم ولى نيابة حماة مرتين اولها سنة ٥١ ثم امسك ثم اعيد الى مصر امير مائة في شعبان سنة ٥٢ ثم نقل الى دمشق بطلا الى ان اعيد الى نيابة حماة في رمضان سنة ٥٣ ثم عزل في سنة ٥٥ ونقل الى (١) امرة دمشق (٢) ثم اعتقل ثم افرج عنه واعطى بدمشق تقدمة بمدقتل حسن ثم اعيد الى نيابة حماة ثم نقل الى طرابلس في سنة ٧٦٣ ومات بعد ذلك بها سنة ٧٦٤ (٣) *

٢٠٠٤ - طر جاي بن يسرى صلاح الدين ابن الامير المشهور امره الناصر ثم سجنه ومات سنة ٧٣٥ *

٢٠٠٥ - طر جاي بالجيم الساقى ثم السلاح دار الناصري مات في سنة ٧٣١ *

٢٠٠٦ - طر جاي اخو ارغون شاه نائب الشام كان اخوه لاه من الناصر فسيره اليه وجملة (٤) احد الامراء بدمشق حتى مات في شوال سنة ٧٤٩ *

٢٠٠٧ - طرفاي الجاشنكير الناصري اصله من مماليك الطباخي ثم انتقل (٥) للناصر فتنقل الى ان امره وصيره جاشنكيره (٦) ثم ولاه نيابة حلب في ربيع الاول سنة ٣٩ ثم اعيد الى مصر بعد القبض على تنكز ثم ولى نيابة طرابلس سنة ٤٣ في سلطنة الصالح اسمعيل فاستمر بها حتى مات في رمضان سنة ٧٤٤ *

٢٠٠٨ - طرفاي الطباخي كان من مماليك الناصر ثم تنقل في الخدم حتى

(١) امر - على (٢) ١ - بدمشق (٣) في بور - بعد هذه ترجمة طه الحلبي التي تأخرت جدا في ١ - (٤) ص - حطه (٥) د - تنقل (٦) د - جاشنكيراً *

اخرج

اخرج في عسكر الى الكرك في طلب الناصر احمد فامتنع وقلد طرغاي نيابة الكرك فلم يمكنه احدثهم ٠٠٠ (١) *

٢٠٠٩ - طرغاي بن عبدالله الزبي العادلي حسام الدين دويدار العادل كتبنا سمع من البرقوهي وابي الحسن بن الصواف وكان حسن الشكل محبا لاهل العلم ظاهر الديانة مات او اخر جمادى الآخرة سنة ٧٣٦ *

٢٠١٠ - طرغاي (٢) البشمقدار الناصري ثم باشر الحجوية بدمشق نحو عشرين سنة متوالية مدة طويلة ثم تغير (٣) عليه تنكر فزل سنة ٣٢ من الحجوية واستمر بطالاحق ولى الطنبغا نيابة دمشق فاختص به ثم ولى نيابة حمص في نيابة النفري بدمشق ثم نقل (٤) الى غزة ثم ولى الحجوية بمصر في شعبان سنة ٤٤ ثم نيابة حمص لم يصل اليها ثم اعيد الى دمشق اميرهم اعيد الى نيابة حمص ثم اعطى امرة مائة (٥) في نيابة يلغا اليحياوى دفعة الى ان مات بدمشق وهو امير تقدمه بها في شعبان سنة ٧٤٨ وقد جاوز السبعين *

٢٠١١ - طرغاي (٦) الجوكندارى والى غزة في ايام تنكر *

٢٠١٢ - طرغاي الحاجب كان من ممالك بمصر ولد الناصر محمد ثم رقى الى ان ولى الحجوية الكبرى بدمشق ثم ولاء الظاهر برقوق نيابة دمشق فلما كانت فتنة الناصري وجهز الظاهر السكير من مصر خرج معهم طرغاي الى خان لاجين فانكسروا وقبض على طرغاي فاعتقله

(١) بياس وفي ر - احدثى (٢) هذه الترجمة ليست في ر - (٣) ص - تنكر (٤) ص - تنقل (٥) ا - ب - امرة ثيابه - مع علامة الشك - ف - امرة نيابة (٦) ليست هذه الترجمة - في ر *

الناصرى بقلعة (١) حلب فلما خرج الظاهر من الكرك وبلغ كسبغا (٢) وهو بحلب خبره افرج عن طر نطاي وغيره وقاتل (٣) معه اهل بانقوسا بحلب وسار معه الى شقحب فحضر الوقعة فقتل طر نطاي في الوقعة وفر كسبغا (٤) الى حلب وذلك في المحرم سنة ٧٩٢ وكان عمره يزيد على الخمسين ومن آثاره بحلب انه جدد خطبة بالمدرسة التي خارج باب النيرب وجعل لها وقفاً *

٢٠١٣ - طر نطاي (٥) الذي كان من مماليك كسبغا وكان يحب سماع الحديث والعلماء مات في سنة ٧٢٨ *

٢٠١٤ - طر نطاي (٦) الحمدي كان من مماليك المنصور وشارك في قتل الاشرف خليل ثم امر ثم قبض عليه بعد فرار المظفر خضر فسجن سبعمائة وعشرين سنة وافرج عنه سنة ٧٣٧ واخرج الى دمشق فمات بها في ٠٠٠ (٧) *

٢٠١٥ - طشبنغا الدوادار الناصري كان اولاً جداراً عنداً نوك بن الناصر وكان آ نولته مغرباً به ثم عمل الدويدارية في اول دولة الناصر حسن الاولى في رمضان سنة ٤٨ ثم وقع بينه وبين علاء الدين بن فضل الله بسبب ابن الفقياعى (٨) فانه تعصب له وتوقف ابن فضل الله فدخل طشبنغا الى الديوان واصل السيف على علاء الدين وشتمه فشق ذلك على الامراء فاخرج الى دمشق فاقام بهائم اعيد في ذي القعدة سنة ٥١ ثم نقل الى دمشق ثانياً في ايام الصالح صالح بطالا وذلك في سنة ٥٢

(١) ١ - في قلعة (٢) د - كسبغا (٣) د - ارسل (٤) د - كسبغا (٥) هذه الترجمة ليست في ر (٦) ليست في ر (٧) بياض (٨) د - البقاعى *

فاقام بها الى ان مات في شوال سنة ٧٥٢ وكان يحب الفضلاء ويكتب
خطا حسنا ويدمن مطالعة الكتب الادبية *

٢٠١٦ - طشبنغا الساقى كان من مماليك الناصر ثم ترقى بعده الى ان
امر بمائة في دولة الناصر حسن الاولى ثم اخرج الى حماة امير طبلخاناه
ومات في الطاعون العام في ذى الحجة سنة ٧٤٩ *

٢٠١٧ - طشتمر البدرى الساقى الناصرى حمص اخضر لانه كان يحب
اكله فلقب به و كان الناصر اشتراه صغيرا فرباه وحظي عنده ثم قبض
عليه وعلى جماعة اتهموا باثارة فتنة ثم افرج عنه لما ظهرت له براءته
فاطلقه وجمع وماد فاعطاه الف دينار واوسع عليه في الخلع والملا بس
واستقر من الامراء الخياضكية وكان قتلوا بفخرى يدعوه اخى
فاتفق ان الناصر امسكها معا في سنة ٧٢٧ فشفع فيها تنكز نائب الشام
فقال له خذ الفخرى معك الى الشام ودع طشتمر عندي ثم لما حج
الناصر سنة ٧٣٢ كان طشتمر بمن اقام بالقاهرة ثم اخرجه الى صفد
واسر (١) اليه ان يمسك تنكز في وقت معلوم فقبل ثم ولاه نيابة حلب
في سنة ٤١ فاقام بها وباشرها مباشرة قوية الى ان حوضر الناصر احمد
بالكرك فقرر هو الى الروم وحصلت له مشقة عظيمة ولما انتظم امر احمد
رجع وتوجه مع الفخرى الى الناصر احمد فد خلوا الى مصر واستقر
طشتمر في النيابة بمصر والفخرى في نيابة دمشق ثم امسك احمد طشتمر
بمد شهر و توجه الناصر الى الكرك وهو معه وارسل من امسك
الفخرى وسجنهما في الكرك ثم فرا من السجن وذلك في اوائل الحرم
سنة ٧٤٣ وكان طشتمر شجاعا كثير الآثار (٢) واسع الصدر وهو

الدور الكامنة ٢٢٠٠ ج - ٢

الذي عمر الجامع بالصحرَاء والجمام بالثرية والربع بالخريرين ولما فر الى الروم تنقلت به الاحوال حتى مات في اثناء سنة ٧٤٣ *

٢٠١٨ - طشتمر (١) الملا تى مات سنة ٨٤ *

٢٠١٩ - طشتمر الطباخي ارخ الحافظ ابن ابيك وفاته سنة ٧٣١ في الثالث والعشرين من شعبان *

٢٠٢٠ - طشتمر الفاسى (٢) كان حاجب الحجاب ثم قبض عليه عند القبض على صرغتمش وقتل وذلك في سنة ٧٥٩ *

٢٠٢١ - طشتمر طلمكية الناصرى كان من ممالك الناصر ثم رقى في الخدم الى ان اصر سنة ٤٦ واستقر امير سلاح في سلطنة المظفر ومات في شوال سنة ٧٤٩ *

٢٠٢٢ - ططيق الاحمدى كان دويدارا عند ارغون الكاملى بحلب وكان حسن الخط والمعرفة ثم اصر في الدولة الكاملية ثم اخرجه الناصر حسن الى طرابلس في شوال سنة ٥١ ثم اعيد في ايام الصالح واستقر حاجبا ثانيا في رجب سنة ٥٢ ثم استعفى من الحجورية واستقر في امرته ثم ولى نيابة الرحبة في ايام المنصور محمد بن المظفر سنة ٦٢ فباشرها مباشرة حسنة ومات في ذى القعدة سنة ٧٦٣ (٣) *

٢٠٢٣ - طغاي امير آخور تنكرز كان قد تقدم في ولاية استاذة فلما امسك خيل ثم وسط هذا بسوق الخيل على يدى بشتك الناصرى في سنة ٧٤١ ووجدت عنده اموال كثيرة جدا *

٢٠٢٤ - طغاي بن سوتاي صاحب ديار بكر تقدم ذكر ابيه وقام هو مكان

(١) هذه الترجمة والترجمة التي بعدها في هامش ا - بخط السخاوى (٢) ص - ي
الفارسي (٣) ر - اثنتين وستين وسبعائة

اييه فخار به علي باشة خال (١) بوسعيد فلم يزل يهاو به حتى قتل علي ثم قتله ابراهيم شاه اخو علي في سنة ٧٤٣ وكان رداً للمسلمين في مداومة التتار رحمه الله *

٢٠٢٥ - طغاي ام آنوك زوج الناصر اشتراها تنكرز بتسعين الف درهم قيمتها يومئذ نحو خمسة آلاف دينار لان سيدها كان مشغوفاً بها (٢) وبلغ خبرها الناصر فارسل الى تنكرز يطلبها فبذل جهده الى ان اشتراها وجعلها الى الناصر فخطبت عنده ويقال ان سيدها ندم على بيعها وتوجه الى مصر ووقف للسلطان وتوصل الى ان شكاه اليه حاله فاعطاه الف دينار وكتب له مسموحاً بالنفي دينار اخرى وولدت للناصر في سنة ٧٢١ ولده آنوك فسر به واستأذنته في الحج فعمل وجهها تجهيزاً اشتهر وبسببها بطل الناصر عن منكة (٣) المكس الذي كان يوخذ على القميص حتى يقال انه لم يسمع بامرأة سلطان حجت مثل حجتها ولا انفقيت على حجتها مثل نفقتها وكانت عفيفة كريمة وكانت معظمة في ايامه وبعده الى ان ماتت في شوال سنة ٧٤٩ وبلغت عدة مقتاتها من الجوارى الف نسمة ومن الخدام ثمانين طواشياً ولم يستمر الناصر على محبة (٤) غيرها من النساء مثلها ولم تنكب قط الى ان ماتت *

٢٠٢٦ - طغاي الحسامي الناصري كان من مماليك الناصر واول ما امره سنة ٧٠٩ وعظم محله عنده وتمكن منه حتى كان يهوده في مرضه ثم مرضت زوجته فمادها ثم ماتت فامر جميع الامراء ان يشهدوها وكان قرره رأس نوبة فكان يشد باسه على خاصركية (٥) السلطان ويبالغ

(١) - ا - عيسى بابه خال - ي - على نائبة وقال (٢) - ر - بحبها (٣) - ر - منكة (٤) - ر - محبة (٥) - ر - خاصة *

في الاخر اق بهم فقتد عليه ذلك وصبر عليه مدة الى ان عدد عليه ذنوبا كثيرة منها ات السلطان مرض نخل به واوصاه على اولاده ان صار الملك اليه فلم يتنصل من ذلك فنقم عليه وكان القبض عليه في اواخر صفر سنة ٧١٨ وكانت متمكنا منه الى الغاية ثم تغير عليه فابعدته الى الشام وولاه نيابة صفد ثم امرة مائة ثم امسكه واعتقله بالاسكندرية ومات بها بعد ان وصل اليها باربعة اشهر وذلك في شعبان *

٢٠٢٧ - طنجي (١) *

٢٠٢٨ - طريل بن عبد الله العلي ابو المهند سيف الدين مولى سنجر سمع بافاده مولاه من ابن علاق جزء (٢) ابن عرفة ومن النجيب وغيرها وكان ادبيا فاضلا وكان مولاه علاء الدين يحبه ويشي عليه واوصى اليه عند موته وحدث ذكره الذهبي والبرزالي في معجميهما واثني عليه ومات في جمادى الآخرة سنة ٧٠٨ قال البرزالي كان من الاخيار وكان سيده يقدمه (٣) ويؤثره قال وسألت عن عمره فقال لي فوق الخمسين يحرر تاريخ وفاته من تاريخ البرزالي وحدث عنه ابن رافع بالاجازة *

٢٠٢٩ - طريل (٤) الاتقاني كان من مماليك اتقان الملقب سم الموت ثم صار للمنصور قلاون فتنقل الى ان ولي نيابة نظر طرابلس ثم تأمر بمصر حتى مات في شهر رمضان سنة ٧٠٧ وكان شجاعا كريما *

٢٠٣٠ - طغلق الاشرفي كان من مماليك الاشرف خليل ثم تأمر وقبض عليه الناصر بعد فرار المظفر بيبرس في سنة ١٢ فسيجنه فلما كان في رجب سنة ٧٣٧ افرج عنه فمات بعد اسبوع *

(١) بياض - وفي ر - طنجي بن عبد الله (٢) هامش ب - البطاقة (٣) ر - يقربه (٤) ليست في ر *

٢٠٣١ - طغيتمر العمري كان من مماليك الناصر فحظي عنده لجماله البارع
وسكونه وعقله فترقى في خدمته حتى زوجه ابنته وصار احد امراء
المشورة واعطاه عند دخوله على بته خمسين الف دينار وذلك في
سنة ٧٣٤ *

٢٠٣٢ - طغيتمر النجمي احد المماليك الناصرية رقى ولم يتاصر الى ايام
الصالح اسمعيل ثم عمل (١) دويد اراكبير في ايام المظفر حاجي وعظم امره
وزادت وجاهته الى ان تفاه المظفر هو وزير بغداد وييد مر البدرى
الى الشام فلما وصلوا الى غزنة امس بقتلهم وذلك في جمادى الآخرة
سنة ٧٤٨ و كانت عنده مروءة وعصية في الخير وعمر الخا نقاه
الدويد ارية بالصحره المروفة بالنجمية خارج باب البرقية *

٢٠٣٣ - طغيتمر النظامي استقر في تدبير المملكة بعد قتل يلغا الخا صكي الكبير
ثم اراد امساك اسندمر الناصري وكان اتفق معه ان يكونا يدا واحدة
فكانت الغلبة لاسندمر فامسك طغيتمر واعتقل بالاسكندرية *

٢٠٣٤ - طفيل بن منصور بن جواز بن شيعة بن هاشم بن قاسم بن مهنا
ابن حسين بن مهنا بن داود بن قاسم بن عبد الله بن طاهر بن يحيى بن
الحسين بن جعفر بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب
الهاشمي الحسيني امير المدينة في الايام الناصرية محمد بن قلاون وهو الذي
منع من دفن جوبان بمدرسته فدفن بالبقيع مات طفيل في شهر رمضان
سنة ٧٥٢ واول ما ولى في شعبان سنة ٧٢٨ بمقتل اخيه قاسم ثم عزل
الناصر سنة ٣٦ وولى ودى بن جواز ثم هجم طفيل على المدينة سنة ٤٣
بعد موت ودى وارسل اخاه حميدا الى مصر فاتاه بالتقليد ثم عزل

في سنة ٥٠٠ بـ ابن عمه سعد بن ثابت بن جلاز فهجم المدينة ونهب ما كان بها
للحاج تم قبض عليه في موسم سنة ٥١٠ وسجن (١) بالقاهرة فاستمر الى
ان مات *

٢٠٣٥ - طقتمر الاحمدى الملقب طاسة كان من مماليك الناصر وتنقل حتى
استقر استاذ اراغوظه عن آقبغا عبد الواحد في المحرم سنة ٤٢٠ ثم ناب
في صفد ثم في حماة ثم نيابة حلب ثم اعيد الى مصر فقامر بها الى ان
مات سنة ٧٤٧ *

٢٠٣٦ - طقتمر الدمشقي كان من مماليك الناصر وهو صبي وكان يميل اليه
كثيرا فامره سنة ٧١٢ ومات في رجب سنة ٧١٦ وكان مفرط الجمال
شد يد الشح الى الغاية *

٢٠٣٧ - طقتمر الشرقي السلاح دار احد الامراء بدمشق مات في شوال
سنة ٧٥٠ (٢) بعد ماعى *

٢٠٣٨ - طقتمر الصلاحى احد المماليك الناصرية وتنقل الى ان تاسر وناب
في حمص ومات في سنة ٧٤٧ *

٢٠٣٩ - طقتمر الكناوى (٣) تنقل به الحال الى ان ولي نيابة البيرة وسنجار
وغيرهما ثم استقر امير مائة بحلب ثم استقر حاجبا كبيرا بها وانشا
مدرسة للحنفية بالبياضة وكان شكلا ضخما شديد العسف مع انه كان
يحب العلماء ويقرأ عنده البخارى ومات في رمضان سنة ٧٨٧ *

٢٠٤٠ - طقتمر الناصري تامل في آخر دولة الناصر وحضر مع بشتاك

(١) ب - ف - سمر (٢) في نكت الهميان للمفدى ص ١٧٥ تاريخ وفاته في
حادي عشر شوال سنة خمسين وسبع مائة (٣) في ا - بلا نقط وفي ر و ف -
في السكلباوى *

في الحوطة على موجود تنكز نائب الشام وتقدم في الايام الصالحة
والكاملية ثم ولى نيابة حمص ومات بها في سنة ٧٤٧ وكان ظلما فاشيا *

٢٠٤١ - طقتمر نائب بهسنا (١) مات بها في اواخر سنة ٧٥٦ *

٢٠٤٢ - طقز تمر (٢) الناصري كان من مماليك المؤيد صاحب حماة ثم قدمه
الناصر وامره وزوج ابنته لولديه المنصور والصالح اسمعيل ولم يزل
معظما في دولة الناصر اسمعيل الى ان مات وولى نيابة السلطنة بمصر
في دولة المنصور ثم ولى نيابة حماة ونقل الافضل صاحبها الى دمشق
اميرا فماب الناس عليه ذلك حتى الطنبغا نائب دمشق (٣) وذلك في ربيع
الاول سنة ٧٤٢ فلم تتم له بها سنة ونقل في صفر سنة ٧٤٣ الى نيابة
حلب ثم نقل الى نيابة دمشق في رجب سنة ٧٤٣ فاستمر بها الى سلطنة
الكاظمين شعبان فاحضره الى مصر وهو مريض فقدمها في اوائل جمادى
الاولى سنة ٧٤٦ ومات بمصر في جمادى الآخرة منها وهو صاحب الحمام
والربع والحكر بالقاهرة وكان مافلا عديم الشر *

٢٠٤٣ - طقصبا (٤) الظاهري تنقل في الخدم وصاهر كراي (٥) الذي كان
نائب الغيبة عن كتبغا فلما تسلط لاجين وفر كتبغا ارسله الى كراي (٦) فلما له
عن المجاهد بن كتبغا ودخل في طاعة لاجين فامره لاجين ثم ولى نيابة
قوص وغزا الثوبة مرتين مرة سنة ٧٠٥ ومرة سنة ٧١٦ واستمر
طقصبا الى ان كبر ودخل في الهرم وجاوز المائة وهو يرى الشباب
ويركب الخيل ويأكل الاكل الجيد ومات سنة ٧٤٥ *

(١) ر - بهسنا (٢) ف - طقتمر - ي - تقرد مر (٣) ص - شام (٤) ف -
طقصبا (٥) في ا - بلا نقط - وفي ر - كراي وفي ص - كراي (٦) ص - كراي *

٢٠٤٤ - طقطاي بن منكوتر (١) بن ساين (٢) خان بن جنكز خان المغلي صاحب القيقاق كانت مملكته واسعة جدا وعساكره تفوت الرمل عدا حتى يقال انه جهز جيشا فاخرج من كل عشرة واحدا فبلغوا مائتي الف وملك مدة ثلاث وعشرين سنة وكانت وفاته في سنة ٧١٢ ولم يسلم بل كان يحب المسلمين وخصوصا الفضلاء منهم ومن كل الليل ويميل الى الاطباء والسحرة واسلم ولده ويقال ان طول مملكته ثمانية اشهر وعمرها ستة قال بعضهم وكان يحب السحرة (٣) وفيه عدل وميل الى اهل الخير وكان يحب الاطباء ومملكته واسعة جدا يقال ثمان مائة فرسخ في ستمائة فرسخ وجيوشه لا يحصون كثرة يقال انه جهز مرة جيشا فكان عددهم مائتي الف فارس وكان له ولد حسن الشكل فاسلم واحب القرآن وسماه فمات قبل ابيه *

٢٠٤٥ - طقطاي الدوادار الناصري كان من مماليك الناصر فعمله جدارا ثم اضافه يلبغا اليحيياوي وغلب على يلبغا اليحيياوي فما كان يقطع امرا دونه وولاه دويدارا ثم تاصر بعد ذلك ثم ولي الدويدارية للصالح صالح سنة ٧٥٢ ثم امره بتقديمه بعد قتل بينغاروس ثم امسك بعد شيخو سنة ٥٨ واعتقل بالاسكندرية ثم افرج عنه واخرج الى طرابلس فمات بها في المحرم سنة ٧٦٠ *

(١) في تاريخ الى الفداء ج ٤ ص ٦٥ طقطاي بن منكوتر بن طغان بن باطويان دوشي خان بن جنكز خان - وذكره في شذرات الذهب في من مات سنة ست عشرة وسبع مائة (٢) في ١ - سار وفي ص سار (٣) كذا في الاصل وفي ر - الخيرة وفي ف - النخيرة - اظن ان الصواب السحرة اي اصحاب السحر - ك *

٢٠٤٦ - طقطاي الناصري الجمدار احد الاسراء بدمشق ثم ولى نيابة الكرك

ومات في شعبان سنة ٧١٨ *

٢٠٤٧ - طلحة بن عبد الله المقرئ الشافعي الحلبي كان اسمه منجر فسمى طلحة

تفقه وتهر في الفقه والمروية وقرأ بالسبع على الموفق ابن ابي الملا واقراً

الناس واخذ وهو كبير عن الجعبري ومات قبله وكان يقرئ مختصراً بن

الحاجب في اصول الفقه ويقرره تقرير احسنا وكان يراعي الاعراب

في دروسه وفي كلامه وشاخ ولحيته سوداء مات سنة ٧٢٥ وقد اناف

على الستين *

٢٠٤٨ - طه الحلبي المقرئ النحوي قال الذهبي في معجمه ولد بعد الستين

واخذ القرآن عن الموفق وتصدر للاشتغال (١) بحلب زماناً (٢) وكان

عنده كياسة ومكارم ويلقب علم الدين وله ذكر في ترجمة صدر الدين ابن

الوكيل محمد بن عمر كما سيأتي ومات في سنة ٧٢٥ *

٢٠٤٩ - طهر بنغا (٣) ويقال طاهر بنغا اصله من المغل وولى مدينة خلاط (٤) وكان

قريب والدة الناصر فاستدعاه من جوبان حاكم دولة بوسعيد فقدم

مصر ومعه ابنه يحيى في رجب سنة ٧٢٦ فسكرمه الناصر وامره

طبلخانة واعطى ابنه (٥) امرة عشرة ثم امر به طهر بنغا مائة في محرم

سنة ٧٢٧ ولم يزل حتى (٦) *

٢٠٥٠ - طوفان الشمسي منسوب الى سنقر الطويل تنقل في الخدم الى ان

(١) ب - للاشتغال (٢) هاشب - قال الذهبي في معجمه - ولد بعد الستين

واخذ القرآن عن الموفق وتصدر للاشتغال بحلب زماناً (٣) ف - ي - طهر بنغا

(٤) ر - خلاط (٥) ا - ولده (٦) بياض *

ولى الاشموين ثم ولى شادالدواوين في وزارة مغلاطى الجمالى ثم نقل (١) الى شادالدواوين بدمشق فلم يزل بها حتى مات في سنة ٧٤١ وكان حفرطا في الظلم وسفك الدماء وينسب اليه استهتار زائد وكلمات موزنة بتالز ندقة والانحلال *

٢٠٥٩ - طوغان المنصوري كان من مماليك قلاون وتمقل في خدمته الى ان قرره في نيابة البيرة فاستمر بها مدة طويلة فلما كان في اواخر سنة ٧١٠ تمحيل عليه الناصر حتى احضره من مصر واعتقله ثم افرج عنه وولاه شادالدواوين بدمشق وكان موصوفا بالعسف والخلق المفرط وهو الذى عمر قلعة صفد وقبض عليه وسجن بالكرك الى ان مات سنة ثيف وعشرين *

٢٠٥٤ - طلوبنت طغاي بن كوررى سحاف (٢) بن جنكز خان زوجها عمها ازبك وامهرها ثلاثين الف دينار ببلادهم تكون بمعاملة القاهرة نحو مائتى عشر الف دينار (٣) وجوزها له في سنة ٠٠٠ (٤) فوصلت في ٠٠٠ (٥) وصحبها جمع كثير من جهة عمها فنقد عليها على ثلاثين الف دينار مصرية وخام على من كان صحبتها من الرسل *

٢٠٥٣ - طيرس بن عبدالله الجندى علاء الدين النحوى اشتراه بعض الاسراء بالبيرة واعتقه فقدم دمشق بعد العشرين وتفقعه ومهره في الادب وفاق اقرانه في الفنون ونظم الالقية ومقدمة ابن الحاجب جامعا بينهما وسماه الطرفة فجاءت تسعمائة بيت وكان ابن عبد الهادى

(١) ر - يتقل (٢) كذا في ا - وفي ب - لكون روسحاف وفي ر - ص - ف - طغاي بن بكوريف سحاف (٣) ر - مائتى الف دينار - ص - ائتى عشر الف (٤) بياض (٥) بياض شى

يثنى عليها (١) وكان كثير التلاوة والصلاة بالليل حسن المذاكرة لطيف
المعاشرة وله شعر متوسط *

فنه

بكفر بطنا (٢) لقد طبنا على نزه * من ممشى كنجوم غشت الشجرا
احلى من الوصل لكن في لطافته * ارق من نسمة هبت لنا سحرا
مات بالصالحية في سنة ٧٤٩ *

٢٠٥٤ - طيرس الخزندارى (٣) علاء الدين (٤) كان اصله من مماليك يليك
الخزندار نائب السلطنة بمصر ثم انتقل ليبدرا فباشرد يوانه بدمشق
ولازم لاجين وهو نائب الشام فولاهما تسلطن نقابة الجيش فباشرها
الى ان مات وهو الذى بنى المدرسة بجوار الجامع الازهر والجامع
والخانقاه باراضى بستان الخشاب ظاهر القاهرة وكان حسن السياسة امينا
مها باعيفا وخلف اموالا حجة ومات في شهر ربيع الآخر سنة ٧١٩
ودفن بمدرسته بجوار جامع الازهر *

٢٠٥٥ - طيرس الساقى (٥) علاء الدين احد الامراء بدمشق مات
في جمادى الاولى سنة ٧٤٨ *

٢٠٥٦ - طينغا الابراهيمى احد الامراء بصند وولى نيايتها قليلا ومات

(١) ر - عليه (٢) موضع بالشام - ك (٣) ا - ص - ف - الخزندارى (٤) في
هامش ا - بخط السخاوي - ذكره ابن ابيك الحسامى فى من مات فى هذا التاريخ فقال
وفىها مات طيرس الحاجب بالقاهرة ودفن بمدرسة انشأها بجوار جامع الازهر وهذه
المدرسة غرم على انشائها اشياء لاتنحصر وبنى جامعاً و خانقاه على شاطئ النيل المبارك
وله بروم معروف والجمع بين القولين الجمع بين الوظيفتين والله اعلم (٥) ر - الشامى *

في شوال سنة ٧٥٦ *

٢٠٥٧ - طيغالد وادار الآنوكي كان من مماليك الناصر فاعطاه لولده
 آنوك وكان بديع الحسن فاستقر عنده جدارا فكان من افراط محبته
 فيه يحمل سرموزته تحت قميصه على جسمه ويقول يا طيغدا انا جدارك
 ثم لما مات آنوك استمر في خدمة الناصر ثم في خدمة اولاده الى ان ولي
 الملك الصالح فاستقر دويدارا صغيرا ثم عمل في دولة الناصر حسن
 الاولى لما اخرج جرجي دويدارا كبيرا وذلك في شهر رمضان سنة ٤٨
 فباشربصلف زائد وضبط الامور وحجر على الموقعين وصارت تأمل
 القصص التي تدخل دار العدل والتي تخرج والكتب التي تكتب والتواقيع
 والمراسيم كل ذلك قبل دخولها الى الملامة واذ تأملها اخيرا اعطى ما اراد
 لصاحبه ولم يحفظ عنه انه اخذ من احد شيئا فلم يزل الى ان ضاق به
 علاء الدين ابن فضل الله ذرعا فشكا الى الامراء انه اساء الادب
 على بعض الموقعين بغير ذنب وضربه بيده فامر النائب باخراجه الى
 دمشق على البريد فاقام بها قليلا بطلاا وذلك في ذي الحجة سنة ٧٤٩ ثم
 زوجها ايتمش نائب دمشق (١) بنته بعد ان اعطى طبخانة فلما امسك منجك
 سعى له منطاي حتى اعيد الى مصر في سنة ٧٥١ فاقبل عليه السلطان وقرره
 في الدويدارية على ما كان ولما جرى لا رغون الكامل ما تقدم ذكره كان هو
 مسفرا الى حلب فحصل له شيء كثير (٢) وعاد الى دمشق فسلم الناصر حسن
 واستقر الصالح صالح واخرج بعد قليل من الدويدارية في شعبان
 سنة ٥٢ الى دمشق واقام بها بطلاا فلم تطل ايامه حتى مرض ومات
 في السنة المذكورة ويقال انه كان في مباشرته الاولى اصلح حاله من

(١) ب - الشام (٢) ا - كبير *

الثانية فيما يتعلق بالزامة والامانة والعفة وكانت كتابته غاية في الحسن كان قد تعلم الخط المنسوب ويعمل الى الفضلاء ويد من المطالعة في الكتب فلا يزال يستعير منها ما يعجبه فلا يردده حتى يطالعه *

٢٠٥٨ - طينغا حاجي احد الامراء بد مشق بعد ان كان رئيس (١) نوبة الجمارية بالديار المصرية ثم اعتقل بعد امساك تنكز ثم افرج عنه قبل موت الناصر ثم ولى نيابة حلب ومات سنة ٧٤٣ *

٢٠٥٩ - طينغا الطويل احد الامراء الكبار في دولة الناصر حسن امره هو و يلبغا في سنة ٥٨ جميعا طبلخا ناة ثم قد مها بعد صر قتمش ولما قتل حسن استقر طينغا امير سلاح ثم امسكه يلبغا وحبسه بالاسكندرية في سنة ٦٧ ثم افرج عنه بعد قتل يلبغا واعطى نيابة حلب في سنة ٧٦٩ عوضا عن منكلي بغا الشمس في اوا ثلها فمات بعد قليل في شوال سنة ٧٦٩ *

٢٠٦٠ - طينغا الكيتي مولى علاء الدين ابن السكيت الحلبي سمع من ابراهيم بن صالح ابن المعجم عشرة الحداد وحدث بسمع منه ابو حامد ابن ظهيرة *

٢٠٦١ - طينغا المحمدي احد ممالك الناصر تنقل في الخدم الى ان تأمر ثم تأمر بحماة ثم عمل استادارية (٢) بمصر ثم امر بد مشق سنة ٧٥٣ ثم اعيد الى مصر ولزم بيته بطال ومات بعد ذلك *

٢٠٦٢ - طينغا قوين بقاف ونون مصغرا احد الامراء بد مشق ولى نيابة حمص وغزة و جهامات في ربيع الاول (٣) سنة ٧٣٢ *

(١) ر-ص - رأس (٢) ر- استاذ ارا (٣) ر- الآخر *

٢٠٦٣ - طيب احد الامراء بصفد ثم امر بمصر ثم اعتقل بالاسكندرية
ثم افرج عنه ومات في حدود الستين *

٢٠٦٤ - ابو الطيب بن محمد التونسي نشأ ببلده واشتغل ع-لى مذهب مالك
ثم انتقل الى مذهب الشافعي وكان ابوه قاضي الجماعة هناك فتحول هو
الى مصر فنزل بزاوية الصاحب امين الملك ثم اقام بالروضة وقصد بالزيارة
وكان يتكلم في التفسير كلاما متينا (١) ثم حج وجاور مدة ثم رجع في سنة ٧٥٠
فاقام بالروضة ثم انتقل الى حماة فمات بها في سنة ٧٥١ وذكر انه في الليلة
التي مات في صبيحتها كان يواعد كل من يحضر عنده الى بكرة ثم يلقظ
اصحابه في الليل وتوضأ وامرهم ان يتوضؤا فطلعوا فوجدوه قد مات
وكانت جنازته مشهودة ذكره شيخنا العراقي في وفياته *

٢٠٦٥ - طيدمر الحاجب الاسمعيلى كان احد امراء حلب ارسله ارغون
شاه النائب الى الناصر ثم امر بدمشق حاجبا ثم قبض عليه وفي سنة ٣٩ (٢)
افرج عنه وطلب الى الديار المصرية فاقام اياما (٣) يتجهز وشاع انه يستقر
مقدم الف ففى اثناء ذلك قبض عليه واعتقل ومات بعد ذلك *

٢٠٦٦ - طينال (٤) الاشرى الحاجب وولي نيابة طرابلس في ربيع الآخر سنة
٧٢٦ فباشرها بمظنة وكبر وحق وقدم في رحيله لسبع وعشرين واعيد
الى نيابة طرابلس ثم نقل انيابة غزة سنة ٧٣٣ اهانة له بشكوى تنكز
منه واضيفت حيثئذ نيابة غزة لنائب الشام فباشرها قليلا ثم اعيد الى
نيابة طرابلس سنة ٣٥ فوطن نفسه على طاعة تنكز وصار يكتبه واذا
احتاج الى مكاتبة السلطان ارسل مطالعته مفتوحة ليقف عليها تنكز

(١) ر- مينا (٢) في ب- ف- ٥٩ (٣) ر- بها اياما (٤) ر- طيبال - ي-

قبل ان تصل الى السلطان ثم نقل منها في سنة ٤١٠ واصر بدمشق ثم اعيد
الى طرابلس ثم الى نياطة صفد في ايام الصالح اسمعيل فمات بها في ربيع الاول
سنة ٧٤٣ وكانت دخل اليمن في تجريدة التي فارس نجدة لصاحبها
سنة ٢٥ (١) وهو صاحب القاعة العظيمة بالقرب من جامع الازهر *
٢٠٦٧ - طينال (٢) الجاشنكير ترقى في الخدم الى ان اصر ثم تقي لدمشق (٣)
في ايام الصالح صالح في شعبان سنة ٧٥٢ ومات بعد ذلك *

حرف الظاء المعجمة

٢٠٦٨ - ظافر بن جعفر بن ابي القاسم السلمي ابو عامر (٤) الدمشقي سجع من
مكي بن علان واسم ميل العراقي ومحمد بن ابي القاسم القزويني وغيرهم
ذكره الذهبي في منجمه وقال مات سنة ٧٠٢ ويقال انه ولد سنة ٧١٥ *
٢٠٦٩ - ظافر بن محمد بن صالح بن ثابت الانصاري المدوي نسبة الى الشيخ
عدي الطناني بمهمله ونونين الاولى خفيفة نسبة الى قرية من عمل قلوب
كان فقيرا خيرا له نظم حسن اخذ عنه الشيخ ابو حيان *

فن نظمه

تميس فتخجل الاغصان منها * وتزرى في التلفت بالفرال
وتحسب بالازار لقد تفتت * وقد ابدت به كل الجمال
سأوها لم تغطي البدر تيهها * وتسمع للنواظر بالهلال
ولم تصل الحشا بالمتب نارا * وفي القماظ لها برد الزلال
٢٠٧٠ - ظبيان في ذبيان *

٢٠٧١ - ظبيان (٥) بن فارس بن ظبيان الحلبي ولم يتقدم في ذبيان ذكره

(١) - ا - نخس واربعين (٢) - ر - طينال (٣) - ر - الى دمشق (٤) - ب - ابو غام

(٥) هذه الترجمة في هامش ا - بخط السخاوي *

ابن ابيك الدماطي ممن مات في تاسع جمادى الآخرة سنة ٧١٩ فقال فيه الشيخ زين الدين وقال حدث بجزء ابن جوصا عن اصحاب الخشوعي رحمه الله *

٢٠٧٣ - ظبية ام اليرمال بنت الشيخ نضر الدين عثمان بن محمد بن عثمان التوزري يأتي نسبها في ترجمة والدها وكانت تسمى ايضا خديجة وتلقب ضوء الصباح ايضا ولدت سنة ٦٦٩ (١) واسمها ابوها من ابي بكر ابن الانماطي كتاب مكارم الاخلاق للنخعي وغير ذلك وسميت من ابيها وغيره وتحولت من مكة بعد موت ابيها الى القاهرة فسكنتها الى ان ماتت في اواخر جمادى الآخرة سنة ٧٣٤ *

٢٠٧٣ - ظهر بغا المغلي احد الامراء بالديار المصرية حضر الى القاهرة سنة ٢٩ فقدمه السلطان وكان يقرأ عليه كتب بوسعيد التي ترد بالمغلي ويكتب الاجوبة وكان يقد عليه من اقاربه على مدى الايام من عشرة الى مائة فيبرهم ويصلهم فمنهم من يقيم بالقاهرة ومنهم من يرجع مات في سنة ٧٣٨ (٢) *

٢٠٧٤ - ظهير بن حاج بن عمر الارؤنجاني (٣) كان يصحب تنكز نائب الشام وحضر معه لما ولي النيابة واقام عنده مظلما مكرما وجرت له كائنة مع القاضي جمال الدين بن جملة فمزره بسببها ثم انتصر له تنكز ولم يزل ظهير بعد ذلك مكرما الى ان مات سنة ٧٤٩ *

حرف العين المهملة

٢٠٧٥ - طاهر بن طاهر البصري رأى له تصنيفا في التصوف ذكر انه

(١) د - ست وستين وستمائة (٢) هـ - ثلاث وثلاثين وسبعمائة (٣) من -

ألفه سنة ٧٣٦ *

٢٠٧٦ - طاهر بن محمد بن علي القشيري عتر الدين ابن الشيخ تقي الدين ابن دقيق العيد سمع العز الحرائي وابن الانماطي وغيرهما ولم يكن حريضي الطريقة فابعدته ابوه بسبب ذلك وكان قد جلس مع الشهود فلما ولي ابوه القضاء اقاله ومنه مات سنة ٧٢٢ *

٢٠٧٧ - طاهر بن يوسف بن يعقوب بن عبدالحق المري (٢) ابوتابت صاحب فاس ولي المملكة في آخر سنة ٧٠٢ (٢) وقيل قبل ذلك وكان شجاعا نافذ الكلمة قتل سنة ٧٠٨ *

٢٠٧٨ - طاهر الحسيني قرأت بخط السبكي مات في سابع رجب سنة ٧٤٩ *

٢٠٧٩ - طائشة بنت ابراهيم بن احمد بن عثمان بن عبد الله بن عدير ابنة القواس زوج طلاء الدين بن المنجنا ولدت سنة ٤٥٠ واجاز لها

احمد بن مسلمة والبهاء زهير وحبي الدين ابن زبلاق (٣) وابن حنظل خوان والسليمان ونور الدين ابن سعيد والثور الاسمر دي والشهاب التلمغري وآخرون ماتت في ذي القعدة سنة ٧٢٨ *

٢٠٨٠ - طائشة بنت ابراهيم بن صديق زوج الحافظ المزي ولدت سنة ٩٤٠ وسمعت من ابني الفضل بن عساكر وغيره وحديث وكانت تحفظ القرآن وتلقته النساء قال ابن كثير وكان زوج ابنتها كانت عديبة النظير الكثرة عبادتها وحسن تأديتها للقرآن تفضل في ذلك على كثير من الرجال واقراأت عدة من النساء وختمن عليها والتفمن بها وكانت زاهدة في الدنيا متقللة منها ماتت في جمادى الاولى سنة ٧٤١ *

(١) ر - المرسى (٢) ص - ست ومبعائة (٣) ب - زبلاق - ر - ملاق *

٢٠٨٢ - عائشة بنت اسمعيل بن ابراهيم بن الخباز اخت محمد وزينب
وحي المصغري ولدت بعد التسمين وسمعت بافاة ايها من ابي الفضل
ابن عسناكر وحدثت سمع منها شيخنا العراقي وماتت في ٠٠٠ (١) وآخر
من اجازت له عبد الرحمن بن عمر القبايى (٢) *

٢٠٨٣ - عائشة بنت اسمعيل ٠٠٠ (٣) سمعت من الحجار سمع منها البرهان
الخطيبي لحدث في رحلته *

٢٠٨٤ - عائشة بنت ابي بكر بن عيسى بن منصور بن قواليج (٤) بنت عم
بدر الدين المسند سمعت علي القاسم بن عساكر وابن سعد وابن
الشحنة وحدثت وماتت في رابع شوال سنة ٧٩٣ (٥) *

٢٠٨٤ - عائشة بنت عبد الرحيم بن محمد بن ابراهيم بن سعد الله (٦) ابن جماعة
ام عبد الله بنت الخطيب اخت قاضي القضاة برهان الدين ابن جماعة
اسمعت على الوائى جزء ابي محمد بن فارس وحدثت واستوطنت
دمشق الى ان ماتت في سنة ٧٨٩ حدث عنها ابو حامد بن ظهيرة بالا جازة *

٢٠٨٥ - عائشة بنت عبد الله بن ابي جعفر احمد بن عبد الله بن محمد بن ابي بكر
ام الهدي بنت الخطيب تقي الدين الطبري (٧) روت عن جدها الامام
عبد الدين الطبري وعمها ولده جمال الدين بالا جازة واجازها غيرها
وماتت بعد الستين وسبع مائة حدث عنها ابو حامد بن ظهيرة بالا جازة *

٢٠٨٦ - عائشة بنت عبد الله بن عاصم الاندلسي قال الذهبي اقامت عشرين
سنة ولزيد لا تاكل شيئا البتة وامرهم في ذلك شائع لا ريب فيه حدثه

(١) بياتى (٢) - القبايى (٣) بياض (٤) ف - فوا شيخ - ر - فوالى -
ع - فوايج (٥) ر - ثلاث عشرين وسبع مائة (٦) س - سعد الدين (٧) ر -

به ابو عبدالله بن ربيع المحدث ومحمد بن سعد الماشق وغيرهما وهي خالة القائد (١) ابي اسحاق بن بلال (٢) وكانت مقيمة بقرقة لها با على الجامع الملق بالجزيرة الخضراء بالاندلس ماتت سنة ٧٠٥ (٣) وذكر الشيخ عز الدين الفاروئي ان امرأة كانت بناحية واسط اقامت مدة مثل هذه لا تأكل شيئا وذلك بعد الستمائة واخرى كانت في دولة المعتضد بخوارزم وقصتها صحيحة ذكرها الحاكم في تاريخ نيسابور *

٢٠٨٧ - عائشة بنت عبدالله بن عبد المؤمن بن ابي الفتح الصوري ولدت سنة ٤٠٠ (٤) واسمعت على خطيب مراد وحدثت وماتت ٥٠٠ (٥) *
٢٠٨٨ - عائشة بنت عثمان بن علاق المدلجي المقرئ سمعت من النجيب وابن علاق *

٢٠٨٩ - عائشة بنت علي بن عمر بن شبل الصنهاجي الحميري اسمعها ابو هارون ابن علاق والنجيب وغيرهما وحدثت بالكثير حدثنا عنها بالسمع ابو المعالي الازهرى وغيره وماتت بمصر في مستهل ربيع الاول سنة ٧٣٩ *

٢٠٩٠ - عائشة بنت عمر بن محمد بن المعجمي والدة الشيخ برهان الدين محدث حلب سمعت علي ابراهيم بن صالح ابن المعجمي زوج عمته وحدثت سمع منها ولدها وماتت في خامس شهر رجب سنة ٧٨٩ *

٢٠٩١ - عائشة بنت محمد بن قاسم ابن الاحمر الحلبي سمعت من الفخر ابن البخاري اربعين حديثا من مشيخته تخرج ابن بلبان وسمعت ايضا من احمد بن شيبان وكانت تزوجت بخروستا (٦) فاستمرت بها الى ان ماتت في ربيع الآخر سنة ٧٦٣ *

(١) ر - ب - العابد - ف - العابد (٢) ر - هلال (٣) م - خمسين وسبعائة (٤) يياض (٥) يياض (٦) ر - بحرستان

٢٠٩٢ - عائشة بنت محمد بن المسلم الحرائية ولدت سنة ٦٤٧ (١) وسميها
 اخوها في الخامسة من اسمعيل بن العراق وفرح القرطبي ومحمد بن
 ابى بكر البلخي واليلداني وابراهيم بن خليل في آخرين وهي اخت
 المحدث محاسن وحدثت بالكثير وقردت باجزاء وكانت تتكسب
 بالخياطة قال الذهبي كانت خيرة قانعة (٢) ماتت في شوال سنة ٧٣٦ *
 ٢٠٩٣ - عائشة بنت محمد بن يحيى بن بدر بن يعيش الجزري الصالحية
 سمعت من الفخر علي مشيخته وحدثت وماتت بصالحية دمشق في
 ربيع الاول سنة ٧٤٣ *

٢٠٩٤ - عائشة بنت نصر الله بن ابى محمد السلامي بنت عم الشيخ تقي الدين
 ابن رافع ذكرها في الوفيات وقال اجاز لها اسحاق بن قرقين وغيره
 وحدثت وماتت في ربيع الاول سنة ٧٦٢ *

٢٠٩٥ - عبادة بن عبد الغنى بن منصور بن منصور بن سلامة الحنبلي
 الحرائي الملقب المؤدب زين الدين ابو سعد وابو محمد ولد سنة ٧١
 وسمع من القاسم الاربلي والرشيد العامري ثم طلب بنفسه بعد التسعين
 وسمع من جماعة كالفسولي وابن القواس وابن عساكر وغيرهم وتفقه فقه
 وذاكر وتميز وولى العقود والفسوخ وافق فاجاد ولازم ابن تيمية وغيره
 وذكره البرزالي في الشيوخ المتوسطين وقال فقيه فاضل يعقد الانكحة
 ويلزم الشهود وفيه تواضع ومروءة وكان يفتى في مذهبه ويبحث
 وينظر قال الذهبي كان ديناً متجداً متواضعاً حسن الاخلاق متودداً
 متصوناً سمحاً ونعم الرجل كان ويا ليت كان لا شهد ولا عقد وكان
 تهيأ للحج فمات في ليلة ثالث عشر شوال سنة ٧٣٩ وكان قد حصل له اذى

من القاضي السبكي تقي الدين الشافعي ومنعه من فسخ النكاح بعمل
المحلوف عليه فانه كان يفتي به ولا يبعد الفسخ طلاقا وكان يحصل من ذلك
جملة فتا لم لذلك وكمد وكان القاضي تقي الدين اراد ان يعيده فعاجله
الموت وقد كان الشيخ برهان الدين الفزاري يدل المخالفين (١)
عليه والمسئلة مركبة من مذهب الشافعي واحمد *

٢٠٩٦ - عباس بن حسين (٢) بن بدر المصري شرف الدين تفته على (٣) ٠٠٠
ومهر في الفقه وتصدى للتدريس في الفقه والقراآت فكان الطالب
يلزمه الى ان يتيقظ فيتوجه الى درس الشيخ سراج الدين فكان
كثير النفع للطلبة الى ان مات في ذي الحجة سنة ٧٩٢ (٤) *

٢٠٩٧ - عبدالله بن ابراهيم بن اسمعيل بن ابراهيم بن درع اللخمي الشطوني
الاصل المصري الشافعي جمال الدين الحريري ولد سنة ٦٥١ وسمع من
النقيب من امالي ابن الحصين ومن امالي ابن ملة وحدث ذكره ابن
رافع في معجمه وكان صالحا يحب الحديث واهله ورتب في المؤذنين
بالجامع الحاكمي ومات في ثاني عشر شوال سنة ٧٣٣ *

٢٠٩٨ - عبدالله بن ابراهيم بن حمدان بن عبدالله بن ابي البركات بن ابراهيم
ابن حمدان بن عبدالله بن ابي البركات بن اسحاق بن حمدان الكناني
العسقلاني ثم الدمياطي روى بالاجازة عن ابي المنجب بن التي وكريمة
سمع منه محمد بن عبد الحميد المقدسي واجاز لقطب الحلبي *

٢٠٩٩ - عبدالله بن ابراهيم بن سالم البغدادي ثم المصري سمع على الشمس
ابن العماد الحنبلي وحدث مات في ثاني عشر صفر سنة ٧١٥ *

(١) كذا - ولعله الخالفين - ح (٢) ص - حسن (٣) بياض (٤) ر - احدى

٢١٠٠ - عبدالله بن ابراهيم بن عبدالله بن ابي عمر شرف الدين ابن العز المقدسي الحنبلي ابو محمد ولد في رجب سنة ٦٦٣ واحضر على الكرمانى وسمع من احمد بن عبدالدائم وابي بكر الهروى وابن ابي عمر و احمد ابن شيبان وغيرهم واجازله ابو شامة وحسن بن حسين بن المهير و جماعة وحدث ذكره البرزالي في معجمه وقال هو واحد الاخوة الستة رجل خير وكانت حصلت له رعدة في يديه (١) فضيف خطه ومات في خامس عشر شعبان سنة ٧٣١ بصالحية دمشق *

٢١٠١ - عبدالله بن ابراهيم بن محمد بن ابي القاسم بن محمد بن ابي بكر بن ابي القاسم القزويني الحنفي العدل جمال الدين الحلبي المعروف بابن المهجين سمع من جده عدة اجزاء منها احاديث شاكر بن جعفر و جزء ابن ابي غرزة (٢) و جزء الكندي ونسخة نافع القارى جمع ابن المقرئ وسمع من فتح الدين ابن القيسراني ذكره ابن رافع في معجمه ونقل عن القطب الحلبي انه طعن عليه في الشهادة قال وسماعه صحيح ولكنه اختلط في آخر عمره ومات في صفر سنة ٧٣١ (٣) *

٢١٠٢ - عبدالله بن احمد بن ابراهيم ابن زبور علم الدين ابن القاضي تاج الدين اول مظهر من امره انولى استيفاء الوجه القبلي ثم كتب في الاصطبلات سنة ٧٣٧ ثم ولى استيفاء الصعبة سنة ٧٤٢ ثم نظر الخاص بدمشق في سنة ٧٤٦ ثم صرف ثم اعيد سنة ٤٨ ثم اضيف اليه نظر الجيش بدمامين الدين ثم اضيف اليه الوزارة بعد امسالك منجك سنة ٥١ بجمع الوظائف الثلاث وهو اول من جمعها واستمر فيها الى

(١) ر - بدنه (٢) ب - غدرة (٣) هاشم ب - ودفن بمقبرة باب الفتح *

ان خرج الصالح صالح الى الشام لسبب بينا روس فخرج معه واظهر
 يد مشقة عظيمة زائدة فلما رجعوا وذلك في سنة ٥٣ تنكر له صر غتمش
 الى ان صادره فاخذ له من الاموال ما يفوق (١) الوصف وبقى تحت
 المعقوبة ز ما نافشفع فيه شيخه ووجهه الى قوص فاقام بها الى ان مات
 في شهر ربيع الاول سنة ٧٥٥ ويقال انه سم ويقال بل نهسه (٢) ثعبان قال
 الصلاح الصفدي نقلت من خط بدر الدين الحصى قال نقلت من املاء
 شمس الدين البهنسي من ثبت ما حمل من جهة القاضي علم الدين ابن
 زنبور في المصادرة اواني ذهب وفضة ستون قنطارا - لؤلؤ اردبان
 كيلا - حياصات ذهب ستة آلاف - كنائس زركش ستة آلاف -
 قمش مفصل على قدر بدنه القان وستمائة قطعة - معاصر سكر خمسة
 وعشرون معصرة - خيل وبغال الف - جوار سبعمائة - عبيد مائة -
 طواشيه ستون - بساتين مائتا بستان - سواقي الف وار بمائة ساقية
 الى غير ذلك *

٢١٠٣ - عبد الله بن احمد بن تركي تقدم في ابني بكر بن احمد *

٢١٠٤ - عبد الله بن احمد بن تمام (٣) بن حسان التلي (٤) الحنبلي ولد سنة
 ست اوسبع وثلاثين وقيل سنة خمس وحبج سنة ٥١ وبخط الكمال جعفر
 ولد سنة ٣٥ وسيمع من يحيى بن القميرة (٥) والكفرطاني والرسبي
 واليلداني في آخر بن وقرأ النحو على ابن مالك وعلى ولده بدر الدين
 ولازمه وصحبه وكان خيرا صالحا مليح المذاكرة حسن النظم وصاحب
 الشهاب محمودا واختص به حتى كان الشهاب يقول لخزنده مه اطالب

(١) ب - ر - يفوت (٢) ر - انه نهسه (٣) ر - عامر (٤) ر - وفي شذرات

الذهب - البكي (٥) ر - ضمرة *

منك اعطه بغير مشورة ولم يكن له اثاث ولا قماش ولا شيء في بيته
البتة وكتب اليه الشهاب محمود من مصر قصيدة

اولها

هل عند من عندهم برءى واسقامى * علم بان نواهم اصل آلامى
فاجابه بقصيدة اولها

ياسا كني مصرفيكم ساكن الشام * يكا بد الشوق من عام الى عام
ومن شعره

ممان كدت اشهدا عيانا * وان لم تشهد المعنى العيون
والفاظ اذا فكرت فيها * ففيها من محاسنها فنون
وله من قصيدة

تبدا فهو احسن من رأينا * والطف من تهيم به المقول
يقول فيها

تخال الخلد من ماء وخمر * وفي الخال نشوان يجول
وكم لام المذول عليه جهلا * وآخر ماجرى عشق المذول
وقال الكمال جعفر كان ظريفا حسن المحاضرة والصحة متقللا من
الدنيا سمع منه الكبار وخرج له البرزالي جزءا قال البرزالي في معجمه
شيخ حسن من اهل الصالحية لديه فضيلة وادب وصحب جماعة من الفقهاء
وتخلق بالاخلاق الجميلة وصحب بدر الدين ابن مالك وقرأ عليه وعلى
والده من قبله واستوطن القاهرة من سنة الجنفل واثني عليه الشهاب
محمود وعظمه وخرج له عبد الرحمن بن محمد البعلبى مشيخة وحدث بها
ومات في ثالث ربيع الآخر سنة ٧١٨ قلت حدثنا عنه شيخنا ابواسحاق

التونخي

التنوخى بإجازته منه بالجزء الرابع من فوائد اسمعيل بن محمد الصفار
وقد سمع منه الجزء المذكور الحافظ قطب الدين وحدث ببعضه عنه *

٢١٠٥ - عبدالله بن احمد بن الحسن بن ابي موسى بن الحافظ عبد الغنى
المقدسي تقي الدين الصالحى ابن اخي شرف الدين عبدالله بن الحسن
ولد سنة ٦٧٦ وسمع من ابن ابي عمر والفخر ابن البخارى واحمد بن
شيبان والتقى الواسطى وغيرهم واشتغل بالفقه وناب عن عمه الشرف
ابن الحافظ وافتي وكان ديناً متواضعاً مات فى سابع عشر جمادى الاولى
سنة ٧٤٤ *

٢١٠٦ - عبدالله بن احمد بن عبد الرحمن بن الحسن بن حامد بن حسن بن
ادريس بن حميد المقدسى الصالحى شرف الدين ابو محمد ولد فى
سادس عشر جمادى الآخرة سنة ٦٥٠ (١) واحضر على ابن عبد الدائم
واسمع على الفخر ابن البخارى وعبد الوهاب بن الناصح وابن ابي عمر
 وغيرهم وحدث ذكره البرزالى فى معجمه فقال من اولاد المقادسة كثير
المسموع ومات فى سابع عشر جمادى الاولى سنة ٧٢٨ *

٢١٠٧ - عبدالله بن احمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عباس (٢) بن الناصح
سمع من الفخر ابن البخارى وكان رجلاً صالحاً مبار كاملاً زماً للجامع
نحو الستين سنة وكان يتمانى التجارة ثم ترك ومات فى ثانى ذى القعدة
سنة ٧٠٥ (٣) *

٢١٠٨ - عبدالله بن احمد بن عبد العزيز بن تافوا كين (٤) الحاجب ابو محمد

(١) ر - خمس وخمسين وستمائة (٢) ب - ر - عياش (٣) ب - ص - ٧٥٧
ف - ٧٥ (٤) كذا فى الاصول والصواب تافر جين بالراء والجيم وهو مشهور

التونسي كان ابوه احمد مقد ما عند السلطان ابني عصيدة يستخلفه
اذا سافر واتصل ولده عبدالله بابي ضرية بن اللحياني فاستوزره وجعله
شيخ الموحدين سنة ٧٤٢ ثم قدمه الى الحجابة واستوزر اخاه فقتل
بيد العرب سنة ٤٧ ثم غلب السلطان ابو الحسن على البلد فهرب ابو محمد
الى مصر فنج سنة ٥٠ ثم رجع وجمع المساكرو دخل تونس فقبض
على ابني العباس واقام اخاه ابراهيم وهو غلام لم يبلغ الحلم وحجر عليه
واستبد بالامور ولم يزل على ذلك حتى مات في اول سنة ٧٦٦ (١) *

٢١٠٩ - عبدالله بن احمد بن عبدالله بن احمد بن محمد السعدي محب الدين
ابو محمد المقدسي ثم الدمشقي الصالح الحنبلي ولد سنة ٨٢ وسمه
ابوه من الفخر وغيره وطلب بنفسه من آخر سنة ٩٧ وهلم جرا الى
ان مات فلا تحصى عدة شيوخه وقرأ العالي والنازل قال الذهبي انتقيت له
جزءا وسمع مني و كان خيرا متصونا مليح الشكل طيب الصوت
بالقراءة سريع السرد نافعا في المواعيد له ربون ومحبون (٢) وقرأ مالا
يعبر عنه كثرة وانتقى لبعض شيوخه ونسخ عدة اجزاء ومات
في ربيع الاول سنة ٧٣٧ وطاب الثناء عليه *

٢١١٠ - عبدالله بن احمد بن عبدالله بن راجح المقدسي الجماعي تقي الدين
ولد في السادس عشر جمادى الاولى سنة ٩٦٤ واحضر على ابن
عبد الدائم وسمع من عبد الوهاب ابن الناصح واحمد بن ابني الخير (٣) وابن
ابني عمر وغيرهم وحدث ذكره البرزالي في معجمه فقال كان شاهدا وخدم

(١) د - اثنين وستين وسبع مائة (٢) د - له د مون ومجون (٣) د - احمد
كان احمد بن ابني الخير

في جهات ثم عمى وانقطع وزمن وكان كثير التلاوة وكان اول حضوره
سنة ٦٧ (١) وقال ابن رافع ولي نظر طرا بلس ومات في ثاني رمضان
سنة ٧٢٩ *

٢١٠١١ - عبدالله بن احمد بن رشيد الدين عثمان بن هبة الله بن احمد بن عقيل
ابن ابي الحوافر شرف الدين قال القطب الحلبي سمع النجيب وكان
طيبا فاضلا من بيت الاطباء مات في شوال سنة ٧١١ *

٢١١٢ - عبدالله بن احمد بن علي بن احمد بن النصيح الهمداني ثم الكوفي ثم
الدمشقي جمال الدين ابن نحر الدين ابي طالب (٢) ولد في شوال ٧٠٢ (٣)
وسمع ببغداد من جماعة منهم ابن الدواليبي وعلي بن عبدالصمد بن ابي
الجيش وقدم مع ابيه دمشق فاستوطنها وسمع بها وكتب بخطه كثيرا
وكان فاضلا له نظم حسن وكتابة قوية ومات في المحرم سنة ٧٤٥ (٤) *

٢١١٣ - عبدالله (٥) بن احمد بن علي بن عامر ابو احمد سديد الدين سمع
ابا الفرج ابن الصيقل وغيره وطلب بنفسه وحصل الكثير ومات
في سنة ٧٠٥ وله ٦١ سنة ذكره القطب *

٢١١٤ - عبدالله (٦) بن احمد بن علي بن المظفر الحلبي بهاء الدين ناظر
الجيش بالديار المصرية وكان قد سمع من النجيب عبداللطيف وحدث
عنه ومات في شوال سنة ٧٠٩ *

٢١١٥ - عبدالله بن احمد بن محمد بن احمد بن عبدالله بن محمد بن ابي بكر بن
محمد بن ابراهيم الطبري ثم المكي عفيف الدين ابو محمد بن زين الدين ابن

(١) ر - احدى وسبعين وستمائة (٢) ص - ابن ابي طالب (٣) في المعجم الصغير
للذهبي مولده في حدود سنة سبعمائة (٤) في المعجم الصغير للذهبي ومات سنة اربعين
وسبعمائة (٥) هذه الترجمة ليست في ب - (٦) ليست في ر *

القاضي جمال الدين ابن الحب ولد بمكة سنة ٢٣ وسمع من عيسى الحبي والوادياشي والامين الاقشيري والزير بن علي الاسواني في آخرين من اهل الحرمين واجازله من مصر جماعة منهم الدبوسي ومن دمشق جماعة منهم ابن الشحنة وسمع من القاضي شهاب الدين ابن فضل الله شيئا من شعره ومات بالمدينة في جمادى (١) ٠٠٠ سنة ٧٨٧ حدث عنه ابو حامد بن ظهيرة *

٢١١٦ - عبدالله بن احمد بن محمد بن سلمان بن غانم تاج الدين ابن الشيخ شهاب الدين ولد سنة ٩٣ وسمع من جماعة وكتب في ديوان الانشاء وكان حسن الخط سريعه (٢) جدا مات شابا في المحرم سنة ٧٢٨ في حياة ابيه ورثاه بمراث كثيرة وكان هذا الشاب ينظم نظما متوسطا (٣) فنه ما كتب الى علاء الدين ابن الاثير من قصيدة *

اك اشتهرت يا ابن الاثير ما تر * بآثارها الحسنى ملأت بها الملا
وجودك قد عم الوجود واهله * فمأمنزل من فيض فضلك قد خلا

٢١١٧ - عبدالله بن احمد بن محمد بن محمد بن نصر الله بن مرتضى (٤) نقر الدين ابن المغيزل الحموي ولى مشيخة الشيوخ بحجة بعد ابيه اكثر من اربعين سنة و كان سمع من ابيه وغيره وكان عابدا خيرا (٥) مات في رمضان سنة ٧٢٣ وولى المشيخة بعده القاضي شرف الدين ابن البارزى وهو عم جد الشيخ ناصر الدين محمد بن شهاب الدين محمد بن نور الدين علي ابن زين الدين محمد بن احمد كاتب الخيم بحجة في عصرنا اخبرني انه

(١) بياض - ف - جمادى الآخرة - ي - جمادى الثانية (٢) ر - سريعه
(٣) ص - وسطا (٤) ا - ر - ص - مرضي (٥) ر - كثيرا *

ولد سنة ٥٥ و اخذ عن شرف الدين يعقوب بن عبد الرخيم بن عثمان
خطيب القلعة وغيره لقيته في اواخر سنة ٨٣٦ وله ولد يحنى كثير
الاشتغال بالعلم سمع علي كثيرا وكتب بيده من تصانيف وهو يتعاطى
التجارة حفظه الله *

٢١١٨ - عبد الله (١) بن احمد بن محمود النسفي علامة الدنيا ابو البركات ذكره
الحافظ عبد القادر في طبقاته فقال احد الزهاد المتأخرين صاحب
التصانيف المفيدة في الفقه والاصول له المستضي في شرح المنظومة
وله شرح النافع سماه بالمنافع وله الكافي في شرح الوافي والوافي تصنيفه ايضاً
وله كنز الدقائق وله المنار في اصول الفقه وله العمدة في اصول الدين
تفقه على شمس الاسمة البردري وروى الزيادات من احمد بن محمد
العتابي سمع منه الصغاني (٢) انتهى قلت وهو ممن يلزم المؤلف ذكره فانه
توفي ليلة الجمعة من شهر ربيع الاول سنة ٧٠١ ودفن ببليده ايدج
فاما ان المؤلف لم يقف عليه او اهمله لكونه حنفياً فانه يصنع في الغالب
كذلك وكثيرا ما يدل على ذكر مذهبه او ينكت عليه *

٢١١٩ - عبد الله بن احمد بن يوسف بن الحسن الزرندى (٣) جلال الدين
المدني ولد سنة عشرين وحبب اليه الطلاب فسمع بالخرمين وبالدشام
وقرأ بنفسه الكثير وحفظ كتباً ومهر ومات شاباً في شعبان سنة ٧٤٩ *

٢١٢٠ - عبد الله بن اسعد بن علي بن سليمان بن فلاح الياضي الشافعي اليمني (٤).

(١) هذه الترجمة في هامش ١ - بخط السخاوي (٢) في الجواهر المضيئة السغاني بالسين
(٣) في هامش الخط السخاوي محرر مذهب فان الزرندية بيت حنفية والمؤلف في الغالب
لا يصرح بالحنفية ما لم تلح له نكتة والله اعلم (٤) في هامش ص - هذا الرجل هو الامام
الياضي صاحب روض الربا حين ومراة الجنان وغيرهما *

ثم المكي عفيف الدين ابوالسعاد ات وابوعبدالرحمن ولد قبل السبعماية بستين او ثلاث وذكر انه بلغ الحلم سنة ٧١١ واخذ باليمن عن العلامة ابى عبدالله محمد بن احمد الذهيني (١) المعروف بالبصالي وعن شرف الدين احمد بن على الحرازي قاضي عدن ومفتيها ونشأ على خير وصلاح وانقطاع ولم يكن في صباه يشتغل بشيء غير القرآن والعلم وحج سنة ١٢ وصبغ الشيخ عليا الطواشي فسلكه وحفظ الحاوي والجل ثم جاور بمكة من سنة ١٨ وتزوج بها ولازم مشايخ العلم ومن شيوخه الفقيه نجم الدين الطبري قرأ عليه الحاوي في سنة ٠٠٠ (٢) وسمع الحديث من الرضى الطبري ثم فارق ذلك وتجرد عشر سنين يتردد فيها بين الحرمين ورحل الى القدس سنة ٣٤ ودخل دمشق ثم دخل مصر وزار الشافعي واقام بالقرافة عند حسين الجاكي (٣) والشيخ عبدالله المنوفي وزار الشيخ محمدا المرشدي (٤) وذكر انه بشره بامور ثم رجع الى الحجاز وجاور بالمدينة ثم رجع الى مكة وتزوج ودخل اليمن سنة ٣٨ لزيارة شيخه الشيخ علي الطواشي ثم رجع الى مكة فاقام بهامع انه في طول المدة التي قبل هذا لم يشته الحبح اثني عليه الاسنوى في الطبقات وقال كان كثير التصانيف وله قصيدة تشتمل على عشرين علما وازيد وكان كثير الايثار للفقراء كثير التواضع مترفعا على الاغنياء معرضا عما بأيديهم نحيفا ربة كثير الاحسان

(١) ب - الزيني - ر - الريني - ي - الذهبي بالبصالي - س - ف - الذهبي

المعروف بالنصال ولاشك انه الذهني بكسر الدال وسكون الهاء بعدها نون وكذا ضبط

الشرجي نسبه في طبقات الخواص طبعة مصر سنة ١٣٢١ ص ١٣٠ - ك

(٢) بياض (٣) ر - حضر عند حسين الجاكي (٤) ر - المستر شدي *

للطبعة

للطلبة الى ان مات وقال ابن رافع اشهر ذكره وبمدحيته وصنف في
التصوف وفي اصول الدين وكان يتعصب للاشعري وله كلام في ذم ابنه
تيمية ولذلك غمز به بعض من يتعصب لابن تيمية من الخناطة وغيرهم
ومن حط عليه الضياء الحموي لقوله في قصيدة له *

ويا ليلة فيها السمادة والني * لقد صغرت في جنبها ليلة القدر
ولكلمات اخرى وتأول طائفة كلامه وكان منقطع القرنين في الزهد
اخبرني شيخنا ابو الفضل العراقي انه قال لهم في كلام ذكر فيه الخضر
ان لم تقولوا انه حي والاغضبت عليكم وحفظ عنه تعظيم ابن العربي
والبالغة في ذلك وكانت وفاته في العشرين من جمادى الآخرة
سنة ٧٦٨ *

٢١٢٩ - عبدالله (١) بن اسميل الصنهاجي الامام ابو محمد كان فقيها اصوليا
يحفظ الموطأ مات في ٧ شوال سنة ٧١٩ *

٢١٢٢ - عبدالله بن اسميل بن ابي صالح الدمشقي ثم الحلبي الكاتب
امين الدين ولد في رمضان (٢) سنة ٦٢٥ بدمشق وانتقل مع ابيه صغيرا
الى حلب وخدم في الجهات الديوانية قال البرزالي في معجمه اشهر (٣)
بالكنية والامانة ومعرفة الكتابة قاله (٤) في اول ذي الحجة سنة ٥٤
واقام بمصر مدة واتصل بحسام الدين طرطاي فتولى ديوانه وحج
في سنة ٨٦ قال وكان عنده - يكون وعدم شروحات في صفر سنة ٧١٢
٢١٢٣ - عبدالله بن الاكرم بن ابي البركات بن عبدالله بن ابي الفرج بن
ابي الفضل بن فضل المصري ابو بكر بن الاكرم للنماني زكي الدين

(١) هذه الترجمة في هامش ١ - بخط السخاوي (٢) ر - شهر رمضان (٣) ر -

المشهور (٤) كذا - ح *

المعروف بزراق (١) ولد في ذى القعدة سنة ٦٣٧ وسمع من عبد الغنى
ابن سليمان بن بنين وابي العشار فراس بن علي بن زيد العسقلاني
والصائين (٢) محمد بن الانجب والرشيد المطار والنقيب وشيخ الشيوخ
وغيرهم وحدث سمع منه محمد بن عبد الحميد وشمس الدين بن نباتة
ومحمد بن عاصم الزيدى وعمر بن حسين ابن حبيب وابن رافع وذكره
في معجمه وقال كان لطيف الذات دمث الاخلاق كثير المدح له
نظم ومجاميع وعرف بالنماني لصحبه الشيخ شمس الدين ابن النعمان
ومات يوم الاثنين في حادى عشرى رمضان سنة ٧١٩ حكى بعض
شيوخنا عن عتيق العمرى انه دخل عليه مع جماعة في ليلة وفاته فقالوا
اما تذكر الشهادة فذكرها ثم قال لمثل هذا فليعمل العاملون وقضى
وذكر ابن سيد الناس عن من اخبره انه كان حالة الوفاة يتلفظ
بالشهادتين ثم قال فزت ورب الكعبة ومات من وقته *

٢١٢٤ - عبد الله بن اياس النجيني الدمشقي سمع الفخر بن البخارى وغيره
ذكره عبد الله الوائلى في معجمه ٠٠٠ (٣) ومات فجاءة في ثمانى ربيع
الآخر (٤) سنة ٧٤٢ *

٢١٢٥ - عبد الله بن ايوب بن يوسف بن محمد بن عبد الملك بن يوسف
ابن محمد بن قدامة المقدسى ابو محمد تقي الدين ذكره ابن رافع في
معجمه وقال سمع من ابي الفرج بن ابي عمر وعبد الرحمن بن الترين
والفخر ابن البخارى وغيرهم وكان يشتغل بالعلم وينسخ ويشهد ويحضر
المدارس وفيه خير ودين وحدث مات في ثامن شعبان سنة ٧٣٥ *

(١) من - بزراق (٢) ر - والضياء (٣) بياض في النسخ غير ر (٤) ر -
عبد الله شهر ربيع الآخر *

٢١٢٦ - عبدالله بن ابي بكر - عرم (١) - ابراهيم بن فارس بن ابي القاسم
ابن محمد بن اسمعيل بن علي الشافعي تاج الدين الاسكندري ولد
بد منه سنة ٥٤ وسمع الحديث ومهر في العربية اخذها عن يحيى الدين
حافى رأسه وصحب الشيخ ابا العباس المرسى تلميذ جده لأمه واسمها
زينب بنت الشيخ ابي الحسن الشاذلي وكان يحفظ كثيرا من شعر العرب
وكان خيرا يذكر عنه كرامات مات في شعبان سنة ٧٢١ وهو عم الشيخ
تقي الدين محمد بن احمد بن ابي بكر ابن عرام (٢) محدث الاسكندرية *
٢١٢٧ - عبد الله بن ابي بكر بن عمر الاسكندري جمال الدين ولد سنة ٦٩١
وسمع من التاج الفرا في الخطيبات ومن جماعة من اصحاب السبط وان
رواج وحدث وسمع منه شيخنا المراقى وأرخه في المحرم سنة ٧٦٧
لما وقعت الكائنة بالاسكندرية صعد المنارة ليؤذن فطلع اليه افرنجي
فرماه فسقط ميتا *

٢١٢٨ - عبدالله بن ابي بكر بن محمد بن سليمان بن جعفر بن يحيى بن حسين
الاسكندري الدماميني بهاء الدين ولد سنة ٧٠٥ وسمع من الجلال ابن
عبد السلام وتفرّد بالرواية عنه وسمع من محمد بن سليمان المراكشي من
اول الرابع الى آخر السابع من الثقات وتفرّد بالرواية عنه ايضا وكان
فاضلا ديناه نظم ومعرفة وحدث بالموطأ عن ابي الحسين يحيى بن
محمد بن الحسين (٣) ابن عبد السلام بن عتيق ومات في شهر ربيع الآخر
سنة ٧٩٤ *

٢١٢٩ - عبدالله بن تاج الرياسة القبطي امين الدين (٤) الوزير ابن اخت

(١) ر - غرام (٢) ر - غرام (٣) ا - الحسن (٤) ر - امين الدولة *

السدي الشاعري تدرب على يد خاله المستوفى وولى مكانه ثم - لم على
 يد بيبرس الجاشنكير ونال في وظيفة الاستيفاء من امور الدنيا مالا مزيد
 عليه حتى انه ولى الوزارة ثلاث مرات وهو يتأسف على وظيفته
 الاولى وكان حسن الخط سريع الكتابة جدا متواضعا جدا يقوم
 لكل واحد واستمر على ذلك بعد ان اسن وكتب بخطه ربعة اتقنها
 وعدة من المدايح النبوية وكان ولى الوزارة بعد بكتمر الحاجب سنة ١١
 فاقام سنتين ثم وليها ثانيا ثم اخرج الى نظر طرابلس في سنة ١٨ ثم
 رجع الى القدس بطالا ثم اعيد الى الوزارة بعد ان امسك كريم الدين
 سنة ٢٢ فاقام سنتين ايضا ثم عزل بغير مصادرة ثم ولى نظر الدولة في
 سنة ٢٨ ولم يول (١) بعده وزيرا وذلك انه استغنى السلطان صرارا فاني
 ان ينفيه فشكا عليه توقف الحال عليه وان الوزارة ان لم يتقلد ها تركى
 فسد الحال و اشار عليه بتقرير منطاي الجمالى فاجابه وقال له نفذ
 اشغالك واعلم الناس آخر النهار فعمل فلما امسى ركب الى بيته والناس
 معه فلما ارادوا الانصراف اعلهم بان الوزير غدا منطاي وامرهم
 ان يتوجهوا الى بابه فلم يسمع بمنزل وزير نظير هذا العزل ثم ولى نظر
 الدواوين بدمشق في سنة ٣٣ (٢) ثم طلب في سنة ٤٠ بعد امسال النشو
 فاقام في بيته بطالا يسيرا ثم امسك هو وولده تاج الدين ناظر الدولة
 وكريم الدين مستوفى الصعبة ويسط عليهم المذاب الى ان مات هو
 خنقا سنة ٧٤٠ والاصح انه كان موته في جمادى الاولى سنة ٧٤١ *

٢١٣٠ - عبدالله بن جعفر بن علي بن صالح الاسدي محي الدين ابن الصباغ

(٦) د - لم يعد (٢) د - اثنين وثلاثين - ص - ٢٣ *

الكوفي

الكوفي الحنفي (١) ولد سنة ٦٣٩ و اجازله الصاغاني والموفق الكواشي وكان له ادب وفضل وعبادة وزهادة وجلالة نظم القرائض والتقى الكشف دروسامرات وعرض عليه قضاء المستنصرية فامتنع وكان فاضل الكوفة في وقته اخذ عنه المطري وابن القصيخ نحر الدين واجاز لتقى الدين ابن رافع ومات في صفر سنة ٧٢٧ قلت نقلت هذه الترجمة من سير النبلاء وذكره التاج عبد الباقي بن (٢) صالح بن عبدالله بن جعفر وارخ وفاته في هذه السنة وقد تقدم فما درى ما هذا *

٢١٣١ - عبدالله بن جعفر (٣) التميمي عفيف الدين ابو جعفر كاتب الانشاء صاحب اليمن ولد قبل سنة خمسين ومهر في الآداب وقال الشعر الحسن وكتب للمؤيد باليمن قال التاج عبد الباقي كان يميل على اربعة انفس قريضا من فيه على وفق غرض مستدعيه (٤) من غير لئمة ولا فافاة ولا لئمة في اوزان مختلفة وقوافي غير مؤتلفة ومن شعره قصيدة في صاحب اليمن *

اولها

ارأيت من قاد الجبل خيولا * وافاض من لمع السيوف سيولا

يقول فيها

ملك اذا هاجت هوائج بأسه * ترك الملوك من العزيز ذليلا (٥)

(١) ر - الحنبلي - ص - العوفي الحنفي (٢) في هامش ا - بخط السخاوي - لعله فساه - وارجع الى حرف الصاد - يظهر لك ذلك والله الموفق (٣) ر - في العقود اللؤلؤية عبدالله بن علي بن جعفر - لعل هو اصبح - ك (٤) ر - يستدعيه - ص - غرض من يستدعيه (٥) وفي العقود - العزيز من الملوك وهو الصواب ولكن لا خلاف في النسخ من الدرر *

بحر الى بحر يسير بمثله * والثابح احقر (١) ان يكون مثيلا
وله وقد امر المؤيد ندما هـ بقطع عما قيد من غيب واحضارها فقطع
عنقودا والقاه بين يدي السلطان وهو ينشد *

جاء ابن جعفر حاملا يمينه * عنقود كرم وهو من نهماكا
تقضى الزمان بان نصر لك عاجل * يأتى اليك براس من ماداكا
وله وقد حضر الخروف المغنى من الشام وغنى بين يدي المؤيد *
هية منك صالحت بين سرحا * نوسخل وبين صقرو كدرى
ومن المعجزات ان خروفا * يرفع الصوت وهو عند الهزبر
وكان المؤيد يلقب هزبر الدين مات سنة ٧١٤ *

٢١٣٢ - عبد الله بن ابى جرة (٢) السبقى المالكي ٠٠٠ (٣) وروى عن ابى
الريبع ابن سالم بالاجازة ٠٠٠ (٤) ثم ولى خطابة غرناطة في اواخر عمره
فاتفق انه صعد المنبر يوم الجمعة فسقط ميتا وذلك في سنة ٧١٠ نقلته من
ذيل سير النبلاء فاما عبد الله بن ابى جرة الامام القدوة الذى شرح
مختصره للبخاري فمات قبل القرن *

٢١٣٣ - عبد الله بن ابى الجود بن حسان (٥) بن محمد بن حمد بن قدامة
المرداوى ابو محمد ولد سنة ٦٤٥ وسمع من محمد بن اسمعيل خطيب
مردا الاول من حديث علي بن حجر وحدث سمع منه البرزالي بمردا
وذكره في معجمه قال ابن رافع اجازلى سنة ٧٠٨ وكان آخر المهدي به

(١) وفي العقود - يسر بمثله والبحر احقر (٢) ذكره اليافعى في المرأة وسماه عبد الله
بن ابى حزة وارخ وفاته سنة احدى عشر وسبعائة والله اعلم. (٣) بياض في النسخ
وفي ر - المالكي العلامة ابو محبر روى عن ابى رافع بالاجازة ثم ولى خطابة (٤) بياض
(٥) ص - حسبان *
سنة

سنة ٧٢٨ *

٢١٣٤ - عبدالله بن حجاج بن عمر الكاشغري الحنفي الصوفي اخذ عن
الحسام حسين (١) بن علي بن حجاج السغناقي (٢) واخذ عنه شيخنا
شمس الدين ابن سكر بمكة ودرس بالشبلية بصالحية دمشق عوضاً عن
شمس الدين الاذري في سنة ٧١٢ ومن انشاده عنه عن السغناقي (٣)
عن حافظ الدين النسابة (٤) عن شمس الدين المكردي عن برهان الدين
المرغيناني صاحب الهداية قال انشدني معين الدين ابو البلاء محمد بن
محمود الغزنوي (٥) النيسابوري لنفسه *

لكسرة من جشيب (٦) الخبز تشبعتني
وشرية من قراح الماء يروني
وخرقة من جريش الثوب تسترني
حياء وان مت تكفيني لتكفيني
ولا اردد في الابواب مضطهدا
كما اردد ثور في القدادين
لا جملان ولايات فتنت بها
فداء عرضي والدنيا فدا ديني

٢١٣٥ - عبدالله بن الحسين (٧) بن عبدالله بن عبد الغني بن عبد الواحد بن علي
ابن سرور المقدسي الحنبلي شرف الدين ابو محمد بن الحافظ ولد في

(١) ص - حسن (٢) ر - الشعباني (٣) ر - الشعباني (٤) في ر - النشابة
(٥) في هامش - بخط السخاوي صوابه النسفي - لم اقف على ترجمة الغزنوي ولا النسوي
ولكن محمد بن محمود بن علي الطرازي المتوفى سنة ٥٧٠ تقريباً كان احد شيوخ
المرغيناني (٦) ر - خشين (٧) ا - ر - الحسن *

رمضان سنة ٤٦ و احضر في سنة ٤٨ عند محمد بن سعد و مكى بن
 طلان وغيرهما وسمع من محمد بن عبد الهادي واليداني وخطيب مرزا
 وعلى بن يوسف الصوري وسبط ابن الجوزي و ابراهيم بن خليل وغيرهم
 ومن مسموعه على الهادي عبد الحميد بن عبد الهادي نسخة احمد بن ابي
 الحواري عن ابي معاوية ومن العز عبد الرحمن بن التقي محمد بن الحافظ
 عبد الغني الثاني من حديث البغوي واجازله ابراهيم بن ابي بكر الزعي (١)
 وعلي بن عبد اللطيف ابن الخيمي (٢) وفضل الله الجلي (٣) و محمد بن نصر بن
 الحصري (٤) و احمد بن المقرج (٥) و الزكي عبد المظيم و ابن عبد السلام
 و الرشيد الطار و عبد الغني بن بنين و ذكره البرزالي فقال شيخ جليل صالح
 فاضل من اهل العلم والدين يقرأ الحديث قراءة حسنة فصيحة وولي
 مشيخة الحديث بالصدرية وغيرها وطلب بنفسه وقرأ على ابن عبد الدائم
 و تفرد بالكثير و تفقه و برع في مذهبه و افق و درس و ناب في الحكم
 ثم ولي القضاء في اواخر عمره فمات حاله و لا ركب بغلة قال الذهبي
 كان مليح الذهن حسن المناظرة ولم يكن بالمتحدث بل كان سليم الباطن
 و كان ديناً صينازكي النفس و كان لا يصبر على الحديث و كانت مدته
 في القضاء سنة و شهر او اياماً و كان ساكناً و قورا حسن السمات طويل
 القامة مات بجلاء و هو يتوضأ الصلاة المغرب في اول جمادى الاولى
 سنة ٧٣٢ *

٢١٣٦ - عبد الله بن الحسين بن ابي التائب بن ابي اميش الانصاري بدر الدين
 ابو محمد - د اخو اسمعيل ولد سنة ٢ او ٣ و بخط ابن رافع سنة ٤٤

(١) ر - الرعي (٢) ر - الجهني ٣ ر - الحلبي (٤) ص - الحصري (٥) ر

وسمع

الفرج *

وسمع مع اخيه الكثير من الرشيد العراقي والرشيد البلخي وثمان بن
خطيب القرافة و ابراهيم بن خليل ومكي بن الان وغيرهم وحدث بالكثير
وتفرد بأشياء ويقال انه الحق بخطه في بعض الاجزاء فلم يوافق احد على
ذلك ولا سمعوا عليه منه شيئا وكان يدعى انه جاز المائة فقط في عشرين
من مولده وقرأت بخط الحسيني نقلا عن غيره انه رجع عن ذلك مات
في ثالث عشر صفر سنة ٧٣٥ قال ابن رافع سمع من مكي بن المسلم نسخة
ابي مسهر وجزء ابن ملاس واول بغية المستفيد والمنتخب من السفينة
للسلفي واول الهاشميات ومجلس السلمي (١) وابن بالويه ومن اول فوائده
ابي نصر السمسار الى آخر (٢) الخامس منها ومن العراقي اول طلحة بن
ابي الصقر وذم الغيبة و اول الديرمي قولي و شرط القراءة للسلفي
و جزء حنبل وثاني العيسوي واحد عشر مجلسا (٣) لابن البخاري وستة
من اماليه والرابع من حديثه وقطعة من اول السادس من ابن السكك
وسداسي التابرين لابي موسى المدني ومشيخة ابن شاذان الصغرى
ومن النور البلخي جزء اسمعيل الصفار وانس العاقل (٤) و جزء
الانصاري (٥) ونسخة ابراهيم بن فهد و جزء ابن الانباري واول مشيخة
ابي وجزئي الفاكي و جزء عمران بن موسى وثاني علي بن حرب وثالث
عشر الخراساني ورابع عشرين ابن بشران وفيه اربعة مجالس و جزء
الحكايات الخمس ومسدانس للعينيني وحديث علي بن الحسن (٦)
وحديث منصور بن عمار والثقلان للخلال ومن عثمان بن خطيب القرافة

(١) ر - المسلمي (٢) ر - جزء (٣) ص - اخذ عنه مجلسا (٤) ر - المعامل

(٥) ص - الانصاري (٦) ر - الحسن *

جزء سفيان وجزء الذهلي وجزء ابن عمشليق (١) وجزء ابن رزقويه
رواية جعفر وجزء ابن السالك ودعاج وانتخاب الصوري على العلوي
ومن ابراهيم بن خليل المدحيم الصغير ومن عبدالله بن الخشوعي نسخة نيسيط
ومجلس ابي موسى الذي آخره المروءة ومن ابي علي البكري ايضا ح
مالا يسمع المحدث جهله واشياء كثيرة من هؤلاء ومن غيرهم واجازله
الباذرائي وابن مسلمة واليونيني وسبط ابن الجوزي وآخرون وذكره
البرزالي في معجمه فقال كان له ملك وثروة ويدخل الامراء ويتوكل
لهم ويشهد على بعض القضاة واسمعه ابوه كثيرا وحدث بغالب
مروياته وطال عمره واتفح به وترك الشهود اخيرا وصار يسمع عليه
بالاشرفية سمع منه المزي والبرزالي والذهبي وحدث عنه في معجمه
وكذلك ابن رافع وحدثنا عنه بالسماع غير واحد من شيوخنا منهم البرهان
التوتخي *

٢١٣٧ - عبدالله بن خلف بن عبد الوهاب بن عبدالله بن علي بن عبد الباقي
ابن علي ابو محمد (٢) الجذامي الاسكندراني ناصرا الدين ابن الصواف ولد
سنة ٦٤٥ وسمع على سبط السلفي التوكل لابن ابي الدنيا وحدث سمع
منه ابو عبدالله ابن المهندس ورافع والد الشيخ تقي الدين قال وهو
آخر من حدث عن سبط السلفي بالسماع بالاسكندرية ولم يعرف بموته
حتى رحل ابو الحسين ابن ابيك الى الثغر فطلبه ليسمع منه في رجب
سنة ٧٢٥ فوجده قد مات قبل ذلك في ذي القعدة سنة ٧٢٤ قلت وبقى
بعده بالقاهرة علي بن عمر الوائلي يروي عن سبط السلفي بالسماع لكن

(١) كذا مضبوط في ا - ب - ف (٢) ر - ابو احمد *

تقر د عبد الله بن خلف بجزء التوكل فلم يكن في مسموع الواني
والله اعلم *

٢١٣٨ - عبد الله بن خليل الاسدي باذى جلال الدين البسطامي نزيل بيت
المقدس ولد ببغداد وصحب الشيخ علاء الدين العسفي البسطامي لما
قدم من خراسان فلزمه وسلك طريقه وصحبه الى الشام ثم الى بيت
المقدس وترك ما كان فيه ببغداد وكان قد قرأ واشتغل واعاد (١)
بالمدرسة السلطانية للشافعية فترك وخطبته ووقف كتبه على الطلبة
وخرج مع شيخه على قدم التجريد والمجاهدة الشاقة بعد البرة والنعمة
واستمرت اقامته ببيت المقدس مقبلا على انواع المجاهدة والرياضة وعمل
الخلوات الى ان اشتهر امره وعلا شأنه وانفق انه سافر في حاجة له
فحضرت شيخه الوفاة فانفق موته ساعة حضوره فقام مقامه في تربية
المريدين وتاديب الطالبين ووقع الله له المهابة في القلوب والانتقاد له
من الخاص والعام وكان بهي المنظر ظاهر الوضاعة منور الشبهة كثير
البشاشة والتواضع وله رسالة معروفة فيها آداب حسنة وممن
تلمذ له واخذ عنه الشيخ محمد الاطمانى (٢) وكانت وفاته في المحرم سنة
٧٨٥ بالقدس *

٢١٣٩ - عبد الله بن داود بن عبد الله بن ظافر المصري ولد في غرة
ربيع الآخر سنة ٧٠٠ وسمع الصحيحين (٣) على الحجار وست الوزراء
بنوت وكان يذكر انه اعيد له على الحجار لما قدم القاهرة سنة ٧٢٣ وسمع
من البدر ابن جماعة وغيره وحدث سنة ٧٨١ سمع منه البرهان الحلبي

(١) ص - وافاد (٢) بلا نقط في التسخ وفي ف - الاطمانى (٣) د -

محدث حلب وغيره ومات في ٠٠٠ (١) *

٢١٤٠ - عبدالله بن ريجان بن عبدالله التقوى نسبة الى تقي الدين صالح القليوبي جمال الدين الدلال ولد سنة ٣٢ او ٣٣ وسمع من ابن النقيب وابن الصابوني والساوي والمتنري وابن الجيزي وابن رواج وغيرهم وقرأ بنفسه على بعضهم وسكن الكاملية روى عنه عثمان بن الظاهري وكان عسرافى التحديث مات في صفر سنة ٧١٠ *

٢١٤١ - عبدالله بن الزبير المصري ثم المدني ولد بها ونشأ وفقه بالكازروني فروع ومات في حدود السبعين كذا ذكره الثماني قاضي صنف في طبقات الفقهاء *

٢١٤٢ - عبدالله بن ابي السعادات بن منصور بن ابي السعادات بن محمد الابرار بن ابي بكر نجم الدين الباصري (٢) شيخ المستنصرية ببغداد وخطيب جامع المنصور ولد سنة ٣٢ وسمع من ابن بهروز وانجب الحماني واحمد المارستاني وغيرهم وحدث وتفرد باجزاء وكانت ولايته المستنصرية بعد ابن الطبال (٣) ومن مسموحاته الابانة الصغرى (٤) لا بن بطة على المارستاني بسامعه من ابن اللحاس عن ابن اليسري باجازته من ابن بطة وتفرد بذلك ومات في رمضان سنة ٧٢٠ *

٢١٤٣ - عبدالله بن سعد الله الشيخ ضياء الدين القرني تقدم في ضياء ويقال كان ابوه سماه عبيد الله بالتصغير فلما ترعرع واشتغل بالعلم غير اسمه فقال عبيد الله نفرة من موافقة اسم عبيد الله بن زياد قلت وما كان يكتب

(١) بيان (٢) ر - الناصري (٣) ر - ابن البطال (٤) ر - الصغيرة *

تخطه الاضياء العففى (١) فذلك ذكرت ترجمته فى حرف الضاد *
 ٢١٤٤ - عبدالله بن سعد بن مسعود بن عسكر الماسوحى ولد بعد سنة ١٠
 ونفقه ولازم الشيخ برهان الدين ابن الفركاح وطلب الحديث وكتب
 الاجزاء وفاق فى الفقه وشارك فى غيره وكان كثير النقل صحيح العقل
 مات فى جمادى الاولى سنة ٧٧١ وذكره الذهبي فى المعجم المختص فقال
 الفقيه المحدث الشافعى ثم الحنبلى ثم المجتهد جيد الذهن كثير النقل
 والله يصلحه واد سنة ١٢ ونفقه بالشيخ برهان الدين وله اعتناء ومعرفة
 بكثير من المتون والاسانيد والتفسير قال ابن كثير كان مشغلا بارعا
 وكان هو وامه ممن يخدم فى بيت الشيخ برهان الدين ونفقه عليه وحفظ
 التنبيه والمنهاج ويقال كان يستحضر الروضة وماسوح بهملتين قرية
 من قرى حسيب قال علاء الدين ابن حبي كان الماسوحى اذا دخل
 حلقة نحر الدين المصرى يعظمه جدا وكان له شعر حسن ولكنه كان
 فى الآخر قد حصل له خمول زائد وصار يستحذى بشعره بعد ان كان
 معظما معتقدا وحدث عن ابن الشحنة وبنات الكمال وغيرها وكتب
 الطباق والاجزاء قال ابن كثير كان قد نسب الى شىء من النظر
 الى النساء وكان يسكن الصالحية وعظمه الحنابلة *

٢١٤٥ - عبدالله بن سعيد الدولة القبطى الوزير موفق الدين وكان يسمى
 هبة الله ولى نظر الدواوين فى اواخر دولة الناصر ثم نظر الدولة ثم نظر
 الخاص بعد جمال الكفاة ثم ولى الوزارة بعد ابن زنبور واقيم معه
 ناصر الدين ابن المحسنى مشيرا وكانت موفق الدين يحب الفضلاء

(١) - العسمى بلا نقط وفى - العقيقى بقافين وقد تقدم فى ص ٢٠٩ من هذا

ويؤثر الفقراء مع الاخلاق الرضية والخط الفائق وتزوج حظية
للصالح اسمعيل اسمها اتفاق سوداء فكان اصحابه يقضون العجب من
محبتة لها ومات في ربيع الآخر سنة ٧٥٥ *

٢١٤٦ - عبد الله بن صالح بن حامد البصري ابو محمد احد الرؤساء ببغداد
كان فاضلا له نظم واموال كثيرة و كان من اهل السنة المجيبين
لاهلها مات في سادس عشرى المحرم سنة ٧٤٢ *

٢١٤٧ - عبد الله بن صنيعة القبطي الوزير شمس الدين غبريال كان كاتب
الخزانة في ايام لاجين ثم اسلم في سنة ٧٠١ ولقنه ابن الزيرة مدة وبقي
يسمع البخاري عنده في ليالى رمضان ثم ولي نظرا لدواوين دمشق
في سنة ١٣ فدام فيها الى سنة ٣٣ ولم يزل منها الاياما قلائل في سنة ٢٤
طلب الى مصر وقرر في نظرا لدولة (١) ثم سمي حتى عاد الى دمشق
سنة ٢٦ ثم امسك وصور ثم دخل القاهرة بعد رجوع السلطان
من الحج فاقام بها الى ان مات في شوال سنة ٧٣٤ وكان جملة ما خص
السلطان من مال مصادره ثمانى مائة الف الف درهم قال الصفدى
وزن في الشام اربعمائة رطل ثم طلب الى مصر فانزل بطبقة من (٢) القلعة
فدخل عليه النشواناظر الخاص وانا عنده فلم يعرفه فاسررت اليه انه
النشواناظر وطلبه بما يجب له وحلف له انه ما عرفه فقال له يقول لك
السلطان كمل لنا الف الف (٣) درهم فقال السمع والطاعة فانزل الى بيته
مكرما واستمر يورد قليلا قليلا الى ان بقى مائتا الف فاستوهبها له
قوصوت وفي طول نكبته ما شكاه عليه احد بقول ولا رفع فيه قصة

(١) ر - نظر الدولة سنة اربع وعشرين (٢) ١ - في (٣) كذا - †

لا في الشام ولا في مصر ثم ذكر للناصر ان له في دمشق ودائع فكتب
الى تذكر يتبعها فحصل منها شيئا كثيرا ثم لمسامات ونم ابنه يوسف على
اخوته فاخذ منهم من الحلي شيء كثير جدا او كان يياشر على الغالب
الجائر لكن مع رفع المصادرات والرافعات وافعال الخير والبر وكانت
ايامه مواسم وثلغور الزمان في رحابه فرحابه بواسم وكان حلول النادرة
مليح التذنيب وكان الاكابر بالديار المصرية لا يعتمدون في جميع
امورهم ومستاجراتهم واملاكهم ومتاجرهم الاعليه وكان يحتفل بالمولد
النبوي وسماع البخاري ولما امسك عمل عليه محضر بانه خان في مال
السلطان واشترى به املاكا وشهد في المحضر كمال الدين مدرس
النصرية وابن اخيه عماد الدين وعلاء الدين ابن القلانسي وعزالدين
ابن المنجا وغيرهم فاراد الناصر بيع املاكه فاستوهبها منه قوصون
واستمر بها على وقفيتهما على اولاده قال الذهبي عمل هو والد ويدار
عملة بموافقة ناظر الصاغة وابن البعشور الصير في وسلكو الغش في
الذهب فحملوا المثلقال نحو اربعة قراريط فضة واستمر هذا سنوات
والرعية بل الدولة في غفلة الى ان تقطن لذلك وقد امتلأت الايدي
من الذهب البعشوري فقبض على الناظر والصير في وجبسا ثم برطل
الناظر فاطلق وتسحب الى الشرق ودام ابن البعشوري في الحبس (١)
بضع سنين وكان الدينار بعد ذلك يباع بانقص من الخالص بثلاثة
دراهم ونصف وكان عليه كشفة بينة ثم لم يلبث الدويدار وغيره يال بعد
ذلك ان صودرا ونكبا وبذل الدويدار نحو الف الف و صودر غير يال
ايضا وكان في غير يال مداراة ورفق وخبث ومودة في النصاري و يقال

ان بعض بناته لم يسلمن *

٢١٤٨ - عبدالله بن ابي الطاهر (١) بن محمد بن ابي المكارم محمد المقدسي ثم
المرداوي ابو عبد الرحيم وابو محمد (٢) ولد سنة ٣٠ تقريباً او بعدها وسمع
من الضياء المقدسي سنة ٣٦ ومن خطيب مردا وابي سليمان بن الحافظ
واليلداني وتلقى بعد رسة ابي عمر وحدث قديماً في حياة ابن عبد الدائم
وهلم جرا وهو آخر من بقي ممن سمع من الضياء وذكره البرزالي في
معجمه فقال شيخ كبير من اهل الخير وقد سمع عليه اسمعيل بن الخباز
سنة ٦٥ وكتب خطه في الاستدعاآت من ذلك التاريخ ومات في ثاني
عشر ربيع الاول سنة ٧٢١ بقرية مردا وقد جاوز التسعين ولو كان
سماعه على قدر سنه لآتى بالعوالي قال ابن رافع وقد ذكره في معجمه
واخرج عنه بالاجازة هو آخر من حدث عن الضياء بالسماع *

٢١٤٩ - عبدالله بن ظهيرة بن احمد بن عطية بن ظهيرة الخزومي المكي
عفيف الدين ابو محمد والد القاضي جمال الدين ابي حامد ولد بمكة
في سنة ٢٨ وسمع من عيسى الحبحي وعيسى بن عمر بن الملوك واشتغل
وافاد وكان ذكياً متديناً له نظم وشهرة بالخير ومات في العشرين من
شهر ربيع الاول سنة ٧٩٤ حدث عنه ولده ابو حامد *

٢١٥٠ - عبدالله (٣) بن عبدالله بن ابراهيم بن هبة الله عفيف الدين
المسقلاني ولد بمصر ورحل الى دمشق فكان يشهد في قيم الاملاك
عند القضاة بغير اجرة ولا يقبل هدية لا حدود مات في المحرم سنة ٧٣١ *

(١) م - ابي طاهر (٢) م - ابو حميد (٣) قد وردت هذه الترجمة في ر - وب

بعد عبدالله بن عبد الكافي وكذا الثلاث بعد هذه ✽

عبدالله

٢١٥١ - عبد الله بن عبد الله بن ابراهيم المالكي صلاح الدين ابن علاء الدين المعروف بابن الشريشي (١) ولد سنة ٦٩٩ وأسمع على ابن الحسن ابن هارون الثعلبي وأخذ عن الشيخ علاء الدين القونوي وحدث سمع منه شيخنا العراقي وأرخه (٢) في صفر سنة ٧٦٥ *

٢١٥٢ - عبد الله بن القدوة ابي محمد عبد الله بن محمد بن محمد المرحاقي المكي يكنى ابا مروان حدث بمكة بنسخة رتن (٣) عن أبيه في سنة ٧٦٤ روى عنه شيخنا ابو عبد الله ابن سكر نزيل مكة *

٢١٥٣ - عبد الله بن عبد الله الرهاوي (٤) سمع من ابن القواس وابن عساكر وغيرهما وطلب بنفسه بعد السبعماية وكتب الاجزاء وارترق بالكتابة في زرع وغيرها وكان تربية (٥) ابن الكريدي (٦) مات سنة ٧٤١ *

٢١٥٤ - عبد الله بن عبد الله بن عبد الله بن خليفة الحراني امين الدين ابن شقير ولد بجران في نصف شعبان سنة ٢٣ وسمع من يوسف بن خليل وعيسى بن سلامة الخياط (٧) والمجد ابن تيمية وغيرهم وكان محمودا مشكورا معظما عند ارباب الدولة وغيرهم اثنى عليه البرزالي وابن الزملكاني والذهبي وحدثوا عنه وحدث عنه ابن رافع بالاجازة مات بغزة في ثالث عشر رمضان سنة ٧٠٨ وهو متوجه الى القاهرة *

٢١٥٥ - عبد الله بن عبد الحق بن عبد الله بن عبد الله بن الخزومي المصري الدلاهي ولد في رجب سنة ٦٣٠ وتلا على ابي محمد اب بن خيرة وابي

(١) ر - الشريشي (٢) ر - وارخ وفاته (٣) ر - رزين (٤) في المعجم الصغير للذهبي ولد سنة اربع وثمانين وستمائة (٥) في ١ - بلاقط وفي ب يرثيه وفي ف - برقة (٦) ر - يرثيه ابن الكندي (٧) ص - الخياط

محمد بن فارس وسمع الشاطبية على ابن الازرق قارئاً (١) مصنف الذهب بسماعه بقوله من الشاطبي وسمعا ايضاً على الكمال ابراهيم ابن احمد بن فارس وعبد الصمد بن عبد الوهاب بن عساكر بسماعهما على السخاوي بسماعه على الشاطبي وسمع من لب بن خيرة المذكور كتاب التفسير (٢) واقام بمكة يقرئ الناس زماناً مع الدين والعبادة وكان تفقه مالكيًا ثم شافعيًا وقرأ عليه احمد بن الرضي الطبري والشيخ خليل المالكى وابو احمد الزواوى نزيل مكة وغيرهم روى عنه الوادياى وابو فارس عبدالعزيز (٣) ابن عبد الرحمن بن ابي زكون وغيرهما وحدث عنه ابن رافع بالا جازة وقال اقام ستين سنة يقرئ القرآن تجاه الكعبة احيا نامات في رابع عشر المحرم سنة ٧٢١ *

٢١٥٦ - عبد الله بن عبد الحليم بن عبد السلام بن عبد الله بن خضر بن تيمية الحرائى شرف الدين اخو الشيخ تقي الدين سمع للكثير من ابن ابي الخير وابن ابي عمرو وابن الدرجى وغيرهم وتفقه ودرس ولم يشتغل بالتصنيف وكان اخوه يكرمه ويعظمه وكان فضلاء عصرهما يقولون هو اقرب من اخيه الى طريق العلماء واقعد (٤) بمباحث الفضلاء مات في جمادى الاولى سنة ٧٢٧ قبل اخيه بسنة *

٢١٥٧ - عبد الله بن عبد الرحمن بن عقيل بن عبد الله بن محمد بن محمد بهاء الدين الحلبي البالسي الاصل نزى بالقاهرة ولد سنة سبعمائة وقرأت بخط الشيخ بدر الدين الزركشى ولد سنة ٦٩٤ وقدم القاهرة مملقاً ف لازم الاشتغال الى ان مهر ولازم اباحيان حتى كان من اجل تلامذته وحتى

(١) م - وقارئ (٢) ر - التيسير (٣) م - ابن عبدالعزيز (٤) ر - واقفه

صار يشهد له بالمهارة في العربية حتى قال ماتحت اديم السماء انحى من ابن
عقيل واخذ عن الزين الكتاني وسمع من ابي الهدي احمد بن محمد بداية
الهداية للغزالي ومن حسن بن عمر الكردي وابن الصاعد وابن الشحنة
وست الوزراء وغيرهم وللازم القونوي ثم القزويني واستناه في الحكم
بالحسينية وثقه على القونوي والجلال القزويني قرأت بخط ابراهيم
ابن القطب الحلبي في تاريخ ابيه قرأ النحو وبرع فيه وولى نيابة الحكم
بالحسينية عن القزويني قاله ابراهيم بن القطب قلت وسمع على جماعة من
متاخرى شيوخنا وتولى نيابة الحكم بمصر والجيزة عن عز الدين
ابن جماعة وسار سيرة حسنة جيدة ثم ناب عن عز الدين ابن جماعة ثم
عزل له لواقع وقع منه في حق القاضي موفق الدين الحنبلي وكان سببه
ان القاضي عمل لولده سراج الدين اجلاسا بجامع الاقصر في صفر سنة ٤٤٤
فخضره اعيان المذاهب جفري البحث بين القاضي موفق الدين والشيخ
بهاء الدين حتى ادى الى الخروج الى الاساءة فعضب عز الدين
لرفيقه وعزل الشيخ بهاء الدين عن نيابته وولاه تاج الدين المناوي
ثم تمصب صرغتمش لابن عقيل فقرره في القضاء وعزل ابن جماعة
وذلك في يوم الخميس ثامن عشرى جمادى الآخرة سنة ٧٥٩ فلما
امسك صرغتمش اعيد عز الدين فكانت مدة ولاية ابن عقيل ثمانين
يوما وكان قوى النفس يتيه على ارباب الدولة ولم يخضعون له يعظمونه
وقد درس بالقبطية وغيرها ودرس بجامع القلعة ولى الزاوية الخشائية
بعد عز الدين ابن جماعة وكان يتما فى التأنيق البالغ فى ملبسه ومأكله
ومسكنه ومات وعليه دين وكان لا يبقى على شىء رحمه الله قال الاسنوى

في الطبقات عرف الناس في تلك المدة اللطيفة مقدار الرجلين قال وكان
 اماما في العربية والمعاني والبيان ويتكلم في الفقه والاصول كلاما حسنا
 هو تلا بالسبع على التقي ابن الصائغ وكان غير محمود في التصرفات المالية
 سجاد الخلق وقد درس بزاوية الشافعي اخيرا ودرس باماكن منها التفسير
 على جامع الطولوني قلت ختم فيه القرآن تفسيرا في مدة ثلاث وعشرين
 سنة ثم شرع من اول القرآن بعد ذلك فمات في اثناء ذلك وشرح
 الالفية والتسهيل وهما معروفان وقطعة من التفسير و كان عزله
 في رمضان منها وكان شرع في كتاب مطول سماه تيسير الاستعداد
 لرتبة الاجتهاد وسماه التأسيس لمذهب ابن ادريس اطال فيه النفس
 جدا وكان جوادا مهيبا لا يتردد الى احد ولا يخلو من كثير من الناس
 يتردد اليه ولما عزل ابن جماعة لم يزل من شيء من التدريس
 بل عوض عن معلوم القضاء من الجوالي في كل شهر بالف درهم وجاء
 الى القاضي بهاء الدين الى منزله فنهأه ثم جاءه ابن عقيل بعد ذلك الى منزله
 جلس بين يديه وقال انا نائبك وقال شيخنا ابن الفرات كاتب القضاة
 قبله امروا ان لا يكتب احد من الشهود وصية الا باذن القاضي فابطل
 ذلك وقال الى ان يحصل الاذن قديموت الرجل قال وفرق على الفقراء
 والطلبة في ولايته مع قصرها نحو ستين الف درهم يكون اكثر من
 ثلاثة الاف مثقال ذهبا ووقعت في ولايته وصية بمائة الف وخمسين
 الف درهم فقرقها كلها من دينار الى عشرة وما بين ذلك وذكره الذهبي
 في آخر طبقات القراء في اصحاب التقي الصائغ في سنة ٧٢٧ فقال
 هو (١) الامام بهاء الدين ابن عقيل وقرأت بخط القاضي تقي الدين

الاسدي ما انصف الاسنوي ابن عقيل وكلامه فيه تحامل لانه كان لا ينصفه في البحث وربما خرج عليه وله في ذلك خبر ومات في ثالث عشر ربيع الاول سنة ٧٦٩ *

٢١٥٨ - عبدالله بن عبدالرحمن بن علي بن مرهيج بن علي بن الحسن بن عبدالله بن عبدالغني المرداوي ابواحمد المعروف بالمبارز ولد تقريبا سنة ٣٥ وسمع من خطيب مرزا الاربعين الآجرية وحدث سمع منه البرزالي وذكره في معجمه فقال فقير صالح وحدث عنه ابن رافع بالاجازة وقال مات في اوائل سنة ٧١٩ *

٢١٥٩ - عبدالله بن عبدالرحمن بن ابي عمر محمد بن احمد بن قدامة شرف الدين ابو محمد بن الشيخ شمس الدين ابي الفرج المقدسي ثم الصالحى ولد سنة ٣٩ اوفى التي بمدها واحضره ابوه على الضياء كتاب الجهاد له ومجلس الصلوكى وجزء اسحاق وجزء ابوب وجزء عبدالوهاب الكلاني (١) وعلى المرسى مجلس الصلوكى وجزء اسحاق وسمع من عبدالرحمن بن ابي الفهم ومن يحيى بن ابي السمود وابن القميرة (٢) رابع حديث الصفار ومن احمد بن الفرج وابي علي البكري وعلي بن يوسف الصوري وخطيب مرزا وغيرهم واجازله ابو الحسن بن الصابوني وابن الجيباب وابن رواج ويوسف الساوي وآخرون قال الذهبي كان عاقلا متواضعا على ذممة شيء من العلم وقال البرزالي رجل حسن من اولاد الشيوخ صاحب الفقراء وتخلق باخلاصهم وكان فيه مروءة وديانة وملازمة للتلاوة وحدث عنه ابن رافع بالاجازة وقال مات

(١) ر - الكلاني (٢) ١ - ابي السمود ابن القميرة *

في تاسع عشرى جمادى الآخرة سنة ٧٠٨ (١) *

٢١٦٠ - عبد الله بن عبد الرحمن بن محمد بن عباس ابن الناصح الصالحى ولد سنة ٦٨١ وسمع من الفخر ابن البخارى والرضى الطبرى وحدث وكان يباشر اوقاف الخنا بلة وكان به صمم ومات في ثامن ذى القعدة سنة ٧٥٧ وقد تقدم ذكر ابن اخيه عبد الله بن احمد بن عبد الرحمن *

٢١٦١ - عبد الله بن عبد الرحمن الفارقى ثم الدمشقى سمع من الفخر بن البخارى مشيخته وعلى ابن ابى عصفرون جزء الانصارى وحدث ومات ٠٠٠ (٢) *

٢١٦٢ - عبد الله بن عبد الكافى بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد السلام الحميرى الصنهاجى المالكي زكى الدين المرووف بالمأمون كان فاضلا ولي نظر الكرك وكان مشاركا فى الفقه والادب وله نظم وسط مات فى ليلة الاربعاء سابع عشرى جمادى الآخرة سنة ٧٣٥ بالقاهرة وذكره ابن رافع فى معجبه وقال ذكر لى انه سمع من النجيب قال ورأيت له سماعا على العلم سنجر الدوادارى وسمعت منه قصيدة من نظمه وكان حسن الهيئة والشكل *

٢١٦٣ - عبد الله بن عبد المؤمن بن الوجيه بن عبد الله بن على بن المبارك التاجر الواسطى تاج الدين ويقال نجم الدين المقرئ ولد سنة ٦٧١

(١) هامش د - عن نحو سبعين سنة بعد ولده الصلاح بايام - وفي ر - فى تاسع جمادى الآخرة سنة ثمان وسبع مائة (٢) بياض فى الاصول - عبد الله بن عبد الرحمن القفصى المالكي ذكره السيوطى فى حسن المحاضرة فقال * قال ابن حجر كان مشهورا بالعلم منصوبا للفتوى مات فى رمضان سنة ٧٧٦ * ومن هذا اخذ احمد بابا فى نيل الابتهاج طبعة فاس ص ١٢٥ - ك -

في أوائلها بواسطة وقرأ القراءات على جماعة بتلك البلاد وقدم دمشق وقرأ بها على العماد أحمد بن المحروق وعلى الشيخ علي خريم وعلى أبي غزال وغيرهم ثم دخل القاهرة فقرأ بمصر على التقي الصائغ ختمة بمدة كتب في سبعة عشر يوماً ذكر ذلك الذهبي في طبقات القراء قال وله كتاب تقيس في القراءات العشر قلت اسمه الكفاية ونظمها وقد اثني عليها البرهان الجعبري وهو أكبر منه وقال الذهبي اخذني واخذت عنه وقرأ الناس ببغداد وواسط والبصرة والبحرين وهرمز وجزيرة قيس (١) ومكة والشام وغيرها من البلاد وكان تاجر اسفاراً وقال في الطبقات عني بهذا الفن وقرأ عليه العزحسني العسكري وطائفة ولم تبلغنا وفاته ثم قدم علينا فاذا هو كهل وقال ابن رافع في معجمه قدم علينا فسمع من الوائى والد بوسى وحدث بشيء من نظمه وذكره البرزالي فقال قرأ ببعض العشر على علي بن عبد الكريم المعروف بخريم ثم قرأ على النجم بن غزال واخيه والعماد أحمد بن المحروق وقرأ النحوي على ابن المعلم بالبصرة وحج سنة ٢٠ وصنف في القراءات المختار والكنز ونظمه في قصيدة لامية سماها الكفاية الف ومائتان وثلاثة وسبعون بيتاً ونظم الارشاد للقلاسي وزاد عليه الادغام الكبير لابن عمرو وسماه روضة الازهار في قراءات العشرة ائمة الامصار وهو الف ومائة (٢) وثلاثة وخمسون بيتاً وصنف تحفة الاخوان في ما رب (٣) القرآن وله مقدمة في النحو سماها اللمة الجليلة قال الذهبي في معجمه قدم علينا فرأيت من علماء هذا الشأن قال واشتهر اسمه وكان بصيراً بالقراءات وقرأت بخط البدر

(١) يعني جزيرة كيش في بحر عمان وهرمز جزيرة اخرى في الخليج الفارسي - ك

(٢) ر - مائتان (٣) ر - آيات ❖

النابلسي سمعت من لفظه الارشاد للقلانسى وذكر لى انه قرأ على
النجم احمد بن غزال بن مظفر (١) واخيه محمد بن غزال واحمد بن محمد بن
احمد بن المحروق بسامع الاول على المشائخ الثلاثة البدر محمد بن عمر
ابن ابى القاسم الداعي والمرجا بن شقيقة والمنتخب مصدوق (٢) ابن مكي
بسامع الثلاثة على المصنف وبسامع الثالث على لاول عنه وكان ذلك
فى سنة ٢٦ وقال العفيف المطرى اجمع على تقدمه فى الفن فى زمانه
وقصيده فى القراءات العشر *

اولها

بدأت اقول الحمد لله اولا * الاها عظيميا واحدا صمدا علا
سميما بصيرا باقيا متكلما * طليما مريدا قادرا متفضلا
ومات فى شوال سنة ٧٤١ وقال غيره سنة ٤٠ وفيها ارنه ابن رافع
فى ذى القعدة وحدث عنه بالاجازة *
٢١٦٤ - عبد الله بن عبد الواحد بن احمد المرى (٣) ابو القاسم المعروف
بابن اللوز *

ومن شعره

بى من بنى الترك ظبي ساحر الحدق

شقيق خديه يحكى حمرة الشفق

يريك من خده الزهى وطرته

ضوء المنير اتبدى فى دجى الفسق

(١) ر - مطير (٢) ب - مصدق - سقط ههنا لبنة من ف (٣) فى هامش ب -
وفى ر - الغزى وفى - ا - فوق المرى - المرى *

إذا تبدى فبدى فى السعد بد
و ان تثنى فنصن البساة الورق
ناديته حين ابدى جفوة و قلى
والطرف فى غرق والقاب فى حرق
صلنى فقد ذمت من وجدى ومن كمدى
واعطف بى صالك هذا آخر الر مق
فقال لى بفتور من لواظظه

ان العناق لاثم قلت فى عنق

٢١٦٥ - عبد الله بن عبد الوهاب بن حمزة بن محمد بن الحسين بن حمزة
البهرانى ناصر الدين الحموى ولد سنة ٤٥٠ و حضر فى السنة الاولى على
والده جده صفية بنت عبد الوهاب جزءا من حديث ابى بكر بن زياد
وحدث به مرات بحجة ودمشق و كان شاهدا و كان جده قاضيا مات
فى صفر سنة ٧١٥ *

٢١٦٦ - عبد الله بن عبد الوهاب بن فضل الله صلاح الدين ابن اخى القاضى
محيى الدين كاتب السر كان جنديا وهو والد ناصر الدين محمد مات
فى رجب سنة ٧١٩ *

٢١٦٧ - عبد الله بن على بن احمد بن عبد الرحمن بن عتيق المعروف بابن
حديدة (١) يأتى فى المحمدين ان شاء الله *

٢١٦٨ - عبد الله بن على بن الحسن بن محمد بن عبد العزيز بن محمد بن
القرات جمال الدين الخنقى موقع الحكم سمع من ابن الشحنة و ست
الوزراء وحدث و كان عارفا بتذهيب الكتب متحرزا فى الشهادة مع

التواضع والفضل حسن العبارة ومات في العشرين من رمضان (١) - سنة ٧٦٩ وهو عم شيخنا ناصر الدين ابن الفرات صاحب التاريخ الكبير *
 ٢١٦٩ - عبد الله بن علي بن الحسن (٢) بن أبي نصر بن عزون (٣) الحلبي الاصل البعلبي الكاتب سبط الفقيه أبي عبد الله اليونيني سمع من ابن القواس معجم ابن جميع وكان من الكتاب المصريين وباشر نيابة الاستيفاء بدمشق مدة وهو من ذوى البيوت وحدث مات في ثامن عشر ربيع الآخر سنة ٧٤١ *

٢١٧٠ - عبد الله بن علي بن سليمان النرناطي كمال الدين رحل الى الحج واقام بدمشق وسمع من ابن البخاري مشيخته تخريج علي بن بلبان واقرا الناس بحلب نحو عشر سنين ثم رجع الى المغرب ثم عاد الى الشام فسكن القدس ودرس للمالكية واقرا القرآت وولى الامامة وحدث سمع منه القاضي تقي الدين السبكي ومات سنة ٧١١ *

٢١٧١ - عبد الله بن علي بن طغريل (٤) بن عمر المهراني حسام الدين الدمشقي كان كبير القدر فاضلا خيرا كثير الاشتغال والمطالعة والانجفاع عن الناس مات في ثالث جمادى الآخرة سنة ٧٠٦ *

٢١٧٢ - عبد الله بن علي بن عبد الرحمن بن مشكور بن سالم بن سعدان بن برد (٥) بن لهام بن حسن بن علي بن مهنا الهاشمي الحجازي الشاعر *

من نظمه

لام العذول متيها في حبها * كم بين ولهات واخر سالم
 اخفى الهوى والوجد نزع ناظري * لا آخذ يدي ولالي راحم

(١) ر - شهر رمضان (٢) ص - الحسين (٣) ر - عمرو (٤) ١ - ر - طغريل

قلت وهو شعر بارد *

٢١٧٣ - عبدالله بن علي بن عبد الكريم بن أبي القاسم بن أحمد بن ظافر (١)
ابن هبة الله المخزومي القرشي المكي الأصل المصري رشيد الدين أبو محمد
الطبيب المطار المعروف بابن الكبلج والكبلج هو ظافر كان يخنم (٢)
برجله قلبه * ولد في رابع عشرين صفر سنة ٦٧٣ وسمع من العز
الحراني وابن خطيب المزنة وحدث ومات في ٠٠ (٣) وذكره أبو جعفر
التكريتي في مشيخته *

٢١٧٤ - عبدالله بن علي بن عبد الملك بن عبدالله بن أبي حامد عبد الرحمن
ابن الحسن بن عبد الرحمن أبو حامد زين الدين ابن العجمي سمع من
أبي طالب بن العجمي قريبه شيئا من المقامات وغيرها وحدث سمع منه
أبو هان الحداث بحلب وقال لم تلق من بني العجمي أقعد (٤) نسبا منه
قلت ولد بحلب في سابع عشرين رمضان سنة ٦٩٧ ومات بها في ربيع
الآخر سنة ٧٧٧ *

٢١٧٥ - عبدالله بن علي بن عبد الهادي بن عبد القادر بن علي المصري المعروف
بابن الاطرياني (٥) تاج الدين ولد سنة نيف وستين وسمع من العز الحراني
ويوسف بن عبد المحسن الحموي وأحمد بن عبد الكريم الواسطي وغيرهم

(١) ر - طاهر (٢) كذا في النسخ ولم أجد في المعاجم معنى كبلج ولا يخنم لعل
الصواب يخنم أي يقلب رجله إلى وحشها - ك - أقول يحتمل أن الصواب الكلتج
وفي القاموس (الكلتجة ضرب من المشى وكتلج اسم) وكذلك لعل الصواب كان يخنم
وفي القاموس (خنم ما معناه ختمت الضبع ختمت) وفي الجمهرة (الخنم والخناع
عرج خفيف) - ح (٣) بياض (٤) ر - أسعد (٥) ر - الاطرياني *

وحدث وكان كاتب الانشاء عاش نحو اثنى عشر سنة ومات في ربيع
الآخر سنة ٧٤٣ قال ابن رافع في معجمه كان خيرا متواضعا حسن
البشر كثير التودد *

٢١٧٦ - عبد الله بن علي بن عبد الواحد الاطفيحي تاج الدين القاهي المصري
ولد سنة ١٠٠٠ (١) وسمع من البهاء محمد بن محمد بن أبي بكر بن خا-كان
وحسن بن عمر الكردي والواني والد بوسي وعبد الله بن يوسف الدلاصي
وحدث قال ابن رافع في معجمه كان يجلس مع الشهود بالجيزة ثم باشر
بعض مطابخ السكر وكان كريم النفس متوددا محبا للمحدثين بشوشا *
٢١٧٧ - عبد الله بن علي بن عثمان بن ابراهيم بن مصطفى بن سليمان
الماردي الاصل المعروف بابن التريكان الحنفي جمال الدين ابو محمد
ابن علاء الدين ولد سنة ٧١٩ (٢) وسمع من الواني والختي (٣) وغيرها
واشتغل ودرس وافتي وحدث ودرس بالكاملية نزل له عنها القاضي
عز الدين ابن جماعة ودرس في التفسير بالجامع الطولوني واستمر الى ان
مات مطعونا في شهر رمضان سنة ٧٦٩ قال ابن رافع كان محسنا لطافته (٤)
وقال ابن حبيب كان وافر الوقار لطيف الذات مقدما عند الملوك رحمه
الله تعالى وكان عارفا بالاحكام لين الجانب شديدا على المفسدين متواضعا مع
اهل الخير وسد ابواب الريب وامتنع من استبدال الا وقاف وصمم
على ذلك ولم يخلف بعده مثله خصوصا من الحنفية *

٢١٧٨ - عبد الله بن علي بن عمر بن شبل بن رافع بن محمود الصنهاجي
نجم الدين ابو بكر ولد في سادس عشر رجب سنة ٥٨٠ واسمه ابو ه من

(١) بياض (٢) ب - ٧١٥ (٣) ب - ف - الحسيني (٤) ب - ر - لطلبته

ابن عزون والنجيب (١) وابن عبد الدائم وعبد الهادي القيسي والقطب
القسطلاني واخيه التاج (٢) علي ومن الكمال ابن عبد وابن ابني عمرو
الفخر ويحيى بن الصيرفي وغيرهم وحصل له اصولا مليحة قال ابو الحسين
ابن ابيك كان فاضلا جميل الصورة ذا كرامات مسموعات ومشائخ شريف
النفس نشأ في سعادة وقال ابن رافع ظهر في سنة ١٨ فازدحموا عليه
وكان يقظا واسع الرواية شريف النفس مليح الصورة محب لاهل
الحديث وكان ابوه اميرا نيلا له وجاهة عند المنصور قلاوون قال ابن
رافع هو شيخ مكثر خيره عوالي وتساعات وسمع وحدث بالكثير
وكان صبورا على التسميع كتب بخطه وقرأ على بعض الشيوخ ثم املق
وباع اصوله مات في عاشر شعبان سنة ٧٢٤ (٣) *

٢١٧٩ - عبد الله (٤) بن علي بن عمر بن عبد الواحد بن عبد الولي بن سابق
السنجاري الحنفي الشهير بابن قاضي الصور *

٢١٨٠ - عبد الله بن علي بن عمر بن محمد بن علي المصري بضم الميم وبالمعجمة
البصري بالموحدة مولدا البغدادي جمال الدين الناسخ قال ابن رافع
في معجمه ولد سنة ٦٧٨ وكان فاضلا قدم القاهرة وله نظم وله تصنيف
في تعبير الرؤيا فكتب عنه بعض اصحابنا سنة ٣٤ يعني القطب الحلبي قال
ابن رافع فانتقل الى دمشق فمات بها وضمف بصره ومات سنة ٠٠٠ (٥)
قال القطب انشدني لنفسه من قصيدة *

نعم تتعب النفس الكبيرة جسمها * اذا لم تكن تقنع من المال بالزر
وكل امرئ ساع على قدر همه * وهم ذوى الاخطار مكتسب الفخر

(١) ر - والنجم (٢) ص - الحاج (٣) ر - ٧٣٤ (٤) هذه الترجمة في هامش

١ - بخط السخاوي (٥) بياض *

٢١٨١ - عبدالله بن علي بن محمد بن سلمان بن حمائل جمال الدين بن الشيخ
علاء الدين ابن غانم ولد سنة ١١ وثمانين الادب وكتب في ديوان
الانشاء وكان خطه قوياسر يعاومات شابا في شوال اوذي القعدة
سنة ٧٤٤ وكان له نظم وسط فنه قصيدة يتشوق *

اولها

ذكرت قلبي حين شط مزارهم * بهم فتاب عن الجوى (١) تذكارهم
وبكافؤادي وهو منزل حبهم * واحق من ييكى الاحبة دارهم
وكتب الى الصفدى حين دخل ديوان الانشاء *
تقول جماعة الديوان فيه * فساد لا يزال ولا يزاح
فقلت فساد ه سيزول عما * قليل اذ بدا فيه الصلاح
وكتب يستدعي بعض اصحابه *
قد اصبح المملوك يا سيدى * يختار ان يفترع الربوة
وقد اتى صحبتكم خاطبا * فاسعفوا واغتموا الخلوة
وقال ابن حبيب في حقه فاضل بارع مجيد لطيف الذات ذكى النبات
وهو القائل *

وغزال غازل الشمس وقد * وقفت فوق ثنيات الاصيل
فتعو ضناه منها بدلا * وتعارقنا (٢) على وجه جميل
٢١٨٢ - عبدالله بن علي بن محمد بن عبد الرحمن بن خطاب الباجي جمال الدين
ابن الملاسة علاء الدين ولد سنة ٢ او ٣ او ٧٠٦ وسمع من (٣)
عبد الرحمن بن مخلوف ابن جماعة وموسى بن علي بن ابى طالب ومحمد

(١) ر - الهوى (٢) ب - ر - تفرقنا (٣) ر - على *

ابن علي بن مساعد (١) ومحمد بن النصير (٢) ابن امين الدولة وعبدالله بن علي الصنهاجي في آخرين وحدث بالكثير سمع منه عدة من مشايخنا من اقراننا ولم يحصل لي لقاءه والسماع رزق ومات في شعبان سنة ٧٨٨ بالقاهرة *

٢١٨٣ - عبدالله بن علي بن محمد بن علي الباسي الحريري نجم الدين ابن ضياء الدين احضره علي ابن القميرة وحدث مات في المحرم سنة ٧٠٥ *
٢١٨٤ - عبدالله بن علي بن محمد بن عمر بن عبدالرحمن بن عبدالواحد بن محمد ابن المسلم بن الحسن بن عبدالله بن محمد بن هلال شهاب الدين ابو القاسم ابن الصدر نجم الدين ابن عماد الدين ولد في المحرم سنة ٦٨١ (٣) واحضره ابوه علي ابن ابي اليسر في ثلاث شهر من عمره الاول والثاني من فوائد الجصاص ثم احضره علي يحيى بن الحنبلي في الاولى الرحلة للخطيب واسمه من الفخر والمسلم ابن علان وابن ابي عمرو محمد بن عبد المؤمن وسمع بمكة من ابي اليمن بن عساكر وبالقاهرة من البرقوهي واجاز له ابن علق والنقيب وعثمان بن عوف وحدث وقال الذهبي كان ساكنا متواضعا وقال ابن رافع كان حسن الخلق والخلق كثير التوددات في شهر رجب سنة ٧٤٤ ووالده نجم الدين حدثوا عنه *

٢١٨٥ - عبدالله بن علي بن محمد بن محمود الكازروني ثم البغدادي الشافعي الاديب جلال الدين ابن ظهير الدين كان جده محمد اصوليا (٤) وجدايه محمود شيخا قدوة وولد الجلال سنة ٥١٠ وتفته واشتغل وكان لغويا ادبيا بارع الخط يكتب بالكوفي ويذهب وسمع اياه وعبد الصمد بن ابي الجيش

(١) ر - مساعد (٢) ب - النصير - ف - النصير (٣) ب - ر - ص - ف ٦٧١

(٤) ر - صوفيا *

وكان الى حسن تذهيبه المنتهى وكان متصونا خيرا حلوا المحاضرة وكف
بصره في الآخر ومات بخاتمه الطاحون في رمضان سنة ٧١٤ *

ومن نظمه

يا من يغني عيون السود عيني * ومن بحمرة خدود البيض صفرني
اموت اذا كلما رأيتك تؤخرني * وتنصب الغير في حسنك على قرني

٢١٨٦ - عبدالله بن عمران بن موسى البسكري الغربي قال القطب الحلبي
كان رجلا صالحا متواضعا مقصود الزيارة وله نظم وكلام حسن مات
في ثامن المحرم سنة ٧١٣ بالمدينة ودفن بالبقيع وقال الكمال جعفر كان
فاضلا صلفا له حظ من عبادة وتظم وكانت (١) تترك به وله مدائح
نبوية منها قصيدته التي اولها *

دار الحبيب احق ان تهواها * ونحن من طرب الى ذكرها

يقول فيها

ماذا يقول المادحون لمن له * قال الا له كفى بذلك جاها
ان الذين يبايعونك انما * فيهما يقول يبايعون الله

٢١٨٧ - عبدالله بن عمر بن احمد بن عمر المقدسي الحنبلي تقي الدين خطيب
زملكا روى عن ابراهيم بن خليل وكان دينا خيرا مات بقرية زملكا من
غوطة دمشق في رجب سنة ٧٠١ *

٢١٨٨ - عبدالله بن عمر بن ابي بكر بن محمد بن احمد الطوسي ثم الدمشقي
ابو محمد ضياء الدين ولد في الثاني والعشرين من شوال سنة ٦٥٤ وسمع
من عمر بن محمد الكرمانى واسماعيل بن ابراهيم بن ابي اليسر واسرائيل

(١) بياض في اوف - وفي ص وكان يتبرك به - وفي ب وكانت محر تبرك لعل هذا تصحيف

ابن

كلمة كذا اللفظ الذي سقط العامة - ك

ابن احمد ويوسف بن الحسن النابلسي وعلي بن عبد الواحد والمجد بن عساكر وغيرهم وحدث ذكره البرزالي في محجبه وقال من عدول دمشق يؤتم بمسجد في القطعة وله شعر وانشاء ودرس بالامجدية ومات في ربيع الاول سنة ٧٢٦ *

٢١٨٩ - عبدالله بن عمر بن داود الكثيري المعروف بابن (١) يعقوب جمال الدين اشتغل واذن له ابن الخا بوري بالاقناء ودرس بالقوصونية عوضا عن تقي الدين بن رافع بناية القاضي تاج الدين وكان يحبه ويكرمه وقرره في قراءة درسه ومات في ذي الحجة سنة ٧٧٠ (٢) ولم يكمل الاربعين وهو والد الشيخ شمس الدين *

٢١٩٠ - عبدالله بن عمر بن ابي الرضى الفارسي الفاروق (٣) نسبة الى قرية من قرى شيراز يلقب نصير الدين ويكنى ابا بكر وكان من كبار الشافعية قال الذهبي قدم دمشق وتكلم فظهرت فضائله ومات بغداد في سنة ٧٠٦ *

٢١٩١ - عبدالله بن عمر بن عامر بن الخضر بن الربيع العامري جمال الدين ابن قاضي الكرك كان كاتب الحكيم عند السبكي الكبير واستمر عند ولده وبأشر ديوان النائب وحدث بالبغاري عن ابن الشحنة ومات في شهر رمضان سنة ٧٧٢ عن ست وخمسين سنة *

٢١٩٢ - عبدالله بن عمر بن علي بن هبة الله بن سلامة ابن بنت الجيزي اثير الدين سمع جده وابن المقير وغيرهما ومات سنة ٧٠٦ *

(١) ر - بابي (٢) ص - ستين وسبعائة (٣) في شذرات الذهب الفاروق قال البرزالي في تاريخه قدم علينا دمشق وكان يعرف الفقه والاصلين والعربية والادب وكان جيد المناظرة ولد بفاروق وهي قرية من عمل شيراز *

٢١٩٣ - عبدالله بن عمر بن عيسى بن صهر الباري جمال الدين ابن زين الدين
كان فاضلا ذكيا اخذ عن ابيه وعن الاذرعى ودرس بالنورية وعلق الفوائد
ومات سنة ٧٨٢ *

٢١٩٤ - عبدالله بن مالك بن مكنون بن نجم المجلوني سمع من العز الفاروقى
وابى الملا القرضى وحدث قال ابن رافع كان رجلا جيد امنقطما
عن الناس مات فى جمادى الاولى سنة ٧٣٩ *

٢١٩٥ - عبدالله بن محمد بن ابراهيم بن غنائم ابن المهندس صلاح الدين ولد
سنة ٦٩١ وسمع من احمد بن عبد المنعم ومحمد بن مروان وابى نصر بن
الشيرازى واحضر على صهر بن القواس معجم ابن جميع واجاز له التتقى
الواسطى وجماعة ونزل بحلب وحدث بالكثير وتفرد سمع منه شيخنا
الحافظ ابو الفضل قال ابن رافع فى معجمه خرج له والده اربيعين حديثا
من عواليه وكتب بخطه بعض الطبايق واشتغل ونزل بالمدارس وحج صرارا
على قدمه من مصر ودمشق واخبرنى انه حفظ المختار وعرضه على القاضى
الحريرى سنة عشر (١) وحفظ قطعة من الهداية وكتب بخطه كثير ابلاجرة
ولنفسه وجمع تاريخا كبيرا لفقهاء الحنفية وتب عليه فانه طالع عليه كتب
كثيرة يلاذ بفرقة وقدم القاهرة سنة ٣١ وسمع قليلا ومات فى
حادي عشر المحرم سنة ٧٦٩ *

٢١٩٦ - عبدالله بن محمد بن ابراهيم بن محمد الوائى شرف الدين ابو محمد
الحنفى (٢) ولد سنة ٠٠٠ (٣) واحضر على ابن بكر بن احمد بن عبد الدائم
وعيسى المطعم ويحيى بن سمد والقاسم ابن صاكر وسمع عليهما وعلى

(١) ر - تسع عشرة (٢) ر - الحنبلى (٣) بياض - وفى المعجم الصغير للذهبي ولد
فى ربيع الآخر سنة ست عشرة وسبع مائة

زينب بنت شكر وطلب بنفسه فكثر وكان فصيح القراءة سريها
حاد الذهن وعمل اربعين بلدانية مات سنة ٠٠٠ (١) وسبعماية *

٢١٩٧ - عبد الله بن محمد بن ابراهيم بن نصر بن فهد الدمشقي ثم الصالحى
الحنبلية المروزي (٢) المطار ابو محمد تقي الدين المروفي بابن قيم
الضياثية مسند الوقت ولد في اواخر سنة ٦٦٩ واسمع من الفخر شيئا
كثيرا ومن ابن ابى عمرو ابن الترين وابن الكمال وابن طرخان واحمد
ابن شيبان وغيرهم سمع منه الذهبي وابن رافع والحسيني وذكره
في معاجيمهم وتفرد بكثير من مسموعات وذكره البرزالي في الشيوخ
فقال رجل جيد ملازم للصلاة بالجامع وحدث بالكثير وطال عمره
واتفعا به واكثر عنه شيخنا المراقى ومات في خامس عشرى المحرم سنة
٧٦١ بالصالحية وصلى عليه بالجامع المظفرى وله احدى وتسعون
سنة وزيادة (٣) *

٢١٩٨ - عبد الله بن محمد بن ابراهيم بن يعقوب بن ابى بكر بن محمد بن ابراهيم
الطبرى ثم المكي عفيف الدين ابن البرهان ولد بمكة وسمع بها صحيح
البخارى من الرضى الطبرى وسداسيات الرازي وغيرها وسمع من
الفخر التوزرى وخرج له ابن الجزرى في مشيخة الجنيد الشيرازى (٤)
ومات قبل السبعين سنة او نحوها حدث عنه ابو حامد ابن ظهيرة *
٢١٩٩ - عبد الله بن محمد بن ابراهيم المصرى الاصل المؤذن بالحرم النبوى
وكان ابوه وجده كذلك وكان رضى الاخلاق محمود الصفات ولد
سنة ٧٠٤ وهو والد الفقيه احمد الحنفي مات سنة ٧٥١ *

(١) بياض (٢) ب - ر - البرزوى (٣) هامش ب - اجاز لشيختنا فاطمة

الحنبلية (٤) ر - للشيرازى *

٢٧٠٠ - عبد الله بن محمد بن أحمد بن خالد بن محمد بن نصر بن صفيح
القيصري الحلي صاحب نثر الدين (١) ولد سنة ٢٣ وسمع الكثير
من ابن الجوزي ويوسف الساوي (٢) ويوسف بن خليل وابن القاسم
ابن راحة وغيرهم وحدث واشتغل وتأنى الادب وكتب الخط الحسن
وعمل كتابا في الصحابة وخرج من احاديثه عنهم بلسانيه وكان حسن
المذاكرة وخرج لنفسه اربعين حديثا روى عنه الحافظ الدمشقي
ومن بعده وكان قد ولي الوزارة بدمشق في أيام السعيد بن الظاهر
سنة اشهر فكان القضاء يركبون في خدمته وفي أيام كتبنا ايضا
وله نظم حسن *

فنه

يوجه سندي آيات (٣) حسن * قبل ما شئت فيه ولا تمأش
ونسخة حسنة قرئت وصحت * وها خط الكمال على الحواشي
وله من ايلت كتبها الى محي الدين بن عبد الظاهر *
يا ذاك الذي لو تى الكتاب بقرة * فأتى به وهو الاخير الاول
لا فاضل ساواه فيه ولا مشى * في مثل منطق البديع الافضل
مات في ربيع الآخر سنة ٧٠٣ *

٢٢٠١ - عبد الله بن محمد بن أحمد بن خلف بن عيسى بن عباس بن يوسف
ابن بدر بن علي بن عثمان الخزرجي العبادي كان يذكر انه من ولد (٤)
سعد بن عباد الانصاري نقيب الخزرج ووجد بخطه خليف بالتصغير

(١) في المنجم الصغير للذهبي صاحب الامام المحدث الاديب فتح الدين (٢) ر -
الساوي (٣) في شذرات الذهب - آثار (٤) ص - ذرية *

في نسبه وعساس بمهمات المدنى المؤذن عفيف الدين ابو جعفر وابو محمد
ابن جمال الدين المطرى ولد سنة ٦٩٨ هـ وعنى بالحديث فرحل فيه الى
البلاد وسمع من قاضى المدينة عمر بن احمد السودانى ومن الرضى
الطبرى بمكة ومن الدبوسى والوانى بمصر ومن ابن مخلوف ابن جماعة
بالاسكندرية وبالشام من القاسم بن المظفر وابى العباس الحجار ومن
الدواينى ببغداد وطاف البلاد وحصل الفوائد وسمع منه البرز الى
والذهبي والحسينى وغيرهم قال الذهبي قدم علينا طالب حديث وله
فهم وذكاء ورحلة ولقاء وقد علمنا من بغداد فافادنا اشياء حسنة قلت
وخرج له الذهبي جزءا سمعته منه بعض شيوخنا وقال الذهبي فى المعجم
المختص ارتحل فى سماع الحديث الى الشام ومصر والعراق وحصل ثم
امتنحن فى سنة ٤٢ هـ ونهبت داره واخذ منها المال الكثير وحبس ثم
اطلق وقال زين الدين ابن رجب كان المطرى هذا حافظ وقته وكان
حسن الاخلاق كثير العبادة حسن الملتقى للواردين من اهل العلم وقال
ابن رافع قرأ بنفسه وكتب بخطه وعنى بالطلب والتوارىخ واخبرنى انه
قرأ ببعض الروايات على ابى عبد الله (١) وانه جمع كتابا سماه الاعلام
فيعن دخل المدينة من الاعلام ومات بالمدينة الشريفة فى شهر ربيع
الاول سنة ٧٦٥ *

٢٢٠٢ - عبد الله بن محمد بن احمد بن عبد الخالق بن على بن سالم بن مكى
زين الدين ابن الشيخ تقى الدين ابن الصائغ المقرئ ولد فى ربيع الاول
سنة ٦٧٤ هـ وسمع من ابن خطيب المزقة وام بالطيرسية بعد ابيه وجلس مع
الشهود وحدث ذكره ابن رافع فى معجمه (مات سنة ٧٢٥) (٢) *

(١) بياض وفى ر - القصري (٢) ليس ما بين الكفين فى ١

٢٢٠٣ - عبدالله بن محمد بن احمد بن عثمان الفارقي ابو الدرداء ابن الحافظ الذهبي ولد سنة ١٠٠٠ (١) واحضره ابوه على ابن الموازي بني واسمه من محمد بن يعقوب بن الجراثدي وفاطمة بنت جوهر وخلق كثير وحدث سمع منه ابن سند وغيره ومات في ذي الحجة سنة ٧٥٤ وعاش اخوه ابوهريرة بعده ٤٥ سنة *

٢٢٠٤ - عبدالله بن محمد بن احمد بن عزاز بن نابل تقي الدين المرداوي والد القاضي شمس الدين ابن التقي سمع من يوسف الفسولي ومات في حادي عشر ذي القعدة سنة ٧٤٢ *

٢٢٠٥ - عبدالله بن محمد بن احمد بن محمد بن احمد بن عبدالله بن احمد بن خلف ابن الحاج التجيبي الاندلسي ثم التونسي ثم الدمشقي المالكي نفي عنه من ابو محمد بن ابي الوليد بن ابي القاسم بن ابي الوليد امام محراب المالكيين في دمشق وابن امامهم ولد سنة ٦٧٥ وتقدم مع ابيه في سنة ٨٤ وسقط من الفخر علي وللتاج الفزاري والجمال ابن الشريشي وغيرهم قال البرزالي رجل فاضل مضبوط الامر مصون نزه العرض من خيار الفقهاء اشتغل وحفظ وله عبادة وورد في الليل وانقطاع وقال الذهبي لازم حلة شهاب الدين ابن فرح وحمل جملة من فقه الحديث وكتب الطباق وبرع في مذهبه وقال ابن كثير كان رجلا صالحا مجتهدا على جلالة ودينه ومات في ثامن عشر صفر سنة ٧٤٣ وكان اصغر من اخيه * بثلاث سنين *

٢٢٠٦ - عبدالله (٢) بن محمد بن احمد الحسيني النيسابوري العالم الشهير و

(١) - في نسخة في سنة ثمان وسبعمائة (٢) هذه الترجمة في هامش ١ - بخط السخاوي *

الامام الذي لم يكن له في وقته نظير عين ائمة علم العقول وبارع عصره في
 الفقه والاصول ذكره والدي رحمه الله في تاريخه فيمن توفي سنة ٧٧٦
 فوصفه بانه كان زنجشري زمانه وقد ذكره ابن حبيب في تاريخه
 وابن خطيب الناصرية وغيرهم وعجبت لشيخنا كيف اهمله مع ما اشتهر
 من كونه شافعي المذهب صرح بذلك ابن حبيب ثم ابن خطيب
 الناصرية وكان يعرف بحلب بدرس الاسدية وهي من اجل مدارس
 الشافعية لكن رأيت ينتصر للحنفية في شرحه للنار واذا ذكر ادلتهم قال
 عندنا كذا وعند الشافعي كذا ويوجه غالباً كلام الحنفية فلا ادري هل
 ذلك توجيه اعتراف بالحق مع مخالفة المذهب او توجيه مذهبي ومن
 ادل ما رأيت له على كونه حنفياً قوله في بحث الاستثناء والحاصل ان
 قدر المستثنى لا يثبت فيه حكم الصدر بالاجماع الا ان عندنا انما
 لا يثبت لعدم النص الموجب في حقه كأن صدر الكلام انتهى
 عند الاستثناء وعنده انما لا يثبت لذلك الممارسة فصار عندنا تقرير
 قوله لفلان على الف درهم الامانة لفلان على تسع مائة بسقوط المائة
 تكليماً وحكماً وعنده الامانة فانها ليست عـ لي لعدم سقوطها تكليماً
 وقوله في بحث الاحتجاج بالوصف المختلف فيه مانعه قال الاختلاف
 بيننا وبين الشافعي ظاهر والله اعلم ثم اني رأيت شيخنا ذكره في انباء
 الغمر فيمن مات في السنة المذكورة فقال الشريف جمال الدين كان
 بارعاً في الاصول والعربية وولي تدريس الاسدية بحلب وغيرها واقام
 بدمشق مدة وبالقاهرة مدة وولي مشيخة بعض الخواص وهذا
 ماخوذ من كلام ابن حبيب ثم نكت عليه على عادته في تظليل التنكيت

على الحنفية فقال وكان يتشيع عاش سبعين سنة ثم انشد له ما انشده
له ابن حبيب من نظمه *

هذب النفس بالعلوم لترقى * وترى الكل فهي للكل بيت
انما النفس كالزجاجة والمقفل سراج وحكمة الله زيت
فاذا اشرفت فانك حي واذا * اظلمت فانك ميت

ولم يذكروا شيئاً من مصنفاته الجيدة كشرح التسهيل واللب في النحو
وشرح المنار في الأصول وغير ذلك ولا وصفوا عظمته عند الملوك
والاعيان وانه كان لا يجلس في المحافل احد فوقه بل كان يجلس في جانب
وقضاة القضاة في جانب وقد اخبرني عمي فتح الدين قاضي قضاة حلب
انه اتفق للسيد المشار اليه في ذلك كلام عجيب مع شيخ الاسلام
البلقيني قارق البلقيني المجلس غضبامنه فانه وجد به بمجلس الامير الجاني
جالساق جانب والقضاة في آخر وكذلك كانت عادة البلقيني فلما حضر
البلقيني الصق الشريف منكبه بمنكب الجاني فلما رأى البلقيني ذلك
وقف وقال اجلس في اين فاساء عليه الشريف اجلس في كذا وكذا يا كذا
وكذا في لا تدخل على اين قل اين اجلس فأنحرف البلقيني ورجع ولم
يجلس ولم يصرح شيخنا ابن حجر بكونه شافعياً ولا حنفياً والله اعلم
تنبيهه انما كنت اتوقف في كونه حنفياً لانه كان مدرسا لاسدية وهي
شافعية ثم اني رأيت الحافظ قطب الدين صرح في ترجمة ابن الوراق (١)
محمد بن محمد بن سعد الله بانه حنفي ولا شك في كونه حنفياً ثم قال
ودرس بالمدرسة الاسدية ظاهراً دمشق وهذه اسدية حنفية

(١) لم يتضح في الاصل اهو الوراق ام الوزان *

وبهذا يزول الشك من خاطري والله الموفق فظهر ان ابن حبيب
وابن الخطيب حملا ذلك على ما كنت حملت عليه ولم يقفعا على ما وقعت
آخرا عليه والله اعلم *

٢٢٠٧ - عبد الله بن محمد بن ابي بكر بن اسمعيل بن ابي البركات بن مكي (١)

بن احمد الزيراني المولد البغدادي المنشأ الحنبلي تقي الدين مدرس
المستنصرية ولد في جمادى الآخرة سنة ٦٨٠ وحفظ القرآن وهو ابن
سبع وثلاثة ومهر وصنف ودرس وسمع من اسمعيل بن الطبال ومن
ابي الفضل محمد بن ناصر بن حلاوة (٢) الرضا في وثقه بالشيخ
معين (٣) الدين ببغداد وزين الدين ابن المنجاني (٤) والمجد الحاراني
بدمشق وبرع في العلوم وانتهت اليه رسالة الفقه ببغداد وكان يذكر انه
طالع الغنى للموفق ثلاثا وعشرين مرة حتى كان يكاد يستحضره
ومن محفوظه الهداية لابي الخطاب والخرقي وناب في الحكم ببغداد
وكان قد قدم دمشق في حدود سنة تسعين وثلاثة مائة قال الذهبي
محمداً عنه حجة وقال ابن رافع في معجمه كان اما مافاضلا كثير النقل
للفروع دينا فصيحاً صحيح الاعتقاد حسن الشكل متواضعا خيرا وله
معرفة بالفرائض واللغة وقال ابن رجب كان فقيه العراق ومفتي الآفاق
يورد دروسا مطولة منقحة وله اليد الطولى في المناظرة والبحث
وكثرة النقل وكان المخالفون لمذهبه يمتدحون له بالتقدم في معرفة
مذاهبهم حتى ابن المطهر الحلي الشيعي وكان في اول امره متزهدا قبل
القضاء وكان ذا جلالة ومهابة وحسن شكل ولباس حسن وذكاء

(١) ر - ابي البركات مكي (٢) ر - علاوة (٣) ر - مفيد (٤) ص - ابن الشحادة

مفرط وعفة وصيانة بوردد ين (١) في آخر عمره ومات في جمادى الاولى

سنة ٧٢٩ *

٢٢٠٨ - عبدالله بن محمد بن ابي بكر الحنبلي الدمشقي شرف الدين ابن الشيخ

شمس الدين ابن قيم الجوزية ولد سنة ٢٣٣ وصلى بالقران سنة ٣١ واشتغل

على ابيه وغيره وكان مفرط الذكاء حفظ سورة الاعراف في يومين

ثم درس المحرر في الفقه والمحرر في الحديث والكافية الشافية وسمع

الكثيرة كثر على اصحاب ابن عبد الدائم وغيرهم وسمع من الصحيح على

الحجار ومهر في العلم وافتى ودرس وحج مرارا وصفه الهاد ابن

كثير بالذهن الحاذق وقال ابن رجب كان اعجوبة زمانه مات في

شعبان سنة ٧٥٦ *

٢٢٠٩ - عبدالله بن محمد بن سليمان بن مجلي الدنيسري ابو الفضل بن

ابي المعالي شمس الدين ابن المهذب ولد بماردين في رجب سنة ٤٦ وسمع

من ابيه ومن الوزير محمد بن اسمعيل بن اليفني (٢) وغيرهما وكان ابوه من

اهل دنيسر وولى قضاء ماردين خمساً وثلاثين سنة ومات في ربيع الاول

سنة ٦٦ فقرر ولده هذا مكانه وحج سنة ٨١ وسنة ٧٠٦ وسنة ٧١٥

وقام دمشق ودخل بغداد مع صاحب ماردين ذكره البرزالي في معجمه

وقال رجل حسن عاقل كريم النفس له حرمة وعليه سكينه وله نواب في

البلاد ومات في اواخر ذي القعدة سنة ٧٢٠ (٣) *

٢٢١٠ - عبدالله بن محمد بن الصفي بن ابي المعالي المقدسي ابن الواعظ قال

(١) كذا في ابلانقط مع علامة الشك وفي ر - ز دد (٢) كذا بلا نقط في ا - د

ب وفي ر - المتني وفي ف - البيهني (٣) ر - ثلاثين وسبعاً وثلاثين *

ابو حيان

ابو حيان انشدني لنفسه بثغر دمياط قصيدة *

اولها

سرت نسمة مسكية العرف مطار * لها رجع في طي مسراه اسرار

يقول فيها

خليل ابن القلب والنفس والهوى * لأمينه احوان علي وانصار

٢٢١٨ - عبدالله (١) بن محمد بن ابي بكر عبدالله بن خليل بن ابراهيم بن يحيى

ابن ابي عبدالله بن فارس بن ابي عبدالله بن يحيى بن ابراهيم بن سعيد (٢)

ابن طلحة بن موسى بن اسحاق بن عبدالله بن محمد بن عبد الرحمن بن

ابان بن عثمان بن صفان العسقلاني ثم المكي نزيل القاهرة العثماني الشيخ

بهاء الدين ويعرف بالقاهرة باليمن وعند المحدثين بابن خليل ولد سنة

٦٩٤ بمكة واشتغل بالحديث فسمع بمكة ودمشق وحلب والقاهرة من

يهرس المديني وست الوزراء والد شتى والتوزري والرضي فاكثر

جدا وقرأ في عدة علوم وكان حسن المذاكرة كثير الانجماع رابط

بالاسكندرية مدة وكان تلاباسبع وانتهت اليه الرياسة في الزهد ورفض

الدنيا والاقبال على العمل وقال الذهبي قرأ الكثير وكان جيد المعرفة

يؤثر العزلة والانتقطاع والحمول كبير القدر ثم قرأ المنطق وحصل

جامكية ثم ترك ذلك وانقطع بالاسكندرية ثم انقطع في خلوة بالجامع

الحاكمي فصار لا يخرج منها اصلا واضر بصره وكانت اهل مصر

يعدونه من الابدال ولهم فيه اعتقاد كبير يعدونه من منماخرهم وحدث

بالتكثير وكان ذا كبر الحديثه يرد الخطأ ردا جيدا بحيث يتعجب منه لبعده

(١) روب - عبدالله بن محمد بن ابي بكر بن خليل يأتي في ابن محمد بن عبدالله بن خليل

(٢) ص - سعيد

بجهد بلطالمة وكانت بيده مشيخة اتخا نفاه الكريمة الى ان مات ليلة
ثالث جمادى الاولى سنة ٧٧٧ وكانت جنازته حافلة جدا ودفن
بالقرب من ابن عطاء ويحكي المصريون عنه عجائب وكرامات قرأ عليه
شيخنا الحافظ ابو الفضل الكثير وسمع منه الهيثمي والابن تاسي وطاعة
المصريين والمرحالة ومن شيوخه في القرآن العفيف الدلاهي
وفى العربية ابو حيان وفي الفقه نلاء الدين القونوي وفي الاصول
شمس الدين الاصبهاني وقل الذهبي في معجمه الكبير هو كون عيب
في الورع والدين وحسن (١) السمعت والتفقه وهو جيد الفقه قوى
المذاكرة في كل حال كثير العلم *

٢٢١٢ - عبدالله بن محمد بن عبد البر بن يحيى بن تمام السبكي ولى الدين
ابو ذر بن ابي البقاء بهاء الدين ولد بمصر في جمادى الآخرة سنة ٢٥
و احضر على زهرة بنت الختنى واسمع - على محمد بن غالى ويحيى بن
فضل الله وابى نعيم الاسعدي و بدمشق من زينب بنت الكمال
والجزري والمزى وابن القريشة وغيرهم وحفظ الحاوى وتفقه - على
ايه وغيره واشتغل في الاصلين والعربية وناب في الحكم عن قريبه
تاج الدين السبكي ثم عن ايه واستقل بالحكم بدمشق بعد موته وله نظم
حسن ودرس بمدة اما كن وكان موصوفا بالخير والاحسان الى الفقراء
والصبر على الانذى ومات وهو على القضاء في سابع شوال سنة ٧٨٥
بدمشق وقل الشيخ شهاب الدين ابن حنبل كان ادبيا بارعا له نظم فائق
وكان يحفظ الحاوى ويذاكر به ويدرس منه ومن الكشاف مع مشاركة
في العربية مع جودة فهم ومعرفة بالامور *

٢٢١٣ - عبد الله بن محمد بن عبد الحميد بن عبد الهادي بن يوسف بن محمد ابن قدامة ابو محمد محب الدين ولد سنة ٥١٠ و احضر على خطيب مرندا و ابراهيم بن خليل و سمع من احمد بن عبد الدائم و الكرمانى وغيرهما و مات فى ربيع الآخر سنة ٧٠٧ وهو والد شمس الدين محمد الراوى عن الفخر الذى مات سنة ٧٦٩ *

٢٢١٤ - عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن يوسف بن محمد بن نصر بن ابي القاسم البعلى الاصل الدمشقى المعروف بابن الفخر الحنبلى تقي الدين ابن شمس الدين ابن الامام فخر الدين حضر على زينب بنت مكى فى الثانية و سمع من جماعة و مولده سنة ٦٨٧ وهو والد (١) شمس الدين محمد و كان يشهد تحت الساعات مات فى رجب سنة ٧٤٤ *

٢٢١٥ - عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن الاربلى جمال الدين ابو محمد الجندى المعروف بابن السديد ولد سنة ٦٨٠ تقريباً و سمع من الفخر ابن البخارى و ابن ابي عمر وغيرهما و حدث ذكره ابن رافع فى معجمه و قال مات فى سادس عشرى رمضان سنة ٧٤١ بالقاهرة و هو اخو البدر حسن بن محمد *

٢٢١٦ - عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن جمال الدين ابن القاضى جلال الدين القزوينى ولد بعد السبعين (٢) و حفظ التنبيه وغيره و درب (٣) الاحكام و ناب عن ابيه بمصر لما حج مع الناصر و كاتب اولاً قد قرر فى كتابة الانشاء بدمشق قال الصفدى و كان شكلاً حسناً جميلاً الى الغاية و لما اسن صار ضخمًا جداً ثقیلاً الحركة و كانت له رغبة فى اقتناء الخيول المسومة

(١) ر - الشيخ شمس الدين (٢) ر - ص - التسعين (٣) ر - ادب *

والمسابقة عليها فاخرجه السلطان مرتين من الديار المصرية وعمر بمجزيرة
الفيل دارا يقال انه اتفق عليها الف الف درهم فلما اخرج من القاهرة
باعها ليشبك باربعين الف درهم فباع منها شبائك خاصة برأس ماله وكان
كثير التعم بالجوارى الحسان والآنية الثمينة (١) وعنده من الكتب
النفيسة ما ينيف على ثلاثة آلاف مجلد وكان يخطيب الجامع الاموى
قال ابو الحسين بن ابيك سمع من جماعة بمصر والشام ولم يكن في دينه
بذلك مات في خامس عشرى جمادى الاولى سنة ٧٤٣ *

٢٢١٧ - عبدالله بن محمد بن عبدالرزاق الحربوي عماد الدين (٢) ابن الخوام
العراقى الحيسوب الطيب ولد سنة ٤٣٠ وتهر في المعقولات والحساب
والطب ولازم النصير الطوسى وصنف في الطب والحساب وقرأ عليه
جماعة في فنون من الجد والهزل وصنف تصانيف وله انشاء وبلاغة
ودرس في مذهب الشافعى بدار الذهب وولي رياسة الطب ومشیخة
الرباط ببغداد وادب هارون ابن الوزير واولاد عمه علاء الدين صاحب
الديوان وكثرت امواله وحكى عنه انه قال لما طلبنى علاء الدين لتعليم
اولاده الحساب قال لى كم اربعة في اربعة فقلت متى اجبته بالمادة لم يقع
الموقع فقلت نصف اثنين و ثلاثين وثلاث مائة واربعين وخمس ثمانين
واستمرت في ذلك فقال حسبك بان فضلك وكان يصلح مزاجه
بالمفرحات والمماجين وفي ايام الورد بملأ بيته منه يملأه في قصب
في السقوف والحيطان وكانوا قد شهدوا عليه بالكفر بسبب انه قرظ
تفسير الوزير رشيد الدولة فقال في تعريضه فهو انسان زباني بل رب
انسانى تكاد تخال عبادته بمدا الله فثاروا عليه بمقتل رشيد الدولة فبادر

هو الى الحاكم فاعطاه ذهباً فمقد له مجلساً واستسلمه وحكم بحرق دمه
فقال محمد الملوحي في ذلك *

يا حزب اليس الا فابشروا * ان فتى الخوام قد اسلم

وكان فيما قال في كفره * ان رشيد الدين رب السما

وقال لي شيخ (١) خير به * ما اسلم الشيخ بل استسما

٢٢١٨ - عبدالله بن محمد بن عبدالمعظم بن علي نحر الدين ابو محمد بن السقطي

ابن اخي القاضي جمال الدين ولد سنة سبعين تقريباً وسمع من ابن

خطيب الازة وابي العباس ابن الظاهري وابي المعالي ابن الصابوني وغيرهم

وصنف (٣) مناسك ويقال انه شرح التنبية وناب في الحكم بالقاهرة

واحد بالذكوتمرية وكان شاهداً بالخزانة وتشهد على المارة بمكة سنة

٧٢٨ وحدث قال ابن رافع كان فيه دين وخير وعبادة ومحبة في

الصالحين وتواضع مات في ثامن عشر رمضان سنة ٧٣٣ بالقاهرة *

٢٢١٩ - عبدالله بن محمد بن عبدالمعظم الواسطي المقرئ نجم الدين قرأ

بواسطة علي الشيخ خريم وعلي حسن الكوساني (٤) واحمد ومحمد ابني

غزال وغيرهم ثم قدم دمشق فمقطنها وجلس للافادة ونظم قراءة

يعقوب في كراسة قال الذهبي جودها ومات في شوال سنة ٧٢٢ وله

خمسون سنة *

٢٢٢٠ - عبدالله بن محمد بن عبد القادر بن ناصر بن الحسين (٥) بن علي

الانصاري الخليلي زين الدين ابن قاضي الخليل ولد سنة ٦٥٤ واشتغل

ومهر وسمع من الفخر وابن ابني عمر واحمد بن شيبان وغيرهم وحدث

(١) ب - شخص (٢) هذه الترجمة سقطت من - ا (٣) ر - من - تفقه وصنف

(٤) ص - الكوساني (٥) ب - ابن الخضر *

وناب في الحكم رضى بملكك ثم بمص ثم بحلب وطالت مدته بها
وزادت على العشرين وكان حسن الشكل والمذاكرة حلوا المحاضرة
وقورامهيا حسن البزة ومات في رجب سنة ٧٢٤ وله نظم وسط
فمنه قصيدة قالها لما قدم المدينة النبوية *

اولها

قد بدت طيبة ولاحت رباها * فابتدر قرية بلثم تراها
حبذا ليلة اتينا هـ فيها * وصباحا وساعة سرناها
قال البرزالي نشأ في الاشتغال بالعلم وكان مبيع الهيثة تام المروءة وافر
العقل حسن البزة ولى قضاء حمص مدة (١) ودرس بها وشكرت سيرته
ثم ولى قضاء بعلبك ثم ولى قضاء حلب وكان يتكلم معربا ويشترك
في العلوم وله نظم ونثر وكانت ولايته قضاء حلب في اول القرن فقام
بها اكثر من عشرين سنة واثنى عليه الذهبي وابن الزمكاني ومن
نظمه في واقعة حال *

ولما اتى سيل عظيم عرمرم * بوادي القرى يملو على السهل والوعر
ركبنا ظهور اليعملات تحصنا * فكانت لنا في البر سفنا الى البحر
٢٢٢٦ - عبد الله بن محمد بن عبد الله بن ميمون الهرغلي تقي الدين قاضي
الركب المغربي ولد سنة ٧٠٥ وحبس سنة ٤٧ ودخل دمشق ومن نظم
ملغزافي البربر *

وما امة سكنا هم نصف و صنفهم * وعيش اعاليم اذ اضم اوله
ومقلوبه بالضم مشروب جلهم * وبالفتح من كل عليه معوله
مات سنة ٠٠٠ (٢) *

٢٢٢٢ - عبد الله بن محمد بن عبد الله المراكشي نحر الدين ولد في حدود سنة ٣٠ وسمع من محمد بن سعد (١) وعبد الله بن الخشوعي والرشيد العراقي والسديد بن علان والبلخي وغيرهم وحدث واشتغل كثيرا وقرأ القرآن على الزواوي وام بالرواية ومات في ربيع الاول سنة ٧١٢ دخل حماما فوقع فمات في الحال (٢) *

٢٢٢٣ - عبد الله بن محمد بن عبد الملك بن عبد الباقي الربيعي المقدسي الحنبلي موفق الدين ولد في اوائل سنة ٦٩١ اوفى اواخر التي قبلها كذا كتب بخطه وولى قضاء الديار المصرية للحنابلة في سنة ٣٨ في جمادى الآخرة واستمر الى ان مات وسمع بالقاهرة من ابني الحسن بن الصواف وسعد الدين الحارثي وموسى بن علي بن ابني طالب والشريف الزيني (٣) وحسن الكردي وموفقية بنت وردان وزينب بنت شكر وست الوزراء والحجار وبد مشق من عيسى المطعم وابي بكر بن احمد بن عبد الدائم وغيرهما وبمكة من الرضى الطبري وغيره وتفقه وحدث عنه جماعة من الائمة قال الذهبي عالم ذكى خير صاحب مروءة وديانة واوصاف حميدة قدم علينا طالب حديث (٤) وسمع من ابني بكر بن عبد الدائم وعيسى المطعم وغيرهما وعنى بالرواية وسمع معي وهو ممن احبه في الله وولى القضاء فمات سيرته والله يسدده وكان واسع المعرفة بالفقه وفي زمنه انتشر مذهب الحنابلة بالديار المصرية وكان يتعبد ويتهجد ويحب الصالحاء والعلماء ويصمم (٥) في الامور الشرعية

(١) ر - سعيد (٢) في هامش ب - و دفن بمقابر الصوفية (٣) ا - الرسي

(٤) في المعجم الصغير للذهبي سنة سبع عشرة (٥) ر - يعظم

وكان محببا في الناس معظمها عند الخاص والعام مات في سابع عشرين
 المحرم سنة ٧٦٩ واستقر بعده في الحكم صهره ابو الفتح نصر الله بن
 احمد وولى درس الحديث بالقبة المنصورية بعده بدر الدين ابن
 ابي البقاء قرأت في تاريخ اليوسفي ان ولد تقى الدين الحراني كان كليا
 وقع بيع انقضاء وقف في ولاية والده يقتض ذلك القدر من المودع
 الحكيم الى ان صار في ذمته جملة مستكثرة فرفع ذلك للسلطان
 وكان عقب غضبه على ابن عبد الحق قاضي الحنفية بسبب اولاده فمزل
 وخرج هو واولاده الى الشام فلما شكى اليه ولد الحنبلي سأل من
 يصلح للقضاء من الحنابلة فاشار عليه جنكلى بن البابا بموفق الدين فولاه *
 ٧٢٢٤ - عبد الله بن محمد بن عسكر (١) بن مظفر بن نجم بن شادى بن هلال
 شرف الدين ابو محمد القيراطى والد العلامة برهان الدين ولد سنة
 ٧٢ يلىس وقيراط التى ينسب اليها قرية من عملها على نحو عشرة اميال
 وسمع من الدمياطى وابن دقيق العيد وشهاب ابن على الحسينى
 وابى الحسن بن هارون وغيرهم وتفق به ابن الرفعة ثم با بن القماح وطلب
 بنفسه ورحل الى الاسكندرية سنة سبع مائة فسمع بها وقرأ الاصول
 على الباجى والجزرى والعريية على ابي حيان وولى القضاء بالمنوفية
 ودمياط واسيوط ودرس بالمدرسة المجاورة للشافعى والمشهد النفيسى
 وعين لقضاء حلب فبكى بين يدى السلطان واستغنى وترك الحكم بآخرة
 وقال ما عدت ادخل فيه وكانت بينه وبين السبكي مباحثات وماجريات
 ومات بعد ارتحال السبكي الى دمشق بقليل وذلك فى الثالث والعشرين
 من ربيع الآخر سنة ٧٣٩ وكانت شغل مدة بالجامع الازهر وبخط

ابن رافع في معجمه سنة ٧٤٠ ووافق على الشهر لكن ليلة الثاني
والشرين بالقاهرة وقال كان حسن الخلق والخلق كتب بخطه كثيرا
من الكتب العلمية وله نظم وسط *

فنه

ودعت طيب حياتي يوم فرقتهم * فالطرف في لجة والقلب في نار
لله عيش مضت ايامه هدر ا * لم يبق فيها (١) سوى اوهام تذكّر
٢٢٢٥ - عبد الله بن محمد بن علي بن حماد بن ثابت الواسطي جمال الدين الشافعي
العراقي المعروف بابن العاقولي ولد سنة ٣٨ (٢) وكان يذكر انه سمع من
محيي الدين ابن الجوزي (٣) وسمع من الكمال الكبير وابن الساعي
ومهر في العلم والفقه والفتيا ودرس بالمستنصرية وولى القضاء ورزق
الحظوة في فتاويه قال الذهبي كان اماما عالمها مهابتها حميد (٤) الطريقة
افتي نحو امن - بعين سنة ومات في ذي القعدة (٥) سنة ٧٢٨ وله تسعون
سنة وثلاثة اشهر واحد عشر يوما واقام مدرسا بالمستنصرية خمسين سنة
ويقال انه ماروى جمع اكثر من جنازته في تلك البلاد واجاز لشيخنا
بالاجازة ابي هريرة ابن الذهبي و سياًنى ترجمة ولده وولد ولده
فيمن اسمه محمد *

٢٢٣٦ - عبد الله بن محمد بن علي بن ابي الحسن جمال الدين ابن معين الدين القيم
بالكاملية وبالجامع الاقرو ولد سنة ٧٠٨ وسمع من عبد الرحمن بن مخلوف
ومحمد بن سليمان المراكشي سمع منه الجماعة والبرهان محدث حلب

(١) ر - منها (٢) في طبقات الشافعية مولده في رجب سنة ٦٣٨ (٣) ر - ابن
الجزري (٤) ر - جيد (٥) في طبقات الشافعية توفي في شوال ببغداد

وابو حامد بن ظهيرة وابوزرعة بن العراقي وآخرون *

٢٢٢٧ - عبدالله بن محمد بن علي بن ابي طالب بن سويد بن معالي الربيعي التغلبي
نصير الدين ابن وجيه الدين التكريتي ثم الدمشقي الكاتب ولد في سنة
٥٧ في شوال ارخه الدمياطي ويقال سنة ٥٥ ذكر ابن رافع انه وجده
بخطه ويقال قبل بذلك وسمع من الرضى ابن البرهان (١) والنجيب وابن
عبد الدائم فاكثر واجازله محمد بن عبد الهادي وعبد الله بن بركات الخشوعي
وغيرهما وذكره البرزالي في معجمه فقال من بيت كبير وصدر محترم وكان
ابوه تاجر اكبر اقدم ما في الدولة وقال الصفدي كان مع ابيه في بلاد
المعجم وله الاموال الكثيرة وحج مرة فبالغ الملك الظاهر في اكرامه
واكرام ابيه بحيث انه بعث معه اميرافى خدمته وسلم على محفة امه بنفسه
وكان نصير الدين مليح الشكل مهيبا ولى نظر المرستان الصغير بدمشق
وحدث عنه ابن رافع بالاجازة ومات في (٢) العشرين من رجب
سنة ٧٢٢ *

٢٢٢٨ - عبدالله بن محمد بن ابي القاسم فرحون بن محمد بن فرحون اليمري
الاندلسي الاصل نزل المدينة بدر الدين ابو محمد المالكي ناب في الحكم
وحدث عن الدمياطي والقوى (٣) والطبري وغيرهم وحج نيفا واربعين
حجة ولم يخرج منذ سكن المدينة الا الى مكة سمع منه شيخنا العراقي
ومات في رجب سنة ٧٦٩ وله ست وسبعون سنة ومات اخوه محمد سنة
خمس وخمسين ومات اخوهما علي سنة ٧٤٦ (٤) *

٢٢٢٩ - عبدالله بن محمد بن محمد بن سليمان بن موسى النشاوري الاصل

(١) من الرضى والبرهان (٢) ر - بعد (٣) ر - ومحمد بن الحسن الرضى
القوى (٤) ر - تسع واربعين سبعة *

المكي عفيف الدين ابو محمد ولد بمكة في سنة ٧٠٥ وسمع من الرضى
 الطبرى صحيح البخارى والثقييات و الاربعين للثقي والاربعين البلدانية
 للامني وغير ذلك واجازله من دمشق الدشتى و ابراهيم بن عبد الرحمن
 الشيرازى والتقى سليمان وعيسى المظم وابن عساكر وابن عبد الدائم
 وست الوزراء وآخرون كثيرون وحدث بمكة والقاهرة وكان قد
 خدم الشيخ نجم الدين الاصبهاني فعادت عليه بركة وعاش في طريقة
 حسنة ومما ينسب اليه اني وقفت على استدعاء بخط الحافظ بهاء الدين (١)
 ابن خليل مؤرخ بسنة ٧١٠ واستجاز فيه جماعة منهم محمد بن محمد بن
 سليمان المكي وولده واجاز فيه جماعة من شيوخ المصريين القدماء
 وكنا نظن ان شيخنا هذا هو المراد بقول الشيخ وولده ثم تأملت الكتابة
 فاذا بالواو (٢) فوق كشط وكذا لك الهاء وتبين مما فوق المكتوب على
 الكشط انها كانت المكي مولدا فتوقفت في الرواية بهامع احتياجي الى
 ذلك في عدة اجزاء يتفردها اولئك المشايخ ومنها ما يعلو فيه السند فان
 من جملتهم ابن الصواف وابن رمضان والجلال ابن مكرم وما عند الله
 خير وابقى وقد يحتمل ان يكون الذى اصلح ذلك هو كاتب الاستدعاء
 وتقويه انه كتبه بمكة فيمهد ان يكون خفى عليه ان يكون عبد الله قد
 ولد له مع جواز ان يكون نسيه ثم تذكره والله اعلم وهذا الشيخ هو اول
 شيخ اعرف اننى سمعت عليه الحديث وذلك في شهر رمضان سنة
 ٧٨٥ وانا مجاور مع بعض اهلى وصليت في تلك السنة بالناس التراويح
 واحضر هذا الشيخ الى المكان الذى يقرئني فيه المؤدب فقرأ عليه
 شهاب الدين السلاوى صحيح البخارى فيما بين الظهر والعصر كل يوم

(١) ر - شهاب الدين (٢) م - فاذا انا بالواو *

ونحن نسمع ولكنني لا اضبط ما فاتني عليه وذكر لي الشيخ نجم الدين
المرجاني هذه الواقعة وافادني انه حضر مجلس الختم بالشيخ جمال الدين
الاميوطي وانه استجيز لمن سمع المجلس المذكور ولم يحدث عن الاميوطي
ايضا لانني لا أتحقق هل سمعت مجلس الختم اولا (١) *

٢٢٣٠ - عبد الله بن محمد بن محمد بن عبد القاهر بن هبة الله الحلبي ابو محمد
المنوت زكي الدين (٢) ابن النصيب ولد في احدى ايام سنة ٦٦٦ وسمع
من عمه الكمال احمد وعبد الكريم بن عثمان ابن المعجمي وحدث روى عنه
ابن رافع بالا جازة وذكره في معجمه ولم يورخ وفاته *

٢٢٣١ - عبد الله بن محمد بن محمد بن علي الاصبهاني نجم الدين الشافعي ولد
سنة ٦٤٣ وتما في التصوف وصحب المراسي تلميذا الشاذلي والعماد الحرامى
وتفقه واتقن الاصول ثم رحل الى مكة فاقام بها بضعا وعشرين سنة وكان
صالحا عابدا وللناس فيه اعتقاد زائد ولم يتفق له زيارة المدينة في طول
عمره قال الذهبي كان شيخا مهيبا منقبضا عن الناس نقل عنه امر يتعلق
بشطحات الصوفية ومات في جمادى الآخرة سنة ٧٢١ *

٢٢٣٢ - عبد الله بن محمد بن معن سراج الدين الاسكندري اناى كان احد
شهود بيت المال بالقاهرة وولى حسبة الاسكندرية وعمر دهر اطويلا
وقد قارب المائة اوبلغها قاله شيخنا العراقي *

٢٢٣٣ - عبد الله بن محمد بن نصر بن عبد الرزاق بن الشيخ عبد القادر الجيلي

(١) هامش ب - بخط حديث توفي سنة تسعين وسبعائة (٢) هامش ا - هذا
تصحيح من النسخ وصوابه ركن الدين بالراء المهملة والتون ذكره حفيده ابن
النصيب * لكن النسخ موافقة على ان لقبه زكى الدين ويمكن انه وهم من المؤلف
لامن الكاتب - ك *

ابو سعد البغدادي ولد سنة خمسين تهربا وسمع الحديث من عم والده
فضل الله بن عبد الرزاق ومات في سابع عشر شوال سنة ٧٠٧ *

٢٢٣٤ - عبد الله بن محمد بن هارون بن عبد العزيز بن اسمعيل الطائي
الاندلسي القرطبي ابو محمد نزيل تونس ولد في رمضان سنة ٦٠٣ وقرأ
القرآن على جده لأمه محمد بن قادم المافري (١) ولأزم خال أمه
عصام (٢) بن أبي جعفر بن خلصة وخاله وهو ابو جعفر احمد بن محمد بن قادم
وقرأ على قريبه أبي زكريا الحميري الفصيح والاشعار الستة (٣) والروض
الانف وسمع من أبي القاسم بن بقي الموطأ وقرأ عليه الكامل للمبرد
وسمع صحيح مسلم على أبي محمد عبد الله بن احمد بن محمد بن عطية
وصحيح البخاري على أبي بكر بن سيد الناس والسيرة من احمد بن علي
الفحام النحوي واخذ كتاب سيبويه تفههما على (أبي علي الشلو بين وأبي
الحسن الدباج وقرأ المقامات تفههما على (٤) عامر بن بسام (٥) الأزدي
وتفرد بالكثير من مروياته وحدث بالشفاء عن سهل ابن مالك أنا
ابو جعفر بن حكيم سماعا أنا المؤلف سماعا وعمر إلى أن اختلط قبل أن
يموت ومات في حادي عشر ذي القعدة سنة ٧٠٢ (٦) وارخه بعضهم سنة
ثلاث فوهم وبخط ناصر الدين النراطي شيخنا ابو محمد ابن هارون فيه
تشيع وانحراف عن معاوية وأبي سفيان فظمن عليهما نظما وثرا وكانت
بدت منه مبادئ اختلاط عند اجتماعي به على ما قيل لي ولم اطلع منه على
شيء من ذلك ثم بعد انفصالي عنه نحو خمس سنين بلغني عنه من جهات

(١) ر - العارفي (٢) ر - عصام الدين (٣) ر - السنية (٤) سقط من أ - وف
ما بين المكفين (٥) ب - ر - ص - ف - هشام (٦) زاد ابن فرحون انه دفن بالزلاج

انه قد اختلط *

٢٢٣٥ - عبدالله بن محمد بن يحيى بن الفويرة شرف الدين ابن بدر الدين الحنفى اشتغل وكتب الانشاء وولى توقيع الدست ودرس بالزنجيلية (١) سقط عليه بيت بالصالحية فى المحرم سنة ٧٥٦ فمات لوقتة وهو شاب فى الكهولة لم يكمل اربعين كايه *

٢٢٣٦ - عبدالله بن محمد بن يوسف بن عبد المنعم بن نعمة بن سلطان ابن سرور المقدسى ثم النابلسى الحنبلى شمس الدين ابو محمد بن العفيف بن التقي ولد فى جمادى الآخرة سنة ٦٤٩ واجازله سبط السلفى والباقى وعبد الله بن الخشوعى واليلدانى وابو على البكرى وابراهيم بن خليل وغيرهم واحضر على خطيب مرزا وسمع من عم والده عبد الرحمن بن عبد المنعم وشامية بنت البكرى وابن ابى عمر ومحمد ابن عبد المنعم ابن الخيمى وغيرهم وكان رجلا خيرا مباركا حسن السميت فصيح العبارة كثير العبادة والتلاوة منقطعا عن الناس ام بمسجد الحنابلة بنابلس اكثر من سبعين سنة ذكره البرزالى بذلك وقال فى معجمه رجل جيد صالح فقيه مبارك حسن السميت فصيح القراءة طيب النعمة (٢) ومات فى ثمانى عشر ربيع الآخر سنة ٧٣٧ وهو آخر من حدث بتلك البلاد من اكثر مشائخه سمع منه القدماء وآخر من حدث عنه بالسماع بالقاهرة القاضى ناصر الدين نصر الله بن احمد قاضى الحنابلة بالقاهرة *

٢٢٣٧ - عبدالله بن مروان بن عبدالله بن فيروز الفارقى ابو محمد زين الدين

(١) ف - الرجبية - ح - بالزنجيلية (٢) كتب فى ب - بين السطور وله زاوية ومريدون بنابلس *

ولد في اول سنة ٣٣ وسمع من ابن الهلاح والسخاوى وابن خليل
وكرامة وغيرهم وثقة وقرأ على الشيخ عز الدين ابن عبد السلام وغيره
وكان ذامهاة وفصاحة حسن الخط كثير التسرع (١) في الافتاء
وحصل له بسبب ذلك امور مشككة وولى دار الحديث الاشرفية بعد
النووى ودرس بالشامية والناصرية وبأشر الخطابة في جمادى الاولى
سنة ٧٠٢ قال الذهبي كان فصيحاً متقناً (٢) متحريراً لديه فضيلة جيدة
مع دين وصيانة وقوة في الحق وله هيئة وزمارة قال ولم يكن بالماهر
في الخطابة لانه دخل فيها وقد شاخ قال فسمى ابن الوكيل وحضر
على البريد بجهاته ونزل بدار الخطابة وصلى قنار الناس وكرهوا امامته
ومضوا الى الافرم فاخبروه وكان من القائلين عليه ابن الحريرى (٣)
وابن صبرى وابن الشربشى وابن تيمية وابن قوام والشيخ عـ علي
السفناقي (٤) والمختصر في محفة يريد علاء الدين ابن المطار لانه كان يقال
له مختصر النووى وكان قد اقدم فكان يدار به في محفة وابن الزمكاني
والصوفية وخلق حتى اعيد الفارقى وقرأت بخط النعماني قاضى صفد
انه حضر دار العدل فرأى على الافرم قباء حرير وخاتم فضة (٥) ودواة
مذهبة فقال اذا سألنى الله من هذا ما حجتى اذا قال لي لم لم تقل له ان
هذا حرام بالاجماع وبكى فابكى الحاضرين والافرم وبادر الى نزع القباء
والخاتم واستبدل بهما وبالدواة قال فكان آسراً بالمعروف قائماً بالحقوق
كثير الاشارة عظيم التواضع رحمه الله ومات في صفر سنة ٧٠٣ (٦) *

(١) ر - السرعة (٢) ص - متقناً (٣) ر - ابن الجزرى (٤) ب - علي
العبايى - ر - الشعبانى (٥) ر - ذهب (٦) في شذرات الذهب ودفن بالصالحية

٢٢٣٨ - عبدالله بن مشكور الحلبي ناظر الجيش بها مدة طويلة وله مآثر معروفة بحلب منها انه اجرى الماء الى الجامع الناصري من القناة بعد ان بنى به بركة لذلك وله جامع بفسرين ووقف على المحبوسين من الشرع وكانوا قبل في حبس اهل الجرائم قال القاضي علاء الدين كان يحب الفقراء والعلماء ويحسن اليهم كثيرا ومات في جمادى الآخرة سنة ٧٧٨ *

٢٢٣٩ - عبدالله بن منطاي بن قليبج (١) بن عبدالله التركي البكجري جمال الدين ابوبكر بن العلامة علاء الدين ولد سنة ١٩ و بكر به ابوه فاسمعه صحيح البخاري على الحجار وهو في الخامسة واسمعه على الديوسي والواني والصنهاجي وغيرهم سمع منه جماعة من اقراننا ومات في ثاني عشر ربيع الاول سنة ٧٩١ *

٢٢٤٠ - عبدالله بن مقبل بن الياس بن مقبل بن عبدالرحمن البعلبي الاصل المصري جمال الدين ابو محمد الخطيب ولد بحمص الاكراد سنة ٦٨١ وسمع من البرقوهي سنن ابن ماجه ومجلس رزق الله ومن ابي الحسن ابن الصواف والدمياطي وابن دقيق العيد ومن بعدهم وصحب الفقهاء والامراء والصلحاء وكان يؤم بمسجد بلال النعشي (٢) وعنده ديانة وكرم ومحبة لاهل العلم ومات في شعبان اورمضان سنة ٧٤٩ ذكره ابن رافع في معجمه *

٢٢٤١ - عبدالله بن مكي بن عبدالرحمن بن شافع التالبليسي ابو مكي حدث عن محمد بن اسمعيل خطيب مرزا بالاجازة وذكره ابن رافع في معجمه

(١) ر - فليج (٢) ر - الحسيني - ص - المعشي *

وحدث عنه بالاجازة ولم يؤرخ وفاته *

٢٢٤٢ - عبد الله بن موسى بن عمر بن يونس الزواوي الفقيه ولد قبل التسعين
وحج واقام بمكة وبالمدينة واخذ عن ابن دقيق العيد والتقى عبيد وسمع
من مؤنسة خاتون بنت الملك العادل وحدث عنها بالسباعيات بمكة
وكان يحفظ الموطأ ومات بالمدينة الشريفة في شهر ربيع الاول
سنة ٧٣٤ *

٢٢٤٣ - عبد الله بن موسى الجزري نزيل دمشق كان فاضلا خيرا ذاهبا
ومعرفة وهية ولازم الشيخ تقي الدين ابن تيمية واقام بالجامع منقطعا
وحدث عن الفخر ابن البخاري وغيره وجاور بمكة وتبعه اثني عليه
المهاد ابن كثير ومات في صفر سنة ٧٢٥ وكانت جنازته مشهودة *

٢٢٤٤ - عبد الله بن يحيى بن منصور المالكي كمال الدين كان ينوب عن
القاضي المالكي وكان فقيها مجودا مات في صفر سنة ٧٠١ *

٢٢٤٥ - عبد الله بن يعقوب بن سيدهم الاسكندري ثم الصالحى جمال الدين
المعروف بابن ارددين سمع من اسحاق النحاس والتقى سليمان وابن
سعد وغيرهم وكتب الطباق وقرأ الكثير وحصل الاجزاء وعمل
الموايد وكتب الكثير من فتاوى ابن تيمية تكلم فيه الذهبي ومات
في سابع ذى القعدة سنة ٧٥٤ ووقع في وفيات شيخنا العراقي فيمن
مات سنة ٤٩ وكان بعض الورق انقلب والا فالاول هو الذى جزم
به الشيخ تقي الدين ابن رافع *

٢٢٤٦ - عبد الله بن يوسف بن اسحاق بن يوسف الانصارى جلال الدين
ابوبكر ابن الصفي الدلاصى امام الجامع الازهر ولد سنة ٤٦ (١) وسمع

من النجيب والعزوا بن خطيب المزة واجازله ابن بنت الجيزي والساوي
والمرسي والبكري والرشيد العطار وغيرهم وكان صالحا يتبرك بدعائه
مات في سنة ٧٢٩ وقد قارب التسعين *

٢٢٤٧ - عبد الله بن يوسف بن ابي بكر الاطرلابي الاسعدي ثم
الدمشقي اتقن معرفة الاطرلاب ففاق فيه وعمل اوضاها حسنة
وكان خاملا منحرف المزاج لشدة فقره ولذلك لم يحصل به الانتفاع
لاحدومات في ربيع الاول سنة ٧٣٤ *

٢٢٤٨ - عبدالله بن يوسف بن عبدالله بن يوسف بن احمد بن عبدالله بن
هشام جمال الدين ابو محمد النحوي الفاضل المشهور ولد في ذي القعدة
سنة ٧٠٨ ولزم الشيخ شهاب الدين عبد اللطيف ابن الرحل وتلا على
ابن السراج وسمع من ابي حيان ديوان زهير بن ابي سلمى ولم يلزمه
ولا قرأ عليه وحضر دروس الشيخ تاج الدين التبريزي وقرأ على
الشيخ تاج الدين الفاكهي جميع شرح الاشارة له الا الورقة الاخيرة
وتفقه للشافعي (١) ثم تحنبل فحفظ مختصر الخرق في دون اربعة اشهر وذلك
قبل موته بخمس سنين واتقن العربية ففاق الاقران بل الشيوخ وحدث
عن ابن جماعة بالشافعية وتخرج به جماعة من اهل مصر وغيرهم
وله تعليق على الفية ابن مالك ومعنى اللبيب عن كتب الاطاريب اشتهر
في حياته واقبل الناس عليه وكان كثير المخالفة لابي حيان شديد
الانحراف عنه رحمه الله وتصدر الشيخ جمال الدين لنفع الطالبين وانفرد
بالفوائد الغريبة والمباحث الدقيقة والاستدراكات العجيبة والتحقيق

(١) هامش ب - على النقي السبكي والمجد الزكلكوفي *

البالغ والاطلاع المفرط والاقتدار على التصرف في الكلام والملكة التي
كان يتمكن بها من التعبير عن مقصوده بما يريد مسهبا وموجزا مع التواضع
والبر والشفقة ودماثة الخلق ورقة القلب قال لنا ابن خلدون مازلنا
ونحن بالمغرب نسمع انه ظهر بمصر عالم بالعربية يقال له ابن هشام انفى
من سيوييه ومن تصانيفه غير المغنى عمدة الطالب في تحقيق تصنيف ابن
الحاج مجلدان - رفع الخصاصة عن قراء الخلاصة اربع مجلدات - التحصيل
والتفصيل لكتاب التذيل والتكيل عدة مجلدات - شرح الشواهد
الكبرى - والصغرى - قواعد الاعراب - شذور الذهب - وشرحه
الجامع الصغير - قطر الندي وبل الصدى - وشرحه - الكواكب
الدرية في شرح اللمعة البدرية لابي حيان - شرح بانة سعاد - شرح
البردة - اقامة الدليل على صحة النحيل (١) التذكرة في خمسة عشر مجلدا *
شرح التسهيل مسودة * وراثه ابن نباتة بقوله *

سقى ابن هشام في الثرى نوء رحمة * يجر على مشواه ذيل غمام
ساروى له من سيرة المدح مسندا * فازلت اروى سيرة ابن هشام
ورثاه ابن الصاحب بدر الدين *

تهن جمال الدين بالخلدانى * تفقدك عيشى ترحة ونكال
فالدروس غبت عنها طلاوة * ولا لزمان لست فيه جمال
ومن شعر الشيخ جمال الدين ابن هشام *

و من يصطبر للعلم يظفر بنيله

ومن يخطب الحسناء يصبر على البذل

ومن لم يذل النفس في طلب الملا

يسير ايمش دهر اطويلا اخاذل

ومات في ليلة الجمعة خامس ذى القعدة سنة ٧٦١ *

٢٢٤٩ - عبدالله بن يوسف بن عبدالله بن يوسف بن ابي السفاح الحلبي

شمس الدين ابو محمد كاتب الانشاء بحلب ولد سنة بضع وسبمائة

ومهر في الانشاء وكان حسن الاخلاق والكتابة مليح المحاضرة كريم

النفس اثنى عليه ابن حبيب وغيره ومات بالقاهرة في سنة ٧٦٤ وهو

القائل لما تقرب الى دمشق ثم الى القاهرة يعتذر عن العود الى بلده *

ارضى حتى الشهباء دارا وقد علت * عليها لاء البناء اليهود سنا جق

فان نكست اعلامهم انا را جمع * اليها والافهي منى طالق

٢٢٥٠ - عبدالله بن يوسف بن محمد الزيلعي الحنفي جمال الدين ابو محمد

اشتغل كثيرا وسمع من اصحاب النجيب واخذ عن الفخر الزيلعي شارح

الكنز وعن القاضي علاء الدين ابن التركماني وغير واحد ولازم مطالعة

كتب الحديث الى ان خرج الهداية واحاديث الكشف واستوعب

ذلك استيعابا بالغا ومات بالقاهرة في المحرم سنة ٧٦٢ ذكره شيخنا

العراقي انه كان يرافقه في مطالعة الكتب الحديثية لتخريج الكتب

التي كانا قد اعتنيا بتخريجها فالعراقي لتخريج احاديث الاحياء والاحاديث

التي يشير اليها الترمذي في الابواب والزيلعي لتخريج احاديث الهداية

وتخريج احاديث الكشف فكان كل واحد منهما يعين الآخر ومن

كتاب الزيلعي في تخريج الهداية استمد الزركشي في كثير مما كتبه من

تخريج الرافعي *

٢٢٥١ - عبد الله التمر تاشى الحاجب بد مشق والوالى بها ثم بالبرثم عزل من جميع وظائفه وكان يحكى انه دخل عليه شيخ فاعترف عنده بشرب الخمر وسأله ان يحده فعمل وانه اخبره انه من الجن فطلبه فلم يقدر عليه مات في ذى القعدة سنة ٧٦٢ *

٢٢٥٢ - عبد الله الدر بندي ضياء الدين نشأ بد مشق وقرأ بها النحو فاتفق انه ولع بشاب فتوله في عقله بسببه لانه كان يماشره مع العفة فوعدت بينهما مغاضبة فحصل للضياء عرج وحاف لانام بالبلد حتى يقتل وترك البلد وخرجها ثماً على وجهه الى مصر وذلك في سنة ٢٣ وهو بزي البوسد (١) فتعزم بسد قدومه بشهر فقيل له الى اين قال اجاهد في سبيل الله وطلع الى القلعة فرأى مسلماً (٢) سأل (٣) نصرانياً من الكتاب في حاجة فامتنع فتلف به الى ان قبل يده فلم يلتفت اليه وكان مع الدر بندي طبر فضرب به النصراني هدل كتفه وهو يصيح يا عدو الله تفعل بالمسلم هكذا فقام كل من حضر مذعوراً وقبضوا عليه فوجدوه كالمجنون فبلغ الناصر ذلك فظنه من الفداوية فامر بقتله فقتل وكان الطبردائر معه دائماً يحمله على كتفه *

٢٢٥٣ - عبد الله الزولى الحقيقى سمع من الدمياطى وعلي بن الصواف وغيرهما وحدث ونسخ بخطه الصحيحين وقد مهما لشيخو (٤) فقرره في تدريس الحديث بالشيخونية فكان اول من وليها وقرره. يضاف خطابة الجامع فباشرها الى ان مات فتقرر في الخطابة بعده القاضي زين الدين

(١) كذا في - ا - مع الشك وفي ب - البوسد - وفي ف البوسد وص - اليونسية
بعلامة الشك (٢) ر - شخصاً مسلماً (٣) ص - يسأل (٤) ص - لشيخون *

البسطامي الحنفي واستقر في درس الحديث صدر الدين عبد الكريم القونوي
فسعى كمال الدين محمد بن عبد الباقي السبكي بجاء قريبه الشيخ بهاء الدين
بسبب انه احد الطلبة بالدرس وان الواقف شرط ان لا يقدم احد من
الغرباء عليهم فاستقر ولم يحضر القونوي اصلا *

٢٢٥٤ - عبدالله الشريفي تقدم في طنبغا *

٢٢٥٥ - عبدالله المغربي (١) الاصل ثم المصري المشهور بالمنوفي ولد ببعض
قرى مصر وتلمذ للشيخ سليمان التتوخي الشاذلي وخدمه وهو ابن تسع
فلمه القرآن وانتفع به واخذ عن الشيخ ركن الدين ابن القوبع وشمس
الدين التونسي والد القاضي ناصر الدين وشرف الدين الزواوي
وشهاب الدين المرحل وجلال الدين امام الفاضلية المعبر ومجد الدين
الافقيسي وذكر انه كان من الصلحاء وغيرهم وانقطع بالمدرسة الصالحية
فكان لا يخرج الا الى صلاة الجماعة او الجمعة ثم اقام مدة في تربة كانت اخته
ساكنة بها وتقل من متاع الدنيا وامتنع من الاجتماع بالسلطان وعين
لكثير من المناصب فلم يحب واشتهر بالديانة والصلاح والعبادة
والزهادة وحكى عنه الكرامات الكثيرة قال الشيخ خليل في ترجمته
كان يتكلم في المارف كلام من هو قطب رحاها وشمس ضحاها وكان
يتكلم على رسالة القشيري وتفسير الواخدي والشفاء للقاضي عياض
وكان يشغل في العربية والاصول ولكن في الفقه اكثر وقد شهد له
معاصروه بانه كان احسن الناس القاء للتفسير وكان يصوم الدهر لكنه
يفطر اذا دعى الى وليمة ويتعبد ويشغل عامة نهاره واكثر ليله قال

(١) هو عبدالله بن محمد بن سليمان - انظر حسن المحاضرة ج - ١ - ص - ٤٢

وحل ابن الحاجب مراراً قبل ان يظهر له شرح و كان يفتح عليه فيه بما لم يفتح لغيره قال وكان اذا تكلم يخرج من فيه نور وكان في غاية التواضع والزهد والورع و كان لا يكتسى الا من غزل اخته لملمه بحالها ويتباعد من زرعه لان الشيخ علاء الدين القونوي سأله ان ينزله بخا نفاه سعيد السعداء فامتنع فالح عليه وقال انه مكان مبارك وفيه جماعة من اهل الخير فقال نعم ولكن شرط الواقف ان يكون المنزل بها صوفيا وانا والله لست بصوفي وكان كثير الاحتمال ولا سيما من جفاء الطلبة من المغاربة واهل المريف ومات في الطاعون العام في رمضان سنة ٧٤٩ وقبره مشهور يتبرك بزيارته وكان فقيها مالكيًا ذا كرا للمسائل مقبلا على اشغال الطلبة ينقضى وقته في ذلك مع وفائه بالايراد التي وظفها على نفسه من صيام وقيام وتلاوة وذكر قال أجبائي الدوادار وقع في نفسى اشكال فقصدت بعض العلماء بالصالحية لاسأله عنه فلم أجده فوجدت الشيخ عبد الله المنوفي فسلمت عليه فقال لي لملك تشتغل بشيء من العلم فقلت نعم فذكر لي المسألة بينها والا شكال بعينه فقلت له منكم استفاد قال فاجابني جوابا شافيا وازال الاشكال فسألته انا عن مسألة اخرى فقال لي قم فقد حصل المقصود وقد جمع الشيخ خليل المالكي (١) له ترجمة مفيدة وذكر فيها من كراماته شيئا ومن اوصافه الجميلة واخلاقه المرضية (٢) ما يشهد بعظم مقامه وذكر ان مولده كان في قرية من قرى مصر يقال لها سابور في سنة ٦٨٦ (٣) *

(١) ر - المغربي (٢) ر - الرضية (٣) هامش ب - افادني اقضى القضاة الشيخ عز الدين بن عبد السلام للمنوفي ان الشيخ باشر خطابة جامع ابن شرف الدين بالحسينية

٢٢٥٦ - عبد الاحد بن سعد الله بن عبد الاحد بن سعد الله (١) بن عبد القاهر
ابن عبد الاحد (٢) بن عمر الحراني شمس الدين ابو الفضل بن نجيب (٣)
التاجر الشافعي ولد سنة ٦٨ وسمع الكثير ببغداد ودمشق من ابن
البخاري وابن شيان والكمال ابن الفورية والرشد ابن ابى القاسم
وغيرهم وشيوخه يزيدون على المائة وخرج له البرزالي وذكره في معجمه
فقال اشتغل بالفقه وتميز وصار من نبهاء الطلبة وطريقته حسنة وقال ابن
رافع كان ذاسمت (٤) وتعبد وخير ومات في ماض جمدى الآخرة
سنة ٧٣٥ وكان مريض بالقالج عدة سنين *

٢٢٥٧ - عبد الاحد بن عبد الحق بن ابراهيم (٥) بن نصر بن عطاء المنيجي
ثم الغزي نجم الدين ولد في شهر رمضان سنة ٤١ ذكره ابن رافع في
معجمه وقال سمع متأخرا واجازى وسكن القاهرة وجلس مع الشهود
ومات في ربيع الاول سنة ٧١٤ (٦) *

٢٢٥٨ - عبد الاحد بن عبد الله بن عبد الاحد بن شقير الحراني ثم الدمشقي
ولد سنة ٠٠٠ (٧) وسمع من احمد بن عبد الدائم وحدث بدمشق
والاسكندرية ذكره البرزالي والذهبي وابن رافع في معاجيمهم ومات
في العشرين من رمضان سنة ٧٠٩ هـ

٢٢٥٩ - عبد الاحد بن ابى القاسم بن عبد الغنى خطيب حران نخرالدين
ابن تيمية شرف الدين ابو البركات التاجر الحراني ولد سنة ٦٣٠ وسمع
من ابن اللتي وابن رواحة والمرجا بن شقيرة وغيرهم وحدث وكان له

(١) ر - عبد الله (٢) ر - عبد القاهر بن عبد القاهر (٣) ر - نجيب

(٤) ر - سميت حسن (٥) ر - ابراهيم بن ابراهيم بن نصر (٦) ر - اربع وعشرين

حانوت

يوسبعائة (٧) بياض *

حانوت في البر ثم انقطع قال الذهبي كان من خيار عباد الله مات
في شعبان سنة ٧١٢ *

٢٢٦٠ - عبد الاحد بن يوسف بن الرزير پراء ثم زاي مصغر كان فاضلا
خيرا خطب بجامع كريم الدين بالقبيبات ظاهر دمشق وحضر الناس
عنده لبركته وحسن خطابته وكان (١)٠٠٠ ومات (٢)٠٠٠ *

٢٢٦١ - عبد الاحد الحراني قال البرهان الحلبي سبط ابن المعجم قرأت
عليه ختمة لابي عمرو *

٢٢٦٢ - عبد الباري بن الحسين بن عبد الرحمن الارمني كمال الدين البكري
تفقه لما لك ثم الشافعي وفاق في المذهبين حفظ اولا مختصر ابن الحاجب
ثم التمجيز لابن يونس وقال له ابن دقيق العيد اكتب علي باب بلدك
انه ما خرج منه افقه منك وسمع من ابن دقيق العيد وابن النعمان وغيرهما
وكان شديد الورع كان عنده قمح قد انتقاء وغسله بالماء فكان يزرعه
في ارض يختارها ثم يطحنه ويخبزه بنفسه وكان عنده طين طاهر يعمل
منه لا كسله وشربه ولم يزل يبالغ في ذلك الى ان خرج به الى
حد الوساوس ثم افرط حتى غلبت عليه السوداء وفساد التخيل فطلع يوما
المنبر بقوص بعد الجمعة وادعى انه الخليفة ثم صلح حاله (٣) ومات
بقوص سنة ٧٠٦ *

٢٢٦٣ - عبد الباقي بن عبد الحميد بن عبد الله بن متى بن احمد بن محمد بن عيسى
ابن يوسف بن عبد الحميد البجلي الخزومي تاج الدين ولد في رجب سنة ٦٨٠

(١) بياض - في ر - بياض طويل كتب في هامشه سقط من ههنا نحو كراس الى
ترجمة عبد القادر بن مهذب (٢) بياض (٣) ص - حاله قليلا *

بمكة ودخل اليمن فأقام بها مدة (١) ثم قدم منصرفا بعد السبع مائة يسير فأقام
بها مدة وقدم الشام في زمن الأفرم فرتب له راتبا على الجامع واشتغل
الناس عليه في العروض وفي المقامات ثم رجع إلى اليمن في سنة ٧١٦
وعمل في كتابة الدرج هناك ثم ولي الوزارة فلما ان مات المؤيد وولي
الظاهر قربه وعظمه فلما استمرت المملكة صاادرة المجاهد واجتاح
امواله فقر منه إلى مكة ووصل في الرجوع إلى الديار المصرية وذلك
في سنة ٧٣٠ وقدم الشام ثم رجع إلى مصر فدرس بالمشهد النفيسي وولي
شهادة المرستات واستوطن بيت المقدس مدة فتردد بين دمشق
وحلب وطرابلس وولي بالقدس تصديرا ثم رجع إلى الشام في سنة ٧٤١
حتى مات وكانت له قدرة على النظم والنثر الا انه ليس له غوص على المعاني
وكان يحط على القاضي الفاضل ويرجع الضياء ابن الاثير عليه وعمل
تاريخا لليمن وتاريخا للنعمان وكتب عنه ابو حيان سنة ٧٠٨ وقرظه واثني
عليه ومدحه بيتين وله مطرب السمع في حديث ام زرع وغير ذلك *

ومن نظمه

تجنب ان تدم بك الليالى * وحاول ان يذم لك الزمان
ولا تحفل اذا كملت ذاتا * اصبحت الامام حصل الهوان

وله

بخلات لوا حظ من رايانا مقبلا * برمو زهاورمو زهن سلام

(١) قال في العقود اللؤاوية ج ١ ص ٣٦٢ في هذه السنة يعني ٧٠٤ وصل
عبد الباقي بن عبد الحميد من ثغر عدن إلى ابواب الشريفة السلطانية يريد
ان يكون كاتب الانشاء ٠٠٠ وكان عمره يومئذ ٢٣ سنة فلما لم يتفق له ذلك توجه
فعدرت نحو الديار المصرية *

فمذرت نرجس مقلتيه لانه * يخشى العذار لانه تمام
انشدهما ان فضل الله وذكره البرزالي فقال كان من اعيان الادباء
نظما ونثرا وله قصائد بليغة وفوائد وفنون وذكره ابن فضل الله فقال
تاج الدين ابو المحاسن مكمل فضائل ومجمل اواخر واوائل واستمر
في وصفه الى ان قال حتى وظفت له بالقدس وظائف دام عليها حتى مات
وبخط البرهان ابن جماعة في الهامش بل عاد الى مصر تاركا الوظائف
القدسية فاقام بها قليلا ومات انشد له في حمار وحشي عياني *

حمار وحش نقشه معجب * فلا يضاهي حسنه في الملاح
ومذغدا في حسنه مفردا * تشاركا فيه الدجى والصباح

وله في عدن

عدن اذا رمت المقام ربهما * فلقد اقامت على لميب الهاويه
بلد خلا عن فاضل فصدوره * اعجاز نخل اذ تراها خاويه
وذكره البرزالي في معجمه فقال من اعيان الفضلاء له النظم والنثر
والخطب البليغة وله اشتغال كثير في العلوم من الفقه والاصول وفنون
الادب قدم الديار المصرية والشامية ثم رجع الى اليمن في سنة ٧١٦
واستقر في التوقيع عند صاحب اليمن وذكره ابن رافع فنقل كلام
البرزالي ثم قال قدم علينا القاهرة في حدود الثلاثين مات في اواخر
سنة ٣ أو اوائل سنة ٧٤٤ كذا قال الصفدي وبخط ابن رافع مات
في ليلة التاسع والعشرين من رمضان سنة ٧٤٣ وكذا بخط ابى الحسين
ابن ابيك وزاد حضرت دفنه والصلاة عليه وقرأت بخط ابى الحسين
ابن ابيك انه كان يقول انه سمع بمكة من العز الفاروني وبمصر من

الد مياطي قال وقد سمع من جماعة من شيوخنا قال وذكره بعض اصحابنا فاثني عليه ثم قال واما باب الرواية فانه ممن لا يعتمد عليه في شيء منها قال ابو الحسين وكان حسن المحاضرة جميل الهيئة لا تمل مجالسته صحبتة مدة وله اختصار الصحاح وشرح ٠٠٠ (١) *

٢٢٦٤ - عبد الحافظ بن عبد المنعم بن فاذى بن عمر بن علي الكورى المقدسى ولد سنة ٠٠٠ (٢) وسمع من الضياء المقدسى ومكي بن علان واحمد بن المقرج وابراهيم بن خليل و اسمعيل العراقي و الصدر البكرى و خطيب مر د ا والنجم البلخى والكفرطابى والضياء صقر وغيرهم وكتب الطبايق وضبط الاسماء ونسخ بخطه لنفسه ولغيره كثيرا ووقع بين يدي الشيخ شمس الدين ابن ابى عمر فى الحكم ٠٠٠ (٣) هذا للناس من سنة تسمين وبعد ها فانه اطلع منه على تخطيط ربما يكون فوت للانسان فيثبت له كاملا من اجل الدراهم مات فى طائر جمادى الآخرة سنة ٧٠٣ *

٢٢٦٥ - عبد الحق بن ابى على بن عمرو بن احمد بن عمرو الحموى المعروف بابن البارع ولد سنة ٦٥١ وكان من اقارب القاضى بدر الدين ابن جماعة من جهة النساء وقدم معه القاهرة وكان له نظم كثير *

فنه

ومالى لا اعطى الشباب نصيبه * وغصناه يهزان فى عوده الرطب رأيت الليالى يتتهن شبيبتي * فسارعت بالذات فى ذلك النهب مات بالقاهرة سنة ٧١١ فى العشرين من المحرم وله ستون سنة قال

(١) بياض - و زاد فى هاشب الشفاء للقاضى عياض وغير ذلك من المصنفات المفيدة
رحمه الله تعالى (٢) بياض (٣) بياض * البرزالي

البرزالي كان فاضلاً عاقلاً كثير الادب جيد النظم والترسل مفرداً
بجل المترجم *

٢٢٦٦ - عبد الحق بن محمد بن عبد الكافي السعدي يأتي تمام نسبه في ترجمة
اخيه عبد الغفار ولد سنة ١٠٠٠ (١) وسمع الكثير من عبد الهادي
القيسي والنجيب ومن مسموعه علي عبد الهادي مسند الثوري جمع
ابي بشرالد ولابي باجازه من احمد بن عبد الرحمن الحصري انا الرازي
انا عبد الرحمن بن المظفر انا ابوبكر المهندس بسنده قال البدر النابلسي
كان يسكن في جوار اخيه عبد الغفار وبينهما مهاجرة وقال ابو جعفر بن
الكويك في مشيخته مات في صفر سنة ٧٣٣ قلت وقد حدثنا عنه
بعض شيوخنا *

٢٢٦٧ - عبد الحق بن محمد بن محمود النجفي امين الدين التاجر سمع من
النجيب ذكره ابن رافع في معجمه وقال كان يتمانى التجارة ثم انقطع
وحدث وقرأ عليه ابو الفتح بن السبكي وقال ابن رافع في غالب ظني
اني سمعت منه ولي منه اجازة محققة وكان قد اختلط قبل موته بيسير
ومات في الثالث والعشرين من صفر سنة ٧٢٦ *

٢٢٦٨ - عبد الحق العباسي منسوب الى الشيخ ابي العباس البصير كان من
اتباع الشيخ محمد السلاوي صاحب ابي العباس واقام عند ضريحه باشبول
من الشرقية يخدمه ويطعم الواردين ذكره شيخنا الابناسي *

٢٢٦٩ - عبد الحميد بن ابراهيم بن عبد الحسن بن عبد الحميد بن عبد الحسن
ابن عبد الصمد بن الحسن بن الحسين الخزاعي ابو محمد بن قرناص الحموي
ولد سنة بضع وخمسين وسمع من محمد بن ابي بكر العامري والتاج

يحيى وغيرهما واقام بد مشق مدة ذكره البرزالي وابن رافع في معجميهما
وارخا وفاته في الثامن والعشرين من جمادى الاولى سنة ٧٣١ *

٢٢٧٠ - عبد الحميد بن سليمان بن معالي بن ابي سعد الحلبي ولد سنة ٣٤
وسمع من الصدر البكري الاول من مسند السراج وسمع جزء الحسن
ابن عرفة على اصحاب ابي الفرج بن كليب ذكره البرزالي وابن رافع
في معجميهما وسمع عليه ابن جماعة وولده عمرو ابن سعد والعلائي
وآخرون واجاز لشيخنا ابي اسحاق التتوخي ومات في ذي القعدة
سنة ٧٢٥ *

٢٢٧١ - عبد الحميد بن محمد بن عبد الحميد بن عبد الهادي بن يوسف بن
محمد بن قدامة عماد الدين الحنبلي ولد سنة ١٠٠٠ (١) وسمع من ابن
عبد الدائم الدماء للمحامي وحدث ومات في الثامن من ذي الحجة
سنة ١٠٠٠ (٢) قال البرزالي كان فقيها فاضلا ام بالجامع الحاكي للحنابلة *

٢٢٧٢ - عبد الخالق (٣) بن ابي علي اخو عبد الحق الماضي مات بد مشق
سنة ٧١٢ *

٢٢٧٣ - عبد الدائم بن عبد المحسن بن محمد بن عبد المحسن بن الحسن بن

(١) بياض - في المعجم الصغير ولد سنة نيف وستين (٢) بياض - في المعجم الصغير
توفي سنة سبع وسبعمئة في ذي الحجة (٣) عبد الخالق بن ابي علي بن عمرو بن
الفارح الحموي عفيف الدين ابو محمد الكاتب ناظر ديوان الصدقات صدر جليل مهيب
حفظ القرآن والتنبيه وسمع وقرأ على الشيوخ سمع المسند من شيخ الشيوخ وسمع
بمصر من التجيب وبد مشق من ابن عبد الدائم قرأت عليه نسخة ابن عرفة مات في اول

سنة ٧١٢ عن اربع وسبعين سنة - المعجم الصغير للذهبي - ص ٨٩ *

عبد الغفار

عبد الغفار البغدادي أبو محمد بن أبي الحسن ابن الدوالي سمع من
جده العفيف محمد بن عبد المحسن صحيح مسلم أنا أحمد بن عمر الباري (١)
أنا المؤيد وعدة كتب واجزاء واجاز له عبد الرحمن بن عبد اللطيف
المكبر والرشيد بن أبي القاسم واسماعيل ابن الطبال والعفيف عبد السلام
ابن محمد بن مزروع وآخرون وحدث عنه جماعة من اهل بلده وغيرهم
وحدث عنه بالاجازة أبو حامد بن ظهيرة بكه ومات في سنة ٥٠٠ (٢) *

٢٢٧٤ - عبد الرحمن بن ابراهيم بن عبد الله بن أبي عمر المقدسي عن الدين
ابن الخطيب شرف الدين ولد سنة ٥٦٠ وسمع من ابن عبد الله الأم ومن
ابيه وعم ابيه شمس الدين والكرمانى وأبي بكر الهروي في آخرين
وكان قد اتقن الفرائض وتبع الناس فيها مع المواظبة على افعال الخير
والبرمات في رجب سنة ٧٣٢ *

٢٢٧٥ - عبد الرحمن بن ابراهيم بن قنيزو بدر الدين الاربلي الاديب
أبو محمد كان مشهورا بالبلاغة وحسن النظم مدح الملوك وتما في التجارة
ومات سنة ٧١٧ وله سبع وسبعون سنة وهو القائل *

وغريرة هيفاء باهرة السن * طوع العناق سقيمة الاجفان

غنت وما سقوامها فكانها الـ... ورقاء تسجع في غصون البان

٢٢٧٦ - عبد الرحمن بن أحمد بن رجب واسمه عبد الرحمن بن الحسن بن
محمد بن أبي البركات مسعود البغدادي الدمشقي الحنبلي الشيخ
المحدث الخافض زين الدين ولد ببغداد في ربيع الاول سنة ٧٠٦
وقدم دمشق مع والده فسمع معه من محمد بن اسمعيل بن ابراهيم بن الخباز

(١) - ا - اليادسي - ص - البارسى (٢) بياض *

وابراهيم بن داود المطار وغيرهما وبصر من ابي الفتح الميذومي وابي الحرم (١) القلانسي وغيرهما واكثر من المسموع واكثر الاشتغال حتى مهر وصنف شرح الترمذي وقطعة من البخاري (٢) وذيل الطبقات لأجنابة واللطائف وظائف الايام بطريق الوعظ وفيه فوائد والقواعد الفقهية اجاد فيه وقرأ القرآن بالروايات واكثر عن الشيوخ وخرج لنفسه مشيخة مفيدة ومات في شهر رجب سنة ٧٩٥ ويقال انه جاء الى شخص حفار فقال له احفر لي هنا لحدا و اشار الى بقعة قال الحفار فحرت له فنزل فيه فاعجبه واضطجع وقال هذا جيد فمات بعد ايام فدفن فيه *

٢٢٧٧ - عبدالرحمن بن احمد بن عبدالرحمن بن عبدالاعلى الدقوقي ابو محمد ولد ببلاد الخطاسنة ٦٨ ونشأ بالموصل وقرأ على العزم محمد بن ابي بكر الضير وعمر بن خروف وقدم الشام وصنف الحواشي المفيدة في شرح القصيدة ذكره الذهبي في آخر طبقات القراء *

٢٢٧٨ - عبدالرحمن بن احمد بن عبدالغفار القاضي عضد الدين الايجي ولد بايج من نواحي شيراز بعد السبعمائة (٣) واخذ عن مشايخ عصره ولازم الشيخ زين الدين الهنكي تلميذ البيضاوي وغيره وكانت اكثر اقامته بالسلطانية ثم ولي في ايام ابي سعيد قضاء المالك وكان اماما في المعقول قائما بالاصول والمعاني والعربية مشاركا في الفنون وله شرح المختصر والمواقف في علم الكلام وغير ذلك وانجب تلامذة عظاما اشتهروا في الآفاق مثل شمس الدين الكرماني وضيياء الدين العفيني

(١) ص - ابن الحزم (٢) في هامش ا ب بخط السخاوي وسمى شرحه فتح الباري في شرح البخاري ذكر ذلك ابن قاضي شهبة (٣) في طبقات الشافعية هو لده بايج بعد سنة ثمان وسبعمائة *

وسعد الدين التفتازانى وغيرهم روقع بينه وبين الابهرى (١) منازعات
وماجريات وكان كثير المال جدا كريم النفس يكثر الانعام على الطلبة
وجرت له محنة مع صاحب كرمان نجسه بالقلمة فمات مسجونا في سنة
٧٥٦ (٢) ارخه السبكي وارهه الاسنوى قبل ذلك *

٢٢٧٩ - عبدالرحمن بن احمد بن عبدالهادى بن عبد الحميد بن عبدالهادى بن
يوسف بن محمد بن قدامة بن مقدم بن نصر النابلسى الاصل الصالحى
زين الدين ابن عماد الدين ولد سنة ٥٠٠ (٣) واسمع على التقي سليمان
وابى نصر بن الشيرازى والحجار وغيرهم وحدث ومات بالصالحية في
سابع جمادى الاولى سنة ٧٨٩ (٤) *

٢٢٨٤ - عبدالرحمن بن احمد بن عبدالله بن راجح المقدسى زين الدين
ولد ٥٠٠ (٥) اسمع على ابن عبدالدائم وحدث عنه بجزء الحسن بن
عرفة والمائة الفراوية حضورا وغير ذلك ومات (سنة ٧٢٥ في
ثامن رجب) (٦) *

٢٢٨٩ - عبدالرحمن بن احمد بن على الواسطى الاصل الشيخ تقي الدين
البغدادى نزيل القاهرة ولد سنة احدى او اثنتين او ثلاث وسبعمائة
وتلا بالسبع على التقي الصائغ وسمع عليه الشاطبية وسمع البخارى على ست
الوزراء والحجار وصحيح مسلم على الشريف الموسوى وسمع من

(١) هامش ا - بخط السخاوى اسم الابهرى عبدالرحمن ايضا واسم ابيه عمرو سياتى
في محله (٢) في طبقات الشافعية توفى سنة ثلاث وخمسين (٣) بياض (٤) ب -
ص - ف - ٧٧٩ (٥) بياض في ا - توفى غيرها صفر سنة ٦٦٣ و في سن -
في صبايح عشر صفر (٦) ليس ما بين العكفين في ا -

حسن ابن عبد الكريم سبط زيادة وتفرّد بالسماع منه وسمع من التاج
ابن دقيق العيد وجماعة وتصدر للاقراء مدة وشرح الشاطبية ونظم
كتاب غاية الاحسان لشيخه ابي حيان في النحو وعرضها عليه فاعجبه
وقرّظها وكانت وفاته في صفر سنة ٧٨١ حدث عنه القاضي شمس الدين
البساطي قاضي المالكية في عصرنا وجماعة واجاز للبرهان الحلبي سبط
ابن المعجمي *

٢٢٨٢ - عبد الرحمن بن احمد بن عمر بن ابي بكر بن شكر بن علان الحنبلي
جمال الدين ابو محمد المقدسي ولد سنة ١٠٠٠ (١) واسمع على ابن ابي الفضل
المروسي والنور البلخي و اسمعيل ابن العراقي في آخرين وحدث
ومات سنة ١٠٠٠ (٢) *

٢٢٨٣ - عبد الرحمن بن احمد بن المبارك بن حماد (٣) بن تركي بن عبد الله
الغزي ثم القاهري ابو الفرج البزاز الفتوحى المعروف بابن الشعنة (٤)
ولد سنة ١٠٥٠ او نحوها وسمع من يوسف بن عمر الخثي و ابي الحسن
علي بن عمر الوائى ويونس بن ابراهيم الدبوسى وعلي بن اسمعيل بن
قريش (٥) وعبد الله بن علي الصنهاجى وجمع جم من اصحاب الرشيد
المطار والنقيب وطبقتهما ومن بعدهم وسمع من حفاظ مصر كالفتح (٦)
ابن سيد الناس والقطب الحلبي وغيرهما فاكثر قرأت عليه كثيرا من
الكتب الكبار مثل المستخرج لابن نعيم علي صحيح مسلم ونحو الثالث
الاول من صحيح ابن حبان ومسند ابي داود الطيالسي وقطعة من
الحلية وقطعة من الدلائل للبيهقي وبشرى الليث لا بن سيد الناس

(١) بياض (٢) بياض (٣) ص - عماد (٤) ١ - ص - بابن الشيخة (٥) ص -
ابن يونس (٦) ص - كافي الفتح ❦
والسنن

والسنن للشافعي رواية الزنى والكثير من الاجزاء الحديثية وكان
عنده مسند احمد وصحيح مسلم والسنن الكبير للبيهقي والمجالسة
للدينوري وغير ذلك وحدث قديما سمع منه شيخنا العراقي وكان
كثير التودد لابي وللناس فيه اعتقاد وكان يقظا نبيا يستحضر كثيرا
من الفاظ المتون ويرد على القارئ ردا مصيبا وكان صالحا عابدا قاتنا
ووقفت له على اجازة شامية فيها ابونصر بن الشيرازي والقاسم ابن
حساكر وابن الشحنة وجماعة وكان قد حضر دروس الشيخ تقي الدين
السبكي وغيره واشتغل بالتكسب في حانوت يزياب الفتوح ثم كبر
فترك وحدث بالكثير وكانت وفاته في تاسع عشر ربيع الآخر سنة
٧٩٩ وقد تغير قليلا من اول هذه السنة *

٢٢٨٤ - عبد الرحمن بن احمد بن محمد بن احمد بن يونس المقدسي الحداد
ولد سنة بضع وخمسين وستمائة وسمع من ١٠٠٠ (١) ومات في ثانی عشر
صفر سنة ٧٣٢ *

٢٢٨٥ - عبد الرحمن بن احمد بن محمد بن محمد بن نصر الله الحموي
الناهد ناصر الدين المعروف بابن المنيزل اشتغل كثيرا وولى تدريس
المصرونية وكان دينا متواضعا عابدا مات في اواخر جمادى الآخرة
سنة ٧٠٧ *

٢٢٨٦ - عبد الرحمن بن احمد بن محمد بن محمود المرداوي ولد سنة ٦٦٠
وسمع من عبد الوهاب بن محمد انا الخشوعي الاول من حديث ابي مسلم
وسمع منه ايضا جزء ابن جوصاء وجزء المؤمل بن اهاب ومن ابن
عبد الدائم من صحيح مسلم روى عنه ١٠٠٠ (٢) (ومات في منتصف

ربيع الآخر سنة ٧٤٨ (١) *

٢٢٨٧ - عبد الرحمن بن اسمعيل بن احمد بن عبد الله بن موسى المقدسي
زين الدين ابو محمد ولد سنة ٠٠٠ (٢) واسمع على اليلداني وحدث
ومات ٠٠٠ (٣) *

٢٢٨٨ - عبد الرحمن بن اسمعيل بن عبد الرحمن بن عمرو الفراء الدمشقي
عفيف الدين ولد (سنة ٦٤٨) (٤) واسمع على محمد بن اسمعيل خطيب
سرذا (ومات سنة ٧٢٤ في مستهل شوال) (٥) *

٢٢٨٩ - عبد الرحمن بن ابي بكر بن احمد بن عمر بن ابي بكر بن عبد الله
المقدسي الحنبلي سمع من ابن عبد الدائم وغيره واشتغل بالفقه والفرائض
وكان مقداما مات في جمادى الآخرة سنة ٧١١ *

٢٢٩٠ - عبد الرحمن بن ابي بكر بن ايوب بن سعد بن خير (٦) بن مكي
زين الدين الدمشقي ابن قيم الجوزية اخو الشيخ شمس الدين ولد
سنة ٩٣ وسمع ابا بكر بن احمد بن عبد الدائم وعيسى المظفر والشهاب
المبار وغيرهم ومات في ذي الحجة سنة ٧٦٩ وله ست وسبعون سنة
وتفرد بالرواية عن الشهاب البار *

٢٢٩١ - عبد الرحمن بن ابي بكر بن ابي بكر (٧) بن محمد بن محمود
البساطامي (٨) ثم الحلبي كمال الدين نزيل القاهرة كان فاضلا في مذهب
الحنفية يحفظ الهداية وسمع من النجيب وحدث عنه وناب في الحكم

(١) مابين العكفين ليس في أ - وفي ص - سنة ٧٤٥ (٢) بياض (٣) بياض

(٤) مابين العكفين ليس في أ - (٥) مابين العكفين ليس في أ (٦) ص - حزين

(٧) ما مش ص - كذا بخط ابن رافع تكرر ابي بكر (٨) ب - القسطلاني

٠٠٠ (١) والنحو ودرس بالفارسية وكان عفيفا خيرا مات في رجب سنة ٧٢٨ وهو والد القاضي زين الدين عمر بن عبد الرحمن الذي ولي القضاء بمد الجسام الفوري *

٢٢٩٢ - عبد الرحمن بن ابى بكر مقرئ الكرك ذكره الذهبي في آخر طبقات القراء في اصحاب التقي الصائغ سنة ٧٢٧ *

٢٢٩٣ - عبد الرحمن بن الحسن بن محمد بن ابى البركات مسعود البغدادي المقرئ لقبه رجب تقدم في عبد الرحمن بن احمد بن رجب *

٢٢٩٤ - عبد الرحمن بن الحسن بن يحيى اللخمي القبابي بكسر القاف و موحدتين الاولى خفيفة نسبة الى القباب قرية من ناحية دمياط نجم الدين ولد سنة ٦٨ و سمع قليلا و تفقه على مذهب احمد و نزل في المدارس ثم اعرض عن ذلك و تحول الى حمص فنزل بها فتكسب بصنع الفاخور فكان ينهب المشتري على عيب الشربة ثم تحول الى حماة ففتح في القماش الخليج فجري على ذلك حتى جاءه انسان يسوم فوطه يشتريها منه فقال مشترها ستية و ثلاثون فقال و لك درهم فرضى فلما اخذها منه قال له ارضيصة هي قال لا بل قيمتها ثلاثون فتركها المشتري و اشتهر امره بالزهد والعبادة و اقبل عليه ملكشاه السلطان المؤيد و لم يزل بها حتى مات في شهر رجب سنة ٧٣٤ و كانت جنازته حفلة الى الغاية قال الذهبي كان زكى النفس تخين الورع ذاحظ من صدق و عزم و تأله و قنوع قال لى ابو عبد الله الدباهي ما رأيت مثل القبابي *

٢٢٩٥ - عبد الرحمن بن الحسين بن عبد الله بن نصر بن المعمر الواسطي البكري تقي الدين ابن نجر الدين سمع من يحيى بن عبد الله الواسطي

وغيره وحدث بالمدينة بالمشارك للصغاني سمع منه شيخنا الزين ابن
حسين المراغي *

٢٢٩٦ - عبد الرحمن بن الخضر بن عبد الرحمن بن ابراهيم بن يونس بن
عثمان السنجاري ثم الحلبي زين الدين كاتب الانشاء بحلب كان من الفضلاء
له النظم والنثر مع دماثة الخلق ونجبة العلماء واهل الحديث ومات بحلب
سنة ٧٤٤ *

ومن نظمه

حمام الراك اراك الهوى

شجونا غدت لها مستكينا

قلو لا النوى ما الفت النواح

ولو لا الشجوا ما الفت الشجونا

٢٢٩٧ - عبد الرحمن بن رواحة بن علي بن الحسين بن مظفر بن نصر بن
رواحه الانصاري (١) الحموي الاصل ثم المصري نزىل اسيوط ولد
سنة ٦٢٨ وسمع من جده لأمه ابي القاسم بن رواحة عدة اجزاء منها
القناعة لابن مسروق وسمع من صفية بنت عبد الوهاب الشام
و السبعون من المعرفة لابن منده و اجاز له ابن روزبه والشهاب
السهروردي وغيرهما وتعاين الكتابة فارتزق بها وخفى على المحدثين امره
ثم ظهر في اواخر عمره فاخذوا عنه ومات في ذي الحجة سنة ٧٢٢ *

٢٢٩٨ - عبد الرحمن بن سكر بن علي بن موسى بن عبد الرحمن الشيباني
ولد بحلب وتحول الى اليمن فاقام بها ثم رجع الى الشام وسكن بلدان

(١) في شذرات الذهب - الانصاري الجيزي الشافعي ✽

وصار خطيبها الى ان مات في سنة ٧١٢ *

٢٢٩٩ - عبد الرحمن بن سليمان بن عبد العزيز بن الملجلج الحاراني البغدادي مفيد الدين الضرير ابو محمد سمع من المجد ابن تيمية وفضل بن الجيلي وغيرهما وثقه وتقدم الى ان صار عين الحنا بلة ببغداد في زمانه ومهر في الفقه والعربية والحديث قرأ عليه ان لادقوقي وجماعة ومات في اول القرن *

٢٣٠٠ - عبد الرحمن بن عبد الحليم بن عبد السلام بن تيمية زين الدين ابو الفرج اخو الشيخ تقي الدين ولد سنة ٦٣٠ بجران وحضر في الخامسة على احمد بن عبد الدائم جزء ابن عرفة وثمانية احاديث من جزء ايوب وسمع من ابن ابى اليسر حديث الخصاصي (١) ونسخة وكيم ومن الكمال ابن عبد والقاسم الاربلي وابن ابى الخير والجمال ابن الصيرفي والقطب ابن ابى عصرون والمجد ابن عساكر والفخر وابن شيان في آخرين جمع لهم البرزالي ستة وثمانين شيخا وكان يتماي التجارة وهو خير دين حبس نفسه مع اخيه بالاسكندرية وبدمشق محبة له واشاراه لخدمته ولم يزل عنده ملازما معه للتلاوة والعبادة الى ان مات الشيخ وخرج هو وكان مشهورا بالديانة والامانة وحسن السيرة وله فضيلة ومعرفة ومات في ثالث ذي القعدة سنة ٧٤٧ *

٢٣٠١ - عبد الرحمن بن عبد الخالق بن محمد بن السري المزني شهاب الدين ابو محمد ولد سنة ٠٠٠ (٢) واحضر على خطيب مرزا جزء البطاقة وحدث هو واخوه محمد ومات سنة (٧٢١ بالمزة) (٣) *

(١) ١ - ص - الحصاصي (٢) بياض (٣) ما بين الكفين ليس في ا

٢٣٠٢ - عبد الرحمن بن عبد الرحيم بن عبد الرحمن بن اسمعيل العثماني القوصي
سديد الدين الكيزاني (١) ولد سنة ٦٢٤ بقوص ولازم الشيخ مجد الدين
ابن دقيق العيد واخذ عن ابن عبد السلام وابن برطلة وحدث بقوص
والقاهرة وكان اطيّب المحاضرة وله بالشيخ تقي الدين ابن دقيق العيد
انسة وكان الشيخ يمازحه وينشد اذا رآه *

بين السديد والسدادسد * كسد ذي القرنين لو اشد

مات سنة ٧١٥ (٢) *

٢٣٠٣ - عبد الرحمن بن عبد الرحيم بن عبد الرحيم بن عبد الرحمن
الخلبي ابن المعجمي زين الدين يكنى ابا طاب ولد سنة ٦٥٩ وسمع
من والده وغيره وتوفي بحلب سنة ٧٣٤ *

٢٣٠٤ - عبد الرحمن بن عبد الرزاق بن ابراهيم بن مكاسم القبطي المصري
نفر الدين ولد في سلخ ذي الحجة سنة ٤٥٥ وكان ابوه من الكتاب في الدواوين
فتشاً في ذلك وكان ذكياً (٣) فتولع بالادب فاخذ عن القيراطي وغيره
وصحب الشيخ بدر الدين البشتكي ونظم الطريقة النبائية فاجاد مع قصورين
في العربية لكنه كان قوي الذهن حسن الذوق حاد النادرة يتوقد ذكاء
وولى نظر الدولة وغيره من المناصب بالقاهرة وصودر مرة مع
الصاحب كريم الدين اخيه ثم ولي وزارة الشام فاقام بهامدة ودخل الى
عاب صحبة الظاهر برقوق وطارح فضلاء الشام في البلدين ثم طلب
من دمشق ليلي الوزارة بالديار المصرية فيقال انه اغتيل بالسم وهو راجع
فوصل الى بيته ميتاً وذلك في ثاني عشر ذي الحجة سنة ٧٩٤ ولم يكمل

(١) ص - الطبراني (٢) زاد في الطاليم - منتصف رمضان (٣) ص - وكان له ذكاء *

خمسين سنة اجتمعت به غير حرة وسمعت منه شيئاً من الشعر
وهو القائل *

علقتها معشوقة خالها * قد عمها بالحسن بل خصصا

يا وصى الغالى ويا جسمها * لله ما أغلى وما أَرْخصا (١)

(١) وكتب السخاوى فى هامش الورقة السابقة ترجمة اخرى لهذا الرجل ثم كتب
بعد ما كمل الترجمة - مكرر فانه مذكور فى الاصل - والترجمة هذه * عبد الرحمن بن
عبد الرزاق بن ابراهيم الوزير صاحب فخر الدين ابو الفرج بن شمس الدين بن
علم الدين المعروف بابن مكائس القبطى الاصل الاديب الاستاذ البارع الشاعر
الحنفى المذهب ولد فى التاسع عشر من ذى الحجة سنة ٧٤٥ بالقاهرة ونشأ بها
وتعلق بالادب فبرع فيه وقال الشعر الفائق منه ما قاله فى محنة حصلت له

وما تعلق بالسرياق منتكسا * لزلة اوجبت تعذيب ناسوتى

لكننى مذ تفتت السحر من ادبى * عذبت تعذيب هاروت وماروت

ومنه قوله

علقتها معشوقة خالها * ان عمها بالحسن قد خصصا

يا وصلها الغالى ويا جسمها * لله ما أغلى وما أَرْخصا

توفى رحمه الله قادما من دمشق قبل دخوله القاهرة وحمل ميتا ودفن بها فى يوم
السبت الخامس عشر من ذى الحجة سنة ٧٩٤ وكان اماما بارعا فى الادب مليح النظم
جيد النثر مفرط الذكاء عارفا بصناعة الديونة يرجع اليه فيها رحمه الله تعالى وقلت ارضيه

سقيت ضريح الفخر الواء رحمة * ودما عابه جاد يشبهه القطر

لقدمات الآداب والعلم والحجى * بموتك قد نلت فليس لها فخر

وقد ذكر له المقرئى فى تاريخ مصر ترجمة مختصرة *

٢٣٠٥ - عبد الرحمن بن عبد العزيز بن عبد الرحمن بن عبد الواحد بن عبد الرحمن
ابن عبد الواحد بن هلال نخر الدين الازدي الدمشقي ولد سنة ٦٣
وسمع من اسمعيل بن ابى اليسر وغيره وحدث وكان منقطعاً عن الناس
مات في صفر سنة ٧١٤ *

٢٣٠٦ - عبد الرحمن بن عبد الغفور بن عبد الكريم الحلبي عماد الدين ابن
امين الدولة من بيت معروف سمع من سنقر الزيني وسمع منه القاضي
ابو البركات موسى الحلبي ذكره القاضي علاء الدين في تاريخه *

٢٣٠٧ - عبد الرحمن بن عبد القادر بن عمر بن ابى الحسن الصعبي فتح الدين
المصري سمع من النجيب مشيخته وحدث مات سنة ١٠٠٠ (١) *

٢٣٠٨ - عبد الرحمن بن عبد الكافي بن عبد الملك بن عبد الكافي الربيعي
ضياء الدين ابن جمال الدين ولد بدمشق سنة ٢٩ وسمع على السخاوي
وابن اللقي وتما في الشروط فهر فيها وكان حسن الكتابة مليح العبارة
مشكور السيرة وكان في آخر امره اكبر عدل بالشام مات في رجب
سنة ٧٠١ *

٢٣٠٩ - عبد الرحمن بن عبد الكريم بن محمد بن صالح ابو طالب ابن
المعجمي ولد بعد السبع مائة وسمع من قريبه ابى طالب عبد الرحمن بن
محمد بن عبد الرحمن ابن المعجمي وغيره وحدث سمع منه البرهان
الحلبي سبط ابن المعجمي سمع منه ربا عيات يوسف بن خليل انا
ابو طالب انا يوسف حضورا وجالس عبد كويه بسماعه من ابى بكر
ابن المعجمي انا ابو القاسم بن رواحة سمع منه جماعة من شيوخنا
و من بعدهم منهم البرهان محدث حلب و ابو حامد بن ظهيرة محدث

مكة ومات في ثالث عشر صفر سنة ٧٧٦ *

٢٣١٠ - عبد الرحمن بن عبد الله بن ابراهيم المشرقي ثم المصري المقرئ زين الدين قرأ بالسبع على التقى الصائغ واقراً وولى مشيخة بكتمر الساقى بالقرافة ومات في سابع عشر ربيع الآخر سنة ٧٧٢ *

٢٣١١ - عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحليم الاغماني (١) ابو زيد كان من كبار الصالحين وصرى السالكين كثير الفضائل وكان يحتمل بين المغرب والعشاء ويخبر عن الكوائن الواقعة في الشرق والمغرب ولا يقبل من حد شيئا ولا تعرف من اين معيشتها مات بفاس سنة ٧٠٧ ذكره الاقشيري *

٢٣١٢ - عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد بن احمد بن خالد جمال الدين ابن القيسراني ولد سنة نيف وخمسين بحلب ونقل الى القاهرة فنشأ بها وتمايى الجندية وكان سمع من ابى طالب شرف الدين ابن العجمى بحلب وتبصر من الرضى بن البرهان وحدث مع تسمه في الرواية كتب عنه البرزالي في معجمه وقال مات في شعبان سنة ٧٢٠ *

٢٣١٣ - عبد الرحمن بن عبد الله الجبتي نزيل مكة سمع بمكة من الوادياشى ومن الزين الطبري وغير واحد ورحل الى دمشق فسمع بهامن الحافظ المزي وتمايى القراءات وادب الاطفال ومات بمكة في صفر سنة ٧٧٣ وكان خيرا صالحا حدث عنه ابو حامد بن ظهيرة *

٢٣١٤ - عبد الرحمن بن عبد الله الصاحبى (٢) الصوفى سمع من ابى طاهر المايحى قصيدة كعب بن زهير وحدث بها ومات بالحسينية في شعبان

(١) في النسخ كلها الا عماني بالمهمله والتون والاضماتى نسبة الى اغمات قرية بالمغرب سماه احمد بابا في نيل الابتهاج عبد الرحمن الهزميرى واربع وفاته سنة ٧٠٦

(٢) ب - الساجى - ف - العاصى *

سنة ٧٤١ *

٢٣١٥ - عبد الرحمن بن عبد المحسن بن حسن بن ضرغام المنشاوي الحنبلي
كمال الدين الكنافي ولد سنة ٦٢٧ وسمع من سبط السافى عدة اجزاء
وحدث عنه ومات سنة ٧٢٠ بعد ان اختبل (١) باربعة اشهر *

٢٣١٦ - عبد الرحمن بن عبد المحمود بن عبد الرحمن بن ابى جعفر محمد بن الشيخ
شهاب الدين عمر بن محمد السهر وردى نزيل بغداد يلقب جمال الدين
كان ناظر اوقاف العراق وتزوج بنت رشيد الدولة الوزير فمظم شأنه
وكان شابا محتشما تياها قليل التقوى متظاهرا بالمعاصي والجبروت
والتوقال الذهبي بلغنى انه كان يتهتك الحرمات ثار عليه ابن البلدى
واعوانه فقتلوه فى ذى الحجة سنة ٧٣٧ *

٢٣١٧ - عبد الرحمن بن عبد المولى بن ابراهيم اليلداني الصحر اوي سبط
ابن الفهم اليلداني ولد سنة ٦٤٠ وسمع من جده تقي الدين اليلداني
كثيرا والرشييد العراقى وابن خطيب القرافة وغيرهم واجازله السخاوى
والضياء وآخرون وتفرّد بأشياء وكان قد عمى ومات فى ربيع الاول
سنة ٧٢٥ *

٢٣١٨ - عبد الرحمن بن عبد المؤمن بن عبد الملك الهوريثي زين الدين اشتغل
واسمع على الحجار وولى قضاء قوص ثم قضاء المدينة فى سنة ٤٥
فباشرها برياسة وسياسة وكان حسن الصورة مها بامتصليا فى الحق ونصر
الشرع وحدث وكان قد اصابه عمى فتوجه الى القاهرة فى سنة ٥٧ وقدح
فا بصر وصرف با بن الصدر عمر ثم اعيد عن قرب ومات فى صفر
سنة ٧٦٠ *

٢٣١٩ - عبد الرحمن بن عبد الواحد بن عبد الرحمن بن سلامة المعري
المقدسي السراج (١) ولد سنة ٠٠٠ (٢) وسمع على عبد الله بن بركات
الخشوعي جزء ابن أبي ذئب لابن سليمان بن زبر وحدث ومات
سنة ٠٠٠ (٣) *

٢٣٢٠ - عبد الرحمن بن عبد الوهاب بن علي بن أحمد بن عقيل السلمي الخطيب
البعلبي ولد سنة ٦٢٤ وسمع من أبي المجد القزويني كتاب شرح السنة
فكان خاتمة أصحابه وسمع من ابن التي وابن الصلاح وغيرهما وكان
خطيب بلده فوق الخمسين سنة وعنه أخذ ابن أخيه شمس الدين ابن
خطيب بعلبك الخط المنسوب واستمرت الخطابة بعده في ولده نحو مائة
سنة أخرى ومات في صفر سنة ٧٠٣ (٤) *

٢٣٢١ - عبد الرحمن (٥) بن عثمان بن عبد الرحمن الشيخ أبو محمد النابلسي
الفقيه الحنبلي مات سنة ٧١٩ سمع من ابن البخاري وابن شيبان
وحدث *

٢٣٢٢ - عبد الرحمن بن علي بن إبراهيم البعلبي شجاع الدين خادم الفقيه
اليوناني ولد سنة ٦٦٦ وسمع من الفخر علي والمسلم بن علان وغيرهما
وحدث ومات في سادس عشر ربيع الآخر سنة ٧٥٦ أرخه الحسيني
وارخه ابن رافع في سنة ٥٧ ولم يذكر الشهر *

٢٣٢٣ - عبد الرحمن بن علي بن حسين بن مناع بن حسين التكريتي ثم الصالح
التاجر ولد في رمضان سنة ٦٢ وقيل سنة ٦١ ووجد بخطه سنة ٦٣

(١) هامش ب - يعرف عبید الجمل (٢) بياض (٣) بياض (٤) في شذرات
الذهب عن تسع وثمانين سنة (٥) هذه الترجمة في هامش أ - بخط السخاوي *

وسمع من ابن عبد الدائم صحيح مسلم والمشيخة تخرج ابن الظاهري وعلى
عمر الكرمانى مجالس المخلدى ومن الفخر وابن ابي عمرو وفاطمة بنت
المحسن وغيرهم وحدث وكان تاجرا حسن الشكل مهيبا منور الشبهة
كريم الاخلاق ومات فى شعبان سنة ٧٤٥ *

٢٣٢٤ - عبد الرحمن بن علي بن شعبان العدنى وجيه الدين كان فقيها صالحا
اتفم به خلق كثير ومات سنة ٧٤٤ *

٢٣٢٥ - عبد الرحمن بن علي بن عبد الرحمن بن ابي عمر بن قدامة المقدسى
شمس الدين المعروف بالتترى لانه كان اسر سنة قازان ولد سنة ٨٩
واسمع على اسمعيل الفراء والتقى سليمان وعائشة بنت المجد بن الموفق
وغيرهم وحدث (١) وكان فاضلا متعبدا حسن الاخلاق قاله ابن رافع
وارخه فى جمادى الآخرة سنة ٧٦٥ *

٢٣٢٦ - عبد الرحمن (٢) بن علي بن عبد الرحمن بن محمد بن عطاء بن حسن
ابن عطاء بن جبير بن جابر بن وهيب الاذرى الحنفى الشيخ الفقيه
جمال الدين ابو محمد ولد سنة ٦٥١ ومات فى العشرين من جمادى الاولى
سنة ٧١٩ *

٢٣٢٧ - عبد الرحمن بن علي بن عبد العزيز بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد المولى
ابن علي بن السكري خطيب الجامع الحاكمى بهاء الدين مات فى حياة
والده سنة ٧١٠ *

٢٣٢٨ - عبد الرحمن بن علي بن عبد الغنى بن تيمية الحرانى الاصل جمال الدين

(١) هامش ب - اجاز لشيختنا فاطمة الحنبلىة واجاز ايضا لشيخنا العز ابن الفرات
(٢) هذه الترجمة فى هامش ا - بخط السخاوي *

أبو القاسم الحنبلي مات هو وأبوه في أوائل سنة ٢٠٩ * ٢٣٢٩

٢٣٢٩ - عبد الرحمن بن علي بن أبي القاسم بن محمد البصري الأصل للدمشقي
مجد الدين ابن قاضي القضاة صدر الدين ابن الصفي مات ببستانه في تاسع
عشر جمادى الآخرة سنة ٧٤٤ سقط من مكان عال *

٢٣٣٠ - عبد الرحمن بن علي بن محمد بن هارون بن محمد بن هارون الشطبي
زين الدين أبو الفرج المعروف بابن القاري والد سنة أربع وخمسة
وتسعين وستمائة واسم علي البرقوهي جزء ابن الطلاية وهو
في الخامسة وعلي إليه البخاري والد ارمي وعبد بن حميد وعدة اجزاء
وعلي أبي الحسن بن الصواف مسموعه من النسائي ومن إبراهيم
ابن الجبوبي وعلي عبد الغني بن تيمية وعلي آخر بن وقدم حلب
سنة ٤٨٠ فاقام عند النائب بها ثم رجع وحدث بحلب عن البرقوهي
وهو آخر من حدث عنه ومات في لواخر سنة ٧٧٦ في ذي القعدة
او ذي الحجة (٢) *

٢٣٣١ - عبد الرحمن بن علي بن المظفر الشافعي العالم الفاضل أبو محمد كتب
عنه سعيد بن عبد الله الذهلي من شعره وهو نازل الطبقة *

٢٣٣٢ - عبد الرحمن بن علي بن يحيى بن اسمعيل بن يحيى بن هبة الله بن
حسن بن محمد بن منصور بن أحمد البارزي الصدر زين الدين ابن
الولي الحموي وكيل بيت المال بحماة (٢) وكان كبير المنزلة عند المؤيد
اسمعيل مات في رمضان سنة ٧٨٣ وقد جاوز الستين (٣) وفيه يقول

(٢) - ما مش ب - أجاز لشيخنا تقي الدين المقرئ (٢) ما مش ب - وهو
صاحب الجامع خارج باب الناعور من حماة (٣) من - الخمسين *

ابن نباتة *

امو لاي لازالت مساعيك للملا

و يملك للجدوى ورايك للحزم

مضى السلف الاذكي وابقاك للندى

فله ما ابقى الولي من الوسى

٢٣٣٣ - عبد الرحمن بن عمر بن الحسن بن علي الارمنتي كمال الدين (١)

ابن المشارف تمانى الكتابة وتنقل في الخدم ونظم الشعر الحسن *

فجته

حبست جفنى على الارق * نemat الورق في الورق

وانعطاف العنصن صيرنى * واختلاف النور في نسق

هائما لم ادر ما فعلت * يد هذا الين بالافق

مات سنة ٧٠٩ *

٢٣٣٤ - عبد الرحمن بن عمر بن حماد بن عبدالله بن ثابت الربيعي الخلال

البغدادي الحريري ولد سنة ٦٨٦ وقرأ القرآن على ابي العباس بن

الحروق صاحب الشريف الداعي وسمع من محمد بن احمد بن حلاوة

بيقداد ومن اسحاق الآمدي بحجة ومن ابي حيان بمصر واخذ عن

البارزي من تصانيفه وكان كثير التطواف وحدث بالبلاد التي دخلها

حتى ذكر انه حدث بخان بالق (٢) من بلاد الخطا وكان حسن الخلق

كثير التلاوة وهو مولى المحدث سعيد البذهلي قال ابن رافع انشدني

(١) ص - جمال الدين (٢) في النسخ كلها بجاق بالجيم والقاف والصواب خان

بالق اي مدينة السلطان وهي مدينة پاكنگ الآن عاصمة بلاد الصين - ك *

سعيد قال انشدني سيدى عبدالرحمن المذكور لنفسه *

بكي صاحبي لما رأي الموت محدا

واعمل فينا سمهريا وابترا

فقلت له لاتبك واعجب بانى

على طيب صفو العيش اختار ما ترى.

مات بغداد في شعبان سنة ٧٣٩ *

٢٣٣٥ - عبد الرحمن بن عمر بن علي الجعبرى التستري الطيب نور الدين.

تفقه بالنظامية ومهر في الطب وبرع في الانشاء وفنون الادب والخط

المنسوب واخذ عن ابن الصباغ وابن البسيس وغيرهما واتصل

بصاحب الديوان علاء الدين ثم اقبل على التصوف ودخل في تلك

المضائق وعمر لنفسه خانقاه وقعد فيها شيخا وعظم شأه عند خربندا

واثالث طيه الدنيا حتى كان يقال ان مغله في كل سنة بلغ سبعين الفا

الى ان مات في سنة ٧٢٣ وقد شاخ وهو والد نظام الدين يحيى

شيخ الربوة *

٢٣٣٦ - عبد الرحمن بن عمر بن محمد الحسينى الشهر ستانى حدث عن العز

الحرانى بالاجازة مات في رجب سنة ٧٦٣ *

٢٣٣٧ - عبد الرحمن بن عمر بن محمد السيواسى امين الدين الحكيم (١) المعروف

بالابهرى كان بارعا في الطب والهيئة يعرف الحساب والمساحة

والاصطرلاب اقتطفه (٢) المؤيد صاحب حماة واجرى عليه رزقا فلم

يزل بحماة الى ان مات للمؤيد فتحول الى حلب بعالج الابدان ويشغل

(١) هامش ١ - بخط السخاوي انما هو اثير الدين ولم ينصفه الشيخ في الترجمة

(٢) ص - اقتطفه *

الطالبة الى ان مات في سنة ٧٣٣ وله ثمان واربعون سنة *

٢٣٣٨ - عبد الرحمن بن عمر الخليلي شرف الدين ابن الصاحب نقر الدين كان

شابا ماقلا ولى نظر الديوان بدمشق لسلاار ومات في صفر سنة ٧٠٩ *

٢٣٣٩ - عبد الرحمن بن محمد بن ابراهيم بن عبدالله بن ابى عمر (١) المقدسى

الخطيب شمس الدين ابو الفرج ابن عز الدين ابن العز الخنبلى القرطبي

ولد سنة ٦٩٨ في رجب وسمع من الحسن بن علي الحلال وعيسى المناوى

والتقى سليمان وغيرهم واشتغل بالعلم ومهر في الفرائض وانتفع الناس

به فيها وكان من الاخير (٢) اقرأ بالجامع المظفرى مدة ومات في جمادى

الآخرة وقيل مستهل شعبان سنة ٧٧٣ وهو عم شيخنا العباد ابى بكر

بن ابراهيم ابن العز محمد بن ابراهيم القرطبي *

٢٣٤٠ - عبد الرحمن بن محمد بن ابراهيم المناوى تقي الدين ابن الضياء

الشافعى فقه وتيز وولى قضاء بعض العمل ومات في جمادى الآخرة

سنة ٧٦٤ *

٢٣٤١ - عبد الرحمن بن محمد بن احمد بن خلف المطرى تقي الدين الذى

كان ما هرا فى الفقه وقد تقدم ذكر اخيه المنيف عبدالله وقالوا كان هذا

اعلم بالفقه وذلك اعلم بالحديث مات سنة ٧٦٥ او بعد ما بحلب *

٢٣٤٢ - عبد الرحمن بن محمد بن احمد بن عبد الرحمن بن ع- لي البجدي ولد

تقريباً سنة ٦٦٠ ومات ببيت المقدس تاسع ربيع الآخر سنة ٧٣٨ وسمع

من احمد بن عبد الدائم ومن غيره وكانت ابوه من كبار المستندين حدثنا

عنه وعن ولده جماعة من شيوخنا *

(١) من - عبدالله بن عمر المقدسى (٢) ١ - الخيار *

٢٣٤٣ - عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز التركمانى الاصل
الدمشقى ابوهريرة بن الذهبى شهاب الدين ابن الحافظ شمس الدين
ولد سنة ٧١٥ واجاز له التقي سليمان وست الوزراء واحضر عليها وسمع
الكثير من عيسى المطعم وابى نصر ابن الشيرازى والقاسم بن عساكر ويحيى
ابن سعد وجماعة فاكثر جرد او خرج له ابوهاربى بن حديثا عن نحو المائة
نفس وحدث قدما بعد الاربعين واستمر يحدث الى ان مات فى ربيع
الآخر سنة ٧٩٩ *

٢٣٤٤ - عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن محمد بن عثمان بن اسعد بن المنجا
شمس الدين التنوخى الحنبلى روى عن القاضى سليمان بن حمزة وعيسى
المطعم وابى بكر بن أحمد بن عبد الله بن غيرهم مات فى جمادى الاولى
سنة ٧٦٤ وهو اخو شيختنا فاطمة التى عاشت الى سنة ٨٠٣ وانفردت
بالرواية بالاجازة عن مشائخ اخيها بالسماع *

٢٣٤٥ - عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن مناع التكرى سمع من ابن عبد الله بن
لله ابن على بن حسين بن مناع المتقدم قريبا *

٢٣٤٦ - عبد الرحمن بن محمد بن اسمعيل بن محمد بن أحمد بن ابى الفتح
الرداوى عفيف الدين ابن الخطيب ولد سنة ٦٣٠ تقريبا وسمع من ابيه
وابن عبد الله بن غيرهما وباشر الخطابة مدة طويلة ومات بدمشق
فى ربيع الآخر سنة ٧١٢ *

٢٣٤٧ - عبد الرحمن بن محمد بن ابى حامد التبريزى تاج الدين الواعظ (١) ولد
سنة ٦٦١ وتماضى الوعظ وكان ممن بالغ فى الطعن على الرشيد وزير المل

(١) ها مش ١ - بخط السخاوى كان يعرف بالا فضلى *

و طمن في نحلته فما قدر الرشيد منه على شيء لجلالته في نفوس أهل تبريز
وكان التاج حسن الاعتقاد وقورا مهيبا قويا بالحق ذاكسكينة واخلاص
قال الذهبي قدم علينا حاجا باباويه واولاده فزرناه ومات راجعا من الحج
ببغداد في صفر سنة ٧١٩ (١) *

٢٣٤٨ - عبد الرحمن بن محمد بن عبد الحميد بن عبد الهادي بن يوسف بن محمد
ابن قدامة المقدسي الصالح المقيم بالمدرسة العادلية ولد سنة ٦٥٧ تقريبا
سمع على ابن عبد الدائم صحيح مسلم وحديث بكر بن بكار وغير ذلك
وسمع من عمر الكرماني وعبد الوهاب بن الناصح وابن ابي عمر والفخر
واسماعيل بن المسقلاني وجوشن (٢) بن دغفل وغيرهم واقدمه وزير
بغداد الى الديار المصرية فحدث بصحيح مسلم مرارا منها بالصالحية وكان
الجمع متوفرا جدا بحيث رتب اسماء السامعين ضابطها محمد بن المغيرة على
حروف المعجم فحدث عنه الكثير منهم به الى ان كان آخرهم موتا الرئيس
شرف الدين ابوالطاهر ابن الكويك ورجع عبد الرحمن الى الشام فمات
بالصالحية في سنة ٠٠٠٠ (٣) *

٢٣٤٩ - عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن يوسف البعلبكي ثم الدمشقي
المحدث نفي الدين ابن الفخر ابو محمد ولد سنة ٦٨٥ وسمع في الخامسة
من الفخر بن البخاري والتقى الواسطي وابن القواس ونحوهم ثم طلب
بنفسه فحصل الكثير وسمع بمصر والاسكندرية وحلب وحماة وحمص

(١) ذكره في شذرات الذهب فيمن مات سنة ثمان عشرة وسبع مائة وقال (مات في رمضان
ببغداد بعد حجه كهلا) (٢) ب - حوسر - وفي ا - بلا نقط كانه في آخره لون لهذا
السبب ضبطته جوشن واكن لم اجد ذكر هذا الرجل - وفي ف - جوس بن دغفل
وهو غلط ظاهر - ك (٣) بياض *

وبابك والحجاز وخرج لنفسه ولغيره وتعب ودارو كتب واتقن
الفقه على مذهب احمد قال الذهبي كان فيه دين وخير ونفع للعامة
وحجج صرات وجاور وزار القدس مرارا وله مجموعات حسنة ومات
في ذي القعدة سنة ٧٣٢ *

٢٣٥٠ - عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن السجلماسي المعروف بابن الحفيد
ابو القاسم المالكي (١) ولد سنة بضعة عشرة وقدم من بلاده الى الحج
فدخل القاهرة ثم دخل حلب تاجرا ثم رحل الى بغداد في التجارة
ثم حج ودخل القاهرة وعاد الى حلب قاضيا للمالكية فباشره الى ان عزل
في سنة ٨٧ بالقاضي جمال الدين النحريري وكان فاضلا كثير الاستحضار
للربية واللغة والاصول قال القاضي علاء الدين في تاريخه كان كلامه
اكثر من علمه وكان عفيفا في القضاء وكان يزعم ان ابن الحاجب
لا يعرف مذهب مالك ولا يرفع لاحد من المتأخرين قدرا او كانت
عنده حدة خلق في البحث وصياح وجرت بينه وبين القاضي شهاب الدين
ابن ابي الرضى مباحث ادت الى منافرة شديدة وكان اكثر الفضلاء
من اهل حلب معه على ابن ابي الرضى لما كانوا يتقون من ابن ابي
الرضى من الازدراء ثم لما انفصل الحفيد من القضاء سكن في غزوة مدة
وفي القدس مدة الى ان مات في سنة ٧٨٩ ارخه طاهر بن حبيب في ذيل
تاريخ والده قال البرهان المحدث انشدنا ابن زيد *

كيف نرجو الاله في كل كرب * ثم نساها عند كشف الكروب

كيف نرجو استجابة لدعاء * قد سد لنا طريقه بالذنوب

٢٣٥١ - عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن الكهف الاسكندراني سمع

(١) ذكره في نيل الابتهاج في ص ١٤٣ - وكناه ابا زيد *

على ابي البركات بن زوين حضوراً *

٢٣٥٢ - عبدالرحمن بن محمد بن عثمان بن محمد ابن الاستاذ الحلبي الضرير
احضر على سنقر كتاب الصمت لابن ابي الدنيا وغيره وحدث وللبرهان
المحدث منه اجازة ومات في سنة ٧٨٨ *

٢٣٥٣ - عبدالرحمن بن محمد بن عسكر البغدادي المالك شهاب الدين ولد
في المحرم سنة ٦٤٤ وسمع من الشيخ ذي الفقار محمد بن اشرف
الملوي مسند الشافعي بسماعه من محمد بن سعيد ابن الخازن ومن علي بن
محمد الاسترأبادي والعماد ابن الطبال والعزقاروني وبمكة من زين الدين
ابن المنير في آخرين ودخل اليمن ودرس بالمستصرية ببغداد وتما في
التصوف فكان يحضر الساعات ويتواجد ولا يراعي الناموس في ذلك
وصنف عمدة السالك والناسك ومصنفات غير ذلك ومات في شوال
سنة ٧٣٢ ببغداد وهو والد الفقيه شرف الدين احمد بن عبدالرحمن
الذي درس بعده وقد مضى ذكره *

٢٣٥٤ - عبدالرحمن بن محمد بن علي بن عبدالواحد ابن الزماكا في تقي الدين
ابن الشيخ كمال الدين ولد ٠٠٠ (١) وبرع في حل المترجم والالغاز
وكان عمره ياممعدا ذلك وباشر ديوان الانشاء بدمشق وكان دخل
مع ابيه لمصر فمات ابوه بيليس فقرر هو في تدريس بدمشق في كتابة
الانشاء فباشر ذلك الى ان مات في سنة ٧٣٩ وقرر في ديوان الانشاء
مكانه صلاح الدين الصفدي *

٢٣٥٥ - عبدالرحمن بن محمد بن علي المصري تاج الدين ابن العلامة نخر الدين
الفقيه ولد سنة ٧٢٦ وحفظ المنهاج (٢) وتقدم في الدماء (٣) وناب

عن ابيه في التدريس وحج مع ابيه لجاور ابوه ورجع هو في اول سنة ٧٤٩ قات في الطاعون في شهر رمضان منها *

٢٣٥٦ - عبدالرحمن بن محمد بن عمر بن عبدالرحيم بن عبدالرحمن بن الحسن قطب الدين ابو طالب ابن المجيب من بيت كبير بحلب ولد سنة ٤٦ واثني عليه ابن حبيب بالملم وقال درس بالشرقية (١) وغيره وانظر في الاوقاف ومات سنة ٧١٦ *

٢٣٥٧ - عبدالرحمن بن محمد بن محمد بن سليمان بن خير الانصاري الاسكندراني المالكي القاضي جمال الدين ولد بالاسكندرية في سبع دشر جمادى الاولى سنة ٧١ وسمع الموطأ من ابني القاسم التلبتي (٢) والصلاح ابن الملقى و نور الدين الحمذاني بروايتهم عن الدمياطي ثم سمعه من الوادياشي ونفقه ومهر في الفقه وناب في الحكم ثم ولى القضاء استقلالاً بالقاهرة (٣) فمات سيرته ودرس وحدث ومات في تاسع عشر رمضان سنة ٧٩١ *

٢٣٥٨ - عبدالرحمن بن محمد بن محمد بن عبدالقاهر بن هبة الله بن عبدالقاهر ابن عبدالواحد بن هبة الله بن ظافر (٤) بن يوسف شهاب الدين ابن النصيب من بيت كبير اثنى عليه ابن حبيب وقال ولى وكالة بيت المال والحسبة وغير ذلك ومات سنة ٧٢٨ عن ستين سنة *

٢٣٥٩ - عبدالرحمن بن محمد بن محمد بن عمر الاسفرائيني مجد الدين بن المنصور ولد سنة ٦٣٥ وسمع من كريمة وابن الصلاح والصرافيني

(١) ص - بالشرقية (٢) في النسخ كلها بلا نقط على الحرف الاول (٣) قال احمد باباوى القضاء بعد عزل علم الدين البساطي في جمادى الاولى سنة ٧٨٣ (٤) ص سطاها *

والبراذعي وغيرهم وكان فاضلاً خيراً وقرأ كتاب التمهيز وجود حفظه
ولازم الاشتغال وولي المشيخة البهائية ومات في ذي القعدة سنة ٧٠١*
٢٣٦٠ - عبدالرحمن بن محمد بن يعيش الحلبي الشبي خادم الخليل سمع من
الرشيد الطار والكمال الضير وغيرهما وحدث ومات سنة ١٠٠٠ (١) *
٢٣٦١ - عبدالرحمن بن أبي محمد بن محمد بن سلطان القرائزي (٢) الحنبلي أبو محمد
ولد سنة ٦٤٤ وسمع من ابن أبي اليسر وابن النشي والمجدان عساكر
وغيرهم وتلا بالروايات علي الشيخ حسن الصقلي وحدث بدمشق
والقاهرة وكان صالحاً مشهوراً ممتعاً بحواسه قليل الشيب لا يقوم لاحد
وكان الكبار تتردد اليه وكان اولاً تفقه على الحنابلة ثم تزهد ولازم الجامع
واشتهر وصار له قبول عظيم قال الذهبي عظم عند الاكابر قدره فقال
بذلك سعادة دنوية وصار يتمتع ويتنعم بما لا يناسب اهل الزهادة
وكان قوي النفس ومن حسناته انه كان يلعن الاتحادية ومات في
اول يوم من المحرم سنة ٧٣٢ (٣) *

٢٣٦٢ - عبدالرحمن بن محمود بن قرطاس القوصي مجد الدين اخذ عن ابن
الوكيل وابي حيان والطوفي والمجير (٤) عمر ابن اللطفي وتما في الادب
والتصوف وعمل تما ليق حسنة وولي الخطابة بجامع الصارم بقوص ومن
نظمه مرثية *

اولها

كاس الخمر على الانام تدور * يسقي بها ذو الصبح والمخمور

(١) بياض (٢) كذا بلا نقط في بوفي - القرائزي وفي القرائزي (٣) هامش
يظهر دمشق ودفن بمقبرة باب الصغير (٤) ص - المجير *

مات

مات في سنة ٧٢٤ *

٢٣٦٣ - عبد الرحمن بن محمود بن محمد بن عبيدان الحنبلي البعلبي زين الدين احمد فضلاء الخنايلة ١٠٠٠ (١) مات في نصف صفر سنة ٧٣٤ بعلبك ولم يكمل الستين وهو اخو شمس الدين محمد الآتي ذكره *

٢٣٦٤ - عبد الرحمن بن مخلوف بن عبد الرحمن بن مخلوف ابن جماعة بن رجاء الربيع الاسكندري محيي الدين ابو القاسم المالكي ولد سنة ٢٧ تقريباً وسمع من علي بن زيد التسارسي الثالث من الثقبياث وعلي جعفر الهمداني الدعاء للمحامي والمجالس السلماسية وسمع ايضاً من ابن رواج وغيرهم وتفرّد باجزاء وكان من خيار الشيوخ وكانت له معرفة بالشروط ومات في ذي الحجة سنة ٧٢٢ بالاسكندرية *

٢٣٦٥ - عبد الرحمن بن مسعود بن احمد بن مسعود الحارثي ثم المصري الحنبلي شمس الدين ابن سعد الدين ولد سنة ٦٧١ واسمه ابو الكثير من مشايخ عصره مثل العز الحارثي وغازي الخلاوي وخليل الراغي وهد مشق من الفخر ونحوه واخذ النحو عن بهاء الدين ابن النحاس والاصول عن ابن دقيق العيد ودرس بعدة مدارس وافتي وناظر مع الدين والصيانة والوقار والسمت الصالح وقرأت بخط البدر النابلسي كان عالم الخنايلة ورئيسهم واحد النظار في المجالس مع العلم بالفروع والاصول واستحضار انتون ولد سنة ٦٧١ في اوائلها ومات بالقاهرة في ذي الحجة سنة ٧٣٢ *

٢٣٦٦ - عبد الرحمن بن معالي بن اسد بن ابي القاسم المعري زين الدين ابو الفرج ولد بالمرة سنة سبع مائة وسمع من الصفي محمود بن محمد بن حامد الارموي جزء الحسن بن عرفة واخذ بجامع المعرفة نحواً من اربعين

سنة وحدث عنه ابو حامد بن ظهيرة بالسباع والبرهان الحلبي محدث
حلب بالاجازة وكانت وفاته سنة ٧٧٦ *

٢٣٦٧ - عبد الرحمن بن مكي بن اسمعيل بن علي بن اسمعيل بن مكي بن
عيسى بن عوف الزهرى وجيه الدين ابو القاسم العوفى الاسكندراني
قال فيه شيخنا المراقى كان اعجوبة الزمان جاوز العشرين ومائة ارانى
مولده بخط والده على صداق امه فى سلخ ذى الحجة سنة ٦٣٥ لكننا
لم نجد له سماعا ولا اجازة مع انه كان من بيت علم وحديث ولكنه سافر
فى حدائته الى اليمن واقام بها مدة طويلة قال وقرأت عليه بالاجازة
العامة عدة اجزاء عن القبيطى وابن الخازن (١) وابن الخير وابن
رواج وسبط السافى فى آخرين وسمع منه شيخنا تقي الدين ابن عرام
وآخرون ومات فى رابع ذى الحجة سنة ٧٥٧ وجده مكي (٢) مات
فى يوم عيد الاضحى سنة ٦٥٦ وابوجه عبد العزيز (٣) مات سنة ٤٧
عن ثمانين سنة سواء قال الذهبى اتمجب كيف لم يسمعه من السافى *
٢٣٦٨ - عبد الرحمن بن موسى بن عثمان بن يغمراسن بن عبد الواد الزناتى
البربرى ابوتا شفين ابن ابى حمو المنربى صاحب تلمسان حاصره
ابو الحسن المرينى صاحب تونس مدة فبرز ابوتا شفين فى شهر رمضان
لكيدة كان دبرها فانمكس عليه فقتل على ظهر جواده فى شهر رمضان
سنة ٧٣٧ (٤) وكانت دولته نيفا وعشرين سنة وكان ابو تا شفين قد

(١) ص - وابن الخازن وابن الملقى وابن الخير (٢) كذا فى الاصل وجده وهو
والده فى سبه فى اول الترجمة - ك (٣) كذا (٤) كان قتله فى ٢٨ رمضان من
السنة المذكورة كما ذكر يحيى بن خلدون فى تاريخه - ك *

نظر في العلم وثقته على ابني الامام وقد قتل أباه ويذكر عنه سوء
سيرة وقبائح مع حزم وشجاعة وحروب *

٢٣٦٩ - عبد الرحمن بن موسى بن عمر الناصب بن المناديلي كان دلالاً
في الكتب ونسخ كثيراً من الدواوين الشعرية وكان خطه حسناً وقد
تقدم في ترجمة احمد العمادى (١) انه قطعت يده بسببه وندم الا فرم على
قطع يده لانه قال له يا خوند قطعت يدي على درهمين فان هذا اعطاني
درهمين وقال اكتب هذا الكتاب فكتبته فاذا فرق له ووجهه جملة
دراهم ثم صار يكتب بشماله واسن وكان يقول ما وقع في اذني الذ من قول
الافرم اقتلوا هذا واقطعوا يده هذا يعني ان القطع اخف من القتل مات
في جمادى الآخرة سنة ٧١٥ *

٢٣٧٠ - عبد الرحمن بن نصر الله بن ابي القاسم بن عبد الله بن محمد بن
طلائع ابو القاسم الكناني الدمنهوري سمع على الجلال ابن عبد السلام
من الموطأ ومن العتي مشيخة السبط وحدث قال شيخنا في وفياته عني
بالحديث وقرأ بنفسه وكتب الطباق سمعنا منه ومات في اواخر
المحرم سنة ٧٦٥ بدمنهور *

٢٣٧١ - عبد الرحمن بن نصر بن عبيد السوادى الاصل الصالحى الحنفى
زين الدين ولد سنة ٦٤٨ وسمع من الرشيد العراقى والمرسى وسبط
ابن الجوزى واليلداني وغيرهم وثقته ومهر في الشروط وكان يجيد تعبير
الرؤيا قال الذهبي كان ساكناً وقوراً كثير التلاوة بصيراً بالفقهاء عالج
الشهادة وكتب الشروط دهرًا ثم عجز وانقطع ومن مسموعه على المرسى

(١) كذا في الاصل بلا نقط - وفي ب - العباري وفي ف العباري *

كتاب الاربعين للحسن بن سفيان والرابع والخامس من فوائد عبدان
ومات في ذى الحجة سنة ٧٢٤ *

٢٣٧٢ - عبد الرحمن بن لاحق الكندي نزيل كوفان (١) روى عن علي بن
ابى القاسم ابن تميم الاسناني اجازة سنة ٧٧١ حدث عنه صاحبنا
تاج الدين النعماني قاضي بغداد بالاجازة *

٢٣٧٣ - عبد الرحمن بن يحيى بن محمد بن علي بن محمد بن يحيى بن علي بن
عبد العزيز كمال الدين (٢) ابن قاضي القضاة يحيى الدين ابى الفضل بن
قاضي القضاة يحيى الدين ابى المالى (٣) بن زكي الدين بن قاضي القضاة
منتخب الدين (٤) ابن قاضي القضاة زكي الدين القرشي المعروف بابن
الزكي ولد في سابع عشر رجب سنة ٦٦٨ بدموت ابيه بثلاثة ايام وسمع
من الفخر مشيخته وحدث ودرس باليزيرية والكلاسة وتصدر بالجامع
وافتي وام مدة بحراب الصحابة وخطب بالشامية البرانية لما جددت
الخطبة بها سنة ٣٢ وكان حسن الخلق وكان اول تدرسه بالكلاسة
في سنة ٨٦ وهو شاب واستمر نحو من ستين سنة *

٢٣٧٤ - عبد الرحمن بن يوسف بن ابراهيم بن علي نجم الدين الاصفهاني
الشافعي ولد سنة ٦٧٧ وتفقه على البهاء القفطي وبرع في الفقه والفرائض
وقرأ القراءات وحج مرارا وجاور فائق انه مات بمى في ثالث
عشر ذى الحجة سنة ٧٥٠ وهو الذي اختصر الروضة وهو مختصر
جيد نفيس *

٢٣٧٥ - عبد الرحمن بن يوسف بن سهل الحلبي شمس الدين كان من

(١) ص - كرماني (٢) ص - جمال الدين (٣) ص - ابى العلى (٤) ص -
عبد الدين * رؤساء

رؤساء الحليين وكان معظما عند الاسعدي النائب بحلب وبنى له
الاسعدي خانقاه خارج باب الجنان (١) على شط النهر وهي تعرف
به وكان شمس الدين غاية في الجود وكمال الا خلاق ومات في تاسع
عشر المحرم سنة ٧٨٢ وانبج ولده ناصر الدين محمد *

٢٣٧٦ - عبدالرحمن بن يوسف بن عبدالرحمن المزي الحلي الاصل ولد
الحافظ جمال الدين ولد سنة ٨٧ واحضر على الذخر وغيره واسمعه ابوه
الكثير وحدث بمصر والشام ومات في الطاعون العام سنة ٧٤٩ *

٢٣٧٧ - عبدالرحمن بن يوسف بن محمد الحرائي خطيب المسجد الاقصى كان
صاحب فضائل وفنون وولى الخطابة بعده بدر الدين ابن جماعة ومات
في ربيع الاول سنة ٧٠٢ *

٢٣٧٨ - عبدالرحمن ابن العيادة التونسي قدم من بلاده فاستوطن حلب
واقرا اولاد الرؤساء كان له نظم وفضيلة فنه في حمام البطائق *

الله ايد اهل ملة احمد * بحماهم تنكي بها الكفار
تدني على بعد المزارر سائلا * فكانما تطوى لها الا قطار
مات بعد السبعين وسبعمائة ذكره القاضي علاء الدين *

٢٣٧٩ - عبد الرحيم بن ابراهيم بن اسمعيل بن ابي اليسر التنوخي تاج الدين
ابو الفضل ولد سنة ٧٤ وسمع الكثير على جده لايه اسمعيل مغازي
موسى بن عقبة والرحلة والجامع واقتضاء العلم وعوالى مالك كلها
للخطيب وطرق (اسمع يسمع لك) وفضل الخليل للقاسم ورابع المخلص
انتقاء البقال وجزء ابن جوصا وفضيلة الشكر والقناعة للخرايطي وجزء
المؤمل وجزء الحريري ونسخة وكيع وجزء القصار عن ابن ابي حاتم

والاول والثاني من الجصاص وفضل شهر رجب للكتاني وثاني حديث
محمد بن يوسف القرطبي واول ابي مسلم ومن اول الخنايا الى آخر
الحادي عشر سوى الاول والثالث والرابع والسادس والتاسع ورسالة
الايمان لابي عبيد (١) *

٢٣٨ - عبد الرحيم بن ابراهيم بن كميال بكسر الميم وتخفيف التحتانية
وآخره مهملة القزويني ثم الدمشقي زين الدين ولد سنة ٦٥٠ واجاز له
عبد الله بن خطيب القرافة والفقيه ابو عبد الله اليونيني والصدر البكري
وعبد الله بن الخشوعي والرضي ابن البرهان وعلي النشبي وآخرون
وحدث بالكثير وخرج له البرزالي جزءا وكان صالحا خيرا من طلبة دار
الحديث الاشرفية وكان حامل المصرونية ومات في ثالث عشر صفر
سنة ٧٤٣ وروى عن ابيه سنة اربع كالحسيني وهو آخر من حدث
عن ابن خطيب القرافة *

٢٣٨١ - عبد الرحيم بن ابراهيم بن هبة الله بن عبد الرحمن بن ابراهيم بن
هبة الله بن المسلم بن هبة الله بن حسان بن محمد بن منصور بن احمد الجهمي
نجم الدين ابن شمس الدين ابن الشيخ شرف الدين البارزي ولد
سنة ٧٠٨ مات ابوه في حياة جده الشيخ شرف الدين واشتغل هو
على جده وغيره ومهر وتقدم وناب بحجة في الحكم عن جده لأمه ثم
وليه استقلا لاستاوعشرين سنة قاله ابن حبيب وارخ وفاته سنة ٧٦٥
واما ابن رافع فقال مات في جمادى الآخرة سنة ٧٦٤ وهو المعتمد
وكان خيرا دينا اصيلا حكم بحجة ثمانين سنة (٢) *

(١) بياض قدر سطر في ب (٢) هامش ب - لعله هو وا جداده *

٢٣٨٢ - عبد الرحيم بن ابراهيم التبريزي المعروف بجحا (٢) الخطيب تفته
وبرع وصارعين الفقهاء بتبريز واشتهر ذكره وله مصنفات وكان مولده
تقريباً سنة ٢١٠ (٢) *

٢٣٨٣ - عبد الرحيم بن احمد بن عبد الرحيم الحلبي التاجر المعروف بابن
الترجمان ولد قبل الثلاثين وسمع من العز ابراهيم بن صالح ابن العجسي
محضور او سمع على غيره وهو كبير وحدث قسم على اليرهازي المحدث بحلب
قال القاضي علاء الدين في تاريخه كان ذا روعة ظاهرة وتجار من تحت يده
يسافرون له وكان دينا خيرا عليه سكون وله مكتب لا يتام تجاه المدرسة
الشرقية بحلب وتوقف عليه وقفا جيد او مات يوم عيد الفطر سنة ٧٨٦ *
٢٣٨٤ - عبد الرحيم بن احمد بن علي ابن الفصيح الهذلي الكوفي ثم
الدمشقي ولد سنة بضعة وعشرين وسبعمائة وسمع من ابي عمرو بن
المرباط السنن الكبرى للنسائي ومن ابن الخباز مسند احمد وحدث
بها بالقاهرة وكان خيرا متواضعا وهو والد صاحبنا شهاب الدين الخادم
مات في شوال سنة ٧٩٥ *

٢٣٨٥ - عبد الرحيم بن ادريس بن محمد بن مخرج بن ادريس بن مريز
التنوخني الحموي اخو احمد المقدم ذكره سمع من شيخ الشيوخ بحماة
ومن ابن ابي اليسر بدمشق ومن اسمعيل بن عزون بمصر ومن غيرهم
ذكره البرزالي والذهبي في معجميهما (٣) *

(١) كذا ورد في ب مضبوطا وفي ا بلا نقط - ولكن اظن ان الصواب بخبط بضم الخاء
ثم الجيم - ك (٢) ص - عشرين وسبعمائة (٣) هامش ب - قال الذهبي كان
قاضيا بالمعرة وتوفي بتيزين من اعمال حلب على قضائها في رجب سنة ٢١٦ في
عشر السبعين †

٢٣٨٦ - عبد الرحيم بن الحسن بن علي بن عمر بن علي بن ابراهيم الاموي
الاسنوي نزيل القاهرة الشيخ جمال الدين ابو محمد (١) ولد في العشر
الاخير من ذي الحجة سنة ٧٠٤ (٢) على ما ذكره وفي طبقات الشافعية له
باسنا من صبيد مصر وقدم القاهرة سنة ٢١ وقد حفظ التنبيه ويقال
انه حفظ التنبيه في ستة اشهر وسمع الحديث من الدبوسي وعبد القادر
ابن الملوك والحسن بن اسد بن الاثير وعبد المحسن بن الصابوني وغيرهم
وحدث بالقليل واخذ العلم عن القطب السنباطي والجلال القزويني والمجد
الزكلكوني والقونوي وغيرهم واخذ العربية عن ابي الحسن النحوي
والد شيخنا بيراج الدين ابن الملقن وعن ابي حيان وغيرهما وكتب له
ابو حيان بحث علي الشيخ فسماه اوله ثم قال (٣) لم اشيع اجدا في سنك
ولازم الاشتغال ثم الاشغال والتصنيف فكانت اوقاته محفوفة مستوعبة
لذلك وولى وكالة بيت المال والحسبة ودرس بالملكية والاقبغاوية
والفاضلية ودرس التفسير بالجامع الطولوني وصنف التصانيف المفيدة منها
المهمات والتنقيح فيما يراد على التصحيح والتمهيد - والكوكب - والهداية الى
اوهام الكفاية - وزائد الاصول - وتلخيص الرافعي الصغير وصل فيه
الى البيع وله الاشباه والنظائر لم يبيض (٤) وله البدور الطوالع في الفروق
والجوامع لم يبيضه - وتناقض البحرين (٥) وشرح المنهاج للنووي

(١) هامش ب - اجاز لشيخنا تقي الدين المقرئ (٢) في طبقات الشافعية

ولد باسنا في رجب سنة ٧٠٤ (٣) ص - قال له (٤) ب - لم يبيضه

(٥) ب - البحرين - ف البحرين والمواب مجمع البحرين في تناقض البحرين -

سياً في ان اسمه جواهر البحرين وذكر في كشف الظنون الاسمين - ح *
لم يكمل

لم يكمل وشرح المنهاج للشيخنا وى - واحكام الختاني وشرح عروض ابن
الحاجب وغير ذلك وكان قضيها ماهر او مطبا ناسحا ومفيدا لصالحا مع البرو
الدين والتودة والتواضع وكان يقرب الضعيف المستهان ويحرص على
ايصال الفائدة للبليد وكان ربما ذكر غنمة المبتدئ في الفائدة المظرولة فيصني
اليه كأنه لم يسمها جبرا لخاطره وكان مثابرا على ايصال البر والخير لكل
محتاج هذا مع فصاحة العبارة وخلابة المخاضرة والمروءة البالغة وكانت
ولا يشه الحسنة بعد مسك ضر غتمش في رمضان سنة ٥٩٤ وعزل نفسه عنها
لكلام وقع بينه وبين الوزير ابن قزوين في سنة ٦٢ واستقر عوضه
البرهان الاختاني ثم عزل نفسه من الوكالة في سنة ٦٦ وانقطع به جمع
جم وقد افرذه شيخنا القرافي ترجمة ذكر فيها كثيرا من فضائله ومناقبه
ومن نظمه ايضا وبالغ في الثناء عليه وكانت نحو يحب شيخنا ويمظمه
وذكره في طبقات الشافعية في اثناء ترجمة ابن سيد الناس ووصفه بأنه
حافظ عصره وذكره في موضع آخر من المهمات قال ابن حبيب امام يم
علمه عجاج وماء فضله نجاج ولسان قلمه عن المشكلات فجاج (١) كان
بحرا في الفروع والاصول محققا لما يقول من النقول تخرج به الفضلاء
واتنعم به العلماء وذكر ان فرائعه من تصنيف جواهر البحرين سنة
٧٣٥ ومن المهمات سنة ٦٠ وقرأت بخط القاضي تقي الدين الاسدي
تضدي الاشتغال من سنة ٧٧ وشرح في التصنيف بعد الثلاثين وشرح
المنهاج مذهب متقدم وهو اتفق شروح المنهاج مع كثيرها قال شيخنا
ابن الملتن الشيخ جمال الدين شيخ الشافعية ومفتيهم ومصنفهم
ومدوهم ذوالقنون وقال شيخنا العراقي اشتغل في العلوم حتى صار

أوحد أهل زمانه وشيخ الشافعية في أوانه وصنف التصانيف النافذة السائرة وتخرج به طلبة الديار المصرية وكان حسن الشكل والتصنيف لئن الجانب كثير الاحسان وكان فراغه من المهمات سنة ٦٠ وعمل قبلها التناقض الذي سماه جواهر البعيرين في سنة ٣٥ وفرغ من التمهيد سنة ٦٨ ومن طبقات الفقهاء سنة ٦٩ ومن الانجاز سنة ٧٠ وهو آخر ما كمل من تصانيفه وكانت وفاة الشيخ جمال الدين في ليلة الاحد ثامن عشر جمادى الاولى سنة ٧٧٢ وله سبع وستون سنة ونصف سنة رحمه الله تعالى رأيت بخط الشيخ بدر الدين الزركشي كانت جنازته مشهودة تنطق له بالولاية *

٢٣٨٧ - عبد الرحيم بن داود بن جوهر شهاب الدين ولد سنة ٣٦ و ذكر انه سمع من ابن الجمزي *

٢٣٨٨ - عبد الرحيم بن عبد الرحمن بن نصر الموصلي الامام نجم الدين ابن الشحام الشافعي ولد سنة ٦٥٣ وتفقه ببلاده ثم قدم دمشق سنة ٧٢٤ وولى مشيخة خانقاه القصرين ودرس بالجاروخية والظاهرية والبرانية (١) وكان يعرف الفقه على مذهب الشافعي والطب ومات في ربيع الآخر سنة ٧٣٠ *

٢٣٨٩ - عبد الرحيم بن عبد العظيم (٢) الدندري بنون بين المهمتين نسبة الى دندرة من الصعيد يعرف بالفصيح (٣) اعتنى بالادب ومهر وقال الشعر ومدح الاعيان ومات سنة ٧٠٤ قال الكمال جعفر ظنا قال وكان خفيف الروح قانعا بما يسر الله من الفتوح وانشد له في ابن دقيق العيد *

(١) في ١ - والظاهرية البرانية (٢) سماه في الطالع السعيد عبد الرحمن بن عبد العظيم
ص ١٥٩ (٣) من - باب الفصيح *

ومات في خامس (١) جمادى الاولى سنة ٧٩١ *

٢٣٩٤ - عبد الرحيم بن عبد الوهاب بن فضل بن يحيى السمنودي تاج الدين ابن تقي الدين تمانى الكتابة والخدم وترقى الى ان ولي نظر الدولة فباشرها مدة ستين سنة لم ينكب فيها مع كثرة من رافقه من الوزراء ومات مصروفا عنها في يوم الثلاثاء سابع شهر ربيع الآخر سنة ٠٠٠ (٧) وقد جاوز المائة وكان خيرا دينيا امينا خيرا ابلا مورجا اذا كثير البر كثير التذيرات *

٢٣٩٥ - عبد الرحيم بن عثمان بن علي النصيبي ثم الضالحي المقرئ المعروف بابن الطبايع ولد سنة ٦٨٤ وكان يقرئ بمدرسة الشيخ ابي عمر اسره التتار فاقام عندهم مدة ثم عاد الى دمشق ومات في ذي الحجة سنة ٧٤٧ *

٢٣٩٦ - عبد الرحيم بن عثمان بن محمد بن احمد بن عبد الله زين الدين ابن المعجى المعروف بابن العكيك ولي حاسبة حاب صرارا وكان عاقلا ساكنات بعد سنة ٧٩٠ *

٢٣٩٧ - عبد الرحيم بن علي بن الحسين (٣) ابن القرات الحنفى عن الدين ولد سنة ٧٠٣ واشتغل باللقمة فمهر فيه وتفقّه على نخبي الدين الدمشقي وشمس الدين الحريرى وغيرهما وسمع من بدر الدين ابن جماعة وغيره ودرس بالحسامية واعاد بالمنصورة وناب في الحكم فاجاد ومهر في الشروط ودرس وافق واعاد ومات في ذي الحجة سنة ٧٤١ و٨٠ والد شيخنا ناصر الدين محمد المؤرخ رحمه الله *

٢٣٩٨ - عبد الرحيم بن علي بن عبد الرحيم البغدادي الاستاذ في شذالبياكيم (٤)

(١) من - عاشر (٢) بياض (٣) ١ - الحسن (٤) ب - البناكيم - وفي المعجم

ويرف

الصغير المناكيم *

ويعرف بالساعاتي ولد سنة ٤١٠ تقريباً وقدم الشام بعد التحسين وتفقّه
بمصر على الشمس بن العباد وسمع من الرشيد العطار والنجيب والكمال
الضري و ابن علاق وعني بالرواية ثم قدم دمشق فسمع من ابن أبي عمر
وابن علان وكان مليح الشكل حسن البشر خيراً عالماً يدرى القراءات
وينسخ القرآن على الرجم وكان يعتمد علياً كيمه لتحريرها وام بالرباط
الناصرى مدة ومات بالحمام بجاءة في جمادى الاولى سنة ٧١٩ *

٧٣٩٩ - عبد الرحيم بن علي بن عمر الاسنوى جمال الدين عم الشيخ جمال الدين
اشتغل ببلاده وجفّظ كتباً واجاز له الشيخ بهاء الدين القفطي بالافتاء
وناب في الحكم في جهات ومات في سنة ٧٠٤ (١) وفي هذه السنة ولد
الشيخ جمال الدين فسمى باسمه *

٧٤٠٠ - عبد الرحيم بن علي بن هبة الله الاسنائي البهوي كان من اصحاب
الحسن بن الشيخ عبد الرحيم القنائي وكان ادباً فاضلاً فنظم كتاباً
في النحو سماه المفيد وله شعر ووسط مات في سنة ٧٠٩ وممن نظمته من
قصيدة *

علي لمسات النهر زهر تفتت * لها في شعاع الشمس لون منوع
يقول فيها

تراهن بحمين الحيا فيكانه * علي وجنات الارض يد مرصع
كان عمرها عند ما بسما الحيا * سحيفة مسك نشره متضوع
٧٤٠٩ - عبد الرحيم بن غنائم بن اسمعيل بن خليل التدمري الاصل البصري
سمع صحيح مسلم من الشرف ابن عساكر وهو في الرواية وحدث به

(١) في الطالع السعيد ص ١٦٣ اربع وخمسة سنة ٧٠٣ *

صراراً وسمع ايضاً من ست الاهل بنت جلوان وايوب بن ابي بكر ابن
التحاس و كان ابوه عنده فهم ويحفظ جملة من اللغة مع حسن الخلق
والخلق وقال ابن رافع كان الشيخ عبد الرحيم خير اذكر لجماعة التبيينه
ومات في شعبان سنة ٧٦٩ *

٢٤٠٢ - عبد الرحيم (١) بن قاسم بن اسمعيل الانصارى الدمشقي يعرف
بالشجاع مات في ثالث رجب سنة ٧١٨ ومولده في حدود سنة اربعين
حدث عن الشرف الاربلي والنجم بن النشي *

٢٤٠٣ - عبد الرحيم بن محمد بن ابراهيم بن سعد الله بن جماعة القاضي
زين الدين ابو محمد خطيب القدس وهو والد القاضي برهان الدين ابن
جماعة مات في سنة ٧٣٩ *

٢٤٠٤ - عبد الرحيم بن محمد بن احمد بن كامل المقدسي ولد سنة ٠٠٠ (٢)
واسمع على ٠٠٠ (٣) واجازله احمد بن عبد الدائم وحدث و مات
سنة ٠٠٠ (٤) *

٢٤٠٥ - عبد الرحيم بن محمد بن سعيد بن محمد بن ابي النجم الحدادي والحدادية
قرية بقرب بغداد ولد في ربيع الاول سنة ٦٧١ وسمع من الرشيد
بن ابي القاسم وعبد الوهاب بن الياس وغيرهما واجازله ابن الدباب (٥)
وابن الزجاج والفخرو ابن ابي عمرو ابن شيان وغيرهم وسمع مقامات
الجزري (٦) عليه وكان مناولاً بخزانة الكتب المستنصرية كايه وله بها
معرفة تامة وكان ابوه صاحب ابن الساعي ووصيه مات ببغداد في اواخر

(١) هذه الترجمة في طامش ١ - بخط السخاوي (٢) بياض (٣) بياض (٤) بياض

(٥) كذا بلا نقط في او ب (٦) ص - مقامات الحريري *

سنة ٧٤٩ *

٧٤٠٦ - عبد الرحيم بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الرحيم بن عبد الرحمن بن الحسن ابن المعجمي شرف الدين ابو طالب ولد في سنة اربعين واحضر على يوسف بن خليل وسمع من صقر بن يحيى و محمد بن ابى القاسم القزويني وجده ابى طالب وحدث سمع منه الشيخ بهاء الدين ابن خليل وكان منقطعا عن الناس و كان اسرا بيدى التتار فاقام عندهم مدة ثم اطلقه الله فعاد الى بلاده ومات بحلب في يوم عيد الفطر سنة ٧٢٠ اثنى عليه ابن حبيب *

٧٤٠٧ - عبد الرحيم بن محمد بن عبد الرحمن القزويني تاج الدين واد القاضى جلال الدين ولد في حدود سنة عشر وكان اعلم الشفة ولكنه فصيح ولما مات اخوه بدر الدين استقر في خطابة الجامع بدمشق الشيخ تقي الدين السبكي فلما ملك النخري دمشق اعاد الخطابة لتاج الدين هذا ولما دخل السبكي القاهرة مطلوبوا في ايام الصالح اسمعيل بلغ تاج الدين انه ولي الخطابة فصعد المنبر يوم الجمعة وقال وهو جالس قبل الخطبة هذا السبكي اخذ منا الخطابة وقطع رزقنا وبكى فبكى العوام معه و تعصبوا له فلما جاء السبكي كادوا يرجونه فترك له الخطابة فاستمر فيها الى ان مات في الطاعون العام في ذي القعدة سنة ٧٤٩ قال الصفدى كان يخطب بالحن ويوردها بلا حن ويقرأ طيبا في محرابه ويأتى من نعمة النعمة (١) بما هو اخرى به و كان يتملجهم في كلامه وله عند العوام قبول عظيم و كان مدرسا الشامية الجوانية وكان قد قرأ في العربية على ابن عقيل و في

(١) كذا في ا - بلا نقط - وفي ب - نعمه النعم - وفي ف نعمة النعمة

الاصول على شمس الدين الاصبهاني ولم يكن له يد في شيء من العلوم
البتة وكانت جنازته حافلة جدا *

٢٤٠٨ - عبد الرحيم بن محمد بن عبد الرحيم بن علي البمياني بموحدة مفتوحة
وميم ساكنة بعدها تختانية نسبة الى قرية من اسوان (١) تقي الدين كان
فاضلا دينيا لطيفا وله قصيدة *

اولها

لما جنابك كل امر يدفع * واليك حقا كل خطب يرفع
وله بليق في ابن المصوص * اوله
انك قد ارى في المصوص * يا ابن المصوص
مات سنة ٧٠٦ اوفى التي قبلها *

٢٤٠٩ - عبد الرحيم بن محمد بن عبد المجيد بن خلف بن عبد الوهاب بن
عبد الله جلال الدين عرف بابن الصواف الاسكندراني روى عن
جده لأمه وعن العز الحاراني بالاجازة ومات في ثامن عشر ذي القعدة
سنة ٧٤٢ ذكره ابو الحسين بن ابيك *

٢٤١٠ - عبد الرحيم بن محمد بن يوسف السموودي (٢) الخطيب الاديب
تفقه ببلده ودخل دمشق فاخذ بها عن الشيخ محيي الدين النووي
وقرأ على الزكي عبد الله السمرباوي واقام بالقاهرة مدة وقال الشعر
وكان ضيق الرزق قال الكمال جعفر حكى لي انه كان رعبا ألبأته
الفاقة الى ان يأخذ ورقا معتقا فيكتب فيه قلفطريات (٣) ويبيعه بحملة

(١) في الطالع السعيد ص ١٦٤ واسم القرية بمبان بباعين (٢) ص - السموودي

(٣) كذا في ا و ب بلا نقط وفي ف قلفطريات وهي الطلسمات *

فيقتات به قال وحكي لي ذلك ابو حيان عنه وكان ضيق الخلق لكنه
على مذهب اهل الادب في حب الشراب والشباب *
ومن شعره

وافي نظامك فيه كل بديمة * اخذت من الحسن البديع نصيبا
فقد ملكت من البلاغة سرها * وحويت من فن البديع غريبا
ونصبت من بيض الطروس منائرا * اضحى يرا عك فوقهن خطيبا
تبدي ضروب محاسن لسنارى * بين الوري يوما لمن ضريبا
وله

وروض حللنا من حماء خماثلا * ينبه منها النشر غير نبيه (١)
واضحى لسان الزهر فوق غصونها * يخبر بالسر الذي هو فيه
وله

كأنما البحر اذ مر النسيم به * والموج يصعد فيه وهو منحدر
يضاء في ازرق تمشى على عجل * وطى اعكائها يبدو ويستتر
مات بسمهود (٢) في شهر سنة ٧٢٠ *

٢٤١١ - عبد الرحيم بن محمود بن ابي النور بن محمود الانصارى الصالحى
الخطاط ولد سنة ٤٧٠ واسمع على احمد بن عبد الدائم جزء الترقى
وثالث علي بن حجر وحدث بهما ومات في ذى القعدة سنة ٧٣٩ *
٢٤١٢ - عبد الرحيم بن يحيى بن عبد الرحيم بن المفرج بن مسلمة الاموى
الدمشقى ابو محمد الكوفى ولد سنة ٦٤٢ في رمضان واحضر على

(١) ب - النشر عين لبيه - وزاد في هامش ب بيتا

فغنت الاطيار من كل جانب * برنجل نختاره و بديه

(٢) - من بسمنود

السخاوى وعتيق السلماني وعمر بن البراذعي وسمع الكثير من عم ابيه
 احمد بن المقرج ومكي بن علان وعدة وحدث وكتب في الاجازات
 قد يما من زمن ابن ابي اليسر وكانت يعمل الكواشي ويقرأ على
 التريب وخرج له البرزالي مشيخة ومات في سنة ٧١٩ (١) قلت
 آخر من حدثنا عنه فاطمة بنت محمد بن المنجا *

٢٤١٣ - عبد الرزاق بن احمد بن عبد الله بن الزبير بن احمد بن سليمان
 الشيباني الخابوري تقي الدين ابو محمد الشافعي خطيب جامع حلب
 مات سنة ٧٠١ بحلب ذكره ابن حبيب واثني عليه *

٢٤١٤ - عبد الرزاق بن احمد بن محمد بن محمد بن احمد بن عمر بن ابي المعالي محمد
 ابن محمود بن احمد بن محمد بن ابي المعالي المفضل بن عباس بن عبد الله بن معين
 ابن زائدة الشيباني ابن الصابوني المروفي باب القوطي (٢) وهو جده لأمه
 كمال الدين ابو الفضل المروزي الاصل البغدادي كان يقول انه من ذرية
 معين بن زائدة ولد في المحرم (٣) سنة ٦٤٢ واسر في كائنة بغداد فاقبل
 بالنصير الطوسي فخدمه واشتغل عليه وسمع من يحيى الدين ابن الجوزي
 وباشر كتب خزائن الرصد بمراغة وهو على ما نقل اربعة امة الف مصنف
 او مجلد واطلع على تقاسم الكتب فعمل تاريخا حافلا جدا ثم اختصره
 في آخر سماه مجمع الآداب ومعجم الاسماء على الالفاظ في خمسين مجلدا -
 وله درر الاصداف في بحور الابواب وصف - وله الدرر الناصعة في شعراء
 المائة السابعة وولى خزن كتب المستنصرية الى ان مات وعني بالحديث

(١) في شذرات الذهب مات بد مشق في المحرم (٢) القوطي محرر كا نسبة الى بيع
 القوط - شذرات (٣) ولد في سابع عشر المحرم - شذرات ١١

وقرأ بنفسه وكتب بخطه المليح كثير اجدا وذكر انه سمع من محبي الدين
ابن الجوزي ومبارك بن المستعصم في آخرين قال انهم يبلغون خمسمائة
انسانا وكان له نظم حسن وخط بديع جدا قلت ملكت بخطه خريدة
القصر للمهاد الكاتب في اربع مجلدات في قطع الكبير وقد منها لصاحب
اليمن فاثا في عليها ثوبا جزيا جدا وكان له نظري علوم الاوائل وكان
مع حسن خطه يكتب في اليوم اربع كرايس قال الصفدي اخبرني
من رآه ينام ويضع ظهره الى الارض ويكتب ويداه الى جهة السقف
وقال الذهبي كانت له يد بيضاء في النظم وترصيع التراجم وله ذهن
سيال وقلم سريع وخط بديع وبصر بالمنطق والحكمة ويقال انه كان
يتناول المسكر ثم تاب وصلاح حاله في الآخر وكان روضة معارف وبحر
اخبار وقد ذكر في بعض تواريخه انه طالع تواريخ الاسلام فسردها فمن
المستغرب تاريخ خوارزم - تاريخ اصبهان لحمة ولا بن مردويه ولا بن
مند - تاريخ قزوين للرافعي - تاريخ الري للابن - تاريخ سراغة
تاريخ اران - تاريخ البصرة لابن دهقان - تاريخ الكوفة لابن مجاهد
تاريخ واسط للديهي - تاريخ سامرا - تاريخ تكريت - تاريخ الموصل
تاريخ ميفارقين - تاريخ العميد بن القلانسي - تاريخ صقلية - تاريخ
اليمن - وسرد شيئا كثيرا جدا قال ابن رجب تكلم في عقيدته وفي عدالته
سمعت من شيوخنا بغداد شيئا من ذلك روى عنه واده بغداد
وسمع منه محمود بن خليفة ومات في ثالث المحرم سنة ٧٢٣ (١) *

٢٤١٥ - عبد الرزاق بن عبد الله بن الزبير الخابوري الحلبي الخطيب بحلب

مات في اوائل سنة ٧٠١ *

(١) في شذرات الذهب ودفن بالشوزية *

٢٤١٦ - عبد الرزاق بن علي بن سليم بن ربيعة المعروف بابن الغضياء الدمشقي
اشتغل كثيرا وحفظ الوجيز وكتابين في الطب واقام مدة بالببادرانية
ومات في ثالث عشر رمضان سنة ٧٣٦ *

٢٤١٧ - عبد السلام بن سعيد بن غالب او عبد الغالب القروي المالكي قال
ابن فرحون كان من علماء المالكية وجمع الى العلم الكثير الدين المتين
والعقل الرحيح وحفظ في الفقه وغيره كتباً واقرأ التهذيب وابن الحاجب
وكان من كبار اصحاب الشيخ هادي مات في المحرم سنة خمس او ٧٦٦ *

٢٤١٨ - عبد السلام بن عبد الرحمن بن عبد الرحيم بن عبد الرحيم بن
عبد الرحيم ابن المعجمي شهاب الدين سمع على منقر صحيح البخاري بفوت
ومشبعته الصغرى تخريج الذهي ومشيخته الكبرى تخريج المقاتلي
بفوت وعلى ابى بكر ابن المعجمي ثمانين الآجرى واربعة مجالس ابن
عبد كويه وسمعه معه اخوه عبد العزيز نقلت ذلك من خط محمد بن
يحيى بن سعد في شيوخ حلب سنة ٧٤٨ *

٢٤١٩ - عبد السيد بن اسحاق بن يحيى الاسرائيلي الحكيم الفاضل بهاء الدين
ابن المذهب كان ديان اليهود وكان يحب المسلمين ويحضر مجالس الحديث
وسمعه المزي ثم مداه الله تعالى واسلم وتعلم القرآن وجالس العلماء وكان
ماهر في صناعة الطب والكحل قال ابن كثير كان اسلامه يوم الثلاثاء
رابع ذي الحجة سنة ٧٠١ وحضر هو واولاده الى دار العدل فاسلموا جميعا
فاكرموا اكراما زائدا لانهم اسلموا طائعين على بصيرة وعمل في تلك
الليلة في داره ختمة ووليمة عظيمة حضرها القضاة والعلماء واسلم على
يده جماعة من اليهود من اقاربه وخرجوا يوم عيد الاضحى يكبرون

مع المسلمين وفرح الناس بهم فرحا زائدا واکرموهم اکراما عظيما ومات
في جمادى الآخرة سنة ٧١٥ *

٢٤٢٠ - عبد الصمد بن ابراهيم بن خليل البغدادي جمال الدين ابو احمد يعرف
بابن الحصري كان حنبليا طلب الحديث فسمع الكثير واخذ عن ابن
الدواليبي وابن عبد الصمد والدقوقي وطبقتهم ومهر في الوعظ وصنف
الخطب ومجالس الوعظ ونظم الشعر وجمع ديوان مديح (١) نبوية من
نظمه واختصر تفسير الرسني بعد ان القاه دروسا من لفظه بمسجد بالس
بغداد قال ابن كثير كان محدث بغداد وواعظا وكان من اهل السنة
وقال ابن رجب في الطبقات لازم الشيخ تقي الدين الزريراني ومدحه
ورثاه بعد ان مات وله سرثية في ابن تيمية وكان محدثا بمسجد بالس وله
ديوان شعر وخطب ومواظ ومات في رمضان سنة ٧٦٥ ببغداد *

٢٤٢١ - عبد الصمد بن الحسين بن علي بن محمد بن عزيز الدين ابي حامد
ابن الهادي الكاتب وهو محمد بن محمد بن حامد بن اله بفتح الهمزة وتشديد
اللام بعد ها هاء وهو اسم اعجمي معناه العقاب القرشي الاصبهاني
الاصل الدمشقي امين الدين ابن شرف الدين حضر علي ابن القواس
وسمع من ابي الفضل بن عساكر وهو من بيت مشهور مات في شهر
رمضان سنة ٧٤٣ *

٢٤٢٢ - عبد الصمد بن عبد اللطيف بن محمد بن محمد بن نصر الله بن المنيزل
الحموي بهاء الدين ابو القاسم بن بدر الدين ولد سنة ١٠٠٠ (٢) وسمع
من اصحاب ابن طبرزد شيئا كثيرا وحدث وكان قد ولي الوزارة
بجهاة في سنة ٧٠٨ عوضا عن شرف الدين ابن صصري ثم تركها وولي

الخطابة بعد اخيه معين الدين سنة واحدة ومات في ذي الحجة سنة ٧٢٥ *
 ٢٤٢٣ - عبد العالي بن عبد الملك بن عبد الكافي بن علي الربي ولد سنة ٦٢٣
 وسمع من ابن اللقي والسخاوي ومكرم وغيرهم وحدث وكان يشهد
 على القضاة ومات هو وزوجته في يوم واحد تاسع المحرم سنة ٧٠٢ *
 ٢٤٢٤ - عبد العزيز بن احمد بن اسمعيل الجزري المروفي بابن الذكر
 كان احد التمولين بدمشق واوصى حين مات باموال كثيرة في البر
 والقربات مات في المحرم سنة ٧٠٢ *

٢٤٢٥ - عبد العزيز بن احمد بن عثمان بن ابي الرجاء بن ابي الزهر بن
 ابي القاسم التنوخي الدمشقي عن الدين ابو محمد بن السلاموس ولد في ربيع
 الاول سنة ٩٢ وسمع على عمر بن القواس والابرقوهي وحدث سمع
 منه شيخنا وغيره ومات في آخر جمادى الاولى سنة ٧٦٠ *

٢٤٢٦ عبد العزيز بن احمد بن عثمان (١) الهكاري ثم المصري الشافعي عماد الدين
 ابو العز بن تقي الدين يعرف بابن خطيب الاشمونين سمع من عبد الصمد
 ابن عساكر بمكة وغير واحد وسمع بدمشق سنة ٧٠٥ وتفقه وتما في
 القنون وفاق الاقران ومن تصانيفه الكلام على حديث الجامع في
 مجلدين ابدى فيه الف فائدة وفائدة وكان قد عين لقضاء الشام بعد ابن
 صصري فلم يثقل وعين لقضاء القضاة بعد ان صرف القاضي بدر الدين
 ابن جماعة بسبب عماء وذلك في سنة ٢٧ فطلب من المحلة وكان ينوب
 عن البدر بها فدخل القاهرة وهو مريض فمات بعد قليل في ثامن شهر
 رمضان سنة ٧٢٧ قال الذهبي كان ذاهم ومعرفة وتواضع وسودد

(١) في شذرات الذهب وطبقات الشافعية - ابن عيسى بن ابي عمر ابن خضر الكردي *
 قرأت

قرأت بخط البدر النابلسي انه سمع عليه الاربعين البلدياتية لابن القاسم
ابن عساكر *

٢٤٢٧ - عبد العزيز بن احمد بن شيخ السلامية نقر الدين الدمشقي ولي
الحسبة بدمشق (١) *

٢٤٢٨ - عبد العزيز بن ادريس بن محمد بن ابى الفرج مفرج بن ادريس بن
حزير الجوى عز الدين ولد سنة ٤٨٠ وسمع من ابن عزون وشيخ الشيوخ
وحدث ومات في سلخ المحرم سنة ٧٣٤ *

٢٤٢٩ - عبد العزيز بن حمزة بن اسعد بن المظفر التميمي القلانسي عماد الدين
ابن الصاحب عز الدين ولد سنة ٥٠٠ (٢) وسمع على زينب بنت
مكي وحدث ومات سنة ٥٠٠ (٣) *

٢٤٣٠ - عبد العزيز بن زكنون التونسي زيل المدينة وشيخ القراءة بها اقرا
بالروايات وكان يستحضر التاريخ مات في سنة ٧٤٦ *

٢٤٣١ - عبد العزيز بن سرايا بن علي بن ابى القاسم بن احمد بن نصر بن
ابى العز بن سرايا بن باقى بن عبدالله بن العريض السنبسي الطائى الحلى
صفي الدين ولد في شهر ربيع الآخر سنة ٦٧٧ وتعالى الادب فھر في
فنون الشعر كلها وتعلم المعاني والبيان وصنف فيها وتعالى التجارة فكان
يرحل الى الشام ومصر وماردين وغيرها في التجارة ثم رجع الى بلاده
وفي غضون ذلك يمدح الملوك والاعيان واقطع مدة الى ملوك ماردين
وله في مدائحهم الفرر وامتدح الناصر محمد بن قلاون والمؤيد اسمعيل
بحماسة وكان يتهم بالرفض وفي شعره ما يشعر به وكان مع ذلك يتنصل بلسان
قاله وهو في اشعاره موجود وان كان فيها ما يناقض ذلك واول ما دخل

القاهرة سنة بضع وعشرين فمدح علاء الدين ابن الاثير فاقبل عليه
واوصله الى السلطان واجتمع بابن سيد الناس وابي حيان وفضلاء ذلك
المصر فاعترفوا بفضائله وكان الصدر شمس الدين عبد اللطيف (١) ٠٠٠
يعتقد انه ما نظم الشعر احد مثله مطلقا وديو ان شعره مشهور يشتمل
على فنون كثيرة وبديعته مشهورة وكذا شرحها وذكر فيه انه استمد
من مائة واربعين كتابا ومن محاسن شعره *

اذا لم ابرقع بالحيا وجه عفتي

فلا اشبهته راحتي في التكرم

ولا انا ممن يكسر الجفن في الوغى

اذا انا لم اغضضه عن فعل محرم

وله

لا يسمع العود منا غير خاضبه * من لبة الشوس يوم الروع باللق

ولا يماطلى كمي تاغير مصدرها * يوم الصدام بليل العطف بالرق

ومنه يستدعي مشمشا *

يا جوادا اكفه في مجال السعرب خف وفي التوال غمامه

جد بتضعيف عكس مشطور تصحيف مثنى تر خيم مثل علامه (٢)

وكأنه نسج على منوال القائل *

تصدق علي بمكوس ضد * مصحف قولي خبت ناره (٣)

(١) بياض (٢) ا - غمامه - فغلامه - اراد بمثل علامه سمع وتر خيمه سم ومثناه

سمسم وتصحيفه شمش ومشطوره شم وعكسه مش وتصحيفه مشمش وهو المراد - ح

(٣) تصحيف خبت ناره (حساره) خساره وخنده ربح ومكوسه خبر وهو المطلوب *

والحلي في نحو ذلك يستهدى قللاً *
 أعوزتنا إحدى المقامير في الدور
 ياق التحف بها تكن خير تحفة
 ضيف تصغير ضد مشطور مثل
 لمشي معصكوس تر خيم دفة (١)
 ومن مستقراته *

قول بسك منى * قول (٢) صدك هي * بالخنا والندر
 يا شقيق البدر
 وكان ظنك اني * يكون ذلك في * صد شقيق الصدر
 يا جليل القدر

فان هذين البيتين اذا قريا بالهجاء حرفاً خرج منهما موزونة
 مات سنة ٧٥٢ قال الصفدي تخميناً واما زين الدين ابن حبيب (٣)
 فارخه سنة خمسين *

٢٤٣١ - عبد الميز بن عبد الجليل النحراوي عن الدين القمي الشافعي قال
 الكمال جعفر الادفوي كان من فضلاء الشافعية المتقنين مشارك في فنون من
 الفقه والاصول والمريية مع ذكاء الفطرة وقوة الحافظة وكان قد قرأ
 على عبد الكريم ابن بنت المراق وغيره وسمع من ابن دقيق العيد وغيره
 اخذ عن البهاء ابن النعاس وغيره وولى تدريس التاليسية ودرس

(١) في النسخ ارفقة مع علامة الشك وفي ديوانه دفة وهو الصواب وترخيمه دف
 ومثناه فد فد ومثله مهمه ومشطوره مه وضده قل وتصغيره فل وتصغيره فلفل
 وهو المطلوب - ح (٢) لعله لطول (٣) هامش ب - ابن رجب *

في التفسير بالمنصورية وكان ابن الوكيل لما قدم القاهرة وعقد له مجلس المناظرة اتدب عن الدين هذا البحث معه فصوب ابن دقيق العيد كلام النمر اوى فصارت له بذلك صورة عند الدولة وصحب الامير سلاو وكذا اتصل ببيبرس وتسلطن وهو يلزمه وقال البرزالي هو الشيخ الامام الفقيه كان من فقهاء القاهرة المشهورين اثنى ودرس وصحب سلاو وترقى بجاهه ومات في تاسع ذى القعدة سنة ٧١٠ (١) *

٢٤٣٢ - عبدالعزيز بن عبدالحق بن شعبان بن علي ابن الشياح بمجعة وآخر مهمل الانصارى عن الدين الدمشقي سمع من عبدالله بن الخشوعى وابن عبدالدايم وكتب في الديوان وتعماني التجارة وولى عمارة جامع تنكز ثم الاشراف عليه ثم مشاركة يبرود (٢) وغير ذلك ومات في ربيع الآخر سنة ٧٢٤ *

٢٤٣٣ - عبدالعزيز بن الشرف عبدالرحمن بن عبدالرحيم بن عبدالرحيم ابن المعجمي تقدم ذكره قريبا في ترجمة اخيه عبدالسلام يلقب عن الدين سمع من ابى بكر بن المعجمي ثلاثة مجالس ابن عبدكويه وكان خيرا منقطعا عن الناس يرتقى من مكان موقوف عليه وحدث سمع منه البرهان الحلبي بسبط ابن المعجمي ومات راجعا من الحج في ثالث المحرم سنة ٧٨٠ *

٢٤٣٤ - عبد العزيز (٣) بن عمر بن ابى بكر بن موسى الحموى المعروف بسبط فازى ولد بحجة سنة ٦٤٤ وسمع من ابى العباس احمد بن قاضى الدضاة الدمشقي والنقيب عبد اللطيف الحراني والتاج القسطلاني وسمع

(١) ذكره في شذرات الذهب فيمن هات سنة احدى عشرة وسبع مائة وقال ودفن بالقرافة (٢) ١ - يبرود (٣) هذه الترجمة في هامش ١ - بخط السخاوى

بدمشق

بدمشق من اصحاب ابن طبرزدوبمكة من المحب الطبرى وحدث بالقاهرة
وذا مشق ومات سنة ٧٢١ (١) قال ابو الحسين بن ابيك الحافظ الدمياطى
كان شيخا صالحا خيرا وله نظم وخطب وكان على طريقة حسنة
عزيز النفس كثير العبادة سمعت منه سدايات الرازى *

٢٤٣٥ - عبد العزيز بن ابى فارس عبد القى بن ابى الافراح سرور بن
ابى الرجاء سلامة بن ابى اليمن بركات بن ابى الحمد داود بن احمد بن
زكريا بن القاسم بن ابى عبدالله بن ابراهيم بن طباطبا بن اسعد بن
ابراهيم بن الحسن بن الحسن بن علي المنوفى الحسنى اصله من اليمن وانتقل
سلفه الى الاسكندرية وسكن الصعيد مدة وتما فى التصوف فتقدم فيه
وروى عن المشائخ الذين لقيهم واخذت ابى الحجاج الاقصرى
ومحبي الدين ابن العربى والشيخ فتح الواسطى وغيرهم ونقل عن
عبد الغفار كرامات كثيرة جدا ولم يزل على طريقته حاضر الحس سليم
الحواس حتى مات قال الجزرى فى تاريخه ذكر لى ان له اسمة كثيرة
وله ديوان شعر نقلت منه نحو اربعين قصيدة وقرأت عليه منه شيئا
واجازى قال ورأيت فى ديوانه مملوفا ان الاقطاب سبعة والابدال
والاعين وهم النجباء كذلك والاديان (٢) اربعة والغوث يجمعهم وهو مقيم
بمكة والخضر يجول ولا حكم له الا على اربعة اشياء اغانة ملهوف
او ارشاد ضال او بسط سجادة شيخ او تولية الغوث اذامات والغوث
يحكم على الاقطاب والاقطاب على الابدال والابدال على الاوتاد
فاذا مات الغوث ولى الخضر من يكون قطبا بمكة غوثا وجعل بدل

(١) فى المعجم الصغير للذهبي توفى سنة عشرين وسبعائة (٢) هامش ١ - بخط

مكة قطبا وعين مكة بدلا و بدل مكة رشيدا وهكذا ابدأ فان مات
الخضر صلى الغوث في حجر اسمعيل تحت اليزاب فتسقط عليه ورقة
باسمه فيصير خضرا (١) ويصير قطب مكة غوثا وهكذا قال والخضر
في هذا الزمان هو حسن بن يوسف الزبيدي من اهل زيد اليمن
وقد اكثر عنه عبد الغفار بن نوح القوصي النقل في كتابه الوحيد
في سلوك اهل التوحيد ولازمه كثيرا وبالغ في تعظيمه واما ابو حيان
فنقل عن الرضى الشاطبي ان عبد العزيز هذا كان من اتباع ابن عربي
واشد عنه ابو حيان انه انشده لنفسه بجامع عمرو في رجب سنة ٦٨٠ *
وجدت بقاى عند فقد وجودى * فلم يبق حد بجا منع لحدودى
والقيت سرى عن ضميرى ملوحا * برمز اشاراتى وفك قيودى
فاصبحت منى دانيا بمعارفى * وقد كنت عنى نائيا بجمودى
وهذا نفس الاتحادية لاشك فيه *

ومن شعره

ومن يدعى في هذه الدار انه * يرى المصطفى جهرا فقد كان مشتطا
ولكن بين النوم واليقظة التى * تماين هذا الامر مرتبة وسطى
وله قصيدة تسمى اليعسوبة (٢) طويلة جدا قال الجزرى في تاريخه الشيخ
عبد العزيز هذا من اصحاب الشيخ ابى الحجاج الاقصرى فحكى له
من اجتمع به بقوص سنة ٧٦ انه توجه لزيارة شيخه فمرض فزاره
بعض الرؤساء فوجده قد اغمى عليه فلما افاق قال له كيف تجدك *
فانشد

هذى الجفون وانما اين الكرى * منها وهذا الجسم اين الروح

قلت وهذا من قصيدة قال يعقوب بن احمد بن الصابوني انشدنا لنفسه *
 لو لا بروق بالماذيب تلوح * ما كان قلبي يقتدي و يروح
 قسما يا بام مضت بطويلع * اذ ضمنى وهم النقا والشيخ
 لاحات عن عهدى القديم وربما * جددت عهدا والقديم (١) صحيح
 يا - ائلى عنى وعن حالى انا * رجل بمديّة هجر هم مذ بوح
 قال وانشدنا لنفسه مواليا *

لم تدعى الذوق والوجدان والاحوال

وانت خالى من الاخلاص فى الاعمال

ارجع لجسمك قسم البين لك قتال

رمى حجر ما يشيله خمس مائة عتال (٢)

وقد اخذ عنه عبد الغفار القوصى واكثر النقل عنه فى كتابه الوحيد وابن
 الصابوني الاقصرى وابو الحسن الوثابى (٣) وذكر الكمال جعفر شيئا
 من قصيدته النونية التى بهامها اليأسوبة وقال مات فى ليلة الاثنين
 خامس عشر ذى الحجة سنة ٧٠٣ وقد اكل مائة وعشرين سنة
 كذا قال وقد وجدت ان مولده سنة ٦٠٧ فيكون عاش ستا وتسعين
 سنة فقط *

٧٤٣٦ - عبد العزيز بن عبد القادر بن ابي الكرم بن ابي الدرداء بن يحيى نجم الدين
 البغدادي ولد سنة ٦٦٢ (٤) ببغداد وسمع فى سنة ٦٧٧ بها وقدم الشام

(١) لعله الادب - ح

(٢) ب - ارجع لحسك قسم البين قتال * ررمى حجر ما يشيله خمس ميه عقال

ص - ف - ارجع لحسك قسم البين قتال * ررمى حجر ما يشيله خمس ميه عقال

(٣) ب - الوثابى (٤) ب - سنة احدى وستين *

وسمع على الفخر علي وعبد الرحمن ابن الزين احمد بن عبد الملك واحمد
ابن شيبان ومحيي الدين الكحال وزينب بنت مكي وسمع من ابن
الصقلي (١) المقامات التي انشاها وحدث بها عنه وكانت له نباهة وصنف
كتاب نتائج الشيب من مدح وعيب في مجلد وله رسالة في الرد على من
انكر الكيمياء وغير ذلك سمع منه جماعة من شيوخنا منهم ٠٠٠ (٢)
وكانت وفاته بالقاهرة بعد ان تعين لمشيخة سعيد السعداء فقدم غيره
عليه مع اهليته وكبر سنه فساء ذلك وتغير مزاجه حتى مرض فمات
في سنة ٧٤٨ ومن نظم عبد القادر (٣) الربيع *

يا صاح قد صاح بي مشيبي * شمسك مالت الى الغروب
اتي نذير الحمام فاعلم * وارجع الى الخير من قريب
يارب قد جئت مستجير ا * بفولك اليوم من ذنوبي

٢٤٣٧ - عبد العزيز بن عبد اللطيف بن عبد العزيز بن عبد السلام ابن تيمية
ابو محمد الحراني ولد في شعبان سنة ٦٦٤ واحضر في الرابعة على ابن عبد الدائم
وسمع من يحيى بن ابي منصور وابي بكر الهروي واحمد بن شيبان
واسماعيل ابن العسقلاني واحمد بن عبد السلام بن ابي عصرون وغيرهم
وسمع بمصر و الاسكندرية قال البرزالي رجل صالح ملازم للخير
وذكره الذهبي في معجمه وابن رافع ومات في سنة ٧٣٦ (٤) *

(١) هامش ب لعله الصيقل - هذا هو الصواب وهو ابو الفتح نصر الله ابن رجب بن
الصيقل المتوفى سنة ٧٠١ انظر كشف الظنون - ك (٢) بياض (٣) كذا ورد بالاصل
ونسى المؤلف ان اسمه عبد العزيز لا عبد القادر - ك (٤) في اوب ٦٣٦ - ست
وثلاثين وستمائة في ذي القعدة - في ف ومات في ذي القعدة سنة ٧٦ *

٢٤٣٨ - عبد العزيز بن عبد المجيب بن عبد الخالق الاسيوطي عز الدين ولد بعد السبعمائة وعنى بالفقه ومهر واخذ عن القاضي جمال الدين الزرعي وابن عدلان وغيرهما ودرس قد بما وقرأ عليه جماعة من المشائخ وكان يذكرون شيخنا البلقيني قرأ عليه وحدث بالسنة للشافعي عن ابي الحسن ابن قريش وروى ايضا عن الدبوسي الاربعين للحاكم وعن محمد بن خالي واحمد بن منصور الجوهري وغيرهما ومات في سادس عشر (١) ذي الحجة سنة ٧٨٤ *

٢٤٣٩ - عبد العزيز بن عثمان بن ابراهيم بن مصطفى المارديني تقيه وحصل وافاد ودرس وكان فاضلا ما قلا جع به ابوه فاحتسبه ومات في الطاعون العام سنة ٧٤٩ *

٢٤٤٠ - عبد العزيز بن عثمان بن يوسف بن المجد التبريزي قدم من بلاد النجم فادعى انه يحفظ الصحيحين والمقامات والمفتاح والكشاف وجامع المسانيد وقرأ من حفظه بجامع دمشق على ابن كثير قطعة من اول البخاري فذكر انه سردها جيد الا انه ربما صحف وقد يلحن ثم كارهه (٢) الدماشقة فتوجه الى الديار المصرية *

٢٤٤١ - عبد العزيز بن عدي بن عبد العزيز عز الدين البلدي كان في بدايته صيرفيا في سوق الغزل ثم اشتغل وبرع واتقن الطب والفرائض والجبر والمقابلة وحفظ الحاوي الصغير وتميز في المذهب وكان اكثر الاشتغال (٣) على السيد ركن الدين ودخل الشام فولاه الصالح صاحب ارزن الروم القضاء والمشورة فظلم وتمرد وصار يركب في زى الملك فاتفق انه قتل

(١) ص - سادس عشر (٢) كذا (٣) ب - ص - ف - اشتغاله *

شخصا لفساد بدا منه فثار عليه اقاربه و شكوه الى غازان فطلبه فشد منه صاحب ماردین واصلح حاله مع خصومه وفارق الازد (١) وقدم الموصل ودرس وناوب في القضاء ونسب اليه راي النصيرية فطلب وهرب الى ارزن الروم وكان صاحبها على هذا الراي فاتصل به وبقي بهامدة الى ان مات سنة ٧١٠ (٢) او بعد ها وقرأت بخط العثماني انه لما فارق الموصل اقبل على نشر العلم وشرح نبيه ابن يونس في مجلدین ومات سنة ٧١٩ كذا قال ولا يوثق به *

٢٤٤٢ - عبد العزيز بن عمر بن ابي بكر بن موسى بن ابي الفضل بن احمد بن عباس ابن لطيف الازدي النساني سبط غازي الحموي ولد سنة ٦٤٤ وسمع من احمد بن علي بن يوسف والنجيب الحراني واسحاق البروجردی والتاج ابن القسطلاني واخيه القطب ومن ابن ابي عمر بدمشق ومن الفخر ومن الحب الطبري بمكة وغيرهم واجازله ابن مضر وابن عزرون والمجد علي القشيري وابن علاق ومحبي الدين ابن الزكي وغيرهم وحدث قديما في سنة ٩٨ سمع منه ابوالملاء الفرضي وابو محمد الحلبي وذكره البرزالي والذهبي وابن رافع في معاجيمهم وقالوا كان صهر القاضي تقي الدين ابن رزين وكان طلبه مع القاضي بدر الدين ابن جماعة وكتب الطباق وحصل من مسموغة شيئا كثيرا وكان على الطريقة الصوفية وخطب ببعض الاماكن وله نظم ومات في ربيع الاول سنة ٧٢٠ بدمشق *

٢٤٤٣ - عبد العزيز بن محمد بن ابراهيم بن سعد الله بن جماعة بن صخر

(١) كذا بالاصل ولعله وفارق ارزن (٢) ا - ص - سنة ٧١٧ *
الكثاني

الكناني الشافعي عز الدين قاضي المسلمين ولد في تاسع عشر المحرم سنة ٦٩٤ واحضر على عمر بن القواس وابي الفضل بن عبا كرو العز الفراء بدمشق واجاز له احمد بن ابى عصرون وزينب بنت مسكي وعبد الخالق من بلبك وسمع بمصر من البرقوهي والدمياط والقوى واجاز له النجم ابن حمدان وغازي المشطوبي والبو صيري الاديب واجاز له من بغداد ابن وريدة وابن الطبال ومن المغرب ابو جعفر ابن الزبير واكثر من السماع والقراءة فبلغ عدد شيوخه الفا وثلاثمائة نفس وتفق على والده والجمال الوجيزي واخذ عن علاء الدين الباجي وابي حيان ودرس من سنة ١٤ (١) الى ان مات وحدث وصنف وكان كثير الحج والمجاورة قال الذهبي في المعجم المختص قدم علينا بولده سنة ٢٥ فقرأ الكثير وسمع وكتب الطباق وعنى بهذا الشأن وكان حسن الاخلاق كثير الفضائل واثني عليه في معجمه بالتصون والديانة وولى قضاء الديار المصرية سنة ٣٨ وقال ابن رافع جمع شيئا على المذهب وعمل المناسك الكبرى والصغرى وخرج احاديث الرافعي وتكلم على مواضع من المنهاج وقال الاسنوي في الطبقات نشأ في العلم ومحبة اهل الخير ودرس وافتي وصنف تصانيف حسنا وخطب بالجامع الجديد وسار سيرة حسنة في القضاء وكان حسن المحاضرة سريع الخط لم يمض الصدور محبا لاهل العلم شديد التصميم في الامور التي تصل اليه قال وكانت فيه عجلة في الجواب قد تؤدي الى الضرر ولم يكن فيه حذق وغالب اموره بحسب من يتوسط بخير او شر وكانت اول ولايته القضاء بعد عزل الجلال القزويني في جمادى الآخرة من السنة وباشر

بنقة وعزل جميع نواب القزويني لانهم كانوا يتولون بالمال خصوصا
 في البلاد وجعل الناصر اليه تعيين قضاة الشام ولم يزل على ذلك الى
 ان عزل نفسه في سنة ٤٥ واستاذن في الحج فاذن له ولم يزل به
 امراء الدولة الى ان قبل التولية واستخلف التاج المناوي في غيته فلما
 كان في جمادى الآخرة سنة ٥٩ عزل بناؤه بهاء الدين ابن عقيل
 واعيد في اواخر رمضان منها بعد القبض على صرغتمش وكان هو الذي
 تعصب لابن عقيل فلم يزل الى ايام الوزير نخر الدين ابن قزوينه فكان
 يعانده في الامور الشرعية فعزل نفسه ثم اتى الله في نفسه كراهة المنصب
 فاستعفى في سنة ٦٦ وحمل في مكة ختمة شريفة فتوشل بها للسلطان
 فاعفى ثم تحيلوا عليه بانواع من الخيل ليعود فصمم حتى ان يلغار كب اليه
 في دسسته وكررسؤاله فصمم ايضا فقرر ابروالبقاء عوضا عنه واستمر معه
 تدريس الحشائية ودرس الفقه والحديث بجامع ابن طولون وحج
 من سنته وجاور وزار في اثناء سنة ٧٦٧ ورجع الى مكة فرض بها ومات
 ودفن بالحجون قال محيي الدين الرحبي سمعته يقول اشتبهى ان اموت باحد
 الحرمين معزولا عن القضاء فقال ماتتني وكان موته في العشر الثاني من
 جمادى الاولى منها ولم يكن فيه ما يعاب الا انه كان غير ماهر في الفقه وكان
 مع التاج المناوي كالمحجور له الاسم والمناوي هو القائم باعباء المنصب فلما
 مات عجز العز عن القيام به فاستعفى وكان يعاب ايضا بالامسالك فكان الفقهاء
 بسبب ذلك يخذمون اهل الدولة ولم يحفظ عنه مع ذلك زلة في دينه
 تشينه رحمه الله تعالى قرأت بخط القاضي تقي الدين الزيري مات تاج الدين
 المناوي في ربيع الآخر سنة ٦٥ وكانت كبير النواب عند القاضي

عز الدين

عن الدين بن جماعة فقرر عوضه القاضي بهاء الدين اباالبقاء السبكي وكان
 تاج الدين قائماً بأعباء المنصب كلها وعن الدين مقبل على شانه بالاشتغال
 بالحديث والعبادة والحج والمجاورة فلما مات باشر عن الدين الامور
 بنفسه الى ان كان في السادس عشر من جمادى الآخرة سنة ٦٦ فتوجه الى
 الامير يلغا مدبر المملكة وهو في الصيد في بعض بلاد الجزيرة فزل بخيمة
 ايبك (١) امير آخور الى ان حضر يلغا فسلم عليه فسأله عن سبب حضوره
 فاخرج مصحفاً كان معه وسأله به واقسم ان ينفيه من القضاء فامتنع
 فالح عليه ان قال عزلت نفسي وذكر ما يقتضى رقيق قلبه عليه وقبول
 عذره وتوجه من عنده وهو منبسط ويقول لمن يلقاه اعفيت من القضاء
 وعزلات نفسي وكل من يسمع ذلك يتألم فلما رجع يلغا الى القاهرة ارسل
 له خواصه شيئاً بعد شيء يسألونه ويضربون اليه وهو مصمم على الامتناع
 الى ان ركب يلغا اليه فدخل عليه وهو في جامع الازهر وصحبته قاضي
 الخنفة جمال الدين ابن التركماني وقاضي الخنابلة موفى الدين الحنبلي
 واستعان بهما عليه فامتنع فالحوا عليه فصمم وحلف بإيمان مغلظة انه لا يعود
 ثم اتفق الرأي على تولية ابي البقاء ويقال ان ذلك كان بمشورة القاضي
 عن الدين فلما ولي اباالبقاء حضر اليه وسلم عليه واحسن الى من هو من
 جهته وحج القاضي عن الدين من سنته وجاور الى ان مات في السنة
 المقبلة (٢) وكان يقول اتنى ان اموت في احد الحرمين معز ولا عن القضاء
 فقال امنيته في الامر ين ودفن بالقرب من الفضيل بن عياض بباب
 المعلاة وكان الملك الناصر محمد بن قلاوون فوض اليه تعيين من يصلح

(١) م - ايبك - وكذا في ١ - بلا نقط (٢) في طبقات الشافعية توفي بمكة في جمادى

الآخرة سنة سبع وستين وسبعمائة ٢٢

للقضاء بالشام وغيرها والسبكي معه في ذلك حكاية عند ولايته
قضاء الشام (١) *

٢٤٤٤ - عبدالعزيز بن محمد بن احمد بن هبة الله بن احمد بن يحيى بن ابي جرادة
المقبلي عن الدين (٢) ابو البركات ابن المديم ولد سنة ٦٣٣ وسمع
من يوسف ابن خليل واخويه يونس وابراهيم ومن الضياء صقر
وابي طالب ابن المعجم وغيرهم واجاز له جماعة من بغداد وكانت له عناية
بالكشف والمفتاح وغيرها وولي قضاء حماة نحو من اربعين سنة
ودرس بما كن واثني عليه ابن الزمكا في المشاركة في كثير من العلوم
وحدث مات في ربيع الآخر (٣) سنة ٧١١ *

٢٤٤٥ - عبدالعزيز بن محمد بن عبدالعزيز بن عبد الله بن الفضل الهاشمي
العباسي بهاء الدين الحلبي سمع من سنقر وحدث سمع منه ابو المظفر
ابن عشائر وقال كان من بقايا السلف وقرأت بخط محمد بن يحيى بن
سعد كان مقبلا بقرية ممابلي شمالي حلب سمع من سنقر مشيخته والتوكل
واربى البلد ان ومحا سبة النفس وقصيدة الوضاحي *

٢٤٤٦ - عبدالعزيز بن محمد بن عبدالعزيز القيشي المالكي احد العدول
المعتبرين بمصر سمع سموع ابن الصواف من سنن النسا من سمع
منه شيخنا وارخ وفاته في رجب سنة ٧٦٤ *

٢٤٤٧ - عبدالعزيز بن محمد بن عبد الله بن محمد بن محمد بن خالد بن محمد
ابن نصر بن صغير القيسراني الخزومي الحلبي الاصل عز الدين ابن

(١) هامش ب - اجاز لشيختنا فاطمة الحنبالية و لشيختنا عز الدين بن الفرات
ولعائشة والدته عز الحنبلي (٢) ص - بد الدين (٣) في الشذرات توفي بحماة
في ربيع الاول ٧٦٤ شرف

شرف الدين بن الصاحب فتح الدين ابى بكر بن الصاحب عز الدين
ابى حامد الشافعى ولد فى حدود السبعين وهو من بيت كبير فى الشاميين
وسكن مصر وخدم فى كتاب الانشاء وله نظم كتب عنه منه البرزالي
وله سماع من ابن دقيق العيد وغيره وولى تدريس المدرسة الفخرية
بالقاهرة قال الكمال جعفر كان لطيفاً ظريفاً كريماً فى الثامن
من صفر سنة ٧٠٩ بعد والده بستين وقال ابن حبيب كاتب همى قلبه بغيث
صيب وقيل لبيته الذى نشأ منه (وكل مكان ينبت العز طيب) كان
ذاهمة سابقة ورتبة شائقة ثم انشده *

من طلب الارزاق من عند من * يطعمه الله و يسقيه
يكون قد ضل سبيل الهدى * وحاد عن نيل امانه
لان من يهجز عن نفسه * يهجز عن ارزاق راجيه
وكتب اليه السراج الوراق *

مولاي عز الدين لى حاجة * انت تراها فرصة المتهز
شبت ذلا فسى مرة * تجملنى آخذ رزقي بمن

٢٤٤٨ - عبد العزيز بن محمد بن عمر بن مسلم بن عمر الطحان سمع من العز
الفراء وحدث مات فى شوال سنة ٧٥٧ بدمشق ذكره شيخنا العراقى *
٢٤٤٩ - عبد العزيز بن محمد بن يحيى ابن الصير فى الحرانى ثم الدمشقى
مات فى اواخر صفر سنة ٧٠٢ *

٢٤٥٠ - عبد العزيز بن منصور الكرمي عز الدين التاجر الكارمى اخذ
المشهورين بكثرة الاموال كان ابوهم من يهود حلب فاسلم فى آخر الدولة
الظاهرية وتعلم هو الخياطة يكتسب بها فلزم بعض التجار بسبب ذلك

فرأى منه نهضة فصرفه في حوائجه فسافر معه الى بلاد الخطاف فغاب مدة
وماد الى حلب ومعه شيء كثير من الحرير ثم كثر ماله الى ان كان له ست
خدام بيد كل واحد منهم مائتا الف دينار للتجارة ثم ازداد وصار
يضرب به المثل في كثرة المال وعجز عن حصر ماله بحيث انه بالغ مكس
ما احضره الى مصر في سنة واحدة اربعين الف دينار وكان متسعا
في نفقاته على خلاف طرائق التجار وكان يكثر البر والمعروف ويخرج
زكاة ماله فيقصد من الآفاق فيعطى وله عدة اوقاف على مكاتب سبيل
وبرومات بالاسكندرية سنة ٧١٣ فاخذ كريم الدين الكبير من ماله
صندوقا مملوءة جواهر نفيسة لا يقدر قدر ثمنها *

٢٤٥١ - عبد العزيز بن يوسف بن ابي العز (١) ذو القعدة بن يعقوب بن يعمر
الحمداني الحرائي ابو يوسف المرحل سمع من النجيب جزء ابن
حرفة والسلسل وحدث هو واخوه محمد وابنه يوسف ومات قبله
بمدة وتأخر محمد وكان مولد عبد العزيز في حدود الخمسين ذكره ابن
رافع وكانت له حانوت بالمرحلين ومات في اول المحرم سنة ٧٣٠ وهو
والد شهاب الدين مسند حلب *

٢٤٥٢ - عبد العزيز المعروف بابن الفصيح المغني كان اعجوبة زمانه في صناعة
الغناء وفيه يقول علاء الدين الوداعي *

لحن هذا الفصيح احسن من اعراب ذاك الفصيح في كل حال
بين هذين في الملاحة بون * ذاك من ثعلب وذا من غزال
وله

وليلة ما لها نظير * في الطيب لوسا عفت بطول

الدرر الكامنة ٣٨٥ ج - ٢
كم نوبة للفصيح فيها * اطرب من نوبة الخليلي
مات في سنة ٧١٠ في جمادى الاولى بالقاهرة *

٢٤٥٣ - عبدالغالب بن محمد بن عبدالقاهر بن محمد بن ثابت بن عبدالغالب بن
محمد بن ماهان الماكسيني ولد سنة ٥٨ وسمع من اسمعيل بن ابى اليسر
وابى بكر بن النشبي و ابراهيم بن الدرجي وغيرهم وحدث ومات في
رجب سنة ٧٤٩ ومن مسموعه على ابن ابى اليسر شرف اصحاب الحديث.
للخطيب انا الخشوعي بسنده وجزء ابن زيد (١) الصغير وعلى الجمال
البغدادى جزء ابن السرى التمار ومامعه و على المقداد القيسى صفة
المنافق ذكره ابن رافع في معجمه *

٢٤٥٤ - عبد الغفار بن احمد بن عبد الحميد بن نوح بن حاتم بن عبد الحميد
القوصى اصله من الاقصر ولد سنة ١٠٠ (٢) وسمع الحديث من الدمياطي
والمحب الطبرى ولازم عبدالعزى المنوفى (٣) و ابا العباس المثلثم وغيرهما من
اجل الطريق وصنف كتابا في ذلك ضاهى به رسالة القشيري في سرد
من اجتمع به منهم وسماه الوحيد في سلوك اهل التوحيد وهو في مجلدين
وبنى بظاهر قوص رباطا حسنا ووقع له امر يتلى بالنصارى بقوص
وكنائسهم في سنة ٧٠٠ فحمل الى القاهرة و اقام بها الى ان مات في
ذى القعدة سنة ٧٠٨ كتب عنه ابو حيان والقطب الحلبي وعلاء الدين
القونوى وآخر ون كان يخفف صلاته جدا مراعاة لحضوره فيها

(١) ا - ب - ف - ابن زبد (٢) بياض (٣) ف - ب - ولازم عبد الغنى ابن المنوفى

الصواب عبد العزيز بن عبد الغنى وقد تقدمت ترجمته قريبا - ك *

وافقت له كائنة مع الناصر في سنة ٢١ (١) قام بعد صلاة الجمعة وصباح
يا فقراء اخرجوا الى هدم الكنائس فهدم في الحال ست كنائس وذكر
ابن الدمايني التاجر انه اجتمع به متعجبا من ذلك القمل مع انه كان
منقطعا عن الناس مشهورا بالخير والصلاح فاجابه بانهم زادوا في الطغيان
والفساد فقل بهم ذلك وكتب الناصر في ذلك فامر باحضاره الى
القاهرة *

٢٤٥٥ - عبد الغفار بن عبد الله بن محمد بن ابي الغنائم بن فضل البندنجي البغدادى
سمع من ابي المنجا بن اللتي سمع منه ابو العلماء البخارى وحدث ومات
في جمادى الاولى سنة ٧٠٨ *

٢٤٥٦ - عبد الغفار بن علي المصري (٢) ٠٠٠ وسمع علي المزالموسي الشريف
صحيح مسلم وعلي ابن عبد الحميد وست الوزراء وحدث *

٢٤٥٧ - عبد الغفار بن محمد بن عبد الكافي بن عوض السعدي المصري
تاج الدين ابو القاسم ولد سنة ٦٥٠ وسمع من ابن عزون والمعين الدمشقي
ومحمد بن مهمل والنقيب الحراني وعبد الهادي القيسي وابن الصابوني
وابن الخيمي وجمال الدين الينموري والفضل بن راحة وغيرهم من
مشائخ القاهرة وبلا سكندرية من عثمان بن عوف وابن الدهان وابن
القرات واجازله من دمشق احمد بن عبد الله ثم وابن ابي اليسر وغير
واحد وجمع لنفسه معجما في ثلاث مجلدات واعتنى بالحديث وكان
ذاكر الشيوخه وسماه حسن الخط ناب في الحكم عن تقي الدين الخنبلي

(١) كذا في النسخ وقد قال انه مات سنة ٧٠٨ فيما قبل لعل الصواب سنة ٧٠١
ولعل الاصح النصارى عوض الناصر - ك (٢) بياض *

وولي مشيخة الحديث بالصاحبة وقرأ العربية على أمين الدين المحلي
وكان يقول في اواخر عمره انه كتب بخطه ما يزيد على خمسمائة مجلد
ما بين فقه وحديث وغيرهما وخرج لنفسه تساعيات ومسللات وسمع
التساعيات لابن دقيق العيد تخرجه لنفسه في سنة ٦٩٧ ومات في شهر
ربيع الاول سنة ٧٣٢ *

٢٤٥٨ - عبد الغنى بن اسمعيل بن طي المحلي يعرف بابن خندش له تخميس
قصيدة الحب الطبرى الدالية التي نظمها لما كان باليمن يتشوق الى الحرم
الشريف المكي *

اولها

مريض من صدودك لا يعاد * به الم لغيرك لا يعاد
٢٤٥٩ - عبد الغنى بن الحسين بن يحيى الجزرى المعروف بابن القلا صدر الدين
ابن رشيد الدين التاجر الاديب تنقل في البلاد للتجارة ودخل الهند
وغيرها ثم دخل دمشق سنة ٨١ واستوطنها الى ان مات قال الجزرى
في تاريخه كان ادبيا فاضلا حسن النظم ولم يكن له اشتغال في العروض
والعربية وكان حسن الخط كتب لنفسه ولغيره بغير اجرة شيئا كثيرا
قال وانشدنى لنفسه قصيدة اولها *

كيف يصحو من خرفيك النديم * وهو لاشك قرقف محتوم
شك (١) لبي وانت كل سرورى * يا حياتى انت النعيم المقيم
عمك الخيال بالحقاسن حتى * كل قلب الى لقاءك يهيم

(١) ب - لب الى - بلا نقط وعلامة الشك - ف - بينك الى - بلا نقط فى -
سك البى - ص - حبك الى - ولعله منك اسى - ح *

قال ابن الجزري في تاريخه واخبرني انه خرج الى بانياس ليشتري
حريرا فادركه المساء ومعه رفقة عند قرية منهاقات في مسجد خارج
القرية فجاءهم امام المسجد ليصلي العشاء فصلى بهم وحذرهم من الاسد
وقال لو علمت بكم منعكم ان تبيتوا هنا فانه في كل ليلة يأوى هنا قال
فاخذنا حطباً تدا فابه وصبرنا نوقده وكان معنهم حمار فربطناه في حلقة
باب المسجد من خارج فجاء الاسد يهدر نخاف الحمار منه فدفع الباب
برأسه فافتتح فدخل المسجد فدخل الاسد خلفه فخرج الحمار فاعلق الباب
فخرج وجهه وصار الاسد معنا لا يهجم علينا بسبب النار الى ان اصبح
الصبح فجاء الامام فدفع الباب فوثب عليه الاسد فاخذه وانصرف
وهو يصيح فكان ذلك آخر العهد به وخرجنا سالين (١) مات في ثامن
عشر شعبان سنة ٧٠٢ *

٢٤٦٠ - عبد الغني بن عروة بن عبد الصمد بن عثمان الرسعي ولد سنة
بضع وثلاثين وسمع من عبد الرزاق الرسعي وغيره وكان لطيف
المزاج كثير المزاح خفيف الروح يتردد الى اعيان دمشق من نائبها
الافرم الى من دونه ومات في جمادى الآخرة سنة ٧١٨ *

٢٤٦١ - عبد الغني بن محمد بن ابراهيم بن عبد الواحد تقي الدين ابن
القاضي شمس الدين ابن العماد الحنبلي (٢) ٠٠٠ ودرس بالمنصورة وكان
فاضلاً في مذهبه مات في جمادى الآخرة سنة ٧١٠ *

٢٤٦٢ - عبد الغني بن منصور بن منصور بن ابراهيم بن عبادة الحراني المؤذن

(١) اخاف ان عبد الغني هذا كذاب في قصة الاسد فاني وجدتها برمتها في كتاب
الفرج بعد الشدة للتتوخي وهو كتبها باربعمئة سنة قبل حياة عبد الغني هذا - ك
(٢) بياض *

جمال الدين

جمال الدين ابو عبادة ولد سنة اربع او ٦٣٥ هجران وسمع من عيسى
ابن سلامة الخياط (١) ومجد الدين ابن تيمية وفعقه ومهر وكان من اعيان
المؤذنين وله نظم حسن ذكره الذهبي ومات في ثالث شهر ربيع الاخر
سنة ٧٠٥ *

٢٤٦٣ - عبد الغنى بن يحيى بن محمد بن ابي بكر بن عبد الله بن نصر بن محمد
ابن ابي بكر الحراني الحنبلي شرف الدين ابن بدو الدين ولد في رمضان
سنة خمس او ٦٤٦ وسمع من شيخ الشيوخ بحجة سنة ٥٦ وسمع
بالقاهرة ايضا من النجيب وابن المباد واجازله المجد ابن تيمية وعيسى
الخياط (٢) وعثمان بن احمد وغيرهم وكان متوسطا في الفقه محمود السيرة
كثير المكارم صدرا كبيرا ودرس بالصلحية وغيره اروي عنه ابو حيان
والبر زالى وابن رافع وذكره في معجميها وباشر بالقاهرة نظر الخزانة
مدة طويلة ثم قرر في قضاء الحنابلة عوضا عن بدو الدين ابن عوض
ومات في ربيع الاول سنة ٧٠٩ *

٢٤٦٤ - عبد القادر بن ابي البركات بن ابي الفضل بن ابي علي الدمشقي
محيي الدين بن القريشة البعلبي ولد سنة ٥٢ وسمع علي احمد بن عبد الله ثم
حديث بكر بن بكار وفضائل معاوية لابن ابي عاصم وجزء ابي سعد
البغدادي وسمع ايضا من يوسف بن الحسن النابلسي واسماعيل بن ابي
اليسر وابي محمد بن عطاء وعبد الرحمن بن سلمان والمسلم بن محمد بن
عجلان وغيرهم وكانت له خصوصية بابن مصري ومات في الطاعون
سنة ٧٤٩ *

(١) بلا نقط في النسخ الا -- ف (٢) بلا نقط في النسخ كلها *

٢٤٦٥ - عبدالقادر بن عبدالعزيز بن المعظم عيسى بن العادل ابي بكر بن ايوب اسد. ولد بن ابو محمد بن الملك المغيث شهاب الدين وادبالكر ك سنة ٦٤٢ وسمع من خطيب مرزا السيرة لابن هشام والثاني من الطهارة والجمعة وجزء البطاقة وغير ذلك واجاز له الصدر البكري ومحمد بن عبد الهادي واخوه عبد الحميد وعبد الله بن الخشوعي وغيرهم وكان حسن الاخلاق مليح الشكل كثير البشر شديد البنية يقال انه لم يتزوج ولا تسرى مات في آخر شهر رمضان بالرملة فنقل (١) الى القدس في سنة ٧٣٧ *

٢٤٦٦ - عبدالقادر بن علي بن سبع بن علي بن عبدالحق بن هلال بن شيان الهلالي محي الدين ولد سنة ٨٧ وسمع من الدمياطي وابي الحسين اليونيني وغيرها وحدث سمع منه شيخنا وارخ وفاته في ربيع الاول سنة ٧٦١ *

٢٤٦٧ - عبدالقادر بن علي بن محمد بن احمد بن ابي الحسين اليونيني محي الدين وابن الحافظ شرف الدين ابن الفقيه ابي عبد الله اليونيني البعلبي ولد في حدود الثمانين وسمع من الفخر وابن الزين وابن عبد المؤمن وغيرهم وحدث ودخل مصر وسمع بها وخرج له الذهبي جزءا وذكره في معجم شيوخه فقال فقيه عالم خير كان وقورا كريم النفس جميل الهيئة انتهت اليه الرياسة ببلده على قاعدة سلفه ومات في شهر ربيع الآخر سنة ٧٤٧ واجاز لشيخنا زين الدين ابن الحسين *

٢٤٦٨ - عبدالقادر بن عمر بن ابي القاسم بن عمر السلاوي سمع من الفخر وغيره وحدث وكان حسن الشكل كثير المروءة مرفا بين الفقراء

مات راجعا من الحج على مر حلتين من مكة في نصف ذي الحجة

سنة ٧٤١ *

٢٤٦٩ - عبد القادر بن أبي القاسم بن علي الأسنائي ناصر الدين الشافعي

ولد قبل الستين واشتغل بالفقه وناب عن بد الدين ابن جماعة وغيره

وكان كثير الحج واعاد بالمنصورية وغيرها وكان مشكورا لسيرة مات

في رجب سنة ٧٣٠ *

٢٤٧٠ - عبد القادر بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن عبد الصمد بن

تميم بن أبي الحسن بن عبد الصمد بن تميم المقرئ البعلبكي محي الدين

الحنبلي ولد في سنة ٦٧٧ وسمع ببعلبك من زينب بنت كندي ودمشق

من أبي الفضل بن عساكر وابن القواس وابن مشرف والتقي سليمان

وابن سمد وابن عبد الدائم وإسحاق بن النحاس وأبي المكارم النصيبي

وعبد الواحد ابن تيمية وأبي الحسن بن الصواف وبمصر من البهاء ابن

القيم وسبط زيادة وجد في الطلب واعتنى بالفن وكتب الطباق وقرأ بنفسه

وسمع ببعلبك ودمشق وحمص وحلب ومصر والاسكندرية وغيرها

من البلاد وولى درس الحديث بالبهاثة بدمشق قال البرزالي في معجمه

كان فاضلا فقيها محصلا وقال الذهبي له مشاركة في العلوم وولى مشيخة

الحديث بالبهاثة وغير ذلك علقته عنه فوائد ومات في اواخر ربيع

الاول سنة ٢ او ٣ او ٧٣٤ قلت هو جد صاحبنا الشيخ تقي الدين احمد

ابن علي بن عبد القادر ابقاه الله تعالى في خير * قدم والده علاء الدين

القاهرة فقرر في موقعي الانشاء وصاهر الشيخ شمس الدين ابن

الصانع على ابنته فولدت له تقي الدين احمد فكان يذكر ان اياه ذكر له

انه من ذرية تميم بن المنتصر باني القاهرة ولا يظهر ذلك الا لمن يثق به
واخبرته اني رايت في ترجمة جده عبدالقادر بخط الشيخ تقي الدين ابن
رافع انه انصاري فلم يلتفت الى ذلك *

٢٤٧٨ - عبدالقادر بن محمد بن الفخر عبدالرحمن بن يوسف بن محمد بن نصر
ابن ابي القاسم البجلي ثم الدمشقي ولد سنة ٨٩٠ واحضر على ابن القواس
وعلى التقي الواسطي وسمع من ابن الموازي والتقي سليمان وغيرهم وبرع
في كتابة الشروط وكان قارئ الحديث بمدرسة ام الصالح مات في
شعبان سنة ٧٤١ *

٢٤٧٩ - عبدالقادر بن محمد بن محمد بن نصر الله بن سالم بن ابي الوفاء
الفرشي محيي الدين الحنفي ابو محمد ولد في شعبان سنة ٦٩٦ وعنى بالفقه
حتى مهر ودرس وافق واجاز له الديماطي وغيره وسمع بمكة من الرضوي
الطبري وسمع من ابي الحسن ابن الصواف وحسن بن عمر الكردي
والرشيد ابن المعلم (١) والشريف علي بن عبد العظيم الرسي وموقية
ست الاجناس (٢) وعبد الله بن علي الصنهاجي وجمع كثير وعنى بالطلب
وكتب الكثير ولم يكن بالماهر وجمع طبقات الحنفية وخرج احاديث
الهداية وغير ذلك وخطه حسن جدا مات في شهر ربيع الاول
سنة ٧٧٥ سمع منه الكبار وحدث عنه شيخنا الحافظ ابو الفضل
ومن بعده *

٢٤٨٠ - عبدالقادر بن مهذب بن جعفر الادفوي ابن عم الكمال جعفر

(١) ص - العام (٢) ف - الاجناس - وهي موقية بنت احمد بن عبد الوهاب
تسمى ست الاجناس ولما ترجمه ستأني ان شاء الله *

ذكره

ذكره في الطالع السعيد فقال كان ذكيا جوا ادا متواضعا دخل الى قوص واشتغل بالتنبيه فما فتح له فيه وكان مقبلا على كتاب الدعائم لابن النعمان شيخ الاسماعيليه وكان يقرئ لفلسفة ويعتقد نبوة محمد صلى الله عليه وآله وسلم وينزله غايته من التنظيم الا انه كان يرى سقوط الاركان الاسلاميه فمن حصلت له المعرفة بربه بالادلة التي يعتقد ها وكان هو على ذلك مواظبا على الصلاة والصيام ويعتقد ان القيام بالتكاليف الشرعية يقتضى الزيادة في الخير ولو حصلت المعرفة و كان يفكر طويلا ويقوم بقرص ويقول *

يا قطوع من افنى عمره في المحلول * فاتوا الما جل والآجل ذا البهلول

قال ومريض فلم اصل اليه ومات فلم اصل عليه وكانت وفاته في سنة ٧٢٥ هـ ٢٤٧٤ - عبد القادر بن يوسف بن مظفر الحظيرى الدمشقى ابو محمد ولد سنة ٣٥ وسمع من ابن رواج واجاز له على بن مختار والصفر اوى وجماعة وولى نظر الجامع الاموى والخزانة وكان من عقلاء الكتاب تنقل في المباشرات الى ان مات في جمادى الاولى سنة ٧١٦ هـ قلت حدثنا عنه ابو الحسن بن ابى المجد (١) *

٢٤٧٥ - عبد القاهر (٢) بن عبد الله بن يوسف بن ابى السفاح الحلبي نجم الدين ابو محمد ولد سنة بضع وتسعين واشتغل وتفقه ومهر وولى حسبة حلب (٣) ثم ناب في الحكم بها عن ابن العديم فكان شافيا يحكم بمذاهبه وينوب عن الحنفى (٤) ثم ولى قضاء حلب استقلا لا وكان يعرف الفقه والعربية ويحاضر محاضرة حسنة ويأمر الشطرنج عالية (٥) وكان حسن الشكل

(١) هاشمى - وروى عنه السبكى (٢) ف - عبد القادر (٣) ب - الحسبة بحلب

(٤) ر - الجنبلى (٥) كذا *

جهوري الصوت تام القامة عنده شهامة وهو ابن اخي كاتب السر
 بحلب زين الدين عمر بن يوسف بن ابي السفاح مات في رمضان
 سنة ٧٥٠ قال ابن حبيب فاضل نجمه سعيد ورئيس مداه بعيد وماجد
 جدفوصل ومارف بالزم على العز حصل الى ان قال كتبت في مجلسه
 وحضرت دروسه *

٢٤٧٦ - عبد القاهر بن محمد بن عبد الواحد بن محمد بن ابراهيم بن موسى
 التبريزي ثم الحراني نزيل دمشق جمال الدين ابو بكر الخطيب
 قاضي صفد وكان سكنه في بخارا ولد بخران سنة ٤٨ واشتغل ونشأ
 بدمشق وتقه وناب عن الزرعي بصفد ثم كان قد ناب في سلمية وعجلون
 ثم ولي في الآخر قضاء دمياط وحكي الذهبي عنه قال قدم بي ابي دمشق
 وانا ابن ست فمات فكفاني عمي عبد الخالق وكان ابي خلف مالا ثقالا بي
 عمي خنتني حتى غشي علي فرماني في حفرة وطم علي التراب فربما
 ذلك شخص جلس يبول فرأى المدر يتحرك يتحرك رجلي فقلب حجرا
 فرأى بعض رجلي فاستخرجني فقامت اعدو الى الماء فشربت من شدة
 العطش قال وتوجهت الى بعض اقاربنا (١) من النساء فقامت عندها فغثيا
 حتى بلغت وحفظت القرآن فمرت يوما فاذا بعني فقال هاه جمال الدين
 امش بنا قال فما كلمته ثم رأيت مرة اخرى بالجامع فقيمت منه وتوجه
 هو الى اليمن فاقام بها ونفقت انا على الشيخ تاج الدين الفزاري والنجم
 الموفاني وقرأت القرآن على الزواوي ونبت في القضاء من جهة ابن
 الصائغ وغيره واستناني ابن جماعة في الخطابة فقليل له ان دام هذا
 راحت منك الخطابة قال الذهبي لانه كان مليح الصورة ايض مستدير

اللحية فصيح العبارة فاخر البزة عارفا باللغة خيرا بالاحكام قوى المشاركة
وله نظم رائق ومحاسن كثيرة انتهى ومن شيوخه مجد الدين ابن الظهير
سمع منه القصيدة البائية التي اولها *

كل حى الى الممات ذهابه

وانشا خطبا سماها تحفة الالباء وهى على حروف المعجم فى مجلد ونظم
فى وقعة التتار بشقحب قصيدة اولها

الله اكبر جاء النصر والظفر

وهي منسجمة ومن شعره فى قلمة صفد لما حاصرها الظاهر بيبرس
ترى منجنيقا يذهب العقل حسه

اذا بات فى اقطارها الناس (١) ر ص د ا

اذا ما ارآها السهم منه ركوعه

يخر له اعلى الشرايف سجدا

قرأت بخط البدر النابلسى كان ما لما فاضلا على معتقد السلف حسن الشكل
قال الذهبى عزله القزوينى لكونه اثبت ولم يتأول فساد التبريزى الى
مصرفولاه ابن جماعة نيابة دسياط فلما قل القزوينى الى مصر انمكس
التبريزى وكان يكتب خطا قويا جود على الشريف (٢) حسين
السهروردى قال وهو صاحب القصيدة الموعظة الملاحه التى اولها *

كم بين بان الاجرع * ورامية واعلم * من قلب صب مومع

سكران وجد لا يمي

تراه ما بين الحلل * جريح اسياق المقل * فارفق به ولا نسل

من قلبه المضيع

مات في جمادى الآخرة سنة ٧٤٠ بد مياط وله ٩٢ سنة وهو القائل
في الشبابة (وناطقة بأفواه ثمان) الايات *

٢٤٧٧ - عبد القوي بن عبد الكريم القرافي (١) الحنبلي الطوفي الرافضي
يلقب نجم الدين هكذا ترجمه الصفدي و اخلنه سقط عليه اسمه فانه
سليمان ابن عبد القوي المقدم ذكره وقال في ترجمته له مصنف في اصول
الفقه ونظم كثير وعزر على الرضا بالقاهرة لكونه قال من ايات *
كم بين من شك في خلافته * وبين من قيل انه الله
وهو القائل عن نفسه *

حنبلي رافضي ظاهري * اشعري هذه احدي الكبر

مات ببلد الخليل سنة ٧١٦ ويقال انه تاب في الآخر *

٢٤٧٨ - عبد الكافي بن عثمان الحاسب المعروف بابن بصاقة مات في شعبان
سنة ٧٣٤ وقد اسن *

٢٤٧٩ - عبد الكافي بن علي بن تمام بن يوسف (٢) زين الدين السبكي الشافعي
والد الشيخ تقي الدين ولد سنة ستين تقريبا وتقه على الظهير التزمتي
واخذ عن القرافي وناب في قضاء المحلة ومات بها سنة ٧٣٥ (٣) وكان
سمع على ابن خطيب المزة وغيره وخرج له قرابته (٤) ابو الفتح السبكي
مشيخة وحدث بها وسمع منه حفيده تاج الدين والشيخ جمال الدين
الاسنوي وهو القائل *

(١) ر - العراقي (٢) يوسف بن موسى بن تمام بن حامد بن يحيى بن عمر بن عثمان
ابن علي بن سوار بن سليم الانصاري الخزر جي السبكي - طبقات الشافعية
(٣) في طبقات الشافعية توفي في رجب سنة ٧٣٥ (٤) ر - قريه ✽

قطنا الاخوة عن معشر * بهم مرض من كتاب الشفا

فاتوا على دين رسطالس * وعشنا على ملة المصطفى

٢٤٨٠ - عبد الكريم بن الحسين بن عبد الله الآملي الطبري كريم الدين
ابو القاسم شيخ الخا نقاه السعيدية بالقاهرة تعاني الاشتغال بالتصوف
وخاض تلك الغمرات وكان يتبع الى سعد الدين ابن حمويه حتى تكلم
مرة بحضرة ابن دقيق العيد فقال فهمت مفردات كلامه وما فهمت
تراكيها وكان ابن تيمية كثير الخط عليه وقام عليه الصوفية مرة فاثبتوا
فسقه من ستة عشر وجها فاخرج من الخا نقاه واستقر ابن جماعة ثم اعيد
كريم الدين وكان محببا الى الاعيان وله صورة كبيرة ور ياضة قديمة
وتمزق ومات في شوال سنة ٧١٠ وقد شاخ واستقر بها بعد الشيخ
علاء الدين القونوي ولبس الخلعة وباشر الوظيفة *

٢٤٨١ - عبد الكريم بن عبد الكريم بن ابي طالب بن عبد الرحمن بن حسان بن
رافع بن رافع بن موقا (١) بن خليفة البعلبي صفي الدين ابو طالب بن
المخلص ولد في شوال سنة ٦٧٦ وسمع يبلده من التاج عبد الخالق واحمد بن
ابي الحسين القطان والضياء خطيب بعلبك ودمشق من الشيخ تاج الدين
الفزارى ويوسف الغسولى وابن عساكر وزينب بنت كندى والفارونى
ولبس منه الخرقة قال ابن كثير كان يغتسل بالماء البارد في الشتاء وحدث
سمع منه الحسينى وغيره وادخ وفاته في شهر ربيع الآخر سنة ٧٦٠ *

٢٤٨٢ - عبد الكريم بن عبد الملك بن عبد الكريم بن عبد الرحمن بن احمد
ابن محمد (٢) بن عبد القاهر الطوسي ابو المحاسن الحمدلى (٣) ولد في

(١) - ا - ص - حسان بن رافع بن موقا - ر - حسان بن رافع بن موقا (٢) - ر -

احمد ابن احمد بن محمد (٣) - كذا *

المحرم سنة ٦٦٨ وسمع من ابيه بحلب عن ابن اللقي وتوفي سنة ٧٣٤
ذكره البرزالي في معجمه وقال كان صاحب همة ونباهة وعقل وكان
اسمه في الديوان عبدا لله وكان ابوه قاضى بصرى *

٢٤٨٣ - عبد الكريم بن عبد النور بن منير بن عبد الكريم بن علي بن
عبد الحق بن عبد الصمد بن عبد النور الحلبي ثم المصري الحافظ قطب الدين
ابو علي ابن اخت الشيخ نصر المنبجي ولد في رجب سنة ٦٤٤ واعتنى
بالرواية فسمع من العز الحرائي وغازي الخلاوي وابن خطيب المزة
 وغيرهم و بدمشق من الفخر وغيره واستكثر من الشيوخ جدا وكتب
العالي والنازل فعمل شيوخه يبلغون الالف وخرج لنفسه التساقيات
والتبانيات والبلديات وكان خيرا متواضعا تالبا بالسبع على ابي الطاهر
المليجي (١) وعلى خاله الشيخ نصر واتفق بصحبته وجمع لمصرتا ريخا حافلا
لوكل لبلغ عشرين مجلدة بيض منه المجلد ين في اربعة واختصر
الامام فخره وشرح سيرة عبد الغنى وشرح في شرح البخارى وهو
مطول ايضا بيض اوائله الى قريب النصف قال الذهبي كان كيسا متواضعا
محبا الى الطلبة غزير المعرفة متقنا لما يقول وروى الكثير لكنه قليل
في جنب ما سمع * سمع مني وسمعت منه وكنت احبه في الله لسمته ودينه
وحسن سيرته وكثرة محاسنه وادامته للمطالعة والافادة مع الفهم
والبصر (٢) في الرجال والمشاركة في الفقه وغير ذلك وقد حج مرات
وقال في (٣) ٠٠٠ في اوراق شيوخه الذين لقيتهم في البلاد فبلغ عددهم الفا
وثلاثمائة وزيادة ثم نظرت فاذا اعلى من فيهم من روى عن ابن طبرزد

(١) في ذيل تذكرة الحفاظ - المليجي (٢) ب - ر - النظر (٣) بياض وفي ر -

بجملتهم فكانوا احدى عشر نفسا فخرج عنهم جزءا ودرس باماكن
وشرح السيرة النبوية التي اختصرها الحافظ عبد الغنى وقال ابن رافع
كان لطيف الكلام حسن الملتقى والخلق كثير التواضع طاهر اللسان (١)
عديم الاذى ومات في شهر رجب سنة ٧٣٥ *

٢٤٨٤ - عبد الكريم بن عثمان ابن المعجمي ولد بحلب في ربيع الآخر
سنة ٧٠٥ (٢) *

٢٤٨٥ - عبد الكريم بن علي بن اسمعيل بن يوسف القونوي صدر الدين
الشافعي ولد الشيخ علاء الدين قال الشيخ جمال الدين في الطبقات كان
في الديانة والعبادة ومكارم الاخلاق والمواظبة على الاشتغال نحوا من
اخيه واتتصب لشغل الطلبة وكانت حسن الصورة والشكل ومولده
بدمشق في (٣) شوال سنة ٢٩٠ وانتقل مع اهله الى مصر ونشأ بهانشة
حسنة الى ان مات شابا في المحرم سنة ٧٦٢ (٤) *

٢٤٨٦ - عبد الكريم بن علي بن عمر الانصاري علم الدين العراقي سبط الشيخ
ابي اسحاق العراقي الشافعي خطيب جامع مصر ولد بمصر سنة ثلاث
او ٦٢٢ وكان اصله من وادي آش وكان جده لأمه مصريا دخل العراق
فعرف بالعراقي واعتنى علم الدين بالعلوم الشرعية فمهر في الفقه والاصول
والعربية وكتب الخط الحسن ومهر في الكتابة والحساب وله نظم وثر
وكان له اقتدار على التعاليم وصبر على الطلبة حتى ان معظم من كان
بالديار المصرية ممن قرأ عليه ومثل بين يديه وكان حسن الفكاهة

(١) ر - طاهر الشان (٢) ب - ر - ٧٣٥ (٣) هامش ب - وفي ر - في
اوائل شوال (٤) هامش ب - كانت وفاته في الحادي والعشرين من المحرم وفي ر -

متواضعا لا يسأم من المذاكرة كثير التودد والانبساط واضر في اواخر
عمره ودرس التفسير بالمنصورية بعد بهاء الدين ابن النحاس ووضع كتابا
في الاتصار للزمخشري من ابن المنير وعوتب على ذلك فقال هذا
الكتاب رد الردو كتابا في التفسير ونسخ بخطه الحاوي للماوردي مرتين
اخذ عنه ابو حيان والسبكي وآخرون وكان ابو حيان لا يصفه بالمهارة
وقد تعرض لذلك في تفسيره الكبير قال الذهبي كان كيسا متواضعا
ومدحه بهاء الدين ابن النحاس وكان ذا ادعابة وتواضع واطراح
للتكلف ومات في سابع صفر سنة ٧٠٤ وقد بلغ الثمانين *

٢٤٨٧ - عبدالكريم بن علي الشهر زوري (١) ثم القوصي زين الدين ولي
ديوان الزكاة بقوص وكان كثير الهجاء فمن ذلك ما قاله في شرف الدين
بن هبة *

وكرشة مملوءة * من الخرا مطبئه

شبهتها ورميه (٢) * بد منها محتضبه

ظلمه (٣) الناضي الشها * ب ابن النجيب ابن هبة

وكان ينظم الا زجال والبلا ليق في الهزليات كثيرا مات في حدود
سنة ٧١٠ قال الجلال (٤) جعفر كان يتطور فتارة يباشر المكوس وتارة
ينقطع في بعض الاربطة في زى الفقراء وانشد له من شعره هذا البليق *

اوله

قد حلا العنقود وطاب * قم بناسحتي نطيب

(١) ر - السهروردي (٢) كذا وفي ر - روضة (٣) ب - ر - قال له ورواية
الطالع قبليطة - وهو الصواب والمعنى يظهر من معاجم اللغة - ك (٤) ا - الكمال *

آه على كاس كبير * وعلى ساق صغير * واقول له حين يدير

خش على هذا الشباب * هات على رغم المشيب

لو تراني يا فقيه * ومعنى من نشتهيه * حين نسكرو تيه

كنت تشرب بالكتاب * لو تكون ابن الخطيب (١)

٢٤٨٨ - عبدالكريم بن ابي الفرج بن الحكم الحموي شرف الدين المحتسب

باشر الحسبة مدة ثم انقطع بزأوته وقصده الناس للتبرك الى ان مات

في شوال سنة ٧١١ *

٢٤٨٩ - عبدالكريم بن محمد بن صالح بن هاشم بن ابي حامد بن عبد الرحمن

شمس الدين ابن العجمي الحلبي ولد سنة بضعة وخمسين واشتغل

وكتب الشروط للحكام وكان اصيلا عفيفا قليل الكلام مات بطريق

الحجاز وحمل الى مكة فدفن بها في سنة ٧٢٧ *

٢٤٩٠ - عبدالكريم بن محمد بن عبد الرحمن القزويني صدر الدين ابن القاضي

جلال الدين (٢) *

٢٤٩١ - عبد الكريم (٣) بن هبة الله بن السديد المصري القاضي كرم الدين

الكبير ابو الفضائل وكيل السلطان ومدبر الدولة الناصرية اسلم كهلا

ايام بيبرس الجاشنكير وكان كاتبه فلما هرب بيبرس ودخل الناصر

القاهرة تطلبه الى ان ظفربه وصادره على مائة الف دينار فالتزم بها

ولم يزل طغاي ونفرا الدين ناظر الجيش يتلطفان امره عنده الى ان

(١) ب - انت الخطيب (٢) في ب - بياض قدر ثلاثة اسطر (٣) في هامش

١ - بخط السخاوي - اول من باشر نظر الخناس وقد ذكر له المؤلف ترجمة في

حرف الالف وسماه اكرم بن هبة الله القبطي وذكر انه لما اسلم نسمى عبد الكريم *

سأخه بجملة بقيت منها وقرره في نظر الخاص فهو اول من باشرها
وتقدم بعد ذلك عند الناصر واجبه حتى صارت الخزان كلها في تسليمه
واذا طلب السلطان شيئا نزل اليه قاصدا من عنده يستدعي منه
ما يريد فيجهزه اليه من بيته وعظم جدا حتى ان نخر الدين كان في مبدأ
الامر اذا ركب وحده ينتظره فيركب في خدمة نخر الدين فصار
نخر الدين يبكر الى بابه فينتظره حتى يركب في خدمته الى القلعة وكان
هو في كل يوم ثلاثاء يجيء الى دار نخر الدين فيتغدى عنده وصار يركب
في عدة مما ليك نحو السبعين كلهم بكبايش (١) عمل الدار وطرز ذهب
والاسراء تركب في خدمته وبلغ من عظم قدره انه مرض مرة فلما
هو في دخل مصر الى دار المقد فزيت له البلد وكان عدد الشمع الفا
وستمائة شمعة وركب حراقة فلاقاه التجار الكارمية ونثروا عليه الذهب
والفضة فتناهبها النواتية وعمر بالزورية جامعا وفي طرق الرمل عدة آبار
واصلح الطرقات ولما دخل دمشق سنة ١٨ عمر جامع القبيبات وجامع
القابون وبلغ من ارتفاع المنزلة انه باشر الخلع على الاسراء الكبار بامر
السلطان والسلطان داخل الخيمة وكان الناصر اذا اراد ان يحدث شرا
على احد فحضر كريم الدين تركه وقال هذا ما تركنا نعمل ما يريد ومن
مكارمه ما استفاد ان امرأة رفعت اليه قصة تطلب منه ازارا فوقع
لها بصرف ثمان مائة فاستكثر الصير في ذلك فراجعته فقال اردت ان
اكتب لها ثمانين ولكن هذا من الله وزادها ثمانين وبلغه ان علاء الدين
ابن عبد الظاهر قال هذه المكارم ما يفعلها كريم الدين الا لمن يخافه فاسرها
في نفسه وراح اليه يوما على غفلة فاضافه بما حضر ثم ارسل احضر اليه

انواعا من المآكل والملابس وودفع اليه كيسا فيه خمسة آلاف درهم
وتوقىما بزيادة في رواتبه من الدراهم والغلة والملبوس وغير ذلك
وخرج من عنده فلما خرج علاء الدين يودعه قال له يامو لانا
والله لا افعل هذا تكلفا وانا والله لا ارجوك ولا اخافك وكان قدولى
نظر المرستان فكثرت اوقافه وكان كل ما دخل اليه تصدق بمشقة
آلاف حتى مات مرة من الزحمة على تلك الصدقة ثلاثة انفس ومن
رياسته انه كان اذا قال نعم استمرت واذا قال لا استمرت وكان
يوفي ديون من في الحبوس من اول شهر رجب ويطلق من فيها
دائما وكان مع جوده عاقلا وقورا جزل الراى بعيد الغور يحب العلماء
والفضلاء ويحسن اليهم كثيرا وهو الذي استحضرت الورزاء والحجار
الى القاهرة فسمع عليها صحيح البخاري ووصلها بجملة من المال
قال الذهبي كان لا يتكلف في ملبس ولا زى وكان عاقلا وقورا جزل
الراى داهية (١) بعيد الغور وكان نظير رشيد الدولة بيلا الشرق
ولما انحرف عنه السلطان امرا رعون النائب با مساكه (٢) ووقع

(١) ر - ذاهية (٢) قال المقرئى في كتاب السلوك لمعرفة الملوك المحفوظة في المتحف
البريطاني رقم ٩٥٤٢ ماصه في اخبار سنة ٧٢٣ وفيها قبض على القاضي كريم الدين
عبد الكريم بن المعلم هبة الله بن السيد ناظر الخناس ووكيل السلطان في يوم الخميس
رابع عشر ربيع الآخر بعد ما تجهز ليسافر في يوم الجمعة خامس عشر الى الشام فعند
مطالع الى القلعة على العادة ووصل الى الدركاء منع من الدخول على السلطان وعوق
بدار النيابة هو وقلد علم الدين عبدالله وكريم الدين اكرم الصغير ناظر الدولة وقعت
الحوطة على دور كريم الدين الكبير خاصة التي بالقاهرة وبركة الفيل ونزل شهو بالخزانة
بولده الي داره ببركة الفيل وحملوا ما فيها الى القلعة وتوارث مصادره - الخ في خبر

الحوطة على دوره وموجوده وذلك في رابع عشر ربيع الآخر سنة ٢٣
ثم امر بلزوم تربته (١) بالقرافة ثم نقل في جمادى الآخرة إلى الشوبك
ثم نقل إلى القدس في شوال ثم أعيد إلى القاهرة في ربيع الأول سنة ٢٤
ثم سافر إلى أسوان فأصبح مشنوقاً ويقال أنه لما أراد قتلته توطأ وصلى
ركعتين وقال هاتوا عشناً سعداء ومتناً شهداء وكان الموام يقولون
ما أحسن أحد لا أحد مثل ما أحسن الناصر لكريم الدين أسعده في الدنيا
والآخرة قال اليوسفي في تاريخه كان اقترح المتعبر للسلطان وضبط
الأموال فكثر الأموال بيده وأطلق السلطان عليه ناظر الخاص
فاستمرت ولما أحيط به وأمر السلطان بنقل موجوده إلى القلعة على
بقال فكان أولها يباب بيته وآخرها يباب القلعة وحمل على الأقفاص
مائة وثمانين قفصاً ثلاثة أيام في كل يوم ثلاث دفعات أو مرتين سوى
ما كان ينقل مع الخدام من الأشياء الفاخرة التي لا يؤمن عليها مع غيرهم
ووجد له من النقد خاصة نحو من ثمانين ألف قنطار ومن العسل (٢)
ثلاثة وخمسين ألفاً وكان عدد الصناديق التي فيها أصناف العطر
من اللبان والعود والمنبر والمسك أحد وأربعين صندوقاً *

٢٤٩٢ - عبد الكريم بن يحيى بن محمد بن الزكي تقي الدين ابن قاضي القضاة
يحيى الدين ابن الزكي تقي الدين ولد سنة ٦٤٠ وسمع من الفخر
وحدث وكان من أعيان الدمشقيين وبقية أهل بيته وكان أول ما درس
في سنة ٨٦ بالمجاهدية وولى مشيخة الشيوخ سنة ٧٠٣ لما تركها الشيخ
صفي الدين الهندي في ذي القعدة وحضر مع تقي الدين القضاة والعلماء

(١) ص - بيته (٢) ب - الأعسال - ق - العشاير - في المفريزي ومن العسل
عدة ثلاث وخمسين قنطاراً *

وكان رئيساً محتشمات في شوال سنة ٧٤٧ (١) *

٢٤٩٣ - عبد اللطيف بن أحمد بن محمود بن أبي الفتح بن محمود بن أبي القاسم التكريتي الأصل سراج الدين ابن الكويك التاجر الاسكندرا في الربيع ولد سنة ٦٥٩ (٢) وسمع من النجيب جزة ابن عرفة وحدث به مرة ففرق على كل من سمع عليه ديناراً ديناراً وثقة للشافعي ومهن ورحل الى دمشق فسمع بها من اسحاق الاسدي (٣) و اسمعيل بن مكتوم وبنت البطاني وغيرهم وكان من رؤساء الكارم (٤) وبني مدرسة بالغر وهو جد شيخنا أبي الظاهر محمد بن محمد بن عبد اللطيف و انجب هو ابا جعفر و ابا اليمن قرأت بخط ولده أبي جعفر انه مات في جمادى الاولى سنة ٣٤٤ ببلاد التكرور *

ومن شعره

لله در مسائل هذبتها * وبنيت (٥) خلفاً عد خلفاً نقله
وحملت اذقيدت بالشرطين ما * اعياء على العلماء قبلك حله
فملا على الشرطين قدرك صاعدا * اوج العلوم وفوق ذاك محله
كتب (٦) عنه الشيخ رافع وابن حبيب وذكره ابن رافع في ذيل تاريخ
بغداد ومات في جمادى الآخرة سنة ٧١٢ (٧) *

(١) ر - تسع واربعين وسبعائة (٢) ولد سنة تسعين وقدم سنة عشرو سبعائة
المعجم الصغير (٣) ص - الآمدى (٤) ص - الكبار (٥) كذا بلا نقط في ا
وب وفي ف بقيت - ولعله ونقيت - ح (٦) في هامش ا - مقابل العبارة التي بعد
الشعر بخط الناسخ - هذا في ترجمة غير هذه - وهذه النبذة ليست في ب وهي موجودة
في ف ايضاً ك (٧) توفي في سنة اربع وثلاثين (وسبعائة) غريباً وقال نعم المرء
هو ديننا وعقلاو فضلا وذكاء وسود دا - المعجم الصغير *

٢٤٩٤ - عبد اللطيف بن بلبان السعوى خليفة الشيخ عمر سمع من ابن عزون و ابراهيم بن عمر بن مضر والنقيب والمعين الدمشقي وغيرهم وكان خيرا دينا يكتب خطا متوسطا وله شعر على طريقة الصوفية مات في ربيع الآخر سنة ٧٣٦ *

٢٤٩٥ - عبد اللطيف بن خليفة شمس الدين اخو النقيب كمال فاز ان الاسرائيلي (١) كان من اكابر خواص المغل حتى لقب الملك الصالح واسلم قديما قدم القاهرة وحظي عند الناصر و اكابر دولته وحصل رواتب كثيرة وهو ممن ساعد الجلال القزويني على تولية قضاء الشام ثم قضاء الديار المصرية وذكر انه قرأ المنطق على الاثير الابهرى وكان حسن المناظرة جميل المحاضرة قوي الخط جدا يستحضر من كلام الحكماء جملة وافرة ومن الآداب والاخبار ومات غريقا ببركة الفيل بعد ان حصل له فالج انقطع له مدة وجد غريقا في المحرم سنة ٧٣١ *

٢٤٩٦ - عبد اللطيف بن رشيد بن محمد بن سيد الربيعي التكريتي (٢) نزيل الاسكندرية سمع من النقيب جزء ابن عرفة وحدث ذكره ابن رافع في معجمه وقال ابن حبيب من رؤساء الكارم معروف بالكارم له نظم فائق وكتابة جيدة وذكره شمس الدين الجزري في تاريخه ونقل عن الملك المنصور انه كان يقول مالا حد علي فضل وانا امير مثل سراج الدين مات سنة ٧١٤ وله ست وسبعون سنة قلت ينظر فيه وفي عبد اللطيف ابن محمد بن مسند الآتي قريبا *

٢٤٩٧ - عبد اللطيف بن عبدالعزيز (٣) بن يوسف بن ابي العزيز بن نعمة

(١) ر - كمال الدين الاسرائيلي (٢) ر - الريعنى البكرى (٣) ص - عبدالعزيز

ابن

بن عبد العزيز *

ابن ذواله الحرائني الاصل الشافعي المعروف بابن المرحل العلامة شهاب الدين النحوي يكنى ابا الفرج ابن عمر الدين سمع من ابن الجبوري وعلي البكري وشهاب المحسني (١) وغيرهم وقرأ بنفسه وخرج له تقي الدين ابن رافع جزءا من حديثه وتصدر بالجامع الحاكمي وانتفع به الناس وقال الاسنوي في الطبقات كان ابوه يبيع الرحال للجمال فلذلك قيل له ابن المرحل وكان فاضلا في النحو واللغة والمأني والبيان والقرآآت وكان هو تاجرا في الكتب اعتنى بالعربية وخصوصا الفية ابن مالك فكان فيهما ماهر او اقراهما فاخذها جماعة بحلب والقاهرة عنه وكان شديد التثبت في النقل وكان اخوه فاضلا وكان اسن منه ومات قبله وكان لايه سماع من النجيب ومات (٢) بالقاهرة في المحرم سنة ٧٤٤ (٣) وقد اخذ عنه الشيخ جمال الدين ابن هشام وهو الذي نوه به وعرف بقدره وكان يطربه ويفضله على ابي حيان وغيره ويقول كان الاسم في زمانه لابي حيان والاتفاق بان المرحل واخذ عنه الشيخ شمس الدين ابن المصائغ ورثاه لمات بقصيدة على قافية الباء الموحدة *

اولها

سما الفضلا وانقض بعد شهاب

فقل في مصيب عن فيه مصاب

يقول فيها

وطار ابن عصفور بذكراه في الوري

كما طار في جو السماء عقاب

(١) ر - المحسني (٢) في هامش ب - يعنى صاحب الترجمة (٣) وقد تجاوز السنين

فمن يا شهاب الدين بعدك يستتضا

له لمع يقرأ عليه كتاب

وذكر الشيخ شمس الدين ابن الصائغ ان الشيخ عبد الله المنوفي
الزاهد المشهور بات عتده ليلة دفنه وقرأ عليه ختمه ومن الا وهام
ان الاسنوى في الطبقات ذكر هذا افساه احمد وانما هو عبد اللطيف
واحمد (١) اخوه وهو شهاب الدين المحدث وقد تاخر بعده دهره
ولم يكن فقيها وقرأت في تاريخ حلب للقاضي علاء الدين ابن خطيب
الناصرية مانصه وهذا شهاب الدين اسمه عبد اللطيف واخوه احمد
يلقب ايضا شهاب الدين فلفظ الاسنوى فظن ان النحوى هو المحدث *

٢٤٩٨ - عبد اللطيف بن عبد المحسن بن عبد المجيد بن يوسف البتوني
قطب الدين ابن اخى الشيخ تقي الدين السبكي ولد بعد السبعمائة
وسمع من ابي الحسن بن الصواف وابي الحسن بن هارون وغيرهما
وثقه وتقدم واستوطن دمشق مع خاله وحدث ومات
في جمادى الآخرة سنة ٧٨٨ سمع منه ابو المعالي (٢) بن حمزة الحسيني
ومات قبله وابو حامد بن ظهيرة وغيرهما *

٢٤٩٩ - عبد اللطيف بن محمد بن ابراهيم بن معضاد بن شداد بن ملك بن
مابجد الجعبرى يكنى ابا الاعتراف (٣) كان واعظا ماهرا وعظ بالقاهرة
وبحلب ودمشق وغيرها وكان فاضلا ماهرا في فنه يقال انه سئل عن
ابن سند والقرشى فقال ابن سند يخشى كشي (٤) والقرشى ليس بشئ مات

(١) ر-- وانما احمد (٢) ر- ص- ابوالحسن (٣) ر- ايا الاعتراف
(٤) كذا في ابلانقط وفي ر- نحس كبير

بدمشق ١٠٠٠ (١) سمع منه شيخنا بدر الدين محمد بن ابراهيم والشرف
ابو بكر بن احمد بن عمر العجلوني والبرهان. محدث حلب سبط ابن
المعجمي حزب البحر للشاذلي بسماعه من الشيخ احمد الحريري عن
ياقوت عن ابي العباس المرسي عنه وقرأت بخطه (٢) لم ادرى الوعد انبل
منه وكان حسن المنطق عذب الايراد وكان يخرج في بعض الاحيان
من الميعاد عريانا وقد حلف لي بالطلاق انه لا يفعل ذلك باختياره بل
يحصل له (٣) حال وقال ايضا سألني لم سمى ابن سبعين فقلت لا ادرى فقال
لانه ابن كن فالكاف بعشرين والنون بخمسين قال فقلت له فالناس كلهم
كذلك و ايضا فلا اختصاص لعدد السبعين بهذين الحرفين فان
حروف ليل كذلك وكذا حروف مكى وكى و كلك الى غير
ذلك فلهذا ولد ليلا *

٢٥٠٠ - عبد اللطيف بن محمد بن الحسين بن رزين الحموي ثم المصري الشافعي
بدر الدين ابو البركات بن القاضي تقي الدين ولد بدمشق سنة ٤٩٠ وسمع
من عثمان بن خطيب القرافة وعبدا لله بن الخشوعي وغيرهما وحفظ
المحزور في الفقه ومهر في الفقه ودرس وافتى وتولى الاعادة لوالده وناب
في الحكم بقلوب وولى قضاء العسكر اكثر من ثلاثين سنة ودرس
بالظاهرية وغيرها بمدايه وخطب بالجامع الازهر وكانت له عناية
بالحديث والرواية ومات سنة ٧١٠ *

٢٥٠١ - عبد اللطيف بن محمد بن عبد الباقي سراج الدين ابن الشامية موقع
الحكم بالديار المصرية مات في سنة ٧٦٨ وقد ناهز السبعين *

(١) بياض (٢) في هامش ا و ب - يعني البرهان (٣) ر - يحل له *

٢٥٠٢ - عبد اللطيف بن محمد بن مسند الاسكندراني الكارمي سراج الدين
التاجر سمع من محمد بن النجيب وابي محمد بن فارس وغيرهما وحدث
ووقف بالشعر مدرسة وعمل مدائح نبوية اخذ عنه ابو حيان وغيره
ومن شعره قصيدة نبوية *

اولها

لى بالاجير ع دون وادى المنحى * قلب ثقله الصباية والضنا
اتبتهم يوم استقلت عيسهم * بحشاشة الفت معانة العنا
ونثرت من جفنى عقيق مدامع * حين التفرق فاستعالت اعينا
واخرى اولها * (ما بعد رامة للقلوب مرام) واخرى اولها (ما شاقه
البان ولا يشوقه) مات سنة ٧١٤ *

٢٥٠٣ - عبد اللطيف بن محمد بن موسى بن ابي الفتح بن ابي سعد (١)
الخراساني نزيل حلب وابو سعيد (٢) جده الاعلى هو فضل الله الميمني
ولى عقب موت والده مشيخة الشيوخ بحلب وهو صغير فاستمر فيها
الى ان مات سنة ٧٨٧ وقد جاوز السبعين وكان مشكور السيرة ذكره
طاهر بن حبيب في ذيل تاريخ الترك لوالده وقال فيه كان كثير
الانبساط والايناس جيذا في اموره مع الناس يحب الرياضة ويتكلم
عليها و ٠٠٠ (٣) الى الفنون ويميل اليها وكان قد سمع كتاب الشمانل
لترمذى مع والده وحدث *

٢٥٠٤ - عبد اللطيف بن محمد بن يوسف بن الحسن بن محمد بن محمود بن
يوسف الرندي (٤) الحنفي سراج الدين ابو احمد كان عفيفا فاضلا رأس

(١) م - سعيد (٢) ر - وابو سعيد (٣) بياض (٤) ر - الزرندى *

بعد والده وسمع من الجمال المطري تاريخ المدينة له وحدث به سمعه منه
ابو حامد بن ظهيرة ومات في ١٠٠٠ (١) *

٢٥٠٥ - عبد اللطيف بن يوسف بن اسمعيل بن عبد الكريم بن عثمان بن
عبد الرحيم بن الحسن بن المعجمي معين الدين ابن تاج الدين باشر الانشاء
بحلب دهر اثم انقطع ومات سنة ٧٤٩ عن اكثر من سبعين سنة قال ابن
حبيب كان كاتباً اصيلاً ما جدا جليلاً باشر الانشاء مدة ثم اعرض
عنها ومات على ذلك *

٢٥٠٦ - عبد الحميد بن محمد بن اسمعيل بن هبة الله بن محمد بن ابي الفضل بن
هبة الله بن ابي جرادة المقيلي نجم الدين الحنفى ولد سنة ٦٨٨ بد مشق
واسمع على الفخر ابن البخارى جزء الانصارى والا ول والثانى من
حديث الزكى والا ول والثانى من مشيخة القاضي ابي بكر ومجلس من
امالى ابي سعد والجزء الذى اتقاه الضياء لا ابن اخيه الفخر *

٢٥٠٧ - عبد المحسن بن احمد بن محمد بن علي بن الصابوني امين الدين
ابو الفضل حفيد الحافظ ابي حامد ابن الصابوني ولد في ذى الحجة سنة
٥٧٠ وسمع من ابن عزون والمعين الدمشقي وابن علاق والنقيب
وغيرهم بالقاهرة ومن ابن ابي اليسر وابن عبد وجماعة بد مشق وكان
يجلس مع الشهود ويحدث وعاش الى ان ضعف بصره وارتعش خطه
ومات في جمادى الاولى سنة ٧٣٦ *

٢٥٠٨ - عبد المحسن بن الحسن بن سليمان البارثي (٢) جمال الدين انشده
ابو حيان في كتاب مجانى الهصر (٣) قصيدة *

(١) بياض (٢) ب - ر - ص - البارباري وفي ف - بلا نقط (٣) ر - مصر وفي

اولها

متى يا اهيل الحى احظي بقر بكنم * ويبلغ قلبي من لقاءكم القصد
وانشدله

منهج نحر الدين في حكمه * وشرعه اقوم منهاج

قد وسع الناس باخلاقه * فماله في الناس من هاج

٢٥٠٩ - عبد المحسن (١) بن عبد القدوس بن ابراهيم الشعراوى ابو احمد

الحنبل سمع من محمد بن عبد الهادى حضورا ومن ابن عبد الدائم وشيخ

الشيوخ بحجة وغيرهم ومات سنة ٧١٩ وكان مولده سنة ٤٩ *

٢٥١٠ - عبد المحسن بن عبد اللطيف بن محمد بن الحسين بن رزين (٢) ولد

الذى تقدم ولد في صفر سنة ٦٩٦ وسمع من العز الحرائى وغازى وغيرهما

وحدث وتفقه واشتغل الى ان مهر ودرس قال ابن رافع في معجمه

سمع بالقاهرة ودمشق وحلب وغيرها وقرأ بنفسه وكتب بخطه عدة

اجزاء ودرس بالظاهرية والا شرفية والسيفية وكان صدرا مهييا

وقورا دينا قال الاسنوى كان عارفا بالادب والتاريخ يأتى في دروسه

باشياء غريبة وكان منقطعا عن ابنا الدنيا وذكر انه سمع الكثير وقرأ

بنفسه على الدميلى وحصل اصولا من سمائه وذكره الاسنوى

في طبقات الشافعية ووصفه بالعلم وشرف النفس والتودد وكرم

المشيرة ومحبة الانجماع واثنى على دروسه وفضائله وكان ساكنا وقورا

نخطب بالجامع الازهر ومات في شعبان سنة ٧٣٣ *

٢٥١١ - عبد المحسن بن على بن محمد بن عبد الغنى بن تيمية امين الدين التاجر

(١) هذه الترجمة في هامش ١ - بخط السخاوى (٢) ر - ابن رزين غلاء الدين *

قرأ

قرأ الخرقى بحرات وسمع من النجيب الخرائى بمضى الحلية وبعض
الشيخة والمواقفات وحدث وكان يجلس مع الشهود ومات في سادس
شهر ربيع الاول سنة ٧٣٠ *

٢٥١٢ - عبد المحسن بن محمد بن احمد بن هبة الله بن محمد بن هبة الله بن احمد بن
يحيى بن ابى جرادة العقيلي بهاء الدين ابن الصاحب يحيى الدين ولد
سنة ٦٣٢ وسمع الحديث من يوسف بن خليل وحدث عنه بطبقات
ابن سعد اكثر عنه ابن سيد الناس وله سماع من صقر بن يحيى ويونس
وابراهيم اخوى يوسف بن خليل وترهدوا تقطع وانفق ماله على
الفقراء وفهم الكثير من كلامهم وله اتباع ومريدون ولم يدخل في
شيء من المناصب وكان جليلا كبيرا مات بمصر سنة ٧٠٤ عن ٧٢ سنة
ذكره البرز الى في صحيحه و ارخ مولده سنة ٣٢ وذكره ابن حبيب
و اثنى عليه *

٢٥١٣ - عبد المحمود بن عبد الرحمن بن محمد بن عمر بن محمد بن عبد الله
السهروردى ثم البغدady ابو القاسم بن ابى المكارم ابن ابى جعفر بن
الشيخ شهاب الدين لبس الخرقه من جده ابى جعفر عماد الدين وسمع
منه سداسيات القاسم ابن عساكر وكان ساكنا قدوة وقورا وكانت
كلمته ببغداد نافذة وكان يجلس للوعظ ويحضر مجلسه الجمع الجم
مات في شهر رجب سنة ٧١٤ *

٢٥١٤ - عبد المحمود بن عبد السلام بن حاتم بن ابى محمد بن علي البعلبي
محمد الدين ابو حامد ولد بعد الحسين وتفق على النووى ولازم البرهان
الاسكندري وقرأ عليه التنبيه و سمع من شمس الدين ابن عطاء

والكرخي وابن الجوزي وكان يدعى انه من ذرية ابي فراس بن حمدان (١)
مات في ذي الحجة سنة ٧٢٧ *

٢٥١٥ - عبدالمطلب بن محمد بن عبدالقاهر بن محمد الماكسيني زين الدين الشافعي
ولد سنة ١٠٠٠ (٢) واسمع على اسمعيل بن ابي اليسر من شرف اصحاب
الحديث للخطيب وعلى عبدالرحمن بن سلمان البغدادي جزءا من حديث
ابي بكر بن السري التمار وحدث مات سنة ١٠٠٠ (٣) *

٢٥١٦ - عبدالمطلب بن مرتضى الحسيني الشريفي الجزري النحوي ولد
سنة بضع وخمسين واشتغل في النحو والفقه حتى اقرأ في الحاوي ودرس
بالنورية بالموصل وشرح الفية ابن معطي وكان سمعها من تقي الدين
يوسف بن مطير الجزري بسماعه من ناظمها وتخرج به فضلاء الموصل
ومات في المحرم سنة ٧٣٥ *

٢٥١٧ - عبدالمغيث بن ابي تمام بن جعفر شرف الدين ابو الفضل ابن
الخالويه (٤) العباسي الحربي (٥) سمع الجزء الثاني من حديث احمد بن علي
الابار في سنة ٦٣٧ من ابراهيم بن عمر بن الدرداية واعز بن كرم بسماعه
واجازة الاول من يحيى بن ثابت بن بNDAR بسنده وسمع من غيرهما
وكان يرزق بالوكالة علي ابواب القضاة وعمر ومات في المحرم
سنة ٧٢٣ *

٢٥١٨ - عبد الملك بن احمد بن عبد الملك الانصاري تقي الدين الارمني
ولد بارمنت سنة ٦٣٢ وسمع من الشيخ مجد الدين القشيري وتفقه

(١) سقط من ف آخر هذه الترجمة وكل ما ياتي الى انهاء ترجمة عبدالمؤمن ابن
خلف الآتية قريبا - ك (٢) بياض (٣) بياض (٤) ب - الخالوي بلا نقط
(٥) ر - الحراني *

للشافعي واجيز بالافتاء وله ارجوزة في الخلاف ونظم تاريخ الازرق
وكان يكتب خطارديثا الى الغاية *

ومن نظمه

قالت لي النفس وقد شاهدت * حالي لا يصلح او يستقيم
باي وجهه تلتقي ربنا * والحكم العدل هناك الغريم
فقلت حسبي حسن ظني به * يتيلني منه النعيم المقيم
مات بقوص سنة ٧٢٢ (١) *

٢٥١٩ - عبد الملك بن الاعز بن عمران الثقفي تقي الدين الاسنائي كان فاضلا
اديبا الا انه يميل الى الرفض وله ديوان شعر *

فنه

لا تلم من يحب عند سراة * فغرام الحبيب قد اسراه
جذبه يد الغرام لمن يهواه فاعذره في الذي قد عراه
مات سنة ٧٠٧ *

٢٥٢٠ - عبد الملك بن عبد القاهر بن عبد الغني ابن تيمية ابن عم عبد المحسن
الماضي ولد بمرات في شهر ربيع الاول سنة ٦٤٦ واسمع على ابن
عبد الدائم وابن ابي اليسر في آخرين سماع منه البرزالي والذهبي واجاز
له الاعز بن العليق والمؤتمن بن القميرة وغيرهما ومات في ذي القعدة
سنة ٧٢٠ *

٢٥٢١ - عبد الملك بن علي بن عبد الملك الكانمي (٢) المكدرى سماع (٣) من

(١) ر - ست وعشرين وسبعائة - ص - ٧٣٢ (٢) كذا في ا و ب بلا نقط
وكانم من بلاد السودان - ك (٣) كذا في الاصل ولعله تصحيف التكروري
والله اعلم - ك *

النقيب مشيخة ابن الجوزي وحدث بمصر سنة ٧٢٠ *
 ٢٥٢٢ - عبد المنعم بن احمد بن محمد بن عبد المنعم بن ابي بكر بن احمد الصلبي

جلال الدين ولد سنة ٧١٢ في شعبان وسمع من زينب بنت احمد بن
 عمر بن شكر ومن محمد بن يعقوب بن الجر ائدى وحدث سمع عليه
 البرهان الحلبي بيت المقدس ثلاثيات الدارمي وغيرها وحدث عنه
 ابو حامد بن ظهيرة وغيره ومات سنة ٧٨٨ *

٢٥٢٣ - عبد المنعم بن فتوح بن عوض بن عبد الدائم بن علوي الحلبي
 جمال الدين ولد سنة اربعين تقريبا وتفقه وقرأ على التاج الفزاري
 ولازمه وجلس مع الشهود تحت الساعات بدمشق وكان كثير الصلاة
 والذكر والتلاوة سمع الفيلا نيات على ابي بكر المروى وذكر انه قرأ
 على الخا بوري والكمال المعري بحلب ثم دخل القاهرة وسمع من
 الاصبهاني في الاصول واكرمه برهان الدين السنجاري ثم رجع الى
 دمشق فاقام بها الى ان مات في صفر سنة ٧٢٤ ذكره البرزالي في معجمه
 وكذا الذهبي وزاد انه تكلم في شهادته (١) *

٢٥٢٤ - عبد المؤمن بن ابي بكر بن يوسف الفارقي (٢) تقي الدين قرأ على
 الشرف ابن مجاهد واشتهر بمعرفة الفن وتصدر للاقراء واخذ عنه
 جمع جم مات في خامس عشر شهر ربيع الاول سنة ٧١١ *

(١) هامش ب - قال الذهبي سمعت عبد المنعم بن عوض يقول بكفر بطنا قيل انه
 من ادمن اكل اللفت اربعين يوما وكان لا يرى النجوم بالليل سير اهن بالنهار ومن
 ادمن اكل القنبيط اربعين يوما فكان يرى النجوم بهارا عاد لا يراها بالليل يعني ان
 اللفت عجيب في جلاء البصر وان القنبيط مفرط في ظلمة البصر (٢) ر - الفاروق *
 عبد المؤمن

٢٥٢٥ - عبد المؤمن بن خلف بن أبي الحسن بن شرف الدين مياطي أبو أحمد
 وأبو محمد شرف الدين ولد بتونة (١) من تبريز من عمل تنيس في آخر
 سنة ١٣ ونشأ بد مياطي وكان يعرف بابن الجامد (٢) وكان جميل الصورة
 بعد احتى كان أهل د مياطي إذا بالتوا في وصف العروس قالوا كأنها
 ابن الجامد (٣) وتشاغل أولاً بالغة ثم طلب الحديث بعد أن دخل
 العشرين وجارزها فسمع بالاسكندرية في سنة ٣٦ من أصحاب السابق
 وبالقاهرة منهم ومن ابن المقير والطبقة ولازم المنذري وحبس سنة ٤٣
 فسمع بالحرمين ودخل الشام سنة ٤٥ ثم دخل الجزيرة والعراق وكتب
 الكثير وبالغ وجمع معجم شيوخه في أربع مجلدات وحدث وأمل
 في حياة مشايخه وكتب عنه جماعة من رفقاءه وبلغ عدد مشايخه ألف
 شيخ ومائتي شيخ وخمسين شيخاً وله إجازة من ابن اللقي وبن نصر بن
 الشيرازي قال الزبي ما رأيت أحفظ منه وصنف كتاباً في الصلاة الوسطى
 وآخر في الخيل وقبائل الخرج وقبائل الأوس والعقد الثمن في من
 اسمه عبد المؤمن والمتبينة والسيرة النبوية وغير ذلك قال الذهبي
 كان مليح الهيئة حسن الخلق ساماً فصيحاً لغوياً مقرئاً جيد العبارة كبير
 النفس صحيح الكتب مفيداً جيد المذاكرة وقال ابن سيد الناس سمعته
 يقول دخلت على جماعة يقرؤون الحديث قرع عبد الله بن سلام فشد دوا
 لأمه فقلت سلام عليكم سلام سلام وكان له نظم متوسط وحدث
 بالإجازة العامة عن أنويد الطوسي وغيره وحدث عنه كمال الدين
 ابن العديم ومات قبله بدهر وأبو الحسين اليوناني وهو من أقرانه

(١) وفي الشذرات ولد بد مياطي (٢) ب ور - الماجد وفي هامش ب الجامد.

(٣) ر - ابن الماجد *

والاخذنا ثيان القاضيان والقونوى وابو حيان والزى وخلاتق من
مصر والقاهرة والرحالين وطال عمره وتورد باشياء فانه كان قد اكثر
عن يوسف بن خليل وكان تلابا تسبع على الكمال العباسى واجازاته (١)
في مجلد وحمل عن الصغاني عشرين كتابا من تصانيفه في اللغة والحديث
واربى في علم النسب على المتقدمين ورأيت بخط ابى حيان نا (٢) حافظ
المشرق والمغرب فذكره قال الذهبي كان موسما عليه في الرزق وله حرمة
وجلالة مات (٣) في خامس عشر ذى القعدة سنة ٧٠٥ ارخه البرزالي
وكان قد قرئ عليه ميعاد من الحديث وصعد الى بيته فقبض عليه في السلم
واصعد ميتا رحمه الله تعالى (٤) *

٢٥٧٦ - عبد المؤمن بن عبد الحق بن عبد الله بن على بن مسعود البغدادي
الحنبلى ابو الفضائل صنف الدين ولد سنة ٥٨٠ وثقه على النور عبد الرحمن
ابن عمر البصري واشتغل كثيرا وحتى بالحديث وحمل عن عبد الصمد بن
ابى الجيش (٥) والكمال ابن القويرة وابن الدباب (٦) وغيرهم ورحل الى
دمشق فسمع من ابن عساكر وابن البيهقي (٧) وحدث بهابش من شعره
فسمع منه البرزالي اذ ذاك قبل السجامة وسمع بمكة من الفخر التوزرى
وغيره وخرج لنفسه مبعجا من نحو ثلاثمائة ونخرج به الفضلاء واثنوا
على فضائله وله من التصانيف شرح المحرر ومختصر في الفرائض وله نظم
رائق ومحاسن غزيرة ولم يتزوج قال سعيد الذهلي كانت علامة

(١) - ١ - من - واجاز له (٢) د - حدثنا (٣) هامش ب - مات فجاءة

(٤) هامش ب - د - فن بمقاد باب التصرد كان الجمع متوفرا (٥) د - الحسن

(٦) كذا في ا و ب بلا نقط وفي ف - الذباب (٧) د - العقي *

في الفرائض والحساب والجبر والمقابلة واجازله من بغداد الكمال علي بن محمد بن وضاح والمجد ابن بلدجي ومحمد بن الاشرف وابن ابى الدينة ومحمد بن عبد الرحيم بن عبد الرحيم بن الحسن (١) ومن دمشق الفخر بن البخاري وآخرون قال وكان زاهدا خيرا ذا مروءة وفتوة وتواضع ومحاسن كثيرة طارحا للتكلف على طريقة السلف محيا للخمول وكان شيخ العراق على الاطلاق وصنف عدة مصنفات منها ادراك الغاية في اختصار الهداية وتحقيق الامل في الاصول والجدل وتحرير المقرر في تقرير المحرر والمدة في شرح العمدة قال وشيوخه بالسماع والاجازة نحو الثلاثمائة (٢) اخذ عنه نحر الدين ابن القصيح وعمر بن علي معيد الحنابلة قال وله مدائح نبوية ومقاطيع حسنة ومات في صفر سنة ٧٣٩ *

٢٥٢٧ - عبد المؤمن بن عبد الرحمن بن محمد بن عمر بن عبد الرحيم بن عبد الرحمن ابن الحسن ابن المعجمي عن الدين السكاك صاحب الخط المنسوب ابن قطب الدين ابى طالب ابن عماد الدين ابى بكر ابن ابى القايم زين الدين ولد عن الدين في رجب سنة ٦٧٤ بحلب وسمع من الكمال النصيبي الشماثل وحدث بها ومن سماع منه البرزالي وهو من بيت كبير بحلب وقدم القاهرة فخطب بها واتجر في الكتب فحصل منها مالا جيا وكان له فضل ومروءة وتودد للناس فيه اعتقاد وانقطع مدة في آخر عمره لا يخرج الا الى صلاة او عيادة مريض او سوق الكتب ومات في ثامن عشر جمادى الآخرة سنة ٧٤١ (٣) وهو اخو الخطيب

(١) ر - ومحمد بن عمر بن عبد الرحيم بن الحسن (٢) ر - الثلاثمائة شيخا

(٣) ص - بالقاهرة *

شمس الدين احمد بن عبد الرحمن المتقدم ذكره *

٢٥٢٨ - عبد المؤمن بن عبد الوهاب البغدادي المعروف بابن المجير التاجر (١)
الموصلي الاصل البغدادي الرافضي قدم القاهرة وانصل بقوصون
فخفي عنده الى ان قربه الناصر فعمل عنده على النشوالى ان جرى له
ما جرى وكانت مقداما جرثوما فحشى الناصر من شره فابمده الى
قوص فاستقر بها واليا عليها وكان فتاكا سفاك فمات الناصر وهربا
(وولى ابنه المنصور ابوبكر فلما خلع وارسل الى قوص راسل قوصون
عبد المؤمن هذا فقتله) (٢) فلما جاء الناصر احمد من الكرك طلب هذا
من قوص و سمر على جبل (٣) وطيف به فاعترف في تلك الحال انه
الذى خرج النشوتناظر الخصاص (٤) و نشد *

يكي طينا ولا نبكي على احد * لنحن اغلظ اكباد امن الابل

ومات في اواخر شعبان سنة ٧٤٢ *

٢٥٢٩ - عبد المؤمن بن علي بن عبد الله الدسراوى يأتى ذكره في ترجمة
ابيه وكان قائما بزاوية والده بفرجوط اثني عليه شيخنا الاناسى *

٢٥٣٠ - عبد المؤمن بن محمد بن يعقوب بن محمد بن نسيم بن طاهر بن
يوسف بن علي بن محمد بن صالح بن عبد الله الانصارى البليسى
رشيد الدين ابو الفتوح ولد سنة ٦٤٨ و اجاز له ابن عبد الدائم وابن
ابى اليسر والكمال ابن عبد النجيب الحرايى وسمع هو من المزاحرانى
والقطب القسطلانى والفضل بن راحة ومحمد بن يحيى بن هبيرة وغيرهم
قال ابو الحسين بن ايبك طلب بنفسه وكتب وحصل الاجزاء ونم

(١) ر - بان المنجى -- ص - انجبر (٢) ليس ما بين العكفين فى ا و فى ف

(٣) ر - واستمر على حمار (٤) ر - ناظر الجيش * الزجل

الرجل كان وله نظم ونقل أبو الحسين بن أبيك عنه عن عمه أن مولده سنة ٤٤٤ قال وقد سمعت منه يلبس وخرج له بعضهم مشيخة و نعم الرجل (١) كان مات في شعبان سنة ٧٤٢ *

٢٥٣٦ - عبد الواحد بن أحمد بن عبد الله أبو محمد الزرد إلى ولد سنة ٦٣٥ واخذ عن محمد بن يوسف القلقلي صاحب الشيخ أبي مدين روى عنه ولده مات سنة ٧١٠ *

٢٥٣٧ - عبد الواحد (٢) بن اسمعيل بن ياسين بن أبي فيض الأفريقي المصري الحنفي كاتب السر الشريف بالديار المصرية القاضي أوحد الدين *

٢٥٣٨ - عبد الواحد بن ذي النون بن عبد الغفار بن موسى بن إبراهيم الصردي تاج الدين ولد سنة بضعة عشرة وسمع من أبي الحسن الوائلي وثقه و تآب في الحكم يعض القري ومات في جمادى الآخرة سنة ٧٩٧ سمعت منه جزء سفيان بن عيينة أنا الوائلي وقطعة من صحيح مسلم عنه وحدث عنه أبو حامد ابن ظهيرة وغيره والصردى بضم المهملة وفتح الراء نسبة إلى صرد قرية بالوجه البحري من الديار المصرية *

٢٥٣٩ - عبد الواحد بن عبد الحميد بن عبد الواحد بن عبد الرحمن بن عبد الواحد بن محمد بن المسلم (٣) بن الحسن بن هلال بن الحسن بن عبد الله ابن محمد الأزدي مخلص الدين أبو المكارم ولد سنة ٥٢ وسمع من جده تخر الدين ومن اسمعيل بن أبي اليسر وابن النشبي وأجاز له إبراهيم بن خليل وعبد الله ابن الخشوعي وغيرهما وكان قد حفظ التنبيه ولم يزل يكرر عليه واشتغل على الشيخ تاج الدين القزاري ثم خدم في الجهات

(١) ر - نعم الشيخ (٢) هذه الترجمة في هامش أ - بخط السخاوي (٣) ر -

الدينية (١) وكان متعففا وانقطع في الآخرو له نظم مات في ربيع الآخر سنة ٧٢٧ وعاش اخوه محمد بعده خمس عشرة سنة *

٢٥٣٥ - عبد الواحد بن عبد الله القيرواني قدم القاهرة فاستوطنها وفاق في نظم الشعر ثم دخل مكة فمدح صاحبها ابا نبي فراج عنده وله فيه غرر المدائح ويقال انه تعرض في بعض شعره لسب بعض الصعابة فقتل بمكة اشنع قتلة وذلك في (٢) ٠٠٠ *

ومن شعره

غزال تضاهيه الغزالة في الضحى * وتشبهه في البعد عن مستهامه
يموت جني الورد غما بخده * الم تنظروه مدرجا في كمامه
٢٥٣٦ - عبد الواحد بن علي بن احمد بن محمد بن عبد الواحد الحنبلي
شمس الدين القرشي كان صالحا فاضلا له نظم *

منه

لملك يا نسيم صبا زرد * تعود فقد ذوى بالسير عودى
ويا نفحات انفاس الخزامى * على المشتاق من لبنان عودى
قال ابو حيان سمعنا منه بالحكر وكانت اقامته فيه ومات (٣) ٠٠٠ *

٢٥٣٧ - عبد الواحد بن محمد بن اسمعيل بن هبة الله بن محمد بن ابي الفضائل
ابن ابي جرادة العقيلي الحنفي الحلبي نزيل حماة وسمع من الفخر علي
بدمشق وحدث عنه واجاز لشيخنا زين الدين ابي بكر بن حسين
المراغي وحدث عنه في الاربعين التي خرجت له عن شيوخه بالاجازة *

٢٥٣٨ - عبد الواحد بن منصور بن محمد بن المنير الاسكندراني نخر الدين
عن القضاة ابن شرف الدين المالكى ولد سنة ٦٥١ واشتغل على عمه

الملاية ناصر الدين وله ارجوزة في السبع وسمع من سراج الدين
ابن فارس وغيره وحدث وناب في الحكم ونظم ارجوزة في السبع وله
فضائل قرأت بخط البدر النابلسي كان مخرج فضلاء المالكية وصدرهم
سمع الموطأ على نجم الدين عبد العزيز بن سلطان بن محمود بن غالى
الربيعي (١) في سنة ٧١٠ بسماحه من ابي الحسن بن الفضل وسمع منه
الاربعة السلسلات لابن الفضل وله ديوان مدائح نبوية *

ومن نظمه

يموت المرء عضوا بعد عضو * وتذهب بعد ذلك الروح جملة
فلا تفرح بطول العمر يوما * اذا هو مر (٢) في لهو وغفلة
فتب لله والنفس اطرحها * تفزوا على الشيطان جملة
مات في جمادى الاولى سنة ٧٣٢ (٣) وسيأتي ذكر ولده محب الدين محمد *
٢٥٣٩ - عبد الوهاب بن ابراهيم بن صالح بن هاشم بن ابي حامد (٤) عبدا لله
ابن عبد الرحمن بن الحسين (٥) ابن المعجمي الحلبي يلقب تاج الدين ولد
بعد السبع مائة وبرع هوفى الشروط وكان محمود السيرة مات سنة ٧٦٢
ذكره ابن حبيب وقال لم يبلغ ستين وكان ظاهرا للديانة واخرا لامانة
قلت وقد تقدم ابوه وكان مسند حلب في عصره *
٢٥٤٠ - عبد الوهاب بن احمد بن وهبان الدمشقي الحنفي ولد قبل الثلاثين
واشتغل وتمهر وتميز في العربية والفقه والقراآت والادب ودرس وولى
قضاء حماة في سنة ٦٠ واستمر فيها الى ان مات في ذى الحجة سنة ٧٦٨

(١) ب - الزينى (٢) ر - لمن هو مر في لهو وغفلة (٣) ارخه السيوطى ٧٣٦

(٤) ر - صالح بن ابي حامد (٥) م - الحسن *

لكنه كان عزل في اثناء سنة ٦٢٠ ثم اعيد في اثناء سنة ثلاث و كان مشكور السيرة ماهرا في الفقه والادب ونظم قصيدة على قافية الراء من بحر الطويل الف بيت ضمنها غرائب المسائل في مذهب الخنفة وشرحها في مجلدين وهي نظم جيد متمكن وله شرح درر البحار تصنيف الشيخ شمس الدين القونوي الذي جمع فيه مجمع البحرين وضم اليه مذهب احمد وعاش القونوي بعده مدة طويلة *

٢٥٤١ - عبد الوهاب بن احمد بن يحيى بن فضل الله المدوي شرف الدين ابن شهاب الدين ابن يحيى الدين كتب في ديوان الانشاء مع والده بمصر ومع عمه علاء الدين ثم لما حضر والده كاتب سر دمشق كتب معه وكان يدخل بالملامة الى النائب ثم استقر في توقيع الدست في اوائل سنة ٥٠ واستمر الى ان مات وكان يكتب جيد او كان جوادا فيه حدة مات في شوال سنة ٧٥٤ *

٢٥٤٢ - عبد الوهاب بن اسمعيل بن ابى بكر الشيرازي نجيب الدين (١) امام جامع الظفري بالقاهرة ذكر انه سمع من محمود بن بابتين (٢) الهندي عن ابيه روى عنه شمس الدين محمد بن ابراهيم الجزري وذكر انه اجتمع به في ذي الحجة سنة ٧١٢ *

٢٥٤٣ - عبد الوهاب بن سليمان بن محمد بن احمد بن ابى بكر محمد بن ابى الفهم (٣) عبد الوهاب بن عبد الله بن على بن احمد بن فارس بن حمزة الانصارى الدمشقي نجم الدين ابو الجود ابن الشيرجي ولد في مستهل المحرم سنة ٦٨٨ واحضر في الثالثة على الفخر جزء الانصارى وسمع على غيره

(١) ر - ص - محب الدين (٢) ر - بابا زين (٣) ص - ابى بكر بن محمد
ابن ابى الفهم *
وحدث

وحدث قال ابن رافع كان متوددا كثيرا المروعة مات عند قدميه
الى دمشق في عاشر صفر سنة ٧٦١ ارخه الحسيني وابن رافع وارخه
شيخنا في رمضان فله يلوغ الخبر *

٢٥٤٤ - عبد الوهاب بن عبد الولي بن عبد السلام المصري الاخيصى.
ابو الازهر (١) هارون وهو لقبه ويلقب بهاء الدين ولد في اول القرن
وحفظ الحاوى الصغير في كبره وسمع الحديث وجمع كتابه المشهور.
في الكلام سماه المنقذ من الزلل قال ابن كثير كانت له يد طولى في الاصول.
وترجم له السبكي في الطبقات ينقل منه مات في ذى القعدة سنة ٧٦٤
مطمونا *

٢٥٤٥ - عبد الوهاب بن عثمان بن احمد بن عثمان بن ابي الحوافر ٠٠٠ (٢) *

٢٥٤٦ - عبد الوهاب بن عثمان (٣) بن عبد المنعم بن هبة الله ابن امين الدولة
الامام النحوي الحلبي الحنفى ولد سنة اربعين وستمائة وسمع من حية (٤)
الخرانية واجازله ابن الجميزى (٥) وشعيب الزعفرانى وغيرهما وحدث
مات في صفر سنة ٧٢٥ *

٢٥٤٧ - عبد الوهاب بن على بن عبد الكافي بن على بن تمام السبكي ابو نصر
تاج الدين ابن تقي الدين ولد سنة ٧٢٧ (٦) واجازله ابن الشعنة ويونس
الدبوسى واسمع على يحيى ابن المصرى وعبد المحسن الصابونى (٧) وابن
سيد الناس وصالح بن مختار وعبد القادر ابن الملوك وغيرهم ثم قدم مع والده

(١) فى ١ - و هاشم ص - ابو الازهر (٢) بياض (٣) هاشم ١ - اسمه عمرو وهذا
تصحيح من الناسخ (٤) ر - حبيبة (٥) ص - اجازله الجميزى (٦) ولد فى سنة
ثمان وعشرين وسبعمائة - المعجم الصغير للذهبي (٧) ر - ابن الصابونى *

دمشق سنة ٣٩ فسمع بها من زينب بنت الكمال وابن أبي اليسر وغيرها
 وقرأ بنفسه على المزي ولازم الذهبي وتخرج بتي الدين ابن رافع وامع في
 طلب الحديث وكتب الاجزاء والطباق مع ملازمة الاشتغال بالفقه
 والاصول والعربية حتى مهر وهو شاب وخرج له ابن سعد مشيخة حدث
 بها واجاد في الخط والنظم والنثر وشرح مختصر ابن الحاجب ومنهاج
 البيضاوي وعمل في الفقه التوشيع والترشيح وخلص في الاصول
 جمع الجوامع وعمل عليه منع الموانع وعمل القواعد المشتملة على الاشباه
 والنظائر وكان ذا بلاغة وطلاوة اللسان (١) عارفا بالامور وانتشرت
 تصانيفه في حياته ورزق فيها السعد وعمل الطبقات الكبرى والوسطى
 والصغرى وكان جيد البديهة طلق اللسان اذن له ابن النقيب بالافتاء
 والتدريس ودرس في غالب مدارس دمشق وناب عن ابيه في الحكم ثم
 استقل به باختيار ابيه وولى دار الحديث الاشرفية بتعيين ابيه وولى
 توقيع الدست في سنة ٧٥٤ وولى خطابة الجامع واثبت اليه رئاسة
 القضاء والمناصب بالشام وحصل له بسبب القضاء محنة شديدة مرة
 بعد مرة وهو مع ذلك في غاية الثبات ولما عاد الى منصبه صفع عن كل
 من اساء اليه وكان جوادا مهيبا وكان اول ما ولى القضاء في حياة ابيه
 في ربيع الاول سنة ٥٧ تم عزل في شعبان سنة ٩ وولى ابو البقاء ثم
 اعيد في اول شوال ٠٠٠ (٢) وكان من اقوى الاسباب في عزله المرة
 الاخيرة ان السلطان لما رسم باخذ زكوات التجار في جمادى الاولى
 سنة ٦٩ وجد عند الاوصياء جملة مستكثرة لكنها صرفت بعلم (٣)

(١) ب - ر - طلاقة ولسان - وفي - حلاوة لسان (٢) بياض (٣) ر -

القاضي بوصولات ليس فيها تعيين اسم القابض فإريد من ناظر الايتام ان يعترف انها وصلت للقاضي فامتنع قال الامر الى عزل القاضي قرأت بخط القاضي تقي الدين الزبيدي لما قتل يلينا طلب الاشرف اميراء الى المارداني ومنكلي بغامرن دمشق فاستقر امير على نائب السلطنة ومنكلي بنما اتا بك العساكر فكان اول شيء تكلم فيه امير علي عزل تاج الدين وقرر في القضاء عوضا عنه الشيخ سراج الدين البلقيني فولى القضاء والخطابة وتوجه وكشفوا على تاج الدين وحكم ابن قاضي الجبل بحبس تاج الدين سنة وهرب اخوه بهاء الدين فاخفى عند التاج الملكي وهو يومئذ مباشر بالشام قبل ان يسلم واجتهدوا في طلبه فلم يظفروا به ولم يزل من يتعصب للسبكي يلح على امير علي حتى اذن في احضار تاج الدين واخيه من دمشق فقدم بهاء الدين القاهرة واقام تاج الدين في دمشق فلما بلغ ذلك البلقيني توجه الى مصر فاقام قليلا ثم رجع الى دمشق فتسلط عليه اهل الشام وكتبوا فيه محضرا واسمعه ما يكره وسمى بهاء الدين لاخيه حتى ولي الخطابة فخطب اول يوم من شوال فشق ذلك على البلقيني وخرج باهله وعياله الى القاهرة فاعيد تاج الدين الى القضاء وهي الولاية الاخيرة التي مات فيها قال الشيخ شهاب الدين ابن حجي اخبرني ان الشيخ شمس الدين ابن النقيب اجازله بالافتاء والتدريس ولم يكمل العشرين لان عمره لمات ابن النقيب كان ثمانية عشر عاما واول ما ناب في الحكم بعد وفاة اخيه حسين قال وقد صنف تصانيف كثيرة جدا على صغير سنه قرئت عليه وانتشرت في حياته وبعد موته وقال

ان كثير جرى عليه من المحن والشدائد ما لم يحجر على قاض قبله وحصل له من المناصب والرياسة ما لم يحصل لاحد قبله وانتهت اليه الرياسة بالشام وابان في ايام محنته عن شجاعة وقوة على المناظرة حتى اخف خصومه مع كثرتهم ثم لما عاد عفا وصفح عن من قام عليه وكان كريما مهييا ومات في سابع ذى الحجة سنة ٧٧١ خطب يوم الجمعة فطعن ليلة السبت رابعة ومات ليلة الثلاثاء *

٢٥٤٨ - عبد الوهاب بن فضل الله العدوي شرف الدين اخو محيي الدين ولد في سنة ٦٢٣ وسمع من احمد بن عبد الدائم واجاز له الرشيد بن مسلمة وغيره وتما في الكتابة فاجاد في الخط وفاق في الترسيل المنسجم الماري عن التكلف والتصنع وكان في بدايته يعمل السماطات الطيبة ويعاشر الفضلاء ويتنوع في المأكولات الشهية والقماش الفاخر فلم يزل كذلك حتى داخل الدولة دولتين فانسلك من جميع ذلك واقتصد في ما كوله وملبوسه وانجمع عن الناس انجماء كلياً ولمامات فتح الدين ابن عبد الظاهر ولي بعده عماد الدين ابن الاثير يسير اثم قرر الاشرف خليل شرف الدين هذا في كتابة السر فباشرها بقية مدة الاشرف ومن بعده الى ان رجع الناصر من الكرك سنة تسع فنقل شرف الدين الى كتابة سر دمشق عوضا عن اخيه محيي الدين فدخلها في المحرم سنة ٧١٢ واستقر في كتابة السر بمصر علاء الدين ابن الاثير واستمر شرف الدين بدمشق الى ان مات في شهر رمضان سنة ٧١٧ ممتعا بسمعه وبصره وحواصيه وكتابته وخلف نعمة ظاهرة جدا من الاموال وما اتفق انه كتب قدام احد الاو عظمه من السلاطين والامراء

والامراء حتى كانت تنكز يذكره فيجعل افعاله قواعد يمشي عليها
ولما مات رثاه الشهاب محمود وعلاء الدين ابن غانم ومن نظمه
فيمن ختن *

لم يروع له الختان جنا نا

قد اصاب الحديد منه الحديد

مثل ما تنقص المصاييح بالقط (١)

فترداد في الضياء به (٢) وقودا

٧٥٤٩ - عبد الوهاب بن فضل الله الكاتب شرف الدين النشو خدم (٣)
اولا مع ابيه عند بكتمر ثم خدم هو عند ايد غمش وكان حيثن في غاية
الضيق حتى حكى انه يوم خدم عنده كان لم يبق عنده ولا عند ابيه
ما يقتاتون به الا انهم جمعوا السراميز العتق وباعوها فاكلوا بثمنها ذلك
اليوم ولم يكن بقي له قميص الا واحد اذا خرج لبسه واذا خرج اخوه
المخلص لبسه قال ففي اليوم الثاني طلبت الى ايد غمش فخدمت عنده
فتوجهت بالبغلة فبعثها واشتريت بثمنها قمصا نالما دخل في قلوبنا من
حرارة عدم القمصان ثم طلب الناصر كتاب الامراء فرآه شابا طويلا
حلو الوجه فاستدعاه فقال ما اسمك قال النشو قال انا اجملك نشوى
ورتبة مستوفيا في الجيزة فلأعينه بالنهضة والكفاية فنقله الى استيفاء
الدولة وهو نصراني ثم استسلمه السلطان وسماه عبد الوهاب وجعله
خيو ان ولده آنوك ثم قرره في نظر الخاص لما مات نخر الدين ناظر الجيش
وولى نظر الجيش لشمس الدين موسى الذي كان ناظر الخاص وذلك

(١) في ١ - بالبط (٢) كذا ولقطبه زايد (٣) ر - قدم

في سنة ٣٢ وحبج مع السلطان تلك السنة وكان النشو قبل ان يلى
نظر الخاص حسن المعاملة كثير البشاشة متسرعا الى قضاء حوائج الناس
فلما كثر عليه الطلب واكثر السلطان من الانعامات واثمان الممالك
وزوج بناته وحبج عظمت الكلفة على النشو وساءت اخلاقه ولبس
للناس جلد النمر فاكثر المصادرات للكتاب واصحاب الاموال فاكثر
الامراء فيه الشكاوى فاحتال السلطان عليه وقال له انا اريد ان امسك
الامير القلاني فتعال سحرا انت وجماعتك لتحتاطوا عليه فعمل فقال
لبشتاك امسكه فعمل فلم يفته من اقاربه وحواشييه احدا الا اخاه
الكبير المعروف بالخلص فانه كان في الدير ثم امسك ايضا فموقبوا
فمات الخلف واه في العقوبة ثم مات النشو ايضا وكان جملة ما تحصل
من المال من مصادرهم ثلاثمائة الف دينار قال الصفدى ارانى
النشون الممالك الذين اشتراهم الناصر في اول سنة ٣٢ الى سنة سبع
وثلاثين اربعة آلاف الف دينار وسبعمائة الف دينار وكانت وفاته
في ثاني صفر سنة ٧٤٠ *

٢٥٥٠ - عبد الوهاب بن محمد بن عبد الرحمن بن يحيى بن اسد القروى
عبي الدين الاسكندراني ولد سنة ٧٠٢ وسمع من عبد الرحمن بن
مخلف ابن جماعة بالا سكندرية والجلال الشريشي ومن الركن عمر
العتبي وابراهيم بن الغرافى واجاز له الرضى الطبرى ثم حبج فسمع منه
الثاني من حديث سعدان و مسلسلات (١) ابن شاذان ومات
في آخر شوال سنة ٧٨٨ و كان قد حدث بمكة فسمع منه ابو حامد
بن ظهيرة وحدث بالكثير ببلده سمع منه جماعة من شيوخنا منهم

الشيخ سراج الدين ابن الملحق *

٢٥٥١ - عبد الوهاب بن محمد بن عبد الوهاب بن ذؤيب الاسدي
كمال الدين ابن قاضي شهبة ولد سنة ٥٣٠ هـ وسمع من ابن ابي الخير
وابن ابي عمر والفخري وابن علان وابن الدرجي وغيرهم ولازم الشيخ
تاج الدين الفزاري في الفقه واخاه شرف الدين في العربية فمهر و اقبل
على شغل الطلبة ففاق اقرانه في ذلك حتى انتفع به جمع جم وكان
يشغل الناس في الجامع ويستكف فيه شهر رمضان كله الى ان مات
في ذي الحجة سنة ٧٢٦ *

٢٥٥٢ - عبد الوهاب بن محمد بن محمد بن عثمان البلخي ثم الحلبي
فتح الدين ابن نظام الدين ولد في ربيع الآخر (١) سنة ٣٨٠ هـ وسمع من
والده صحيح مسلم و جزء ابن نجيد (٢) وثقه عليه ذكره ابن رافع في
معجمه وقال كانت لديه فضيلة ويجلس مع الشهود وقدم القاهرة وام
بالاشرفية وهو من بيت علم وكانت فيه نباهة وجودة ذهن ومعرفة
بالفقه ومات في رجب سنة ٧٢٠ *

٢٥٥٣ - عبد الوهاب بن يوسف بن ابراهيم بن السلار بن محمود بن بختيار
امين الدولة (٣) شيخ القراء ولد سنة ٦٩٨ هـ وقرأ بالشام على ابن بصغان
وبعصر على التقي الصائغ ودخل بغداد والمعرفة ولقي المشائخ وسمع
من الحجار والمزى واسماء بنت صبرى وزينب بنت الكمال وجماعة
وخرج له الجمال السمرى مشيخة وحدث بها والى في القراآت
وكان يقرئ العربية والفرائض وله خطب مدونة اكثر عنه اهل

(١) ص - الاول (٢) ر - ابن عبد (٣) ب - ر - امين الدين *

الشام وغيرهم في القراءة وكان يقظا دينيا صحيح النقل ومات في الثامن والعشرين من شعبان سنة ٧٨٢ *

٢٥٥٤ - عبد الوهاب ابن القباط المعروف بالتاج اسمعاق اسلم فسمى (١) عبد الوهاب وخدم في الديوان وياشر الاستيفاء ثم انتقل الى نظر الدولة في سنة ٧١٧ وتمكن في ايام كريم الدين الكبير تمكنا كبيرا وكان وافر العقل ثم ارتقى الى نظر الخصاص في ربيع الآخر سنة ٧٣٣ وكان منجما وكان الذي قبله كثير الهمج وكان له بروم معروف ويقال انه كان يسر النصرانية وكانت وفاته في مستهل جمادى الآخرة سنة ٧٣١ واستقر في نظر الخصاص ابنه موسى *

٢٥٥٥ - عبد الوهاب المصري الفخري كاتب الدرج هو ابن (٢)٠٠ وكان صاحب نوادر ومجون وسلك طريقة ابن حجاج في الشعر السخيف وهو القائل ٠٠ (٣) *

٢٥٥٦ - عبس بفتح اوله وسكون الموحدة ثم مهملة ابن عيسى بن علي بن علوان البليسي الدمشقي الزاهد كان معتقدا زاهدا يقصد بالزيارة وينزع اليه في المهمات وله شفاعاة لا ترد وكرامات مذكورة مات سنة ٧٠٧ ذكره ابن حبيب *

ومن انشاده *

جملت حبك زادي * يا منيتي لما دى
وكيف اخشى ضللا * ونور وجهك هادي
كم قد وقفت بشجر (٤) * على الغوير انا دى

(١) ر - ونسجى (٢) بياض (٣) بياض (٤) ب - بسجرو في ف - وقعت كسجرو

جواد

على الغوير *

جواد ا على سهام (١) * ليله (٢) عليه اناى (٣)
وكانت اقامته بقرية قريب (٤) المرة يقال لها سرجة و بهامات *
٢٥٥٧ - عبيد الله بالنصير بن سعد الله الشيخ ضياء الدين تقدم في ضياء
في الضاد المعجمة *

٢٥٥٨ - عبيد الله بن علي بن محمد بن عمر بن عبد الرحمن بن هلال الازدى
حضر على التقي اسمعيل بن ابي اليسر وعند (٥) سيف الدين يحيى بن
الحنبلى كتاب الرحلة للخطيب في سنة ٦٧١ بسماعه من الخشوعى *

٢٥٥٩ - عبيد الله بن محمد بن عبد العزيز السمرقندى ولى الدين الحنفى
المعروف بالبار شاه نزيل دمشق كان فاضلا عا بدا قدم دمشق فشنغل
الناس بالجامع والظاهرية ثم ولى تدريس النورية قبل موته بستة ايام
ثم وقع له مع بواب الظاهرية شىء فاغتاله ورماه فى الفسقية فاصبح
غريا فامسك البواب بعد شهرين وقرر فاعترف فشنى على باب
المدرسة وذلك فى صفر سنة ٧٠١ وكان مكبا على المظالمة والتعليم كثير
الفضائل كثير الايراد يقال ان ورده فى اليوم واليلة مائة (٦) ركعة *
٢٥٦٠ - عبيد الله بن محمد الهاشمى الحسينى القرغانى (٧) الشريف المعروف
بالعبرى بكسر المهملة وسكون الموحدة كان عارفا بالاصلين وشرح
مصنفات القاضى ناصر الدين البيضاوى النهاج والمطالع والغاية فى
الفقه والمصباح وسكن سلطانية ثم تبريز وولى قضاءها ذكره الاسنوى

(١) لعل الصواب - جواد ا على سهام -- ك (٢) ب - لله (٣) ف - لك عليه اناى
لعله - جود و ا على مستهام * لكم عليه اناى - ح (٤) ر - قرب (٥) ر
وحضر عند (٦) ر - الف و مائة (٧) ص - الفريالى *

في طبقات الشافعية ويقال انه كان يقرئ المذهبين وكان اولاً حنفياً (١) وذكره الذهبي في المشته في المبري فقال عالم كبير في وقتنا وتصانيفه سائرة مات في شهر رجب سنة ٧٤٣ (٢) قلت رأيت بخط بعض فضلاء المعجم انه مات في غرة ذي الحجة منها وهو اثبت ووصفه فقال هو الشريف المرتضى قاضي القضاة كان مطاعاً عند السلاطين مشهوراً في الآفاق مشاراً اليه في جميع القنوت ملاذاً للضمفاء كثير التواضع والا تصاف ومال في اواخر عمره الى الاشتغال في العلوم الدينية وشرح كتاب المصاييح في المسجد الجامع بمحاضرة الخصاص والعام بمبارات عذبة فصيحة قرينة من الافهام وكانت وفاته بتبريز وفيها كانت الغلاء المفرط بخراسان والعراق وفارس واذرييجان وديار بكر حتى جاوز الوصف واكل الرجل ابوه والابن اباه ويبت لحوم الآدميين في الاسواق جهراً ودام ستة اشهر وكان اخف البلاد في ذلك اهل تبريز *

٢٥٦١ - عتيق بن عبد الرحمن بن ابي الفتح المحدث تقي الدين ابو بكر القرشي المصري المالكي ولد بعد الثلاثين واشتغل ثم تجرد للطلب وسمع الكثير واخذ عن النجيب والمين الدمشقي وابن علاق وجماعة وولى مشيخة الخانقاه الجليلية (٣) بمصر وكان فيه تعبد وزهد وحصل له في آخر عمره فالج ومات في ذي القعدة سنة ٧٢٢ وهو في عشر الثمانين *

٢٥٦٢ - عتيق بن محمد بن سليمان الخزومي الدماميني تاج الدين حفظ التنبية

(١) هامشاً - بخط السخاوي عبارة الشيخ زين الدين القيسراني كان حنفياً وليس فيها اولاً (٢) د - اثنين واربعين وسبعمائة (٣) د - بالاصل بلا نقط ولم يذكر المقرئ هذه الخانقاه في خطه - ك

واشتغل بقوص ثم تحول الى الاسكندرية واستوطنها ورأس بها وكان
ذكيا ادبيا (١) له مدرسة بالرحا بين (٢) وكانت وفاته بمصر في اواخر
جمادى الاخرة سنة ٧٣١ *

٢٥٦٣ - عثمان بن ابراهيم بن عبد المنعم المقدسي (٣) الحنبلي ولد في وقعة
حمص واشتغل وله نظم ووسط كتب عنه البدر النابلسي في معجم
شيوخه شيئا ممدوح به القاضي شمس الدين ابن المسلم الحنبلي لما تولى الحكم *
٢٥٦٤ - عثمان بن ابراهيم بن ابي علي الحمصي المقرئ سمع الكثير من
ابن الزبيدي وابن اللقي والضياء وغيرهم وحدث اخذ عنه التقي السبكي
وابن الواني والمقاتلي (٤) والمحب وغيرهم وكان خيرا متوددا مات
في رجب سنة ٧١٠ (٥) *

٢٥٦٥ - عثمان بن ابراهيم بن مصطفى التركماني ولد سنة ٦٦٠ وتفق على
مذهب الحنفية فبرع حتى شرح الجامع الكبير في عدة مجلدات واقراء
بالمدرسة المنصورية دروسا وكان ينظر في اوقافها نيابة عن الناظر التركي
قرأت بخط البدر النابلسي قرأت عليه قطعة صالحة من الروضة
في اصول الفقه للشيخ الموفق في مجلس دروسه (٦) بالمنصورية وكان سمع
من الابرقوهي والدمياطى وغيرهما وحدث قرأ عليه ولده تلاء الدين
واخوه تاج الدين وكان فاضلا جميل المحاضرة حسن الذاكرة فصيح
العبارة ومات في رجب سنة ٧٣١ *

(١) ص - دينا (٢) بلا نقط في اوب - وفي ف - بالرحا ببس لم اجد ذكر هذه
المدرسة - ك (٣) ر - القدسي (٤) ر - المعامل (٥) هامش ب - ودفن
بقاسيون - وفي شذرات الذهب من ثلاث وثلاثين سنة (٦) ر - ودرسه

٢٥٦٦ - عثمان بن احمد بن عثمان بن هبة الله بن احمد بن عقيل بن ابى الحوافر (١) جمال الدين الطيب ولد سنة ٦٢٩ واجاز له ابن اللق و ابن المقير (٢) وغيرهما مات فى ثمانى صفر سنة ٧٠١ *

٢٥٦٧ - عثمان بن احمد بن عثمان امام جامع الكلاسة سمع الرضى بن البرهان وابن عبدالدايم وغيرهما وحدث مات فى شعبان سنة ٧٠٢ *

٢٥٦٨ - عثمان بن احمد بن عمرو بن احمد بن هر ماس بن نجا بن مشرف ابن محمد بن ورقة نحر الدين قاضى طرابلس المعروف بابن شمر نوح كان مشهورا بحسن السيرة ويقال انه باع (٣) ملكا له بثلاثين الفا فافقهها فى مدة ولايته الحكم وكان كثير الاستحضار لمسائل المحاكمات كتب عنه البرزالي من نظمه ومات فى جمادى الاولى سنة ٧٦٨ وله ثمان وسبعون سنة وهو والد علاء الدين الذى ولى قضاء حلب وغيرها *

٢٥٦٩ - عثمان بن احمد بن محمد بن عبد الله الظاهري نحر الدين الحلبي ثم المصرى ولد سنة ٦٧١ وقرأ القرآن بالروايات وحفظ الفقه ابن مالك واسمعه ابيه الكثير ثم رحل به فاسمعه بدمشق و بلبك و بخص و حماة و حلب و القدس و نابلس و الاسكندرية و عمل له ثبنا فبلغ عدد شيوخه ستمائة نفس وذلك فى سنة ٦٨٥ ثم ازداد بعد ذلك و طلب بنفسه و نسخ بعض الاجزاء و كتب الطبايق و صار له المام بالنقن و من شيوخه بالحضور النجيب و ابن علاق و بالسباع المز و ناصر البلقى و كان كثير المروءة و جلس فى مسجد الزاوية التى كانت لايه وقرأ

(٢) ر - ابى الجواهر (٢) ص - ابن الحبر (٣) ر - انه كان باع *

بعض الروايات وحدث عنه البرز الى وابن رافع في مسجديهما وحدث
بالكثير ومات في شهر رجب (١) سنة ٧٣٠ *

٢٥٧٢ - عثمان بن ادريس بن عبدالله بن عبدالحق بن يحيى (٢) المريني
ابو سعيد ابن ابي العلاء ولد بعد سنة خمسين وفاق في الفروسية وتقدم
ع-لى (٣) جيوش غرناطة وكانت له في الواقعة المظمية الكائنة في
سنة ٧١٩ اليد البيضاء فانه نزل في ذلك اليوم الى الارض فسجد
وتضرع ثم ركب وقال لجيشه احموا وكانوا دون الالفين فحملوا
وقصدوا البيت (٤) وفيه ملوك الفرنج فقتلوه ولم يفلت منهم واحد ووقع
في الفرنج القتل بعد الهزيمة الى ان يقال ان عدة من قتل منهم في تلك
المركة ستون الفا وجميع من قتل من المسلمين ثلاثة عشر فارسا وغنم
المسلمون غنيمة عظيمة ويقال ان عثمان هذا شهد مائتي غزوة واربع
وثلاثين غزوة وعمل عليه الوزير المحروق فابعد من الحضرة ثم عاد الى
منصبه بعد هلاك الوزير في سنة ٧٢٩ ومات في آخر سنة ٧٣٠ ا واول
سنة ٧٣١ *

٢٥٧١ - عثمان بن اسمعيل بن عثمان حاجب صفد ولد سنة ٦٥٧ وولى اخوه
شدا الاوقاف بدمشق ونظر القدس والخليل وولى هو الحجوية بصفد
وكان جد ه من مماليك الدوادار الرومى مات راجعا من ملطية صحبة
تنكز نائب الشام في ربيع الاول سنة ٧١٥ (٥) ودفن بالمرة *

٢٥٧٢ - عثمان بن ايوب بن مجاهد الفرنجوطي اعتنى بالآداب ثم تجرد
وانجمع عن الناس وكان موصوفا بالقناعة كثير المحبة في الصالحين مات

(١) توفى في جمادى الآخرة - المعجم الصغير (٢) ر - محيق (٣) ر - في (٤) ر -

القلب (٥) ر - تسم و ثلاثين و سبعمائة *

في شوال سنة ٧٣٩ ومن شعره قصيدة

اولها

الا في سبيل الخير ما انا صانع

بقاب له من وشكة الين صانع

هل الدهر يوم ما بعد تفريق شملنا

بذلك الحمى النجدي للشمل جامع

٢٥٧٣ - عثمان بن ابي بكر بن احمد بن عبدالرحمن الحمصي نفي الدين ابن
اللبنية بوحدة ونون مكسورة ومثناة تحتانية ثقيلة سمع من ابي العباس
ابن الشحنة شيئا من صحيح البخاري وحدث بحمص سمع منه ابو حامد
ابن ظهيرة ومات ٠٠٠ (١) *

٢٥٧٤ - عثمان بن ابي بكر بن سعيد (٢) الاربلي يكنى ابا الفضل حدث بمصر
في سنة ٧٤٩ عن رتن المصري (٣) انه سمع منه في رجب سنة ٦٥٥
انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم فذكر نسخة فيها نحو من سبعين حديثا
منها قال رتن كنت في زفاف فاطمة انا واكثر الصحابة وكان هناك من
يغني فطابت نفوسنا ورقصنا لضر بهم الدف فلما كان من الغداة سألنا
النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فدما لنا ولم ينكر علينا وقد افترى
عثمان هذا فيما ادعاه من لقي رتن فان الذين جاءتهم الروايات
في قصة رتن زعموا انه مات بعد الستائة بقليل واقرب ما قالوا في وفاته
انها كانت في سنة ٦٣٢ فزعم هذا انه عاش بعد ذلك ومقتضى دعواه
انه هو زاد على المائة وما عرفت من حاله شيئا وانما نقلته كما

(١) بياض (٢) ر - سعد (٣) كذا في ا و ب - ولكن الصواب الهندي كما في

وجدته من خط صاحبنا الحافظ شمس الدين ابن ناصر الدين محدث الشام في وقته وقد كتبه في من جاز المائة وفي لسان الميزان *

٢٥٧٥ - عثمان بن بلبان الرومي نفي الدين المقاتلي الكفتي الدمشقي ولد سنة ٦٧٥ وسمع من يوسف النسولي وابي الفضل بن صاكر وعمر بن القواس وسنقر الزيني والد مياطي وعني بالرواية وكتب الطباق ونسخ الاجزاء وخرج لبعضهم وداخل الرؤساء وولى اعادة درس الحديث بالمنصورة وكان حلو المحاضرة ومات في شوال سنة ٧١٧ *

٢٥٧٦ - عثمان بن جمال بن عبدالله بن حديد بن نوشتكين الدمياطي سمع من العز الحاراني وغازي الخلاوي وابن الظاهري (١) وغيرهم وحدث بدمياط قال ابو الحسين ابن ايبك سمعت منه ومات في رابع عشر رمضان سنة ٧٤٢ *

٢٥٧٧ - عثمان بن خميس بن علي الرقي ثم الدمشقي المؤذن بالصالحية سمع من العز بن الفراء وحدث مات في شوال سنة ٧٥٣ *

٢٥٧٨ - عثمان (٢) بن داود بن محمد ابو محمد الشافعي الشيخ الفقيه نفي الدين عرف بابن الحريري من الفقهاء الفضلاء مات في ٢٢ ربيع الآخر سنة ٧١٩ *

٢٥٧٩ - عثمان بن سالم بن خلف بن فضل بن ابي بكر البذني المقدسي البصالي الملقن ولد سنة بضع واربعين وستائة وقال الذهبي سنة ٥٣ وسمع من ابن عبد الدائم صحيح مسلم وجزء ابن الفرات ومن الفخر والتقى الواسطي وابي الفرج عبد الرحمن بن الزين احمد بن عبد الملك واسماعيل

(١) - ا - د - ص - ابن الطاهري (٢) هذه الترجمة في هامش ا - بخط السخاوي *

بن المسقلاني وغيرهم وحدث واسمع ابنته عمر من الفخر وغيره
وكان شيخا مهيبا يامر بالمعروف وينهى عن المنكر وهو منسوب الى
بذا يفتح الموحدة وتشديد المعجمة مقصور قرية من الساحل قال ابن
رافع مات في شعبان سنة ٧٤٥ وقال الشريف انه جاوز المائة *

٢٥٨٠ - عثمان بن سليمان بن رسول بن يوسف بن خليل بن نوح المكرادي
نسبة الى قبيلة من التركمان قدم القاهرة في دولة الاشرف وتعرف
برقوق قبل السلطنة بل قبل الامرة وكانا تمارفا قبل ذلك فلما تاصر
جعله امامه ثم ولاه قضاء العسكر ومشيخة البيبرسية وكان عالي الهمة
حسن المحاضرة مشاركا في الفضائل مات في رابع عشر ربيع الآخر
سنة ٧٩١ وانجب ولده القاضي محب الدين محمد بن الاشقر وقد ولي كتابة
السر في دولة الاشرف ونظر الجيش في دولة الظاهر جقق ونظر
المرستان وغير ذلك وكان حسن المعرفة بالامور خيرا بعشرة اهل
الدولة وغيرهم قوى الرأي مسود الحركات *

٢٥٨١ - عثمان بن سيف القواس ولد سنة بضع وثلاثين وستائة وقرأ على
علم الدين القاسم الاندلسي وسمع عليه التيسير ومات في ربيع
الآخر سنة ٧١٧ *

٢٥٨٦ - عثمان بن شجاع بن عيسى الدمياطي نزيل مكة ذكره ابو جعفر
ابن الكويك في مشيخته *

٢٥٨٧ - عثمان بن عبد الصمد بن عبد الكريم بن عبد الصمد بن ابي الفضل
الخرستاني بدر الدين ابن جمال الدين ولد سنة ٤٨ وسمع من جده
وعبد الله بن الخشوعي وابن النشي وابن ابي اليسر وغيرهم وكان يجلس

مع الشهود وحصل له في اواخر عمره فالج وعجز وانقطع الى ان مات
في ذي الحجة سنة ٧٢٦ *

٢٥٨٣ - عثمان بن عبد الكريم بن عيسى بن درباس المصري الكردي
الاصل سمع من ابيه وتعلم في النظم حتى مهروله ديوان شعر ذكره ابن
رافع في من كان بمصر من شيوخ الرواية سنة ٧٢٠ *

٢٥٨٤ - عثمان بن عبد الكريم بن يحيى بن محمد القرشي الشافعي نفي الدين
ابن تقي الدين ابن الزكي ولد بعد سنة ٩٠ اما في سنة ٩٤ او ٩٥ وذكّر
ابن كثير عن ابن عمه العماد عنه انه كان له عند دخول قازان (١) الشام
نحو العشر وسمع من التقي سايمان ويحيى بن سعد وغيرهما واشتغل ودرس
بالنيزية وكان جده شمس الدين قاضي الشام ودرس نفي الدين
ايضا بالجاهدية والكلاسة والفلكية وكان لا يدرس الا في اصول الفقه
يذكر عبارة الفخر الرازي ثم يتكلم عليها بعبارة طلاقة الا ان غالبها سهل
بحيث يتعجب منه الفضلاء قال ابن كثير كان اذا اخذ في الدرس
يعبر عماء رومه انه فهمه من عبارة المحصول بالاحاصل فيه وكان يكتب
على القناديل ايضا بجواب ولكنه كان ديناً صينياً مات في ربيع الاول
سنة ٧٧٢ *

٢٥٨٥ - عثمان بن عبد الله بن النعمان بن علي بن عبيد الحمصي الجزار ولد
سنة ٦٩٩ وسمع من ابن الشحنة من الصحيح لما قدم عليهم سمع منه
البرهان الحلبي سبط ابن الحمي *

٢٥٨٦ - عثمان بن عبد الله الدوكالي الصوفي كان من الخائفاء الشيساطية
فدعا طائفة الى مقالات الباجر بقي فشاع (٢) امره فامسك وقامت

عليه اليقنة بالامور المنكرة فحبس ثم حضر المزى والذهبي وشهدا عليه بالاستفاضة عليه بما نسب اليه فحكم القاضي شرف الدين المالكي باراقة دمه فقتل ولم يكن ذلك رأى النائب الطنبغا ولا التقى السبكي ولكن نفذ امر الله فيه وكانت كائنته فى شوال سنة ٧٤١ (١) فادعى ان له دوافع (٢) فى ماشهد عليه به فاخر ليبيد بها فبدا منه اساءة مفرطة على القاضي الحنبلى فصرف من ذلك المجلس ثم عقد له مجلس ثان فى ثنى ذى القعدة فحكم عليه المالكى فضربت عنقه *

٢٥٨٧ - عثمان بن عبد الله الصميدى ثم الحلونى (٣) كان صالحا طابدا متعقفا تؤثر عنه احوال واقام مدة بيمليك ومدة ببرزة (٤) وكان لا يأكل الخبز وزعم انه يتضرر بأكله مات بيمليك فى المحرم سنة ٧٠٨ (٥) قال الذهبي رأته شيخا مهيبا حسن الهيئة قليل الشيب محفوظ الوقت فيه تأله وصدق وتؤثر عنه احوال وتوجه وتأثير اقام بيمليك مدة وكان قانما متعقفا حسن الاعتقاد وكان قد ترك أكل الخبز من مدة سنين وكان يقول انه يتضرر بأكله *

٢٥٨٨ - عثمان بن عبد الله القريرى بالقاف مصغر كان مقيا بيمليك ويظهر منه كرامات كثيرة ومات فى سنة ٧٠٨ *

٢٥٨٩ - عثمان بن علم (٦) الفقيه نقر الدين كان من اهل مصر واشتغل بها ثم ولى قضاء الخليل ثم سكن الرملة واقبل على الاشتغال بالعلم والتدريس والوعظ ومات بالخليل فى المحرم سنة ٧٣٤ *

(١) ص - ٨٤ (٢) ر - دا فعا (٣) ص - الحلبي (٤) ر - بيدرة (٥) ليس فى ب ولا فى - ر - ما يأتى بعد ٧٠٨ ولكنه فى اوف (٦) ص - على *

عثمان

٢٥٩٠ - عثمان بن علي بن بشار بن عبد الله (١) الشبلي سابق الدين الصالح الحنفي ولد سنة ٧٢ وسمع على (٢) الفخر وغيره وولى نظر الشبلي وحدث وكانت له محافظ ونظم كتب عنه ابن رافع وغيره ومات في جمادى الآخرة سنة ٧٥٥ وقد أكل ثلاثا وثمناين سنة *

٢٥٩١ - عثمان بن علي بن أبي بكر بن علي الجبلجيوى بهاء الدين قاضى شيراز سمع من عز الدين ابن جماعة وهو من أقرانه وكان مولده قبل السبع مائة وتفق على لسان الدين نوح بن محمد بن محمد السمناني والخطيب شمس الدين المظفر بن محمد الخطيبي (٣) الخلفاى وشرح الحاوى والشامل الصغير وكان اماما محققا مات سنة ٧٨٢ ذكره ابن الجزرى فى مشيخة الجنيد *

٢٥٩٢ - عثمان بن علي بن عباس بن حميد البعلبخرى سمع من القطب اليوينى وكان بزي الجند وحدث يعلى بك سمع منه ابو حامد بن ظهيرة وحدث عنه *

٢٥٩٣ - عثمان بن علي بن عثمان الهذبانى الكردى نور الدين سمع من ابن عبد الدائم وغيره وكان فقيها خيرا مواظبا على حضور الجماعة ملازما لاهل الخير مات فى ثالث المحرم سنة ٧٠١ *

٢٥٩٤ - عثمان بن علي بن عمر بن اسمعيل بن اسمعيل بن ابراهيم بن يوسف بن يعقوب بن علي بن عبد الله بن ناجية الطائى الحلبى نحر الدين ابن خطيب جبرين الفقيه الشافعى ولد كما وجد بخطه فى ربيع الاول سنة ٦٦٢ ومهر فى الفنون حتى كان يدرس لكل من قصده فى اى كتاب اراده من اى علم

(١) ر - ابن علي (٢) ب - ر - من (٣) ب - الخطيبي - ر - الخطيبي - وسقط

احضره ولم ير الناس له في ذلك نظيراً الا ما حكى عن ابن يونس فكان يقرئ في الحاوى وغيره من الفروع وفي المحصول وغيره من اصول الفقه وفي الشاطبية وغيرها من القراءات وفي الفرائض وانواع الحساب وفي العربية والتصريف وفي الحكمة والطب وغير ذلك وناب في الحكم وكان في خلال الدرس وفي اخلال الحكم يلزم السبحة ومن شيوخه في العلم نجم الدين ابن مكي وشمس الدين ابن بهرام قرأ عليه التهجيز بقراءته له على مصنفه ابن يونس وقرأ الحاوى على تاج الدين محمد ابن احمد الآملي عن قراءته على جلال الدين ولده ووثقه عنه سماعاً ومن تصانيفه شرح التهجيز وشرح الشامل الصغير وشرح مختصر ابن الحاجب وشرح البديع لابن الساعاتي وشرح على الحاوى كالحاشية وتنظم في الفرائض وصنف في الناسك وفي اللغة وغير ذلك وشرح مختصر مسلم للمنذرى وولى قضاء حلب بعد الشيخ شمس الدين ابن النقيب في جمادى الآخرة سنة ٣٦٠ ثم طلب الى القاهرة فثقل بين يدي السلطان هوو ولده فبدر من السلطان في حقه كلام اغاظ له فيه فرجع مرعوباً فمرض هوو ولده وماتاً جميعاً بالمرستان النصوري بعد جمعة وذلك في المحرم سنة ٧٣٨ (١) هكذا قال الصفدى وقال غيره كان عزم السلطان ان يوليه القضاء بعد القزويني لما اراد نقله الى الشام فقد منه وقد استقر عز الدين ابن جماعة وقد انشده الصفدى من نظمته في اسنماء الولا ثم *

بوثيمة سم كل دعوة مآكل * بتقيد لكن لمرس اطلاق

(١) توفي بالقاهرة في المحرم سنة تسع بتقديم التاء وثلاثين وسبعمائة ودفن بمقبرة

فلذى

صوفيا - طبقات الشافعية *

فلذى الختان فذاك اعذاروما * للطفل فهي عقيقة بتحقيق
وسلامة الحلي من الطلق اجعلا * خرسا لها ولا جل غائب انطق
بنقمة ووكيرة لمارة * ووضيمة لمصيبة بتصدق
وسم اللثيا ما لها سبب بما * دبة وخذ يا صاح قول محقق
قال وهو شعر نازل متكلف جدا وله في مقلمة ايضا وهو اليق
من الاول *

تأمل ترى حالى بديما وقصتي

وا نعم رعاك الله فكرك فى امرى

حويت الذى رزق الخلائق كلهم

واحكامهم طول الزمان به تجرى

ولو رمت مما فى يد الناس حبة

عجزت ولم ابلغ سراى مدى عمرى

اثنى عليه ابن حبيب فقال حاكم قدره كبير وعالم ليس له نظير قدوة فى
معرفة الاصول والفروع مشار اليه بالتقدم فى المحافل والجموع وذكر انه
باشرتوقيع الحكم ونظر الاوقاف والحسبة ووكالة بيت المال ثم استقل
بالقضاء بحلب مدة وقال سبطه القاضى علاء الدين انه ولى خطابة الجامع
فى اماره قبجق (١) المنصورى وذكره الاسنوى فى الطبقات فقال كان
اماماعالم بالفقه والاصول وغيرهما وقال زين الدين ابن الوردى سمعته
يقول الالنفات الى الاسباب شرك فى التوحيد والاعراض عنها قدح
فى الشرع ومحوها نقص فى العقل فمن جعل السبب موجبا فقد اخطأ ومن
محاها ولم يجعل له اثر فقد اخطأ ومن جعل السبب سببا والمسبب هو

(١) - قفجق - ر - شيخو *

الفاعل المختار (١) فقد اصاب وهو الجدل الاعلى لقاضي حاب الآن
 الامام علاء الدين ابن خطيب الناصرية من قبل امه وعم جد ه لايه *
 ٢٥٩٥ - عثمان بن علي بن يحيى بن هبة الله بن ابراهيم بن المسلم بن بنت
 ابي سعد المصري نحر الدين الانصارى ولد بدار يامن ارض دمشق
 في حدود الثلاثين وحدث عن الكمال الضرير والرضي ابن البرهان
 وتما في الخدم الديوانية ووقع عن ابن رزين وولي القضاء بموص
 ودرس وافتى وكان غزير المال مشاركا في الادب والموسيقى حسن
 الخط ومات في جمادى الآخرة (٢) سنة ٧١٧ وله تسعون سنة (٣) وقد
 وزر ابوه للصالح اسمعيل بن العادل واخذ هو عن شرف الدين ابن
 التلمساني في الاصول وعن ابن بنت الجيزي وابن عبد السلام
 والضياء السقطي في الفقه وغيره وتفنن في العلوم ودرس بالجامع
 الطولوني *

ومن نظمه

وجلا يياض النهر في مخضرها * فكأنه اذلاح للابصار
 سبك اللجين على بساط زمرد * والشمس فيه تلوح كالدينار
 ٢٥٩٦ - عثمان بن علي بن يحيى بن يونس الزياحي نحر الدين الحنفى الفقيه
 كان فاضلا في مذهبه شغل الناس فيه مدة وولي مشيخة الخانقاه
 الطقز دصرية بالقرافة ودرس وافتى وكان خيرا صالحا مات بالخانقاه

(١) ر - الفاعل لم يحصل المختار - لعنه لما يحصل - ح (٢) ١ - الاولى
 (٣) وارخه السبكي ليلة الاحد الرابع والعشرين سنة تسع عشرة ولعل هذا تصحيف
 سبع عشرة وقال انه ولد بدار ياسنة ٦٢٤ وسنه من هذا حين وفاته ٩٣ سنة
 المذكورة والله اعلم - ك *

المذكورة وكان قدومه القاهرة سنة ٧٠٥ ومات في رمضان سنة ٧٤٣ *

٢٥٩٧ - عثمان بن عمر بن أبي بكر بن محمد بن أبي بكر بن أيوب بن نضر الدين

ابن الملك المغيث ولد بالكرك سنة ٦٥٢ واقدمه الظاهر بيبرس بهد

قبضه على المغيث وامره مائة فسكن القطبية ثم قبض عليه في سنة ٢٩ (١)

وكان قد بلغه ابن الشهزورية قد عزى مواعلي القيام معه ثم اطلقه

الاشرف سنة ٩٠ بشفاقة بلال المغيثي فلزم داره فكان لا يخرج

الا للجمعة والحمام واقبل على الاشتغال بالعلم وكان قد سمع من عمه جده

مونية بنت العادل وغيرها وحدث وجمع مجاميع حسنة بخطه

المليح (٢) وكان ناظر المرستان القديم ومات في المحرم سنة ٧٣٥

حدثنا عنه ٠٠٠ (٣) *

٢٥٩٨ - عثمان بن عمر بن عثمان الخرساني (٤) المؤذن سمع موافقات تاريخ

بغداد على ٠٠٠ (٥) وحدث بها *

٢٥٩٩ - عثمان بن أبي العلاء ادريس تقدم *

٢٦٠٠ - عثمان بن غانم بن محمد بن سليمان الدمشقي ولد سنة ٦٧٧ وسمع من

التقي الواسطي وحدث وولي نظر المرستان مات في صفر سنة ٧٥٤

بدمشق قرأته بخط الشيخ تقي الدين السبكي *

٢٦٠١ - عثمان بن قارا (٦) بن حيار (٧) بن مهنا بن عيسى بن مهنا بن مانع (٨)

ابن حذيفة (٩) بن فضل امير عرب آل فضل بالشام والعراق كان شابا

(١) كذا مع انه في - ا بالحروف (٢) هامش ب منها كتاب البستان في اسماء ملوك

الزمان يعرف بالاشعار من النوادر والاشعار (٣) بياض (٤) في ا - الخرساني

(٥) بياض (٦) ر - فارس (٧) ب - حيار بعلامة اهمال الحاء (٨) ر - جامع

(٩) ب - ص - حديثه وقد سقط هذا الاسم من ف *

شجاعا جوادا مقبلا على اللهو مات سنة ٧٨٧ وهو ابن اخي نعيم و تاجر
بعده دهر اذكره صاحب تاريخ حلب *

٢٦٠٢ - عثمان بن محمد بن ابي بكر بن حسن الحراني ثم الدمشقي فخر الدين
ابن المغربل ويقال له ايضا ابن سنبل (١) وابن القماح ولد سنة ٩٨ وسمع
من ابي نصر بن الشيرازي والقاسم بن عساكر وطلب بنفسه قال الذهبي في
المعجم المختص شاب حسن متواضع تفقه قليلا وحج وذكر (٢) مع المحدثين
وقال ابن رافع رافقه في السماع وطلب كثيرا قال القاضي علاء الدين في
تاريخه كان يجلس مع المدول يساب الجامع ويقرئ في العريية وكان
للناس فيه اعتقاد ومات في اواخر ذي الحجة سنة ٧٧٣ قلت سمع عليه
البرهان الحلبي سبط ابن العجمي في سنة ٧٠ عدة اجزاء وحدث
عنه ابو حامد بن ظهيرة *

٢٦٠٣ - عثمان بن محمد بن خليل المزازي ابويوسف ولد سنة ٦٥٠ واول
سماعه سنة ٦٦٨ من ابن عبد الدائم وعبد الوهاب بن الناصح وغيرهما
حدث ذكره البرزلي في معجمه وقال رجل جيد من اهل الامانة
مات في شوال سنة ٧٢٥ *

٢٦٠٤ - عثمان (٣) بن محمد بن عبد الرحمن حليم بن ابراهيم بن المسلم الجهنى الحموى
البارزى فخر الدين ولد سنة ٦٨ (٤) وسمع من ابن النسيبي (٥) واتخذ

(١) ب- شغل بعلامة الشك - ف- مشنبل (٢) ر- حج ودار (٣) ينتهى الموجود
من نسخة ا- بترجمة عطية بن المكين ولكن يوجد بعد ذلك بخط آخر مختصر للنصف
الثاني اتخبط فيه بعض التراجم واوله هذه الترجمة (٤) مولده بحماة وتو في بحلب
طبقات الشافعية (٥) ر- من النسيبي *

عن جده نجم الدين وعن عمه شرف الدين وولى قضاء حمص فوقع بينه وبين النائب تفرج عنها ورجع الى حماة فولى الخطابة ونيابة الحكم مدة ثم ولى قضاء حلب سنة ٧٢٧ بعد ان الزم ملكاني فباشرها الى ان مات بقاءة (١) في صفر سنة ٧٣٠ وكان يعرف الحاوى ويقرئه ويدرس العربية في الالفية وغيرها ومات قبل عمه شيخ الاسلام شرف الدين بمدة وهو جد القاضي ناصر الدين كاتب السرف في الدولة المؤيدية وقد ولى قضاء حماة وقضاء حلب وغير ذلك من المناصب الجليلة *

٢٦٠٥ - عثمان بن محمد بن عبد الملك بن عيسى بن درباس الماراني (٢) ولد سنة ٤٨ واخذ عن ابيه وغيره وكان قد تمانى الآداب ونظم الشعر الجيد وكان مقبول القول عند القضاة ومات في يوم عاشوراء سنة ٧٢٥

ومن نظمه

كيف المقام بداز لا اراك بها * واى معنى لغنى لم تكن فيه
يفديك بالروح صب لو حصلت له * وفاته كل شىء كنت تكفيه
٢٦٠٦ - عثمان بن محمد بن عثمان بن ابي بكر التوزرى المالكي نزيل مكة ولد سنة ٦٣٠ واجازله ابن المقير وغيره وسمع من ابي الحسن ابن الجميزى (٣) والسبط وطلب بنفسه فقراً صحيح مسلم على ابن البرهان واكثر عن المذرى وابن عزون والنجيب وغيرهم وتلا بالسبع على ابي اسحاق ابن وثيق (٤) والكمال الضرير وكان يقول انه قرأ البخارى ثلاثين مرة وبلغت مشيخته نحو الالف وحدث بالكثير وانقطع بمكة متعبدا وله

(١) بعدان توشاً و جلس بمجلس الحكم ينتظر اقامة العصر - تاريخ ابي الفداء

(٢) فى ر و ر وفي المختصر - الماردانى (٣) ر - ابن بنت الجميزى (٤) ر - على

اصول وفهم حسن ومحاضرة مليحة ومات في ربيع الآخر سنة ٧١٣ (١) *
 ٢٦٠٧ - عثمان بن محمد بن علي بن احمد بن محمود الكنانى المسقلانى الشهير
 بابن حجر وبابن البزاز سكن نجر الاسكندرية فاتهت اليه رياسة
 الافتاء في مذهب الشافعى هناك ذكر ذلك المصنف المطرى في ذيل
 الطبقات وقال العلامة نجر الدين ابو عمرو مفتى الثغر وفقه الشافعية
 في زمانه تفقه به جماعة منهم الدمنهورى وابن الكويك وهو والد
 ناصر الدين احمد الفقيه انتهى مات في سنة ٧١٤ وهو عم والدى
 رحمه الله (٢) *

٢٦٠٨ - عثمان بن محمد بن منصور بن نجر الدين الدمشقى الحنفى كان يكتب
 في ديوان الانشاء وله نظم ووسط مات سنة ٧٧٠ ذكره ابن حبيب *
 ٢٦٠٩ - عثمان (٣) بن محمد بن لؤلؤ الدمشقى احد الاسراء بها ولى شد
 الدواوين بصفد وولاية البر الى ان مات في رمضان سنة ٧٣٦ وكان
 خيرا دينا وقورا ويقال انه كان يقيم اياما لا يشرب الماء *
 ٢٦١٠ - عثمان بن محمد بن يوسف السنباطى الكاتب الحنفى سمع من
 الحافظ شرف الدين الدميلى وحدث عنه وحدث عن الشيخ
 عبدالعزيز الديرى وكتب المنسوب حدثنا عنه شيخنا الحافظ ابو الفضل
 ابن الحسين وغيره قرأت بخط البدر النابسى كان شريف النفس متقللا
 من الدنيا قلت عاش بعد ذلك زمانا *

(١) سنة ٧٠٣ - المعجم الصغير (٢) هامش ب - ذكر ابن حبيب (٣) هاهنا
 خرم كبير في نسخة - ف - فان بعد عثمان كتب بغير اشارة الى خرم وقد ركب
 عليه اخوه ثقبه وهو فى الناء رجة عجلان بن رميثة الآبكية *

٢٦١١ - عثمان بن أبي محمد بن أبي القاسم الخضر بن عبد الحميد بن الحسن
ابن المقرح بن العباس الخراشي المعروف بابن قاضي الباب ولد سنة ٦٣٧
وسمع من يوسف بن خليل روى عنه ابن رافع وذكره في معجمه وأنه
سمع منه بالقاهرة وأنه مات في رمضان سنة ٧١٢ *

٢٦١٢ - عثمان بن أبي الممالى بن خضر بن جواد بن أبي الجيش (١) التنوخي
المصري (٢) نخر الدين المؤذن ولد سنة ٦٤٤ وسمع من ابن أبي اليسر
الاول من حديث الجصاص روى عنه البرزالي وابن رافع وقال كان
عدلاً وافر المروءة كثير الأمانة مواظباً على الصدقة والتلاوة اشتهر
بالأمانة لرده وديعة عز الدين الخفاجي وكان خرج في تجريدة فمات
فيها فرد ما عنده لورثته وجملة نحو ستين ألف دينار *

٢٦١٣ - عثمان بن نصر الداراني ثم الدمشقي الفاكهي اسمع على يوسف
الفسولي وحدث مات في رجب سنة ٧٦٥ *

٢٦١٤ - عثمان بن أبي النوق المصري (٣) الشاعر كان ذا اقتدار على
الارتجال لا يتكلم الا موزوناً وقدم دمشق ثم حلب وجال في تلك
البلاد * ذكر ابن فضل الله انه رأى في يده كتاباً له فواتح ذهب
فانشده كأنه يتكلم *

اراك تنظر في شيء من الكتب * وفي اوائله شيء من الذهب
لوشئت تصرف نقداً من فواتحه * صرفت منه دنانير لذي الادب

قال وكتب الي

دموع كيتي على خده * من الجوع تطالب مني العلف

(١) ر - خضر بن حماد بن أبي الحسن - ص - جواد بن أبي الحسن (٢) ر -

المصري (٣) ر - المصري *

وليس معي ذهب حاضر * ولا فضة وعلي بالكلف (١)
 ولي منك وعد فمجل به * فمن عجل الوعد حاز الشرف
 قال الصفدي كان ينص ما ينظمه نصا مليحا محكما بالنقط والضبط قال
 وآخر عهدي به بحاب سنة ٧٢٣ *

٢٦١٥ - عثمان بن يحيى بن محمد بن حراز التلمساني كان من اعيان اهل
 تلمسان فتبض عليه ابوتاشفين صاحبها وسجنه فهرب الى فاس فاكرمه
 صاحبها فتنسك وخرج الى الحج فصار قائد الركب عدة سنين فلم يزل الى
 ابن ولي ابوالحسن فاعاده الى ولاية تلمسان فاستبد اشهر ابعث اليه
 السلطان عسكريا فثارت به العامة فاخذ وسجن فمات في رمضان
 سنة ٧٤٩ *

٢٦١٦ - عثمان (٢) بن يعقوب بن عبدالحق ابوسعيد المريني صاحب مراكش
 وفاس ولي المملكة بعد اخيه يوسف ٢٢ سنة فامتدت ايامه واتسعت
 ممالكه وتوفي في ذي القعدة سنة ٧٣١ وله بضع وستون سنة قال
 الذهبي كان ذا حلم وسكوت ونظر في العلم ٠٠٠ (٣) له همة في الجهاد
 وحصل في ايامه غلاء وفتن وخالف عليه ابنه عمر فملك سجلماسة
 ووجرت لها امور طويلة واستقر في المملكة بعده ولده علي وسيأتي *

٢٦١٧ - عثمان بن يوسف بن ابراهيم بن احمد بن يحيى بن عبدالله بن
 غدير (٤) الطائي الدمشقي نفي الدين ولد سنة ٦٩٥ واحضر على قريبه

(١) لعله - علي الكلف - ح (٢) له قصة طويلة في تواريخ المغرب ولد سنة
 ٦٧٨ وبويع له في جمادى الآخرة سنة ٧١٠ بقصة رباط تازا وتوفي في ٢٥
 ذي القعدة سنة ٧٣١ - ك (٣) بياض (٤) هامش ا والمختصر - عذير

عمر بن القواس في الثالثة جزء أبي الفرج الدارمي وتفرد بالرواية عنه
بخصورا وسمع من جده ابراهيم وغيره وكان من قدماء المدول
بدمشق كتب في الحكم وتقدم في ذلك ومات في جمادى الاولى

سنة ٧٨١ *

٢٦١٨ - عثمان بن يوسف بن ابي بكر النويري المالكي الفقيه الصالح
المحدث نحر الدين ولد سنة ٦٦٣ (١) وصحب اياه القدوة علم الدين وتفقه
به وبغيره ومهر وافق ودرس واكثر الحج والمجاورة مع الدين المتين
والورع والاخلاص بالغ الذهبي في الثناء عليه وقال شيخنا كان احد
العلماء الصالحين الزاهدين في الدنيا والتاركين للمناصب يقول الحق
ولو كان مرا وقال زين الدين بن رجب ٠٠٠ (٢) عنه انه قال
لم يكتب الملك علي كذبا ولا كبيرة ومات في اول سنة ٧٥٧ ببلدة النورية
وارخه ابو جعفر بن الكويك في الثالث والعشرين من ذي الحجة

سنة ٧٥٦ *

٢٦١٩ - عثمان الحلبي و عثمان الدكالي (٣) اسم والد كل منهما عبد الله

تقدم *

٢٦٢٠ - عثمان المجلس اندلسي نزيل المدينة اشتغل قديما ثم انقطع وتعبدا واقام
برباط مصراغة بالمدينة الشريفة وظهرت منه احوال وكرامات ومكاشفات
ذكره ابن فرحون واطنب فيه جدا وقال مات سنة ٧٥٤ *

٢٦٢١ - مجلان بن رميثة بن ابي نعي الحسيني امير مكة كان اول قدومه

(١) ولد سنة ثلاث وسبعين ظنا - المعجم الصغير (٢) بياض - وفي ص - ابن

حبيب عنه (٣) انظر ترجمة ٢٥٨٦ و ٢٥٨٧

مصر سنة ٤٦ نخلع عليه واستقر عوض ابيه وهو حي ثم قدم سنة ٥١ (١)
وقدر كلب عليه اخوه ثقبه فاستخدم جندا (٢) واستمر هو واخوه ثقبه
شريكين *

٢٦٢٢ - عدنان بن جعفر بن محمد بن عدنان (٣) الحسيني شرف الدين ابن
امين الدين ابن ابى الحسن (٤) الحلبي الاصل الدمشقي ولد في حدود
التسمين وولى نقابة الاشراف بعد ابيه سنة ١٤ وقدم على غيره لعقله
وفهمه ومات في المحرم سنة ٧٣٣ *

٢٦٢٣ - عراق الامير الكبير المعمولى تقدمت الف ثم اعطى طبليخانة
وعفى من الخدمة وحاش دهر ا طويلا يقال جازالمائة مات في صفر
سنة ٧٧٣ *

٢٦٢٤ - عريف بن عبدالله ابوزيدان شيخ عرب سبيلانة كان جليل القدر
نيه الذكر وافر العقل مشارك في العلم والادب والتاريخ وكانت له منزلة
من السلطان ابى الحسن المروني وحج سنة ٧٣٨ *

٢٦٢٥ - العزلاقصرائى (٥) في ذيل طبقات الشيخ مجد الدين مدرس العزمية
البرانية وخطيبها ونايب قاضى القضاة الحنفى كان ذا فضل كثير وادب
غزير وكتابة حسنة بشوشا متوددا الى الناس مات سنة ٧٤٩ *

٢٦٢٦ - عضد بن قاضى يزد (٦) التاجر الخواجا كان مشهورا بكثرة البيان (٧)
والعرفة وارسله ابوسعيد الى السلطان محمد بن طغلق ملك الهند فبالغ
في اكرامه ويقال انه ادخله خزائنه (٨) وامره بتمكينه من اخذ كل

(١) ما هنا آخر الحرم فى - ف (٢) ر - جيداً (٣) ر - عريان (٤) ر - الحسين

(٥) هذه الترجمة فى هامش - بخط السخاوى (٦) ر - مرو (٧) ر - الثبات

ما يهجه

(٨) ر - ب - خزائنه *

ما يعجبه منها فلم يأخذ الا مصحفها فبلغ السلطان فمحب وسأله عن ذلك فقال ان السلطان اغناني احسانه ولم يكن لي غنى عن كلام ربي فاستحسن ذلك ووهبه جملة من المال *

٢٦٢٧ - عطاء الله بن علي بن جعفر الحميري الاسنائي (١) نور الدين ابن الثقة ذكره الكمال جعفر الادفوى وقال اخذ عن الشيخ بهاء الدين القفطى وغيره وكان عالما فاضلا متقدما في عدة فنون لما قدم نجم الدين ابن مكى الى اسنا اجتمع به وتكلم معه في الفرائض والحساب فقال ما ظننت ان احدا في كتاب الصعيد بهذه الثمينة قال وكان سليم الصد رزا هدا عابدا اقام بالمدرسة الافرمية باسنا ستين سنة لا يخرج الا للصلاة في مسجد له او لضرورة وليس عنده الاعمامة وفروة وشملة وفوقانية طاق قال الكمال جمع دراهم ليحج فسرقت فاراد الوالى ان يمسك اسنا بسببه فامتنع وحكى عنه انه كان يقول الجن بالليل يمسكون اصبعى ويقولون هذا اصبع عطاء الله ووقع يوم موته مطر عظيم فقال انا اموت في هذا اليوم فان والدتى اخبرتني اننى ولدت في يوم مطر عظيم ومات في سنة ٧١٨ *

٢٦٢٨ - عطيفة بن محمد بن حسن (٢) بن علي بن قتادة بن ادريس الحسنى امير مكة قرره ببيرس الجاشنكير لما حج مع اخيه ابى العقب (٣) عوضا عن حميضة ورميثة في سنة ٧٠١ ثم حج ببيرس سنة ٧٠٤ فقبض عليهما واعاد حميضة ورميثة وقدم بعطيفة واخيه مصر فرتب لهما راتبا ثم اعادها لمكة بنير امرة ثم قبض الناصر على رميثة لما حج سنة ١٨ واخذه صحبته الى

(١) ص - اللسنائي (٢) ص - عطيفة بن حسن (٣) ر - ابى النيث *

مصر فقدم عطيفة فولاً سنة ١٩ وجرّد معه عسكرياً فلما قتل حميضة
اطمأن عطيفة وكان قد أحسن السيرة ولم يتعرض لأموال الناس وكف
المبيد حتى أنه رهن سيفه مرة عند بعض التجار على مبالغ يربح فأحببه الناس
فلما وقع القحط بالحجاز قدم إلى مصر سنة ٢٢ فاستمر على امرته منفرداً
إلى أن سأل في الرضى عن أخيه رميثة وإن يركب معه في الأمرة
فأجابته الناصر إلى ذلك في سنة ٣٣ ثم قبض على عطيفة في سنة ٣٨ وسجن
بالأسكندرية وسجن معه ولده مبارك ومات عطيفة (١) ٠٠٠ *
٢٦٢٩ - عطيفة (٢) الغزى كان شيخاً وقوراً عارفاً بالقرآن والعريّة وأقام
بمصر مدة ثم تحول إلى حلب في نيابة طاز ثم رجع إلى دمشق *
٢٦٣٠ - عطية بن المكين اسمعيل بن عبد الوهاب بن محمد بن عطية بن المسلم
ابن رجاء اللخمى الأسكندري رأى المالكى جمال الدين أبو الماضى سمع
كرامات الأولياء للالكائى من مظفر بن القويّ أنا السلفى وتفرّد بذلك
ومات في ذى الحجة سنة ٧١٤ وقد أناف على الثمانين *

(١) بياض (٢) ر - ص - عطيفة بن حسن *



وفي نسخة - (١) ههنا ما لفظه

آخر النصف الاول من كتاب الدرر الكامنة نفع الله به يتلوه في الذي
يليه من اسمه علي * يسر الله اتمامه في خير وصلى الله على سيدنا محمد وسلم
تسليما كثيرا حسبنا الله ونعم الوكيل *

وفي نسخة - (ب) (١)

آخر المجلدة الاولى من الدرر الكامنة في اعيان المائة الثامنة والحمد لله
اولا وآخر اوظاهر اوباطنا ويتلوه الثاني ان شاء الله تعالى ووافق الفراغ
من نسخه يوم الاحد المبارك التاسع والعشرين من شهر ربيع الاول
السعيد ثالث شهور سنة ٨٧٦ * غفر الله لوائه وكاتبه وقارئه والناظر فيه
ولجميع المسلمين آمين بمحمد (صلى الله عليه وسلم) وآله والحمد لله رب
العالمين وحسبنا الله ونعم الوكيل *

وفي نسخة - (ر)

ثم الجزء الاول من الدرر الكامنة في اعيان المائة الثامنة للعلامة الحافظ
الشهاب احمد بن حجر العسقلاني نفعنا الله به في الدنيا والاخرة
وحشرنا في زمرة تحت لواء المصطفى صلى الله عليه وسلم آمين ويتلوه
الجزء الثاني الذي اوله ذكر من اسمه علي بن ابراهيم بن اسد المصري *

(١) وهي النسخة المحفوظة في المتحف البريطاني تحت رقم ٣٠٤٣ *

وفي نسخة - (ص)

عبارة على الصفحة الاولى من المجلد الاول

(وهي) الضعيف الراجي رحمة ربه المنان (١) ٠٠٠ ختم الله له

بالامن والامان في شهر جمادى الاولى سنة اربع وستين ومائة

بعد الالف من هجرة سيد الانس والجان صلوات الله

وسلامه عليه وعلى آله (٢) ٠٠٠ الجديدا ان مطابقا

للسنة الرابعة من جلوس سلطان الزمان (٣) ٠٠٠

ابن محمد شاه سلمه الله الرحمن *

(١) بياض (٢) بياض (٣) بياض - كان اسم ابن محمد شاه (احمد شاه) وهو

ولد في سنة ١١٣٨ في عاصمة دهلي بالهند بلال قلعه - وبويع له بعد وفاة ابيه

في ٢ جمادى الآخرة سنة ١١٦١ ببلدة پاني پت باسم مجاهد الدين محمد ابي نصير

بهادر شاه ثم عزل في ١٠ رمضان سنة ١١٦٧ بعد ستة اعوام وثلاثة اشهر وثمانية

ايام - ح *

تمت



